

لَيْسَ بِأَلْحَرِيبِ

الجزء الخامس

الذال المعجمة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حرف الذال المعجمة)

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف اللثوية والثاء المثلثة والذال المعجمة والظاء المعجمة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أخذ) الأخذ خلاف العطاء وهو أيضا التناول أخذت الشيء أخذته أخذت تناولته وأخذه يأخذه أخذا والأخذ بالكسر الاسم وإذا أمرت قلت خذ وأصله أوخذ إلا أنهم استقلوا الهمزتين فحذفوهما تحقيقا قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل فقل أوخذ وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذ الخيطام وخذبا الخيطام بمعنى والتأخذ تفعل من الأخذ قال الأعشى

لَيُعَوِّدَنَّ لِمَعْدِ عَكْرَةٍ • دَجَّ اللَّيْلُ وَتَأْخُذُ الْمَنَحُ

قال ابن بري والنزى في شعر الأعشى

لَيُعِيدَنَّ لِمَعْدِ عَكْرَهَا • دَجَّ اللَّيْلُ وَتَأْخُذُ الْمَنَحُ

قوله جاءت امرأة الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس فقالت أقيد اه
مصممه

أَي عَظْفَهَا يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عَكْرِهِ أَي إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفَسَّرَ الْعَكْرُ قَوْلَهُ دَلَجَ اللَّيْلُ وَتَأْخَذُ
الْمَنَعُ وَالْمَنَعُ جَمْعُ مَنَعَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ بِعَيْرِهَا صَاحِبُهَا الْمَنُ بِحُلْبِهَا وَيَنْتَفِعُ بِهَا ثُمَّ يَعِيدُهَا وَفِي النُّوَادِرِ
أَخَذَةُ الْحَفَّةَ مَقْبِضُهَا وَهِيَ ثِقَافُهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْبَدُ جَلِي
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أُؤْخِذُ جَلِي فَلَمْ تَقْطُنْ لَهَا حَتَّى فُطِنَتْ فَأَمَرَتْ بِأَخْرَاجِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَتْ
لَهَا أُؤْخِذُ جَلِي قَالَتْ نَعَمْ التَّأْخِذُ حَبْسُ السَّوَاكِحِ وَأَرْوَاجِهِنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النَّسَاءِ وَكَتَبَتْ
بِالْجَمَلِ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلِذَلِكَ أَذْنَتْ لَهَا فِيهِ وَالتَّأْخِذُ أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ
بِحِيلٍ فِي مَنَعَ زَوْجِهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا وَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السَّحَرِ يُقَالُ لِفُلَانَةٍ أَخَذَتْ تُؤْخِذُهَا
الرِّجَالُ عَنِ النَّسَاءِ وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ تَأْخِذًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ أَخِذْ وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا
أَسَرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْرَهُمْ
الْقِرَاءُ أَكْذَبُ مِنْ أَخِذِ الْجَيْشِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَدِينُونَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ
بِجَهْدِهِ وَالْأَخِذُ الْمَأْخُودُ وَالْأَخِذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِذَةُ الْمَرْأَةُ لَسَبِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ
السَّيْفَ وَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَنِي فَقَالَ كُنْ خَيْرًا أَخِذْ أَي خَيْرَ أَسْرٍ وَالْأَخِذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِذَةُ
مَا اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُوَاخَذَةً عَاقِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلِيَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَاهَا أَي أَخَذْنَاهَا بِالْعَذَابِ فَاسْتَقْنَى
عَنْهُ لَتَقْدَمَ ذِكْرُ قَوْلِهِ وَيَسْتَعْمِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
أَخِذْهُ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَي حَبَسَ وَجُوزَى عَلَيْهِ وَعُوقِبَ بِهِ وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ فَجَرُوا
يُقَالُ أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ كَأَنَّكَ أَمْسَكْتَ عَلَى يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لِيَتِمَكَّنُوا مِنْهُ فَيَقْتُلُوهُ وَأَخَذَهُ كَأَخَذَهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ يَتُوءَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَخَذَهُ وَأَيُّ الْعِرَاقِ
وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَذَهَبَ الْحِجَازُ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَوَلَّى فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهَا أَي مَا يَلِيهَا
وَمَا هُوَ فِي نَاحِيَتِهَا وَاسْتَمْلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ أَخَذَ مَا لِكُسْرٍ أَيْ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ
مِنْ حَسَنِ السَّيْرِ وَلَا تَقْلُ أَخَذَهُ وَقَالَ الْقِرَاءُ مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي نَاحِيَتِهِ وَذَهَبَ بِنُوفُلَانٍ وَمِنْ

أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ يَكْسِرُونَ الالف يضعون الذال وان شئت قعت الالف وضممت
الذال أي ومن سار سيرهم ومن قال ومن أَخَذَ أَخَذَهُمْ أي ومن أَخَذَهُ أَخَذَهُمْ وسيرهم
والعرب تقول لو كنت من الأخذت بأخذنا بكسر الالف أي بخلافنا وزيتنا وشكلنا وهدينا
وقوله أنشد ابن الأعرابي

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم • ولكنها الأوجاد أسفل سافل

فسره فقال أَخَذَ أَخَذَهُمْ أي أدركنا بلكم فرددناها عليكم لم يقل ذلك غيره وفي الحديث قد
أَخَذُوا أَخَذَتِهِمْ أي نزلوا منازلهم قال ابن الأثير هو بفتح الهمزة والخاء والأخذة بالضم رقية
تأخذ العين ونحوها كالسحرة أو خربة يؤخذ بها النساء الرجال من التآخيد وأخذهم فاه وقالت
أخت صبح العادي تبكي أخاها صبحا وقد قتل رجل سبق إليه على سرير لانه قد كانت أَخَذَتْ
عنه القمام والقاعد والساعي والمشي والزكَب أَخَذَتْ عَنْكَ الرَّاكِبُ والساعي والمشي
والقاعد والقائم ولم أَخَذْ عَنْكَ النَّائِمُ وفي صبح هذا يقول ليبيد

ولقد رأى صبح سواد خليله • ما بين قائم سيفه والمحمل

عنى بخليله كبده لانه يروى ان الاسد بقربطنه وهو حى فنظر الى سواد كبده ورجل مؤخذ عن
النساء محبوبس واتخذنا في القتال بهزتين أخذ بعضنا بعضا والاتخذة افعال أيضا من الاخذ
الا انه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهوا ان التاء
أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ وقري اتخذت عليه أجرا وحكى المبردان بعض
العرب يقول استخذ فلان أرضا يريد اتخذ أرضا فبذل من احدى التاءين مينا كما بلبوا التاء مكان
السين في قولهم ست ويجوز ان يكون أراد استفعل من تتخذ يتخذ فحذف احدى التاءين
تخفيفا كما قالوا ظلت من ظلت قال ابن شميل استخذت عليهم يد او عندهم سواء أي اتخذت
والاخذة الضيعة يتخذها الانسان لنفسه وكذلك الاخذ وهي أيضا أرض يحوزها الانسان
لنفسه أو السلطان والأخذ ما حضرت كهية الحوض لنفسك والجمع الأخذ ان تمسك الماء
أياموا الأخذوا الأخذ ما حضرت كهية الحوض والجمع أخذوا أخذوا والأخذ الغدر وقيل
الأخذوا أحد والجمع آخذانادر وقيل الأخذوا الأخذة بمعنى والاخذة شئ كالغدير والجمع اخذ

وقوله اخذهم وأخذهم
يكسرون الخ كذا بالاصل
وفي القاموس وذهبوا ومن
أخذ اخذهم بكسر الهمزة
وقصها ورفع الذال ونصبها
اه معجمه

قوله ولكنها الأوجاد كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الأجساد اه معجمه

وجع الاخذ اخذ مثل كآب وكُتب وقد يخفف قال الشاعر
 وغادرا لاخذوا الاوجاد مترعة * تطفروا سجالا انما وغدرا نا
 وفي حديث مسروق بن الاجدع قال ما شئت باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخذ
 تكفي الاخذة الراكب وتكفي الاخذة القنّام من الناس وقال
 أبو عبيد هو الاخذ بغيرها وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير قال عدى بن زيد يصف مطرا
 فاض فيه مثل العهون من الرو * ض وماضن بالاخذ غدر
 وجع الاخذ اخذ وقال الاخطل

فَظَلَّ مَرَّتَيْنِ وَالْأَخْذُ قَدْ جِئْتُ * وَظَنَّ أَنْ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَيِّمُونَ
 وقاله أيضا أبو عمرو وزاد فيه واما الاخذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيموزها لنفسه
 ويتخذها ويحبها وقيل الاخذ جمع الاخذة وهو موضع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا
 للاخذة لاجعاً ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخذة الراكب وبقي
 الحديث يعني أن فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحاج في صفة الغيث
 وامتلأت الاخذة أبو عدنان اخذ جمع اخذة واخذ جمع اخذ وقال أبو عبيدة الاخذة والاخذة بالهاء
 وغيرها جمع اخذ والاخذ موضع الماء يجتمع فيه وفي حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة
 طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت فيها اخذات أمسكت الماء فنفع الله بها
 الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
 كلأ وكذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعمل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا
 ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به الاخذات الغدران التي تأخذ الماء السماء فتجلبه على
 الشاربة الواحدة اخذة والقيعان جمع قاع وهي ارض حرة لا يرسل فيها ولا يثبت عليها الماء
 لاستوائها ولا غدر فيها تمسك الماء فهي لا تنبت الكلأ ولا تمسك الماء اه واخذ يفعل كذا اي
 جعل وهي عند سيويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها
 واخذ في كذا اي بدأ ونجوم الاخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال

وَأَخَوْتُ نَجْمُومُ الْأَخْذِ لَا أَنْفُسَةً * أَنْفُسَةً مَجْلُ لَيْسَ فَاطِرُهَا يَتَرَى

قوله يَتَرَى يَلُّ الْأَرْضَ وَهِيَ نَجْمُومُ الْأَنْوَاءِ وَقِيلَ انَّمَا قِيلَ لَهَا نَجْمُومُ الْأَخْذِ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوَاءٍ وَلَا تَأْخُذُ الْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا وَقِيلَ نَجْمُومُ الْأَخْذِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَتَّخَذَ الْقَوْمُ يَأْتُمُّونَ اتَّخَذُوا ذَلِكَ إِذَا تَصَارَعُوا فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى مُصَارَعِهِ أَخْذَةً يَعْتَقِلُ بِهَا وَجَعَهَا أَخْذٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَأَخَذُوا شَفَرِيَّاتٍ أُخْرَى • اللَّيْثُ يَقَالُ اتَّخَذَ فُلَانٌ مَا لَا يَتَّخِذُهُ اتَّخَذَا وَتَخَذْتُ مَا لَا أَيْ كَسَبْتُهُ الرِّمْتُ التَّاءَ الْحَرْفَ كَانَهَا أَصْلِيَّةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأْتُ مَجْلَهْدًا لَتَخَذْتُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْعَتَابِيُّ • تَخَذَ هَاسِرٌ بِرَبِّهِ تَقَعَّدَهُ • قَالَ وَاصِلُهَا اقْتَعَلَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَصَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْعَلَاءِ وَقَرَأَ أَبُو زَيْدٍ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ وَكَذَلِكَ مَكْتُوبٌ هُوَ فِي الْأَمَامِ وَبِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ وَمَنْ قَرَأَ اتَّخَذْتُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَبِالْأَلْفِ فَاتَهُ يَخَالِفُ الْكِتَابَ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأَ اتَّخَذْتُ فَقَدْ أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الْيَاءِ فَاجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ فَصِيرَتْ أَحَدَاهُمَا يَاءً وَأَدْغَمَتْ كَرَاهَةً الْقَائِمَهُمَا وَالْأَخْذُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السِّمْنُ وَالْجَمْعُ أَوْ أَخَذُوا أَخَذَ الْفَصِيلُ بِالْكَسْرِ يَأْخُذُ أَخْذًا فَهُوَ أَخْذٌ كَثْرًا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى فَسَدَ بَطْنُهُ وَبَشِمَ وَانْتَحَمَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لَا كَذِبَ مِنَ الْأَخْذِ الصَّيْحَانِ وَرَوَى عَنِ الْقُرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَخَذَ الصَّيْحَانِ بِلَايَاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي اتَّخَذَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأَخْذُ شِبْهُ الْجَنُونِ فَصِيلٌ أَخَذَ عَلَى فَعْلٍ وَأَخْذَ الْبَعِيرِ أَخْذًا وَهُوَ أَخْذٌ أَخْذَهُ مِثْلُ الْجَنُونِ يَعْتَرِيهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَقِيَاسُهُ أَخْذٌ وَالْأَخْذُ الرَّمْدُ وَقَدْ أَخَذَتْ عَيْنُهُ أَخْذًا وَرَجُلٌ أَخَذَ بِعَيْنِهِ أَخْذٌ مِثْلُ جَنْبٍ أَيْ رَمَدٌ وَقِيَاسُ أَخْذٌ كَالْأَوَّلِ وَرَجُلٌ مُسْتَأْخِذٌ كَأَخْذٍ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

يَرَى الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطَرُهُ • مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ

وَالْمُسْتَأْخِذُ الَّذِي بِهِ أَخْذٌ مِنَ الرَّمْدِ وَالْمُسْتَأْخِذُ الْمُطَاطِيُّ الرَّاسِ مِنْ رَمْدٍ أَوْ جَمْعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَمِّدًا مَرَضُهُ وَمُسْتَأْخِذًا إِذَا أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا وَقَوْلُهُمْ خُذْ عَنْكَ أَيْ خُذْ مَا أَقُولُ وَدَعْ عَنْكَ الشُّكَّ وَالْمِرَاءَ فَقَالَ ٣ خُذْ الْخَطَامَ وَقَوْلُهُمْ أَخَذْتُ كَذَا يُدَلُّونَ الذَّالَ

٣ قوله فقال خذ الخطام كذا
بالاصل وفيه كشط كتب
موضعه فقال ولا معنى له اه
مصححه

تأفد غمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل (اذ) اذ يوذ اذ اقطع مثل هنوزعم ابن دريد ان همزة اذ بدل من هاء

قال يوذ بالشفرة أي اذ * من قع ومائة وفلذ

وشفرة اذوذ قاطعة كهذوذ واذ كلمة تدل على ماضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئت اذ قام زيد واذا زيد قائم واذا زيد يقوم فاذا لم تصف توت قال ابو ذؤيب

نهيئت عن طلابك ام عمرو * بعافية وانت اذ صحح

اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليتشد وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذما تأتي آت كما تقول ان تأتي وقتا آت كما قال العباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم يا خير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب اذا تعدد الانفس بك أسلم الطاغوت وأبسع الهدى * وبك انجلي عنا الظلام الخندس اذما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمان المجلس

وهذا البيت اوردده الجوهري * اذما أتيت على الامير * قال ابن بري وصواب انشاده اذما أتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكون الشيء توافق في حال أنت فيها ولا يلها إلا الفعل الواجب تقول بينما أنا كذا اذ جاء زيد ابن سيده اذ ظرف لما مضى يقولون اذ كان وقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال أبو عبيدة اذهنا زائدة قال ابو اسحق هذا اقدام من ابى عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي ان لا يتكلم فيه الابغاية تحرى الحق واذ معناها الوقت فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والجملة في اذ ان الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة اي في ذلك الوقت قال واما قول ابى ذؤيب وانت اذ صحح فانما أصل هذا ان تكون اذ مضافة فيه الى جملة اما من مبتدأ وخبر نحو قولك جئت اذ زيد امير واما من فعل وفاعل نحو وقت اذ قام زيد فلما حذف المضاف اليه اذ عوض منه التنوين فدخل وهو ساكن على الذال وهي ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين فقيس يومئذ وليست هذه الكسرة في الذال كسرة اعراب وان كانت اذ في موضع جر باضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها السكونها وسكون

التنوين بعدها كقولك صه في النكرة وان اختلفت جهتا التنوين فكان في انعوضا من المضاف اليه وفي صه على التنوين كبير ويدل على أن الكسرة في ذال اذا نملهي حركة التقاء الساكنين وهما هي والتنوين قوله وانت اذ صمغ الا ترى ان اذ ليس قبلها شيء مضاف اليها واما قول الاخفش انه جر اذ لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقي الحرفيا وتقديره حينئذ فساقت غير لازم الا ترى ان الجماعة قد اجعت على ان اذوكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحسين بن الحام ما كنت احسب ان اتمى علة * حتى رأيت اذى شحازو تقتل

انما اراد ان شحازو تقتل الا انما كان في التذ كير اذى وهو تذكرا اذ كان كذا وكذا اجرى الوصل مجرى الوقف فالحق الياء في الوصل فقال اذى وقوله عز وجل ولن يتفككم اليوم اذ ظلمت انكم في العذاب مستر كون قال ابن جني طاولت ابا على رحمه الله تعالى في هذا وراجعت عودا على يد فكلنا كثر ما برئ منه في اليدين انما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لافاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك اجرى اليوم وهي للآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمت ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمت غير متعلق بشي فبصر ما قاله ابو على الى انه كأنه أبدل اذ ظلمت من اليوم أو كره عليه وقول أبي ذؤيب

نواعدنا الرقيق لتترلته * ولم تشعرا اذا اني خليف

قال ابن جني قال خالد اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذا قال فينبغي ان يكون قصته اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ يكسرها قائما كسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فهرب الى القنعة استنكارا لتوالي الكسرتين كما كره ذلك في من الرجل ونحوه (اسبذ) النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذين قال هم ملوك عمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة القمر لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قبل واسم القمر بالفارسية أسب (اصبذ) الازهرى في الخناسي اصبذ اسم اعجمي (فصل الباء الموحدة) (بند) بنفت تبببذا وبذانة وبذوذة رثت هيتك وسامت حالتك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذانة من الايمان البذانة رثاة الهيثة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيثة يقال منه رجل بذأ الهيثة وفي هيته بذافق قال

قوله بمن فهرب كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه اه معصمه

قوله بذذا كذا بالاصل وفي القاموس بذذا اه معصمه

ابن الاعرابي البذر الرجل المتقهل الفقير قال والبذانة ان يكون يومًا مترينا ويومًا مشعنا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذة أي سيئة وقد بذت بعدى بالكسر فانت باذ الهينة وبذ الهينة أي رثها بين البذانة والبذوذة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التججج بهوهية بذصفة ورجل بذ البخت سيئه رديته عن كراع وبذ القوم يذهم بذ سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يذهم بذ اذا ما علام وفاقه في حسن او عمل كما نأما كان أبو عمرو البذبة التقشف وفي الحديث بذ القاتلين أي سبقهم وغلبهم يذهم بذ ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوي يذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه وتقرئ متفرق لا يلزق بهضه بعض كفذ عن ابن الاعرابي والبذم وضع أراه أعميا والبذاسم كورة من كور بابك الخرمي (بسد) قال الازهرى في تهذيبه أهملت السين مع التاء والذال والطاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ في مصاص كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعمى وكذلك البذلة هذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (بغذ) بغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغداد بالنون وبغداد بالميم معرب يذكرو بؤث مدينة السلام (بغذ) بغداد مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغذ (بوذ) التهذيب أبو عمرو باذ اذا تواضع التهذيب القراء باذ الرجل اذا افتقر ابن الاعرابي باذ يوذ اذا تعدى على الناس

(فصل التاء المثناة) (تخذ) اتخذ الشيء ثم أخذوا الخيرة عن كراع واتخذ عمله وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل أرادوا اتخذوه الها فخذى الثاني لان الاتخاذ دليل عليه وحكى سيبويه استخذ فلان أرضا وهو استعمل منه كانه استخذ فخذت احدى التامين كما حذف التاء الاولى من قولهم تقي تقي فخذت التاء التي هي فاء الفعل انشد يعقوب

زيادتنا نعمان لا تحرمنا * تقي الله فبنا والكتاب الذي تتلو

أي اتق الله قال ابن جني وفيه وجه آخر وهو انه يجوز أن يكون أصله اتخذ وزنه افتعل ثم انهم أبدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افتعل سينًا كما أبدلوا التامين السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحدة منهما من اختها وفي حديث مرسى والحضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه أبرًا قال ابن الاثير يقال اتخذ يتخذ وزن سمع يسمع مثل

مُلاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ • وَجَانِذُنِي قَرَقَفَ الْمُدَامِ • شُرْبُ الْعِجَانِ أَوَّلُهُ الْهِيَامُ

ابو

أبو عبيد غير مقطوع والآنجد إذا انقطع قال الفراء رحم جداء وحذاء بالجيم والخاء
ممدودان وذلك إذا لم توصل وفي الحديث أنه قال يوم حنين جدوهم جداء الجذ القطع أي
استأصلوهم قتلا والجد إذا لمقطع والجد إذا لمقطع المكسر منه فجعلهم جداء أي خطا ما
وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الفراء في قوله فجعلهم جداء فهو مثل الخطام
والرفات ومن قرأها جداء فهو جمع جذيذ مثل خفيف وخفاف وفي حديث ما زنت ثورت إلى
الصنم فكسرتة أجداء أي قطعوا كسرا واحدا جد وفي حديث علي كرم الله وجهه أصول
يبد جداء أي مقطوعة كني به عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد
ويروى بالخاء المهملة الليث الجد إذا قطع ما كسر الواحدة جداءة قال وقطع الفضة الصغار
جداد ويقال لحجارة الذهب جداء لانها تكسر والجدادات القراضات وجدادات الفضة
قطعها والجداء الفرق وسويق جذيذ مجذوذ والسويق الجذيذ الكثير الجذاد
والجذية السويق والجذية جسيشة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أي تقطع قطعاً
وتجش وروى عن أنس أنه كان يأكل جذية قبل أن يغدو في حاجته أراد شربة من سويق أو
نحو ذلك سميت جذية لانها تجذ أي تكسر وتدق وتطحن وتجش إذا طحنت ومنه حديث علي
أنه أمر نواف البكالي أن يأخذ من مزوده جذيذا وحديثه الآخر رأيت علياً يشرب جذيذا حين
أفطر ويقال للحجارة الذهب جداء لانها تكسر وتسجل وأنشد

* كما انصرفت فوق الجد إذا المساحن * وجدذت الحبل جداء أي قطعت فأنجد وجد
الامر عني يجذ جداء قطعه وجد النخل يجذ جداء وجد إذا وجد جداء صرمة عن اللحياني
وما عليه جدّة وما عليه قزاع أي ما عليه ثوب يستره وفي الصحاح أي ما عليه شيء من الثياب
الاصمعي الجدان والكذان الحجارة الرخوة الواحدة جدانة وكذانة ومن أمثالهم السائرة
في الذي يقدم على اليمن الكاذبة جداء جد البعير الصليانة أراد أنه أسرع إليها ابن الأعرابي
المجد طرف المروء وهو الميل وأنشد * قالت وقد ساف مجذ المروء * قال ومعناه ان
الحساء إذا اكملت مسحت بطرف الميل شقيقه اليزدادجة وقال الجعدى يذ كرساء

تركن بطلاة وأخذن جداء * وألقين المكاحل للنبيج

قوله والجد إذا لمقطع جيمه
مثلثة كما في القاموس
اه معجمه

قوله قالت وقد ساف الخ
تمامه كما في شرح القاموس
وعقد الكفين بالقلد
أهكذا تخرج لم تزود
اه معجمه

قال الجرذ والمجد طرف المروء (جرذ) أبو عبيد الجرذ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب القرم وفي الصحاح في عرقوب الدابة من تزيد واتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقال ابن شميل الجرذ ورم يأخذ القرم في عرض حافره وفي ثقبته من رجله حتى يعقره ودم غليظ ينقر والبعر يأخذه وفي نوادر الاعراب الجرذ داء يأخذ في مفصل العرقوب ويكوى منه تمشيطا فيبرأ عرقوبه آخر اخنما غليظا فيكون رديا في حله ومشيه ابن سيده الجرذ داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الدال المعجمة ودابة جرذ وحكي بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ المذكور بن الفاروقيل الذكركبير من الفاروقيل هو أعظم من البرقع أكد في ذنبه سواد وجمع جرذان الصحاح الجرذ ضرب من الفار وأم جرذان آخر نخلة بالجواز ادراكا حكاها أبو حنيفة وعزاها إلى الأصمعي قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخمراتان أكلت أم جرذان وطلوع الخمراتين في أخبار القبط بعد طلوع سهيل وفي قبل الصقري قال وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جرذان مرتين قال رواه الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم قارى أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيهم قال وهي أم جرذان رطباً فاذا جفت فهي الكيس وفي الحديث ذكر أم جرذان وهو نوع من التمر يكثر قبل ان نخلة يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية وأرض جرذة من الجرذ أي ذات جرذان والجرذان عصبان في ظاهر خصيلة القرم وباطنهما يلي الجنين ورجل مجرذ داء مجرب للامور ابن الاعراب جرذ الدهر ودلكه ودينه ونجده وحنكه أبو عمرو هو الجرذ والمجرس وأجرذه إلى الشيء الجاء واضطره أنشد ابن الاعراب وحادني عبد الله وأجرذا

أي ألقى قال الشاعر

كان أوب صنعة الملائد • يستبجع المراهق المحاذي

• عافيه سهوا غير ما الجراذ •

وعافيه ما جاء من عفوه سهواً لا بلاحت ولا اكراه عليه ورجل مجرذ أفرده أصحابه فلجأ إلى سواهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجأ إلى من يتوله قال كثير عزة

والقيت عبلاً كان عواءه • بكاء مجرذ يبغي الميت خليع

(جرذ) الجرذة من عدو القرم فوق القدر تنكس الرأس وشدة الاختلاط وقال ابن

قوله ودم غليظ ينقر إلى قوله فيكون ردياً كذا بالاصل ولعل فيه سقطا والاصل ينقر القرم والبعر ومع ذلك في بقية التركيب قلاقة ونعود بالله من سقم النسخ اه معجمه

دريد جرندت الفرس جرندة وجر باذا وهو عد وثقيل وهي مجرند أبو عبيدة الجرندة من
سير الخيل وفسر مجرند قال وهو القرب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطة
احارة يديه ورجليه قال ويكون الجرند أيضا في قرب السنبك من الارض وارتفاعه وأنشد

كنت تجرى بالبحر خلوا فلما * كلفن الجباد جري الجباد

جرندت دونها يداله وأردى * بك لوم الأباء والأجداد

والجرندة ثقل الدابة وهو الجرندو الجرند الذي تزوج أمه ابن الأنباري البروك من النساء
التي تزوج زوجها ابنا مدره من زوج آخر ويقال لابنها الجرند قال الازهرى وهو مأخوذ
من الجرندة (جلند) الجلند القار الاعى والجمع مناجد على غير واحد كما قالوا خلفه والجمع
مخاض والجلداء الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلداء بالهمزة كسر محدود
وجلاذى الاخيرة مطردة الازهرى في نوادر الاعراب جلداء من الارض وجلماظ وجلداه
وجلندان والجلدانة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهي الحزباء ابن شمبل الجلندية المكان
الحسن الغليظ من التف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقلم لا يتقاد لا ينبت شيئا والجلندية
من الفراسن الغليظة الوكيعة وقولهم أسهل من جلدان وهو حى قريب من الطائف لين مستو
كالراحة والجلندى الحجر والجلندى بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز

صوى لها ذا كدنة جلنديا * أخيف كانت أمه صفيا

وناقه جلندية قوية شديدة صلبة والذ كرجلندى مشتق من ذلك قال علقمة

هل تلحقني بأولى القوم اذ سخطوا * جلندية كأن الفحل على كؤوم

وأن الفحل صخرة عظيمة مملئة والفحل الماء الفضاح والعلكوم الناقة الشديدة قال
أبو زيد ولم يعرفه الكلابيون في ذكور الابل ولا في الرجال وسير جلندى ونخن جلندى وقرب
جلندى شديد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قريبا جلنديا * مادام فيهن فصل حيا

* وقد دجا الليل فهياها *

القرب القرب من الور ود بعد سير اليه وليلة القرب الليلة التي ترد الابل في صيحتها الماء وهيا بمعنى

قوله والجرند الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
الجرندة بالهاء اه صححه
قوله الجلنداه كذا ضبط
بالاصل بفتح فكسر وفي
القاموس وشرحه بضم
الجيم وسكون اللام وفتح
الجيم وككتف أيضا اه
صححه

قوله من التف المرتفع الخ
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس ليس بالمرتفع
جدا اه صححه

الاستحاثات قال ابن سيده وزعم القارسي انه يجوز ان يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلدية مسمى بها أو جلدية صفة ابن الاعرابي والجلادى في شعر ابن مقبل جمع الجلدية وهي الناقة الصلبة وهو

قوله ما يفرطه في شرح
القاموس ما يقربه وقوله
ما يعقينا فيه ما يعقينا اه
معجمه

صوت النواقيس فيه ما يفرطه • ايدى الجلادى جون ما يعقينا
والجلادى صغار الشجر وخصر أبو حنيفة به صغار الطلح وانه ليجلد بكل خير أى يظن به وقد
تقدم فى الدال أبو عمرو والجلادى الصنّاع واحد هم جلدنى وقال غيره الجلادى خدم البيعة
وجعلهم جلادى لغلظهم وجلدان عقبة بالطائف واجلّوذا الليل ذهب قال الشاعر

ألا حبذا حبذا حبذا • حبيبٌ تعمّلتُ منه الاذى

ويا حبذا بردٌ أتى به • اذا أنظلم الليل واجلّوذا

والاجلّوذا والاجليواذ المضاء والسريعة فى السير قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا
التهذيب الجلدى الشديد من السير السريع قال المجاج يصف فلاة

• الخس والخس بها جلدنى • يقول سير خس بها شديد الاصمى الاجلّوذا فى السير والاجلّوذاط
المضاء فى السرعة • وقال ابن الاعرابي هو الاسراع واجلّوذا جرحه اذا أسرع واجلّوذهم
السير اجلّوذا أى دام مع السرعة وهو من سير الابل ومنه اجلّوذا المطر وفي حديث ربيعة
واجلّوذا المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه (جنبذ) الجنبة بالضم ما ارتفع من الثرى
واستدار كالقبة قال يعقوب والعامية تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيده الجنبة المرتفع من كل
شئ والجنبذة ما علم من الارض واستدار ومكان جنبذ مرتفع جكاه كراع وجنبذة الكيل
منتهى أصباره وقد جنبذوا الجنبة القبة عن ابن الاعرابي وفي الحديث فى صفة الجنة
وسطها جنايد من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب فى البادية وورد فى
حديث آخر فيها جنايد من لؤلؤ وفسره بذلك أيضا (جود) أبو الجودى كنية رجل قال
لوقد حداهن أبو الجودى • بريرٌ مستحضر الروى

• مستويات كنوى البرنى •

وقد تقدم انه أبو الجودى بالدال المهملة

(فصل الحاء المهملة) (جذ) ذكر الازهرى هذه الترجمة فى الحاء والذال والباء قال

وأما قولهم حَبْذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى ألق من حَبْ وذا وقال في آخر
الفصل وحبذا في الحقيقة فعل واسم حَبْ بمنزلة نَعَمْ وذا فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في
ترجمة حَبْ فيما تقدم والله أعلم (حَذَّ) الحَذُّ القطع المستأصل حَذَّ يَحْذُو حَذًّا قَطَعَهُ قَطْعًا
سريعًا مستأصلاً وقال ابن دريد قَطَعَهُ قَطْعًا سريعًا من غير أن يقول مستأصلاً والحَذَّةُ
القطعة من اللحم كالْحَزَّةِ والْفَلْذَةِ قال الشاعر

تُعْيِيهِ حَذَّةٌ فَلِذَا نَأْمُ بِهَا * مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الْغَمَرُ

ويروي حَزَّةٌ فالذ وسنذكره في موضعه والحَذُّ السرعة وقيل السرعة والخفة والحَذُّ خفة
الذنب واللحية والنعت منهما أَحَذَّ وبعيراً أَحَذَّوْهُ حَذًّا خَفِيفَةً قَالَ

وَشُعْتُ عَلَى الْاَكْوَارِ حَذَّ لِحَاهُمْ * تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الذَّرِيعَ تَفَادِيَا

وفرس أَحَذَّ خَفِيفَ شَعْرِ الذَّنْبِ وَقَطَاةً حَذًّا وَصَفَتْ بِذَلِكَ لِقَصْرِ ذَنبِهَا وَقَلَّ رِيشُهَا وَقِيلَ لِحَفَّتْهَا
وسرعة طيرانها وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال في خطبته ان الدنيا قد
اذنبت بصْرَمٍ وَلَتَّ حَذًّا فَلَمْ يَتَّقِ مِنْهَا الْأَصْبَابُ كُصَابَةُ الْإِرَاءِ يَقُولُ لَمْ يَتَّقِ مِنْهَا إِلَّا مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْ

الذَّنْبِ الْأَحَذِّ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَتَّ حَذًّا أَيَّ سَرِيعَةِ الْأَذْيَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَتَّ حَذًّا هِيَ السَّرِيعَةُ
الخفيفة التي قد انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حَذًّا لِقَصْرِ ذَنبِهَا مَعَ خَفَّتْهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ

الْقَطَا حَذًّا مَقْبِلَهُ سَكَا مَدِيرَةً * لِلْمَاءِ فِي التَّحْرِيمِ نَاطُوتَةٌ عَجَبٌ

قَالَ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْحِمَارِ الْقَصِيرِ الذَّنْبِ أَحَذُّوهُ وَالْأَحَذُّ السَّرِيعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ وَقِيلَ وَلَتَّ
حَذًّا أَيَّ مَاضِيَةٍ لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ وَحَمَارٌ أَحَذَّ قَصِيرُ الذَّنْبِ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَذُّ وَلَا فِعْلُ لَهُ

الْأَزْهَرِيُّ الْحَذُّ مَصْدَرُ الْأَحْذَمِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ وَرَجُلٌ أَحْذَسَ رِيعَ الْيَدِ خَفِيفُهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَمْجُو عَمْرُ بْنُ هَبِيرَةَ الْفَزَارِيُّ

تَقْبِيحٌ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُنْتَنَى * وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْقَمِيصِ

أَأْطَمَّتِ الْعِرَاقُ وَرَافِدِيَهُ * فَزَارِيَا أَحْذِيْدَ الْقَمِيصِ

يَصِفُهُ بِالْغُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ وَقَوْلُهُ أَحْذِيْدَ الْقَمِيصِ أَرَادَ أَحْذَا الْيَدِ فَاضَافَ إِلَى الْقَمِيصِ الْحَاجَةَ
وَأَرَادَ خَفَةَ يَدِهِ فِي السَّرِقَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَزَارِيُّ الْمُهْجَوِيُّ فِي الْبَيْتِ عَمْرُ بْنُ هَبِيرَةَ وَقَدْ قِيلَ فِي
الْأَحْذِ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَنَّ الْأَحْذَ الْمَقْطُوعَ يَرِيدُ أَنَّهُ قَصِيرُ الْيَدِ عَنْ نِيلِ الْمَعَالَى فَعَلَهُ
كَالْأَحْذِ الَّذِي لَا شَعْرَ لَذَنَبِهِ وَلَا يَحِبُّ لِمَنْ هَذِهِ صَفَتُهُ أَنْ يُولِيَ الْعِرَاقَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ

قوله تعييه الخ كذا بالاصل
والذي في الصحاح وشرح
القاموس
تكفيه حزة فلذان ألم بها
من الشواء ويكنى شربه الغمر
اه صححه

عليه أصول يحدّ أي قصيدة لا تمتد إلى ما أريد ويروي بالجمع من الحد القطع كفي بذلك عن
قصور أصحابه وتعاقدهم عن الغزو قال ابن الأثير وكانها بالجمع أشبه وأمر أحد سربيع المضاء
وصريعة حداء ماضية وحاجة حداء خفيفة سريعة النفاذ وأمر أحد أي شديد منكر
وجئتنا بخطوب حد أي بامور منكرة وقال الطرماح

يقرى الأمور الحد ذارية • في لها شروا وإبرامها

أي يقرى بها قلب ذارية الأزهرى والقلب يسمى أحد قال ابن سيدة وقلب أحد كفي خفيف
وسهم أحد خفف غمرا نصله ولم يفتق قال العجاج

أورد حد أنسبق الابصارا • وكل آتى حلت أجارا

يعنى بالآتى الحاملة الأجار المنجنيق الأزهرى الأحذ اسم عروض من أعارض الشعر قال
ابن سيدة هومس الكامل ما حذف من آخره وتذ نام ككر تمتعا علن إلى متقا ونقله إلى فعلن
أو متفعلن إلى متقا ونقله إلى فعلن وذلك لظنهم بالحذف وزاده الأزهرى أيضا فقال يكون
صدره ثلاثة أجزاء متفاعلة وآخره جزآن تامان والثالث قد حذف منه علن وبقيت القافية
متفاعلة فعلن أو فعلن كقول ضائي

الأكينا كالقناة وضائيا • بالقرح بين لبانه ويده

وحرمت ناصحا وموازرا • وأخا على السراء والضرا

وكقوله

والقصيدة حداء قال ابن سيدة قال أبو حنيفة سمي أحد لأنه قطع سربيع مستأصل قال ابن
جني سمي أحد لأنه لما قطع آخر الجزل وأسرع انقضاؤه وفنائه وجزء أحد إذا كان كذلك
والأحد الشيء الذي لا يتعلق بشئ وقصيدة حداء سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شئ من القصائد
لجودتها والحداء اليمين المنكرة الشبيهة التي يقطع بها الحق قال

تريد حداء يعلم أنه • هو الكاذب الآتي الأمور الجاريا

الامر الجري العظيم المنكر الذي لم ير مثله الجوهرى اليمين الحداء التي يحلف صاحبها بسرعة
ومن قاله بالجمع يذهب إلى أنه جدها جذا العير الصليانة ورحم حداء وجداء عن الفراء إذا لم توصل
وأمرأة حداء وحدنة قصيرة وقرب حداء وحداء بعيد وقال الأزهرى قرب
حداء سربيع أحد من الأحد الخفيف مثل حصان رخس حداء لا فتور فيه وزعم يعقوب

قوله وضائيا كذا بالأصل
بالمناة التحنية وفي شرح
القاموس ضائيا بالهمز
وهو الأصل والياء تخفيف
كما لا يخفى اهـ

أن ذاله بدل من ثاء حنثان وقال ابن جنى ليس احدهما بدلا من صاحبه لان حنذا من معنى
 الشئ الاحذوا الحنثان السريع وقد تقدم (حند) الحنذي شدة الحر كالهماذي (حند)
 حنذا الجدي وغيره يحنذه حنذا شواء فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوي على هذه الصفة وصف
 بالمصدر وكذلك محنوذ رحنيد وفي التزويل العزيز جاء بهجلا حنيد قال محنوذ مشوي وروي
 في قوله عز وجل جاء بهجلا حنيد قال هو الذي يقطر ماؤه وقد شوي قال وهذا أحسن ما قيل
 فيه الفراء الحنيد ما حفرته في الارض ثم نغمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو
 مخوف في الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طيخ ومطبوخ وقال شمر الحنيد الماء الشخن
 وأنشد ابن ميادة * اذا باركة بالحنيد غواسله * وقال أبو زيد الحنيد من الشواء النضيج
 وهو أن تدسه في النار وقال ابن عرفة بهجلا حنيد أي مشوي بالترخاف حتى يقطر عرقا وحنذته
 الشمس والنار اذا شوياء والشواء المحنوذ الذي قد أقيت فوقه الحجارة الموضوفة بالنار حتى
 ينشوي انشواء شديدا فيتهري تحتها شمر الحنيد من الشواء الحار الذي يقطر ماؤه وقد شوي
 وقيل الحنيد من اللحم الذي يؤخذ فيقطع أعضاءه وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه
 ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفايح بالخطب
 واشتد سحرها وذهب كل دخان فيها ولهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كانتا
 قد رتا البابين ثم ضربتا بالطين وبقرث الشاة وأدفت ادفا شديدا بالتراب في النار ساعة ثم يخرج
 كانه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنيد أن يشوي اللحم على الحجارة المحمأة
 وهو محنذ وقيل الحنيد أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقي مع كل قطعة من اللحم
 في الكرش رشفة وربما جعل في الكرش قدح من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أن
 ينقد ثم يخلها بخلال وقد حفر لها بؤرة وأحاطها فيلقى الكرش في البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها
 وقد أخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيد المشوي عامة وقيل الحنيد الشواء الذي لم يبالغ
 في نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المغموم الذي يحنذ أي يغبروهي أقلها التهذيب الحنذ
 اشتواء اللحم بالحجارة المسجونة تقول حنذته حنذا وحنذه يحنذه حنذا أو حنذا اللحم أي أنضجه
 وحنذت الشاة حنذا أي شويتها وجعلت فوقها حجارة محمأة لتنضجها وهي حنيد الشمس

هكذا يبيض بالاصل ولعل
 الساقط منه فاذا حيت
 اه مصححه

تَحْنَدُ أَي تَحْرِقُ وَالتَّحْنَدُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَاحِرَاقُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ حَارًا وَأَنَا مَا
 حَتَّى إِذَا مَا الصَّبْفُ كَانَ أَجْمًا * وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَبًا
 وَيُقَالُ حَنْدُهُ الشَّمْسُ أَي أَحْرَقَتْهُ وَحَنَادٌ تَحْنَدُ عَلَى الْمَبَالِغَةِ أَي حَرَّ مَحْرَقٍ قَالَ بَخَّخٌ يَهْجُو أَبَا
 نَحْلَةَ لَأَقَى النَّحْلَاتُ حَنَادًا تَحْنَدًا * مَنِيَّ وَشَلَالًا عَادِي مَشَقْدًا
 أَي حَرَابِنَجْجِهِ وَيَحْرِقُهُ وَحَنَدُ الْقَرَسِ يَحْنَدُ حَنْدًا وَحَنَادًا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ أَجْرَاءُ أَوْ أَلْقَى
 عَلَيْهِ الْجِلَالَ لِيَعْرِقَ وَالْخَبْلُ تَحْنَدُ إِذَا أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا الْجِلَالُ بِمَعْضَاهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَعْرِقَ الْفَرَاءُ
 وَيُقَالُ إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنَدُ بِعَنَى أَخْفَسَ يَقُولُ أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّيْدِ وَقِيلَ إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنَدُ أَي
 عَرَّقَ شَرَابَكَ أَي صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْنَدُ يَقْطَعُ الْآلِفَ قَالَ وَأَعْرَقَ فِي مَعْنَى
 أَخْفَسَ وَذَكَرَ الْمُنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْكَرَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي الْأَحْنَادِ أَنَّهُ بِعَنَى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ
 وَعَرَّفَ الْأَخْفَاسَ وَالْإِعْرَاقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابٌ تَحْنَدُ وَمَحْفَسٌ وَمَعْدَى وَمَعْمَى إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَجْهِ
 بِالْمَاءِ قَالَ وَهَذَا ضَمًّا قَالَهُ الْفَرَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُ الْحَنَادِ مِنَ حَنَادِ الْخَبْلِ وَهُوَ إِذَا ضَمُرَتْ
 قَالَ وَحَنَادُهَا أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تَجَلَّ بِأَجْلَالٍ خَمِيسَةٍ أَوْ سِتَةٍ لِيَعْرِقَ الْقَرَسُ تَحْتَ
 تِلْكَ الْجِلَالَ وَيُخْرِجُ الْعَرَقُ شَعْمَهَا كَيْ لَا يَتَنَفَسَ تَقْسًا شَدِيدًا إِذَا جَرَى وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 أَقْبَضَ مَحْنُودًا أَي مَشُورًا أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُهُ مِنَ حَنَادِ الْخَبْلِ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
 عَجَلْتُ قَبْلَ حَنِيدِهَا بِشَوَائِهَا أَي عَجَلْتُ الْقَرَى وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشُورَى وَحَنَدُ الْكَرْمِ فُرْغٌ مِنْ بَعْضِهِ
 وَحَنَدُهُ يَحْنَدُ أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ الشَّرَابِ كَأَخْفَسَ وَحَنَدْتُ الْقَرَسَ أَحْنَدُهُ حَنَادًا وَهُوَ أَنْ
 يُخْضِرُهُ شَوِطًا أَوْ شَوِطَيْنِ ثُمَّ يُظَاهَرُ عَلَيْهِ الْجِلَالَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ وَإِنْ
 لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ كَمَا وَحْنَدُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالنُّونِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
 رَأَيْتُ بَوَادِي السَّيَّارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ سِيَاهِ
 الْأَعْرَابِ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ حَنِيدٌ وَكَانَ نَشِيبُهُ حَارًا فَذَا حَقْنٌ فِي السَّقَاءِ وَعَلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى
 تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبًا وَطَابَ وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرْيَةُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ التَّبَوِيَّةِ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا حَنْدٌ وَأُنْشِدُ ابْنَ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَازِ يَصِفُ النَّخْلَ

وانه بهذا حذوياً تأبر منه دون ان يؤبر فقال

تَأْبِرِي بِأَخِيرَةِ الْفَسِيلِ * تَأْبِرِي مِنْ حَذْفُشُولِي * إِذْضَنَ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى تأبرى أى تلقى وان لم تؤبرى برائحة حرق فاحيل حذو ذلك ان النخل اذا كان بهذا

حائط فيه فقال مما يلي الجنوب فانها تؤبر بروائحها وان لم تؤبر وقوله فشولى شبهها بالناقة التى

تلقح فتشول ذنبها أى ترفعه قال ابن برى الرجز لأحيمة بن الجلاح قال والمعنى تأبرى من

روائح هذا النخل اذضن أهل النخل بالفحول التى يؤبر بها ومعنى شولى ارفعى من قولهم شالت

الناقة بذنبها اذ ارفعه للقاح وحذأسم (حوذ) حاذيحوذ حوذاً كحاط حوطاً والحوذ

الطلق والحوذوا الاحوذ السير الشديد وحاذ ابله يحوذها حوذاً ساقتها سوفاشديدا كحازها حوزاً

وروى هذا البيت * يحوذهن وله حوذى * فسرته نعلب بان معنى قوله حوذى امتناع فى نفسه

قال ابن سيده ولا عرف هذا الالهنا والمعروف * يحوزهن وله حوزى * وفى حديث الصلاة

من فرغ لها قلبه وحاذ عليها فهو مؤمن أى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها

ليسوقها وطردها حوذ سريع قال بجندج

لا فى النخيلات حذاً محنذاً * منى وشلاً لا عادى مثقداً * وطردها طرد النعام أحوذاً

وأحوذ السير سار سيراً شديداً والاحوذى السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر والحوذ

السوق السريع يقال حذت الابل أحوذها حوذاً وأحوذتها مثله والاحوذى الخفيف

فى الشئ بجذقه عن أبى عمرو وقال يصف جناحى قطاة

على أحوذيين استقلت عليهما * فما هى إلا لحة فتغيب

وقال آخر أئتلك عيسى تحمل المشيا * ما من الطيرة أحوذياً

يعنى سربع الاسهال والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وأشد

لقداً كونه على الحاجات ذالبث * وأحوذياً اذا انضم الدعاليب

قال انضمها انطوا بدنها وهى اذا انضمت فهى أسرع لها قال والدعاليب أيضاً ديول الشيا

ويقال أحوذ ذال اذا جمعه وضمه ومنه يقال استحوذ على كذا اذا حواه وأحوذ ثوبه ضمه اليه

قال لبيد يصف جاراً وأتينا

إذا اجتمعت وأحوذ جانبها * وأوردتها على عوج طوال

قال يعنى ضمها ولم يفقه منها شئ وعنى بالعوج القوائم وأمر محوذ مضموم محكم كعوز وجادماً

أُحُوذُ قَصِيدَةً أَى أَحْكَمَهَا وَيُقَالُ أُحُوذُ الصَّانِعَ الْقِدْحَ إِذَا أَخْفَهُ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْأُحُوذِيُّ الْمُسْكَمُ الْحَادِثُ الْخَفِيفُ فِي أُمُورِهِ قَالَ لَيْبَدُ

فَهُوَ كَقِدْحِ الْمَنِيحِ أُحُوذُهُ الصَّنَاعُ يَثْنِي عَنْ مَنَنِ الْقَوْبَا

وَالْأُحُوذِيُّ الْمُشْعَرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا الْفَى لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مَنَانِي وَالْحُوذِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْمُشْعَرُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

تَقَفُّ حُوذِيَّيْنِ الْكَفِّ نَاصِعُهُ • لَا طَانِشُ الْكَفِّ رَقَافٌ وَلَا كِفْلُ

يُرِيدُ بِالْكَفْلِ الْكَفْلَ وَالْأُحُوذِيُّ الَّذِي يُغْلِبُ وَاسْتَحُوذُ غَلِبَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَاقِعَهُ أُحُوذِيًّا نَسِجَ وَحْدِهِ الْأُحُوذِيُّ الْحَادِثُ الْمُسْكَمُ فِي أُمُورِهِ الْحَسَنُ لِسِيَاقِ الْأُمُورِ وَحَادِمٌ يُحُوذُهُ حُوذَا غَلِبَهُ وَاسْتَحُوذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَادَ أَى غَلِبَ جَاءَ بِالْوَاوِ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ تَقُولُ الْعَرَبُ اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ وَهُوَ قِيَاسٌ مَطْرُودٌ عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ أَى أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قُرْبَةٍ وَلَا يَدُ وَلَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ الْوَاقِدُ اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَى اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَاهُمُ إِلَيْهِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَعْلَالٍ خَارِجَةٍ عَنْ اخْوَاتِهَا فَهُوَ اسْتَقَالُ وَاسْتَقَامَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اسْتَعْوَا مِنْ اسْتِعْمَالِ اسْتَحُوذَ مَعْتَلَاوَانِ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ مُؤْذَنًا بِهِ لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ إِبْجَاعُهُمْ عَلَى اخْرَاجِهِ مَعْمَا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَى أَصُولِ مَا غَيْرَ مِنْ شُؤْهِ كَاسْتَقَامَ وَاسْتَعَانَ وَقَدْ فُسِّرَ ثَلَاثُ قَوْلِهِ تَعَالَى اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ غَلِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنِ الْمُنَافِقِينَ يَخَاطَبُونَ بِهِ الْكُفَّارَ أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ مَعْنَى أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْكُمْ بِالْمَوَالَاةِ لَكُمْ وَحَادِ الْجَمَارُ أَتْنَهُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَجَعَهَا وَكَذَلِكَ حَازَهَا وَأَتْنَدُ

• يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ • قَالَ وَقَالَ الْخَوَرِيُّونَ اسْتَحُوذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ فَنَ قَالَ حَادِي يَحُوذُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَادَ وَمِنْ قَالَ أُحُوذُ فَانْخَرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اسْتَحُوذَ وَالْحَادِ الْحَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطَ النَّاسُ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَادِ أَى خَفِيفُ الظَّهْرِ وَالْحَادِ إِذَا مَاقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنْ أَدْبَارِ التَّخْذِينَ وَقِيلَ خَفِيفُ الْحَالِ مِنَ الْمَلِكِ وَأَصْلُ الْحَادِ طَرِيقَةُ الْمُتَمَنٍّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي

الحديث لبأين على الناس زمان يُقْبَطُ الرجل فيه لحقة الحاذِ كما يُقْبَطُ أنيزم أو العشرة ضربه
مثلا لقله المال والعيال شمر يقال كيف حالك وحاذك ابن سبيد والحاذ طريقة المتن واللام
أعلى من الذال يقال حال مثته وحاذ مثته وهو موضع اللبد من ظهر القرس قال والحاذان
ما استقبلك من نخدي الدابة إذا استدبرتها قال

وتَلَفَّ حاذيها بنى خَصْل * رِيَانٌ مِثْلُ قَوَائِمِ التَّسْرِ

قال والحاذان لحنان في ظاهر الفخذين تكونان في الانسان وغيره قال

خَفِيفُ الحَاذِ نَسَالُ القِيَانِي * وَعَبْدٌ لِلْعَجَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ

الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وأنشد

وتَلَفَّ حاذيها بنى خَصْل * عَقِمَتْ فَنِمَ بَيْتُ العَقَمِ

أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أديم الفخذين وجمع الحاذ أحواز والحاذ والحال معا ما وقع
عليه اللبد من ظهر القرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمنٌ خَفِيفُ الحَاذِ قُلَّةُ اللحم
مثلا لقله ماله وقلة عياله كما يقال خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون
أيضا القليل العيال أبو زيد العرب تقول أنفع اللبن ما ولي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير
أن يكون رضعها حوا قبل ذلك والحاذيت وقيل شجر عظام يَنْبُتُ نَبْتُهُ الرِّمْتِ لها غصنة كثيرة
الشوك وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الخَضِ يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الابل
تُخَصَّبُ عليه رطبا ويايس قال الراعي ووصف الله

إذا خَلَقْتَ صَوْبَ الرِّيعِ وَصَالَهَا * عَرَانُ حَاذٍ مَلِيسٌ كُلُّ أَجْرَعَا

قال ابن سبيد وألف الحاذوا ولان العين واوا أكثر منها يا قال أبو عبيد الحاذ شجر الواحد
حاذة من شجر الجنة وأنشد * ذَوَانِ أَمْطِي وَذَاتِ الحَاذِ * وَالْأَمْطِي شَجَرَةٌ لَهَا صَمْعٌ يَمْضَغُهُ

صبيان الاعراب وقيل الحاذة شجرة يألفها بقر الوحش قال ابن مقبل

وَهْنٌ جُنُوحٍ لَذِي حَاذَةٍ * ضَوَارِبُ غَزْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

وقال مزاحم دعاهن ذكرا الحاذ من رمل خطمة * فَاَرْدُفِي جَرْدَائِيْنِ الْإِبَارِقُ

والحوذان نبات يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقه مدورة والحافر يسمون
عليه وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم ولذلك قال الشاعر * أَكُلُّ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ *

قوله وصالها كذا بالاصل
هنا وفي عرد وليحرر هـ
معجمه

والخوذان نبات مثل الهندباء نبت مسطحا في جلد الأرض وليسانها لازقا بها ولها نبت في السهل ولها زهرة صفراء وفي حديث قس عمر خوذان الخوذان نبت له ورق وقصب ونورا أصفر وقال في ترجمة هوذ والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الأزهري روى هذا النضر والمحفوظ في باب الأشجار الحاذ وخوذان وأبو خوذان أسماء رجال ومنه قول عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح

أنتك قواف من كريم هجموته • أبا الخوذ فانتظر كيف عنك تدود

انما أراد أبا خوذان خذف وغيره دخول الالف واللام ومثل هذا التغير كثير في أشعار العرب كقول الخطيئة • جدلاء محكمته من صنع سلام • يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول النابغة • ونسج سليم كل قضاء ذائل • يعني سليمان أيضا وقد غلط كما غلط الخطيئة ومثله في أشعار العرب الجفاعة كثير واحدتها خوذانة وبها سمى الرجل أنشد يعقوب لرجل من بني الهماز

لو كان خوذانة بالبلاد • قام بها بالدلو والمقاط أيام أدعوا بني زياد • أزرق بوالاعلى البساط • منججرا منججرا الصداد • الصداد الوزغ ورواه غيره بابي زياد وروى • أوزق بوالاعلى البساط • وهذا هو الاكفا

(فصل الخاء المجهة) (خند) التهذيب أهمله الليث وفي نوادر الأعراب خذ الجرح خنديزا إذا سال منه الصديد (خند) الخنديان الكثير الشر ورجل خنديذ اللسان بذيته والخنديذ الفعل قال بشر وخنديذ ترى الغر مؤل منه • كطي الرق علقه التجار

والخنديذ الخصى أيضا وهو من الاضداد ابن سيده الخنديذ وزن فعليل كانه بنى من خند وقد أميت فعله وهو من الخيل الخصى والفعل وقيل الخناذيد جباد الخيل قال خفاف بن عبد قيس من البراجم وبراذين كايات وأتتا • وخناذيد خصية وهولا وصفها بالجوذة أي منها قول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابغة الذي يأتي وقيله

جمعوا من نوافل الناس سيبيا • وجرا مؤسومة وخيولا

قال وجعل هذا البيت شاهدا على ان الخنديذ يكون غير الخصى قال والاكثر في اللغة ان الخنديذ

هو الخصى وقيل الخنذيذ الطويل من الخيل ابن الاعرابي كل فخم من الخيل وغيره خنذيذ
 خصيا كان أو غيره وأنشديت بشر * وخنذيذ تری الغرمول منه * والخنذيذ الشاعر المجيد
 المنقح المفلح والخنذيذ الشجاع البهيم الذي لا يهتدي لقتاله والخنذيذ السخي التام السخاء
 والخنذيذ الخطيب المصقع والخنذيذ السيد الحليم والخنذيذ العالم بإيام العرب وأشعار القبائل
 ورجل خنطيان وخنذيان بالخاء المعجمة أي فحاش ورجل خنذيان كثير الشر التهذيب
 والخنذيذ البذي اللسان من الناس والجمع الخناذيد قال أبو منصور المسموع من العرب بهذا
 المعنى الخنذيان والخنطيان وقد خنذى وخنطى وخنطى وعنطى إذا خرج إلى البسداء
 وسلاطة اللسان قال ولم أسمع الخنذيذ بهذا المعنى قال وكذلك خناذي الجبال واحدها
 خنذوة وقيل خنذيذ الريح أعصاره وقال الشاعر

نسيعة ذات خنذيذ يجابها * نسع لها بعضاه الأرض ثم زير

نسع ومنع من أسماء الريح الشمال لدقة مهبها شبت بالنسع الذي تعرفه ابن سيده والخنذيذ
 الجبل الطويل المشرف الفخم وفي الصحاح رأس الجبل المشرف وخناذيذ الجبال شعب
 دقاق الأطراف طوال في أطرافها خنذيذ فاما قوله * تعلوا واسيه خناذيذ خيم * فقد
 تكون الخناذيد هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة الطوال والخناذيذ هي شماريح الطوال
 المشرفة واحدها خنذيذ وخناذيد الغيم أطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بذلك والخنذوة
 الشعبة من الجبل مثلها سيويه وفسرها السيرافي قال ووجدت في بعض النسخ خنذوة
 وفي بعضها خنذوة وخنذوة بالخاء معجمة أقعد بذلك يشتقها من الخنذيذ وحكى خنذوة
 بكسر الخاء وهو قبيح لانه لا يجمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بينهما إلا ساكن لأن الساكن
 غير معتد به فكأنه خنذوة وحكى خنذوة وخنذوة وخنذوة لغات في جميع ذلك حكاه بعض
 أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع
 أما الكسرة فانها توجب قلب الواو ياء وان كان بعدها ما يقع عليه الأعراب وهو الهاء
 وقد نفي سيويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجز لها نظير وانما ذكرت هذه الكلمة بالخاء والحاء
 والجيم لأن نسخ كتاب سيويه اختلفت فيها (خوذ) المخاودة المخالفة إلى الشيء خاوده خواذا
 ومخاودة خالفه يقال بنو فلان خاودونا إلى الماء أي خالفونا إليه الأموي خاودته مخاودة

فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوتت بهذا المعنى وذكر أن الخاودة والخواذة الفرائق وأنشد
 • إذا التوى تدفوع الخواذة • وخاودته الحى خواذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته عن ابن
 الاعرابى وقيل مخاودتها الياء تعهدا له وقيل خواذا الحى أن تأتى لوقت غير معلوم الفراء الحى
 تخاوده إذا حمى في الأيام وفلان يخاودنا بالزيارة أى يتعهدنا بالزيارة قال أبو منصور وسماى
 من العرب فى الخواذة أن جلتين نزل على ماعضوض لا يروى نعهما فى يوم واحد فسمعت بعضهم
 يقول لبعض خاودوا وردكم تروا نعيمكم ومعناه أن يورد فريق نعيمه يوما ونعم الأخرى فى الرعى
 فإذا كان اليوم الثانى أوردوا الآخرون نعيمهم فإذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبالا للمالين إذا
 اجتمعوا على الماشية فلم يروا وكان صدقهم عن غيرى فهذا معنى الخواذة عندهم وهو
 من خوذاتهم عن ابن الاعرابى أى من خشارهم وخنائهم ويقال ذهب فلان فى خوذان الحامل
 إذا أخر عن أهل الفضل قال ابن أحر

إذا سبنا منهم دعى لأمته • خبيلان من خوذان قن مؤلدة

وفى النوادر أمر خاوذ لا تذ وأمر مخاوذ ملاء إذا كان معوزا وخاود عنه إذا تبنى قال أبو جرة
 • وخاود عنه فلم يعانها •

كذا بالاصل ويعبر هذا
 الشطر اه معجمه

(فصل المدا والمهملة) (ربذ) المدا يؤذوب ينسج ينسرين كأنه جمع ديوذ على فيقول
 قال أبو عبيد أصليا الفارسية ديوذ وأنشد الاعشى يصف الثور

عليه دياوذا تسربل نحته • أرندج أسكاف يخالط عظميا

قال وربما عر به بدال غير مجمدة (دوذ) الداذى بنت وقيل هوشى له عنقود مستطيل وجهه
 على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل فى الفرق فتعقب رائحته ويجود أسكاره قال
 شربنا من الداذى حتى كاتنا • ملوك لنا بر العراقين والبحر

قوله ثوب كذا بالاصل
 والعصاح والمناسب ثياب
 ينسج واحدها ينسرين جمع
 ديوذ اه معجمه

جاء على لفظ التسب وليس نسب قال ابن سيده وانما قضينا بان الفه واول كونها عينا

(فصل الراء والمهملة) (ربذ) الربد خفة القوائم فى المشى وخفة الاصابع فى العمل تقول
 انه ربد ربدت يده بالقداح ربد ربد أى خفت والربد الخفيف القوائم فى مشيه والربد خفة
 اليد والرجل فى العمل والمشى ربد ربد أفهور ربد والربد العهن يعلق على الناقة الفراء الربد
 العهن التى تعلق فى أعناق الابل واحدها ربدة قال ابن سيده الربد والربد العهنة تعلق

في أذن الشاة أو البعير والناقة الأولى عن كراع قال وجمعها ربذ قال وعندي أنه اسم للجمع كما حكاه سيدي من خلق في جمع حلقية الجوهرى والربذة واحدة الربذ وهي صهون تعلق في أعناق الإبل حكاه أبو عبيد في باب نوادر النعل والربذة خرقة يهنأها تميمية وقيل هي الصوفة يهنأها الجرب والربذة خرقة الحائض وخرقة الصائغ التي يجلوها الحلي قال النابغة

فبح الله ثم ثنى بلعن * ربذة الصائغ الجبان الجهولا

وقيل هي الصوفة يطلى بها الجربى ويهنأها البعير قال الشاعر

يا عقيد اللوم لو لا نعمتي * كنت كالربذة ملقى بالفناء

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله عدي بن أرطاة انما أنت ربذة من الربذ قال هو بمعنى انما نصبت عاملا لتعالج الامور برأيك وتجاولها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الإبل وعلى الهواذج ولا طائل لها فشبها به أنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وكل شيء قد رربذة وقال الليث انما أنت ربذة من الربذ أى منتن لا خير فيك وقال بعضهم رجل ربذة لا خير فيه ولم يذكر التن والربذة صمامة القارورة وجمع ذلك كله ربذ ورباذ والربذة الشدة والشر الذي يقع بين القوم وبينهم رباذية أى شر قال زياد الطماحي

وكانت بين آل أبي أبي * رباذية فاطفاها زياد

قوله فاطفاها زياد يعنى نفسه وجاء ربذ العنان أى منفردا من زماعن ابن الاعرابي وقول هشام

تردد في الديار تسوق نابا * لها حقب تلبس بالبطان

الزنى

ولم ترم ابن دارة عن تميم * غداة تركته ربذا العنان

فسره فقال تركته خاليا من الهباء يقول انما عملك أن تبكى في الديار ولا تذب عن نفسك أبو سعيد لثمة ربذة قليلة اللحم وأنشد قول الاعشى

فحله فلسطينا اذا ذقت طعمه * على ربذات التي حش لثاتها

قال النسي اللحم وروي ثعلب عن ابن الاعرابي قال ربذات التي من الربذة وهي السواد قال ابن الأثيري النسي اللحم من نوت الناقة اذا سمت قال والي بالهمز اللحم الذي لم ينضج قال وهذا هو الصحيح وفرس ربذ سريع وفلان ذور ربذات أى كثير السقط في كلامه والربذة قرينة

قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه وقال أبو حنيفة الربذي
 الوتر يقال له ذلك ولم يصنع بالربذة قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبد بن أيوب وهو من
 لصوص العرب ألم ترني حلفت صفرًا بنبعة * لها ربذي لم تقل معابله
 والربذة الأصحبة من السباط وأربذ الرجل إذا اتخذ السباط الربذة وهي معروفة وقال
 ابن شميل سوط ذوربذ وهي سيور عند مقدم جلد السوط (رذذ) الرذاذا المطر وقيل الساكن
 الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو بعد الطل قال الاصمعي أخف المطر وأضعفه الطل
 ثم الرذاذ والرذاذ فوق القطط قال الراجز
 كأن هفت القطط المنشور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قرأ فلق الشذور
 فجعل الرذاذ الديمة واحدة رذاذة وفي الحديث ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الرذاذ لبدهم
 الأرض الرذاذ أقل المطر قبل هو كالغبار وأما قول بجندج بهجوا بأفضله
 لاقى النخيلات حناذًا مخندًا * مني وسلا للأعادي مشقدًا
 وقافيات عارمات شمدًا * من هاطلات وأبلاور رذذا
 فانه أراد رذاذًا خذف للضرورة كقول الآخر * منازل الحى تعنى الطلل * أراد الطلال
 خذف وشبه بجندج شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع لأنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون
 كالوايل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويوم مرذ وقد أرذت السماء
 وأرض مرذ عليها ومرذة ومرذوذة الأخيرة عن ثعلب وقد أرذت فهي رذ رذاذًا ورذاذًا
 وأرذت العين بمائها وأرذت السقاء أرذاذا إذا سال ما فيه وأرذت الشجرة إذا سالت وكل سائل
 مرذ قال الاصمعي لا يقال أرض مرذة ولا مرذوذة ولكن يقال أرض مرذ عليها وقال
 الكسائي أرض مرذة ومطلولة الاسوي يوم مرذ وذور رذاذ (رود) الروذة الذهاب والجحى
 قال أبو منصور هكذا قيد الحرق في نسخة مقيدة بالذال قال وأما فيها واقف ولعلها رودة
 من راديروذ ورذاذ موضع عن ابن الأعرابي وألفها واولانها عين وانقلاب الالف عن الواو
 عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وأصل رذاذ رذوذان ثم اعتلت اعتلال ما هان وداران
 وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقدونها أصلاً كطاء ساباط وأنه إنما
 ترك صرفه لانه اسم للبقعة

(فصل الزاي) (زمرذ) الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زمرذة الجوهرى
الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة مشددة

قوله والراء مضمومة الخ وعن
الازهرى فتح الراء أيضا
نقله شارح القاموس اه
مصححه

(فصل السين المهملة) (سبذ) قال الازهرى فى ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال
والثاء الى آخر حروفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم
هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذة
فارسي ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال هم قوم من الجحوس لهم ذكر فى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض
البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسبذة

(فصل الشين المعجمة) (شبرذ) ناقه شبرذاة وشمرذاة ناجية سريعة قال مرداس الزبيرى
لما أتا ناراً معاقباً * على أمون جسر شبرذاة

والشبرذى والشمرذى السريع فيما أخذه والشبرذى اسم رجل قال
لقد أوقدت نار الشبرذى بأرؤس * عظام اللعى معرزمات اللهازم
ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة (شجذ) الشجذ المطرة الضعيفة وهى فوق البقشة
وأشجذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس بصفديعة
تخرج الود إذا ما أشجذت * وتواريه إذا ما تشكر

الود جبل معروف وتشكر يشتم مطرها وفى التهذيب تشكر يقول إذا أقلعت هذه الديمة
ظهر الود فإذا عادت مطرة وارتبه الاصمعى أشجذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد انجائه
ويقال أشجذت الحى إذا أقلعت (شجذ) اللبث الشجذ الحديد شجذ السكين والسيف
ونحوهما يشجذه شجذاً أحده بالسن وغيره مما يخرج حده فهو شجيد وشجود وأنشد
* يشجذ الحية بناب أعصل * والمشجذ المسن وفى الحديث هلمى المدينة واشجذها ورجل
شجود حديد نزق وشجذ الجوع معدته ضربها وقواها على الطعام وأحدها ابن سيده
الشجذان بالتحريك الجائع وهو من ذلك وشجذه بعينه أحدها إليه ورماء بها حتى أصابه بها
قال وكذلك ذرقه وحذجته وشجذته أى سقته سوقاً شديداً وسائق مشجذ قال أبو نخله
قلت لا بليس وهامان خذا * سوقابى الجعرام سوقاً مشجذاً

واكتنفاهم من كذا ومن كذا • تكتف الریح الجهام الرذذ
 ومريشعدهم اي يطردهم ورجل شحذان سواق وفلان مشحود عليه اي مفضوب عليه
 قال الاخطل خيال لا روى والرباب ومن يكن • له عند اروي والرباب قبول
 يت وهو مشحود عليه ولا يرى • الى يفتى وكرا الاوق سبيل
 ابن تيميل المشحاذ الارض المستوية فيها حصي نحو حصي المسجد ولا جبل فيها قال وانكر
 ابو القيس المشحاذ وقال غيره المشحاذ الاككة القرواء التي ليست بضرسية الجبارة ولكنها
 مستطيلة في الارض وليس فيها شجر ولا سهل ابوزيد شحذت السماء شحذ شحذا وحلبت حلبا
 وهي فوق البغنة وفي النوادر شحذني فلان وترعفتني اي طردني وعناني (شخذ) انخذ
 الكلاب اغراء بناية (شذذ) شذعنه يشذو يشذشذوذا انقرد عن الجمهور وندرو وشاذ
 واشذذ غيره ابن سيده شذ الشيء يشذو يشذشذو وشذوذ اندر عن جهوره وشذذ هو يشذذ لا غير
 واشذذ انشد ابو الفتح بن جني فاشذني لمرورهم فكأني • غصن لا ول عاضدا وعامف
 قال واما الاصمعي شذذ وسمى اهل النعم ما فارق ما عليه بقية بابوا انقرد عن ذلك الى غيره شاذ
 جلالهذا الموضع على حكم غيره وجاوا شذا اذا اي قلا لا وقوم شذا اذا الم يكونوا في منازلهم
 ولا حيم وشذا ان الناس ما تفرق منهم وشذا ان الناس الذين يكونون في القوم ليسوا في قبائلهم
 ولا منازلهم وشذا ان الناس متفرقوهم وفي حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم
 صخرامشذوا اي من شذ منهم وخرج عن جماعته قال وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان
 ويروي بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره ويقال من قال شذان فهو جمع شاذ ومن قال
 شذان فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى ويقال شذان وانما يقال شذان بالضم لا يجمع على فعلان
 ابن سيده وشذان الحصى ونحوه ما تطاير منه وحكى ابن جني شذان الحصى قال امرؤ
 القيس تطاير شذان الحصى بمناسم • صلاب العجي ملتومها غير امعرا
 الجوهرى شذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه وقال • يتركن شذان الحصى جوا قلا •
 وشذان الابل وشذذاتها ما اقترق منها انشد ابن الاعرابي • شذذها رائعة لهذره • رائعة

قوله الاككة القرواء هذا
 هو الصواب كما ذكره
 الصاغاني وفي القاموس
 القرواء بتقديم الواو وليس
 كذلك كما افاده الشارح اه
 معجمه

قوله وانما يقال شذان بالضم
 لا يجمع الخ كذا بالنسخة
 المعتمد علم اعندنا وله فيها
 سقطا والاصل والله اعلم
 وانما يقال شذان بالضم
 لان فاعلا لا يجمع على
 فعلان يعني بفتح القام قاتل
 اه معجمه

مرتاعة الليث شذ الرجل اذا انفرده عن أصحابه وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة
ويقال أشذذت يارجل اذا جاء بقول شاذ ناد ابن الاعرابي يقال ما يدع فلان شاذاً ولا ناداً الا قتله
اذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد الا قتله ويقال شاذ أي متبحر (شعد) الشعوذة خفة في اليد
وأخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأى العين ورجل مشعوذ ومشعوذ وليس
من كلام البادية والشعوذة السرعة وقيل هو الخفة في كل أمر والشعوذى رسول الامراء
في مهماتهم على البريد وهو مشتق من سرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذى مستعمل وليس
من كلام أهل البادية (شقد) الشقد والشقيذ والشقدان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب
الشقد العين الذي لا يكاد ينام وانه لشقد العين اذا كان لا يقره الناس زاد الجوهري
ولا يكون الاعيون ياصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العين الذي يصيب الناس بالعين
وقيل هو الشديد البصر السريع الاصابة وقد شقبت الكسر شقداً وشقد الرجل ذهب وبعد
وأشقنه طرده وهو شقد وشقدان بالتحريك الاصمعي أشقدت فلانا شقدا اذا طردته وشقد هو
بشق اذا ذهب وهو الشقدان قال عامر بن كثير المحاربي

فاني لست من غطفان أصلي * ولا بيني وبينهم اعتشار

اذا غضبوا علي وأشقدوني * فصرت كاتني فرامتار

متار يرعى تارة بعد تارة ومعنى متار منزع يقال أثرته أي أفزعته وطردته فهو متار قال ابن بري
أصله أنارته فنقلت الحركه الى ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن جزمه هذا تعصيف
وانما هو متار بالنون يقال أثرته بمعنى أفزعته ومنه التوار وهي النفور والاعتشار بمعنى
العشرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل نور شاهد اعلى قولهم فلان يشار على أن يؤخذ أي يدار
وطرد مشقد بعيد قال بحدح لاقى النخيلات حناذاً محنذاً * منى وشلاً لا عادي مشقداً
أراد أبا نخيلة فلم يزل كيف حرق اسمه لانه كان هاجباً له والشقذاء العقاب الشديدة الجوع وعقاب
شقذى شديدة الجوع والطلب قال يصف فرساً * شقذاً يحنثها في جريها ضرم * والشقدان
النسب والورل والطحن وسام أبرص والدساسة وأخذته شقذة وجعلت امرأته من العرب
الشقدان واحد افقالت تمجوز وجهها وتشبه بالحرباء

الى قصر شقدان كان سباله * ولحيته في خرؤمان منور

الخرؤمان بقله خبيثة الريح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به
على الواحد من الحرابي والشقد والشقد والشقد والشقدان الحرباء وجمعه شقدان مثل
كروان وكروان وقيل هو حرباء مقيوم معسوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاء والشقد
والشقد والشقد ولد الحرباء عن اللحياني والجمع من كل ذلك الشقاذى والشقدان قال
فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذى تصطلي

اصطلاؤها تحترقها الشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذى في هذا البيت الفرائس قال
وهذا خطأ لأن الفرائس لا يصطلي بالنار وانما وصف الحرقد كأنها رعت الريح حتى اشتد الحر
واضطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرومة يصف فلاة قطعها
تقاذف والعصفور في الجحرا لاجئ * مع الصب والشقدان تسمو صدورها

أى تشخص في الشجر وقيل الشقدان الحشرات كلها والهوام واحدها شقدمة وشقد وشقد
قال ولا أدري كيف تكون الشقذة واحدة الشقدان لأن يكون على طرح الزائد والشقد
والشقدان والشقدان الأخيرة عن ثعلب الذئب والصقروا الحرباء والشقدان فرائخ الحبارى
والقطا ونحوهما والشقدانة الخفيفة الروح عن ثعلب وماله شقد ولا تقذأى ماله شئ ومتاع
ليس به شقد ولا تقذأى عيب وكلام ليس به شقد ولا تقذأى نقص ولا خلل ابن الاعرابى ما به
شقد ولا تقذأى ما به حراك وفلان يشاقدنى أى يعادىنى الازهرى فى ترجمة عذق امرأة عقذانة
وشقدانة وعذوانة أى بذيعة سليطة (شمد) اللبث الشمد رفع الذئب شمدت الناقة تشمد
بالكسر شمد او شمد او شموذا وهى شامذ والجمع شوامذ وشمد أى لقيت فشالت بذئبها ترى
اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مرارا ونشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامذ * بجالية فى رأسها سطنان

وقيل الشامذ من الابل الخلفة وقول أبى زيد يصف حرباء

شامذ اتقى المنس على المر * به كرها بالصرف ذى الطلاء

يقول الناقة اذا انس بها اتقت المنس بالبن وهذه تقيمه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من

قوله والشيمذان الذئب كذا
بالاصل وفي القاموس
وشرحه والشيمذان هذا
هو الاصل والشيمذان
مقلوبه وهو الذئب اه
فلعل فيه ثلاث لغات اه
مصححه

حيث قيل لما سأل من ذنبها شولة قال أبو الجراح من الكاش ما يشتمذ ومنها ما يغفل فالاشتماذ
أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسقدوا الغل أن يسقد من غير أن يفعل ذلك والشيمذان الذئب سمي
بذلك لشموده بذنبه وقول يخرجهم جواً بالخيلة

لاقي الخيلات حناذاً محنذاً * منى وسلا للأعادي مشقداً * وقافيات عارمات شمذاً
انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمود هي ما قدمناه من أنها التي ترفع أذناها نشاطاً ومراً
أول ترى بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحثتها وشدة أذناها ويقال للنخيل
إذا أبرت قد شمدت ونخيل شوامذ وأنشد * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر * قال الاصمعي
حصر النبت إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال اشمدازارك أي ارفعه
ورجل شمدان يرفع ازاره الى ركبته واشمدان موضعان أو جبلان قال رزاح أخو قصي بن
كلاب جعنا من السر من أشمذين * ومن كل حي جمعنا قبيلة

(شمرذ) الشمرذة السرعة والشمرذى لغة في الشبرذى وناقاة شمرذاة وشبرذاة ناجية سريعة
وقد تقدم وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى برؤس * عظام اللعي معر زفات اللهازم

قال أحسبه نبتاً وشجراً (شند) النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني
قريظة جلوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه كاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي
واستأدرى بآي لسان هي (شوذ) المشوذ العمامة أنشد ابن الاعرابي للوليد بن عتبة بن
أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

إذا ما شدت الرأس منى بمشوذ * فغيبك منى تغلب ابنة وائل

يريد غيبالك ما أطوله منى وقد شوذ بها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية
فأمرهم أن يسبحوا على المشاوين والتساخين وقال أبو بكر المشاوذ العمام واحد المشوذ
والميم زائدة ابن الاعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمادة ويقال فلان حسن الشيدة أي حسن
العمة وقال أبو زيد تشوذ الرجل واشتاذاذا تشوذنا قال وشوذته تشوذاً إذا عممته قال
أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس إذا مالت للمغرب وذلك أنها كانت غطيت

قوله تشوذنا كذا بالاصل
ولعله تشوذا تأمل اه
مصححه

قوله معر زفات الذي تقدم
معر زفات بالميم بدل الفاء
أي محمعات وانظر ما معناه
بالفاء فأنالم نجده اه
مصححه

بهذا الغيم قال الشاعر لَدُنْ غُدُوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّتْ • لَدَى سَوْرَةٍ مَخْشِيَةٍ وَحَذَارِ
وَتَشَوَّذَ الرَّجُلُ وَاشْتَأَذَى تَعْمَ وَجَاهُ فِي شَعْرَ أُمِيَّةٍ شَوَّتْ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْ عَمَتِ
بِالسَّحَابِ وَيَتَأْمِيَّةٌ وَشَوَّتْ تَمَّسَهُمْ إِذَا طَلَعَتْ • بِالْخُلْبِ هَذَا كَأَنَّهُ كَمَّ
الْأَزْهَرَى أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَمَّةٍ كَأَنَّهَا عَمَتِ بِالْغُبَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَذَلِكَ
فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَطْعِ أَيْ صَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ بِحَبِّ رَقِيقٍ لَا مَا فِيهِ وَفِيهِ صَفْرَةٌ وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ
الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقَدْ طَلَعَ الْمَطَرُ وَالْكَتَمُ بَيَاتٌ يَخْلُطُ مَعَ الْوَسْمَةِ بِخُتَّابِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبرزد) الطَّبْرَزْدُ السُّكْرَفَارِيُّ مَعْرَبٌ يَرِيدُ تَبْرَزْدًا فَارِسِيَّةً كَأَنَّهُ
نَحَسَ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْقَاسِ وَالتَّبْرَقَاسُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَحَكَى الْأَصْعَمِيُّ طَبْرَزْلَ وَطَبْرَزْنَ وَقَالَ
يَعْقُوبُ طَبْرَزْدَ وَطَبْرَزْلَ وَطَبْرَزْنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِثَالُ الْأَعْرَفَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُمْ
طَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنَ لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بَأُولَى مِنْ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى ضِدِّهِ لِاسْتَوَائِهِمَا
فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طرمذ) رَجُلٌ فِيهِ طَرْمَذَةٌ أَيْ أَنَّهُ لَا يَحْقُقُ الْأُمُورَ قَدْ طَرْمَذَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ
طَرْمَازٌ يَهْلِكُ صَلْفٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الطَّرْمِذَارُ قَالَ
سَلَامٌ مَلَأَ عَلَى مَلَأَ • طَرْمَذَةٌ مَنَى عَلَى الطَّرْمَازِ

الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْمَذَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَالطَّرْمِذُ الَّذِي لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي
قَالَ نَعَلَبُ فِي أَمَالِيهِ الطَّرْمَذَةُ غَرِيْبَةٌ قَالَ وَالطَّرْمَازُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ وَالطَّرْمِذَارُ الْمُسَكَّرُ
بِمَا يَفْعَلُ وَقِيلَ الطَّرْمِذَارُ وَالطَّرْمَازُ هُوَ الْمُنْدَحُ يُقَالُ تَنْدَحُ أَيْ تَشْبَعُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ قَالَ
ابْنُ بَرِّي وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ أَشْجَعِ السَّلْمِيِّ

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا • مِنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ وَلِسَانُ طَرْمِذَارٍ • وَغُدُوٌّ وَرَوَّاحٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فُلَانٍ طَرْمَذَةٌ وَبِهَلَقَةٍ وَلَهُوَقَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَيْ كَبُرَ أَبُو الْهَيْمِ الْمُقَابِشَةُ
الْمُقَابِرَةُ وَهِيَ الطَّرْمَذَةُ بَعِيْنَهَا وَالتَّفْجُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ تَفَّاجٌ وَفَيَّاسٌ وَطَرْمَازٌ وَفَيُّوشٌ
وَطَرْمِذَانُ بِالنُّونِ إِذَا افْتَضَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

(فصل العين المهملة) (عقد) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَدُقِ امْرَأَةٍ عَقْدَانَهُ وَشَقْدَانَهُ وَعَدْوَانَهُ
أَيْ بِذِيَّةٍ سَلِيْطَةٍ (عند) الْعَائِمَةُ أَصْلُ الدَّقْنِ وَالْأَذْنُ قَالَ

عَوَازِدُ مَكْنَفَاتِ اللَّهِ * جِيعَا وَمَا حَوْلَهُنَّ اكْتِنَافَا

(عوذ) عاذبه يَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا لَذِبُهُ وَجِلَالُ يَسَمِعُ وَاعْتَصَمَ وَمَعَاذَ اللَّهِ أَيْ
عِيَاذَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ الْإِنْسَانَ مِنْ جَدْنِهِ فَيَمْنَعَهُ اللَّهُ أَيْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا أَنْ
نَأْخُذَ غَيْرَ الْجَانِي بِجُنَايَتِهِ نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْقَعْلُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَقَدْ عُدْتُ بِمَعَاذِ الْحَقِّ
بَاهُكَ وَالْمَعَاذُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُعَاذُ بِهِ وَالْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ وَالزَّمَانُ أَيْ قَدِ اجْتَمَعَتْ إِلَى
مَجَاوِلَتِ بِلَازٍ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذُ مِنْ عَاذِهِ وَمَلْجَأُ مِنَ الْجَائِلِ بِهِ وَالْمَلْجَأُ مِثْلُ الْمَعَاذِ وَهُوَ عِيَاذِي
أَيْ مَلْجَأِي وَعُدْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعْدْتُ بِهِ أَيْ لَجَأْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ مَعَاذَ اللَّهِ أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا بِجَعْلِهِ
بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَأَنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ مِثْلَ سَجَانٍ وَيُقَالُ أَيْضًا مَعَاذَةَ اللَّهِ وَمَعَاذُ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاءِ وَالْمَانَى وَالْمَانَاةُ وَأَعْدْتُ غَيْرِي بِهِ وَعَوَّدْتُهُ
بِهِ بِمَعْنَى قَالَ سَبِيوِيهِ وَقَالُوا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَوَضَعُوا الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
السَّهْمِيُّ الْحَقُّ عِذَا بَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا * وَعَائِذًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيَطْغُونِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ اللَّهُمَّ عَائِذًا بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَيْ أَعُوذُ بِكَ عَائِذًا وَفِي الْحَدِيثِ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ
أَيْ أَنَا عَائِذٌ وَمَعُوذٌ كَمَا يُقَالُ مُسْتَجِيرًا بِاللَّهِ بِفِعْلِ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ سِرْكَاتِمُمْ وَمَاءٌ دَافِقٌ
وَمَنْ رَوَاهُ عَائِذًا بِالنَّصْبِ جَعَلَ الْفَاعِلَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْعِيَاذُ وَطَبِيرُ عِيَاذٍ وَعَوْدُ عَائِذَةٍ بِجَعْلِ
وغيره مما يمنعها قَالَ بَجْدِجٌ بِجَوَابِ الْخِيَلِ

لَاقِي الْخِيَلَاتِ حَنَاذًا مَحْنَدًا * شَرَّ أَوْشَلًا لِلْعَادِي مَشْقَدًا

وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمْدًا * كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عَوْدًا

كِرْمٍ بِالْغَةِ فَقَالَ عِيَاذًا عَوْدًا وَقَدْ يَكُونُ عِيَاذًا هُنَا مَصْدَرًا وَنَعُوذُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَاذَ قَاعَاذَهُ
وَعَوْدَهُ وَعَوُذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ

قَالَتْ وَفِيهَا حَيَّةٌ وَدُعْرٌ * عَوْدُ بَرِيٍّ مِنْكُمْ وَحَجْرٌ

قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلشَّيْءِ يَنْكُرُونَهُ وَالْأَمْرَ يَمْنَعُونَهُ حَجْرًا أَيْ دَفَعَا وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ وَمَا تَرَكْتَ
فَلَنَا الْاَعُوذُ أَمْنَهُ بِالْتَحْرِيكِ وَعَوَاذًا مِنْهُ أَيْ كَرَاهَةً وَيُقَالُ أَقْلْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ عَوْدًا إِذَا خَوْفَهُ
وَلَمْ يَضْرِبْهُ أَوْ ضَرِبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فُلَانٌ عَوْدُكَ أَيْ مَلْجَأٌ وَفِي الْحَدِيثِ

قوله فالحق يحتمل ان يكون
من الحق من باب تعب أو
الحق اه

قوله شرا وشلا الخ الذي
تقدم مني وشلا وله روى
بهما اه صححه

انما قالها تعوذاً أى انما أقر بالشهادة لاجتماعها اليها ومعتصمها اليه يدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عوذاً عوذاً بالذال الياسة وقد تقدم قال ابن الاثير وروى بالذال المعجمة كانه استعاذ من الفتن وفي التزويل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذة والمعاذة والتعويد الرقية يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عوذ به يقال عوذت فلاناً بالله واسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعينك بالله واسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وحين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ ابني ابنته البتول عليهم السلام بهما والمعوذتان بكسر الواو سورة الفلق وتاليتهما لان مبدأ كل واحدة منهما اقل أعوذ وأما التعاويذ التي تكتب وتعلق على الانسان من العين فقد نسي عن تعاليها وهي تسمى المعاذات ايضاً يعوذ به من علقته عليه من العين والفزع والجنون وهي العوذ واحدتها عوذة والعوذ ما عيذ به من شجر أو غيره والعوذ من الكلام ما لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرمى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلظ لا ينالها المال قال الكمي خيلاي خلصاني لم يبق حبها • من القلب الأعوذ أسينالها والعوذ والمعوذ من الشجر ما ثبت في أصل هدف أو شجرة أو حجر يستتره لانه كانه يعوذ بها قال كثير ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها • معوذته وأعجبها العقائق

يعنى هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ التي ثبت حوالى بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل ثبت في أصل شجرة أو حجر أو شئ يعوذه وقال أبو حنيفة العوذ السفير من الورق وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذه قال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذي يضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو رومة وتعاوذ القوم في الحرب اذا اتوا كلوا وعاذ بعضهم ببعض ومعوذ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تسحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لبي فلان أى ملجأ لهم يعوذون به وقال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان أهل الجاهلية كانوا اذا نزلت رفقة منهم في وادى قالت نعوذ به من هذا الوادى من مرّة الجن وسفهاهم اى نعوذ به ونستجير والعوذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لاعرابي ما طعام الخبز قال أدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عوذ ونافعة ناعاذ بها ولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على

النسب والعائذ كل أتى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النساء من النساء وهي من النساء ربي وجعهار باب وهي من ذوات الحافر قريش وقد عادت عبادا وأعادت وهي معبد وأعوذت والعائذ من الابل الحديثة الساج الى خمس عشرة أو نحوها من ذلك أيضا عادت بولدها أقامت معه وحديث عليه ما دام صغيرا كانه يريد عاذبها ولدها فقلب واستعار الراعي أحده هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالتميرة منزل * ترى الوحش عوذات بهومئاليا

كسر عائذ على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول مليح الهذلي

وعاج لها جارثها العيس فارعوت * عليها اعوجاج المعوذات المطاقل

قال السكري المعوذات التي معها أولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهي عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام وقيل سميت الناقة عائذ لان ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول وقال انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ أي عاذبها ولدها عوذًا ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافق أي ذى دفق والعوذ الحديثات الساج من النباء والابل والخيل واحدها عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران ويقال هي عائذينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هي مطلق بعد يقال هي في عيادها أي يحدثنان تاجها وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطاقل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ من هذا الذي تقدم وفي حديث علي رضوان الله عليه فاقبلتم الى اقبال العوذ المطاقل وعوذ الناس رذالهم عن ابن الاعرابي وبنو عبيد الله حتى وقيل حتى من اليمن قال الجوهري عيذ الله بكسر الهمزة مشددة اسم قبيلة يقال هو من بني عيذ الله ولا يقال عائذ الله ويقال للبعدي أيضا عيذ وعائذة أبو حنيفة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر

متى نسأل الضبي عن شرفومه * يقل لك ان العائذ لي

وبنو عوذة من الأسد وبنو عوذى مقصور بطن قال الشاعر

ساق الرقيذات من عوذى ومن عم * والسبي من رهط ربيعي وحجار

وعائذ الله حتى من اليمن وعوذة اسم امرأة عن ابن الاعرابي وانشد

فاني وهجراني عوذة بعدما * تشعب اهواء القواد الشواعب

وعاذ قرية معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن احر

عارضتهم يسؤال هل لكم خبر • من حج من اهل عاذان لي اربا

والعاصم وضع قال ابو المورق

ترك العاذم مقلياذميا • الم سرف واجتذت الذهابا

(عين) العيذان السي الخلق ومنه قول غاضر امرأة زهير بن جذيمة لاختها الحرث

لا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل يذارة عيذان شنوة

(فصل الغين المجهمة) (غذ) غذ العرق يغذ غذا واغذ سال وغذا الجرح يغذ غذا ورم

والغاذ القرب حيث كان من الجسد وغذبة الجرح مدته وغنيته التهذيب الليث غذ

الجرح يغذ اذا ورم قال الازهرى اخطا الليث في تفسير غذ والصواب غذا الجرح اذا سال

ما فيه من قيم ومصيد واغذا الجرح واغت اذا امد وفي حديث طلحة جعل الدم يوم الجمل يغذ

من ركبته أي بسبل غذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم يقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ

السير والغاذ في العين عرق يسقي ولا يقطع وكلاهما اسم كالسكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقا

وقال ابو زيد تقول العرب للتي تدعوها نحن القرب الغاذ وغذبة الجرح كغنيته وهي مدته

وزعم يعقوب ان ذالها بدل من ثاء غنيته وروى ابن الفرج عن بعض الاعراب غصض منه

وغصضت اي نقصته والاغذاذ الاسراع في السير وانشد

لما رأيت القوم في اغذاذ • وانه السرا إلى بغذاذ • قت فسلط على معاذ

نسلم ملاذ على ملاذ • طرملة منى على الطرماد

وفي حديث الزكاة فتاتي كاعنما كات اي اسرع وانشط واغذا السير واغذ فيه اسرع واغذ

يغذا اغذا اذا اسرع في السير وفي الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاعذبوا السير

واما قوله وانى وايها الحتم مبيتنا • جميعا وسيرا نامغذ ودوقر

فقد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان احسب انه يقال اغذا السير نفسه

ويقال للبعير اذا كات به دبرة فبرأت وهي تندى قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل

العيوف يعاق المة ابن الاعراب هي الغاذق والغاذية لزراعة الصبي (غذ) الغاذ الخلق

قوله الفيدان الخ زاد
القاموس والمغتاذ المغتاذ
هـ

ومخرج الصوت (غيد) التهذيب عن ابن الاعرابي قال القيدان الذي يظن فيصيب بالعين والذال المعجمين

(فصل الفاء) (نخذ) النخذ وصل ما بين الساق والورك اتى والجمع اخذا قال سيويه

لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل نخذون نخذا أيضا بكسر الفاء ونخذ نخذا فهو مفخوذ أصيبت

نخذه ورميته ففخذته أي أصيبت نخذه ونخذ الرجل نخذه من حيه الذين هم اقرب عشيرته اليه

والجمع كالجمع وهو اقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم القصيلة ثم العمارة ثم البطن

ثم الفخذ قال ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال

ابو منصور والقصيلة أقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتفخيد المفاخضة وأما

الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأندرعشيرتك الاقربين

بالت يفخذ عشيرته أي يدعوهم فخذ اخذا يقال فخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذ اخذا ويقال

فخذت القوم عن فلان أي خذلتهم وفخذت بينهم أي فرقت وخذلت (فخذ) الفخذ الفرد

والجمع افذاذ وفنوذ وأفذت الشاة افذاذا وهي مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي

مثم وان كان من عادتها أن تلد واحدا فهي مفذاذ ولا يقال للناقة مفذ لانها لا تنجب الا واحدا

ويقال ذهبا فذين وفي الحديث هذه الآية الفاذة أي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد

فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى فردا والفذ الاول من قدام اليسر قال الليثاني وفيه

فرض واحد وله غم نصيب واحد ان فاز وعليه غم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني

التوأم وسهام اليسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الخلس ثم النافس ثم المسبل

ثم المعلى وثلاثة لأنصاء لها وهي السفيج والمنج والوعد وتعرف متفرقة لا يلزق بعضها ببعض

عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الضاد لانهم العنان وكلمة فذة وفادة شاذة أبو مالك ما أصيبت

منه أفذ ولا مريشا أفذا القذح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي قدر ريش قال ولا يجوز

غير هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غير ما أصيبت منه أفذ ولا مريشا بالقاف الازهرى

ذفذ اذا تبخر وذفذ اذا تقاصر ليختل وهو يئب وفي موضع آخر اذا تقاصر لينب خاتلا

(فلذ) فلذ من المال يقلد فلذا أعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا

تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء واقتلذت له قطعة من المال اقتلاذا اذا اقتطعته

قوله فلذ له الخ باب ضرب
كافي المصباح وظاهر اطلاق
القاموس انه من باب كنب
هـ معجمه

واقنذته المال أى أخذت من ماله قلنذ قال كثير

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه • صنيعه قري أو صديق توأمته

منعت وبعض المنع حزم وقوة • ولم يقنذك المال إلا حقاقته

والقنذ كبد البعير والجمع أقنذ والقنذة القطعة من الكبدة واللحم والمال والذهب والفضة

والجمع أقنذ على طرح الزائد وعسى أن يكون القنذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي

الحديث أن فتى من الأنصار دخلته خشيعة من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى

الله عليه وسلم إن الفرق من النار قلنذ كبده أى خوف النار قطع كبده وفي الحديث في أشراف

الساعة وتقى الأرض أقنذ كبدها وفي رواية تلقى الأرض بأقنذها وفي رواية بأقنذ كبدها

أى بكنوزها وأموالها قال الأصمعي الأقنذ جمع القنذة وهى القطعة من اللحم تقطع طولاً

وضرباً أقنذ الكبدة مثلاً للكنوز أى تخرج الأرض كنوزها المدفونة تحت الأرض وهو

استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى ما فى الأرض قطعاً تشبهاً وتمثيلاً

وخص الكبدة لأنها من أطايب الجزور واستعار التقي للأخراج وقد تجمع القنذة قلنذا ومنه

قوله • تكفيه حرة قلنذان ألم بها • الجوهرى جمع القنذة قلنذ وفي حديث بدر هذه مكة قد

رمتكم بأقنذ كبدها أراد صميم قريش ولباسها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشرينه لأن الكبدة

من أشرف الأعضاء والقنذة من اللحم ما قطع طولاً ويقال قلنذ اللحم تقليذا إذا قطعت

التهذيب والقولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والقولاذ والقولاذ

الذكر من الحديد تزدق الحديد والقولاذ من الحلأ هو الذى يؤكل يسوى من لب الحنطة

فارسي معرب الجوهرى القولاذ والقولاذ معربان قال يعقوب ولا يقال القولاذج (قنذ)

القائذ ضرب من الحلأ فارسي معرب

(فصل القاف) (قنذ) القنذة ريش السهم وجمعها قنذ وقنذ السهم أقنذ قنذا

وأقنذته جعلت عليه القنذ وللسهم ثلاث قنذ وهى آدانه وأنشد

مأذو ثلاث آدان • يسبق الخيل بالريان

وسهم أقنذ عليه القنذ وقيل هو المستوى البرى الذى لازيغ فيه ولا ميل وقال اللحياني الأقنذ

قوله مأذو ثلاث الخ كذا
بالاصل وليس بمستقيم
أه معجمه

السهم حين يبرى قيل ان يرأس والجمع قذذ وجمع القذذ قذذ قال الرازي
 * من يثريات قذذ خشن * والاقذذ ايضا الذي لا ريش عليه وماله اقد ولا مريش أى ماله شئ
 وقال اللحياني ماله مال ولا قوم والاقذذ السهم الذي قد عرطت قذذه وهي آذانه وكل آذن
 قذذ ويقال ما أصب منه اقد ولا مريش بالقاف أى لم أصب منه شيئا فالمرش السهم الذي عليه
 ريش والاقذذ الذي لا ريش عليه وفي التهذيب الاقد السهم الذي لم يرش ويقال سهم افوق
 اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذ من المقلوب لان القذذ الریش كما يقال للملحوس سليم وروى ابن
 هاني عن أبي مالك ما أصبت منه اقد ولا مريش بالقاف من القذذ الفردي وقذذ الریش قطع أطرافه
 وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذذ قطع أطراف الریش على منال الحذو
 والتحريف وكذلك كل قطع كحقوقذ الریش والقذذ آذات ماسقط من قذذ الریش ونحوه وفي
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أنتم بعني أمته أشبه الامم ببني اسرائيل تتبعون آثارهم حذو
 القذذ بالقذذ يعني كما تقدر كل واحدة منهن على صاحبها وتقطع وفي حديث آخر لتركبن سنن من
 كان قبلكم حذو القذذ بالقذذ قال ابن الاثير يضرب مثلا للشيثيين يستويان ولا يتفاوتان وقد
 تكررت في الحديث مفردة ومجموعة والمقد والمقدو بكسر الميم ما قذذ الریش كالسكين ونحوه
 والقذذ ما قذذ منه وقبل القذذ من كل شئ ما قطع منه وان لى قذذ آذات وحذذ آذات فالقذذ آذات
 القطع الصغرة قطع من اطراف الذهب والحذذ آذات القطع من الفضة ورجل مقذذ الشعر
 ومقذوذ مزين وقيل كل ما زين فقد قذذ تقديذا ورجل مقذوذ مقصص شعره حوالى قصاصه
 كله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يرقون من الدين كما
 يرق السهم من الرمية ثم تظرفي قذذ سهمه فتمازى أبرى شيأما لا قال أبو عبيد القذذ ريش
 السهم كل واحدة منها قذذ أراد انه أنقذ سهمه في الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشئ
 لسرعة مرقه والمقذذ من الرجال المزلم الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة
 وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبه بعضه بعضا كل شئ منه
 حسن وأذن مة مذذ ومقذذ مذذ مدورة كأنها برت برأ وكل ماسوى والطف فقد قذذ والقذذان
 الاذان من الانسان والفرس وقذذنا الحياه جائباه اللذان يقال لهما الاسكان والمقذذ اصل

الاذن والمقذ بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه للثيم المقذون اذا كان هجين ذلك الموضع
ويقال انه لحسن المقذون وليس للانسان الامقذ واحد وله كمنهم شوا على نحو تنينهم راتين
وصاحتين وهو القصاص ايضا والمقذ منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مجز الجلم
من مؤخر الرأس تقول هو مقذوذ القفا ورجل مقذذ الشعر اذا كان مزيئا والمقذ قص
شعره من خلفه وامامك وقال ابن الجاي صف جلا

كان رباسا ثلا أوديا * بحيث يحناف المقذ الراسا

ويقال قذده يقذده اذا ضرب مقذمه في قفاه وقال أبو وجرة

قام اليها رجل فيه عنف * فقذها بين قفاها والكنف

والقذة كلمة يقولها صبيان الاعراب يقال لعبنا شعارير قذة وتقذذ القوم تفرقوا والقذان
المتفرق وذهبوا شعارير قذان وقذان وذهبوا شعارير نقذان وقذان أي متفرقين والقذان
البراعيت واحدتها قذة وقذذ وانشد الاصمعي

اسهر ليلى قذذ أسك * أحك حتى مرفق منقك

وقال آخر * يورقني قذانها وبغوضها * والقذ الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قذت به أقذ
قذا وما يدع شادا ولا فاذا وذلك في القتال اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الا قتله والتقذ قد ركوب
الرجل رأسه في الارض وحده أو يقع في الركبة يقال تقذقذني مهواة فهلك وتقطقط مثله ابن
الاعرابي تقذقذني الجبل اذا صعد فيه والله أعلم (قشد) الليث قال أبو الدقيش القشدة هي
الزبد الرقيقة وقد اقتشدنا سمننا أي جمعناه وأتيت بني فلان فسا لثم فاقشذت شيئا أي جمعت
شيئا قال والقشدة انك تذيب الزبد فاذا نجبت أفرغتها وتركت في القدر منها شيئا في أسفلها ثم
نصب عليه لبنا محضا قدر ما تريد فاذا نضج اللبن صببت عليه سمننا بعد ذلك تسمن به الجوارى
وقد اقتشدنا قشدة أي أكلناها قال الازهري أرجو أن يكون ما روى الليث عن أبي الدقيش
في القشدة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالذال ولعل الذال فيها لغة لم نعرفها
(قنفذ) القنفذ والقنفذ الشيم معروف والاثني قنفذة وقنفذة وتقنفذها تقبضها وانه
لقنفذ ليل أي انه لا ينام كما ان القنفذ لا ينام ويقال للرجل النمام هو الاقنفذ ليل وأنقذ ليل

قوله شعارير قذة الخ كذا
في الاصل بهذا الضبط والذي
في القاموس شعارير قذة
قذة وقذان قذان ممنوعات
اه والقاف مضمومة في
الكل وحذف الواو من
قذان الثانية اه معجمه

ومن الاحاجي ما أبيض شطراً أسود ظهراً يمشي قطراً ويول قطراً وهو القنفذ وقوله يمشي
قطراً أي مجتمعا والقنفذ مسيل العرق من خلف أذن البعير قال ذو الرمة
كَانَ يَذْفِرُهَا عَيْنِي مَجْرِبٍ * لَهَا وَشَلُّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَحِ
والقنفذ المكان الذي يثبت نبات ملتقا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذ الفارة
وقنفذ البعير ذفره والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثرة شجره قال
أبو حنيفة القنفذ يكون في الجلدين القف والرمل وقال أبو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع
وارتفع شياً وقال بعضهم قنفذه بفتح الفاء كثرة شجره واشرافه ويقال للشجرة اذا كانت في وسط
الرمل القنفذ والقنفذ ويقال للموضع الذي دون القمعدوة من الرأس القنفذ والقنفاذ
أجبل غير طوال وقيل أجبل رمل وقال ثعلب القنفاذ نبل في الطريق وأنشد
مَحَلًّا كَوْعَاءَ الْقَنَاذِ ضَارِبًا * بِهِ كُنْفًا كَالْخُدْرِ الْمُنَاجِمِ
وقوله محلا كوعاء القنفاذ أي موضعا لا يسلكه أحد أي من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يصل
الى الاسد في موضعه يصف انه طريق شاق وعمر

(فصل الكاف) (كذ) الليث الكذان بالفتح حجارة كأنها المدرف فيها رخاوة وربما
كانت شجرة الواحدة كذانة ويقال هي فعالة المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة وقد قيل
هي فعال والنون أصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هو فعلا والنون زائدة أبو عمرو والكذان
الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره كذا القوم اذا صاروا في كذان من الارض قال
الكميت يصف الرياح تَرَامِي بِكَذَانَ الْأَكَامِ وَمَرَّهَا * تَرَامِي وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحُفْلِ
وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة
رخوة الى البياض (كغذ) الكاغذ لغة في الكاغذ (كلذ) الكلواذ بكسر الكاف
تابوت التوراة حكاه ابن جني وأنشد

كَانَ آثَارُ السَّيِّحِ الشَّاذِي * دَيْرٌ مَهَارٍ يَتَّقِي عَلَى الْكِلَوَاذِ

وكلواذ بفتح الكاف موضع وهو بناء أعجمي وكلواذ قرية أسفل بغداد (كبذ) وجه كئاذ
قبيل التهذيب رجل كئاذ غليظ الوجه جهيم (كوذ) الكاذمة حول الحيا من ظاهر الفخذين
وقيل هو لحم مؤخر الفخذين وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك

والشرب بنعمة وكفاية وَلَذْتُ الشئَ الذَّهَّ إذا استلذته وكذلك لَذْتُ بذلك الشئَ وأما الذَّهَّ
لَذَاذَةً وَلَذْتُهُ سِوَاهُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ * يَدَالُ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

وَلَذَّ الشَّيْءُ يَلَذُّ إِذَا كَانَ لَذِيذًا وَقَالَ رُوبَةُ * لَذْتُ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمُبْدِعِ * أَيْ اسْتَلَذْتُهَا وَيُجْمَعُ
الَّذِيذُ لَذَاذًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَى مَلَاذِهَا أَيْ لِيُخْرِجَهَا فِي السَّهْوَةِ
لَا فِي الْحُزْنَةِ وَالْمَلَاذُ جَمْعُ مَلَذَ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّذَّةِ مِنَ لَذَّ الشَّيْءُ يَلَذُّ لَذَاذَةً فَهُوَ لَذِيذٌ أَيْ مُشْتَهَى وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا ذَكَرْتُ الدُّنْيَا فَقَالَتْ قَدِمَضِي لَذَوَاهَا وَبَقِيَ بَلَوَاهَا أَيْ لَذْنَهَا
وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ اللَّذَّةِ فَقُلِبَتْ أَحَدِي الذَّالِينِ يَاءٌ كَالْتَقْضَى وَالتَّلَطَّى وَأَرَادَتْ بِذَوَاهَا لَذَوَاهَا حَيَاةَ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْبَلَاوِ مَا حَدَّثَ بَعْدَهُ مِنَ الْحَنِّ وَقَوْلُ الزَّبِيرِ فِي الْحَدِيثِ
حِينَ كَانَ يُرْقِصُ عَبْدَ اللَّهِ وَيَقُولُ

* أَيْضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ * مُبَارَكُهُ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ * الذَّهَّ كَمَا الذَّهَّ رِيقِي

قَالَ تَقُولُ لَذْتَهُ بِالْكَسْرِ الذَّهَّ بِالْفَتْحِ وَرَجُلٌ لَذِمْتُذُ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِابْنِ سَعْنَةَ
فَرَّاحَ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذَّامِرًا * وَبَاكَرَ مَلَوَانِ الرَّاحَ مَتَرًا

وَالَّذُو الَّذِي يَجْرِيَانِ مَجْرًى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خِرْلَانَةٍ لِلشَّارِبِينَ أَيْ لَذِيذَةٍ
وَقِيلَ لَذَّةٌ أَيْ ذَاتُ لَذَّةٍ وَشَرَابٌ لَذٌّ مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذُولِذًا وَلَنِيذٌ مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذَاذًا وَكَأَنَّ لَذَّةَ لَذِيذَةٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ يِيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ سَاعِدَةَ لَذِيذُ الْكَفِّ أَرَادَ بِلَذَّةِ الْكَفِّ بِهِ
وَجَعَلَ اللَّذَّةَ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَزْزُ تَشْبِيهُهُ بِالْكَفِّ إِذَا هَزَّتْهُ وَالْمَعْرُوفُ لَذْنٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُوهُ
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا * أَمْلَحَ لَالَذًا وَلَا مَحْبِيَا

فَنَقِي عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَذًا وَكَذَلِكَ لَوْ احتاجَ إِلَى اثْبَاتِهِ وَانْجَابَهُ لَوْ صَفَّهَ بِهِ لَذًّا وَكَانَ يَقُولُ
قِنَاعًا أَشْهَبَا أَمْلَحَ لَذًا مَحْبِيَا وَلَذَّ الشَّيْءُ صَارَ لَذِيذًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّ النَّوْمُ وَأَنشَدَ
لَذَّ كَطْعِ الصَّرْخِ حِدِي تَرَكْتُهُ * بَارِضِ الْعِدَامِ مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا يَقُولُ الشَّاعِرُ * وَلَذَّ كَطْعِ الصَّرْخِ حِدِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلرَّاعِي
وَعَجَزَهُ دَفَعْتُهُ * عَشِيَّةَ خَسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ * أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ دِيَارَ أَعْدَائِهِ لَمْ يَنْمِ حَذَارًا
لَهُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَصَّبَ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ صَبًّا ثُمَّ لَذَّ أَيَّ قُرْنٍ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَاللَّذَّةُ

قوله وقول الزبير الخ في شرح
القاموس وفي الحديث
كان الزبير يرقص عبد الله
ويقول اه

السرعة والخفة ولذا الذب لسرعته هكذا حكم لاذبغير الالف واللام كما وص ونهشل
 الجوهرى والذوالذ بكسر الذال وتسكينها لغة فى النى والتنسية اللذان يحذف النون والجمع
 الذين وربما قالوا فى الجمع اللنون قال ابن برى صواب هذه ان تذكر فى فصل لاذ من المعتل قال
 وقد ذكر فى ذلك الموضع وانما غلطه فى جعله فى هذا الموضع كونه بغيرياء قال وهذا انما به
 الشعر أعنى حذف الياء من النى (لذ) لمذ لغة فى ليج (لوذ) لاذبه يلوذ لوذ اولواذ اولياذا
 لاذ اليوم عاتبه ولاوذ ملاوذة ولواذ اولياذا استر وقال نعلب لانت به لواذا احتضنت ولاوذ
 القوم ملاوذة ولواذا أى لاذبعضهم بعض ومنه قوله تعالى يسألون منكم لواذا وفى
 حديث الدعاء اللهم بك أعوذ بك ألوذ لاذبه اذا التبا اليه وانضم واستغاث والملاوذ والملاوذة
 الحصن ولاذبه ولاوذ لاذا منع ولاوذ لواذ اراوغه وقوله عز وجل قد يعلم الله الذين يسألون
 منكم لواذا قال الزجاج معنى لواذا ههنا خلافا أى يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله
 تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمره و قيل معنى يسألون منكم لواذا يلوذ هذا اذا ويسترد اذا
 ومنه الحديث يلوذ به الهلاك أى يستتر به الهالكون ويحتمون وانما قال تعالى لواذا لان مصدر
 لاوذت ولو كان مصدرا لذت لقلت لنت به لياذا كما تقول قت اليه قياما وقاومتك قواما طويلا
 وفى خطبة الحجاج وأنا أرمىكم بطرفي وانتم تسألون لواذا أى مستخفين ومستترين بعضكم بعض
 وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وقال ابن السكيت خير بنى فلان ملاوذ لا يبي الا بعد كذا
 وأنشد القطامي وما ضرها أن لم تكن رعيت الحمى * ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر
 الجوهرى الملاوذ يعنى القليل وقال الطرماح

يلاوذ من حر كذا أواره * يذيب دماغ الضب وهو جدوع

يلاوذ يعنى بقر الوحش أى تلجأ الى كئسها ولاذ الطريق بالدار والأذا الأذمة الطريق مليذ
 بالدار اذا أطبها والأذت الدار بالطريق اذا خاطبته ولنت بالقوم والنت بهم وهى المداورة
 من حينما كان ولاوذهم داراهم واللوذ حصن الجبل وجانبه وما يطيف به بالجمع ألواذ ولوذ
 الوادى منعطفه والجمع كالجوع ويقال هو يلوذ كذا أى بناحية كذا ويلوذان كذا قال ابن أحر
 كأن وقعت لوذان مرقعها * صلق الصفا باديهم وقعه تير

تير أى تارات ويقال هو لوذ أى قريب منه ولعن الابل والدراهم وغيرهما مائة أولواذها

يريد أقرابتها وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها واحداً واثنين أو أكثر منها بذلك العدد
واللذ شلب حر يرتسج بالصين واحدة لآذة وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللآذة
والملاوذ المآزر عن ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم أرض قال الراعي
فلبها الراعي قليلا كلاً ولا * بلوذان أو ما حلت بالكراكر

(فصل الميم) (متذ) متذالكان يمتد متوذ أقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (متذ)
رجل متذ متذ صياح كثير الكلام حكاه اللحياني عن أبي طيبة والآنثى بالهاء وعنه أيضاً رجل
متذ متذ وطواط إذا كان صياحاً وكذلك بر بار جفاج بججج مجعجج ومتذ إذا كذب والمتذ
والمتمذ الكذاب وقال أبو زيد متمذ متذ وهو الظريف المحتال وهو المتمذ ما ابن بزرج يقال
مارأيت متمذ الأول وقال العوام متمذ أول وقال أبو هلال متمذ ما أول وقال الآخر
متمذ أول ومتمذ الأول وقال نجاد متمذ أول وقال غيره لم أره متذ يومان ولم أره متذ يومين
يرفع يمد ويخفض يمدنوسنذ كره في متذ (مرذ) الأصمعي حذوت وحثوت وهو القيام
على أطراف الأصابع قال وممرت فلان الخبز في الماء وممرت إذا ماته ورواه الأبيدي مرذه
بالذال مع التاء وغيره يقول مرذه بالذال وروى بيت النابغة

فلما أبي أن ينقص القودله * نزعنا المريدو المتدي ليضمرا

ويقال امرؤ التريد ففقه ثم نصب عليه اللبن ثم تسميه وتحمسه (ملذ) ملذة يملذها ملذاً أرضاً
بكلام لطيف وأسمعه مايسر ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الشاعر رجل ملأذ
وملأذ وملذان وملذاني يصنع كنوب لا يصع وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك
من أين جاء قال الشاعر جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملأذ على ملأذ

والمثلث مثل الملذ وأنشد ثعلب

اني اذا عن معن متجج * ذو نخوة أوجدل بلندج * أو كيدبان ملذان ممسج

والممسج الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد

متحدثون مخانة وملآذة * ويعاب قائلهم وان لم يشعب

الملاذقة مصدر ملذ ملذاً وملآذة والملاوذ الذي لا يصدق في مودته وأصل الملاذ السرعة في المجي
والذهب الجوهرى الملاذ المطر مذالكذاب له كلام وليس له فعال وملذ بالرح ملذاً طعنه

قوله برزح كذا بالاصل في
عدة محلات ولعله محرف
عن برزج اه مصححه

والمَلْدَقُ عدو القوس مَدَّضْبَعِيهِ قال الكمي يصف جارا وأنته
 اذا مَلَدَّ التَّقَرُّبَ حَاكِينَ مَلْدَةً * وان هو منه آل النَّيِّ إلى النَّقْلِ
 وملد القوس يَمْلُدُ مَلْدًا وهو ان يمدَّضْبَعِيهِ حتى لا يجد مزيد اللحاق ويحبس رجليه حتى لا يجد
 مزيد اللحاق في غير اختلاط وذهب ملاذخني تخفيف والمَلْدَانُ الذي يظهر النصح ويضم غيره
 (مند) قال الليث مَنْدُ النُّونِ والذال فيها أصليان وقيل ان بناء مَنْدَ ما خوذ من قولك من اذ
 وكذلك معناها من الزمان اذا قلت مَنْدَ كان معناه من اذ كان ذلك وَمَنْدُومُ مَنْ حُرُوفِ
 المعاني ابن برزخ يقال مارأيت مَنْدَعَامَ الاول وقال العوام مَنْدَعَامُ اول وقال أبو هلال مَنْدَعَامُ
 اول وقال الآخر مَنْدَعَامُ اول وَمَنْدَعَامُ الاول وقال نجاد مَنْدَعَامُ اول وقال غيره لم أره مَنْدَ
 يومان ولم أره مَنْدَ يومين يرفع يده ويخفض يده وقد كراه في مَنْدَ ابن سيده مَنْدَ تحديداً غاية
 زمانية النون فيها أصلية رفعت على توهم الغاية قبل وأصلها من اذ وقد تحذف النون في
 لغة ولما كثرت في الكلام طرحت همزتها وجعلت كلمة واحدة ومند حذوفة منها تحديداً غاية
 زمانية أيضاً وقولهم مارأيت مَنْدَ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لکنهم ضموها
 لان أصلها الضم في مند قال ابن جني لکنه الاصل الاقرب ألا ترى ان أول حال هذه الذال ان
 تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعاً للضم الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل
 الاول قال فاما ضم ذال مند فاعلم ان في الزبنة بعد سكونها الاول المقدر ويدل على ان حركتها
 انما هي لالتقاء الساكنين انه لما زال التقاء وهما سكنت الذال فضم الذال اذ في قولهم مَنْدَ اليوم
 ومند الليلة انما هو رد الى الاصل الاقرب الذي هو مند دون الاصل الابعد الذي هو سكون الذال في
 مند قبل ان تحرك فيما بعد وقد اختلفت العرب في مند مند فبعضهم يخفض عند ماضى ومالم يمض
 وبعضهم يرفع عند ماضى ومالم يمض والكلام ان يخفض عند ماضى ويرفع ماضى ويخفض
 عند ماضى ومالم يمض وهو المجمع عليه وقد أجمعت العرب على ضم الذال من مند اذا كان
 بعدها متحركاً أو ساكن كقولك لم أره مَنْدَ يوم ومند اليوم وعلى اسكان مَنْدَ اذا كان بعدها متحركاً
 وبتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل ومثله الازهرى فقال كقولك لم أره مَنْدَ
 يومان ولم أره مَنْدَ اليوم وسئل بعض العرب لم يخفضوا مند ورفعوا مند فقال لان مند كانت في
 الاصل من اذ كان كذا وكذا وكثرت اعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم وخفضوا
 بها على الة الاصل قال وأما مند فانهم لم يلاحظوا منها النون ذهبت الة الخافضة وضموا الميم
 منها ليكون أمثلة لها ورفعوا بها ماضى مع سكون الذال ليفرقوا بها بين ماضى وبين مالم يمض
 الجوهرى مند مبنى على الضم ومند مبنى على السكون وكل واحد منهما يصلح ان يكون حرف جر

فتجرب ما بعدهما وتجريهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الاعلى زمان أنت فيه فتقول ما رأيته منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التارخ أو على التوقيت وتقول في التارخ ما رأيته مذيوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيته منذ سنة أي أمم ذلك سنة ولا يقع ههنا الانكسار فلا تقول منذ سنة كذا وإنما تقول منذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان تطيره من المكان وناس يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن سيده قال اللحياني وبنو عبيد من غنى يحركون الذال من منذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدهما فيقولون مذيوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذيوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبه ذال منذ ذال قد ولا م هل فكسر هاء حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وحكى عن بنى سليم ما رأيته منذ ست بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى عن عكل مذيومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال وقال بنو ضبة والرباب يخففون بعد كل شئ قال سيبويه أما منذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبها وذلك قولك ما لقيته مذيوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته مذيوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايته وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مذيومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه قال ابن جني قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ اسم رجل لقلت منيذ فرددت النون المحذوفة ليصبح لك وزن فعيل التهذيب وفي منذ ومنذ لغات شاذة تكلم بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يعابها وان جمهور العرب على ما بين في صدر الترجمة وقال الفراء في مذ ومنذ هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذوالتي بمعنى الذي في لغة طيء فإذا خفض بهما أجريتا مجرى من وإذا رفع بهما ما بعدهما باضمار كان في الصلة كانه قال من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون (موذ) ماذا اذا كذب والمآذ الحسن الخلق الفكاهة النفس الطيب الكلام قال والمآذ بالذال الذاهب والجانى في خفة الجوهرى المآذى العسل الأبيض قال عدى بن زيد العبادى

وملأب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل مآذى مشار

مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأثرته وشرت أكثر والمآذية راع اللينة

السهلة والمأذية الحجر (موبذ) في حديث سطح فارس كسرى الى الموبذان الموبذان
للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ القاضى (مبذ) الليث المبذ جيل من الهند بعزلة
الترك يغزون المسلمين فى البحر

(فصل النون) (نبذ) التنبذ طرحك الشئ من يدك أمامك أو وراءك نبذت الشئ أنتبه نبذاً
إذا ألقيته من يدك ونبذته شد دلالة ونبذت الشئ أيضاً إذا رميته وأبعده ومنه الحديث
فتبذناهم فبذ الناس خواتيمهم أى ألقاهم من يده وكل طرح نبذ نبذ فبذ نبذاً والتبذ
معروف واحد الابنة والتبذ الشئ المتبوذ والتبذ ما تبذ من عصير ونحوه وقد نبذ التنبذ
وأبذوا تبذونه ونبذت نبذاً إذا اتخذته والعامة تقول أبذت وفى الحديث نبذوا وتبذوا
وحكى العميان نبذتم أراجه نبذاً وحكى أيضاً أبذ فلان ثم قال وهى قليلة وانماسمى نبذاً لأن
الذى يتخذها يأخذ ثمراً أو زيباً فينبذه فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يهوى فيصير مسكراً
والتبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فإذا أسكر حرم وقد تكررت فى الحديث ذكر التنبذ وهو ما يعمل
من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب
إذا تركت عليه الماء ليصير نبذاً فصرف من مفعول إلى فاعل والتبذته اتخذته نبذاً وسواء كان
مسكراً أو غير مسكر فإنه يقال له نبذ ويقال للتمر المعتصر من العنب نبذ كما يقال للتنبذ خر
ونبذ الكتاب وراء ظهره ألقاه وفى التزويل قنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ إليه القول
والتبذ ولد الزنا لأنه ينبذ على الطريق وهم المتأبنة والآئى منبوذة ونبيذة وهم المتبذون
لأنهم يطرحون قال أبو منصور المتبذ الذى تبذته والدته فى الطريق حين تلده فليست قطه رجل
من المسلمين ويقوم بامرءه وسواء حملته أمه من زناً ونكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن فى
نسبه من الثبات والنبيذة والمتبذة التى لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها وذلك لأنها تبذ
ويقال للشاة المهزولة التى حملها أهلها تبذة ويقال لما يثبت من تراب الحفرة تبذة ونبيذة
والجمع التبائث والتبائذ وجلس نبذة ونبيذة أى ناحية وتبذ عن قومه تبذ وتبذ فلان إلى
ناحية أى تبذ ناحية قال الله تعالى فى قصة مريم فاتبذت من أهلها مكاناً شرقياً والمتبذ المتبذ
ناحية قال لبيد يَحْتَابُ أَصْلًا قَالًا صَامِتًا * بِحُجُوبٍ أَتَقَاهُ عَمِيلُ هَيَامَهَا
واتبذ فلان أى ذهب ناحية وفى الحديث أنه مريض متبذ عن القبور أى منفرد بعيد عنها وفى
حديث آخر انتهى إلى قبر منبوذ فصرى عليه يروى بتووين القبور بالإضافة فمع السنون هو بمعنى
الاول ومع الاضافة يكون المتبوذ اللقيط أى بقبر انسان منبوذ رمته أمه على الطريق وفى

قوله متبذاً هكذا بالاصل
الذى بايدينا وهو كذلك فى
عدة من نسخ الصحاح المعتمدة
فى مواضع منه وهو لا يناسب
المستشهد عليه وهو قوله
والتبذ المتبذ الخ فلعله
محرف عن المتبذ وهو كذلك
فى شرح القاموس فتأمل
وحرر اه معجمه

حديث الدجال تلده أمته وهي منبوذة في قبرها أي ملقاة والمناينة والانتباذ تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أي نابذهم الحرب وفي التزويل فانبذ اليهم على سواء قال الليثاني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب ككاشفه والمناينة انتباذ الفريقين للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا اليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المناينة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وأما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة فنفقت منهم فقتل العهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أبيت نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمناينة منا ومنكم بان تظهر ابراهيم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفة والتبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه والمناينة في التجران يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال الليثاني المناينة أن ترمى اليه بالثوب ويرمى اليك بمثله والمناينة أيضا ان يرمى اليك بمصلحة عنه أيضا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المناينة في البيع والملاسة قال أبو عبيد المناينة أن يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال انما هي ان تقول اذا تبذت الحصة اليك فقد وجب البيع وما يحققه الحديث الاخر أنه نهى عن بيع الحصة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة البئر نبيئتها وزعم يعقوب أن الذال بدل من الثاء والتبذ الشيء القليل والجمع أنبذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب وورق قليل وهو أن يرطب في الخطيئة بعد الخطيئة ويقال ذهب ماله وبقى بئذ منه ونبذة أي شيء يسير وبارض كذا نبذ من مال ومن كذا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنقه وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعة منه ورأيت في العذق نبذ من خضرة وفي اللحية نبذ من شيب أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلاب والنبذة الوسادة المتكأ عليها هدم عن الليثاني وفي حديث عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره لما أتاه بمبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة مبذة لانها تبذ بالارض أي تطرح الجالوس عليها ومنه الحديث قاهر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان

قوله ان يرطب في الخطيئة
أي ان يقع ارطابه أي العذق
في الجماعة القائمة من شماريحه
أو بلحه فان الخطيئة القليل
من كل شيء اه معجمه

منبوذتان وَبَذَّ الْعَرَقُ يَبْذِي بَذًّا ضَرْبُ لُغَةٍ فِي بَضٍّ وَفِي الصَّحاحِ يَبْذِي بَذًّا نَالِغَةً فِي بَضٍّ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (نجد) النَّوَاجِذُ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ وَتُسَمَّى
ضَرْسَ الْحِلْمِ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ وَقِيلَ النَّوَاجِذُ الَّتِي تَلِي الْأَنْيَابَ وَقِيلَ هِيَ
الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا نَوَاجِذٌ وَيُقَالُ ضَحَكٌ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا اسْتَغْرَقَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ
النَّوَاجِذُ لِلْفَرَسِ وَهِيَ الْأَنْيَابُ مِنَ الْخَفِّ وَالسَّوَالِغُ مِنَ الظَّلْفِ قَالَ الشَّيْخُ إِذَا خَذَ كَرَابِلًا حُدَادَ
الْأَنْيَابِ يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَادِ الْوَقِيعِ
وَالنَّجْدُ شِدَّةُ الْعِضْ بِالنَّاجِذِ وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ النَّبِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا
أَظْهَرَهَا غَضَبًا أَوْ ضَحَكَ وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ تَحَنُّكٌ وَرَجُلٌ مُنْجَذٌ مُجْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ
الْبَلَايَا عَنِ اللَّيْمَانِي وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ مُنْجَذٌ وَمُنْجَذٌ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَأَحْكَمَهَا
وَهُوَ الْمُجْرَبُ وَالْمُجْرَبُ قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي * وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي * وَتَجِدَنِي مَدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ

مَدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ يَعْنِي مَدَاوِلَةَ الْأُمُورِ وَمَعَالِجَتَهَا وَيَدْرِي يَحْتَلُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ
قَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِذَ يَطْلُعُ إِذَا أَسْنَى وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
النَّوَاجِذِ فِي الْحَبَرِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ضَحَكٌ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَرَوَى عَبْدُ
خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمَلَائِكِينَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ يَعْنِي سَنِيَهُ الضَّاحِكِينَ
وَهُمَا اللَّذَانِ بَيْنَ النَّبِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ أَرَادَ النَّابِينَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى النَّوَاجِذِ فِي قَوْلِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَنْيَابَ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِذِ لِأَنَّ الْحَبَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَلَّ
ضَحْكُهُ تَبَسُّمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّوَاجِذُ مِنَ الْأَسْنَانِ الضَّوَاهِكُ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَالْأَكْثَرُ
الْأَشْهَرُ أَنَّهَا أَقْصَى الْأَسْنَانِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ أَنَّهُ مَا كَانَ يَلْغِي بِهِ الضَّحِكُ حَتَّى تَبْدُوَ وَآخِرُ أَضْرَاسِهِ
كَيْفَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ ضَحْكِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُّ ضَحْكِهِ التَّبَسُّمُ وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْآخِرُ فَالْوَجْهُ
فِيهِ أَنْ يَرِيدَ مِثْلَهُ فِي ضَحْكِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَادَ ظُهُورُ نَوَاجِذِهِ فِي الضَّحِكِ قَالَ وَهُوَ أَقْسَى الْقَوْلَيْنِ
لِاشْتِهَارِ النَّوَاجِذِ بِآخِرِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَرَبِ بَاضَ عَضُّوْهَا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ أَيَّ تَسْكُو أَبْهَا كَمَا
يَتَمَسَّكُ الْعَاضُّ بِكُلِّ مِجْمَعِ أَضْرَاسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَنْ يَلِيَ النَّاسُ كَقَرْنِي عَضَّ
عَلَى نَاجِذِهِ أَيَّ صَبْرٍ وَتَصَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَالْمَنَاجِذُ الْقَارُ الْعُمَى وَاحِدُهَا جِلْدٌ كَمَا أَنَّ الْخَاضَ مِنْ
الْأَبْلِ انْمَا وَاحِدُهَا خَلْفَةٌ وَرَبِشِي هَكَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِلْدِ كَذَا قَالَ الْفَارُثِيُّ قَالَ الْعُمَى يَذْهَبُ

في الفار الى الجنس والالتجاذب من التبات همزة زائدة لكثرة ذلك ونونها أصل وان لم
يكن في الكلام أقول لكن الالف والنون مسهلان للبناء كالهاء وياء النسب في أشمة وأيلي
(نقد) النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه نقول نقذت أي جرت وقد
نقذت نقذت نقذت نقذت ورجل نافذ في أمره ونقوذ ونقاذ ماض في جميع أمره وأمره نافذ
أي مطاع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما أي إمضاء وصيتهما وما عهدا
به قبل موتهما ومنه حديث المحرم إذا أصاب أهله يتقذان لوجههما أي يعضيان على حالهما ولا
ييطان جهمهما يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونقذ السهم الرمية ونقذ فيها يتقذها نقذا
ونقذا خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسائر فيه يقال نقذ السهم من الرمية يتقذ
نقذا ونقذا الكتاب الى فلان نقذا ونقوذ وأنقذته أنا والنقيد مثله وطعنة نافذة منتظمة
الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من
حروف الوصل غيرها نحو فحة الهاء من قوله * رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ غَدْوَةً أَجَالَهَا * وكسرة هاء

* تجرد المجنون من كسائه * وضمة هاء * وبلد عامية أعماؤه * سمي بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل
الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل أن
حروف الوصل المتكسنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو
لا يمكن في الوصل الاسواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتزلت حروف
الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها فكما سميت حركة هاء
الوصل نفاذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة
هاء الوصل نفاذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونقوذ الشيء
الى الشيء تخوف المعنى من جريانه نحوه فان قلت فهلا سميت لذلك نقوذ الاتفاذا قيل أصله ن ف ذ
ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنقوذ جميعا ألا ترى ان النفاذ هو الحدة والمضاه والنقوذ
هو التقطع والسلوك فقد ترى المعنيين مقترين الآن النفاذ كان هنا بالاستعمال أولى ألا ترى ان أبا
الحسن الاخفش سمي ما هو نحوه هذه الحركة تعديا وهو حركة الهاء في نحو قوله

* قَرِيْبَةٌ تَدُوْهُنَ مِنْ مَحْضِهِ * والنفاذ والحدة والمضاه كله أدنى الى التعدي والغلو من الجريان
والسلوك لان كل متعد متجاوز وسالك فهو جار الى مدى ما وليس كل جار الى مدى متعديا فلما لم يكن
في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نقاذ القرية من معنى الافراط والحدة ولما كان القياس
في الروى ان يكون متحركا سميت حركته المجرى لان ذلك على ما بينا أخفض رتبة من للنفاذ

قوله التي هي الضمير يعود
الى حروف الوصل وقوله
الهاء مبتدأ ثان

قوله فكما سميت حركة
هاء الوصل الخ كذا
بالاصل وفيه تحريف
ظاهر والاولى ان يقال فكما
سميت حركة الروى مجرى
لان الصوت جرى الخ وقوله
وتمكن بها اللين كما سميت
الخ الاولى حذف لفظ كما
هذه لانه لا معنى لها وقد

اغتر صاحب شرح القاموس
بهذه النسخة فنقل هذه
العبارة بغير تأمل فوق فيما
وقع فيه المصنف فتأمل
اه تصححه

الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدى والافراط فلذلك اختير لحركة الروى المجرى
ولحركة هاء الوصل النقاذ وكان الوصل دون الخروج في المعنى لان الوصل معناه المقاربة
والاقتصاد والخروج فيه معنى التجاوز والافراط كذلك الحركتان المؤديتان أيضا الى هذين الحرفين
بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادتين عنهما لا ترى ان استعمالهم ن ف ذ بحيث الافراط
والمبالغة وأنقذا الامر قضاء والنقذ اسم الاتقاذ وأمر ينقذه أى بانقذه التهذيب وأما
النقذ فقد يستعمل في موضع انقاذ الامر تقول قام المسلمون بنقذ الكتاب أى بانقذا ما فيه
وطعنة لها نقذ أى نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نأبر * لها نقذولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما يطير من الدم أراد بالنقذ المنقذ يقول نقذت الطعنة أى جاوزت الجانب الآخر حتى
يضى نقذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لا بصر طاعنها ما وراءها أراد لها نقذا أضاءها ولولا
شعاع دمها ونقذها نقذها الى الجانب الآخر وقال أبو عبيدة من دوائر القوس دائرة نافذة
وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة وأنى نقذ ما قال
أى بالخرج منه والنقذ بالتحريك التخرج والمخلص ويقال لنقذ الجراحة نقذ وفي الحديث أيا
رجل أشاد على مسلم بما هو يرى منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتى بنقذ ما قال أى بالخرج منه
وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينقذكم البصر يقال منه أنقذت القوم
اذا خرقتم ومشيت في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت نقذتهم بلا ألف أنقذهم قال ويقال
فيها بالالف قال أبو عبيد المعنى انه يتقذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم قال الكسائي يقال
نقذنى بصره ينقذنى اذا بلغنى وجاوزنى وقيل أراد يتقذهم بصر الناظر لا سواء الصعيد قال
أبو حاتم أصحاب الحديث يرون وبما لزال المهجة وانما هو بالذال المهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى
يراهم كلهم ويستوعبهم من نقذ الشيء وأنقذته وجل الحديث على بصر البصر أولى من جملة على
بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد
الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جعوا فى صردح ينقذهم البصر
وسمعهم الصوت وأمر نقذ موطأ والمستقذ السعة وتقذهم البصر وأنقذهم جاوزهم وأنقذ
القوم صار بينهم وتقذهم جازهم وتخلفهم لا يخص بقوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نقذ
الى موضع كذا ينقذ والطريق النافذ الذى يسلك وليس بمسدد وبين خاصة دون عامة يسلكونه
ويقال هذا الطريق ينقذ الى مكان كذا وكذا وفيه منقذ للقوم أى مجاز وفي حديث عمراته

طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له ألا تستسلم فقال له اتقذ
 عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستسلمه أي دعه وتجاوزه يقال سرعنك واتقذ عنك أي امض
 عن مكانك وجره أبو سعيد يقال للنصوم اذا ارتفعوا الى الحاكم قد تنافذوا اليه بالذال أي
 خلصوا اليه فاذا أدلى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافذوا بالذال أي اتقذوا عنهم وفي حديث
 أبي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكته أي ان قلت لهم فالواك و يروى
 بالقاف والذال المهملة وفي حديث عبد الرحمن بن الازرق لا رجل يتقذ بيننا أي يحكم ويمضي
 أمره فينا يقال أمره نافذ أي ماض مطاع ابن الاعرابي أبو المكارم النوافذ كل شيء يصل الى
 النفس فرحاً أو ترحاً قلت له سمها فقال الأصران والخبائتان والقسم والطبيعة قال والأصران
 ثقب الأذنين والخبائتان سم الآنف والعرب تقول سرعنك أي جروا مض ولا معنى لعنك
 (نقذ) نقذ نقذ نقذاً نجاءً اتقذه هو وتقدم واستنقذه والنقذ التحريك والنقذ والنقيدة
 ما استنقذه هو فعمل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهري اتقذه من فلان واستنقذه منه
 وتقذه بمعنى أي نجاه وخلصه وفرس نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقاذة تقذت من أيدي
 الناس والعدو واحدها نقيد بغيرها عن ابن الاعرابي وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * تقيد حواها الرمح من تحت مقصد

قال لقيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعت نفاسة * تقذيك أمس وليتني لم أشهد

تقذيك من الانقاذ كما تقول ضريبك قال الازهري تقول تقذه وأقذه واستنقذه وتقذته
 أي خلصته ونجّيته وواحد الخيل النقاذة تقيد بغيرها والنقاذ من الخيل ما أقذته من العدو
 وأخذته منهم وقيل واحدها نقيدة قال الازهري وقرأت بخط شمر النقيدة الدرع المستنقذة
 من عدو قال يزيد بن الصعق أعدت للعدنان كل نقيدة * أنف كلائحة المضل جرور
 أنف لم يلبسها غيره كلائحة المضل يعني السراب وقال المفضل النقيدة الدرع لان صاحبها اذا
 لبسها أقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحذتها ورجل نقذ مستنقذ
 ومنقذ من أسماهم ونقذته موضع (نمزد) نمز ذلك معروف وقد تقدم في الدال المهملة

قوله يهيد ضبط في الاصل
بشكل القلم بكسرة تحت الباء
ومقتضى صنيع القاموس
انه من باب كيب اه صححه

(فصل الهاء) (هز) هَيْدَ يَهْدُ هَيْدًا عدا يكون ذلك للفرس وغيره مما يعضدو وأهْبَدَ

واهْتَبَدَ وهابذ أسرع في مشيته أو طيرانه كهاذب قال أبو خراش

يَا دِرْجَنُخَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدُ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ

والمُهَابِنَةُ الاسراع قال مُهَابِنَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ * لَهَا مَشْرَبُ الْإِنَاءِ مُنْضَبٌ

(هذ) الهذو والهذسرعة القطع وسرعة القراءة هَذَا الْقُرْآنَ يَهْذُو هَذَا يَقَالُ هُوَ يَهْذُو الْقُرْآنَ

هَذَا وَيَهْذُو الْحَدِيثَ هَذَا أَيْ يَسْرُدُهُ وَأَتَسَدُ * كَهَذَا الْأَشْيَاءِ مَبَاحِلِبٍ * وَارْمِلْ هَذَا وَهَذَا

أَي حَادٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ قَرَأْتَ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ أَرَادَ أَهْذُو

الْقُرْآنَ هَذَا فَتَسْرِعُ فِيهِ كَمَا تَسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ وَنُصِبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَشَفْرَةٌ هَذَا وَذَقَاطِعُهُ وَسَكِينُ

هَذَا وَذَقَطَاعٍ وَضَرْبًا هَذَا ذِيكَ أَيْ هَذَا بَعْدَ هَذَا يَعْنِي قِطْعًا بَعْدَ قِطْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا وَخَضَا * قَالَ سَيُورِيهِ وَإِنْ شَامَحَلَّهُ عَلَى أَنْ الْفِعْلُ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فَبَاكَرَ مَحْتَمًا عَلَيْهِ سَيَاغُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعَا

فَسَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ هَذَا ذِيكَ هَذَا بَعْدَ هَذَا أَيْ شَرِبَ بَعْدَ شَرِبٍ يَقُولُ بَاكَرَ الدَّنَّ مَعْلُومًا وَأَرَادَ وَقَدْ فَرَّغَهُ

وَيَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ الشَّيْءِ هَذَا ذِيكَ وَهَجَا جِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ عَبْدُ بَنِي

الْحَسْحَامِ إِذَا شَقُّ بَرْدُ شَقٍّ بِالْبَرْدِ مِثْلُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبَرْدِ لَابِسٌ

تَزَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شَقَّ عِنْدَ الْبَضَاعِ شَيْءٌ مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبُهُ دَامَ الْوَدَيْنُ سَمَاوًا وَالْاِتِّهَاجُ وَاهْتَذَنَ

الشَّيْءُ اقْتِطَعَتْهُ بِسُرْعَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَجَلَّى الطَّيْرُ حَوْلَهُ * قَدْ أَهْذَعَتْ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ

وَيُرْوَى قَدْ احْتَزَرَ يَرِيدُ بَعْدَ يَغُوثٍ هَذَا عَبْدُ يَغُوثٍ بْنُ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ وَلَمْ يَقْتُلْ فِي الْمَعْرَكَةِ وَأَتَمَّا

قَتَلَ بَعْدَ الْإِسْرَاءِ يَقُولُ وَتَفَعَّلْتُ مَنَى شَجْعَةً عَشِيمَةً * كَأَنَّمَا تَرَى قَبْلِي أُسْرًا بِمَانِيَا

الْأَزْهَرِي يَقَالُ جَجَازِيكَ وَهَذَا ذِيكَ قَالَ وَهِيَ حُرُوفٌ خَلَقَتْهَا التَّنْثِيَةُ لِاتِّغْيِيرِ وَجَجَازِيكَ أَمْرُهُ

أَنْ يَجْجَزِيَنَّهُمْ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَفَ تَفْسِكَ قَالَ وَهَذَا ذِيكَ يَا مَرَّةُ أَنْ

يَقْطَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ وَهَذَا بِالسَّيْفِ هَذَا قِطْعُهُ كَهَذَا وَسَيْفٌ هَذَا هَذَا وَهَذَا قِطْعٌ وَقَرَّبُ

هَذَا ذِيكَ صَعْبٌ (هز) الْهَرِيْنُ بِالْكَسْرِ وَاحِدُ الْهَرَابَةِ الْمَجْمُوسِ وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتُ النَّارِ

الَّتِي لِلْهِنْدِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ عَظَمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عَلَاؤُهُمْ وَالْهَرِيْنِيُّ مِثْلُهُ فِيهَا اخْتِبَالٌ كَشَى

الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذى في دقه ثم فرّراً * وقيل هو
الاختيال في المشى وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاة في سير الابل قال
ولا تطير لهذا البناء والهربذة سير دون الحبيب وعدا الجمل الهربذى أى في شق (همذ)
الهماذى السرعة في الجرى يقال انه لذوهماذى في جريه وقيل هي ضرب من السير غير أنه أوما
بها الى السرعة وقال شمر الهماذى الجدى في السير والهماذى البعير السريع وكذلك الناقة
بلاهء وهماذى المطر شدته والهماذى تارات شدة تكون في المطر والسباب والجري مرة
بشدومرة يسكن قال العجاج * منه هماذى اذا حرت وحر * وحر هماذى وأنشد الاصمعي
ربيع شذا الى شذا * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذوهماذى وجماذى أى شدة حر عن ابن الاعرابي وأنشد لهما أختى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هماذى تلتطى * به القور من وهج اللظى وفراهنه

(هنبذ) الهنبذة الامر الشديد (هوذ) الهوذة القطاة الاثني وفي الصحاح هوذة
القطاة وخص بعضهم بها الاثني وبها سمي الزجل هوذة قال الاعشى

من يلقى هوذة يسجد غير متنب * اذا تم فوق التاج أو وضعا

والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرمح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خفيف كلون الحيقطان المسج

وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال
الازهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ

(فصل الواو) (وجد) الوجد بالجم النقرة في الجبل تسمى الماء ويستنقع فيها وقيل هي البركة
والجمع وجدان ووجد قال أبو محمد الفقعسي يصف الاثافي

غير اثافي مرجل جواذى * كأنهن قطع الافلاذ * أس جرامير على وجاه

الاثافي حجارة القدر والجواذى جمع جادوه هو المنتصب والافلاذ جمع فلذا القطعة (٣) من الكبد
والجراميد الحياض واحدها جرموزة قال سيويه وسمعت من العرب من يقال له اما تعرف بمكان
كذا وكذا وجاه وهو موضع تسمى الماء فقال بلى وجاه أى أعرف بها وجاها أبو عمرو وأوجدته

قوله فراهنه كذا بالاصول
التي بأيدينا وكذا في شرح
القاموس وحرره اه
مصححه

٣ قوله جمع فلذا القطعة كذا
بالاصل والذي في الصحاح
الفلذ كبد البعير والجمع افلاذ
والفلذة القطعة من الكبد
اه ومثله في القاموس وفي
شرحه وعسى أن يكون
الفلذ لغة في الفلذة اه
مصححه

على الامر ايجازا اذا اُكْرِهَتْه (ونذ) الموقوذة السرعة ورجل ووذو اسريع المشي ومر
الذئب يوذو ذمرا اسريعا ووذو المرأة بظارتها اذا اطالت قال الشاعر
من اللاتي استفاد بنو قصي * بخاءها ووذو ذها ينوس

(ورذ) ورذ في جانيه أبطأ (وقذ) الوقذ شدة الضرب وقذمه يقذمه وقذاضه حتى
استرخى وأشرف على الموت وشاة موقوذة قتل بالحشب وقد وقذا الشاة وقذا وهي موقوذة
وقيد قتلها بالحشب وكان يفعل قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذم بالضرب
والموقوذة والوقيد الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخقة والموقوذة
الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك ووذا الرجل فهو موقون وقيد والوقيد من الرجال
البطيء الثقيل كان ثقله وضعفه وقذ والوقيد والموقوذة الشدة المرض الذي قد أشرف على
الموت وقد وقذه المرض والنم قال ابن جني قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب
يعقوب عنه قال يقال تركه وقيدا وقينا قال قال الوجه عندي والقياس أن يكون الظاء
بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخقة والموقوذة ولقوله لهم وقذه قال ولم أسمع وقظه ولا موقوظه
فالذال اذا أعم تصرفا قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاخر ضربه فوقظه
الليث جمل فلان وقيدا أي ثقلا دثما شفا وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب
اذا ساهما من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقذ الورع قوله فيقذه أي
يسكنه ويثخنه ويلغ منه مبلغا يمنع من اتهامه لا يحل ولا يجمل ويقال وقذه الحلم اذا سكنه
والوقذ في الاصل الضرب المتخفن والكسر وفي حديث عائشة رضي الله عنها فوقذا النفاق وفي
رواية الشيطان أي كسره ودمغه وفي حديثها أيضا وكان وقيدا الجوانح أي محزون القلب
كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحبس القلب وتحويه فاضاف الوقوذا اليها وقال خالد
الوقذا ان يضرب فائقه أو خشا ومن وراء أذنيه وقال أبو سعيد الوقذا الضرب على فأس القنا
فتصير هذتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذه الحلم سكنه ويقال ضربه
على موقذ من مواقفه وهي المرفق أو طرف المنكب والكعب وأنشد لا عني

يَلُوْنِي دِيَّ النَّهَارَ اقْتَضَى * دِيَّ اِذَا وَقَدَّ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

أى صاروا كأنهم سُكَّارٍ من النَّعَاسِ ابن شميل الوَقِيدُ الذى يُغشى عليه لا يُدرى أميت أم لا
ويقال وَقَدَّ النَّعَاسُ اذا غلبه ورجل وقيد أى ما به طريقٌ وناقته موقدة أثر الصِّرَافِ فى أخلافها
من شدته وقيل هى التى يرغتها ولدها أى يرضعها ولا يخرج لبنها الا تزرا لعظم ضرعها فيوقدُها
ذلك ويأخذُها له داعو ورم فى الضرع والوقائد حجارة مفروشة واحدة بها وقيدة (ولد) ولذ
ولذا أسرع المشى ورجل ولا ذملاذ والمعنيان متقاربان والله أعلم (ومذ) ابن الاعرابي
الوَمْدَةُ البياض النقي والله أعلم

(حرف الراء)

الراء من الحروف المجهورة وهى من الحروف الذلقة وسميت ذلقا لان الدلالة فى المنطق انما هى
بطرف أسلّة اللسان والحروف الذلقة ثلاث الراء واللام والنون وهن فى حيز واحد وقد
ذكرنا فى أول حرف الباء دخول الحروف الستة الذلقة والشفوية كثرة دخولها فى أبنية الكلام
(فصل الالف) (أبر) أبر النخل والزرع يأبره ويأبره أبرأوا بإرارة وأبره أصله وأتبرت
فلانما سألته أن يأبر نخلك وكذلك فى الزرع اذا سألته أن يصلحه لك قال طرفة
ولى الأصل الذى فى مثله * يُصْلِحُ الْإِبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

والأبر العامل والمؤتبر رب الزرع والمأبور الزرع والنخل المصلح وفى حديث على بن أبى طالب
فى دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقى منكم أبرأى رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها
فهو اسم فاعل من أبر المنخفة ويروى بالناء المثلثة وسند كره فى موضعه وقوله
أَنْ يَأْبُرُوا زَرْعَ الْغَيْرِهِمْ * وَالْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدِيتْنِي

قال نعلب المعنى أنهم قد حالفوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين وزمن الإبر زمن تلقح
النخل وإصلاحه وقال أبو حنيفة كل إصلاح إبرة وأنشد قول حميد

إِنَّ الْحِبَالَةَ الَّتِي ابْرَتْهَا * حَتَّى أَصِيدَ كَأَنِّى بِبَعْضِهَا قَتَصَا

فجعل إصلاح الحباله إبرة وفى الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة

المُصْطَقَّة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرت ففهي مأبورة ومؤبرة وقيل
السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال تاج أو زرع وفي الحديث من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تؤبر إلا بعد ظهور ثمرتها
وانشقاق طلعتها وكوافرها من غصنها وشبه الشافعي ذلك بالولادة في الاماء اذا ابيعت حاملا
تبعها ولدها وان ولده قبل ذلك كان الولد للبائع إلا أن يشترطه المبتاع مع الام وكذلك النخل
اذا أبر أو أبيع على التابيع في المعنيين وتابير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم
منه الابار على وزن الازار ويقال تابرا الفصيل اذا قبل الابار وقال الرازي

تأبري يا خيرة الفصيل * اذضن أهل النخل بالفعول

يقول تلقى من غير تابير وفي قول مالك بن أنس يشترط صاحب الارض على المساقى كذا وكذا
وابار النخل وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن
قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أى ملقحة وقال
أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو أبرها وانما قيل للملقح أبرلانه مصلحه وأنشد

فإن أنت لم ترضى بسعيي فأتركني * لي البيت أبره وكوني مكاني

أى أصلحه ابن الاعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا ألحق النخل وأبر أصلح وقال المأبر
والمأبر الحش تلقح به النخلة وابرة الذراع مستدقها ابن سيده والابرة عظيم مستومع طرف الزند
من الذراع الى طرف الاصبع وقيل الابرة من الانسان طرف الذراع الذي يذرع منه الذراع وفي
التنذيب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق
يقال له القصير وزج المرفق بين القصير وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاقى الابرة القصير
وابرة الفرس شظية لاصقة بالذراع ليست منها والابرة عظم وترة العرقوب وهو عظيم لاصق
بالكعب وابرة الفرس ما اتخذ من عرقوبه وفي عرقوب الفرس ابرتان وهما حد كل
عرقوب من ظاهر والابرة مسلة الحديد والجمع أبر وأبار قال القطامي

وقول المزي بن قبيدح * أما كن لا تجاوزها الابار

قوله وأباع لغة في باع كما
قال ابن القطاع اه معصمه

قوله الحش الخ كذا بالاصل
ولعله الحش وليجوز اه
معصمه

وصانعها آبار والأبرة واحدة الأبر التهذيب ويقال للمخيط أبرة وجمعها أبر والنبي يسوي الأبر يقال له الآبار وأنشد شمر في صفة الرياح لابن أحر

أرَبَّتْ عليها كُلُّ هَوَاجَةٍ سَهْوَةٍ • زَفُوفِ التَّوَالِي رَجَبَةِ الْمُتَنَسِّمِ
أَبْرِيَّةٌ هَوَاجَةٌ مَوْعِدُهَا الضَّحَى • إِذَا أُرْزِمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشَّ شَمْسِ
رَفُوفٍ يَنَاقِي هَرَجَ عَجْرِ قَيْسَةٍ • تَرَى الْيَدَ مِنْ أَصْفَائِهَا الْجُرَى تَرْتَمِي
تَحْنٌ وَلَمْ تَرَأْمَ فَصِيلاً وَانْجَد • فَيَا فَيَا غِيْطَانَهُمْ ————— تَدْجُ وَتَرَأْمُ
إِذَا عَصَبَتْ رَسْمًا فَلَيْسَ بِدَائِمٍ • بِهِ وَتَدُ الْإِثْمَ لَهْ مُقْسِمِ

قوله هو جاء وقع في اليتين
في جميع النسخ التي بأيدينا
بلفظ واحد هنا وفي مادة هرع
وبينهما على هذا الجنس
التمام اه معجمه

وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة
المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علفها فنسبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وإن أكلت لم ينفع
فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لخضبن هذه من هذه وأشار إلى
لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكناهم وهو من أبرت الكلب إذا أطعمته
الأبرة في الخبز قال ابن الأثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وعاد
أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الأول أصلية وفي الثاني زائدة
وسند كرمه هناك أيضا ويقال للسان منبر ومذرب ومفصل ومقول وأبرة العقرب التي تلدغ بها
وفي المحكم طرف ذنبها وأبرته تأبره وتأبره أبراً لسعته أي ضربته بأبرتها وفي حديث أسماء بنت
عميس قبل علي ألا تترج ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا يضاء ولست
بمأبور في ديني فيؤري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني إني لأول من أسلم المأبور من أبرته
العقرب أي لسعته بأبرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الإسلام فبئنا لقي عليه بتزويجها
إياي ويروي بالثاء المثلثة وسند كره قال ابن الأثير ولوروي ولست بمأبور بالنون لكان وجهها
والأبرة والمثيرة الأخيرة عن الحياني النعمة والمأبر النمام وإفساد ذات الين قال النابغة
وذلك من قول أذاك أقوله • ومن دس أعدائي إليك المأبرا

والأبرة فسيل المقل يعني صغارها وجمعها أبر وأبرات الأخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندي أنه
جمع جمع كحمرات وطرفات والمثبر مارق من الرمل قال كثير عزة

الى المِثْبَرِ الرَّابِي من الرَّمْلِ ذِي الْغَضَى * تَرَاهَا وَقَدْ أَقْوَتْ حَدِيثًا قَدِيمًا
وَأَبْرَ الْأَثَرِ عَنِّي عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ وَفِي حَدِيثِ الثُّورِيِّ أَنَّ السَّيِّدَ اجْتَمَعُوا نَكَلَمُوا فَقَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ فِي خُطْبَتِهِ لَا تُؤَبِّرُوا وَأَتَارِكُكُمْ قَتُولُؤَادِيْنَكُمْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ الرِّيَّاشِيُّ بِإِسْنَادِهِ
فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ وَقَالَ الرِّيَّاشِيُّ التَّأْيِيدُ التَّغْفِيسُ وَمَحْوُ الْأَثَرِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدُّوَابِّ يُؤَبِّرُ
أَثَرَهُ حَتَّى لَا يُعْرِفَ طَرِيقَهُ إِلَّا الْثَفَّةُ وَهِيَ عُنَاقُ الْأَرْضِ حَكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَسِيِّ وَفِي تَرْجُمَةِ
بَارِوَانِ الْأَخْطَرِ قَدِيمِهِ قَالَ أَبُو عَيْسَى فِي الْأَثَرِ لَفَتَانِ يُقَالُ ابْتَارَتْ وَابْتَرَتْ ابْتَارًا وَابْتَارًا
قَالَ الْقَطَامِيُّ فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِرَشْدٍ أَقْرِئْشُ * فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ ابْتِئَارٌ

بِعَنَى اصْطِنَاعِ الْخَبَرِ وَالْمَعْرُوفِ وَتَقْدِيمِهِ (أثر) الْأَثَرُ وَرَفْعُهُ فِي التَّوَرُّورِ وَمَقْلُوبُهُ عَنْهُ (أثر)
الْأَثَرِيَّةُ الشَّيْءُ الْجَمْعُ آثَارُؤُورٍ وَخَرَجَتْ فِي أَثَرِهِ فِي أَثَرِ مَا يُبْعَدُهُ وَاتَّخَذَتْهُ وَتَأَثَّرَتْهُ تَبَعَتْ
أَثَرَهُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَيُقَالُ آثَرَكُذَا وَكَذَا بِكَذَا وَكَذَا أَيَّ أَتْبَعَهُ أَيَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقْبُورٍ نَوْرُهُ يَصِفُ
الْغَيْثَ فَأَتَرَسِيلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيْعَةٍ * تَرْشِعُ وَسَمِيًّا مِنَ التَّنْبِ خُرُوعًا

أَيَّ أَتْبَعُ مَطَرًا تَقْدِمُ بِدِيْعَةٍ بَعْدَهُ وَالْأَثَرُ بِالْهَرِكِ مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ وَالتَّأْيِيدُ إِبْقَاءُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ
وَأَثَرُ فِي الشَّيْءِ مَرَكٌ فِيهِ أَثَرًا وَالْأَثَرُ الْأَعْلَامُ وَالْأَثَرُ مِنَ الدُّوَابِّ الْعَظِيمَةُ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ
بِخَفِئِهَا وَخَافَرَهَا يَمْنَةُ الْإِنَارَةِ وَحَكَ الْبَصَائِي عَنْ الْكِسَائِيِّ مَا يَدْرِي لَهُ أَثَرٌ وَمَا يَدْرِي لَهُ مَا أَثَرُ أَيُّ
مَا يَدْرِي أَثَرُ مَا أَصْلُهُ وَلَا مَا أَصْلُهُ وَالْإِنَارُ شِبْهُ الشِّمَالِ يُشَدُّ عَلَى ضَرْعِ الْغُرْبِ شِبْهُ كَيْسٍ لثَلَاثَةِ أَعْنَ
وَالْأَثَرُ بِالضَّمِّ أَنْ يُسَجَّى بِاطْنِ خَفِّ الْبَعِيرِ بِحَدِيدَةٍ يُقْتَصُّ أَثَرُهُ وَأَثَرُ خَفِّ الْبَعِيرِ بِأَثَرُهُ وَأَثَرُهُ
حَرُّهُ وَالْأَثَرُ سَمَقٌ فِي بَاطِنِ خَفِّ الْبَعِيرِ يُقْتَرَّبُ بِأَثَرِهِ وَالْجَمْعُ أَثَرُؤُورٌ وَالْمُتَتَرِّقُؤُورُ عَلَى تَفْعُولٍ
بِالضَّمِّ حَدِيدَةُ يُؤَثَّرُ بِهَا خَفُّ الْبَعِيرِ لِيَعْرِفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَثَرُؤُورُ وَالْأَثَرُؤُورُ كُلُّهَا
عَلَامَاتٌ تَجْعَلُهَا الْأَعْرَابُ فِي بَاطِنِ خَفِّ الْبَعِيرِ يُقَالُ مِنْهُ أَثَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَا تُورُ وَرَأَيْتُ أَثَرَهُ
وَتَوَرُّؤُهُ أَيُّ مَوْضِعِ أَثَرِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَثَرُؤُورُ مِنَ الدُّوَابِّ الْعَظِيمَةِ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ بِخَفِئِهَا
أَوْ خَافَرِهَا فِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَسْطَاقَهُ فِي رِزْقِهِ وَيَنْسَاقَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رِجْلَهُ الْأَثَرُؤُورَ لِأَجْلِ
وَمَعْنَى بِهِ لَا يَتَّبِعُ الْعَمْرَ قَالَ زُهَيْرٌ

والمرء ما عاش معدوده أمل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشبه في الأرض فإن من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر ومنه قوله
للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لأنه إذا زمن انقطع مشبه
فانقطع أثره وأما مائة السرح فغير مهموزة والأثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب
ما أقدموا وآثارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة
كتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والآثر
مصدر قولك أثرت الحديث أثره إذا ذكرته عن غيره ابن سيده وأثر الحديث عن القوم يأثره
ويأثره أثره وأثره وأثره الأخيرة عن الليثي أباهم عما سبقوا فيهم من الأثر وقيل حدث بهم عنهم
في آثارهم قال والصحيح عندي أن الأثر الاسم وهي المأثرة والمأثرة وفي حديث علي في دعائه على
الخوارج ولا يبق منكم أثر أي مخبر يروى الحديث وروى هذا الحديث أيضا بإلهام الموحدة وقد
تقدم ومنه قول أبي سفيان في حديث قيسر لولا أن يأتوا عن الكذب أي يروون ويحكون وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه حلف بأبيه فنهأ النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فاحلفت
بهذا كرا ولا آثرا قال أبو عبيد ما قوله ذا كرا فليس من الذك بعد التسيان إنما أراد متكلما به
كقولك ذكرت فلان حديث كذا وكذا وقوله ولا آثرا يريد مخبرا عن غيره أنه حلف به يقول
لا أقول إن فلانا قال وأبي لا أفعل كذا وكذا أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد
أنه حلف بها ومن هذا قيل حديث ما تورأى يخبر الناس به بعضهم بعضا أي ينقله خلف عن سلف
يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وآثار قال الأعشى

ان الذي فيه عار ثما * بين السامع والآثر

ويروى بين ويقال إن المأثرة مفعلة من هذا يعني المكرمة وإنما أخذت من هذا لأنها يأتها قرن
عن قرن أي يتحدثون بها وفي حديث علي كرم الله وجهه ولست بما تور في ديني أي لست بمن يؤثر
عني شروته في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وروى هذا الحديث بإلهام
الموحدة وقد تقدم وأثره العلم وأثره وأثره ببقية منه تؤثر أي تروى وتذكر (٣) وقرئ أو أثره من

(٣) قوله وقرئ الخ حاصل
القرآن تستأثره بفتح أو
كسر وأثره بفتح أو كسر
مثلثة الهمزة مع سكون الراء
فالآثر بالفتح البقية أي
بقية من علم بقيت لكم من
علوم الأولين هل فيها ما يدل
على استحقاقهم للعبادة أو
الامر به وبالكسر من آثار
الغبار أريد منها المناظرة
لأنها تشير المعاني والآثر
بفتحين بمعنى الاستئثار
والتفرد والآثر بالفتح مع
السكون بناء مرة من رواية
الحديث وبكسرهما مع
بمعنى الآثر بفتحين وبعضها
مع اسم للمأثور المروي
كالخطبة اه ملخص من
البيضاوي وزاده

علم وأثر من علم وأثره والاختيرة أعلى وقال الزجاج آثاره في معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقیة من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أوشى ما تور من كتب الأولين فمن قرأ آثاره فهو المصدر مثل السملحة ومن قرأ أثره فانه بناء على الاثر كما قيل قتره ومن قرأ أثره فكأنه أراد مثل الخطقة والرابعة وسمنت الابل والناقة على آثاره أي على عتيق ثمم كان قبل ذلك قال الشماخ وذات آثاره أكلت عليه • نباتا في أكلته فقارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله أو آثاره من علم من هذا لأنها سمت على بقیة ثمم كانت عليها فكانت نسمما على بقیة ثممها وقال ابن عباس أو آثاره من علم أنه علم الخط الذي كانا وفي بعض الآيات وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال قد كان نبي يخط فمن وافقه خطه أي علم من وافق خطه من الخطاطين خط ذلك النبي عليه السلام فقد علم علمه وغضب على آثاره قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا ههنا من اللحياني والآثره والمآثره والمآثره بفتح التاء وضمها المكرومة لأنها تؤثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وفي المحكم المكرومة المتوارثة أبو زيد ما أثره ما أثره في القدم في الحسب وفي الحديث الآن كل دم ومآثره كانت في الجاهلية فانها تحت قدسي هاتين ما أثر العرب مكارمها ومفاسد ما أثرها التي تؤثر عنها أي تذكر وتروى والميم زائدة وآثره أكرمه ورجل أثير مكرم والجمع آثاره والاثنية أثيرة وآثره عليه فضله وفي التنزيل لقد آثرنا الله علينا وآثرنا يفعل كذا آثرنا وآثر وآثر كله فضل وقدم وآثر فلانا على نفسي من الإيثار الأصمعي آثرتك أي أثار أي فضلتك وفلان أثير عند فلان وذو أثره إذا كان خاصا ويقال قد أخذ به أثره وبلا أثره وبلا استئثار أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الأجود وقال الخطيبه يمدح عمر رضي الله عنه ما آثروك بها أذ قد مولك لها • لكن لا تنفسهم كانت بها الأثر أي الخيرة والإيثار وكل الأثر جمع الأثره وهي الأثره وقول الأعرج الطائي أراني إذا أمرأتني فقصيته • فزعت إلى أمر على أثير قال يريد المأثور الذي أخذ فيه قال وهو من قولهم خذ هذا آثرا وشئ كثيرا أثير أتباع له مثل بئروا ستائر بالشئ على غيره خص به نفسه واستبته قال الأعشى

قوله قد كان الخ كذا بالاصل
والنبي في مادة خ ط منه
قد كان نبي يخط فمن وافق
خطه علم مثل علمه فلعل
ما هنار واية وای مقدمة
على علم من مبيض المسودة
اه معصه

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالسَّعْدِ وَلَوْ لِي الْمَلَامَةُ الرَّجُلَا

وفي الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه ورجل أثر على فعل وأثر يستأثر على أصحابه في القسم ورجل أثر مثالي فعل وهو الذي يستأثر على أصحابه مخفف وفي الصحاح أي يحتاج لنفسه أفعالا وأفعالا حسنة وفي الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا الأثره بفتح الهمزة والشاء الاسم من أثر يؤثر ايثارا اذا اعطى ارادانه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من النى والاستئثار الانفراد بالشئ ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر بها عليكم ولا أخذها دونكم وفي حديثه الا سحر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حقدك وأثرته أي ابتارته وهي الأثره وكذلك الأثره والأثره وأنشد أيضا

ما آثروك بها ان قد مولك لها * لكن بها استأثروا اذ كانت الأثر

وهي الأثرى قال فقلت له يا ذئب هل لك في أخ * يواسي بلا أثرى عليك ولا يجمل

وقلان أثري أي خلصاني أبو زيد يقال قد آثرت أن أقول ذلك أو آثرنا وقال ابن سبيل ان آثرت أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا أي ان كان لابد أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا ويقال قد آثرنا أن يفعل ذلك الأمر أي فرغ له وعزم عليه وقال الليث يقال لقد آثرنا أن أفعل كذا وكذا وهو هم في عزمه ويقال أفعل هذا يا فلان آثرا ما ان اخترت ذلك الفعل فافعل هذا أمالا واستأثر الله فلانا وبفلان اذ مات وهو ممن يرجي له الجنة ويرجي له الفقران والآثر والآثر والآثر على فعل وهو واحد ليس بجمع فرند السيف وروقه والجمع أثور قال عبيد بن ابرص

ونحن صحننا عامر يوم أقبلوا * سيوفنا عليهن الأثور وبوانكا

وأنشد الأزهري كأنهم أسيف يضيمانة * عصب مضاربها باق بها الأثر

وآثر السيف تسلسله ودياجته فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

فأني ان أقع بك لأهلك * كوقع السيف ذي الأثر الفرند

فان نعلبا قال انما أراد ذي الأثر فحركة للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندي لانه لو قال ذي الأثر فسكنه على أصله لصار مفاعلة الى مفاعلين وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما

قوله أي يحتاج كذا بالاصل
ونص الصحاح رجل أثر
بالضم على فعل بضم العين
إذا كان يستأثر على أصحابه
أي يختار لنفسه أخلاقا الخ
هـ صححه

أراد توفية الجزء فحذف ذلك ومثله كثير وأبدل القرن من الأثر الجوهرى قال يعقوب
لا يعرف الاصمعي الأثر إلا بالفتح قال وأنشدني عيسى بن عمر الخفاف بن ندبة وندبة أمه
جَلَاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْطَوْهَا • خِفَافًا كُلُّهَا يَتَّقِي بَأْثَرُ

أى كلها يستقبل بفرند موثق مخفف من يتق أى إذا نظر الناظر إليها اتصل شعاعها بعينه فلم
يتمكن من النظر إليها ويقال تَقَبَّهْ أَتَقَبَّهْ أَتَقَبَّهْ أَتَقَبَّهْ وسيف ما تور في مثنه أثر وقبل هو
الذى يقال أنه يعمل الجن وليس من الأثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل
أَلَى أَقْبَدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحِلَتِي • وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ

قال ابن سيده وعندى أن المأثور مفعول لأفعله كذهب إليه أبو على في المفعول الذى هو الجبان
وأثر الوجه مأثور ما موروثه وأثر السيف ضرب من أثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ الصراح
والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء وقد يشغل مثل عسر وعسر وأنشد

• غضب مضاربها باقى بها الأثر • وهذا المجرأ ورده الجوهرى • يعض مضاربها باقى بها الأثر •
والصحيح ما وردناه قال روى الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر خلاصة السمن إذا سلى
وهو الخلاص والخلاص وقبل هو اللبن إذا فارقه السمن قال • والأثر والضرب معا كالا صبه •

الاصمعي حياء يصنع بالقر وروى الأبايدى عن أبي الهيثم أنه كان يقول الأثر بكسرة الهمزة

لخلاصة السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر ابن برزج جاءه فلان على أثرى وأثرى قالوا
أثر السيف مضموم بجرحه وأثر مفتوح بوقتته الذى فيه وأثر البعير فى ظهره مضموم
وأفعل ذلك أثر أو أثرًا ويقال خرجت فى أثره وأثره وجاء فى أثره وأثره وفى وجهه أثر وأثر وقال
الاصمعي الأثر بضم الهمزة من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويشفى أثره قال شمر يقال فى هذا
أثر وأثر والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولوقلت أنور كنت مصيبا ويقال أثر

بوجهه وبجيبه السجود وأثر فيه السيف والضربة الفراء بأبها هذا آثار ما أو أثر ذى أثر وأثر
ذى أثر أى أبدأه أول كل شئ ويقال أفعله آثارا ما أو آثارا ما أى أن كنت لا تفعل غيره فافعله وقبل
أفعله مؤثره على غيره وما زلت توهى لازمة لا يجوز حذفها لأن معناه أفعله آثارا مختاراه معنيًا به

قوله برزح هو بهذا الضبط
فيما لا يحصى كثرة وإن لم
تجد في مادة برزح ثم وقع
في غير موضع آخر فاعلم
تجده أيضا اه معصمه

من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا ابن الأعرابي أفعل هذا آثراً وآثراً بلا ما ولقيته آثراً ما وآثر
ذات يدين وذى يدين وآثر ذى آثر أى أول كل شئ ولقيته أول ذى آثر وآثر ذى آثر وقيل الاثر
الصبح وذو أثر وقته قال عروة بن الورد

فقالوا ما أثر يد فقلت الهو * الى الاصباح آثر ذى آثر

وحكى اللحياني أثر ذى آثرين وآثر ذى آثرين وآثره ما المبردى قولهم خذ هذا آثراً ما قال كأنه يريد
أن يأخذ منه واحداً وهو يسأم على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثراً أى قد آثرته به وما فيه حشو
ثم سئل آخر وفى نوادر الأعراب يقال آثر فلان بقول كذا وكذا وطبن وطبق ودبق ولفق وفطن
وذلك إذا أبصر الشئ وضرب بعرقته وحذقه والآثر الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر
إذا خاف من أيدي الحوادث آثره * كفاه جار من غنى مقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي آثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
وآثر الفعل الناقصة بآثرها آثراً أكثر ضرابها (أجر) الأجر الجزاء على العمل والجمع أجور
والإجارة من أجر يأجر وهو ما أعطيت من أجر فى عمل والأجر الثواب وقد أجره الله بأجره
ويأجره أجره وأجره الله إيجاراً وأجر الرجل تصدق وطلب الأجر وفى الحديث فى الاضاحى
كلوا وادخروا واتجروا أى تصدقوا طالبيين للأجر بذلك قال ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان
الهمزة لا تندغم فى التاء لانه من الأجر لامن التجارة قال ابن الأثير وقد أجازه الهروى فى كتابه
واستشهد عليه بقوله فى الحديث الاثر ان رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلى معه قال والرواية انما هى يتجر فان صح فيه يتجر فيكون
من التجارة لامن الأجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسباً ومنه حديث الزكاة
ومن أعطاهم متجراً بها وفى حديث أم سلمة آجرنى الله فى مصيبتى وأخلف لي خيراً منها آجره
يؤجره إذا أنابه وأعطاه الأجر والجزاء وكذلك أجره يأجره ويأجره والامر منهما آجرنى وآجرنى
وقوله تعالى وآتيناه أجره فى الدنيا قبل هو الذى ذكر الحسن وقيل معناه انه ليس من أمة من المسلمين
والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل

أجره في الدنيا كون الأنبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره بمغفرة وأجر كريم
 الأجر الكريم الجنة وأجر المملوك يأجره أجره أفرافهم أجور وأجره يؤجره إيجاراً ومؤجرة
 وكل حسن من كلام العرب وأجر عبدى أو جرهم إيجاراً فهو مؤجر وأجر المرأة مهرها وفي
 التنزيل يا أيها النبي أنا أحللتك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وأجرت الأمة البغية نفسها
 مؤجرة أباحت نفسها بأجر وأجر الإنسان واستأجره والاجر المستأجر وجعه أجرة أو أئسد
 أبو حنيفة وجون تزلق الحدان فيه • اذا أجرة أوه فخطوا أجابا

والاسم منه الاجارة والأجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي بصير
 أجيرو وأتجر عليه بكذا من الأجرة وقال أبو دهب الجحى والصحيح انه لمحمد بن بشير الخارجي
 يا أحسن الناس الآن تأملها • قدما لمن يرتجى معروفها عسر
 وانما دلها سحر تصيبه • وانما قلبها المشه كي حجر
 هل تذكرني ولما أنس عهدكم • وقد يدوم لعهد الخلة الذكر
 قولي وركبك قد مات عما تمهم • وقد سقاها بكأس النومة السهر
 يا ليت أني بأثوابي وراحلي • عبد لاهلك هذا الشهر مؤتجر
 ان كان ذا قدر أعطيك نافلة • مناويحمر مناما أنصف القدر
 جنية أولها جن يعلمها • ترى القلوب بقوس مالها وتر

قوله يا ليت أني بأثوابي وراحلي أي مع أثوابي وأجرته الداراً كريتها والعامية تقول وأجرته
 والأجرة والاجارة والأجرة ما أعطيت من أجر قال ابن سيده وأرى ثعلباً حكى فيه الاجارة بالفتح
 وفي التنزيل العزيز على أن تأجرني ثماني حجج قال الفراء يقول ان تجعل ثوابي أن ترى على غنمي
 ثماني حجج وروي يونس معناها على ان تبيني على الاجارة ومن ذلك قول العرب أجزك الله أي
 أثابك الله وقال الزجاج في قوله قالت احداهما يا أبت استأجره أي اتخذه أجيراً ان خير من
 استأجرت القوى الأمين أي خير من استعملت من قوى على عملك وأدى الأمانة قال وقوله على
 أن تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيراً الى ابن السكيت يقال أجز فلان خمسة من ولده أي ماؤا

فصاروا أَجْرُهُمْ وَأَجْرَتْ يَدُهُ تَأْجِرُ وَتَأْجِرُ أَجْرًا أَوْ أَجَارًا وَأَجُورًا جُورًا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ فَبَقِيَ لَهَا عَنَّمُ وَهُوَ
مَشَّشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ فِيهِ أَوْدُ وَأَجْرَاهُ وَاجْرُهَا أَوِ اجْجَارًا الْجَوْهَرِيُّ أَجْرَ الْعَظْمِ بِأَجْرٍ وَأَجْرًا أَجْرًا
وَأَجُورًا أَيَّ بَرٍّ عَلَى عَنَّمُ وَقَدْ أَجْرَتْ يَدُهُ أَيَّ جُبِرَتْ وَأَجْرَهَا اللَّهُ أَيَّ جَبَرَهَا عَلَى عَنَّمُ وَفِي حَدِيثٍ
دِيَةُ التَّرْقُوتِ إِذَا كُسِرَتْ بَعِيرَانِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا أَجُورٌ فَارْبَعَةٌ أَبْعَرَةُ الْأَجُورُ مُصَدَّرٌ أَجْرَتْ يَدُهُ تَوَجَّرُ
أَجْرًا وَأَجُورًا إِذَا جُبِرَتْ عَلَى عُقْدَةٍ وَغَيْرِ اسْتِوَاءٍ فَبَقِيَ لَهَا خُرُوجٌ عَنْ هَيْئَتِهَا وَالْمُتَجَارُ الْخُرَاقُ
كَأَنَّهُ قُلٌّ فَصَلْبٌ كَمَا يَصْلُبُ الْعَظْمُ الْمَجْبُورُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيدِهِمْ * كَأَنَّهُ لَا عِبَّ يَسْعَى عَجَّارٍ

الْكَسَائِيُّ الْأَجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ إِنْ تَكُونُ الْقَافِيَةُ طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَهَذَا مِنْ أَجْرِ الْكُسْرِ إِذَا
جُبِرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَهُوَ فَعَالَةٌ مِنْ أَجْرٍ يَأْجُرُ كَالْإِمَارَةِ مِنْ أَمَرَ وَالْأَجُورُ وَالْيَأْجُورُ وَالْأَجْرُونَ
وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ طَبِخُ الطِّينِ الْوَاحِدَةُ بِأَلِهَا أَجْرَةٌ وَأَجْرَةٌ وَأَجْرَةٌ أَبُوعَمْرٍ وَهُوَ الْأَجْرُ خَفَفَ
الرَّاءُ وَهِيَ الْأَجْرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَجْرٌ وَأَجُورٌ عَلَى فَاعُولٍ وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي بِهِ قَارِصٌ مَعْرَبٌ قَالَ
لِكَسَائِي الْعَرَبُ تَقُولُ أَجْرَةً وَأَجْرٌ لِلْجَمْعِ وَأَجْرَةٌ وَجَعَهَا أَجْرٌ وَأَجْرَةٌ وَجَعَهَا أَجْرٌ وَأَجُورَةٌ وَجَعَهَا
أَجُورٌ وَالْأَجَارُ السُّطْحُ بِلُغَةِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ وَجَعِ الْأَجَارُ أَجِيرٌ وَأَجِيرَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَجَارُ
وَالْأَجَارَةُ سَطْحٌ لَيْسَ عَلَيْهِ سُتْرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ عَلَى أَجَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرَّتْ
مِنْهُ النِّمَّةُ الْأَجَارُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ السُّطْحُ الَّذِي لَيْسَ حَوْلَهُ مَا يَرُدُّ السَّاقِطَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُسْلِمَةَ فَإِذَا جَارِبَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أَجَارٍ لَهُمْ وَالْأَجَارُ بِالنُّونِ لُغَةٌ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ الْأَتَاجِيرُ وَفِي
حَدِيثِ الْهَجْرَةِ قَتَلَنِي النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ وَعَلَى الْأَجِيرِ وَالْأَتَاجِيرِ
يَعْنِي السُّطُوحَ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ الْأَجَارُ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا زَالَ ذَلِكَ أَجِيرًا أَيَّ عَادَتُهُ وَيُقَالُ لَأَمِّ
إِسْمَاعِيلَ هَاجِرٌ وَأَجْرٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (آخر) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْأَتْرُ وَالْمُؤَخَّرُ فَلَا تَخْرُوهُ
الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ كُلِّهِ نَاطِقُهُ وَصَامِتُهُ وَالْمُؤَخَّرُ هُوَ الَّذِي يُؤَخَّرُ الْأَشْيَاءُ فَيُضَعُّهَا فِي مَوَاضِعِهَا
وَهُوَ ضِدُّ الْمُقَدِّمِ وَالْأَخْرُضُ الْقُدَمُ تَقُولُ مَضَى قَدَمًا وَتَأَخَّرَ أَخْرًا وَالتَّأَخَّرُضُ التَّقَدُّمُ وَقَدْ
تَأَخَّرَ عَنْهُ تَأَخَّرَ وَأَتَاخَّرَ وَاحِدَةٌ عَنِ اللَّيْثِيَّ وَهَذَا مُطَرَّدٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّهُ أَطْرٌ أَمْثَلُ هَذَا

يجهله من لادربة له بالعربية وآخره فتأخروا وتأخروا ككتأخروا وفي التزليل لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين يقول
علمنا من يستقدم منكم الى الموت ومن يستأخر عنه وقيل علمنا مستقدمي الامم ومستأخريها
وقال ثعلب علمنا من يأتي منكم الى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا وقيل انها كانت امرأة
حسنا ثم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين يصلي في التسلي فكان بعض من يصلي
يتأخر في أواخر الصفوف فاذا سجد اطلع اليها من تحت ابطنه والذين لا يقصدون هذا المنصد انما
كانوا يطلبون التقدم في الصفوف لما قسم من الفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر يقال آخر وتأخر وقبم وتقدم بمعنى كقوله تعالى
لا تقبموا بين يدي الله ورسوله أي لا تقدموا وقيل معناه آخر عني رأيك فاخصر ايجازا وبلاغة
والتأخير ضد التقديم ومؤخر كل شيء بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره
وآخره العين ومؤخرها ومؤخرتها ما ولي القباط ولا يقال كذلك الا في مؤخر العين ومؤخر
العين مثل مؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الاتف يقال تطرأ اليه بمؤخر عينه
وبمقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة ومؤخره الرجل ومؤخره
وآخره وآخره كله خلاف قادمة وهي التي يستند اليها الراكب وفي الحديث اذا وضع أحدكم
بين يديه مثل آخره الرجل فلا يسلك من مروراه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب
من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخره وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في آخره وقد
منع منها بعضهم ولا يشتد ومؤخره السرج خلاف قادمة والعرب تقول واسط الرجل للذي
جعله الليث قادمة ويقولون مؤخره الرجل وآخره الرجل قال يعقوب ولا تقل مؤخره
وللناقة آخران وقادمان خلفاها المقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخرها والآخران من
الأخلاف اللذان يليان الفخذين والآخر خلاف الاول والاثنى آخره حكى ثعلب هن الأولات
دخولا والآخرات خروجا الازهري واما الآخر بكسر الخاء قال الله عز وجل هو الاول
والآخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو عجب الله أنت الاول

فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخر تنقيض المتقدم والمتقدمة
والمستأخر تنقيض المتقدم والآخر بالفتح أحد الشيتين وهو اسم على أفعل والآخرى
الأن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة والآخر بمعنى غير كقولك رجل
آخر وثوب آخر وأصله أفعل من التأخر فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استثقلت فاقلت
الثانية ألفا لكونها واقتضاح الأولى قبلها قال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لحاز
قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لأنه لا يحقق أحد همزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان
التحقيق حقيقا بان يسمع فيها وإذا كان بدلا للبنة وجب أن يجري على ما أجرته عليه العرب من
مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لاحظ فيها الهمز نحو عالم وصابر
الآخرهم لما كسروا قالوا آخر وأوآخر كما قالوا جابر وجواب وقد جمع امرؤ القيس بين آخر
وقبصر توهم الألف همزة قال

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قبصرا

إذا قلت هذا صاحب قدر ضيئه * وقرت به العينان بدلت آخر

وتصغير آخر أو يخرجرت الألف المخففة عن الهمزة مجرى أنب ضارب وقوله تعالى فآخران
يقومان مقامهما فسر ثعلب فقال فسلان يتومان مقام النصرانيين بخلق أنهما اختانان
يرتفع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غيري شككم من النصارى واليهود وهذا
للسفر والضرورة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا الجمع بالواو والنون والآخرى
وقوله عز وجل ولي فيها ما رب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لأن ما رب في معنى جماعة
أخرى من الحاجات ولأنه رأس آية والجمع أخريات وآخر وقوله سم جاء في أخريات الناس وأخرى
القوم أي في أواخرهم وأنشد * أنا الذي ولدت في أخرى الإبل * وقال الفراء في قوله تعالى
والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراتكم ولا يجوز في القراءة الليث يقال
هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى
وأخر من شكله أزواج آخر لا ينصرف لأن وحدتها لا تنصرف وهو أخرى وآخر وكذلك

كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَعْلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ وَحْدَانَهُ لَا تَنْصَرِفُ مِثْلُ كَبَرٍ وَصَغُرَ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ جَمْعًا لِفَعْلِهِ فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سِتْرَةٍ وَسُتْرٍ وَحَقْرَةٍ وَحُقِرَ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ اسْمًا مَصْرُوفًا عَنْ فَاعِلٍ لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي التَّكْرِيرِ وَإِذَا كَانَ اسْمًا لَطَائِرًا أَوْ غَيْرَهُ فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سَبَدٍ وَمَرْعٍ وَمَا شَبَّهَهُمَا وَقُرِئَ وَأَخْرُجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَمِنَاةٌ الثَّالِثَةُ الْآخَرَى تَأْنِيثُ الْآخَرِ وَمَعْنَى آخَرُ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ إِذَا سَنَّ الْكُتَيْبَةَ صَدَّ عَنْ آخِرَاتِهَا الْعَصَبُ قَالَ السُّكْرِيُّ أَرَادَ آخِرِيَّاتِهَا فَحَذَفَ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَتَقَى السَّيْفُ بِآخِرَاتِهِ * مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي وَهَذَا مَذْهَبُ الْيَعْقُوبِ بْنِ الْأَتْرَاهِمِ يُجَبِّزُونَ فِي تَثْنِيَةِ قِرْقَرٍ قِرْقَرَانٍ وَفِي نَحْوِ صَلَافٍ صَلَافَانِ الْآنَ هَذَا انْعِمَ هُوَ فِيمَا طَالَ مِنَ الْكَلَامِ وَآخِرَى لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ قَالَ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ آخِرَاتُهُ وَاحِدَةً الْآنَ الْآلِفُ مَعَ الْهَاءِ تَكُونُ لَغَيْرِ التَّأْنِيثِ فَإِذَا زَالَتِ الْهَاءُ صَارَتْ حِينَئِذٍ الْآلِفُ لِلتَّأْنِيثِ وَمِثْلُهُ بَهْمَاءٌ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ تُقَدَّرَ الْآلِفُ الْوَاحِدَةُ فِي حَالَتَيْنِ تَتَّبِعُ تَقْدِيرَ ابْنِ اثْنَيْنِ الْآخَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ عِلْقَاءُ بَالَاءٍ نَحْمُ قَالَ الْعِجَّاجُ * خَطٌّ فِي عِلْقَى وَفِي مَكُورٍ * فَعَلِمَا لِلتَّأْنِيثِ وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَرَاهُمْ كَأَحْمَابِ التَّصْرِيفِ يَقُولُونَ إِنَّ عِلْمَةَ التَّأْنِيثِ لَا تَدْخُلُ عَلَى عِلْمَةِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ قَالَ الْعِجَّاجُ

* خَطٌّ فِي عِلْقَى وَفِي مَكُورٍ * فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَهُمْ مَعَ هَذَا يَقُولُونَ عِلْقَاءُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَمَّانٍ فَقَالَ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَخْفَى مِنْ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ هَذَا إِرْبَدَمَا تَقْدُمُ ذِكْرُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ آخَرَى اللَّيَالِي أَيْ أَبَدًا وَآخَرَى الْمُنُونِ أَيْ آخِرَ الدَّهْرِ قَالَ

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ * يَخُونُونَ آخَرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

أَيْ مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ وَالْأَجَادِلُ جَمْعُ أَجْدَلِ الصَّقَرِ وَخَوَاتِ الْبَايِ انْقِضَاؤُهُ لِلصِّدِّ قَالَ ابْنُ بَرِّ فِي الْحَاشِيَةِ يَتَشَاهَدُ عَلَى آخَرَى الْمُنُونِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَعَبِّ بْنِ مَالِكٍ

الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَنْ لَا تَزَالَوَا تَفَرَّدَ طَائِرٌ * آخَرَى الْمُنُونِ مَوَالِيَا أَخْوَانَا

قَالَ ابْنُ بَرِّ وَقَبْلَهُ أَنْتِ سَيِّمُ عَهْدِ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ * وَلَقَدْ لَطَّ وَأَكْدَا الْإِيمَانَا

وَأُخْرِجَ أُخْرَى وَأُخْرَى تَانِيَتْ أُخْرَى وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى لَانِ أَفْعَلُ
الَّذِي مَعَهُ مِنْ لَا يَجْمَعُ وَلَا يُوْنِتُ مَا دَامَ نَكِرَةً تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْكَ وَبِامْرَأَةٍ أَفْضَلُ مِنْكَ
فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضَفْتَهُ تَنَبَّتَ وَجَعَتْ وَأَنْتَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ
وَبِالرَّجَالِ الْأَفْضَلِينَ وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى وَبِالنِّسَاءِ الْفُضُلِ وَمَرَرْتُ بِأَفْضَلِهِمْ وَبِأَفْضَلِيهِمْ وَبِفُضْلَاهُنَّ
وَبِفُضْلِيهِنَّ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صَغَرَا مَرَاهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ وَلَا
بِرَجَالٍ أَفْضَلُ وَلَا بِامْرَأَةٍ فَضْلَى حَتَّى تَصْلَحَ بِمَنْ أَوْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ وَهِيَ تَعَاقِبَانِ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ أُخْرَى لِأَنَّهُ يُوْنِتُ وَيَجْمَعُ بِغَيْرِ مَنْ وَبِغَيْرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَبِغَيْرِ الْإِضَافَةِ تَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ أُخْرٍ وَبِرَجَالٍ أُخْرٍ وَآخِرِينَ وَبِامْرَأَةٍ أُخْرَى وَبِنِسْوَةٍ أُخْرٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُولًا وَهُوَ صِفَةٌ مُنْشَعٍ
الصَّرْفِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا صَرَفْتَهُ فِي النَّكِرَةِ عِنْدَ الْإِخْفَافِ وَلَمْ تَصْرِفْهُ عِنْدَ
سِيوِيَةِ وَقَوْلِ الْأَعَشَى وَعَلَّقَتْنِي أُخْرَى مَا تِلَاغِي * فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ كُلُّهُ خَبَلٌ

تَصْغِيرُ أُخْرَى وَالْأُخْرَى وَالْآخِرَةُ دَارُ الْبَقَاءِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْآخِرُ بَعْدُ الْأَوَّلِ وَهُوَ صِفَةٌ يُقَالُ جَاءَ
الْآخِرَةُ وَالْآخِرَةُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْآخِرَةُ وَالْآخِرَةُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِالْآخِرَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ فِي آخِرِ جُلُوسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِ عَرِهِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا كَانَ بِالْآخِرَةِ وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِالْآخِرَةِ أَيْ أَخِيرًا وَيُقَالُ لِقَبْضِهِ أَخِيرًا وَجَاءَ أُخْرًا
وَأَخِيرًا وَأَخِيرِيًّا وَأَخِيرِيًّا وَبِالْآخِرَةِ بِالْمَدِّ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرَةُ وَالْآخِرَةُ وَالْآخِرَةُ
آخِرُ مَرَّتَيْنِ وَآخِرَةُ مَرَّتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفْسَرْ آخِرُ مَرَّتَيْنِ وَلَا آخِرَةُ مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ
وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ وَشَقَّ ثَوْبَهُ أُخْرًا وَمِنْ أُخْرَى مَنْ خَلَفَ وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ
يَصْفُ فَرَسًا حَجْرًا وَعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ * شَقَّتْ مَا قِيَمَ مِنْ أُخْرٍ

وَعَيْنُ حَذْرَةٍ أَيْ مَكْتَنَةٍ صُلْبَةٍ وَالْبَدْرَةُ الَّتِي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هِيَ التَّامَةُ كَالْبَدْرِ وَمَعْنَى شَقَّتْ
مِنْ أُخْرٍ يَعْنِي أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَأَنَّهَا شَقَّتْ مِنْ مُؤَخَّرِهَا وَبَعَثَهُ سِلْعَةً بِالْآخِرَةِ أَيْ بِنَظَرَةٍ وَتَأْخِيرٍ وَنَسِئَةٍ
وَلَا يُقَالُ بَعَثَهُ الْمَتَاعَ أُخْرِيًّا وَيُقَالُ فِي الشَّمِّ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَقَصَرَ الْآلِفَ وَالْآخِرَ وَلَا

تقوله للأنثى وحكى بعضهم أبعد الله الآخر بالمد والآخر بالغائب شمر في قولهم إن الآخر
فعل كذا وكذا قال ابن شميل الآخر المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال
أراهم أرادوا الأخير فأنذروا اليأمو في حديث ما عزان الآخر قد زنى الآخر بوزن الكبد هو الأبعد
المتأخر عن الأخير ويقال لامر حبا بالآخر أي بالأبعد ابن السكيت يقال تظر إلى بئس مؤخر عينه
وضرب مؤخر رأسه وهي آخره الرجل والمثخن النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الصرام قال

تري الغضض الموقر المتغارا * من وقعه ينتثر اتنارا

ويروى تری العصيد والعصيد والإغريض وقال أبو حنيفة المتخار التي يبقى حملها إلى آخر
الشتاء وأنشد البيت أيضا وفي الحديث المسئلة آخر كسب المرء أي أرذله وأدناه ويروى
بالمد أي أن السؤال آخر ما يكتب به المرء عند العجز عن الكسب (أدر) الأدر بالضم
تفخمة في الخصة يقال رجل أدريين الأدر غير الأدر والمأدور الذي يتفتق صفاقه فيتقع قصبه
ولا يتفتق إلا من جانبه اليسر وقيل هو الذي يصيبه فتق في إحدى الخصيتين ولا يقال امرأة
أدراء أمالانه لم يسمع وأما أن يكون لاختلاف الخلق وقد أدرياً أدراً فهو أدري والاسم الأدر
وقيل الأدر الأدرية والخصية الأدرية العظيمة من غير فتق وفي الحديث أن رجلاً أتاه وبه أدر
فقال أنت بعين خسامه ثم مجه فيه وقال أنتضح به فذهبت عنه الأدر ورجل أدريين الأدر
فتح الهمزة والمدال وهي التي تسميها الناس القيلة ومنه الحديث أن بني إسرائيل كانوا يقولون
إن موسى أدري من أجل أنه كان لا يغتسل إلا وحده وفيه نزل قوله تعالى ولا تكونوا كالذين
آذوا موسى الآية الليث الأدر والأدر مصدران والأدر اسم تلك المتفخمة والآدر نعت
(أرد) الأدر والأدرغص من شوك أو قتاد تضرب به الأرض حتى تلين أطرافه ثم تسله وتذر
عليه ملحا ثم تدخله في رحم الناقة إذا مارنت فلم تلقح وقد آرها يورها آرا قال الليث الأدر شبه
ظور يور بها الراعي رحم الناقة إذا مارنت ومما رنتها أن يضربها الفحل فلا تلقح قال وتفسير
قوله يورها الراعي هو أن يدخل يده في رجليها أو يقطع ما هناك ويعالجه والآران يأخذ الرجل
أرارا وهو غصن من شوك القتاد وغيره ويفعل به ما ذكرناه والآرا الجماع وفي خطبة علي كرم الله

قوله والاعريض كذا
بالاصل المعول عليه وهو
لا يستزن في البيت ولعله
الغريض وهو معناه تأمل
اه معجمه

تعالى وجهه يفضي كإفضاء الديكة ويؤر علاقه الأراجاع وأز المرأة يؤرها أزانكها
غيره وأز فلان إذا شققت ومنه قوله * وما الناس إلا آثر ومثير * قال أبو منصور معنى شققت ناكح
وجامع جعل أروا رجمي واحد أبو عبيد أرت المرأة أورها أرا إذا نكحتها ورجل مثر كثير
النكاح قالت بنت الجارس أو الأغلب

بنت به علا بطامثرا * خضم السكراديس وأي زيرا

أبو عبيد رجل مثر أي كثير النكاح مأخوذ من الأثر قال الأزهري أقرأنيه الأيادي عن شمر لابي
عبيد قال وهو عندى تصيف والصواب ميار بوزن ميعر فيكون حينئذ مفعلاً من أرها يثيرها
أرا وإن جعلته من الأرقط رجل مثر وأنشد أبو بكر بن محمد بن دريد أيات بنت الجارس أو
الأغلب واليؤرور الجلاؤ وهو من ذلك عند أبي علي والأرير حكاية صوت الماخن عند القمار
والغلبة يقال أرياً أزيراً أبو زيد أثير الرجل أثيراً إذا استجمل قال أبو منصور لا أدرى هو
بالزاي أم بالراء وقد أربور والآرة النار وأرسله أرا وأرهو نفسه إذا استطلق حتى يموت
وأرا من دعاء الغنم (أزر) أزر به الشيء أحاطع ابن الأعرابي والأزار معروف والأزار
المحفقة يذكر ويؤث عن الليثاني قال أبو ذؤيب

تبرأ من دم القليل وبره * وقد علق دم القليل أزارها

يقول تبرأ من دم القليل وتخرج ودم القليل في ثوبها وكانوا إذا قتل رجل رجلاً قتل دم فلان
في ثوب فلان أي هو قتله والجمع آزره مثل حاروا حجرة وأزر مثل حاروا حجازية وأزر غمية
على ما يقارب الأطراف في هذا النحو والأزار الأزار كما قالوا اللوساد وسادة قال الأعشى
* كتمأيل التثوانير * فل في البقيرة والأزاره * قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب
* وقد علق دم القليل أزارها * يجوز أن يكون على لغة من أثت الأزار ويجوز أن يكون
أراد أزارتها فحذف الهاء كما قالوا ليت شعري أرادوا ليت شعرك وهو أبو عذرها وإنما المقول
ذهب بعذرتها والأزرو المثرز والمثرزة الأزار الأخيرة عن الليثاني وفي حديث الاعتكاف كان
إذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله وشد المثرز المثرز الأزار وكفى بشدة عن اعتزال النساء وقيل أراد

تسميه للعبادة يقال شددت لهذا الامر منزري أي تشمرت له وقد اتزربه وتآزر واتزرقلان أزره
 حسنة وتآزر لبس المتزرو وهو مثل الجلسة والركبة ويجوز ان تقول اتزربا المتزرا يضافين بدغم
 الهمزة في التاء كما تقول اتعنته والاصل اتعنته ويقال أزرته تآزرا فتآزر وفي حديث المبعث
 قال له ورقة ان يدركني يومك أنصرك نصر أموزر أي بالغاشديدا يقال أزره وآزره أعانه وأسعده
 من الأزر القوة والشدّة ومنه حديث أبي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم
 وآسيتم القراء أزرتم فلانا آزره أزرأ قوته وآزره عاوته والعامية تقول وآزرته وقرأ ابن
 عامر فازره فاستغلق على فعله وقرأ سائر القراء فآزره وقال الزجاج آزرتم الرجل على فلان اذا
 أعنته عليه وقوته قال وقوله فآزره فاستغلق أي فآزر الصغار الكبار حتى استوى بعضهم

بعض وانه لحسن الأزر من الأزار قال ابن مقبل

مثل السنان تكبرا عند خلته * لكل أزره هذا الدهر ذا أزر

وجمع الأزار أزر وأزرتم فلانا اذا ألبسته أزارا فتآزر تآزرا وفي الحديث قال الله تعالى العظمة
 أزارى والكبرياء ردائي ضرب بهما مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء أي ليسا كسائر
 الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرجة والكرم وغيرهما وشبههما بالأزار والرداء لان
 المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان وأنه لا يشاركه في ازاره وردائه أحد فكذلك
 لا ينبغي أن يشارك الله تعالى في هذين الوصفين أحد ومنه الحديث الاخر تآزربا العظمة وتردى
 بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما أسفل من الكعين من الأزار في النار أي مادونه من قدم صاحبه
 في النار عقوبة له أو على ان هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار ومنه الحديث أزره المؤمن الى
 نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعين الأزره بالكسر الحالة وهيئة الاتزار
 ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد مالي أراك متحسفا أسبل فقال هكذا كان أزره صاحبنا
 وفي الحديث كان يباشر بعض نساءه وهي مؤزرزة في حالة الحيض أي مشدودة الأزار قال ابن
 الأثير وقد جاء في بعض الروايات وهي مؤزرزة قال وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء والأزر معقد
 الأزار وقيل الأزار كل ما واراك وسترك عن ثعلب وحكى عن ابن الاعراب رأيت السروى يمشى
 في داره عريا فقلت له عريا فقال داري أزارى والأزار العفاف على المنى قال عدى بن زيد

قوله السروى هكذا ضبط
 الاصل اه

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَمُ لِبَابِ زَارِ

أبو عبيد فلان عفيف المزور وعفيف الأزار إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالأزار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نضلة الأكر الاشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب إلى عمر بن الخطاب إياتا من الشعر يشرف بها إلى رجل كان واليا على مدينتهم يخرج الجوارى إلى سلع عند خروج أزواجهن إلى الغزو فيعقلهن ويقول لا يمسي في العقال إلا الحصان فرما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فِدَاكَ مَنْ أَخِي ثِقَّةُ زَارِي
قَلَّا نَصَنَاهُ هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحَصَارِ
فَمَا قُلُوصُ وَجِدَنَ بِعَقَلَاتٍ * قَفَّاسُ لَعِبَ بِمُخْتَلَفِ التِّجَارِ
قَلَانُصُ مِنْ بَنِي كَعْبٍ بِنِ عَمْرٍو * وَأَسْلَمَ أَوْجُهَيْنَةَ أَوْ غِفَارِ
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سُلَيْمٍ * غَوِيٌّ يَبْتَغِي سَقَطَ الْعَذَارِ
يُعَقِّلُهُنَّ أَيْضُ شَيْطَمِي * وَبِئْسَ مَعْقِلُ الذُّودِ الْخِيَارِ

وكنى بالقلاص عن النساء ونصبها على الأغراء فلما وقف عمر رضي الله عنه على الإيات عزله وسأله عن ذلك الأمر فاعترف بخلافه مائة معقولا وأطرده إلى الشام ثم سئل فيه فأخرجه من الشام ولم يأذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع فكان إذا رآه عمرو عده فقال

أَكُلُ الدَّهْرِ جَعْدَةُ مُتَحَوِّ * أَبَا حَفْصٍ لِسْتُمْ أَوْ وَعِيدِ
فَمَا أَنَا بِالْبَرِيِّ بِرَأَاهُ عُدْرُ * وَلَا بِالْخَالِجِ الرِّسَنِ الشُّرُودِ

وقول جعدة بن عبد الله السلمي * فِدَاكَ مَنْ أَخِي ثِقَّةُ زَارِي * أي أهلي ونفسي وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالأزار ههنا المرأة وفي حديث يعة العقبة لَمَنَعْنَاكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَرْزَانَا أي نساءنا وأهلنا كنى عنهم بالأزر وقيل أراد أنفسنا ابن سيده والأزار المرأة على التشبيه انشد الفارسي * كَانَتْ مِنْهَا بِحَيْثُ تُعَكِّي الْأَزَارُ * وَفَرَسُ آزَرٍ أَيْضُ الْعَجْزِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ
أبو عبيد فرس آزر وهو الأيض الفخذين ولون مقاديعه أسودا وأى لون كان والأزر الظاهر والقوة وقال البعيث شَدَّتْ لَهُ أَرْزَى بِعِمْرَةٍ حَازِمٍ * عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَبْعَاجِلُهُ

قوله وقول جعدة الخ هكذا في الأصل المعتمد عليه ولعل الأولى أيقول وقوله نضلة الأكر الاشجعي الخ لأنه هو الذي يقتضيه سياق الحكاية تأمل اه معصمه

ابن الاعرابي في قوله تعالى أشد به أزرى قال الأزر القوة والأزر الظهور والأزر الضعف والأزر
بكسر الهمزة الأصل قال فغن جعل الأزر القوة قال في قوله أشد به أزرى أي أشد به قوتي
ومن جعله الظهور قال شتبه ظهري ومن جعله الضعف قال شتبه ضعفي وقوته ضعفي الجوهرى
أشد به أزرى أي ظهري وموضع الأزار من الحقوين وآزره وأزره أعانه على الأسر الأخيرة
على البدل وهو شاذ والاول أفصح وأزر الزرع وآزر قوتي بعضه بعضا فالتف وتلاحق واشتد
قال الشاعر
تأزر فيه النبت حتى تحايك • ربامو حتى ما ترى الشاء نوما

وآزر الشئ الشئ مساو ومحاذاة قال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتا • مضم جوش غامض وخيب

أي ساوى نبتا الضال وهو السدر البري أراد ما آزره الله تعالى فساوى الفراع الطوال فاستوى
طولها وأزر النبت الأرض غطاها قال الأعشى

يضحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بعيم النبت مكتمل

وآزر اسم أعجمي وهو اسم أبي إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل
وإذا قال إبراهيم لأبيه آزر قال أبو إسحق يقرأ بالنصب آزر فن نصب فوضع آزر خفض بدل من
أبيه ومن قرأ آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين التساين اختلاف أن اسم أبيه كان تاريخ
والغنى في القرآن يدل على أن اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كآته قال وإذا قال إبراهيم
لأبيه الخاطي وروى عن مجاهد في قوله آزر اتخذ أصناما قال لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم
وإذا كان اسم صنم فوضعه نصب كآته قال وإذا قال إبراهيم لأبيه اتخذ آزر الهة اتخذ أصناما
آلهة (أسر) الأسيرة الفرع الحصينة وأنشد

والأسيرة الحصناء والشبيص المكلل والرياح

وأسر قبيته أشد ابن سيده أسره بأسر مأثرا وإساره شديدا لإسار والأسار ما شتبهوا بالجمع أسر
الأصمعي ما أحسن ما أسر قبيته أي ما أحسن ما شتبه بالقيد والقيد الذي يؤسر به القتب يسمى
الإسار وجمعه أسير وقب ما سور واثقاب ما سير والأسار القيد ويكون جبل الكفاف ومنه سمي
الأسير وكلوا يشدونه بالقيد فسمى كل أخيد أسيرا وإن لم يشد به يقال أسرت الرجل أسرا وإسارا
فهو أسير ومأسور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر أي كن أسيرا والأسير الأسير الأخيد

قوله مضم في نسخة مجر
كذابها مش الأصل ٥١

وأصله من ذلك وكل مجبوس في قداً وسجن أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً قال مجاهد الأسير المسجون والجمع أسراؤه وأسارى وأسارى وأسرى قال نعلب ليس الأسير بعامية فيجعل أسرى من باب جر حتى في المعنى ولكنه لما أصيب بالأسر صار كالجرى والديغ فكسر على فعلى كما كسر الجرى ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو وأسير لأن آخذه يستوثق منه بالأسار وهو القيد لا يثقل قال أبو اسحق يجمع الأسير أسرى قال وفعلى جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحق وأحقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع الليث يقال أسير فلان أساراً وأسيراً بالأسار والاسار الرباط والأسار المصدر كالأسر وجاء القوم بأسيرهم قال أبو بكر معناه جاؤا بجميعهم وخلقهم والأسرى كلام العرب الخلق قال الفراء أسير فلان أحسن الأسرى أحسن الخلق وأسره الله أى خلقه وهذا الشئ لك بأسره أى بهته يعنى جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجفوا القبيلة بأسرها أى جميعها والأسر شدة الخلق ورجل مأسور وما طور شديد عقد المفاصل والواصل وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أى شددنا خلقهم وقيل أسرهم مفاصلهم وقال ابن الأعرابي مضرت في البول والغائط اذا خرج الأذى تقبضتاً ومعناه انهم لا يستريحان قبل الإرادة قال الفراء أسر الله أحسن الأسير وأطره أحسن الأطر ويقال فلان شديد أسير الخلق اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وقال العجاج يذكر رجلين كأنهما سورين فاطلقا

فأصبحا بنجوة بعد ضرر * مسلمين بن أسار وأسار

يعنى شرفاً بعد ضيق كأنافيه وقوله من أسار وأسار أرادوا أسير فترك الاحتياجه اليه وهو مصدر وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الأسر أى الشد والعصب والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فأصبح طلقت عذولك من أسار غضبك الأسار بالكسر مصدر أسرته أسرا وأساراً وهو أيضاً الحبل والقيد الذى يشده الأسير وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون لانه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل في أسرة من الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته وأسرة أسرا احتبس والاسم الأسر والأسر بالضم

وَعُودُ أُسْرٍ مِنْهُ الْأَجْرُ إِذَا احْتَبَسَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ قِيلَ أَخَذَهُ الْأُسْرُ وَإِذَا احْتَبَسَ الْغَائِطُ فَهُوَ الْحَصْرُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا عُودُ أُسْرٍ وَأُسْرٍ وَهُوَ الَّذِي يُعَالِجُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا احْتَبَسَ بَوْلَهُ قَالَ وَالْأُسْرُ تَقْطِيرُ
الْبَوْلِ وَحَرْفُ الْمَثَانَةِ وَأَضَاضٌ مِثْلُ أَضَاضِ الْمَخِضِ يَقَالُ أَنَا لَهُ أُسْرًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ قِيلَ
عُودُ الْأُسْرِ هُوَ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى بَطْنِ الْمَأْسُورِ الَّذِي احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَلَا تَقْلُ عُودُ الْيُسْرِ تَقُولُ مِنْهُ أُسْرُ
الرَّجُلِ فَهُوَ مَأْسُورٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي أَخَذَهُ الْأُسْرُ يَعْنِي احْتَبَاسَ
الْبَوْلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا يُؤْسَرُ فِي الْإِسْلَامِ أَحَدٌ بِشَهَادَةِ الزُّورِ أَنَا لَا نَقْبِلُ إِلَّا الْعُدُولَ أَيْ لَا يُحْبَسُ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَسْرِ الْقِدِّ وَهِيَ قَدْرٌ مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ وَنَا سِيرُ الشَّرْحِ السُّيُورُ الَّتِي يُؤْسَرُ بِهَا أَبُو
زَيْدٍ تَأْسَرُ فُلَانٌ عَلَى تَأْسَرٍ إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَأَنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ بِالنُّونِ تَأْسَنَ وَهُوَ وَهْمٌ وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ (أشر) الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْأَشْرُ الْبَطْرُ أَشْرُ
الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ أَشْرًا فَهُوَ أَشْرٌ وَأَشْرٌ وَأَشْرَانُ مَرْحٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَذَكَرَ الْخَبْلَ
وَرَجُلٌ اخْتَذَهَا أَشْرًا وَمَرْحًا الْأَشْرُ الْبَطْرُ وَقِيلَ أَشَدُّ الْبَطْرِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَيْضًا كَأَنَّهُمَا كَانَتَا
وَأَتَمَّنَهُ وَأَشْرَهُ أَيْ أَبْطَرَهُ وَأَنْشَطَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمُ وَالرَّوَايَةُ وَأَبْشَرَهُ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِفَارْنٌ وَأَشْرَنٌ وَيَتَّبَعُ أَشْرَفِي قَالَ أَشْرُ أَفْرُ وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ وَجَمْعُ الْأَشْرِ
وَالْأَشْرَاءُ أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ وَلَا يَكْسُرَانُ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبَنَاءَيْنِ قَلِيلٌ وَجَمْعُ أَشْرَانِ أَشَارِي
وَأَشَارِي كَسْكَرَانٍ وَسُكَارِي أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَيْمَةِ بِنْتِ ضَرَارٍ الصَّبِي تَرَى أَخَاهَا

لَتَجِبَ الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ * بَوَادِي أَشَانٍ إِذْ لَالَهَا

كَرِيمٍ تَنَاهَى وَالْأَوَّه * وَكَافَى الْعَشِيرَةَ مَا غَالَهَا

رَأَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ * إِذَا سَرِبَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

وَحَلَّتْ وَعُودًا أَشَارِي بِهَا * وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا

أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا أَيْ صَرَعَهَا وَهُوَ بِالزَّيِّ وَغَلَطَ بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بِالرَّاءِ وَإِذْ لَالَهَا مَصْدَرٌ مَقْدَرٌ
كَأَنَّهُ قَالَ تَنْذَلُ إِذْ لَالَهَا وَرَجُلٌ مَشِيرٌ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ أَمْ مَشِيرٌ بِغَيْرِهَا وَنَاقَةٌ مَشِيرٌ وَجَوَادٌ مَشِيرٌ
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ وَقَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حِلْزَةَ

أَذْنُوهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ هُمُ الْبِكْمُ أَمْنِيَّةً أَشْرًا

هي فعلا من الأشر ولا فعل لها وأشر النخل أشرا أكثر شربه للماء فكثرت فراخه وأشر الخشب بالمشار مهموز نشرها والمشار ما أشربه قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب مشار وجعه مواشير من وشرت أشرو ومشار جعه ما شير من أشرت أشرو وفي حديث صاحب الأخدود فوضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون قال وقد يترك الهمز يقال أشرت الخشب أشرا ووشرتها وشرها إذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على ما شير ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالما شير أي بالمناشير وقول الشاعر

لَقَدْ عَيْلَ الْإِيَّامَ طَعْنَةُ نَاشِرِهِ * أَنَا شِرْ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشْرَهُ

أراد لا زالت يمينك مأشورة أو ذات أشركا قال عز وجل خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَمِثْلُ قَوْلِهِ عز وجل عيشة راضية أَيْ مَرْضِيَّةٌ وذلك أن الشاعر اتعاضا على ناشرة لاله بذلك أَيْ الخبر وإياه حكى الرواة وذو الشئ قد يكون مفعولا كما يكون فاعلا قال ابن بري هذا البيت لناثجة همام ابن مرة بن ذهل بن شيان وكان قتله ناشرة وهو الذي رماه قتله غدرًا وكان همام قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس وقاتل قتلا شديدا ثم انه عطش فجاء إلى رحله يستسقي وناشرة عند رحله فلما رأى غفلته طعنه بجرية فقتله وهرب إلى بني تغلب وأشر الاسنان وأشرها التحزير الذي فيها يكون خلقه ومستعملا والجمع أشور قال

لَهَا بِشْرُ صَافٍ وَوَجْهٌ مَقْسَمٌ * وَغُرَّتْ لِي أَلَمُ تَقْلُّ أَشُورُهَا

وأشر المنجل أسنانه واستعمله تغلب في وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له أشروهما على التشبيه وتأشير الاسنان تحزيرها وتحديد أطرافها ويقال بأسنانه أشرو وأشر مثال شطب السيل وشطبه وأشورا أيضا قال جميل * سَبَّكَ بِمَقْصُولٍ رَفٍّ أَشُورُهُ * وقد أشرت المرأة أسنانها تأشيرها أشرا وأشرتها حرزتها والمؤشرة والمستأشرة ككتهما التي تدعو إلى أشر أسنانها وفي الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الوأشرة المرأة التي تشر أسنانها وذلك أنها تُفْلَجُها وتُحَدِّدها حتى يكون لها أشرو والأشرحدة ورقة في أطراف الاسنان ومنه قيل نغم مؤشرا

قوله شطب السيل الخ كذا
بالاصبل المعول عليه وهو
صحيح في نفسه ولكن
الانصب بما بعده أن يقول
شطب السيف فتأمل اه
معجمه

وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تشبه بأولئك ومنه المثل السائر
 أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فاخذ ابنه
 يوما رقصه ويقول يا حبيذا درادرك فعمدت المرأة الى حجر فهتمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها
 فقال لها أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِكَيْفَ بِدُرْدُرٍ والجعل مؤثر العضدين وكل مرقة مؤثر قال عنزة
 يصف جعلاً كأن مؤثر العضدين بجلاً * هذ وجابن اقلية ملاح

قولك أرجوك كذا بالاصل
 المعول عليه والذي في
 الصحاح والقاموس والمبداني
 سقوطها وهو الصواب
 ويشهد سقطها في آخر
 العبارة اه معصمه

والتأشير ما تعض به الجراة والتأشير شوك ساقها والتأشير والتأشير عقدة في رأس ذنبها
 كالمخيلين وهما الاشرتان (أصر) أصر الشيء أصره أصرا كسره وعطفه والأصر ما عطفك
 على شيء والأصرة ما عطفك على رجل من رجم أو قرابة أو صهر أو معروف والجمع الاواصر
 والأصرة الرحم لانها تعطفك ويقال ما أصرني على فلان أصره أي ما يعطفني عليه منه ولا قرابة
 قال الخطيبه عطفوا على بغيراً * صرة فقد عظم الاواصر أي عطفوا على بغير عهد أو قرابة
 والمأصر هو ما خوذ من أصرة العهد انما هو عقد الجبس * ويقال للشيء الذي تعقده الاشياء
 الاصار من هذا والاصر العهد الثقيل وفي التزيل وأخذتم على ذلكم أسرى وفيه ويضع عنهم
 أصرهم وجهه أصار لا يجاوز به أدنى العدد أبو زيد أخذت عليه أصرأ وأخذت منه أصرأ
 موثقاً من الله تعالى قال الله عز وجل ربنا ولا تحمل علينا أصرا كما حملته على الذين من قبلنا القرآن
 الاصر العهد وكذلك قال في قوله عز وجل وأخذتم على ذلكم أسرى قال الاصر ههنا ثم العقد
 والعهد اذا ضيعوه كما شد على بني اسرائيل وقال الزجاج ولا تحمل علينا أصر أي امرأ يتقل
 علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أي لا تمنحنا بما يتقل
 علينا أيضا وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا أصرأ قال عهد الانبياء وتعد بنا بتركه ونقضه
 وقوله وأخذتم على ذلكم أسرى قال ميثاق وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد
 فهو أصر قال أبو منصور ولا تحمل علينا أصر أي عقوبة ذنب تشق علينا وقوله ويضع عنهم
 أصرهم أي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا
 أصابه النجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على عين فيها أصر فلا كفارة لها يقال ان الأصر

أَنْ يَخْلَفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عَتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ وَأَصْلُ الْأَصْرِ التَّقْلُّ وَالشَّدْلَانُ أَنْ تَقْلَ الْأَيْمَانَ وَأَضِيقَهَا
تَخْرُجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ أَصِرَ وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْ أُسْلَمَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَدَلَ وَغَدَا
وَابْتَسَرَ وَدَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كَذَلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَسَرَ وَدَنَا
وَلَعَا كَانَ لَهُ كَثَلَانِ مِنَ الْأَصْرِ قَالَ شُرَيْبُ بْنُ الْأَصْرِ أَيْمُ الْعَقْدِ إِذَا ضِيقَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْأَصْرُ
الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَعَهْدُهُ فَهُوَ أَصِرَ وَقِيلَ الْأَصْرُ الْأَيْمُ وَالْعَقُوبَةُ لِلْفَوِّهِ وَتَضْيِيقُهُ
عَمَلُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّيقِ وَالْحَبْسِ يُقَالُ أَصَرَهُ بِأَصْرِهِ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْكَفْلُ النَّصِيبُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَأَعْتَقَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السُّلْطَانِ قَالَ هُوَ ظَلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَحْسَنَ فَلَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ وَإِذَا أَسَاءَ
فَعَلَيْهِ الْأَصْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا أَصِرَ وَالْأَصْرُ الذَّنْبُ
وَالْتَقْلُّ وَجَعَهُ أَصَارٌ وَالْأَصَارُ الطُّنْبُ وَجَعَهُ أَصْرًا عَلَى فَعْلٍ وَالْأَصَارُ وَتَدْقِصِيرُ الْأَطْنَابِ وَالْجَمْعُ
أَصْرٌ وَأَصْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَصَارَةُ وَالْأَصْرَةُ وَالْأَبْصَرُ جَبَلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَهْلُ الْخَبَاءِ إِلَى وَتَدْ
وَفِيهِ لُغَةٌ أَصَارٌ وَجَمْعُ الْأَبْصَرِ أَبْأَصِرَ وَالْأَصْرَةُ وَالْأَصَارُ الْقُدْضُ عَضْدِي الرَّجُلِ وَالسِّينِ فِيهِ

لُغَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَعَمْرُكَ لَا أَدْتُ لَوْ ضَلَّ دَنِيَّةٌ * وَلَا أَتَصْبِي أَصْرَاتِ خَلِيلِ

فَسَرَهُ فَقَالَ لَا أَرْضَى مِنَ الْوَدِّ بِالضَّعِيفِ وَلَمْ يَفْسِرْ إِلَّا أَصْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْتَمَاعِي
بِالْأَصْرَةِ الْجَبَلِ الصَّغِيرِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَهْلُ الْخَبَاءِ فِي قَوْلِهِ لَا أَتَعَرَّضُ لِمِثْلِ الْمَوَاضِعِ أَبْتَغِي زَوْجَةً
خَلِيلِي وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعَرَّضَ بِهِ لَا أَتَعَرَّضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ خَلِيلِي كَعَمَتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ إِلَّا جَرُّهُ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوَاصِرِي أَيْ كَسْرِيَّتِهِ إِلَى جَنْبِ كَسْرِيَّتِي وَأَصَارِيَّتِي
إِلَى جَنْبِ أَصَارِيَّتِهِ وَهُوَ الطُّنْبُ وَحَيُّ مَا صَرُّونَ أَيْ مُتَجَاوِرُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْرَانِ ثَقْبَا
الْأَذْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

إِنَّ الْأَحْمَرَ حِينَ أَرْجُو رَقْدَهُ * نَحْمَرُ الْأَقْطَعَ سَيِّ الْأَصْرَانِ

جَمَعَ عَلَى فَعْلَانِ قَالَ الْأَقْطَعُ الْأَصْمُ وَالْأَصْرَانِ جَمْعُ أَصِرَ وَالْأَصَارُ مَا حَوَاهِ الْحَشُّ مِنَ الْحَشِيشِ

قال الاعشى **فَهَذَا بَعْدُ لَهُنَّ الْخَلَا * وَيَجْمَعُ ذَايْنَهُنَّ الْإِصَارَا**
وَالْإِصْرُ كَالْإِصَارِ قَالَ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ فَاجْتَلَتْ * وَكَأَنَّ النَّاسَ يَغْلِقُونَ الْإِصَارَا
 وروا بعضهم الشعير عشية والإصار كساة يحش فيه وأصر الشيء بأصره أصر أحسبه قال ابن
 الرقاع * عيرانه ما تشكى الأصر والعلا * وكلا أصر حابس لمن فيه أو ينتهي إليه من كثرته
 الكساة أصرني الشيء بأصرني أي حبسني وأصرت الرجل على ذلك الأمر أي حبسته ابن
 الأعرابي أصرته عن حاجته وعمار دته أي حبسته والموضع مأصر ومأصر والجمع مأصر والعامه
 تقول معاصر وشعر أصير ملتف مجتمع كثير الأصل قال الراعي

وَلَا تُرْكَنَّ بِحَاجِبَيْكَ عَلَامَةً * تَبْتَثُ عَلَى شَعْرٍ أَلْفَ أَصِيرٍ
 وكذلك الهذب وقيل هو الطويل الكيف قال **لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذْبٌ أَصِيرٌ** المنامة هنا
 القطيفة ينام فيها والإصار والأيصر الحشيش المجتمع وجمعه أياصر والأصير المتقارب وأتصر
 التبت أتصارا إذا التفت وأنهم ملؤنصر والعديد أي عددهم كثير قال سلمة بن الخرشب يصف
 الخيل **يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِضَمَرٍ * إِلَى عُنُنِ مُسْتَوْتِقَاتِ الْأَوَاصِرِ**
 يريد خيلاربطت بأفئنتهم والعنن كنفسترت بها الخيل من الريح والبرد والأواصر الأواني
 والأواري واحدتها أصرة وقال آخر

لَهَا بِالصِّفِّ أَصْرَةٌ وَجَلَّ * وَسَتْ مِنْ كَرَامِهَا غَرَارُ
 وفي كتاب أبي زيد الأياصر الأكية التي ملؤها من الكلا وشئوها واحدتها أياصر وقال محش
 لا يجزأ بصره أي من كثرته قال الأصمعي الأياصر كساة فيه حشيش يقال له الأياصر ولا يسمى
 الكساء أياصر حين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش أياصر حتى يكون في ذلك
 الكساء ويقال لقلان محش لا يجزأ بصره أي لا يقطع والمأصر يمد على طريق أو نهر أو صر به
 السفن والسابلة أي يحبس لتؤخذ منهم العشور (أطر) الأطر عطف الشيء تقبض على
 أحد طرفيه فتعوجه أطره بإطره وبأطره أطرا فأنطرا أنطارا وأطره فتأطر عطفه فأنعطف
 كالعود تراه مستديرا إذا جمعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسا * كبدا مقعساء على تأطيرها *

وقال المغيرة بن حبياء التميمي

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا * إِذَا مَارَقَ أَكْثَاكُمْ وَتَاطَرَا

أى إذا اتثنى وقال تَاطَرَنَّ بِالْمِثْنِ ثُمَّ جَرَّعَتْهُ * وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَجَالِهِنَّ شُجُونُ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي

فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتَاطَرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطَرَا قال أبو عمرو

وغيره قوله تَاطَرُوهُ عَلَى الْحَقِّ يَقُولُ تَعَطَّفُوهُ عَلَيْهِ قال ابن الأثير من غريب ما يحكى في هذا

الحديث عن نبطويه أنه قال بالظاء المعجمة من باب ظَار ومنه الظُّرُوهى المُرْضعة وجعل الكلمة

مقابلةً فتقدم الهمزة على الظاء وكل شئ عطفه على شئ فقد أَطَرْتَهُ تَاطَرُهُ أَطَرَا قال طرفة يذ كر

ناقعة وضلوعها كَانَ كَأْسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا * وَأَطَرَقِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدٍ

شبه انحناء الاضلاع بما حنى من طرفي القوس وقال العجاج يصف الابل

وَبَاكَرَتْ ذَا جَمَّةٍ تَمِيرَا * لَا أَجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورَا

وَعَايَنْتُ أَعْيُنَهَا تَامُورَا * يُطِيرُ عَنْ أَكْثَانِهَا الْقَتِيرَا

قال الماطور البئر التي قد ضُغِطَتْ بِئَرَالِي جنبها قال تَامُورٌ جَبِيلٌ صَغِيرٌ وَالْقَتِيرُ مَا تَطِيرُ مِنْ

أَوْبَارِهَا يُطِيرُ مِنْ شَتَةِ الْمُزَاجَةِ وإذا كان حال البئر سهلاً طَوِيَ بالشجر لئلا يندم فهو مَاطُورٌ

وتَاطَرُ الرُّمَحُ تَتَنَّى ومنه في صفة آدم عليه السلام أنه كان طَوَالًا فَأَطَرَا اللهُ مِنْهُ أَيْ شَاءَ وَقَصَّرَهُ

ونَقَصَ مِنْ طُولِهِ يُقَالُ أَطَرْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا طَرُّوٌ وَتَاطَرَأَى أَتَنَّى وفي حديث ابن مسعود أنه زاد بن

عَدِي فَأَطَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ عَطَفَهُ وَيُرْوَى وَطَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَطَرُ الْقُوسِ وَالسَّحَابُ مُتَخَنِّمَانِ

سَمِيَ بِالمصدر قال وَهَاتِفَةٌ لِأَطَرِيهَا خَفِيفٌ * وَزُرْقٌ فِي مَرْكَبَةٍ دَفَاقُ

شاه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم أبوزيد أَطَرْتُ الْقُوسَ أَطَرُهَا أَطَرَا إِذَا حَنَّتْهَا وَالْأَطَرُ

كَالْأَعْوِجَاجِ تَزَامُ فِي السَّحَابِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ * أَطَرُ السَّحَابُ بِهَا يَأْضُ الْمَجْدَلِ * قَالَ وَهُوَ

مصدر في معنى مفعول وتَاطَرُ بِالْمَكَانِ تَحْبَسُ وَتَاطَرَتِ الْمَرْأَةُ تَاطَرَا لَزِمَتْ يَتَهَا وَأَقَامَتْ فِيهِ

قال عمر بن أبي ربيعة

تَاطَرَنَّ حَتَّى قُلْنَ لَسَنَ بَوَارِحَا * وَذُبْنَ كَذَابَ الدِّيفِ الْمُسَرَّهَدِ

والمأطورة العلبة يؤطر رأسها عود ويدار ثم يلبس شفتها وربما تقي على العود المأطورة أطراف
جلد العلبة قصف عليه قال الشاعر

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عَيْدَهُ رَاوَةً • وَمَأْطُورَةٌ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ

قال والسوية مركب من مراكب النساء وقال ابن الأعرابي التأطير أن تبقى الجارية زمانا
في بيت أبيها لا تزوج والأطرة مأحاط بالظفر من اللحم والجمع أطروا وطار وكل مأحاط بشئ
فهو له أطرة واطار وإطار الشفة ما يفضل بينها وبين شعرات الشارب وهما اطاران وسئل
عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال قصه حتى يتدوا لإطار قال أبو عبيد الإطار
الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط بالقم قال ابن الأثير يعني حرف الشفة
الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإطار الذكر وأطرته حرف فوقه وإطار السهم
وأطرته عقبة تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجمع الفوق وأطره يطره أطرأ عمل له إطارا
وتلف على مجمع الفوق عقبة والأطر ما يضم العقبة التي تلف على مجمع الفوق وإطار البيت
كل منطقة حوله والإطار قضبان الكرم تلوى لتعريش والإطار الحلقة من الناس لاحاطتهم
بما حلقوا به قال بشر بن أبي حازم

وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ حَيَّ سَبِيح • قَرَّاضِيَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

أي ونحن نمدقون بهم والأطرة طرف الأبر في رأس الحجة إلى منتهى الخاصرة وقيل هي من
الفرس طرف الأبر أبو عبيدة الأطرة طقطقة غليظة كأنها عصبة مركبة في رأس الحجة
وضلع الخلف وعند ضلع الخلف بين الأطرة ويستحب للفرس تشنج أطرته وقوله
كَانَ عِرَاقِبَ الْقَطَا أَطْرُلَهَا • حَدِيثٌ نَوَاحِيهَا يَوْقِعُ وَصَلِبُ

يصف النصال والأطر على الفوق مثل الرصاف على الأرعاط الليث والإطار أطار اللث وإطار
المخضل خشبه وإطار الحافر مأحاط بالأسفر وكل شئ أحاط بشئ فهو إطاره ومنه صفة شعر
على أنما كان له إطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصلع وأطرة الرمل كفته والأطير الذنب
وقيل هو الكلام والشر يجرى من بعيد وقيل إنما سمي بذلك لاحاطته بالعنق ويقال في المثل

أَخَذَنِي بِأُطْرُغَيْرِي وَقَالَ مَسْكِينٌ الدَّارِمِي

أَبْصَرْتَنِي بِأَطْيَرِ الرِّجَالِ * وَكَفَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

وقال الاصمعي ان بينهم لا وَاَصِرَ رَحِمَ وَاَوَاطِرَ رَحِمَ وَاَوَاطِقَ رَحِمَ بمعنى واحد الواحدة اَصِرَةٌ
وَاِطْرَةٌ وفي حديث علي قَاطِرُهَا بين نساءي اى شققها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طارله
في القسمة كذا اى وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والَاِطْرَةُ ان يؤخذ رَمَادُ وِدَمٍ
يُلَطِّخُ بِهِ كَسْرُ الْقَدْرِ وَيُصْلِحُ قَالَ

قد اُصْلَحَتْ قَدْرُهَا بِاطْرَ • وَأَطْعِمَتْ كَرْدِيْدَةً وَفَدْرَةَ

(أفر) الأفر العدو أفر يأفر أفرأوا أفرأعدا ونب وأفرأقرا وأفرأفرا أنشط ورجل أفرأ ومثفر إذا كان وثيا باجيد العدو وأفر الطي وغيره بالنسخ يأفر أفرأ أي شدا الاحضار وأفر الرجل أيضا أي خف في الخدمة وأفر الأبل أفرأ واستأفرت استغفارا إذا انشطت وسمنت وأفر البعير بالكسر يأفر أفرأ أي سمن بعد الجهد وأفر القدر أفرأفرا اشتد عليها حتى كأنها تنز وقال الشاعر * بأخو أقدرا الحرب تغلي أفرأ * والمثفر من الرجال الذي يسى بين يدي الرجل ويخدمه وأنه ليأفر بين يديه وقد اتخذهم مثفرا والمثفر الخادم ورجل أشرأفروا شرأنا أفرأ أي بطروها اتباع وأفرة الشرو الحر والسائم وأفرته شتته وقال الفراء أفرة الصيف أوله ووقع في أفرة أي بلية وشدة والأفرة الجماعة ذات الجلبة والناس في أفرة يعني الاختلاط وأفرأسم (أفر) الجوهرى أفر موضع قال ابن مقبل

وَتُرْوَةٌ مِنْ رِجَالٍ لُورَاءَ يَتَهُمْ * لَقُلْتُ احْدَى حُرَاجِ الْجَرَمِ مِنْ أَقْرِ

(أَكْرَ) الْأَكْرَةُ بِالضَّمِّ الْحُقْرَةُ فِي الْأَرْضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيُغْرِقُ صَافِيَا وَكَرْيَا كُرُّ
أَكْرَاوَنًا كُرَّا كُرَّا أَحْضَرَا كُرَّةً قَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ سَهْلِهِ وَيَتَاكُرَنَّ الْأَكْرَةُ وَالْأَكْرُ الْحُقْرُ فِي الْأَرْضِ
وَاحِدَتُهَا كُرَّةٌ وَالْأَكْرُ الْحَرَاثُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكْرَةُ جَمْعُ أَكْرَاكَتِهِ جَمْعُ أَكْرِ
فِي التَّقْدِيرِ وَالْمَوَاكِرَةُ الْمَخَابِرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ ابْنُ جَهْلٍ فَلَوْغِيْرًا كَارِ قَتَلَنِي الْأَكْرَا زَرَعُ أَرَادَ بِهِ
اِحْتِقَارَهُ وَاتَّقَا صَه كَيْفَ مِثْلُهُ يَقْتُلُ مِثْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَوَاكِرَةِ يَعْنِي الْمَزَارِعَةَ عَلَى

قوله وأفسرة الشراخ بضم
أوله وثانيه وقع ثالثه مشددا
وبفتح الاول وضم الثاني
وقع الثالث مشددا أيضا
وزاد في القاموس أفرة
بفتحات مشددا الثالث على
وزن شربة وجرية مشددا
الباء فيهما اه معجمه
قوله حفرا كذا بالاصل
والمناسب حفر حفرا اه
معجمه

نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي المخبرة ويقال أكثر الأرض أي حضرتها ومن العرب من يقول للبكرة التي يلعب بها الكرة واللغة الجيدة الكرة قال * حَرَّاورَةً بِأَطْعَمَهَا الْكُرَيْنَا *
(أمر) الأمر معروف تقيض التثنية أمر به وأمره الأخيرة عن كراع وأمره إياه على حذف الحرف بـأمره أمرًا وإما رافًا تقرأ أي قبل أمره وقوله * ورَبِّ بِخَاصٍ * يَأْمُرُنَ بِاِقْتِنَاصٍ انما أراد أنهن يشوقن من رآهن إلى تصيدها واقتناصها والافليس لهن أمر وقوله عز وجل وَأَمْرٌ بِالْتَّسْلِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ العرب تقول أمرتك أن تفعل وتفعّل وبأن تشعل فمن قال أمرتك بأن تفعل فالباء للالصاق والمعنى وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتك لتفعل فقد أخبرنا بالعله التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا بالسلام وقوله عز وجل أَمْرٌ أَنَّى أَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَمْرٌ اللَّهُ مَا وَعَدَهُمْ بِهِ مِنْ الْمَجَازَةِ عَلَى كَفَرِهِمْ مِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّنُورُ أَيْ جَاءَ مَا وَعَدْنَا بِهِمْ بِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا هَا أَمْرُنَا بِالْأَوْهَارِ جَعَلْنَا هَا حَصِيدًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ اسْتَعْجَلُوا الْعَذَابَ وَاسْتَبَطُوا أَمْرَ السَّاعَةِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ فِي قَرْبِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ أُنْزِيَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ اقْرَبْتِ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَكَأَنَّ تَعَالَى وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ وَأَمْرُهُ بِكَذَا أَمْرًا وَالْجَمْعُ الْأَوَامِرُ وَالْأَمِيرُ قَوْلُ الْأَمْرِ وَالْأَمِيرُ الْأَمْرُ قَالَ

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ * خَطُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ أَمْرٍ قُلْتَ مَرٌّ وَأَصْلُهُ أَوْ مَرٌّ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتْ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فَزَالَ السَّاكِنُ فَاسْتَعْنَى عَنِ الْهَمْزَةِ الرَّائِدَةِ وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَفِيهِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَالْأَمْرُ وَاحِدُ الْأُمُورِ يَقَالُ أَمْرٌ فَلَانٍ مُسْتَقِيمٌ وَأُمُورُهُ مُسْتَقِيمَةٌ وَالْأَمْرُ الْحَادِثَةُ وَالْجَمْعُ أُمُورٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا قِيلَ مَا يُصْلِحُهَا وَقِيلَ مَلَأْنَاهَا كُلَّ هَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ وَالْأَمْرَةُ الْأَمْرُ وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَالْجَازِيَةُ وَالْحَاقَّةُ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ أَوْ مَرٌّ وَتَطْيِيرُهُ كُلُّ وَخُذْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ بِطَرْدٍ عِنْدَ سَيَبُوبِهِ التَّهْذِيبُ قَالَ اللَّيْثُ وَلَا يَقَالُ أَوْ مَرٌّ وَلَا أُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا أُؤْكَلُ انما يقال مَرٌّ

قوله أمره به وأمره الأخيرة عن كراع هكذا بالاصل المعول عليه المعتمد بإيدينا وفي شرح القاموس المطبوع مع منه أمره وأمره به الأخيرة عن كراع فأمعن النظر وحرر الصواب من العبارتين اه معجمه

وَكُلُّ وَخُذْ فِي الْإِبْتِدَاءِ بِالْأَمْرِ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَتَيْنِ فَإِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْكَلَامِ وَآوَاؤُهُ أَقَلَّتْ وَأَمْرٌ قَامَرٌ كَمَا
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ فَمَا كُلُّ مَنْ أَكَلَ يَأْكُلُ فَلَا يَكَادِي دَخَلُونَ فِيهِ الْهَمْزُ مَعَ الْفَاءِ
 وَالْوَاوِ وَيَقُولُونَ وَكُلًّا وَخُذْ أَوْ أَرْفَعَاهُ فَكُلَّاهُ وَلَا يَقُولُونَ قَاكُلَّاهُ قَالَ وَهَذِهِ أَحْرَفُ جَاءَتْ عَنْ
 الْعَرَبِ نَوَادِرُ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ كَلَامِهَا فِي كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ مِثْلُ أَيْلُ يَأْبُلُ وَأَسْرَى يَأْسِرَانُ يَكْسِرُوا
 يَفْعَلُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ أَبَقَ يَأْبُقُ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَيَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا مَرَدُودًا إِلَى
 الْأَمْرِ قِيلَ إِبْسِرْ فَلَانَ أَيْتِي يَا غُلَامُ وَكَانَ أَصْلُهُ السَّرْبُ مَزَيْنٌ فَكِرْهُوَ أَجْعَلِي هَمْزَتَيْنِ خَوَّلُوا
 أَحَدَهُمَا يَاءً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا قَالَ وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ أَنْ يَقَالَ أَوْمَرُ أَوْ خُذْ
 أَوْ كُلْ بِهِ مَزَيْنٌ فَتَرَكْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَحَوَّلْتَ وَآوَا لِلضَّمَّةِ فَاجْتَمَعَ فِي الْحَرْفِ ضَمَتَانِ بَيْنَهُمَا وَآوَا
 وَالضَّمَّةُ مِنْ جَنْسِ الْوَاوِ فَاسْتِثْقَلَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا بَيْنَ ضَمَتَيْنِ وَوَآوَا فَطَرَحُوا هَمْزَةَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ
 طَرَحِهَا حَرْفَانِ فَقَالُوا مَرَّ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا وَخُذْ مِنْ فَلَانٍ وَكُلْ وَلَمْ يَقُولُوا أَكُلْ وَلَا أَمْرٌ وَلَا أَخُذْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي أَمْرٍ يَأْمُرُ إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْفَاءِ أَمْرُهُ وَآوَاؤُهُ أَوْ كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ
 فَقَالُوا أَلَّا تَقُولَ فَلَانًا وَأَمْرُهُ فَرَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ وَأَنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْفَاءَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلَامٍ قَبْلَهَا
 سَقَطَتِ الْفَاءُ فِي النِّفْظِ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي كُلِّ وَخُذْ إِذَا اتَّصَلَ الْأَمْرُ بِمَا يَكَلِّمُ قَبْلَهُ فَقَالُوا أَلَّا تَقُولَ
 فَلَانًا وَخُذْ مِنْهُ كَذَا وَلَمْ نَسْمَعْ وَأَوْخُذْ كَمَا سَمِعْنَا وَأَمْرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَلَامُهَا رَغْدًا وَلَمْ يَقُلْ وَأَكُلَّ
 قَالَ فَإِنْ قِيلَ لَمْ يَرُدُّوا أَمْرًا إِلَى أَصْلِهَا وَلَمْ يَرُدُّوا وَكُلًّا وَلَا وَخُذْ قِيلَ لِسَعَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَعُوا إِلَى
 الشَّيْءِ إِلَى أَصْلِهِ وَرَجَعُوا عَنْهُ عَلَى مَا سَبَقَ وَرَجَعُوا إِلَى الْحَرْفِ مِمَّا وَرَجَعُوا إِلَى كَوْنِهِ عَلَى تَرْكِ
 الْهَمْزَةِ وَرَجَعُوا كَتَبُوهُ عَلَى الْإِدْغَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ
 قَرْيَةً أَمَرْنَا مَنْتَرِفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا قَرَأَ كَثَرُ الْقُرَّاءِ أَمْرَنَا وَرَوَى خَارِجَةٌ عَنْ نَافِعٍ أَمْرًا نَابِلًا وَسَائِرُ
 أَصْحَابٍ نَافِعٌ رَوَوْهُ عَنْهُ مَقْصُورًا وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَمْرًا نَابِلًا بِالتَّشْدِيدِ وَسَائِرُ أَصْحَابِهِ رَوَوْهُ بِتَخْفِيفِ
 الْمِيمِ وَبِالْقَصْرِ وَرَوَى هُدْبَةُ عَنْ حَادِبِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَمْرَنَا وَسَائِرُ النَّاسِ رَوَوْهُ عَنْهُ مَخْفَفًا
 وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَّاءِ مَنْ قَرَأَ أَمْرًا نَافِعًا خَفِيفَةً فَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ أَمْرًا مَنُتَرِفِيهَا بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا فِيهَا إِنْ
 الْمَنُتَرِفُ إِذَا أَمَرَ بِالطَّاعَةِ خَالَفَ إِلَى الْفَسْقِ قَالَ الْقُرَّاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرَنَا وَرَوَى عَنْهُ أَمْرَنَا قَالَ
 وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ بَعْنَى أَكْثَرْنَا قَالَ وَلَا نَرَى أَنَّهُ حَفِظَتْ عَنْهُ لَأَنَّا لَا نَعْرِفُ مَعْنَاهَا هُنَا وَمَعْنَى

قوله وربما تركوه الانسب
 والالطف كتبوه الخ وقوله
 وربما كتبوه على الإدغام
 في شرح القاموس زيادة
 وربما كتبوه على ترك
 الإدغام اه

أَمْرٌ نَابِلًا كَثَرْنَا قَالَ وَقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ أَمْرًا نَامَتْ فِيهَا وَهُوَ مُوَافِقٌ لِتَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ
 سَلَطْنَا رُؤُسَهُمْ فَاسْقُوا وَقَالَ أَبُو الْحَقِّ نَحْوُ مَا قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ مِنْ قَرَأَ أَمْرًا نَابًا بِالْخَفِيفِ فَالْمَعْنَى
 أَمْرًا نَاهِمًا بِالطَّاعَةِ فَاسْقُوا فَإِنْ قَالَ قَاتِلُ أَلَسْتَ تَقُولُ أَمْرًا زَيْدًا فَضَرْبَ عَمْرٍاءَ وَالْمَعْنَى أَنَّكَ
 أَمْرُهُ أَنْ يَضْرِبَ عَمْرًا فَضَرْبُهُ فِي هَذَا اللَّفْظِ لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الضَّرْبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَمْرًا نَامَتْ فِيهَا
 فَاسْقُوا فِيهَا أَمْرًا نَكَّ فَعَصَيْتَنِي فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْمَعْصِيَةَ مُخَالَفَةُ الْأَمْرِ وَذَلِكَ النَّسْبُ مُخَالَفَةُ أَمْرِ اللَّهِ
 وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرًا نَامَتْ فِيهَا عَلَى مِثَالِ عَلَيْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَمْرًا نَاهِمًا بِالطَّاعَةِ فَعَصَوْا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِمَارَةِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَعْنَى
 أَمْرًا نَامَتْ فِيهَا كَثَرْنَا نَامَتْ فِيهَا قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْمَالِ سَكَةٌ
 مَأْبُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيْ مُكْتَرَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا بَنُو فُلَانٍ أَيْ كَثُرُوا مُهَاجِرِينَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 عَاسِمٍ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيْ تَوْجٌ وَلَوْ وَقَالَ لَبِيدُ

أَنْ يَغِيظُوا بِنِيَّ طَوَائِفَ أَمْرًا • يَوْمَ يَصِيرُوا لِللَّهِ لَكَدًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ النَّتَاجُ وَالنَّسْلُ قَالَ وَفِيهَا الْغَتَانُ قَالَ أَمْرًا هَا اللَّهُ
 فِيهِ مَأْمُورَةٌ وَأَمْرًا هَا اللَّهُ فِيهِ مُؤَمَّرَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهَا مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ لِلْإِزْدِجَانِ لِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوهَا
 مَأْمُورَةٌ فَلَمَّا إِزْدَجَّ النَّظْمَانِ جَاؤَا بِمَأْمُورَةٍ عَلَى وَزْنِ مَأْمُورَةٍ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِنِّي آتِيَةٌ بِالْغَدَايَا
 وَالْعَشَايَا وَإِنَّمَا يَجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَاوَاتٍ جَاؤَا بِالْغَدَايَا عَلَى لَفْظِ الْعَشَايَا تَزْوِجُ اللَّفْظَيْنِ وَلِهَذَا تَطَارَتْ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِيهَا مُؤَمَّرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْنَ مَأْمُورَاتٍ غَيْرِ
 مَأْمُورَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَوْزُورَاتٍ مِنَ الْوِزْرِ فَيُقِيلُ مَأْمُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَأْمُورَاتٍ لِإِزْدِجَانٍ وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ هِيَ الَّتِي كَثُرَ نَسْلُهَا يَقُولُونَ أَمْرًا اللَّهُ الْمَهْرَةُ أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَمْرًا الْقَوْمُ أَيْ كَثُرُوا
 قَالَ الْأَعَشَى طَرَفُونَ وَلَا تُدُونُ كُلِّ مُبَارَكٍ • أَمْرُونَ لَا يَرْتُونُ سَهْمَ الْقَعْدِ

وَيُقَالُ أَمْرُهُمُ اللَّهُ فَأَمْرُ وَآيٍ كَثُرُوا وَفِيهِ لَغَتَانِ أَمْرًا هَاهُنَا مَأْمُورَةٌ وَأَمْرًا هَاهُنَا مُؤَمَّرَةٌ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرًا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ مَا لِي أَرَى أَمْرًا كَيْفَ أَمْرًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَيْسَ أَمْرًا أَيْ يَزِيدُ عَلَى مَا تَرَى وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ أَيْ كَثُرُوا وَأَمْرًا الرَّجُلُ فَهُوَ أَمْرٌ كَثُرَتْ

ماشيته وأمره الله كثر نسله وماشيته ولا يقال أمره فاما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقيل أمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة أمرته بالمدة وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمره هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أن ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمره بالقسر أي كثر وأمر بنو فلان إيمارا كثر أموالهم ورجل أمور بالمعروف وقد ائتمر بخير كان نفسه أمرته به فقبله وتأمروا على الأمر واتمروا واتمروا واجمعوا آراءهم وفي التنزيل إن الملا ياتمرون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقتلوك واحتج بقول الثمر بن توبل

أَحَارِبُ عَمْرٍو فَوَادِي خَيْرٍ * وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

قال غيره وهذا الشعر لا مرئ القيس والجر الذي قد خالطه داء أوحب ويعدو على المرء ما ياتمر أي إذا ائتمر أمر غير رشد دعا عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وإنما أراد يعدو على المرء ما يهيم به من الشر قال وقوله إن الملا ياتمرون بك أي يهيمون بك وأنشد

أَعْلَمُنْ أَنْ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ * مُخْطِئٌ فِي الرَّأْيِ أَحْيَانًا

قال يقول من ركب أمرًا بغير مشورة أخطأ أحيانا قال وقوله واتمروا بينكم بمعروف أي هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال ياتمرون بك وقال الزجاج معنى قوله ياتمرون بك يأمرون بعضهم بعضا بقتلك قال أبو منصور ائتمروا القوم وتآمروا وإذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى ياتمرون بك أي يؤامرون بعضهم بعضا بقتلك وفي قتلك قال وجاز أن يقال ائتمروا فلان رأيه إذا شاور عقله في الصواب الذي ياتيه وقد يصيب الذي ياتمروا رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فعنى قوله ياتمرون بك أي يؤامرون بعضهم بعضا في قتلك أحسن من قول القتيبي أنه بمعنى يهيمون بك قال وأما قوله واتمروا بينكم بمعروف فعناء والله أعلم له أمر بعضكم بعضا بمعروف قال وقوله * اعلمن أن كل مؤتمر * معناه أن من ائتمر رأيه في كل ما ينوبه يخطئ أحيانا وقال الزجاج * لما رأى تلييس أمر مؤتمر * تلييس أمر أي تخطيط أمر مؤتمر أي اتخذ أمرًا يقال بسما ائتمرت لنفسك وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به أمر ائتمر رأيه قال شمر معناه ارتأى وشاور

نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال وقوله * اعلن أن كل مؤتمر * أي كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ
الاحيان قال وقوله ولا ياتم لم يرشد أي لا يشاورة ويقال اتتمرت فلانا في ذلك الامر واتتمرت
القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى

فَعَادَ الْهَنُّ وَزَادَ الْهَسُّ وَاشْتَرَكَ عَمَلًا وَاتَّمَرًا

قال ومنه قوله * لا يدري المكذوب كيف ياتم * أي كيف يرتئي رأيا ويشاور نفسه ويعقد
عليه وقال أبو عبيد في قوله * ويعدو على المرء ما ياتم * معناه الرجل يعمل الشيء بغير روية
ولا تثبت ولا نظر في العاقبة فيندم عليه الجوهري واتتمر الامر أي امتثله قال امرؤ القيس
* ويعدو على المرء ما ياتم * أي ما تاتمه به نفسه فيرى انه رشده فربما كان هلاكا في ذلك
ويقال اتتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والاثمار والاستثمار المشاورة وكذلك التامر على
وزن التفاعل والمؤتمر المستدبر أي وقيل هو الذي يسبق الى القول قال امرؤ القيس
في رواية بعضهم

أَحَارِبُ بْنُ عَمْرٍو كَأَنِّي خَرْتُ * وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَاتِمُّ

ويقال بل أراد أن المرء ياتم لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وأمره في أمره وأمره واستأمره
شاورة وقال غيره أمرته في أمرى مؤامرة اذا شاورة والعامة تقول وأمرته وفي الحديث
أميرى من الملائكة جبريل أي صاحب أمرى وولي وكل من فزعته الى مشاورة ومؤامرة فهو
أميرك ومنه حديث عمر الزجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر اتتمر رأيه أي شاورة نفسه وارتأى فيه
قبل موافقة الامر وقيل المؤتمر الذي ياتم بغير عقله ومنه الحديث الاخر لا ياتم رشدا أي لا يأتي
برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة اتتمر كان نفسه أمرته بشئ
فاتتمر رأى أطاعها ومن المؤامرة المشاورة في الحديث أمر والنساء في أنفسهن أي شاورةهن
في تزويجهن قال ويقال فيه وأمرته وليس بفصيح قال وهذا أمر نيب وليس بواجب مثل قوله
البكر تستاذن ويجوز أن يكون أراد به التيب دون البكر فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك
بقاء لعصبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر أمر والنساء في بناتهن هو من جهة استطابة
أنفسهن وهو أذى للالفة وخوف من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى
الامهات أميل وفي سماع قولهن أرغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمرا

لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو بسبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا تزوج البكر إلا بإذنها وإذنها سكوتها لأنها قد تستحي أن تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والنيب تستأمر لأن الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف إلا بالنطق وفي حديث المتعة فأمرت نفسها أي شاورتها واستأمرتها ورجل أمر وأمرأة وأمرة وأمرة يستأمر كل أحد في أمره والأمير الملك لنفاذ أمره بين الأمانة والأمانة والجمع أمراء وأمر علينا يا أمر أو أمر وأمر كولي قال قد أمر المهلب * فكربوا ودولبوا * وحيث شئتم فاذهبوا وأمر الرجل بأمر أمانة إذا صار عليهم أميراً وأمر أمانة إذا صير عبداً ويقال مالك في الأمرة والأمانة خير بالكسر وأمر فلان إذا صير أميراً وقد أمر فلان وأمر بالضم أي صار أميراً والاثني بالهاء قال

عبد الله بن همام السلولي ولوجا وإبرمة أو جهند * لباعنا أميرة مؤمنينا

والمصدر الأمر والأمانة بالكسر وحكى نعلب عن الفراء كان ذلك إذا أمر علينا الججاج بفتح الميم وهي الأمرة وفي حديث علي رضي الله عنه أما إن له امرأة كعقة الكلب لبنه الأمرة بالكسر الأمانة ومنه حديث طلحة لعك ساءتلك امرأة ابن عمك وقالوا عليك أمر مطاعة ففتحوا التهذيب ويقال لك على أمر مطاعة بالفتح لا غير ومعناه لك على امرأة أطيعك فيها وهي المرة الواحدة من الأمور ولا تقل أمر بالكسر إنما الأمرة من الولاية والتأثير بولية الأمانة وأمير مؤمن مملوك وأمير الأعمى قائده لأنه يملك أمره ومنه قول الأعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا * يصدر القناة أطاع الأميراً

وأولوا الأمر الرؤساء وأهل العلم وأمر الشيء أمر أو امرأة فهو أمر كدروم قال * أم عيال ضنوها غير أمر * والاسم الأمر وزرع أمر كثير عن النخعي ورجل أمر مبارك يقبل عليه المال وامرأة امرأة مباركة على بعلمها وكلمة من الكثرة وقالوا في وجه مالك تعرف أمرته وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب في وجه المال الأمر تعرف أمرته أي زيادته ونعماءه ونفقته تقول في اقبال الأمر تعرف صلاحه والأمر الزيادة والنماء والبركة ويقال لا جعل

قوله امر وامرة هما بكسر
الاول وقصه كما في القاموس
اه صححه

قوله برزح هكذا بالاصل
بحر اه

الله فيه امرّة أي بركة من قولك أمر المال إذا كثر قال ووجه الأمر أول ما تراه وبعضهم يقول
تعرف امرّة من أمر المال إذا كثر وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف امرّة أي
نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال القراء في الأمر أنه الزيادة قال ابن برزح قالوا في وجه
مالك تعرف امرّة أي يمينه وأمارته مثله وامرّة ورجل امر وامرأة امرّة إذا كانا ميمونين
والامر الصغير من الحملان أولاد الضان والامرّة وقييل هما الصغيران من أولاد المعز
والعرب تقول للرجل إذا وصفوه بالأعداء ماله امر ولا امرّة أي ماله خروف ولا رخل وقيل
ماله شيء والامر الخروف والامرّة الرخل والخروف ذكروا الرخل أنى قال الساجع إذا طلعت
الشعري سقرا فلا تغدون امرّة ولا امرا ورجل امر وامرّة أحق ضعيف لا رأى له وفي التهذيب
لا عقل له إلا ما امرّة به لحقه مثال امع وامعة قال امر والقيس

وليس بنى رينة امر • إذا قيد مستكرها أصحبا

ويقال رجل امر لا رأى له فهو يأتمر لكل أمر وبطبعه وأنشد شمر إذا طلعت الشعري سقرا فلا
ترسل فيها امرّة ولا امرا قال معناه لا ترسل في الأبل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه
السلام من يطع امرّة لا يأكل ثمرة الامرّة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاحق
الضعيف الراى الذى يقول لغيره منى بامرته أى من يطع امرّة حقا يحرم الخير قال وقد
تطلق الامرّة على الرجل والهاء للمبالغة يقال رجل امعة والامرّة أيضا النجعة وكفى بها عن المرأة
كما كفى عنها بالشاة وقال نعلب في قوله رجل امر قال يشبه بالجندي والامر الحجارة واحدها
امرّة قال أبو زيد من قصيدة يرى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه

يألف نفسي أن كان الذى زعموا • حقا وماذا يرّد اليوم تلّهبني

ان كان عثمان أمسى فوقه امر • كراقب العون فوق القبة الموفى

والعون جمع عانة وهي جر الوحش وتطيرها من الجمع قارة وقور وساحة وسوح وجواب ان
الشرطية أغنى عنه ما تقدم في البيت الذى قبله وشبه الامر بالفعل يرقب عون أنه والامر
بالصريح جمع امرّة وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وهو يفتح الهمزة والميم وقال

الفرء يقال ما به أمر أي علم وقال أبو عمرو الأمراء الأعلام واحداً منها أمرٌ وقال غيره
وأما أمرٌ مثل أمرٍ وقال جند

بِسَوَاءٍ جَمْعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً * مِنْهَا إِذَا بَرَزْتَ فَنَبِيٌّ يَحْطُرُ
وَكُلُّ عِلَامَةٍ تُعَدُّ فِيهِ أَمَارَةٌ * وَتَقُولُ هِيَ أَمَارَةٌ مَا يَنِي وَيُنْكَ أَيُّ عِلَامَةٍ وَأَنْشُدُ
إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ قَانَهَا * أَمَارَةٌ تُسَلِّمِي عَلَيْكَ فَسَلِّ
ابن سيده والأمرُ العلامة والجمع كالجمع والأمار الوقت والعلامة قال الججاج
أَذَرْدَهَا بِكَ يَدِهِ فَارْتَدَّتْ * إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مَدَّتْ

قال ابن بري وصواب انشاده وأمارٌ مَدَّتْ بالإضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى
والهام في ردها أيضاً ضمير نفس الججاج يقول أذرد الله نفسه بكيد وقوته إلى وقت انتهام مدَّتْ
وفي حديث ابن مسعود أبعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والأمارُ العلامة
وقيل الأمار جمع الأمارَة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر أمارَة والأمرُ الراية والجمع أمرٌ
والأمارَة والأمار الموعِد والوقت المحدود وهو أمار لكذا أي علم وعم ابن الأعرابي بالأمارَة
الوقت فقال الأمارَة الوقت ولم يعين أمحد ودام غير محدود ابن شميل الأمر مثل المنارة فوق
الجبيل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون فامة صنعت على مهد عاد وارم
وربما كان أصل أحدها من مثل الدار وانما هي حجارة مكوّمة بعضها فوق بعض قد أُرِيق ما بينها
بالطين وأنت تراها كأنها خلقة الاخفش يقال أمرٌ أمرٌ ما أمرٌ أي اشتد والاسم الأمر
بكسر الهمزة قال الرازي قد لقي الأقران مني نكراً * داهية داهية إذا أمرا

ويقال عجباً وأمرٌ أمرٌ عجبٌ منك وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيأً أمراً قال أبو اسحق أي
جئت شيأً عظيماً منك وقيل الأمر بالكسر الأمر العظيم الشنيع وقيل العجب قال
ونكراً أقل من قوله أمرٌ الآن تغريق من في السفينة أنكروا من قتل نفس واحدة قال ابن سيده
وذهب الكسائي إلى أن معنى أمرٌ أشياء داهية منكراً عجباً واشتق من قولهم أمر القوم إذا كثروا
وأمر القناة جعل فيها سنناً والمؤمر المؤمَّد وقيل الموسوم وسنان مؤمر أي محدَّد قال ابن

مقبل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكسبي الراعي المؤمرا
 والمؤمر أيضا المسلط وتأمّر عليهم أي تسلط وقال خالدي في تفسير الراعي المؤمر قال هو
 المسلط والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنانا والراعي الرمح الذي إذا هز تدافع كله كان
 مؤخره يجري في مقدمه ومنه قيل مر يزعب بحمله إذا كان يتدافع حكامه عن الاصمعي ويقال
 فلان أمر وأمر عليه إذا كان واليا وقد كان سوقة أي أنه مجرب وما بها أمر أي ما بها أحد
 وأنت أعلم بأمورك تأموره وعأوه يريد أنت أعلم بما عندك وبفكرك وقيل التأمور النفس
 وحياتها وقيل العقل والتأمور أيضا دم القلب وحبته وحياته وقيل هو القلب نفسه وربما
 جعل خرا وربما جعل صبغا على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأمور ناموس
 الراهب والتأمور عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية والتأمور الأبريق قال
 الاعشى * وإذا لها تأمور مر فوعة * لشرايها والتأمور الحقة والتأمورى والتأمري
 والتأمري الإنسان وما رأيت تأمريأ أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأمور أي ما بها أحد وما
 بالركية تأمور يعني الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الأول قال ابن سيده وقضينا
 عليه أن التأمور زائدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل
 هي دويصة والتأمور جنس من الأوعال أو شبهه بهالة قرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر
 السادس من أيام العجوز ومؤتمر السابع منها قال أبو شبل الأعرابي

كسع الشتاء بسبعة عشر * بالصن والصنبر والوبر
 وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفي الجمر

كان الأول منهما يأمر الناس بالحذر والآخر يشاورهم في الظعن أو المقام واسمها أيام العجوز
 مجموعة في موضعها قال الأزهرى قال البستي سمي أحد أيام العجوز أمر لأنه يأمر الناس بالحذر
 منه وسمى الآخر مؤتمرًا قال الأزهرى وهذا خطأ وإنما سمي أمر لأن الناس يؤامرون فيه بعضهم
 بعضا للظعن أو المقام فجعل المؤتمر نعتا لليوم والمعنى أنه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم ينام فيه ويوم
 عاصف تعصف فيه الريح ونهار صائم إذا كان يصوم فيه ومثله كثير في كلامهم ولم يقل أحد ولا
 سمع من عربي أتمرته أي أذنته فهو باطل ومؤتمر والمؤتمر المحرم أنشد ابن الأعرابي

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلُّ ذِيَالٍ قَتَرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

أنشده ثعلب وقال القسمة المتكبر والجمع ما مروما مير قال ابن الكلبي كانت عادتسمى المحرم مؤتمرا وصفرناجرا وريعا الاول خوانا وريعا الآخر بصانا وجمادى الاولى ربي وجمادى الآخرة حنيناء ورجب الأصم وشعبان عاذلا ورمضان ناقا وشوالا وعلا وذا القعدة ورتنة وذا الحجة برلة وامرأة بلة قال عروة بن الورد * وأهلك بين امرئ وكبير * ووادي الأمير موضع قال الراعي وافزعني في وادي الأمير بعدما * كسا البیدسا في القنطرة المتناصر

ويوم المأمور يوم لبني الحرث بن كعب علي بن دارم وإياه عن الفرزدق بقوله

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَكُمْ يَوْمَ الصَّافَا * أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ

وفي الحديث ذكر أمر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (أهر) الأهرة بالتحريك متاع البيت الليث أهرة البيت ثيابه وفرشه ومتاعه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والأهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن والجمع أهر وأهرا قال الراجز

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا ارْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَازَا

أَحْسَنَ يَتِ أَهْرًا وَبَزَا * كَأَنَّهَا لَزِيخُ بَصْرَا

وأحسن في موضع نصب على الحال سلامه خبر عهدي كما قول عهدي بنيد قائما وارتز بمعنى نبت والتراب التزهو والتدنى رأيت في حاشية كتاب ابن بري ما صورته في المحكم جناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم وأنشد

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَازَا * أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا رَمَازَا

قال وتمضيه تمضي عليه ابن سيده والأهرة الهبشة (أور) الأوار بالضم شدة حر الشمس ولفح النار ووجهها والعطش وقيل الدخان واللهب ومن كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة قال أبو حنيفة الأوار أرق من الدخان والطف وقول الراجز

* وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ * النَّارُ ههنا السمات وقال الكسائي الأوار متلوب أصله الوار

ثم خففت الهمزة فابلت في اللفظ ووافصارت ووار فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى

غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أواراً والجمع أور وأرض أور وور
مقلوب شديدة الأوار ويوم ذوأور أي ذوسوم وحر شديد وريح أور وأور باردة والأور أيضاً
الجنوب والمستأور الفزع قال الشاعر

كأنه بزوان نام عن غم • مستأور في سواد الليل مندوب

الفراء يقال لريح الشمال الجرياء بوزن رجل قرجاء وهو الجبان ويقال للسماء أور وأور وأور
وأور قال وأنشدني بعض بني عقيل • شامة جئح التلأم أور • قال والأور على فعول
قال واستأورت الأبل ففرت في السهل وكذلك الوحش قال الأصمعي استأورت الأبل إذا
ترأعت على قمار واحد وقال أبو زيد إذا ففرت فصعدت الجبل فإذا كان قمارها
في السهل قبل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل الشيباني المستأور القار واستأور البعير
إذا تها للوئوب وهو بارك غيره ويقال للمعرة التي يجمع فيها الماء أورق وأوق • قال الفرزدق
• ترعى بين الأورتين أميرها • وأما قول لبيد

يسلب الكانس لم يور بها • شعبة الساق إذا التل عقل

وروي لم يور بها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التغير
ويقال أوارته فاستأور إذا تفرقه ابن السكيت آرا الرجل حليته يورها وقال غيره يورها آرا
إذا جامعها وآرة وأورة موضعان قال

عداوة هيأت ملك محلها • إذا ما هي احتلت بقُدس وآرت

ويروي بقُدس أورة عداوة منسوبة إلى عدى على غير قياس وأورة اسم ماء وأورياً رجل
من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن به داود على نينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث
عطاء البشري أوري سلم براكب الجار يريد بيت الله المقدس قال الأعشى

وقد طفت للمال آفاقه • عمن خمص فأوري سلم

والمشهور أوري سلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين
المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معنابا العبرانية بيت السلام وروي عن كعب أن الجنة في
السماء السابعة بيزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دُعيت

أُورِشَلِّمُ ودُعِيتِ الْجَنَّةُ دَارُ السَّلَامِ (اير) اير وَلُغَةً أُخْرَى ايرُ مَقْتُوحَةُ الْاَلِفِ وَايرُ كُلُّ ذَلِكَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا وَقِيلَ لِلشَّمَالِ وَقِيلَ لِلتِّي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَهِيَ أُخْبِتُ النَّكْبُ الْفَرَاءُ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ فَعْلٍ وَفَعْلٍ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا ايرُ وَايرُ وَهِي وَهِي عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ وَأَنْشَدَ
 يَعْقُوبُ وَأَنَا مَسَامِجٌ أَذَاهَبَتْ الصَّبَا * وَأَنَا لَا يَسَارُ إِذَا الْايرُ هَبَّتْ
 وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ ايرُ وَايرُ وَايرُ وَاوُورُ وَالْايرُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَجَعَهُ ايرَةُ وَيُقَالُ الْايرُ رِيحُ حَارَةٍ
 مِنَ الْأَوَارِ وَانْغَاصَارَتْ وَأَوْمِيَاءُ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَرِيحُ ايرُ وَاوُورُ بَارِدَةٌ وَالْايرُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ ايرُ
 عَلَى أَفْعَلٍ وَأُورُ وَايَارُ وَايرُ وَأَنْشَدَ سَيْبُو بْنُ جَعْفَرٍ الرُّضْبِيُّ

يَا ضَبْعًا أَكَلْتُ يَا رَاحِجَةً * فِي الْبَطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قِرَاقِيرُ
 هَلْ غَيْرُكُمْ جَعْلَانُ مَعْدَرَةٍ * نَسَمُ الْمِرَاقِقِ أَنْتَالُ عَوَايرُ
 وَغَيْرُهُمْ زَوْجٌ لِلصَّدِيقِ وَلَا * يَنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَطَافِيرُ
 وَأَنْتُمْ مَا بَطَنْتُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا * مِنْكُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ الْأَدْنَى زَنَايِيرُ

وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِضَبْعًا عَلَى وَاحِدَةٍ وَيَا ضَبْعًا وَأَنْشَدَ أَيْضًا

أَنْعَتُ أَعْيَارَ رَعَيْنِ الْخَنْزَرَا * أَنْعَتُنْ ايرُ أَوْ كَمَرَا

وَرَجُلٌ يُارِي عَظِيمُ الذِّكْرِ وَرَجُلٌ أَنَا فِي عَظِيمِ الْاِتِّفِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِمَّا تَلَا مِنْ بَطْنِ ايرُ يَبْهَتْطِقُ بِهِ مَعْنَاهُ أَنْ مِنْ كَثَرَتِ ذُكُورُ وَلَدِ ايرُ بِهِ شَدَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ ايرُ أَيْبَكُمْ * طَوِيلًا كَأَيِّ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ

قِيلَ كَانَ لَهُ أَحَدُ وَعَشْرُونَ ذِكْرًا وَصَخْرَةٌ يَرَاهُ وَصَخْرَةٌ ايرُ وَحَارِيَارٌ يَذْكُرُ فِي تَرْجُمَةٍ يَرَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَايرُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ التَّهْدِيبِ ايرُ وَهِيَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الشَّعْبَاخُ
 عَلَى أَصْلَابٍ أَحَقَبَ أَخَذَرِي * مِنَ اللَّائِي تَضَمَّنَهُنَّ ايرُ

وَايرُ جَبَلٌ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْأَصِمِ

عَلَى مَاءِ الْكَلَابِ وَمَا الْأُمُورُ * وَلَكِنْ مِنْ بَرٍّ أَحْمَرُ رُكْنِ ايرُ

وَالْايارُ الصُّفْرُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

٣ قوله معدرة ككنسة وتفخ
 الميم الاولى الموضع فيه
 الطين وتحرقت في نسخة
 شارح القاموس المطبوع
 بمهدرة اه صححه

تلك التجارة لا تحبب لئليها * ذهب يباع بآنك وبار

وآر الرجل حليلته يؤرّها وآرها يثرّها آرا إذا جامعها قال أبو محمد الزيدى واسمه يحيى بن المبارك

يهجو عنان جارية الناطق وأبانعلب الاعرج الشاعر وهو كليب بن أبي الغول وكان من العرجان

والشعراء قال ابن برى ومن العرجان أبو مالك الاعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول

اليزيدى أبو ثعلب للناطق مؤازر * على خبشه والناطق غيور

وبالغلة الشهباء رقة حافر * وصاحبنا ماضى الجنان جسور

ولا غرو أن كل الأعرج آرها * وما الناس إلا آبر ومسير

والآر العار والابار اللوح وهو الهواء

(فصل الباء الموحدة) (بار) البئر القليب أى والجمع أبار بهمزة بعد الباء مقلوب عن

يعقوب ومن العرب من قلب الهمزة فيقول أبار فإذا كثرت فهي البئر وهى فى القلة أبور وفى

حديث عائشة أغتسل من ثلاثة أبور يمد بعضها بعضا أبور جمع قلة البئر ومد بعضها بعضا

هو أن مياهها تجتمع فى واحدة كماء القناة وهى البئر وحافرها الأبار مقلوب ولم يسمع على

وجهه وفى التهذيب وحافرها بئر ويقال أبار وقد بارت بئر وأبارها يبارها وأبارها حفرها

أبو زيد بارت أبار بآرا حفرت بورة بطح فيها وهى الآرة وفى الحديث البئر جبار قيل هى العادة

القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أى هدر وقيل هو الاجير

الذى ينزل البئر فينقبها أو يخرج منها شيئا وقع فيها فيموت والبورة كالزينة من الأرض وقيل

هى موقد النار والفعل كالفعل وبار الشئ يبار به بارا وأبارها كلاهما خباء وأذخره ومنه قيل

للحفرة البورة والبورة والبيرة والبيرة على فعيلة ماخى وأذخر وفى الحديث إن رجلا آناه

الله ما لا فلم يستر خيرا أى لم يقدم لنفسه خبيثة خيرا ولم يدخر وأبار الخير وبآره قدمه وقيل عمله

مستورا وقال الأموى فى معنى الحديث هو من الشئ يخبأ كانه لم يقدم لنفسه خيرا خباء لها

ويقال للذخيرة يدخرها الإنسان بيرة قال أبو عبيد فى الأبتار لغتان يقال ابتارت وابتيرت

ابتاروا وابتاروا وقال القطارى

فان لم تات برشدا قرئش * فليس لسائر الناس اعتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لارة النار بؤرة وجمعه بؤر (ير) البتر واحد البؤر وهو الفرائق الذى يعادى الاسد غيره البتر ضرب من السباع أعجمى معرب (بتر) البتر استئصال الشئ قطعا غيره البتر قطع الذنب ونحوه اذا استأصله بترت الشئ بترأ قطعته قبل الاتمام والابتار الانقطاع وفى حديث النخعي انه نهى عن المبتورة وهى التى قطع ذنبها قال ابن سيدة وقيل كل قطع بتر بتره يبتره بترأ فابترو بتر وسيف بتر وبتر بترأ قطع والبتر السيف القاطع والابتار المقطوع الذنب من أى موضع كان من جميع الدواب وقد ابتره فبتر وذنب ابترو وتقول منه بتر بالكسر يبتربترا وفى الحديث انه نهى عن البتراء هو أن يؤترب ركعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية وفى حديث سعد انه أو ترب ركعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وكل أمر انقطع من الخير اثره فهو ابتراء والابتريان العير والعبد سمي ابتري لقله خيرهما وقد ابتراه الله أى صيره أبترا وخطبه بترأ اذ لم يذكر الله تعالى فيها ولا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وخطب زياد خطبته البتراء قيل لها البتراء لانه لم يحمد الله تعالى فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والابتراء من الحيات الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يرام أحد الاقر منه ولا تبصره حامل الا سقطت وانما سمى بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه وفى الحديث كل أمر ذى بال لا يسد فيه بحمد الله فهو ابتراء أى أقطع والبترا لقطع والابتراء من عروض المتقارب الرابع من المثنى كقوله

خَلِي عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ * خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ

والثانى من المثنى كقوله تَعَفَّفُوا لَا تَبْتَشَّ * فَمَا يَقْضَى يَأْتِيكََا

فقوله به من مئة وقوله كامن يأتى كلاًهما فل وانما حكمهما فعولن لحذفت لن فبقى فعول ثم حذفت الواو وأسكنت العين فبقى فل وسمى قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله

انما الذلفاء يا قوتة * انخرجت من كيس دهنان

سماء ابترا قال أبو اسحق وغلط قطرب انما الابترا فى المتقارب فاما هذا الذى سماه قطرب الابترا فاما

هو المقطوع وهو مذكور في موضعه والابتر الذي لا عقب له وبه فسر قوله تعالى ان شئت لك هو
الابتر نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا
الابتر أي هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان شئت لك يا محمد هو الابتر أي المنقطع العقب
وجاز أن يكون هو المنقطع عنه كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الأشرف مكة
قالت له قريش أنت جبرأهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الضئير الأيتيم من قومه
يزعم انه خير منا ونحن أهل الحج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أتم خير منه فانزلت ان
شئت لك هو الابتر وانزلت ألم ترى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ابن الأثير الابتر المنبت الذي لا ولده
قبل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه تطرأ له ولده قبل البعث والوحي الآن يكون أراد لم يعش له ولد
ذكر والابتر المعدم والابتر الخاسر والابتر الذي لا عروة له من المزداد والد لا موته بتر لجهنم آثار
وبتر رجه يتره بتره قطعها والابتر بالضم الذي يتر رجه ويقطعها قال أبو الرئيس المازني
واسمه عبادة بن طهفة بهم جوايا حسن السلي

لَيْمَ نَزَلَتْ فِي آتِفِهِ خُزْوَانَةٌ • عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدًا بَاتِرُ

قال ابن بري كذا أورده الجوهري والمشهور في شعره • شَدِيدُ كَلِّ الْبَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ •

وسند كرهنا وقبل الأباتر القصير كله بتر عن التمام وقبل الأباتر الذي لا نسل له وقوله أنشد

ابن الأعرابي شَدِيدُ كَلِّ الْبَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ • عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدًا بَاتِرُ

قال أباتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وأباتر الرجل اذا أعطى ومنع والحجة البتراء النافذة

عن نعلب والبتراء الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الأضحية أو الضحى

فقال حين تبهر البتراء الأرض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الأرض وترتفع وأباتر الرجل

صلى الضحى وهو من ذلك وفي التهذيب أباتر الرجل اذا صلى الضحى حين تقضب الشمس وتقفب

الشمس أي يخرج شعاعها كالقضب ان ابن الأعرابي البتيرة تصغير البتر وهي الآن والبتيرة

فرقة من الزيدية نسبوا إلى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر والبتر والبتراموالأباتر مواضع قال

القتال الكلابي * عفا التبت بعدى فالعريشان فالبتة * وقال الراعي

تركن رجال العنطوان تنوبهم * ضباع خفاف من وراء الأياتر

(بئر) البئر والبئر والبئر وأج صغار وخص بعضهم به الوجه واحدة بئر وبئر وقد

بئر جلده ووجهه يستر بئر أو بئرا وبئر بالكسر بئر أو بئر بالضم ثلاث لغات فهو وجه بئر

وبئر وجهه بئر وبئر جلده تنقط قال أبو منصور البئر مثل الحدرى يقبح على الوجه وغيره

من بدن الانسان وجعها بئر ابن الاعرابي البئر تصغيرها البيرة وهي النعمة التامة والبيرة

الحرة والبئر أرض سهلة رخوة والبئر أرض حجارتها كحجارة الحرة لأنها بيضاء والبئر الكثير

يقال كثير بئر اتباع له وقد يفرد وعطاء بئر كثير وقليل وهو من الاضداد وماء بئر يقي منه

على وجه الارض شيء قليل وبئر ما معروف بذات عرق قال أبو ذؤيب

فاقتنن من السواء ومأوه * بئر وعائده طريق مهيع

والمعروف في البئر الكثير وقال الكسائي هذا شيء كثير بئر بئر وبئر أيضا الاصمعي البئر

الحفرة قال أبو منصور ورأيت في البادية ركية غير مطوية يقال لها بئر وكانت واسعة كثيرة

الماء الليث الماء البئر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شيء قليل ثم نش وغشي

وجه الارض منه شبه عر مض يقال صار ماء الغدير بئرا والبئر الحسى والبئر الاحساء وهي

الكراوي يقال ما بئر اذا كان باديا من غير حضرة وكذلك ما نابع ونبع والبار الحسود والبئر

والبئر المحسود والبئر الغنى التام الغنى (بعر) ابذعرت الخيل واشعرت اذا ركضت

بأدرشبا تطلبه (بجر) البجر التحريك خروج الشرة وتوؤها وغلظ أصلها ابن سيده

البجرة الشرة من الانسان والبعير عظمت أو لم تعظم وبجر بجر فهو ابجر اذا غلظ أصل سرته

فالتسم من حيث دق وبقي في ذلك العظم رشح والمرأة ابجر أو اسم ذلك الموضع البجرة والبجرة

والابجر الذي خرجت سرتة ومنه حديث صفة قرش أشعة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم

البطن يقال بجر بجر فهو باجر واجر وصفهم بالبطانة وتو الشرة ويجوز أن يكون كناية

عن كثرهم الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنة بالشح وهو أشد الجمل والابجر

العظيم البطن والجمع من كل ذلك بجر وبجران أنشد ابن الأعرابي
 فلا تحسب البجران أن دماءنا * حقين لهم في غيرهم بوبة وقر
 أي لا تحسبن أن دماءنا تذهب فرغاً باطلاً أي عندنا من حفظنا لها في أسقية مربوبة وهذا مثل
 ابن الأعرابي الباجر المنتفخ الجوف والهربة الجبان القراء الباجر بالحاء اللاحق قال الأزهري
 وهذا غير الباجر ولكل معنى القراء البجر والبجر انتفاخ البطن وفي الحديث أنه بعث بعثاً
 فأصبحوا بأرض بجرأ أي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه حديثه
 الآخر أصبنا في أرض عرونة بجرأ وقيل هي التي لا تلبس بها والابجر جبل السفينة
 لعظمته في نوع الحبال وبه سمي ابجر بن حابر والبجرة العقدة في البطن خاصة وقيل البجرة العقدة
 تكون في الوجه والعنق وهي مثل البجرة عن كراع وبجر الرجل بجرأ فهو بجر وبجر بجرأ
 امتلا بطنه من الماء واللبن الحامض ولسانه عطشان مثل بجر وقال اللحياني هو أن يكثرت
 شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر بجر وبجر البسطة الخ في شرب منه والبياري
 الدواهي والأمور العظام واحدها بجرى وبجرية والاباجر كالبياري ولا واحده والجر
 بالضم الشرو الأمر العظيم أبو زيد لقب من البياري أي الدواهي واحدها بجرى مثل قري
 وقيل هو الشرو الأمر العظيم أبو عمرو يقال له ليبي بالاباجر وهو الدواهي قال الأزهري
 فكانها جمع بجر وبجران ثم أبجر جمع الجمع وأمر بجر عظيم وجعه أباجر عن ابن الأعرابي وهو
 نادر كباطيل ونحوه وقولهم أفضيت إليك بجرى وبجرى أي يعيوني يعني أمرى كله الأصمعي
 في باب اسرار الرجل إلى أخيه ما يستره عن غيره أخبره بجرى وبجرى أي أظهره من ثقى به
 على معاني ابن الأعرابي إذا كانت في السرة نخعة فهي بجرة وإذا كانت في الظهر فهي بجرة
 قال ثم نقلان إلى الهموم والاحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه أشكو إلى الله بجرى
 وبجرى أي همومي وأحزاني ونعمومي ابن الأثير وأصل البجرة نخعة في الظهر فإذا كانت في
 السرة فهي بجرة وقيل البجر العروق المتعقبة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقل
 إلى الهموم والاحزان أراد أنه يشكو إلى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث

قوله وجعه أباجر عبارة
 القاموس الجمع أباجر وجمع
 الجمع أباجر اهـ

أَمْ زَرْعٍ إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَهُ وَبِجْرِهِ أَىْ أَمْرِهِ كَلَّهَا بِأَدِيمِهَا وَخَافِيهَا وَقِيلَ أَسْرَارُهُ وَقِيلَ عِيُوبُهُ
وَأَبْجَرُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى غَنَى يَكَادِي طِفْئِهِ بَعْدَ فَقْرٍ كَادِي كَفْرِهِ وَقَالَ هُجْرًا وَبُجْرًا أَىْ أَمْرًا عَجَبًا
وَالْبُجْرُ الْعَجَبُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ يُجْرُ * وَالْقَوْمُ فِيهَا وَتَرُ حَجْرُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّبْرَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْبُجْرِ الشَّرِّ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَفُسِّرَهُ فَقَالَ أَىْ دَاهِيَةٍ
وَفِي حَدِيثٍ أَيْ بِكَرَرِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنْمَا هُوَ الْقُبْرُ أَوِ الْبُجْرُ الْبُجْرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الدَاهِيَةُ وَالْأَمْرُ
الْعَظِيمُ أَىْ إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى يَضِيَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ وَإِنْ خَبِطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ بِكَ إِلَى
الْمَكْرُوهِ وَيُرْوَى الْبُجْرُ بِالْحَاءِ يَرِيدُ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا شَبَّهَ بِهَا الْبُجْرَ لَعِبَرِهَا فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَمْ آتِ لَا بِأَلَّاكُمْ بُجْرًا أَوْ عَمْرًا الْبُجْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَكَثِيرُ بُجْرٍ تَبَاعٌ وَمَكَانٌ عَمِيرٌ بُجْرٍ
كَذَلِكَ وَابْجُرُوا بُجْرًا سَمَانٌ وَابْنُ بُجْرَةَ خَارُكَانَ بِالطَّائِفِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا * مِنْ النَّجْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا نِيَّ بِنَاطِلِ

وَبِأَجْرٍ صَنَعَ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمِنْ جَاوِرِهِمْ مِنْ طَبِئٍ وَقَالُوا بِأَجْرٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ ابْجَارَرْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَابْشَارَرْتُ وَبِجَرْتُ وَبِجَرْتُ أَىْ اسْتَرْخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ وَفِي
حَدِيثٍ مَا زُنَ كَانَ لَهُمْ صَنَعٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقَالُ لَهُ بِأَجْرٍ تَكْسِرُ جِيمَهُ وَتَفْتَحُ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَكَانَ فِي الْأَزْدِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ذَهَبَتْ فَشَيْشَةٌ بِالْأَبْعَرِ حَوْلَنَا * سَرَقَ أَصْبَ عَلَى فَشَيْشَةِ أَبْجَرٍ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبِيلَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأُمُورِ الْبُجَارَى أَىْ صَبَتْ
عَلَيْهِمْ دَاهِيَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ خَبْرًا وَيَكُونُ دَعَاً وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ عَمِيرٌ بُجْرٍ بُجْرَةٍ وَنَسِيٌّ بُجْرٍ خَبْرَةٍ
بِعَنَى عِيُوبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْمَفْضَلُ بُجْرٌ وَبُجْرَةٌ كَأَنَّا أَخَوَيْنَ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ وَذَكَرَ قَصْتَهُمَا
قَالَ وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبُجْرَةُ تَصْغِيرُ الْبُجْرِ وَهُوَ النَّاتِي السَّرَّةُ وَالْمَصْدَرُ الْبُجْرُ
فَالْعَنَى أَنَّ ذَا بُجْرَةٍ فِي سُرَّتِهِ عَمِيرٌ غَيْرُهُ بِمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَمِيرَتْ أُخْرَى بِعَيْبٍ فِيهَا رَمَتْ فِي بَدَائِهَا
وَأَنْسَلَتْ (بحر) الْبُجْرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ لِمَا كَانَ أَوْ عَذْبًا وَهُوَ خِلَافُ الْبَرِّ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِعَمْقِهِ
وَأَنْسَاعِهِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْمَلْحِ حَتَّى قَلَّ فِي الْعَذْبِ وَجَعَهُ ابْجُرُ وَبُجُورُ وَبُجَارُ وَمَاءُ بُجْرٍ مَلْحٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ
قَالَ نَصِيبٌ وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بُجْرًا فَزَادَنِي * إِلَى مَرَضِي إِنْ ابْجُرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

قال ابن بري هذا القول هو قول الأموي لأنه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمى بجرًا
للوحة يقال ماء بجرأي ملح وأما غيره فقال انما سمي البحر بجر السعة وبساطه ومنه قولهم
ان فلانًا بجرأي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول
ابن مقبل ونحن منعنا البحر ان يشربوا به • وقد كان منكم ماؤه بمكان
وقال جرير أعطوا هنيئة تحذوها غمائية • ما في عطائهم من ولاسرف
كوما مهاريس مثل الهضب لو ردت • ماء القرات لكاد البحر يشرف
وقال عدي بن زيد وتذكر رب الخور تنق اذا شرف يوما وللهدي تذكير
سرماله وكثرة ما يمشك والبحر معرضا والسدير
أراد البحر ههنا القرات لان رب الخور تنق كان يشرف على القرات وقال الكميت
أما من اذا وردت بجرهم • صوادي العرائب لم تضرب

وقد أجمع أهل اللغة ان اليم هو البحر وجامع الكتاب العزيز قال قييه في اليم قال أهل التفسير هو
نيل مصر حياها الله تعالى ابن سيده وأبجر الماء صار ملحا قال والنسب الى البحر بجراني على
غير قياس قال سيوي • قال الخليل كانهم بنوا الاسم على فعلان (قال عبد الله محمد بن المكرم)
شرطي في هذا الكتاب ان أذكر ما قاله مصنفو الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه
نكتة لم يسعني اهمالها قال السهيلي رحمه الله تعالى زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان العرب
نسب الى البحر بجراني على غير قياس وانهم شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيوي
والخليل رحمه الله تعالى وما قاله سيوي قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهراء بهراني
وفي صنعاء صنعاني كما تقول بجراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه
جميع النحاة وتأولوه من كلام سيوي قال وانما اشتبه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسئلة
أعني مسئلة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بحر ان وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول
في كتاب العين تقول بجراني في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلا للعلم به وانه على
قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزبيدي انه قال انما قالوا بجراني في النسب الى البحرين
ولم يقولوا بجراني ليعرفوا بينه وبين النسب الى البحر قال وما زال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب
وغيره عثرات يدعي منها الاطل ويحضر دحضات تخرجه الى سبيل من ضل ألا تراه قال في هذا

الكتاب وذكر بَحِيرَة طَبْرِيَّة فقال هي من أعلام خروج الدجال وأنه يَبْسُ مائوها عند خروجه
والحديث انما جاء في غُورِ زُغَرٍ وانما ذكرت طبرية في حديث ياجوج وماجوج وانهم يشربون
مائها قال وقال في الجمار في غير هذا الكتاب انما هي التي ترمى بعرفة وهذه هفوة لا تقال وعثرة
لأعمالها قال وكلمة من هذا اذا تكلم في النسب وغيره هذا آخر ما رأيت منقولاً عن السهيلي ابن
سيده وكل نهر عظيم بَحْرُ الزجاج وكل نهر لا ينقطع مائوه فهو بحر قال الازهرى كل نهر لا ينقطع
مائوه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الأنهار العذبة الكبار فهو بَحْرٌ وأما البحر الكبير الذي
هو مغيض هذه الأنهار فلا يكون مائوه إلا ملحاً أجاجاً ولا يكون مائوه إلا راكداً وأما هذه الأنهار
العذبة فمائوها جارٍ وسميت هذه الأنهار بحاراً لأنها مشقوقة في الأرض شقاً ويسمى الفرس
الواسع الجَرِي بَحْرًا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مَدُوبِ فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ وقد ركبته
عُرْيَانِي وجدته بَحْرًا أي واسع الجَرِي قال أبو عبيدة يقال للفرس الجواد أنه بَحْرٌ لا يَنْكُشُ
حُضْرَهُ قال الأصمعي يقال فرس بَحْرٌ وفَيْضٌ وسَكْبٌ وحث إذا كان جواداً كثيراً العدو وفي
الحديث أبي ذلك البحر ابن عباس سمي بحر السعة علمه وكثرته والتجرو والاستجار الانبساط
والسعة وسمي البحر بَحْرًا لاستجاره وهو انبساطه وسعته ويقال انما سمي البحر بَحْرًا لأنه شقٌّ
في الأرض شقاً وجعل ذلك الشق لما نه قراراً والبحر في كلام العرب الشق وفي حديث عبد
المطلب وحفر زمزم ثم بَحَّرَهَا بَحْرًا أي شققها ووسّعها حتى لا تنزف ومنه قيل للناقة التي كانوا
يَبْسُقُونَ في أذنمها شقاً بَحِيرَةً وبَحَرَتْ أذن الناقة بَحْرًا شققها وخرقتها ابن سيده بَحْرُ الناقة
والشاة بَحْرُها بَحْرًا شق أذنمها بِنِصْفَيْنِ وقيل بنصفين طولاً وهي البَحِيرَةُ وكانت العرب تشعل بهما
ذلك اذا اتجبتا عشرة أبطن فلا يَنْتَفِعُ منهما بل ين ولا تظهر وتترك البَحِيرَةُ ترمي وترد الماء ويحرم لهما
على النساء ويحل للرجال فمنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بَحِيرَةٍ ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام قال وقيل البَحِيرَةُ من الإبل التي بَحَرَتْ أذنمها أي شقت طولاً ويقال هي التي
خُدَّتْ بلراع وهي أيضاً الفزيرة وجعها بَحْرٌ كأنه يوههم حذف الهاء قال الازهرى قال أبو
اسحق النخعي أثبت ماروي ناعن أهل اللغة في البَحِيرَةِ أنها الساقة كانت اذا اتجبت خمسة أبطن
فكان آخرها ذكر البَحْرِ وأذنمها أي شققها وأغشوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تحللاً
عن ما تردد ولا تمنع من مرعى واذا القيم المَعْي المُنْقَطِع به لم يركبها وجاء في الحديث أن أول من بحر

البحائر وحى الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن جندب وقيل البجيرة الشاة اذا ولدت خمسة ابطن فكان آخرها ذكرا يجرؤوا اذنها اى شقوها وتركت فلا يمسها احد قال الازهرى والقول هو الاول للمجاة فى حديث ابي الاحوص الجشبي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارب ارب ارب ارب ارب ارب غم فقال من كل قد اتانى الله فاكتر فقال هل تنتج اربك وافية اذنها فتشق فيها وتقول بجرير يدب جمع البجيرة وقال الفراء البجيرة هى ابنة السابية وقد فسرت السابية فى مكانها قال الجوهري وحكمها حكم امها وحكى الازهرى عن ابن عرفة البجيرة الناقة اذا تجمت خمسة ابطن والخامس ذكر فخره فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس اثنى بجرؤوا اذنها اى شقوها فكانت حراما على النساء لمجها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع اذنها فتقول بجرير وأنشد شمر لابن مقبل فيه من الاخرج المرتاع فرقرة * هدر البياى وسط الهجمة الججر البجر الفزار والانرج المرتاع المكاء ووربذ كرا البجيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بجرؤوا اذنها اى شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقنى وان مات فذكى فاذا مات اكلوه وسموه البجيرة وكانوا اذا تابعت الناقة بين عشرا مات لم يركب ظهرها ولم يجزؤ برها ولم يشرب لبنها الا ضيف فتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السابية فاولدت بعد ذلك من اثنى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البجيرة وجع البجيرة على بجر جمع غريب فى الموث الا ان يكون قد حمله على المذكور فحذروا على ان بجيرة فعيلة بمعنى مفعولة فحوقيلة قال ولم يسمع فى جمع مثله فعل وحكى الرخشيرى بجيرة وبجر وصريرة وصرم وهى التى صرمت اذنها اى قطعت واستجر الرجل فى العلم والمال وتجر اتسع وكثر ماله وتجر فى العلم اتسع واستجر الشاعر اذا اتسع فى القول قال الطرماح

بمثل شائد يخلو المديح * وتستجر الالن المداحة

وفى حديث مازن كلن لهم صنم قاله ياحرفه فتح الحامو يروى بالجيم وتجر الراعى فى رعى كثير اتسع وكله من البحر لسعته وبجر الرجل اذا راى البحر فقرق حتى دهش وكذلك برق اذا راى سنا البرق فتصير وبقر اذا راى البقر الكثير ومثله خرق وعقر ابن سبده ابجر القوم ركبو البحر

قوله وغور مائها وأنه الخ
كذابا لاصل المنسوب
للموتف وهو غير تام فخر
اه معجمه

ويقال للبحر الصغير بحيرة كأنهم توهموا بحيرة والافلا وجه اللهم وأما البحيرة التي في طبرية وفي
الازهرى التي بالطبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال وغور مائها وأنه علامة
لخروج الدجال تيس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا
المعنى وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر والقبر فسرته نعلب فقال انما هو الهلال أو ترى
القبر شبه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضى الله عنه انما هو القبر أو البحر وقد
تقدم وقال معناه ان انتظرت حتى ينشئ القبر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك
الى المكروه قال ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها والبحر
الرجل الكريم الكثير المعروف وقرئ بحر كثير العدو على التشبيه بالبحر والبحر الريف وبه
فسر أبو على قوله عز وجل ظهر الفساد فى البر والبحر لان البحر الذى هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بنوبهم كان ذلك
ليذوقوا الشدة بنوبهم فى العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجذب فى البر وانقطعت فى مدن البحر
التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وَأَمَّتْ خُبْرَى مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرٍ مَصْرَيْنِ أَوِ الْبَحْرِ

قال يجوز أن يعنى بالبحر البحر الذى هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية قال ويجوز أن
يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا وقوله من صير من صير مصرين يجوز أن يكون صير بدلا من
صير بعادة حرف الجر ويجوز أن تكون من التبويض كانه أرا من صير كائن من صير مصرين
والعرب تقول لكل قرية هذه بحرنا والبحيرة الارض والبلدة يقال هذه بحرنا أى أرضنا وفي
حديث القسامة قتل رجلا بحيرة الرعاء على شطئية البحيرة البلدة وفي حديث عبد الله بن أبي
اصطلم أهل هذه البحيرة أن يعصبوه بالعصاية البحيرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهى تصغير البحيرة وقد جاء فى رواية مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار وفى الحديث
وكتب لهم بحيرهم أى يبلدهم وأرضهم واما حديث عبد الله بن أبي فرواه الازهرى بسنده عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب جارا على كاف وتحتة قطيفة
فركبه وأردف أسامة وهو يعود سعد بن عباد وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس بحاجة الدابة
خبر عبد الله بن أبي أنه ثم قال لا تغبر وانتم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوق فدعاهم الى الله

وقرأ القرآن فقال له عبد الله أيها المرءان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى رحلك فنجا من مقتص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم نسمع ما قال أبو حبيب قال كذا فقال سعد اغف واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البصرة على أن يتوجوه يعني يملكوه فيعصبوه بالعصاة فلما ردا الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف ذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحرة النجوة من الأرض تسع وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الأرض الواحدة بحرة وأنشد كثير في وصف مطر

يُغَادِرُنْ صَرَعِي مِنْ أَرَالِ وَتَنْصِبُ * وَزِدْقًا بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ تُغَادِرُ
وقال مرة البصرة الوادي الصغير يكون في الأرض الغليظة والبحرة الروضة العظيمة مع سعة وجهها وبحر وجمار قال النخعي نواب

وَكَاثِمٌ أَتَقَرَّى تَحَايِلَ نَبْتِهَا * أَتَفَيْمُ الضَّالَّ نَبْتِ بَحَارِهَا
الازهرى يقال للروضة بحرة وقد ابجرت الأرض اذا كثر منافع الماء فيها وقال شهر البصرة الأوقه يستنقع فيها الماء ابن الاعرابي البصرة المنقوض من الأرض وبحر الرجل والبحير بحرا فهو بحر اذا اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فانقطع وضعف ولم يزل يشر حتى اسود وجهه وتغير قال القراء البصران يلغى البعير الماء فيكثر منه حتى يصيب منه ماء يقال بحر بحرا فهو بحر وأنشد

لَا عِلَظَنَّهُ وَتَمَّا لَا يَفَارِقُهُ * كَمَا يَحْزُبُ يَحْمَى الْمَدِيمِ الْبَحْرِ
قال واذا أصابه الماء كوى في مواضع فيبدا قال الازهرى الماء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو البحر بالنون والجيم والبحر بالياء والجيم واما البحر فهو داء يورث السيل والبحر الرجل اذا أخذ السيل ورجل يحير ويحرمسئول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وأنشد

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ حَبِيرٌ وَبَحْرٌ * وَأَبْقَى مِنْ جَذْبِ دُلُوبِهَا هَجْرٌ
أبو عمرو البحر الذي به السيل والبحير الذي انقطع ريشه ويقال بحر وبحر الرجل بهتوا بحر الرجل اذا اشتدت حمة أنه وابتجر اذا صاف انسانا على غير اعتقاد وقصد لرؤيته وهو من قولهم لقيته صخرة بحرة أي بارز ليس بينك وبينه شيء والباحر بالحاء الاخر الذي اذا كلم

قوله تخايل الخ سياتي
للمؤلف في مادة قدر هذا
البيت وفيه تحيل بدل
تحيل وقال اي تلون بالنور
فتريك رؤيا تحيل اليك انها
لون ثم تراها لو ان آخر ثم قطع
الكلام الاول فقال نبتا
اتفقت بها مبتدا الخ ما قال
اه مصححه

بَحْرُ بَنِي كَالْبُهوت وقيل هو الذي لَا يَمْلَأُ حَقًّا الْاَزْهَرِيُّ الْبَاحِرُ الْفُضُولِيُّ وَالْبَاحِرُ الْكُذَّابُ
وَبَحْرُ الْخَبَرِ تَطْلُبُهُ وَالْبَاحِرُ الْاَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحَمْرَةُ يَقَالُ أَحْمَرُ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِي ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَحْمَرُ
قَاتِي وَأَحْمَرُ بَاحِرِي وَذَرِيَّتِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تَسْتَحَاضُ وَيَسْتَمْرِبُهَا الدَّمُ
فَقَالَ تَصَلِّيْ وَتَتَوَضَّأُ الْكُلَّ صَلَاةً فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ قَعَدَتْ عَنِ الصَّلَاةِ دَمُ بَحْرَانِيٍّ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ
كَأَنَّهُ قَدْ نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَهُوَ اسْمُ قَعْرِ الرَّحِمِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَعْرِ الرَّحِمِ وَغَمَّقَهَا وَزَادُوهُ فِي النَّسَبِ
أَلْفَاوُنًا لِلْمَبَالِغَةِ يَرِيدُ الدَّمَ الْغَلِيظَ الْوَاسِعَ وَقِيلَ نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ لِكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ
الْعِجَّاجِ * وَرَدَّ مِنْ الْجَوْفِ وَبَحْرَانِيٌّ * أَيُّ عَيْطٍ خَالِصٌ وَفِي السَّحَابِ الْبَحْرُ عَمَقُ الرَّحِمِ وَنَحْنُ قَبْلَ
لِلدَّمِ الْخَالِصِ الْحَمْرَةُ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ ابْنُ سَيْدِهِ وَدَمُ بَاحِرٍ وَبَحْرَانِيٍّ خَالِصُ الْحَمْرَةِ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ أَحْمَرُ بَاحِرِي وَبَحْرَانِيٌّ وَلَمْ يَخْصُ بِهِ دَمُ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرِهِ وَبَنَاتُ بَحْرِ سَحَابٌ يَجْتَنُّ
قَبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٌ رَقًا فَأَبَا الْخَاءِ وَالْخَاءُ جَمِيعًا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ بَحْرِ ضَرْبٌ مِنْ
السَّحَابِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهَذَا تَخْفِيفٌ مِنْ كَرٍّ وَالصَّوَابُ بَنَاتُ بَحْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ لِسَحَابٍ يَأْتِي قَبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٌ بَنَاتُ بَحْرِ وَبَنَاتُ بَحْرِ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْخَاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ وَسَنَدُ كَرٍّ كَلَامُهُمَا فِي فَصْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ بَحْرُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ بَحْرٌ بَحْرًا إِذَا تَحَوَّرَ
مِنْ الْفَرْعِ مِثْلَ بَطَرٍ وَيُقَالُ أَيْضًا بَحْرًا إِذَا شَدَّ عَطَشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَالْبَحْرُ أَبْضَادُهُ فِي الْأَبْلِ
وَقَدْ بَحِرَتْ وَالْأَطْبَاءُ يَسْمُونِ التَّغْيَرَ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَةِ بَحْرًا نَأْيُ قَوْلِهِمْ
هَذَا يَوْمٌ بَحْرَانٌ بِالْإِضَافَةِ وَيَوْمٌ بَاحِرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَاحِرٍ وَبَاحُورٍ أَوْ مِثْلِ
عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرْفِ تَمُوزُ وَجَمِيعُ ذَلِكَ مَوْلَدٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ
أَنَّهُ مَوْلَدُ وَانَّهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَنَقِصُ قَوْلِهِ أَنَّ قِيَاسَهُ بَاحِرِيٌّ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ لِأَنَّهُ يَقَالُ دَمُ
بَاحِرِيٍّ أَيْ خَالِصُ الْحَمْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ

بَاحِرِيٌّ الدَّمُ مَرَّتُهُ * يَبْرِيُّ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَزَّ

وَالْبَاحُورُ الْقَمَرُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْبَصَرِيَّاتِ لَهُ وَالْبَحْرَانُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَغَمَّانَ النَّسَبُ إِلَيْهِ
بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ قَالَ الْيَزِيدِيُّ كَرَّهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ فَتَشَبَّهَ النَّسَبُ إِلَى الْبَحْرِ اللَّيْثُ رَجُلٌ

بَحْرَانِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَحْرَيْنِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعَمَانَ وَيُقَالُ هَذِهِ الْبَحْرَيْنِ وَانْتَهِيَا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِي قَالَ سَأَلَنِي الْمَهْدِيُّ وَسَالِ الْكِسَائِي عَنْ النِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَالْإِصْنَيْنِ لَمْ يَقُولَا أَحَدُهُمَا وَبَحْرَانِيٌّ قُتِلَ الْكِسَائِي كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا أَحَدُهُمَا لِاجْتِمَاعِ التَّوْنَيْنِ قَالَ وَقُلْتُ أَنَا كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بِحْرِيٌّ فَتَشَبَّهَ النِّسْبَةُ إِلَى الْبَحْرِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَانْمَأَتْوَا الْبَحْرَانِ فِي نَاحِيَةِ قَرَاهَا بِحَيْرَةٍ عَلَى بَابِ الْأَحْسَاءِ وَقُرَى هَجْرِيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَشْرَةَ فَرَاسِخٍ وَقُدِّرَتِ الْبَحَيْرَةُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَلَا يَبْعِضُ مَاؤُهَا وَمَاؤُهَا رَاكَدٌ عَاقٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ كَانَ دِيَارَ ابْنِ أَسْمَةِ الثَّقَا * وَبَيْنَ هَذَا لِيلِ الْبَحَيْرَةِ مُصَحَّفٌ

وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ يُقَالُ لَهَا الْبَحْرِيَّةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى بِلَادِ النَّجَاشِيِّ فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ وَكُلُّ مَا نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ بِحْرِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَحْرَانَ وَهُوَ بَشْتِخُ الْبَاءِ وَضَمُّهَا وَسُكُونُ الْحَاءِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْفُرْعِ مِنَ الْجَزَالِ ذَكَرَ فِي سِرِّيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ وَبَحْرُ وَبَحْرُ وَبَحْرُ وَبَحْرُ وَبَحْرُ وَبَحْرُ وَبَحْرُ أَسْمَاءُ وَبَنُو بَحْرِيٍّ بَطْنٌ وَبَحْرَةُ وَبَحْرُ مَوْضِعَانِ وَبَحْرُ وَبَحْرُ مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّامِي صَبَاصُوهٌ مِنْ ذِي بَحَارٍ جَاوَرَتْ * إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنِ غَوْلٍ فَخَنَجِ

(بَحْر) الْبَحْرُ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَكَذَلِكَ الْحَبْرُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَالْأَتَى بِحَيْرَةٍ وَالْجَمْعُ الْبَحَارُ وَبَحْرُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ طَبِئٍ وَهُوَ بَحْرُ بْنُ عَثُودٍ بْنِ عُنَيْنٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ ابْنُ جُلْهَمَةَ بْنِ طَبِئٍ بْنِ أَدَدٍ وَهُوَ رَهْطُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ وَالْبَحْرِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ (بَحْر) بَحْرُ الشَّيْءِ يَبْحَرُ وَيَبْدَهُ كَبَعْرُهُ وَقُرَى إِذَا بَحْرُ مَا فِي الْقُبُورِ أَرَى بَعَثَ الْمَوْتِ وَبَحْرُ الْمَتَاعِ فَرَقَهُ الْإِزْهَرِيُّ بَحْرُ مَتَاعِهِ وَبَعْرُهُ إِذَا تَارَهُ وَقَلْبُهُ وَفَرَقَهُ وَقَلْبُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ الْأَسْمَعِيُّ إِذَا انْتَضَعَ اللَّبَنُ وَنَحَبَبَ فَهُوَ مَبْحَرٌ فَإِذَا خَرَّ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ فَهُوَ هَادِرٌ أَبُو الْجَرَّاحِ بَحْرُ الشَّيْءِ وَبَعْرُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ قَالَ الْقِتَالُ الْعَامَرِيُّ

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ * وَكَبَشَةُ تُكْرَهُ أَمَّا أَنْ تَبْحَرَا

(بَحْر) أَبُو عَدْنَانَ قَالَ الْبَهْدِيُّ وَالْبَحْدِيُّ الْمُفْرَقُ الَّذِي لَا يَسْبُ (بَحْر) الْبَحْرُ الرَّائِحَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ مِنَ الْقَمِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَحْرُ النَّقْطُ يَكُونُ فِي الْقَمِّ وَغَيْرِهِ بَحْرُ بَحْرٍ أَوْ هُوَ ابْحَرُ وَهُوَ بَحْرُ أَوْ ابْحَرُ الشَّيْءُ صَغِيرُهُ ابْحَرٌ وَبَحْرُ أَيْ تَنَنَ مِنْ بَحْرِ الْقَمِّ الْخَبِيثِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا كَمِ

وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَإِنَّهُ مَجْزُوعَةٌ مَجْزُوعَةٌ مَجْزُوعَةٌ وَجَعَلَهُ الْقَتِيبِيُّ مِنْ حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَوْلُهُ مَجْزُوعَةٌ
أَيُّ مَظْنَةِ الْجَزْءِ هُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْقَمِّ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ أَيْ الْكُلِّ مَجْزُوعَةٌ مَجْزُوعَةٌ يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ
وَالْجَرَاعُ وَالْجَزْءُ عَشْبَةٌ تَشْبَهُ بِنَاتِ الْكُشْتِ وَلَهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ سَوْدَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا
أَكَلَتْ أَتَجَرَّتِ الْقَمِّ كَمَا هَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ مَرَعَى وَتَعْلَفُهَا الْمَوَاشِي فَتَسْمِيهَا وَمَنَابِتُهَا
الْقَبْعَانُ وَالْجَرَاعُ أَرْضٌ بِالشَّامِ لَتَنْتَبِهَا بَعْفُونَةٌ تُرَبِّهَا وَبُخَارُ الْقَصْرِ يَحْمُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ رِبْرِ * وَصَرَّاءُ لِقْسُونِهِ بُوخَارُ

وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَطَعَتْ مِنْ قَتْنٍ أَوْ غَيْرِهِ بَجَرٌّ وَبُخَارُوَالْجَزْءُ مَجْزُوعٌ فَعِلُ الْبُخَارِ وَبُخَارُ الْقَتْنِ مَا ارْتَفَعَ
مِنْهَا بَجَرَّتْ بَجَرَّتْ بَجَرَّتْ وَبُخَارًا وَكَذَلِكَ بُخَارُ الدُّخَانِ وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ هُوَ بُوخَارُ
وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى وَبُخَارُ الْمَاءِ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدُّخَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ
الرُّومِ لَا جَعْلَنَّ الْقُسْطَ طَبِيعَةَ الْبَجَرِّ أَجْمَعٍ سَوْدَاءَ وَصَفَهَا بِذَلِكَ لِبُخَارِ الْبَجَرِّ وَتَجَرُّ بِالطِّيبِ وَنَحْوِهِ
تَدَخَّنَ وَالْبُخُورُ بِالْفَتْحِ مَا يَتَجَرَّبُهُ وَيُقَالُ بَجَرُّ عَلَيْنَا مِنْ بُخُورِ الْعُودِ أَيْ طِيبٍ وَبَنَاتُ بَجَرِّ وَبَنَاتُ
بَجَرِّ سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَةً رَفَاقٌ بِيضٌ حَسَنٌ وَقَدْ وَرَدَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا قَبِيلُ
بَنَاتِ بَجَرٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَجْزُوعُ وَالْمَجْزُوعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاخِرُ سَاقِي الرِّزْقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَعْرُوفُ
الْمَاخِرُ قَابِلٌ مِنَ الْمِيمِ كَقَوْلِكَ سَمَدْرَاسَهُ وَسَبْدَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بجتر) الْجَزْءُ وَالْبَجَرُّ مُشَبَّهٌ حَسَنٌ
وَقَدْ بَجَرَّتْ وَتَجَرَّتْ وَفُلَانٌ يَمْشِي الْبَجَرِّيَّةَ وَفُلَانٌ يَتَجَرَّرُ فِي مَشْيِهِ وَيَتَجَرَّرُ فِي حَدِيثِ الْحَاجِّ
لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا فَقَالَ الْحَاجُّ * جَيْلُ الْمُحِبِّاتِ يَتَجَرَّرُ إِذَا مَشَى * فَقَالَ يَزِيدُ
* وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمُسْكِينِ شَنَاقُ * الْبَجَرُّ الْمُتَجَرَّرُ فِي مَشْيِهِ وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ الْمُسْكِينِ الْمُعْجَبِ
بِنَفْسِهِ وَرَجُلٌ يَتَجَرَّرُ وَبَجَرُّ صَاحِبُ بَجَرٍّ وَقِيلَ حَسَنُ الْمَشْيِ وَالْجِسْمِ وَالْأَتَى بَجَرِّيَّةً
وَالْبَجَرُّ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي يَتَجَرَّرُ أَيْ يَحْتَالُ وَبَجَرُّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
جَزَى اللَّهُ عَنَّا بَجَرًّا يَا وَرَهْطَهُ * بَنَى عَبْدُ عَمْرِو مَا عَفَّ وَأَمَّجَدًا
هُمُ السَّمْنُ بِالسُّنُونِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ * وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا
وَأَبُو الْبَجَرِّ مِنْ كُنَاهُمْ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

اذا كنت تطلب شأوا ملو * لفافعل فعال أبي البختري

تتبع اخوانه في البلاد * فاعنى المقل عن المكثر

وأراد البختري حذف إحدى ياءى النسب (بجذر) البخرة الكثرة فى الماء أو الثوب
(بدر) بدرت الى الشئ أبدر بدورا أسرع وتو كذلك بادرت اليه وتبادر القوم أسرعوا
وابتدروا السلاح بتادروا الى أخذه وبادر الشئ مبادرة وبداروا ابتدروه وبدر غيره اليه
يبتدروه عاجله وقول أبي المنعم

فبتدرها شرائعها فيرى * مقاتلها فيسقيها الزواما

أراد الى شرائعها حذفوا وصل وبادره اليه كبتدرة وبدرت الى الامر وبدرا الى عمل الى
واستبق واستبقنا البدرى أى مبادرين وأبدر الوصى فى مال اليتيم بمعنى بادر وبدر ويقال
ابتدر القوم امرأ أو بتادروه أى بادر بعضهم بعضا اليه أيهم يسبق اليه فيقلب عليه وبادر فلان
فلانا مولى اذا هبنا فى فراره وفى حديث اعتراف النبي صلى الله عليه وسلم لسانه قال عمر فابتدرت
عيناى أى سالت بالدموع وناقبة بدرية بدرت أمها الابل فى النتاج فجاءت بها فى أول الزمان فهو
أغزر لها وأكرم والبادرة الحدة وهو ما يبتدر من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل وبادرة
الشرا ما يبتدر لمنه يقال أختنى عليك بادرته وبتدت منه بواذر غضب أى خطأ وسقطات
عندما احتد والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التى تسبق من الانسان فى الغضب ومنه
قول النابغة ولا خير فى حلم اذا لم تكن له * بواذر تحمى صفوه ان يكذرا

وبادرة السيف شبابه وبادرة النبات رأسه أول ما ينقطع عنه وبادرة الحناء أول ما يبتدأ منه
والبادرة أجود الورس وأحدته نباتا وعين حدة بدره وحدة مكثرة صلبة وبدره بتدر
بالنظر وقيل حدة واسعة وبدره تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وعين لها حدة بدره * شقت ما قيم ما من آخر

وقيل عين بدره يبتدر نظرها تنظر الخيل عن ابن الاعرابى وقيل هى الحديدة النظر وقيل هى
المدورة العنامة والصحيح فى ذلك ما قاله ابن الاعرابى والبدرا القمر اذا امتلا وانلمس يبتدرا

لأنه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لأنه يبادر بطلوعه غروب الشمس لأنهما يتراقبان في الأفق صبحاً وقال الجوهري سمي بدراً لمبادرته الشمس بالطلوع كأنه يجملها المغيّب وسمى بدراً لتمامه وسميت ليلة البدر لتمام قرها وقوله في الحديث عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بيدر فيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاستدارته قال الأزهري وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدراً لأنه مدور وجع البدر بدور وأبدر القوم طلع لهم البدر ونحن مبديون وأبدر الرجل إذا سرى في ليلة البدر وسمى بدراً لامتلائه وليلة البدر ليلة أربع عشرة وبدر القوم سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن أحر

وقد ضرب البدر للجوج بكفه * عليه ونعطي رغبة المتودد

ويروى البدة والبادر القمر والبادرة الكلمة العوراء والبادرة الغضبة السريعة يقال احذروا بادرته والبدر الغلام المبادر وغلام بدر ممتلى وفي حديث جابر كأنه لا يبيع التمر حتى يبدر أي يبلغ يقال بدر الغلام إذا تم واستدار تشبهاً بالبدر في تمامه وكاله وقيل إذا اجتر البسر يقال له قد أبدر والبدر جلد السخلة إذا فطم والجمع بدور وبدر قال الفارسي ولا نظير لبدر وبدر لا بضعة ويضع وهضبة وهضب الجوهري والبدر مسك السخلة لأنها مادامت ترضع فسكها اللبن شكوة وللسمن عكة فإذا فطمت فسكها اللبن بدرة وللسمن مساد فإذا أجذعت فسكها اللبن وطب وللسمن نجي والبدر كيس فيه ألف أو عشرة آلاف سميت ببدر السخلة والجمع البدور وثلاث بدرات أبو زيد يقال لمسك السخلة مادامت ترضع الشكوة فإذا فطم فسكها البدر فإذا أجذعت فسكها السقاء والبدرتان من الإنسان لثنتان فوق الرغناوين وأسفل التندوة وقيل هما جابا الكركرة وقيل هما عرفان يكتننانهما قال الشاعر * عمري بوادرها منها فوارقها * يعني فوارق الابل وهي التي أخذها الخاض ففرقت نأدة فكلما أخذها وجع في بطنها مرت أي ضربت بخفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الإنسان وغيره اللحمه التي بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراش بن عمرو العبسي

هلا سألت ابنة العبسي ما حبي * عند الطعان إذا ما غص بالريق

وجاءت الخيل تجر بوادرها * زوراً وزلت يد الراعي عن الفوق

يقول هلا سألت عني وعن شجاعتي إذا اشتدت الحرب واجرت بوادر الخيل من الدم الذي يسيل من فرسانها عليها ولما يقع فيها من زلل الراعي عن الفوق فلا يهتدي لوضعه في الوتر دهشاً وحيرة

وقوله زوراً يعني ما ناله أي غلب لشدة ما تلاقى وفي الحديث انه لما أنزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك
جامعها صلى الله عليه وسلم ترعد بواذره فقال زملوني زملوني قال الجوهرى في هذا الموضع البواذر
من الانسان اللحمة التي بين المنكب والعنق قال ابن بري وهذا القول ليس بصواب والصواب
أن يقول البواذر جمع بادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق والبذر الانذر وخص كراع به انذر
القمح يعني الكدس منه وبذلك فسر الجوهرى البذر الموضع الذي يداس فيه الطعام وبذر
ماء يعني قال الجوهرى يذكرو يوث قال الشعبي بذر بركانت لرجل يدعى بذرأ ومنه يوم بذر
وبذر اسم رجل (بذر) البذر والبذر أول ما يخرج من الزرع والبقول والنبات لا يزال ذلك اسمه
مادام على ورقين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا
طلع من الارض فجمع وقيل هو أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه والجمع بذور وبذر والبذر
مصدر بذرت وهو على معنى قولك تترت الحب وبذرت البذر زرعت وبذرت الارض بذر بذرا
خرج بذرها وقال الاصمعي هو أن يظهر نباتها متفرقا وبذرها بذرا وبذرها كلاهما زرعا والبذر
والبذرة التسل ويقال ان هؤلاء البذرسو وبذرا الشيء بذرا فرقه وبذر الله الخلق بذرا بينهم
وفرقهم وتفرق القوم شذر بذر وشذر بذرا في كل وجه وتفرقت ابه كذلك وبذر اتباع
وبذري فعلى من ذلك وقيل من البذر الذي هو الزرع وهو راجع الى التفريق والبذري الباطل
عن السيراني وبذر ماله أفسده وأفقته في السرف وكل ما فرقته وأفسده فقد بذرته وفيه
بذارة مشددة الراء وبذارة مخففة الراء أي تبذير كلاهما عن الحياني وتبذير المال تفريقه
اسرافا ورجل تبذرة للذي يسد ماله ويفسده والتبذير افساد المال وانفاقه في السرف
قال الله عز وجل ولا تبذر تبذرا وقيل التبذير أن يتفق المال في المعاصي وقيل هو أن يسط
يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا أبو عمرو البذرة التبذير والنبذرة بالنون والباء تفريق المال في غير حقه وفي حديث
وقف عمر رضي الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير ما بذر المبادر والبذر المسرف في النفقة باذر
وبذر مبادرة وتبذيرا وقول المتخلل يصف صحابا

مستبذرا يرغب قدامه * يرمي بيم السمر الاطول

فسره السكري فقال مستبذير يفرق الماء والبذير من الناس الذي لا يستطيع ان يمسك

سره ورجل يذارة يذرماله وبذور وبذير يذيع الاسرار ولا يكتم سرا والجمع بذرمثل صبور
وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اتي اذ البذرة البذر
الذي يفشى السرو يظهر ما يسمعه وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمساييح البذر وفي
حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء ليسوا بالمذايع البذر جمع بذور يقال بذرت
الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أي أفشيت به وفرقته وبذارة الطعام نثره ورعيه عن اللحياني
ويقال طعام كثير البذارة أي كثير التزل وهو طعام بذرا أي نزل قال

وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَا تَرَى * جَذْمَاءٌ لَيْسَ لَهَا بَذَارَةٌ

الاصمعي تبذر المله اذا تغير واصفر وأنشد لابن مقبل

قَلْبًا مَبْلِيَّةً جَوَارِزَ عَرِشِهَا * تَتَّقِي الدَّلَامَا جَنِّ مَبْتَذِرٍ

قال المتبذر المتغير الاصفر ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا أي لو جربته هذه عن أبي حنيفة
وكثير يشيرو بذير اتباع قال الفراء كثير بذير مثل شير لغة أولغية ورجل هذرة بذرة وهي بذارة
بذارة كثير الكلام وبذر موضع وقيل ما معروف قال كثير عزة

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا * جَرَّ أَبَاؤُكُمْ كَوْمًا بَذَرُوا الْغَمْرَا

وهذه كلها آبار بمكة قال ابن بري هذه كلها أسماء بديل ابدالها من قوله امواها ودعا
بالسقي للاموا وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا ولم يجئ من الاسماء على فعل الا بذر
وعثر اسم موضع وخضم اسم العثر بن تميم وشلم اسم بيت المقدس وهو عبراني وبقم وهو اسم
أعجمي وهي شجرة وكنتم اسم موضع أيضا قال الازهرى ومثل بذر خضم وعثر وبقم شجرة
قال ولا مثل لها في كلامهم (بذعر) ابذعر الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعر النفاق
أي تفرق وتبتد قال أبو السعيد ابذعرت الخيل وابشعرت اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه قال
زفر بن الحرث فلا افلحت قيس ولا عز ناصر لها بعد يوم المرح حين ابذعرت

قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فَطَارَتْ شَلَالًا وَابْذَعَرَتْ كَانَهَا * عَصَابَةٌ سَبِي خَافَ أَنْ تَنْقَسِمَا

ابذعرت أي تفرقت وجفقت (بذقر) ابذقر القوم وابذعروا تفرقوا ونذكر في ترجمة مذقر
فما ابذقرتموه هي لغة معناه ما تفرق ولا تمذرو وهو مذكور في موضعه (بر) البر الصدق

قوله المرح هو في الاصل
بالحاء المهملة وحرره اه

والطاعة وفي التزويل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله أراد ولكن البر من آمن بالله قال ابن حنبل وهو قول سيويه وقال بعضهم ولكن ذا البر من آمن بالله قال ابن جني والاول أجود لان حذف المضاف ضرب من الاتساع والخبر اولى من المبتدأ لان الاتساع بالاعجاز اولى منه بالصعود قال وأما ما يروى من أن النمر بن تولب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من أمير المؤمنين في امسقر ير يدليس من البر الصيام في السفر فانه أبدل لام المعرفة بميم هو شاذ لا يسوغ حكاية عنه ابن جني قال ويقال ان النمر بن تولب لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال وتظهر في الشذوذ ما قرأته على أبي علي باسناده الى الاصمعي قال يقال بنات تحزرو بنات تحزروهن سحائب ياتين قبل الصيف يضربن سحائب في السماء وقال شمر في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر بالصلاح وقال بعضهم البر بالخير قال ولا أعلم تفسيراً أجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا قال وجعل لبيد البر التقي حيث يقول • وما البر الا مضمرات من التقي • قال وأما قول الشاعر • تحزروهم في غيري • معناه في غير طاعة وخير وقوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال الزجاج قال بعضهم كل ما تقرب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو اتفاق قال أبو منصور والبر خير الدنيا والآخرة خير الدنيا ما يسره الله تبارك وتعالى للعبد من الهدى والتقى والخيرات وخيراً لاخرة القور بالنعيم الدائم في الجنة جمع الله لنا بينهما بكرمه ورحمته وبره إذا عمل وبر في عيونه يبر إذا صدقه ولم يحنث وبره يبر إذا وصله ويقال فلان يبر به أي يطيعه ومنه قوله • يبرك الناس ويقر ونكاه • ورجل يبرني قرابته وبار من قوم بررة وبارر والمصدر البر وقال الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله أراد ولكن البر من آمن بالله وقول الشاعر

وكيف أوصل من أصبحت • خللته كأي مرحب

أي كخللة أبي مرحب وتباروا فاعلوا من البر وفي حديث الاعتكاف البر تردن أي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كلب قريش والانصار وان البردون الاثم أي أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والتكث وبره اسم علم بمعنى البر معرفة فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسند كرمي فجار قال النابغة

فوله وبره الخ نابه ضرب
وعلم اه

[illegible]

أَيُّ تَحَرُّجَتْ فِي سَيِّئِنَا وَقُرْبِنَا الْأَجْرِي رَزْتُ قَسْمِي وَبَرَرْتُ وَالِدِي وَغَيْرُهُ لَا يَقُولُ هَذَا وَرَوَى
الْمُتَذَرِّي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي كِتَابِ الْفَصِيحِ يُقَالُ صَدَقْتُ وَبَرَرْتُ وَكَذَلِكَ بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرُهُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ بَرَرْتُ فِي قَسْمِي وَأَبْرَأْتُ اللَّهَ قَسْمِي وَقَالَ الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ

وقال غيره أبر فلان قسم فلان وأخته فاما أبر فمعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه وأخته اذالم

يجبه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره بر بالكسر وبراء رأى صدقه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من آل ولا برأى صدق ومنه الحديث أمرنا بسبع منها براء القسم أبو سعيد برت سلعة إذا نقت قال والاصل في ذلك أن تكافئه السبعة بما حفظها وقام عليها تكافئه بالغلاء في الثمن وهو من قول الاعشى يصف خيرا

تخيرها أخوانا شهرا * وربى برها عا مفعاما

والبر ضد العقوق والمبرة مثله وبرت والذي بالكسر أبره برأ وقد بر والله يبره ويبره برأ فيبر على برت ويبر على برت على حذما تقدم في الدين وهو بره وبارع عن كراع وأنكر بعضهم بار وفي الحديث غصبوا بالارض فانها بره بكم أى تكون بيوتكم عليها وتدفنون فيها قال ابن الأثير قوله فانها بكم بره أى مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم والى بعد الموت معادكم وفي حديث زمزم أناء آت فقال احفر بره سماها بره لكثرة منافعها وسعة مائها وفي الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى بره فسمها زينب وقال تركى نفسها كله كره ذلك وفي حديث حكيم بن حزام أرايت أمورا كنت أبرتها أى أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وجع البر الآبرار وجع البر البرة وفلان يبر خلقه ويبره أى يطيعه وامرأة بره بولدها وبارة وفي الحديث فى بر والدين وهو فى حقهما وحق الأقربين من الأهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم وجع البر آبرأوه وكنه يراما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة أى مع الملائكة وفي الحديث الاثمة من قرش آبرها امرأة آبرها وفجارها امرأة فجارها قال ابن الأثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا طريق الحكم فيهم أى اذا صلح الناس وبروا وأبهم الآبرار واذا فسدوا وفجروا وأبهم الأشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونون يولى عليكم والله يبر عباده يرحمهم وهو البر وبرته برأ وصلته وفي التنزيل العزيز أن تبروهم وتقسطوا اليهم ومن كلام العرب السائر فلان ما يعرف هرا من بر معناه ما يعرف من بهره أى من يكرهه ممن يبره وقيل الهرا السور والبر الفارة فى بعض اللغات أودويته تشبهها وهو مذكور فى موضعه وقيل معناه ما يعرف الهرة من البربرة فالهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعزى وقال الفزارى البر اللطف والهرا العقوق وقال يونس الهرا سوق الغنم والبردعاء الغنم وقال ابن الأعرابي البر فعل كل خير من أى ضرب كان والبردعاء الغنم

الى العلف والبر الاكرام والهراخصومة وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى الهردعاء
الغنم والبرسوقها التهذيب ومن كلام سليمان من اصلح جوائيته بر الله برانته المعنى من
اصلح سريره اصلح الله علانيته اخذ من الجحوق والبر فالحق كل بطن غامض والبر المتن الظاهر
فهاتان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والتون وورد من اصلح جوائيته اصلح الله برانته
قالوا البرانى العلانية والالف والتون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعا صنعانى واصله من
قولهم خرج فلان برا اذا خرج الى البر والصرا وليس من قديم الكلام وفصيحه والبر الفؤاد
يقال هو مظم البر وأنشد ابن الاعرابى

أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ * وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوَامِرُهُ

وأبر الرجل كثر ولده وأبر القوم كثروا وكذلك أعزوا فأبروا فى الخير وأعزوا فى الشر وسند كر
أعزوا فى موضعه والبر بالفتح خلاف البحر والبرية من الارضين بفتح الباء خلاف الريفية
والبرية الصحراء نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبر نقض الكن
قال الليث والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب جلست برا او خرجت برا قال أبو منصور
وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال أقصم العرب أبرهم معناه
أبعدهم فى البر والبدودارا وقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر
الجذب فى البر والقحط فى البحر أى فى مدن البحر التى على الانهار قال شمر البرية الارض
المسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر اقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبريت
بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عقرية وعشيرة والجمع البرارى
وفى التهذيب البريت عن أبي عبيد وشمروا ابن الاعرابى وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى
البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت أبر فلان اذا ركب البر ابن
سيده وانه لم يبر بذلك أى ضابطه وأبر عليهم غلبهم والابرار الغلبة وقال طرفة

يَكْشِفُونَ الضَّرْعَ عَنْ ذِي ضَرِّهِمْ * وَيَبْرُونَ عَلَى الْآبِي الْمُرِّ

أى يغلبون يقال أبر عليه أى غلبه والمبر الغالب وسئل رجل من بني أسد أتعرف القرس
الكريم قال أعرف الجواد المبر من البطي المقريف قال والجواد المبر الذى اذا انقب يأتف
السير ولهز العير الذى اذا عدا اسلھب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلاَّب ويقال أبره
يبره اذا قهره بفعله أو غيره ابن سيده وأبر عليهم شرا حكاها ابن الاعرابى وأنشد

اِذَا كُنْتُ مِنْ جَانِّ فِي قَعْدَارِهِمْ * فَلَسْتُ اُبَالِي مِنْ اَبْرٍ وَمِنْ جَهْرٍ

ثم قال آبر من قوله هم آبر عليهم شرا وآبر وجهر واحد جمع بينهما وآبر فلان على أصحابه أي
علاهم وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح فلان قد آبر عليهم أي
استصعب وغلهم وابتر الرجل انصب منفردا من أصحابه ابن الاعرابي البرابير أن ياتي الراعي
اذا جاع الى السبيل فيفرك منها آحبا ويقرعه من قنبره وهو قشره ثم يصب عليه اللبن الحليب
ويغليه حتى ينضج ثم يجعل في اناء واسع ثم يسمنه أي يبرده فيكون أطيب من السميد قال وهى
الغبيرة وقد اعتدنا والبرير غر الاراك عامة والمردغة والكاث نضجه وقيل البرير
أول ما يظهر من غر الاراك وهو حلو وقال ابو حنيفة البرير اعظم حبا من الكاث واصغر
عنقودا منه وله بحمة مدورة صغيرة صلبة اكبر من الحصى قليلا وعنقوده بحلة الكف الواحدة
من جميع ذلك بريرة وفي حديث طهفة ونسعه البرير أي تجنيه لاكل البرير غر الاراك
اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الا ترمالنا طعام الا البرير والبر
الحنطة قال المتخل الهذلي

لَا دَرْدَرِي اِنْ اطْعَمْتُ نَارَكُمْ * قَرَفَ الْحَنِي وَعِنْدِي الْبُرْمَكُورُ

ورواه ابن دريد رانداهم قال ابن دريد البرافض من قولهم القمقم والحنطة واحدة بريرة قال
سيبويه ولا يقل لصاحبه برار على ما يغلب في هذا التحولان هذا الضرب انما هو سماعى
لا طراعى قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البر على آبر ارجوزه المبرد قياسا والبرور
الجشيش من البر والبريرة كثرة الكلام والجلبة بالاسان وقيل الصياح ورجل برار اذا كان
كذلك وقد برر اذا هذى القراء البريرى الكثير الكلام بلا منفعة وقد برر فى كلامه بريرة
اذا اكثر والبريرة الصوت وكلام من غضب وقد برر مثل ترثر فهو زئار وفي حديث على كرم
الله وجهه لما طلب اليه اهل الطائفة ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والخمر فاستنع قاموا
ولهم تغذرو وبريرة البريرة التخليط في الكلام مع غضب وفور ومنه حديث اُحد فأخذ اللواء
غلام أسود فنصبه وبربر وبربر جيل من الناس يشال انهم من ولد بر بن قيس بن عيلان قال
ولا أدري كيف هذا والبريرة الجماعة منهم زادوا الها فيه اما للجمعة واما للنسب وهو الصحيح
قال الجوهرى وان شئت حذفها وبربر التيس للهياج تب ودلور بارلها في الماء بريرة أي
صوت قال رؤبة * آروى ببربارين في الغطماط * والبريراء على لفظ التصغير موضع قال

ان يجرع البراء فالحسى * فوكر الى النقعين من وبعان

ومبرة اكمة دون الجار الى المدينة قال كثير عزة

اقوى الغياطل من حراج مبرة * جنوب سهوة قد عفت فرمالها

وبريرة اسم امرأة وبريرة بنت مريم بن مروهي أم النضر بن كنانة (بز) البزير

البقل وغيره ودهن البزير والبزير بالكسر أفصح قال ابن سيده البزير والبزير كل حب يزر

للنبات وبزير بزراندره ويقال بزيرته وبزيرته والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول

وما أشبهها وقيل البزير الحب عامة والمبزور الرجل الكثير الولد يقال ما أكبر بزيره أي ولده

والبزراء المرأة الكثيرة الولد والزبراء الصلبة على السير والبزرائحاط والبزرا الاولاد والبزير

والبزير التابل قال يعقوب ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وجمعه بزائر وبازير بجمع الجمع وبزير

القدر رعى فيها البزير والبزير الهيج بالضرب وبزيره بالعصا بزر اضربه بها وعصا بزر عظمة

أبو زيد يقال للعصا البزيرة والقسيمة والبيازر العصي الخنم وفي حديث علي يوم الجمل

ما شئت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجني البيازر العصي والمواجني جمع

مبيضة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب والبيزار الذكر وعزيرى خنم قال

قد لقيت سدره جعاذ الهاء * وعددا خما وعزيرى * من نكل اليوم فلا رعى الحى

سدره قبيلة وسند كرها في موضعها وعزة بزرى قعساء قال

ابتلى عزة بزرى بدوخ * اذا مارا مها عزيرى بدوخ

وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصفا للعزة الا أن يريد

ذو عزة ومبزر القصار ومبزره كلاهما الذى يزر به الثوب فى الماء الليث المبزير مثل خشبة

القصارين تزر به الثياب فى الماء الجوهرى البزير خشب القصار الذى يدق به والبيزار الذى

يحمل البازي قال أبو منصور ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل الجوهرى البيازرة جمع بيزار

وهو معرب بازيار قال الكمي

كان سواي قها فى الغبار * صقور تعارض بزارها

وبزير بزر امتخط عن نعلب وبنو البزير بطن من العرب ينسبون الى أمهم الازهرى البزير

لقب لبني بكر بن كلاب وتبزر الرجل اذا انتهى اليهم وقال القتال الكلابي

اذا ما تجعفرتم علينا فائنا * بنو البزير من عزة تبزر

قوله جنوب سهوة كذا
بالاصل وفي ياقوت نجوت
بجاء مبهمة فباء موحدة
مضمومتين ففتاة فوقية
بعد الواو جمع خبت بفتح
الخاء المبهمة وسكون الموحدة
وهو المكان المتسع كافي
القاموس اه معجمه

وبزرة اسم موضع قال كثير

بُعَاذَنَ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَا زَبْرَةٍ * عَتَا قُ الْمَطَايَا مُسْتَفَاتٍ حِبَالُهَا

وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَاذِرُ قَبْلَ بَاذِرٍ
 ناحية قرية من كُرْمَانَ بِهَا جِبَالٌ وفي بعض الروايات هم الأكراد فإن كان من هذا فكأنه أراد
 أهل البازر أو يكون مُمَوَّابًا بِاسْمِ بِلَادِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى بِالْبَاءِ وَالزَّيْ
 مِنْ كَلْبِهِ وَشَرَحَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي رَوَاهُ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهُمْ هَذَا الْبَاذِرُ وَقَالَ
 سَفِيَانٌ مَرَّةً هُمْ أَهْلُ الْبَاذِرِ يَعْنِي بِأَهْلِ الْبَاذِرِ أَهْلُ فَارِسٍ هَكَذَا قَالَ هُوَ بَلَّغْتُهُمْ قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ فِي
 لَفْظِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ السِّيرَ زَايَا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الزَّيْ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي فَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا
 وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ مَعَ تَقْدِيمِ الزَّيْ (بسر) الْبَسْرُ الْأَعْمَالُ وَبَسْرُ الْفَعْلِ النَّاقَةُ يَبْسُرُهَا بَسْرًا
 وَابْتَسَرَهَا ضَرْبُهَا قَبْلَ الضَّبْعَةِ الْأَسْمَى إِذَا ضَرَبَتْ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ فَذَلِكَ الْبَسْرُ وَقَدْ
 بَسَرَهَا الْفَعْلُ فَهِيَ مَبْسُورَةٌ قَالَ شَمْرٌ وَمِنْهُ يُقَالُ بَسَرْتُ غَرِيمِي إِذَا تَقَاضَيْتَهُ قَبْلَ مَحَلِّ الْمَالِ
 وَبَسَرْتُ الثَّمْلَ إِذَا عَصَرْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَّقِجَّ وَكَانَ الْبَسْرُ مِنْهُ وَالْمَبْسُورُ طَالِبُ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ
 مَوْضِعِهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قَالَ لِلْوَلِيدِ الثَّيَّاسِ لَا يَبْسُرُ الْبَسْرُ ضَرْبُ الْفَعْلِ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ
 تَطْلُبَ يَقُولُ لَا تَحْمِلْ عَلَى النَّاقَةِ وَالشَّاةُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبَ الْفَعْلَ وَبَسْرًا حَاجَتُهُ يَبْسُرُهَا بَسْرًا
 وَبَسَارًا وَابْتَسَرَهَا وَبَسْرًا طَلَبُهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا وَفِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّايِ

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ * تَبْسُرُ يَتَّبِعِي فِيهَا الْبَسَارَا

بَنَاتُ الْأَرْضِ الْبَنَاتُ وَفِي الصَّحَاحِ بَنَاتُ الْأَرْضِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَخْفَى عَلَى الرَّايِ قَالَ ابْنُ بَرِي
 قَدَوْهُمْ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ بَنَاتِ الْأَرْضِ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَخْفَى عَلَى الرَّايِ وَانَّمَا غَلَطَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ
 ظَنَّ أَنَّ الْهَاءَ فِي عَنْهُ ضَمِيرُ الرَّايِ وَأَنَّ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ فِيهَا ضَمِيرُ الْأَبْلِ خَمَلَ الْبَيْتِ عَلَى أَنَّ شَاعِرَهُ وَصَفَ
 أَبْلًا وَرَاعِيًا وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ وَانَّمَا وَصَفَ الشَّاعِرَ جَارًا وَأَتَتْهُ وَالْهَاءُ فِي عَنْهُ تَعْوِذٌ عَلَى جَارِ الْوَحْشِ
 وَالْهَاءُ فِي فِيهَا تَعْوِذٌ عَلَى أَمْتِهِ قَالَ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ يَبْسُرُ أَوْ نَحْوَهُمَا

أَطَارَ نَسِيلَهُ الْحَوْلِي عَنْهُ * تَتَّبَعُهُ الْمَذَانِبُ وَالْقِفَارَا

وَتَبْسُرُ طَالِبُ الْبَنَاتِ أَيْ حَفَرَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ أَخْبَرَ أَنَّ الْحَرَّ انْقَطَعَ وَجَاءَ الْقَيْظُ وَبَسْرُ النَخْلَةِ
 وَابْتَسَرَهَا لَقَحْهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْقِجِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

طَافَتْ بِهِ الْعَجْمُ حَتَّى نَذَاهُهَا * عَمَّ لَفَعْنُ لِقَا حَاغِرٍ مَبْسَرٍ
 أبو عبيدة إذا همت الفرس بالفعل وأرادت أن تستودق فأول وداعها المباشرة وهي مباشرة ثم
 تكون وديتها والمباشرة التي همت بالفعل قبل تمام وداعها فإذا ضربها الحصان في تلك الحال
 فهي مبسورة وقد تبسرها وبسرها والبسر ظلم السقاء وبسر الحن بسرائكاه قبل وقته
 وبسروا بسر إذا عصر الحن قبل أوانه الجوهرى البسر أن ينكأ الحن قبل أن ينضج أى يقرف
 عنه قشره وبسر القرحة يبسرها بسر أنكأها قبل النضج والبسر القهر وبسريسر
 بسرا وبسورا عبس ووجه بسر بسرو وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز ووجوه يومئذ بأسرة
 وفيه ثم عبس وبسر قال أبو اسحق بسر أى تطرب بكراهة شديدة وقوله ووجوه يومئذ بأسرة أى
 مقطبة قد أيقنت أن العذاب نازل بها وبسر الرجل وجهه بسورا أى كبح وفي حديث سعد
 قال لما سألت راعمته أى فكأت تلقانى مرة بالبسر ومرة بالبسر البسر بالمجعة الطلاقة والبسر
 بالمهملة القطوب بسر وجهه يسره وبسر النهار برد والبسر الغض من كل شئ والبسر
 التمر قبل أن يربط لغضاضته واحدة بسرة قال سيبويه ولا تكسر البسرة إلا أن تجمع بالالف
 والتاء لقلة هذا المثال في كلامهم وأجاز بسران وتمران يريد بهما نوعين من التمر والبسر وقد
 أبسرت النخلة ونخله مبسر بغيرها كله على النسب ومبسر لا يربط ثمرها وفي الحديث في شرط
 مشترى النخل على البائع ليس له مبسار هو الذى لا يربط بسره وبسر التمر يسره بسرا وبسره
 إذا نبذ فخلط البسر بالتمر وروى عن الأشجع العبدى أنه قال لا تبسروا ولا تتجروا فاما البسر
 بفتح الباء فهو خلط البسر بالرب أو بالتمر واتبأ ذهما جميعا والتجر أن يؤخذ ثمر البسر فيلقى مع
 التمر وكره هذا أحد الرخليطين لهنى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وأبسر وبسر إذا خلط البسر
 بالتمر أو الرطب فنبذهما وفي الصحاح البسر أن يخلط البسر مع غيره في النيد والبسر ما لون ولم
 ينضج وإذا نضج فقد أربط الأصمى إذا حضرحبه واستدار فهو خلل فإذا عظم فهو البسر
 فإذا أجزت فهي شقعة الجوهرى البسر أوله طلع ثم خلل ثم بلع ثم بسر ثم رطب ثم تمر واحدة
 بسرة وبسرة وبسرات وبسروا وبسر وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة من
 الثبت ما ارتفع عن وجه الأرض ولم يطل لانه حينئذ غرض قال وهو غضا طيب ما يكون
 والبسرة الغض من البهمى قال ذو الرمة

رَعَتْ بِأَرْضِ الْبَهْمَى جَمِئاً وَبُسْرَةً * وَصَمْعاً حَتَّى آتَقَتْهَا نِصَالُهَا

قوله الجوهرى البسر الخ
 ترك كثيرا من المراتب التي
 يؤل إليها الطلع حتى يصل
 إلى مرتبة التمر فانظرها في
 القاموس وشرحه اه

مجمعه

أى جعلتها تشكى أوقها الجوهرى البسرة من النبات أولها البارض وهى كما تبدى فى الأرض
ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمغ ثم الحشيش ورجل بسروا امرأة بسرة شبان طريان والبسر
والبسرة الماء الطرى الحديث العهد بالمطر صاعه ينزل من المزن والجمع يسر مثل رشح ورمح
والبسرة حفر الانهار اذا عر الماء أوطانه قال الازهرى وهو البسر وأنشدت الراعى
اذا اخصبت نبات الارض عنه • تبسرى فى البسار

قال ابن الاعرابى نبات الارض الانهار الصغار وهى الغدران فيها بقايا الماء وبسر التهر اذا حفر
فيه بئر وهو جاف وأنشدت الراعى أيضا وابسر اذا حفر فى أرض مظلومة وابسر الشئ
أخذته غصا طريا وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط
الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ايسرت واليك توجهتوبك اعتصمت أنت ربى وربانى
اللهم اكفنى ما أهمنى وما لم أهتم به وما أنت أعلم بهمنى وزودنى التقوى واغفر لى ذنوبى ووجهنى
للخير أين توجهت ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك ايسرت أى ابتدأت سفرى وكل شئ
أخذته غصا فقد بسرت وابسرت قال ابن الاثير كذا رواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون
والشين المجهة أى تحركت وميرت وبسرت النبات ابسره بسرا اذا رعيته غصا وكنت أول من
رعاه وقال لبيد يصف غيثا رعاه أنفا

بسرت نداء لم تسرب وحوشه • يعرب كدع الهاجر المشدب

والبياسة قوم بالسند وقيل جيل من السند يهاجرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم
ورجل يسرى والبسار مطر يدوم على أهل السند فى الصيف لا يقطع عنهم ساعة قتلك أيام
البسار وفى المحكم البسار مطر يدوم فى الصيف يدوم على البياسة ولا يقطع والبسرات رياح
يستدل بهبوبها على المطر ويقال للشمس بسرة اذا كانت حراء لم تصف وقال البعيث يذكرها
فصحبها والشمس حراء بسرة • بساقفة الانعام موت مغلس

الجوهرى يقال للشمس فى أول طلوعها بسرة والبسرة رأس قضيب الكلب وابسر المركب
فى البحر أى وقف والباسور كالنأسور أى عجمى داء معروف ويجمع البواسير قال الجوهرى هى
عله تحدث فى المقعدة وفى داخل الانف أيضا نسأل الله العافية منها ومن كل داء وفى حديث
عمران بن حصين فى صلاة القاعدو كن ببسورا أى به بواسير وهى المرض المعروف وبسرة اسم
وبسر اسم قال ويدعى ابن محبوب سليم واسم • ولو كن بسرا فذلك أنكرا

(بشر) البشر الخلق يقع على الاثنى والذ كر الواحد والاثنين والجميع لا يثنى ولا يجمع يقال
هي بشر وهو بشر وهم بشر ابن سيده البشر الانسان الواحد والجميع والمذكر
والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التزويل العزيز اثنون بشرين مثلاً والجمع ابشار والبشرة
أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم
وفي المثل انما يعاتب الادمي ذو البشرة قال أبو حنيفة معناه أن يعاد إلى التباغ يقول انما يعاتب
من يرجى ومن له مسكة عقل والجمع بشر ابن برزج والبشر جمع بشرة وهو ظاهر الجلد الليث
البشرة أعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان ويعني به اللون والرقّة ومنه اشتقت مباشرة
الرجل المرأة لتضام ابشارهما والبشرة والبشر ظاهر جلد الانسان وفي الحديث لم ابعث عمالي
ليضربوا ابشاركم وأما قوله تدرى فوق متنها قرناً • على بشر وأنسه لباب
قال ابن سيده قد يكون جمع بشرة كشجرة وشجرة ونمرة ونمر وقد يجوز أن يكون أراد الهاء فحذفها
كقول أبي ذؤيب ألابت شعري هل تنظر خالد • عنادي على المهاجر أم هو يائس
قال وجعه أيضاً ابشار قال وهو جمع الجمع والبشر بشر الادمي وبشر الادمي بشره بشراً
والبشرة قشر بشرته التي ينبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ بطنه بشرة ابن برزج من العرب
من يقول بشرت الادمي بشره بكسر الشين إذا أخذت بشرته والبشارة ما بشر منه وبشره
أظهر بشرته وبشرت الادمي فهو مبشر إذا ظهرت بشرته التي تلي اللحم وأدتمه إذا أظهرت
أدتمه التي ينبت عليها الشعر الليثاني البشارة ما قشرت من بطن الادمي والتخلي ما قشرت عن
ظهره وفي حديث عبد الله من أحب القرآن فليشرأى فليفرح وليسرأ إذا أن محبة القرآن
دليل على محض الايمان من بشر يشرب بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الادمي بشره إذا
أخذت بطنه بالشقرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسبه
القرآن وفي حديث عبد الله بن عمرو أن ابشر الشوارب بشرأى تحفها حتى بين بشرتها
وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار أبو صفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي ينبت فيه الشعر
البشرة والادمة والشواة الاصمعي رجل مؤدّم مبشر وهو الذي قد جع ليناً وشدة مع المعرفة
بالامور قال وأصله من أدمة الجلد وبشرته فالبشرة طاهره وهو منبت الشعر والادمة باطنه
وهو الذي يلي اللحم قال والذي يرا دمنه انه قد جع بين لين الادمة وخشونة البشرة وجرب الامور
وفي الصحاح فلان مؤدّم مبشر إذا كان كاملاً من الرجال وامرأة مؤدمة مبشرة تامة في كل وجه

قوله برزج كذا بالاصل
المعتمد وفي شرح القاموس
ابن برزج يفتح أو له وضحه مع
ضم الزاي وسكون الراء
للهملة بعدها جيم وتأمل
اه معجمه

وفي حديث بحنة ابنتك المؤدمة البشارة يصف حسن بشرتها وشدها وبشر الجراد الارض
أكلمه ما عليها وبشر الجراد الارض يشورها بشر اقشرها وأكل ما عليها كأن ظاهرا الارض
بشرتها وما أحسن بشرتها أي حنائه وهيبته وأبشرت الارض اذا أخرجت نباتها وأبشرت
الارض ابشارا بذرت فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما أحسن بشرتها وقال أبو زياد الاجر
أبشرت الارض وما أحسن مشرتها وبشرة الارض ما ظهر من نباتها والبشرة البقل والعشب
وكلمين البشرة وبشر الرجل امرأته مباشرة وبشارا كن معها في ثوب واحد فوليت بشرته
بشرتها وقوله تعالى ولا تبشروهن وأنتم عاكفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل
يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامسها والخبر
المباشر التي تهم بالتعل والبشر أيضا المباشرة قال الافوه

لَمَّا رَأَتْ شَيْئِي تَغَيَّرَ وَانْتَبَهَى * مِنْ دُونَ نَهْمَةِ بَشَرِهَا حِينَ انْتَبَهَى

أي مباشر في اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويبشر وهو صائم أراد بالمباشرة الملازمة وأصله من
لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يراد بمعنى الوطئ في الفرج وخارجا منه وبشر الامر وليه بنفسه
وهو مثل ذلك لانه لا يشترط لاهل امر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فبأشروا روح
اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرض ليست له بشرة ومباشرة
الامر ان تحضره بنفسك وتلي به نفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا
وبشورا وبشرا وبشره به بشرا كله عن الليث وبشرة وبشرة فبشر به وبشرا يبشر بشرا
وبشورا يقال بشرته فأبشروا ببشر وبشروا ببشر وفي التزويل العزيز فاستبشروا ببشركم
الذي يابغى به وفيه أيضا وأبشروا بالجنة واستبشروا كبشره قال ساعدة بن جوية

فَيَنَاتُوحُ اسْتَبَشَرُوا هَاجِبَهَا * عَلَى حِينِ أَنْ كُلَّ الْمَرَامِ تَرُومُ

قال ابن سيد موقد يكون طلبوا منها البشري على اخبارهم اياها بمجيئ ابنها وقوله تعالى يا بشرى
هذا غلام كقولك عصاى وتقول في التنية يا بشرى والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما
تكون بالشرا اذا كانت مفيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم قال ابن سيده والتبشير يكون
بالخير والشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد يكون هذا على قولهم تحببتك الضرب وعتابك
السيف والاسم البشري وقوله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيه ثلاثة أقوال
أحدها أن بشرهم في الدنيا ما بشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشر المؤمنين وبشرهم

في الآخرة الجنة وقيل بشرهم في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن في منامه أو ترى له وقيل
معناه بشرهم في الدنيا ان الرجل منهم لا يخرج روحه من جسده حتى يرى موضعه من الجنة
قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتَّخَذَ اللَّهُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ لَا تَحْزَنُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَابْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ الجوهرى بشرت الرجل أبشره بالضم بشرأ وبشورا من
البشرى وكذلك الإخبار والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم
يقال بشرته بمولود فأبشرا بشرا أى سر وتقول أبشرا بخير بقطع الالف وبشرت بكذا بالكسر
أبشرا أى استبشرت به قال عطية بن زيد جاهلي وقال ابن بري هو لعبد القيس بن خفاف

البرجى وإذا رأيت الباهسين إلى العلا * غبرا أكفهم بقاع ممحل

فأعنتهم وأبشروا به * وإذا هم زلوا بضك فانزل

ويروى وأبشروا به وأبشروا به وأبشروا به وأبشروا به وبشرتني فلان بوجه حسن أى
لقينى وهو حسن البشر بالكسر أى طلق الوجه والبشارة ما بشرت به والبشارة تبشروا القوم
بأمر والتبشير البشرى وتبشروا القوم أى بشر بعضهم بعضا والبشارة والبشارة أيضا
ما يعطاه المبشر بالامر وفي حديث توبة كعب فأعطيته ثوبى بشارة البشارة بالضم ما يعطى
البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان والبشير المبشر الذى يبشر
القوم بأمر خيرا وشروا وهم يتباشرون بذلك الامر أى يبشروا بعضهم بعضا والمبشرات الرياح
التي تمهب بالسحاب وتبشروا بالغيث وفي التنزيل العزيز ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وفيه وهو الذى يرسل الرياح بشرا أو بشرأ وبشروا أى يبشروا بجمع بشور وبشرا تخفف منه
وبشروا بمعنى بشارة وبشروا صدر بشروا إذا بشره وقوله عز وجل ان الله يبشرك ويقرئ
يبشرك قال الفراء كان المشد منه على بشارات البشرى وكان الخفيف من وجه الافراح
والسرور وهذا شئ كان المشيخة يقولونه قال وقال بعضهم أبشرت قال ولعلها لغة جازية
وكان سفيان بن عيينة يذكرها فليبشروا وبشروا لغة رواها الكسافى يقال بشرتني بوجه حسن
يبشرتني وقال الزجاج معنى يبشرك يسررك ويقررك وبشرت الرجل أبشره إذا فرحته
وبشريشرا إذا فرح قال ومعنى يبشرك ويبشرك من البشارة قال وأصل هذا كله ان بشرة
الانسان تنبسط عند السرور ومن هذا قولهم فلان يلقانى ببشرا أى بوجه منبسط ابن الاعرابي
يقال بشرة وبشرة وأبشره وبشرت بكذا وكذا وبشرت وأبشرت إذا فرحت به ابن سيده

ابشر الرجل فرح قال الشاعر

ثم ابشرت اذ رايت سواما * ويوتا مبثونة وجلالا

وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح التهذيب يقال ابشرت الناقة اذا
لقت فكانها ابشرت باللقاح قال وقول الطرماح يحقق ذلك

عسل تلوى اذا ابشرت * بخوافي اخدرى ضمام

وتبشير كل شيء أوله كتبشير الصباح والنور لا واحده قال لبيد يصف ما حباله عرس في السفر
فابقظه قلما عرس حتى هبته * بالتبشير من الصبح الأول

والتبشير طرائق ضوء الصبح في الليل قال الليث يقال للطرائق التي تراها على وجه الارض من
أثار الرياح اذ هي خوة التبشير ويقال لا تارجب الدابة من الدبر تبشير وأنشد

نضوة أسفار اذا حط رحلها * رايت بدفاها تبشير تفرق

الجوهري تبشير الصبح أوائله وكذلك أوائل كل شيء ولا يكون منه فعل وفي حديث الطحاج
كيف كان المطر وتبشير ما يبثو موأوله وتبشير ليس له تطير الا ثلاثة أحرف تعاشيب الارض
وتعاجيب الدهر وتفاطير النبات ما ينقطر منه وهو أيضا ما يخرج على وجه الغلمان والفتيات
قال تفاظير الجنون بوجه سلمي * قديما لافاطير الشباب

ويروى تفاظير بالنون وتبشير الضل في أول ما يربط والبشارة بالفتح الجمال والحسن قال
الاعشى في قصيدته التي أولها بانث لعرنتا حفاره * باجارتا ما انت جاره
قال منها ورأت بان الشيبا * نبه الباشقة والبشارة

ورجل بشير الوجه اذا كان جميلا وامرأة بشيرة الوجه ورجل بشير وامرأة بشيرة ووجهه بشير
حسن قال دكين بن رجا تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

والآسان جمع أسن بنم الهمز والسين وقد قيل أسن فتصهما أيضا وهو الشبه والآفق القاضل
والمشاجر الذي يرعى الشجر ابن الاعرابي المباشرة الجارية الحسنة الخلق واللون وما أحسن
بشرتها والبشير الجميل والمرأة بشيرة والبشير الحسن الوجه وابتشر الأمر وجهه حسنه ونضره
وعليه وجه أبوهم وقرأت من قرأ ذلك الذي يشتر الله عباده قال انما فرئت بالتصنيف لانه ليس
فيه بكذا انما تقديره ذلك الذي ينض الله به وجوههم اللباني وناقبة بشيرة أي حسنة وناقبة
بشيرة ليست بمهزولة ولا سميئة وحكى عن أبي هلال قال هي التي ليست بالكريمة ولا الخبيسة

قوله من النشاط كذا بالاصل
والاحسن من الاشرو هو
للنشاط اه معصمه

وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقهما الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كما كثر
ما كانت وابشيره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته وبرى وآشر من النشاط
والبطر ابن الاعرابي هم البشار والقشار والخشار ليقاط الناس والبشور والبشراط يقال
هو السفارية ولا نظيره الا التتوط وهو طائر وهو مذكور في موضعه وقولهم وقع في وادى تهلك
ووادى تضل ووادى تخيب والناقة البشيرة الصالحة التي على النصف من شحمها وقيل هي
التي بين ذلك ليست بالكريمة ولا بالخيصة وبشرو بشرة اسمان أنشد أبو علي
وبشرة يابونا كأن خباءنا * جناح سمانا في السماء تطير
وكذلك بشير وبشرو وبشار ومبشر وبشري اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث
ولزوم حرف التأنيث وان لم يكن صفة لان هذه الالف يبنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس
الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير والبشر اسم ما يبنى تغلب والبشر
اسم جبل وقيل جبل بالجزيرة قال الشاعر

فلن تشري الأبرتي ولن ترى * سوا ما وحياني القصيبة بالبشر

(بصر) ابن الاثير في أسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيا بغير
جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت البصرات الليث البصر
العين الا أنه مذكور وقيل البصر حاسة الرؤية ابن سيده البصر حش العين والجمع ابصار
بصر به بصر او بصارة وبصارة وابصره وبصره نظرا اليه هل يصره قال سيده بصر صار مبصرا
وابصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه وحكاها اللحياني بصر به بكسر الصاد اى ابصره
وابصرت الشيء رأيته وباصره تطرعه الى شئ أيها يصره قبل صاحبه وباصره أيضا ابصره
قال سكين بن نصرة الجبلي قيت على رجلي وبات مكانه * اراقب ردي نارة واباصره
الجوهري باسره اذا أشرفت تنظر اليه من بعيد وباصر القوم ابصر بعضهم بعضا ورجل
بصير مبصر خلاف الضير فاعل وجعه بصرا وحكى اللحياني انه بصير بالعينين
والبصارة مصدر كالبصر والفعل بصريصر ويقال بصرت وبصرت الشيء شبه رمقه وفي
التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال أبو اسحق أعلم الله أنه يدرك الابصار وفي
هذا الاعلام دليل أن خلقه لا يدركون الابصار اى لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشئ الذي
به صار الانسان يصير من عينيه دون أن يصير من غيرهما من سائر أعضائه فأعلم أن خلقا من

خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف
الخبير فأما ما جاء من الاخبار في الرؤية وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع
وليس في هذه الآية دليل على دفعها لان معنى هذه الآية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا
مذهب أهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم أي قد جاءكم القرآن الذي
فيه البيان والبصائر فمن أبصر فلنفسه تقع ذلك ومن عمى فعليه ضرر ذلك لان الله عز وجل غني عن
خلقه ابن الاعراب أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

فَظَنَّ أَنْ تُضْرِبَ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّحٍ * وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَأَنْ لَمْ تُبْصِرْ

قال بصائرهما اسلامهما وان لم تبصر في كفرهما ابن سيده أراه لمحا بصرا أي نظرا بتحديق شديد
قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والآخر مذهب يعقوب ولقي منه
لمحا بصرا أي أمر او اضحما قال وتخرج باصير من مخرج قولهم رجل تامر ولا ين أي ذولبن وتبر
فمعنى باصير ذو بصير وهو من أبصرت مثل موت مائت من امت أي أريته أمرا شديدا يبصره وقال
الليث رأى فلان لمحا بصرا أي أمر امفرو غامنه قال الازهرى والقول هو الاول وقوله عز وجل
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناه واضحة قال ويجوز مبصرة أي متبينة تبصرو ترى
وقوله تعالى وآتينا نوحا والداقة مبصرة قال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضينة كما قال
عزم من قاتل والنهار مبصرا أي مضينا وقال أبو اسحق معنى مبصرة تبصروهم أي تبين لهم ومن
قرأ مبصرة فالمعنى يتبنة ومن قرأ مبصرة فالمعنى متبينة فظلموا بها أي ظلموا بآياتها وكذبها وقال
الاخفش مبصرة أي مبصرا بها قال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آتينا نوحا والداقة آية
مبصرة أي مضينة الجوهرى المبصرة المضينة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال
الاخفش انها تبصروهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الجمة والبصرة الجمة والاستبصار في
الشيء وبصرا الجرو تبصرا فتح عينيه ولقيه بصرا أي حين تبصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا
وقيل هو في أول الظلام اذا بقي من الضوء مقدار ما تباين به الاشباح لا يستعمل الاظرفا وفي حديث
على كرم الله وجهه فارسلت البهشة فرأى فيها مبصرة من لبن يريد أثر اقليل لا يبصره الناظر اليه
ومن الحديث كن يصلي بصلاة البصير حتى لو أن انسانا رأى نبلة أبصرها قيل هي صلاة
المغرب وقيل القجر لانهم ما يؤتيان وقد اختلفت الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار
يقال بصير به بصرا وفي الحديث بصير عيني وسمع أذني وقد اختلف في ضبطه فروى بصرو سمع

وَبَصُرُ مَمْعُ عَلَى أَنَّهُمَا سَمَانٌ وَالْبَصْرُ تَقَادُفِي الْقَلْبِ وَبَصْرُ الْقَلْبِ تَقَطُّرُهُ وَخَاطِرُهُ وَالْبَصِيرَةُ عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا عَقَدْتُ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ الْفُطْنَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ أَيْ فُطِنَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالُوا لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةٍ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى عَمْدٍ وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ وَلِتَخْتَلِفُنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيَقِينٍ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ سَلَمَةُ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يُجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبْصِرَ وَالتَّجْبُورَ أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنَّ تِلْكَ الرَّفْقَةَ قَدْ جَعَلَتْ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ وَأَنَّهُ لَذُو بَصِيرَةٍ وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ عَالِمٌ بِهَا عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ فِرَاسَةً ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الْعِبْرَةُ يُقَالُ أَمَّا لَكَ بَصِيرَةٌ فِي هَذَا أَيْ عِبْرَةٌ تَعْتَبِرُ بِهَا وَأَنْشُدْ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَيْ عِبْرٌ وَالْبَصْرُ الْعِلْمُ وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ عِلْمْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَصْرُوهُ وَالْبَصِيرُ الْعَالِمُ وَقَدْ بَصُرَ بَصَارَةً وَالتَّبَصُّرُ التَّأَمُّلُ وَالتَّعَرُّفُ وَالتَّبَصِيرُ التَّعْرِيفُ وَالْإِيضَاحُ وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ عَالِمٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبْنَا إِلَى فُلَانٍ الْبَصِيرِ وَكَانَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرِيدُ بِهِ الْمُؤْمِنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبْنَا إِلَى التَّقْوَلِ إِلَى لَفْظِ الْبَصْرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْعَمَى الْآتِي إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى وَتَبَصَّرْتُ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرْتُ مِنْ مَائَاتِهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاسْتَبَصَّرْتُ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ التَّيَسُّلُ فِي الدِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ أَيْ أَتَوَّامًا أَوْ هُمْ قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ وَالْحَدِيثُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلُمُونَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا نَمُوهُنَّ عَنْهُ كَانَ مَا فَعَلُوا بِهِمْ عَدْلًا وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقِيلَ أَيْ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ كَانُوا مُعْجِبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ وَبَصُرَ بَصَارَةً صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ وَبَصْرُهُ الْأَمْرُ تَبَصَّرَ وَتَبَصَّرَ فَهَمَّ آيَاهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَصْرُوهُ أَيْ عِلْمْتُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَصُرْتُ أَيْ أَبْصَرْتُ قَالَ وَلُغَةً أُخْرَى بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ أَبْصَرْتُ إِلَى أَيْ أَنْظَرْتُ إِلَى وَقِيلَ أَبْصَرْتُ إِلَى أَيْ التَّفَقُّتُ إِلَى وَالْبَصِيرَةُ الشَّاهِدُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَكَى أَجَعَلَنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَعْنِ أَنَّ شَيْئًا كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ

قوله انما ذهب الى التقول
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل اه معجمه

على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود قال الازهرى يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو ألقى معاذيره أى ولو أدلى بكل حجة وقيل ولو ألقى معاذيره سُورَه والمُعْذَرُ السُّرُّ وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدين والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطِّيِّ عَيْنًا بَصِيرَةً • بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنَظَرِهِ هَوْنًا طِيرَةً

يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ • مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سِرَّاتُهُ

وقوله قَسَرْتُ بِحَشْوِيَةٍ ثَلَاثًا قَلَمَ تَرْغُ • عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرْتُ بِدِمَامِ

قال ابن سيدة يجوز أن يكون معناه قُورِيَتْ أى لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به الرُّعْبُ بِالْفَرَامِضِ والبَاصِرُ الْمَلْفُوقُ بَيْنَ شُعْتَيْنِ أَوْ خَرْقَتَيْنِ وقال الجوهرى فى تفسير البيت يعنى طَلَى رِيْشَ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ وهى التَّمُّ وَالْبَصِيرَةُ مَا بَيْنَ شُعْتَيْ الْبَيْتِ وهى البصائر والبصائر أن تَضُمَّ حَاشِيَتَا أَدِيمَيْنِ بِخَاطَانِ كَمَا تَخَاطُ حَاشِيَتَا الثُّوبِ ويقال رأيت عليه بصيرة من الفقر أى شَقَّةٌ مُلْفَقَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَصْرُ أَنْ يَضُمَّ أَدِيمٌ إِلَى أَدِيمٍ فَيُضْرَزَانِ كَمَا تَخَاطُ حَاشِيَتَا الثُّوبِ فتوضع احدهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يُكْتَفَ وَالْبَصِيرَةُ الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخِيَامِ وَأَبْصَرَ إِذَا عُلِقَ عَلَى بَابِ رَحْلِهِ بَصِيرَةً وهى شُقَّةٌ مِنْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُ تَوْبَةٍ

وَأَشْرَفَ بِالْقُورِ الْبِقَاعِ لَعَلَّنِي • أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بِصِيرُهَا

قال ابن سيدة يعنى كلها لان الكلب من أحد العيون بصرا والبصر الناحية مقابوب عن الصبر وبصر الكلب بصرها جرحها قال «وَقَضَّ الْكَلْبُ قَبَابِدِي بِصَرَةٍ» وبصر السماء وبصر الارض غلظها وبصر كل شئ غلظته وبصره وبصره جلدته حكاها الصبيان عن الكسانى وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعصوب البصر اذا اصاب جلته غضاب وهو داء يخرج به الجوهرى والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى حديث ابن مسعود بصر كل سما مسيرة خمسة عام يريد غلظها وسمكها وهو بضم الباء وفى الحديث أيضا بصر جلد الكافر فى النار أربعون ذراعا

ونوب جيد البصرة قوي ونج والبصر والبصر والبصرة الحجر الايض الرخو وقيل هو الكدّان
 فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجهها بصار التهذيب البصر الحجاره الى البياض فاذا جاؤا بالهاء
 قالوا البصرة الجوهرى البصرة حجارة رخوة الى البياض ما هي وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة
 يصف ابلا شربت من ماء تداعين باسم الشيب في متلّم * جوانبه من بصرة وسلام
 قال فاذا اسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر والشيب حكاية صوت مشافرها عند شرف الماء
 ومثله قول الراعي اذا مادعت شيئا بجني عنيرة * مشافرها في ماء مرّين وباقيل
 وأراد ذو الرمة بالمتلّم حوضا قد تهدم أكثره لقدمه وقلة عهد الناس به وقال عباس بن مرداس
 انّك جلود بصر لا وبسه * أوقد عليه فأجبه فينصدع
 أبو عمرو والبصرة والكدّان كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة وأرض فلان بصرة بضم الصاد اذا
 كانت حراء طيبة وأرض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب ابن سيده والبصر
 الارض الطيبة الحراء والبصرة والبصرة والبصرة أرض حجارها حصّ قال وبها سميت البصرة
 والبصرة أعم والبصرة كأنها صفة والنسب الى البصرة بصري وبصري الاولى شاذة قال
 عذافر بصريه تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا
 وبصر القوم يصيرا أو البصرة قال ابن أحر

أخبر من لا قبّ أنى مبصر * وكان ترى قبلي من الناس بصرا
 وفي البصرة ثلاث لغات بصرة وبصرة وبصرة واللغة العالية البصرة الفراء البصر والبصرة
 الحجارة البراقة وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من حصّ وهي التي بنيت بالمرين وانما
 سميت البصرة بصرة بها والبصرتان الكوفة والبصرة والبصرة الطين العلك وقال اللحياني
 البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصّ والبصرة الترس وقيل هو ما استطال منه وقيل هو
 ما رزق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرس البعير منه وقيل هو ما استدل به على الرمية ويقال
 هذه بصيرة من دم وهي الجديّة منها على الارض والبصرة مقدار الدرهم من الدم والبصرة
 الثار وفي الحديث فامر به فبصر رأسه أي قطع يقال بصرة بسيفه اذا قطعه وقيل البصرة
 من الدم ما ليسل وقيل هو الدفعة منه وقيل البصرة دم البكر قال

راحو ابصارهم على أكافهم * وبصري يعلو بها عندواي

يعني بالبصائر دم أيهم يقول تركوا دم أيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا

طَلَبْتُ نَارِي وَكَانَ أَبُو عبيدة يقول البَصِيرَةُ في هذا البيت التُّرْسُ أو الدرع وكان يرويه حملوا
بصائرهم وقال ابن الاعرابي راحوا بصائرهم يعني ثقل دماهم على أكافهم لم يثأروا بها
والبَصِيرَةُ الدِّبَّةُ والبصائر الدِّبَاتُ في أول البيت قال أخذوا الدِّبَاتُ فصارت عارا وبصيرتي أي
نأري قد دخلته على فرسي لا طالب به فيني وبينهم فرق أبو زيد البَصِيرَةُ من الدم ما كان على
الأرض والجديَّةُ ما لَزِقَ بالجسد وقال الاسمي البَصِيرَةُ شئ من الدم يستدل به على الرميَّةِ وفي
حديث الخوارج ويَنظُرُ في النَّصْلِ فلا يرى بَصِيرَةً أي شئاً من الدم يستدل به على الرميَّةِ ويستبينها
به وقوله أنشد أبو حنيفة وفي البَيْدِ البَيْتِ لِسَعِيرِهَا * شَبَاهُ مَرُوي الرِّيشِ مِنْ بَصِيرِهَا
يجوز أن يكون جمع البَصِيرَةِ من الدم كشعره وشعر ونحوها ويجوز أن يكون أراد من بصيرتها
لخفف الها ضرورة كاذب اليه بعضهم في قول أبي ذؤيب

أَلَا لَبَّتْ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدَ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

ويجوز أن يكون البَصِيرَةُ لغة في البَصِيرَةِ كقولك حق وحقق وياض وياضة والبَصِيرَةُ الدَّرْعُ
وكل ما لبس جنة بَصِيرَةٌ والبَصِيرَةُ التُّرْسُ وكل ما لبس من السلاح فهو بصائر السلاح والباصر
قَبْ صغير مستدير مثل به سبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي البواصر وأبو بصير الأعشى
على التطير وبصير اسم رجل وبُصِرِي قرية بالشام صانه الله تعالى قال الشاعر

وَلَوْ أُعْطِيتُ مَنْ يَلَا بَصِرِي * وَقَسِيرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَجَمْعٍ

وتنسب إليها السيوف البُصْرِيَّةُ وقال * يَقْلُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرِيَّ هَامُهُمْ * وأنشد الجوهري
للصين بن الحسام المزي

صَفَاحُ بَصْرِي أَخْلَصَتْهَا قُبُورُهَا * وَمُطَرِدٌ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

والقَبْ إليها بَصْرِي قال ابن دريد أحسب دخيلاً والأباصِرُ موضع معروف وفي حديث
كعب بن مالك الناريوم القيامة حتى تبص كأنها من أهالة أي تشرق ويتلا ضوءها (بضر)
الفرء البُصْرُوفُ الجارية قبل أن تُخْفَضَ وقال المفضل من العرب من يقول البُصْرُ ويدل
النطاء ضاذاً ويقول قد اشتكى ضهرى ومنهم من يدل الضاد نطاء فيقول قد عَطَّتِ الحربُ بني تميم
ابن الاعرابي قال البُصِيرَةُ تصغير البُصْرَةِ وهي بطلان الشيء ومنه قولهم ذهب دمه بضرًا مضراً
خضرًا أي هدرًا وذهب بضرًا بالطاء غير مجة وروى أبو عبيدة عن الكسائي ذهب دمه مضراً
(بطر) البطر النشاط وقيل التبخر وقيل قلته احتمال النعمة وقيل الدهش والخبرة والبطر

قوله عيادي كذا بالأصل
بالمثناة التحتية أي عيادي
وتقدم في مادة بشر عيادي
بالنون والمناسبات ما هنا اه
معجمه

قوله بضرًا مضراً الخ بكسر
فسكون وككتف كما
في القاموس اه معجمه

اى ادهشه وقيل البطر الطغيان في النعمة وقيل هو كراهة الشيء من غير ان يستحق الكراهية
 بطر بطرا فهو بطر والبطر الاشرو هو شدة المرح وفي الحديث لا يتظر الله يوم القيامة الى من جر
 ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى وفي الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل
 ما جعله الله حقا من توحده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتخير عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو
 ان يتكبر من الحق ولا يقبله وقوله عز وجل وكم اهلكا من قرية بطرت معيشتها اراد بطرت في
 معيشتها خذف وأوصل قال أبو اسحق نصب معيشتها باسقاط في وعمل الفعل وتأويله بطرت
 في معيشتها واطر الرجل وبهت بمعنى واحد وقال الليث البطر كالحيرة والدهش والبطر كالاشير
 ونمط النعمة واطر بالكسر يطر واطره المال واطر بالامر ثقله ودهش فلم يدر ما يقدم ولا
 ما يؤخر واطره حلمه ادهشه وبهته عنه واطره ذرعه حمله فوق ما يطيق وقيل قطع عليه
 معاشه وأبلى بدنه وهذا قول ابن الاعرابي وزعم ان الذرع البدن ويقال للبعير القطوف اذا
 جرى بعيرا وساع الخطوف قصرت خطاه عن مباراته قد اطره ذرعه أى حمله على أكثر من طوقه
 والهبع اذا ماشى الربيع اطره ذرعه فهبع أى استعان بعنقه ليحققه ويقال لكل من أرهاق
 انسا نا فحمله ما لا يطيقه قد اطره ذرعه وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال الكبر بطر الحق ونمض الناس واطر الحق ان لا يراه حقا ويتكبر عن قبوله وهو من قولك
 يطر فلان هدية أمره اذا لم يهتد له وجهه ولم يقبله الكسائي يقال ذهب دمه يطرأ ويطلأ وفرغا
 اذا بطل فكان معنى قوله بطر الحق ان يراه باطلا ومن جعله من قولك يطر اذا تحير ودهش اراد
 أنه تحير في الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر الطغيان عند النعمة واطر الحق على قوله أن
 يطغى عند الحق أى يتكبر فلا يقبله واطر النعمة بطرا فهو يطر لم يشكرها وفي التنزيل بطرت
 معيشتها وقال بعضهم بطرت عيشت ليس على التعدى ولكن على قولهم ألمت بطنك ورشدت
 أمرك وسيفت نفسك ونحوها مما النظم لفظ القاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائي
 وأ وقعت العرب هذه الافعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها وهو
 لها وانما المعنى بطرت معيشتها وكذلك اخواتها ويقال لا يطرن جهل فلان حلك أى
 لا يذهبنك عنه وذهب دمه يطرأ أى هدرأ وقال أبو سعيد أصله أن يكون طلبا به حرا صا باقتدار
 ويطر فيجره والدار التار الجوهري وذهب دمه يطرأ بالكسر أى هدرأ واطر الشيء يطره ويطره
 بطرا فهو مبطور وبطير شقه والبطر الشق وبه سمي البطار يطارا والبطير والبيطر والبيطار

والبِيطَرُ مثل هَزَرَ والبِيطَرُ معالج الدواب من ذلك قال الطرماح
بُسا قَطُها تَرى بِكُلِّ حَبْلَةٍ • كَبَرِغِ البِيطَرِ الثَّقِيرِ هَضَّ الكَوَادِنِ
ويروى البِيطَرُ وقال النابغة

شَكَ القَرِيصَةَ بِالمَدْرِ فَأَنقَذَهَا • طَعَنَ المِيطَرَ أَذْيَشِي مِنَ العَضْدِ

المدرى هنا قرن الثور يريد أنه ضرب بقرنه فريصة الكلب وهي الهمة التي تحت الكف التي تُرْعَدُ
منه ومن غيره فَأَنقَذَهَا والعَضْداءُ يا خذ في العَضْدِ وهو يبيط الدواب أي يعالجها ومعالجته
البِيطَرَةُ والبِيطَرُ الخياط قال • شَقَّ البِيطَرُ مَدْرَعَ الهِمَامِ • وفي التهذيب
بَاتَتْ تَحْيِيْبُ أَدْعَجِ الظَّلَامِ • جَبَّ البِيطَرُ مَدْرَعَ الهِمَامِ

قال شمر بن البيطار خياطاً كما صير الرجل الحاذق أسكافاً ورجل يطرير متماثل في غيبه والآن
يَطْرِيرُ مَوًّا كثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش إذا بَطِرَتْ وتعلدت في التي (نظر) البَطْرُ
ما بين الأسكتين من المرأة وفي الصحاح هَتَيْنَ الأسكتين لم يُخَفِّضْ والجمع بَطُور وهو البِيطَرُ
والبَطْرُ والبَطَارَةُ والبَطَارَةُ الأخيرة عن أبي غسان وفي الحديث يا ابن مَقْطَعَةِ البَطُورِ جمع بَطْرٍ
ودعا بذلك لأن أمه كانت تَحْتَنُ التسماء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وإن لم تكن أم
من يقال له هذا خاتنة وزاد فيها اللباني فقال والكَيْنُ والنَوْفُ والرقرف قال ويقال للنائي
في أسفل حياء الناقة البَطَارَةُ أيضاً وبَطَارَةُ الشاة هَتْنٌ في طرف حياها ابن سيده والبَطَارَةُ طرف
حياء الشاة وجميع المواشي من أسفل وقال اللباني هي النائي في أسفل حياء الشاة واستعاره
برير المرأة فقال تَبَرَّهْمُ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا • أَتَكَ بِمَسْلُوحِ البَطَارَةِ وَارِمَ

ورواه أبو غسان البَطَارَةُ بالفتح وأمة بَطْرَاءُ هِنَةُ البَطْرِ طَوِيلُهُ البَطْرُ والاسم البَطْرُ ولا فصل له
والجمع بَطْرٌ والبَطْرُ المصدر من غير أن يقال بَطِرَتْ بَطْرٌ لأنه ليس بمحدث ولكنه لازم ويقال
لتي تَحْفَضُ الجوارى مِيطَرَةٌ والمِيطَرُ الحَتَانُ كانه على السب ورجل أَبْطَرُ لم يَحْتَنُ والبَطْرَةُ نَوْءٌ
في الشفة وتصغيرها بَطِيرَةٌ والأبْطَرُ النائي الشفة العليا مع طولها ونَوْءٌ في وسطها محاذ للأنف
أبو الدقيش امرأة يَطْرِيرُ بالطاء طَوِيلُهُ اللسان حَتَّابَةٌ وقال أبو خيرة يَطْرِيرُ شِبْهَ لِسَانِهَا بالبَطْرِ قال
الليث قول أبي الدقيش أحب الينا وتطيرها معروف وروى بعضهم يَطْرِيرُ بالطاء أي أنها أَبْطَرَتْ
وَأَشْرَتْ والبَطْرَةُ والبَطَارَةُ الهَتْنُ النسائي في وسط الشفة العليا إذا عظمت قليلاً ورجل أَبْطَرُ
في شفته العليا طول مع نَوْءٌ في وسطها وهي الحِرْمَةُ لم تطل فإذا طالت قليلاً فالرجل حينئذ أَبْطَرُ

قوله وفلان يمص الخ أي قال
له امصص ينظر فلانة كما في
القاموس اه معصمه

وروى عن علي أنه أتى في فريضة وعند مشريح فقال له على ما تقول فيها أيها العبد لا ينظر وقد
نظر الرجل ينظراً وقيل لا ينظر الذي في شفته العليا طول مع ثوبه وفلان يمص فلاناً وينظره
وذهب دمه ينظر أي قد راوا الطام فيه لغة وقد تقدم والنظر الحاتم جريرة وجعه بطور قال
شاعرهم * كاسل البطور من الشناتر * الشناتر الاصابع التهذيب والنظرة يسكون
الطاء حلقه الحاتم بلا كسبي وتصغيره ينظرة أيضاً قال والنظرة تصغير النظرة وهي القليلة
من الشعر في الإبطين وإني الرجل عن تنفها فيقال تحت ابطة ينظرة قال والبصر بالضاد نوقف
الجارية قبل أن تحقّض ومن العرب من يدل الطامضاد فيقول البصر وقد اشتكى ضهرى
ومنهم من يدل الضاد طام فيقول قد عطف الحرب بن عيم (بعر) البعير الجمل البازل وقيل
الجدع وقد يكون للأنثى حكى عن بعض العرب شربت من لبن بعيرى وصرعته بعيرى أي
ناقى والجمع أبعرة في الجمع الأقل وأباعر وأباعر وبعران وبعران قال ابن بري أباعر جمع أبعرة
وأبعرة جمع بعير وأباعر جمع الجمع وليس جمع البعير وشاهد الأباعر قول يزيد بن الصقيل العقيلي أحد
الصوص المشهورة بالبادية وكان قد ناب

الأقل لرعيان الأباعر أهملوا * فقد ناب عما تعلمون يزيد
وإن امرأ تبجو من النار بعدما * تزود من أعماله السعيد

قال وهذا البيت كثيراً ما يمثله الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبه يزيد هذا أن عثمان بن
عفان وجهه إلى الشام جيشاً غازياً وكان يزيد هذا في بعض بوادي الحجاز يسرق الشاة والبعير وإذا
طلب لم يوجد فلما أبصر الجيش متوجهاً إلى الغزو أخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري
والبعير من الأبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير قال وانما يقال له بعير
إذا جذع يقال رأيت بعيراً من بعيد ولا يلى إذ كرا كان أو أثنى وبنو عيم يقولون بعير بكسر
الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفصح اللغتين وقول خالد بن زهير الهذلي
فان كنت تبغى للظلامه مراكبا * ذلولا فاني ليس عندي بعيرها

يقول ان كنت تريد أن تكون لرا حلة تركبني بالظلم لم أقر لك بذلك ولم أحمله لك كاحتمال
البعير ما حمل وبعر الجمل بعراً صاعداً قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف
الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضاً الحمار
وهو حرف نادر ألقبته على المتنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خرواته وعجميته فاضطرب

فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولن جاء به جُلُّ بعير الحمار فـ كسرت من عزته وهو أن البعير في القرآن الحمار وذلك أن يعقوب وأخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام كانوا بأرض كنعان وليس هنالك ابل وإنما كانوا يمتارون على الحمار قال الله تعالى ولن جاء به جُلُّ بعير أي جمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زبور داود أن البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبراية بعير وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمل وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعير والبعير والبعير جميع الخلف والظلف من الابل والشاء وبقر الوحش والطباء الا البقر الا هليسة فانها تحتى وهو خشيها والجمع أبعار والارنب بَعْرٌ أيضا وقد بَعَرَتِ الشاة والبعير بَعْرًا والمِعْرُ والمِعْرُ مكان البعير من كل ذي أربع والجمع مَبَاعِرُ والمَبَاعِرُ الشاة والناقة بَاعِرٌ حالها وباعرت الشاة والناقة الى حالها أسرع والاسم البعار وبَعْرٌ عيبا لانها ربما ألقت بَعْرَهَا في الخَلْبِ والبعير الفقر التام الدائم والبعرة الكمرة والبعيرة تصغير البعرة وهي الغنصبة في الله جل ذكره ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة في قومه فجمعهم يستبرئهم وأخذ بعرة فقال اني رام بيعرتي هذه صاحب ظنتي فجعل لها أحدهم وقال لا ترميني بها فأقر على نفسه والبعار لقب رجل والبيعة موضع وأبناء البعير قوم وبنو بَعْرَانِ حَيٌّ (بعر) القراء في قوله تعالى واذا القبور بُعِثَتْ قال خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك قال وهو من أشراط الساعة أن تخرج الارض أفلاذ كبدها قال وُبُعِثَتْ وَبُجِثَتْ لغتان وقال الزجاج بُعِثَتْ أي قلب تراها وبعث الموتى الذين فيها وقال بَعَثُوا متاعهم وَبُجِثُوا اذا قلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا بعضه فوق بعض وفي حديث أبي هريرة اني اذا لم أرك بَعِثَتْ نفسي أي جاشت وانقلبت وغثت وبعث الشيء مفرقه وبعث التراب والمتاع قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عينها بدل من عين بغير ثرا وعين بغير بدل منها وبعث الخبر بجثته ويقال بَعِثَتْ الشيء وَبُجِثَتْ اذا استخراجته وكشفته وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بُعِثَ ما في القبور أُثِرَ وأُخْرِجَ قال وتقول بَعِثْتُ حَوْضِي أي هدمته وجعلت أسفله أعلاه (بعذر) بعذره حركه وتنفضه (بعكر) بعكر الشيء قطعه ككعبه (بعر) ابن الاعرابي البعير والبعير الشرب بلاري البعير بالتحريك داء أو عطش قال الاسمعي هوداء ياخذ الابل فتشرب فلا تروى وتعرض عنه فتמות قال الفرزدق

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرْكِبُهُ • كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ
وَالْبَحْرُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ • وَسِرَتْ بِقِيْقَاةٍ قَانَتْ يَغِيرُ • الْيَزِيدِيُّ يَغْرِى بَغْرًا إِذَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَرَوْ
وَكَذَلِكَ تَجَرَّجُوا وَبَغْرَ الرَّجُلِ بَغْرًا وَبَغْرُهُ وَبَغْرُ الْيَوْمِ يَوْمًا وَأَخَذَهُ مِنْ كَثَرَةِ الشَّرْبِ دَاءُ
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ بَغَارَى وَبَغَارَى وَمَاءٌ مَبْغَرَةٌ يَصِيبُ عَنْهُ الْبَغْرُ وَالْبَغْرَةُ قُوَّةُ الْمَاءِ وَبَغْرُ النَّجْمِ
يَغْرُ بَغْرًا أَيْ سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ يَعْنِي بِالنَّجْمِ الثَّرِيَا وَبَغْرُ النَّوَا إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ وَأَنْشَدَ
• بَغْرَةُ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغْرُ • وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذِهِ بَغْرَةُ نَجْمٍ كَذَا وَلَا تَكُونُ الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثَرَةِ
الْمَطَرِ وَالْبَغْرُ وَالْبَغْرُ وَالْبَغْرَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ يَغْرِى السَّمَاءُ بَغْرًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
يَغْرِى الْأَرْضُ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَيْسَ بِهَا قَبْلُ أَنْ تُحَرِّثَ وَإِنْ سَقَاهَا أَهْلُهَا قَالُوا يَغْرِيهَا بَغْرًا وَالْبَغْرَةُ
الزَّرْعُ يَزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يُحْقَلَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَقْبِضُ إِذَا دَامَ
عَطَاؤُهُ قَالَ أَبُو بَوْبَرَةَ سَمِعْتُ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَا تَرَى • فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ
وَيُقَالُ تَفَرَّقَ الْأَبِلُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَغْرًا وَبَغْرًا وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَغْرًا وَبَغْرًا وَشَغْرًا وَبَغْرًا
مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَعَدَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَبِيلَهُ مَاتَ أَبُوكَ بِشَمَاوَمَاتٍ أَمْكَ بَغْرًا (بَغْرُ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُغْبُورُ الْحَجَرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانَ لِلصَّمِ وَالْبُغْبُورُ مَلِكُ الصِّينِ (بَغْرُ) بَغْرٌ
طَعَامُهُ فَرَقَهُ وَتَقُولُ رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَغْرَةٍ أَيْ فِي هَيْجٍ وَاخْتِلَاطٍ وَبَغْرٌ مَنَاعُهُ وَبَغْرُهُ إِذَا قَلَبَهُ
وَالْبَغْرَةُ خَبَثُ النَّفْسِ تَقُولُ مَالِي أَرَاكَ مُبَغْرًا وَقَدْ تَبَغَّرَتْ نَفْسُهُ أَيْ خَبَثَتْ وَغَثَّتْ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا لَمْ أَرُكَ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي أَيْ غَثَّتْ وَيُرْوَى تَبَغَّرَتْ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَصْبَحَ
فُلَانٌ مُتَبَغَّرًا أَيْ مُتَمَقِّسًا وَرَبَّاعًا بِالْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْبَغْرُ الْأَحَقُّ
الضَّعِيفُ وَالْأَثَى بَغْرَةٌ التَّهْذِيبُ وَالْبَغْرُ مِنَ الرِّجَالِ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ وَأَنْشَدَ
• وَلَمْ تَجِدْ بَغْرًا كَهَامًا • وَبَغْرٌ اسْمُ شَاعِرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبُهُ فَقَالَ وَهُوَ بَغْرُ بْنُ لَقِيطِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ (بَقْرُ) الْبَقْرُ اسْمُ جَنْسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلْمَذَكِرِ
وَالْمُوْنَسُ وَيُسَمَّى عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ غَيْرُهُ وَانْتَدَخَلَتْهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ وَالْجَمْعُ
الْبَقَرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ بَقَرٌ وَجَعِ الْبَقَرِ بَقَرٌ كَرَمَنْ وَأَرَمَنْ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِقَبْلِ
ابْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذْلَى كَانَ عَرُوضُهُ حَجَّةً أَبْقَرُ • لَهْنٌ إِذَا مَا رَحْنٌ فِيهَا مَذَاعِقُ
فَمَا بَقَرٌ وَبَاقِرٌ وَبَقْرٌ وَبَقْرٌ وَبَقْرٌ وَبَقْرٌ فَاسْمَاءُ الْجَمْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَوَاقِرُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ وَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ • بَوَاقِرُ حُلْمٍ أَسَكَنَتْهَا الْمَرَائِعُ

وَأَنشَدَ غَيْرُ الْأَصْحَمِيِّ فِي يَقُورَ سَلَعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عَشْرُمَا * عَاتِلٌ مَّا وَعَاتِلٌ بِالْيَقُورِ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرُّولِ الطَّائِي

لَا دَرْدَرٌ جَالِ خَابَ سَعِيمٌ * يَسْقَطُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُسْرِ
أَجَاعِلٌ أَنْتَ يَقُورٌ أَسْلَعَةٌ * ذَرِيعَةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لَانَ الْعَرَبِ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَسْقَرُوا جَعَلُوا السَّلْعَةَ وَالْعُسْرَةَ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ
وَأَشْعَلُوا فِيهِ النَّارَ فَتَضَخَّ الْبَقَرُ مِنْ ذَلِكَ وَيَمْطَرُونَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ الْبَقَرَ بِاقُورَةٍ وَكُتِبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَلْبِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي ثَلَاثِينَ بِاقُورَةٍ بَقْرَةٌ الْيَتِ الْبَاقِرُ جَاعَةٌ الْبَقَرُ مَعَ
رَعَاتِهَا وَالْحَامِلُ جَاعَةٌ الْجَالُ مَعَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ بِقَارٌ صَاحِبُ بَقَرٍ وَعَيْونُ الْبَقَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ
وَبَقَرٌ رَأَى بَقَرَ الْوَحْشِ فَذَهَبَ عَقْلُهُ فَرَحَ بِهِمْ وَبَقَرٌ بِقَارٌ وَبَقَرٌ أَهْوَى بَقَرٌ وَبَقَرٌ شَفَقَ وَنَاقَةُ بَقَرٍ
سُقُوطُهَا عَنْ وَلَدِهَا أَيْ سُقَى وَقَدْ تَبَقَّرُوا تَبَقَّرُوا تَبَقَّرَ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَنْجِيحٌ يَوْمَ تُلْقَحُ أَبْقَارًا * وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ بِخَاتَمِ الْمَرْأَةِ فَإِذَا الْبَيْتُ مَبْقُورٌ أَيْ مَسْتَرْعَبَةٌ وَعَكْمُهُ الَّذِي فِيهِ
طَعَامُهُ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ بِرَدِيشٍ فَيَلْبَسُ بِلَا كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَقِيلَ هُوَ الْإِثْبُ الْأَصْحَمِيُّ
الْبَقِيرَةُ أَنْ يُوْخَذَ بِرَدِيشٍ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عَقْتِهَا مِنْ غَيْرِ كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَالْإِثْبُ قَيْصٌ لَا كَيْنَ لَهُ
تَلْبَسُهُ التَّسَاءُ التَّهْذِيبُ رَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
حَدِيثٍ هَدَّ هَدَّ سَلَمِينَ قَالَ يَتَنَاسَلُونَ فِي فَلَائِ احْتِاجَ إِلَى الْمَاخِذِ عَلَى الْهَدْيِ فَتَبَقَّرُ الْأَرْضُ فَأَصَابَ
الْمَاخِذُ الشَّيَاطِينَ فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يَسْلُخُ الْأَهَابُ نَجْرَ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ فِيمَا
قَرَأْتُ بِضَمِّهِ مَعْنَى بَقَرٌ تَنْظُرُ مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَأَعْلَمَ سَلَمِينَ حَتَّى أَمَرَ بِحُفْرِهِ وَقَوْلُهُ
فَسَلَخُوا أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ نَبَاتَةَ الْمُبَقَّرُ الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ
دَائِرَةً قَدْ حَفَرَ الْقُرْمُ وَتَدْعَى تِلْكَ الدَّائِرَةُ الْبَقْرَةَ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ * بِهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ * وَقَالَ
الْأَصْحَمِيُّ يَقْرَأُ الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ أَيْ حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرُّكْلَا وَالتَّبَقُّرُ التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَكَانَ
يُقَالُ لِلْحَدِيثِ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ يَقْرَأُ الْعِلْمَ وَعَرَفَ أَصْلَهُ وَاسْتَنْبَطَ
فَرْعَهُ وَتَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَأَصْلُ الْبَقَرِ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ وَالتَّوَسُّعُ بِقَرْتِ الشَّيْءِ يَقْرَأُ قَتْنَهُ وَوَسْعَتَهُ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثُهُ خَالٍ هُوَ لَا الَّذِينَ يَقْرُونَ يَبْتَغُونَ أَي يَقْصُرُونَ أَي يَقْصُرُونَهَا وَيُوسِعُونَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ
فَبَقَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ أَي قَتَعْتُهُ وَكَشَفْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرٌ بِقَرَةٍ مِنْ نَحَاسٍ فَأَجَبَتْ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الَّذِي يَقَعُ لِي فِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَرِيدُ شَيْئًا مَصْنُوعًا عَلَى صُورَةِ الْبَقْرَةِ وَلَكِنَّهُ

قوله وبقر بقرا وبقرا مياقي
قريبا للتبعية على ما فيه ينقل
عبارة الأزهرى عن أبي
الهيثم والحاصل كما يؤخذ
من التلموس والصحاح
والمصباح أنه من باب فرح
فيكون لازما ومن باب قتل
ومنع فيكون متعليا اه
معناه

ربما كانت قدراً كبيرة واسعة قسماها بقرة مأخوذاً من التبقر التوسع أو كان شيا يسع بقرة تامة
 شوايلها فسميت بذلك وقولهم ابقرها عن جنبها أي شق بطنها عن ولدها وبقر الرجل يقر يقرأ
 وبقرأ وهو أن يحسر فلا يكاد يصبر قال الازهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى
 بقر أسكون القاف وقال القياس يقرأ على فعلاً لأنه لازم غير واقع الأصمعي يقر الفرس إذا
 حام يده كما يصفن برجله والبقر المهر يولد في ماسكة أو سلى لأنه يشق عليه والبقر العيال
 وعليه بقرة من عيال ومال أي جماعة ويقال جاء فلان يجر بقرة أي عيالا وبقر فيها وبقر توسع
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التبقر في الأهل والمال قال أبو عبيد قال
 الأصمعي يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو
 شقيقته وفتحته ومنه حديث أم سليم أن دنا مني أحلم من المشركين بقرت بطنه قال أبو عبيد
 ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فقال إن هذه
 الفتنة باقرة كداء البطن لا يدري أي يؤتى له إنما أراد أنهم مفسدة للدين ومفرقة بين الناس ومشتتة
 أمورهم وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدري ما هاجمه وكيف يدأوى ويتأق له وبقر الرجل هاجر
 من أرض إلى أرض ويقر خرج إلى حيث لا يدري وبقر نزل الحضرة وأقام هناك وترك قومه
 بالبادية وخص بعضهم به العراق وقول امرئ القيس

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَهْ • بَانَ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ عَمَلٍ يَبْقَرَا

يحمل جميع ذلك ويقرأ عيما ويقره لك ويقر مشي مشية المنكس ويقرأ فسد عن ابن الأعرابي
 وبه فسرقوله وقد كان زيد والقعود بارضيه • كَرَا عِي أَنَا سِ أَرْسَلُوهُ فَيَبْقَرَا
 والبيقرة الفساد وقوله كرا عي أنا س أي ضيع غنمه للذئب وكذلك فسره بالفساد قوله

بِأَمْنٍ رَأَى الثُّغْمَانُ كَانَ حَيْرًا • فَسَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَوْمٍ يَبْقَرَا

أي يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي جعله اسما قال ولا أدري تركه صرفه وجها
 إلا أن يضمه الضمير ويجعله حكاية كما قال نَبَتْ أَخُوَالِي بَنِي يَزِيدٍ • بَغْيَاءَ عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدُ
 ضمن يزيد الضمير فصلا رجلا فسمى بها فحكي وروى يوما يقرأ أي يوما هلك أو فسد فيه ملكه
 وبقر الرجل بالكسر إذا أعيأ وحسر ويقر منه ابن الأعرابي يقر إذا تحسر يقال بقر
 الكلب ويقر إذا رأى البقر فتحير كما يقال غزل إذا رأى الغزال فلهي ويقر خرج من بلد إلى بلد
 ويقر إذا شك ويقر إذا حرص على جمع المال ومنعه ويقر إذا مات وأصل البيقرة الفساد

وَيَقَرُّ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ وَأُفْسِدَ وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ الْبَيْقَرَةَ كَثْرَةَ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ
 أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَرُّ الرَّجُلُ فِي الْعَدُوِّ إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ وَيَقَرُّ الدَّارُ إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلًا وَيُقَالُ
 قَتْنَةُ بَاقِرَةٍ كَدَاءُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ سَبَّاحِي عَلَى النَّاسِ قَتْنَةُ بَاقِرَةٍ تَدْعُ الْحَلِيمَ حَيْرَانًا أَيَّ وَاسِعَةٍ عَظِيمَةٍ كَفَانَا اللَّهُ شَرَهَا
 وَالْبُقَيْرَى مِثَالُ السُّمِّيِّ لَعِبَةِ الصَّيَّانِ وَهِيَ كَوْمَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَحَوْلَهَا خُطُوطٌ وَبُقَرَا الصَّبِيَّانِ
 لَعِبُوا الْبُقَيْرَى يَأْتُونَ إِلَى الْمَوْضِعِ قَدْ خَبَى لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلا حُزْنٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ
 طَقِيلُ الْغَنَوِيُّ يَصِفُ فَرَسًا أَبَتْ فَاتَتْكَ حَوْلَ مَتَالِحٍ • لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبْقَرِ مَلْعَبُ
 قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا وَقَوْلُهُ ذَلِكَ سَهْوًا وَمَا هُوَ يَصِفُ خَيْلًا
 تَلْعَبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مَا حَوْلَ مَتَالِحٍ وَمَتَالِحُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْبُقَارُ تَرَابٌ يَجْمَعُ بِالْأَيْدِي فَيَجْعَلُ قُرًا
 قُرًا وَيَلْعَبُ بِهِ جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْقَذَافِ وَالْقَمَزُ كَانَهَا صَوَامِعُ وَهُوَ الْبُقَيْرَى وَأَشْدُّ
 نَيْطٍ بِحَقْوِيهَا خَيْسٌ أَقْر • جَهْمٌ كِبْقَارٌ الْوَلِيدُ أَشْعَرُ
 وَالْبُقَارُ اسْمُ وَادٍ قَالَ ابْنُ قَبَاتٍ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ • مِنَ الْبُقَارِ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ
 وَالْبُقَارُ مَوْضِعٌ وَالْبَيْقَرَةُ اسْرَاعٌ يَطْأُطِي الرَّجُلُ فِيهِ رَأْسَهُ قَالَ الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَدِيِّ
 ابْنِ وَدَاعٍ قَبَاتٌ يَجْتَابُ شَتَا رِي كَمَا • يَقْرَمَنْ عَيْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ
 وَشُقَارَى مُخَفَّفٌ مِنْ شُقَارَى بِنْتُ خَفْضَةَ لِلضَّرُورَةِ وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ النَّبَاتِ مِنْ عَيْشِي إِلَى
 الْخَلَصَةِ قَالَ وَالْخَلَصَةُ الْوَتْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَصْلِ جَسَدٍ وَالْبَيْقَرَانُ نَبْتُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي
 مَا صَحَّتْهُ وَيَقُورُ مَوْضِعٌ وَذُو بُقَيْرٍ مَوْضِعٌ وَجَاءَ بِالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى أَيُّ الدَّاهِيَةِ (بَكَر) الْبُكَرَةُ
 الْغُدْوَةُ قَالَ سَبْيُو يَمْنُ الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ أَتَيْتُكَ بِكُرَةٍ نَكِرَةٍ مَنُونٍ وَهُوَ يَرِيدُ فِي يَوْمِهِ أَوْ غَدِهِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا التَّهْدِيبُ وَالْبُكَرَةُ مِنَ الْغَدِ وَيَجْمَعُ بُكْرًا وَأَبْكَارًا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ بُكْرَةً وَغُدْوَةٌ إِذَا كَانَتْ أَنْكَرَ تَيْنِ تَوْتَا وَصَرَقْنَا إِذَا
 أَرَادُوا بِهَا بُكْرَةً يَوْمَكَ وَغُدَاةَ يَوْمِكَ لَمْ تَصْرَفْهُمَا فَبُكْرَةٌ هَهُنَا نَكِرَةٌ وَابُكُورٌ وَالتَّيْكَرُ الْخُرُوجُ فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالْأَبْكَارُ الدُّخُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَيَرٌ عَلَى فَرَسٍ بُكْرَةً وَبُكْرًا كَمَا يَقُولُ حَمْرًا
 وَابُكْرَ الْبُكَرَةِ وَقَالَ سَبْيُو لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظُرْفًا وَالْأَبْكَارُ اسْمُ الْبُكَرَةِ كَالْأَصْبَاحِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
 اللُّغَةِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَصْدَرٌ ابُكَّرَ وَبُكَّرَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْيَسِيرُ يَكُرُّ يَكُورُ أَوْ يَكُرُّ يَكِيرُ أَوْ يَتَكُرُّ وَابُكَّرَ
 وَبَاكَّرَ مَا هُوَ بُكْرَةٌ كُلُّهُ بَعْنَى وَيُقَالُ بَاكَّرْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَكَّرْتَهُ قَالَ ابْنُ

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ * معناه بادرت صقبع الديك محررا الى حاجتي ويقال آتته
بَاكَرًا فَن جَعَلَ الْبَاءُ كَرَنَةً قَالَ لِلاَّتِي بَاكَرَةٌ لَا يَقَالُ بَكَرٌ وَلَا بَكَرًا إِذَا بَكَرَ وَيُقَالُ آتَتْهُ بَكْرَةً بِالضَّمِّ
أَيُّ بَاكَرًا فَإِنْ أُرِدَتْ بِهِ بَكْرَةٌ يَوْمَ بَعِينَهُ قُلْتُ آتَتْهُ بَكْرَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي لَا تَمُكِّنُ
وَكُلٌّ مِنْ بَادِرٍ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَبْكَرَ عَلَيْهِ وَبَكَرَ أَيُّ وَقْتٍ كَانَ يُقَالُ بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ أَيُّ صَلُّوْهَا
عِنْدَ سَقُوطِ الْقُرْصِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ جَعَلَ الْإِبْكَارَ وَهُوَ فَعْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْوَقْتِ وَهُوَ
الْبَكْرَةُ كَمَا قَالَ تَعَالَى بِالْغَدُوِّ وَالْإِصَالُ جَعَلَ الْغَدُوَّ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى الْغَدَاةِ وَرَجُلٌ بَكَرْفِي
حَاجَتِهِ وَبَكَرٌ مِثْلُ حَذِرٌ وَحَذِرٌ بِكَيْرٍ صَاحِبٌ بِكُورٍ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ وَبَكَرٌ وَبَكِيرٌ كِلَاهُمَا عَلَى
النَّسَبِ إِذَا لَفَعْلُهُ ثَلَاثًا بِسِطَاوٍ بَكَرَ الرَّجُلُ بَكَرٌ وَحَكَى الْجَبَانِي عَنْ الْكِسَانِي حَيْرَانًا بَاكَرٌ
وَأَنشَدَ يَا عَمْرُو حَيْرَانُكُمْ بَاكَرٌ * فَالْقَلْبُ لَا لَاءَ وَلَا صَابِرٌ

قال ابن سيده و أراههم يذهبون في ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا ان هذا
انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون حيران بَاكَرٌ هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أنه لا يمتنع حيران بَاكَرٌ كما لا يمتنع حيرانُكُمْ بَاكَرٌ وَأَبْكَرُ الْوَرْدُ وَالْغَدَاءُ ابْكَارًا عَاجِلَهُمَا وَبَكَرْتُ
عَلَى الْحَاجَةِ بَكُورًا وَغَدَوْتُ عَلَيْهِمْ غَدَاً وَمِثْلُ الْبَكُورِ وَأَبْكَرْتُ غَيْرِي وَأَبْكَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ
إِبْكَارًا حَتَّى يَبْكَرَ إِلَيْهِ بَكُورًا أَبُو زَيْدٍ أَبْكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ إِبْكَارًا وَكَذَلِكَ أَبْكَرْتُ الْغَدَاءَ وَأَبْكَرْتُ الرَّجُلَ
وَرَدْتُ إِلَيْهِ بَكْرَةً ابن سيده و بَكَرَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَبْكَرَهُ عَلَيْهِمْ جَعَلَهُ يَبْكَرُ عَلَيْهِمْ وَبَكَرَ يَجْعَلُ وَبَكَرَ وَبَكَرَ
وَأَبْكَرْتُكُمْ وَالْمَبْكَرُ وَالْبَاكُورُ جَمْعًا مِنَ الْمَطَرِ مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ وَالْبَاكُورُ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ الْمَجْمُوعُ
الْمَجْمُوعُ وَالْإِدْرَاكُ وَالْإِثْبَاتُ بِكَوْرَةٍ وَبَاكُورَةُ الثَّمَرَةِ مِنْهُ وَالْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ وَقَدْ ابْتَكُرْتُ
الشَّيْءَ إِذَا اسْتَوْلَيْتَ عَلَى بَاكُورَتِهِ وَأَبْكَرْتُ الرَّجُلَ كُلَّ بَاكُورَةِ الْفَاكِهَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ مِنْ
بَكَرَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَأَبْكَرْتُهُ كَذَا وَكَذَا فَالْوَابِئُ أَسْرَعَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَاكَرًا وَأَتَى الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ
وَقْتُهَا وَكُلٌّ مِنْ أَسْرَعَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ بَكَرَ إِلَيْهِ وَأَبْكَرْتُ أَدْرَكَ الْخُطْبَةَ مِنْ أَوَّلِهَا وَهُوَ مِنَ الْبَاكُورَةِ
وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ بَاكُورَتُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي تَفْسِيرِهِ حَدِيثُ الْجَمْعَةِ مَعْنَاهُ مَنْ يَبْكَرُ إِلَى الْجَمْعَةِ قَبْلَ
الْإِذَانِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِهَا بِكَرَافَةٍ بَكَرَ وَأَمَّا ابْكَارُهَا فَإِنْ يَدْرَكَ أَوَّلَ وَقْتُهَا وَأَصْلُهُ مِنْ ابْتِكَارِ الْحَارِبَةِ
وَهُوَ اخْتِدَاعُ ذَرَّتِهَا وَقِيلَ مَعْنَى اللَّفْظَيْنِ وَاحِدٌ مِثْلُ فَعَلٍ وَاقْتَعَلَ وَانْمَا كَرَّرَ الْمُبَالَغَةَ وَالتَّوَكِيدَ كَمَا
قَالُوا جَادُجِدُّ قَالَ وَقَوْلُهُ غَسَلَ وَغَتَّسَلَ غَسَلَ أَيْ غَسَلَ مَوَاضِعَ الْوُضُوءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاغْسِلُوا

وجوهكم واعتسل اي غسل البدن والبا كور من كل شئ هو المبكر السريع الإدراك والاشئ
 با كورة وغيت بكور وهو المبكر في أول الوسمي ويقال أيضا هو السار في آخر الليل وأول
 النهار وأشد حرر الليل بها عشوة • وتها تها مد اليك بكر
 وسحابة مدلاج بكور وأما قول الفرزدق أو أبكاركم تقطف قال واحدها بكر وهو الكرم
 الذي حل أول حله وعسل أبكار تعسله أبكار النحل أي أفتاؤها ويقال بل أبكار الجوارى تلبسه
 وكذب الخجاج الى عامل له ابعت الى يعسل خلار من النحل الابكار من المستفشار الذي لم تمسه
 النار يريد بالابكار أفرخ النحل لان عسلها أطيب وأصفي وخلار موضع بفارس والمستفشار
 كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدي وقال الاعشى

تخلها من بكار القطاف • أزرقي آمن أكسادها

بكار القطاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك الاصمعي ناربكر لم تقبس من نار
 وساحة بكر طلبت حديثا وأما آتيك العشي فابكر أي أجعل ذلك قال
 بكرت تلومك بعدوهن في الندى • بسل عليك ملامتي وعيتاني

فجعل البكور بعدوهن وقيل انما عني أول الليل فشيء بالبكور في أول النهار وقال ابن جني أصل
 بكور انما هو التقدم أي وقت كان من ليل أو نهار فاما قول الشاعر بكرت تلومك بعدوهن
 فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على أصل وضعه الأول في اللغة وترك ما ورد به الاستعمال
 الآن من الاقتصار به على أول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمد له أو اتساقا وبديهة
 تهجم على طبعه وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بالصلاة المغرب معناها ما صلوا في أول
 وقتها وفي رواية ما تزال أمتي على سنتي ما بكروا بالصلاة المغرب وفي حديث آخر بكروا بالصلاة
 في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله أي حافظوا عليها وقدموها والبكيرة والبا كورة
 والبكور من النحل مثل البكيرة التي تدرك في أول النحل وجمع البكور بكور قال المتخل الهذلي
 ذلك ما ديتك أدجنيت • أحجالها كالبكور المبتل

وصف الجمع بالواحد كانه أراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز أن يكون المبتل جمع
 مبتلة وان قل تطيره ولا يجوز أن يعني بالبكرهنا الواحدة لانه انما نعت حذوبا كثيرة فشيء
 بنخل كثيرة وهي المبكار وأرض مبكار سريعة الاتبات وسحابة مبكارو بكور مدلاج من آخر
 الليل وقوله اذا ولدت قرأت أم نبل • فذلك اللوم واللقح البكور

قوله نبل بالنون والباء
 الموحدة كذا في الاصل
 المعول عليه ما بيننا وبينهم

أى انما عجلت بجمع اللوم كانه جل الخلة والسحابة وبكر كل شئ أوله وكل فعلة لم يتقدمها مثلها
بكر والبكر أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبويه أى أول ولد يولد لهما وكذلك
الجارية بغيرها وجمعها جميعا أبكار وكبرة ولد أبويه أكبرهم وفي الحديث لا تعلموا أبكار
أولادكم كتب النصارى يعنى أحداثكم وبكر الرجل بالكسر أول ولده وقد يكون البكر من
الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية وقالوا أشد الناس بكرا بن بكرين وفي المحكم بكر بكرين
قال يا بكر بكرين وبأخبط الكبد * أصبحت منى كذراع من عضد

والبكر الجارية التى لم تنقض وجمعها أبكار والبكر من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال
الذى لم يقرب امرأة بعد والجمع أبكار ومرة بكر جلت بطنها واحدا والبكر العذراء والمصدر
البكار بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطنها واحدا وبكرها ولدها والذكر والانى فيه سواء
وكذلك البكر من الابل أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطنها واحدا بكرا ولدها التى يتكبره
ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعى اذا كان أول ولد ولده الناقة فهى بكر وبقرة
بكر فية لم تحمىل ويقال ما هذا الامر منك بكرا ولا ثبأ على معنى ما هو بأول ولان قال
نوارمة وقولالى الآواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

أبو البيداء ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرا واثنى فى الثانى وثلاث فى الثالث وربعت وخست
وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثمنت فى الثامن والسابع والعاشر وفى نوادر
الاعراب ابتكرت المرأة ولدا اذا كان أول ولدها ذكرا واثنيت جانت بولدين واثنيت ولدها
الثالث واكثر ما واثنيت واثنيت والبكر الناقة التى ولدت بطنها واحدا والجمع أبكار قال
أبو ذؤيب الهذلى وإن حديثا منك لو تبدلته * جنى النحل فى ألبان عود مطافيل

مطافيل أبكار حديث تاجها * شاب بماء مثل ماء المقاصيل
وبكرها أيضا ولدها والجمع أبكار وبكار وبقرة بكر لم تحمىل وقيل هى الفية وفى التنزيل
لا فارض ولا بكر أى ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والفارض وقول الفرزدق
إذا هن ساقطن الحديث كله * جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

عنى الكرم البكر الذى لم يحمل قبل ذلك وكذلك عمل أبكار وهو الذى علمته أبكار النحل ومجابهة
بكر غزيرة بمنزلة البكر من النساء قال نعلب لان دمها أكثر من دم الثيب ورجما قيل صاحب بكر
أنشد نعلب ولقد نظرت الى أغر مشهر * بكر توشن فى الجملة عونا

وقول أبي ذؤيب **وَبَكَرْتُ كَلَامَتِي أَصَاتٌ • تَرْمِ نَمِيذِي الشَّرْعَ الْعَتِيقِي**

انما عني قوسا أول ما يرمى عنها شبه ترغها بنمذي الشرع وهو العود الذي عليه أوتار والبكر الفتي من الأبل وقيل هو الثاني إلى أن يجذع وقيل هو ابن الخاض إلى أن يثني وقيل هو ابن اللبون والحق والجذع فإذا اتى فهو جمل وهي جملة وهو بعيد حتى يزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل الثاني سن يسمى قال الأزهرى هذا قول ابن الأعرابي وهو صحيح قال وعليه شاهدت كلام العرب وقيل هو ما لم يزل والاشئ بكرة فإذا بز لا يحمل وناقاة وقيل البكر ولد الناقة فلم يحسد ولا وقت وقيل البكر من الأبل بمنزلة الفتي من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص بمنزلة الجارية والبعر بمنزلة الإنسان والجمل بمنزلة الرجل والناقاة بمنزلة المرأة ويجمع في القلة على أبكر قال الجوهرى وقد صغره الراجز وجعه بالياء والنون فقال

قَدَشَرِبْتُ الِالْدَهْدِيَهِنَا • قُلَيْصَاتٍ وَأَيْكِرِينَا

وقيل في الاشئ أيضا بكرة بلاها وفي الحديث استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الأبل بمنزلة الغلام من الناس والاشئ بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كأنها بكرة عطاء أي شابة طويلة العنق في اعتدال وفي حديث طهفة وسقط الاملوح من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن السمن الذي قد علا بكارة الأبل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسمي باسم المرعى اذ كان سبيله وروى بيت عمرو بن كلثوم ذراعى عبطل آدماء بكر • غذاها الخفض لم تحمل جنينا

قال ابن سيده وأصح الروايتين بكرا بالكسر والجمع القليل من كل ذلك أبكار قال الجوهرى وجمع البكر بكار مثل فرخ وفرخ وبكارة أيضا مثل خل وفحالة وقال سيده في قول الراجز • قُلَيْصَاتٍ وَأَيْكِرِينَا • جمع الأبكر كما تجمع الجزر والطرق فتقول طرقات وجزرات ولكنه أدخل الياء والنون كما أدخلها في الدهدين والجمع الكثير بكران وبكار وبكارة والاشئ بكرة والجمع بكار بغيرها كعبلة وعيال وقال ابن الأعرابي البكارة للذكور خاصة والبكار بغيرها للأنثى وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكار بالتحريك وهو من شواذ الجمع لأن فعلة لا تجمع على فعل إلا أحرفا مثل حلقه وحلق وجماء وبكرة وبكر وبكرات أيضا قال الراجز • والبكرات شرهن الصائغ • يعنى التي لا تدور ابن سيده والبكرة والبكرة لغتان للتي يستقى عليها وهي خشبة مستديرة في وسطها مخز للجل وفي جوفها محور تدور عليه وقيل هي المحالة السريعة

والبكرات أيضا الخلق التي في حلية السيف شبيهة بفتح النساء وجاؤا على بكرة أيهم اذا جاؤا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاؤا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو وجاؤا بجمعهم وفي الحديث جئت هوأزن على بكرة أيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وأنهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاؤا بعضهم في اثر بعض وليس هنالك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقي عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني عندي أن قولهم جاؤا على بكرة أيهم بمعنى جاؤا بجمعهم هو من قولهم بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاؤا على أوليتهم أي لم يبق منهم أحد بل جاؤا من أولهم إلى آخرهم وضربة بكر بالكر أي قاطعة لا تنثنى وفي الحديث كانت ضربات علي عليه السلام أبكارا اذا اعتلى قذرا واذا اعتز قذرا وفي رواية كانت ضربات علي عليه السلام مبتكرات لا عوننا أي ان ضربته كانت بكرة يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيا والعون جمع عون وهي في الاصل الكهله من النعام يريد بها ههنا المشاة وبكر اسم وحكي سيبويه في جمعه أبكر وبكور وبكير وبكار وبكير اسماء وبوبكير حتى منهم وقوله

ان الذئب قد اخضرّت برائتها * والناس كلهم بكرة اذا شيعوا

أراد اذا شيعوا تعادوا وتفاوروا لان بكرا كذا فعلها التهذيب وبنو بكر في العرب قبيلتان احدهما بنو بكر بن عبد مناف بن كنانة والآخرى بكر بن وائل بن قاسط واذا نسب اليهما قالوا بكرى وأما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بكر أو بكون قال الجوهري واذا نسبت الى أبي بكر قلت بكرى تخذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية (بلر) البلور على مثال عجول المهى من الحجر واحدة بلورة التهذيب البلور الرجل الضخم الشجاع يتشديد اللام قال وأما البلور المعروف فهو مخفف اللام وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا أهل البيت الا حذب الوجه ولا الأعور البلورة قال أبو عمرو والزاهد هو الذي عينه ناتئة قال ابن الأثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (بلهر) كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل به سيبويه وفسره السيرافي (بندر) البنادرة دخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بندار وفي النوادر رجل بندري ومبندرو ومبندرو وهو الكثير المال (بنصر) البصر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر مؤنثة عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناسر (بهر) البهر ما اتسع من الارض والبهرة الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل وبهرة الوادي سرارته

وخيره وبهرة كل شيء وسطه وبهرة الرجل كقوته أي وسطه وبهرة الليل والوادي والفرس
وسطه وانهار النهار وذلك حين ترتفع الشمس وانهار الليل انهيار اذا اتصف وقيل انهار
تراكبت ظلمته وقيل انهار ذهبت عاقته واكثره يني نجوم من ثلثه وانهار علينا الليل أي طال
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سار ليلة حتى انهار الليل قال الاصمعي انهار الليل يعني
اتصفوه هو ما خوذ من بهرة الشيء وهو وسطه قال أبو سعيد الضرير انهيار الليل طلوع نجومه
اذا تامت واستنارت لان الليل اذا أقبل أقبلت قمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك القمة
وفي الحديث فلما انهار القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه وتبهرت السحابة
أضامت قال رجل من الأعراب وقد كبرو كل في داخل يتهفرت سحابة كيف تراها يا بني فقال
أراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت والبحر الغلبة وبهرة بهرة بهر أقهره وعلامو غلبه
وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وبهر القمر النجوم بهورا غمرها بضوئه قال
غم النجوم ضوءه حين بهر • فغم النجم الذي كان ازدهر

وهي ليلة البهر والثلاث البهر التي يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي الليلة السابعة والثامنة
والناسعة يقال قمر باهر اذا علا الكواكب ضوءه وغلب ضوءه ضوأها قال ذو الرمة يمدح عمر بن

هيرة ما نلت في درجات الأمر من قياء تني وتسموبك القرعان من مضرا
حتى بهرت فافتحن على أحد • الأعلى أصكمه لا يعرف القمر

أي علوت كل من يفاخره فظهرت عليه قال ابن بري الذي أورده الجوهري وقد بهرت وصوابه
حتى بهرت كما أوردها وقوله على أحد أحدهما يعني واحد لان أحد المستعمل بعد التني
في قولك ما أحدف في الدار لا يصح استعماله في الواجب وفي الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس
الارض أي غلبها نورها وضوؤها وفي حديث علي قال له عبد خراص لي الضحى اذا برعت الشمس
قال لا حتى تهر البتيرة أي يستبين ضوءها وفي حديث الفتنة ان خشيتم أن يهررك شعاع
السيف ويقال للبال البيض بهر جمع باهر ويقال بهر بوزن ظلم جمع بهرة كل ذلك من كلام
العرب وبهر الرجل برع وأنشد البيت أيضا • حتى بهرت فافتحن على أحد • وبهره أي
تعاو غلبة قال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ ينعون مهبتي • بجارية بهر الهم بعد هاجرا
وقال عمر بن أبي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا • عند الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهراً في هذا البيت جا وقيل عجباً قال سيويه لا فعل لقولهم بهراً له في حد الدعاء وانما
نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهارة وبهرهم الله بهراً
كبرهم عن ابن الاعراب وبهراً له أي عجباً وبهراً اذا جاء العجب ابن الاعراب البهراً الغلبة
والبهراً المثل والبهر البعد والبهر المباعدة من الخير والبهر الخيبة والبهر الفقر وأنشدت عمر بن
أبي ربيعة قال أبو العباس يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الاعراب في وجوه البهراً أن يكون معنى
لما قال عمر وأحسنها العجب والبهر المفاخرة شمر البهراً النفس قال وهو الهلاك وبهراً
اذا استغنى بعد فقر وبهراً تزوج سيدة وهي البهيرة ويقال فلانة بهيرة مهيأة وبهراً اذا تلون في
أخلاقه دماً مرة وخبثاً أخرى والعرب تقول الا زواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج
دهر فأما زوج مهر فزوجه لا شرف له فهو يسقى المهر كيرغب فيه وأما زوج بهر فالشريف وان
قل ماله تزوجه المرأة لتفقر به وزوج دهر كفوها وقيل في تفسيرهم بهراً العيون بحسنه أو بعد
لنواب الدهر أو يؤخذ منه المهر والبهر انقطاع النفس من الاعياء وقد انبهرو بهر وهو مبهور
وبهير قال الاعشى اذا ما تأتي يريد القيام * تهادى كما قدر آيت البهراً
والبهير بالضم تنابع النفس من الاعياء وبالفتح المصدر بهر الرجل يبهر بهراً أي أوقع عليه البهر
فانبهراً أي تنابع نفسه ويقال بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الركون وهو مبهور وبهير شمر
بهيرت فلانا اذا غلبته يبطش أو لسان وبهيرت البعير اذا مار كضته حتى ينقطع وأنشدت ابن
ميادة أيا القوي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهر الله بعدد هاهرا
ابن شميل البهر تكلف الجهد اذا كلف فوق ذرعه يقال بهر بهراً اذا قطع بهراً اذا قطع نفسه بضرب
أو خنق أو ما كان وأنشد ان البخل اذا سالت بهرته * وفي الحديث وقع عليه البهر هو بالضم
ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهج وتنابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه
أصابه قطع أو بهر وبهراً عالجته حتى انبهر ويقال انبهر فلان اذا بالغ في الشيء ولم يدع جهداً
ويقال انبهر في الدعاء اذا تحوَّب وجهه وانبهر فلان في فلان ولفلان اذا لم يدع جهداً مما لفلان أو
عليه وكذلك يقال انبهل في الدعاء قال وهذا مما جعلت اللام فيه راء وقال خالد بن جنية ابتهل
في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يتجو قال لا يتجول لا يسكت عنه قال وأنشد عجوز من بني
دارم لشخ من الحى في عبيده

ولا ينأ الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها

٣ غامه كما في شرح
القاموس
وترى الكريم يراح كالختان
هـ

وقال الأبنهار قول الكذب والحلف عليه والابتهار اتعاء الشيء كذبا قال الشاعر
 * وما بي أن مدحتهم أبتهار * وابتهر فلان بفلاته شهريها والابهر عرق في الظهر يقال هو
 الوريد في العنق وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب وقيل الابهر ان الاحلان وفلان
 شديد الابهر أي الظهر والابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب
 ثم تشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زالت أكلة خبير
 تعاودني فهذا أو ان قطعت أبهرى قال أبو عبيد الابهر عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به
 فاذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الاصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب باحجر

الوجيب تحرك القلب تحت أبهره والدم الضرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد أن
 للفؤاد صوتا يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يراه وخص الوليد لان
 الصبيان كثيرا ما يلعبون برى الحجارة وفي شعره لدم الوليد بدل لدم الغلام ابن الاثير الابهر عرق
 في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاحلان اللذان في الذراعين وقيل الابهر عرق منشؤه من
 الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بها كذا الاطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى
 النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى
 الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى
 النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زائدة قال ويجوز في أو ان الضم والفتح
 فالضم لانه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله

على حين عابت المشيب على الصبا * وقلت الما تنضح والشيب وازع

وفي حديث علي كرم الله وجهه فيلقى بالقضاء منقطعاً أبهره والابهر من القوس ما بين الطائف
 والكبة الاصمعي الابهر من القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكبة تلي ذلك ثم الابهر يلي
 ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفها ابن سيده والابهر من القوس ما دون الطائف
 وهما ابهران وقيل الابهر ظهر سية القوس والابهر الجانب الاقصر من الريش والاباهر من
 ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى قال الليثاني
 يقال لا ربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولا ربع تليهن المناكب ولا ربع بعد المناكب
 الخوافي ولا ربع بعد الخوافي الاباهر ويقال رأيت فلانا بهرة أي جهرة علانية وأنشد

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَا لَمَوْتَ بَهْرَةٍ * يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْقِرَاشِ وَيَهْرَمُ

وَيَهْرَأُ الْإِنَاءُ امْتَلَاءً قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

مُسَبَّهَاتُ السَّجَالِ مِلَاوُهَا * يَخْرُجْنَ مِنْ لَحْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ

وَالْبَهَارُ الْجُلُّ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ رَطْلٍ بِالْقَبْطِيَّةِ وَقِيلَ أَرْبَعُمِائَةِ رَطْلٍ وَقِيلَ سِتْمِائَةِ رَطْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ أَلْفِ رَطْلٍ وَقَالَ غَيْرُ الْبَهَارِ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ رَطْلٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ يَقَالُ لَأُمِّهِ الصَّعْبَةُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرَ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ جَعَلَهُ وَعَاءً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بُهَارًا أَحْسَبُهَا كَلِمَةً غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةً الْفَرَّاءُ الْبُهَارُ ثَلَاثَةُ رَطْلٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْجُلُّ سِتْمِائَةُ رَطْلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَحْمِلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ بَرِّقُ الْهَنْدِيُّ بِصَفِّ حَمَامَاتٍ ثَقِيلًا

بِمَرٍّ يَجْزِي كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ * رِكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

قَالَ الْقَتِيبِيُّ كَيْفَ يَخْتَلَفُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ رَطْلٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ وَلَكِنَّ الْبَهَارَ الْجُلُّ وَأَنْشَدِيَّتُ الْهَنْدِيُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا يَحْمِلُنَ الْأَجَالَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَرَكَ مِائَةَ جُلٍّ قَالَ مَقْدَارُ الْجُلِّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ قَالَ وَالْقَنَاطِرُ مِائَةُ رَطْلٍ فَكَانَ كُلُّ جُلٍّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ رَطْلٍ وَالْبَهَارُ إِنَاءٌ كَالْأَبْرِيقِ وَأَنْشَدَ * عَلَى الْعَلْيَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْبَهَارَ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ وَالْبَهَارُ نَبْتُ طِيبِ الرِّيحِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَهَارُ الْعَرَارُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ عَيْنُ الْبَقْرِ وَهُوَ بُهَارُ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتُ جَعْدَلِهِ فَقَاحَةٌ صَفْرَاءُ يَنْبُتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ يَقَالُ لَهَا الْعَرَارَةُ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَارُ بُهَارُ الْبَرِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَارَةُ الْحَنَوَةُ قَالَ وَأَرَى الْبَهَارَ فَارْسِيَّةً وَالْبَهَارُ الْبَيَاضُ فِي لَبِّ الْقُرْسِ وَالْبَهَارُ الْخُطَافُ الَّذِي يَطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عَصْفُورَ الْجَنَّةِ وَامْرَأَةٌ بِهَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ الْخُلُقِ ضَعِيفَةٍ قَالَ اللَّيْثُ وَامْرَأَةٌ بِهَيْرَةٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخُلُقِ وَيُقَالُ هِيَ الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَطَاوَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَهْرَةُ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرْدَافُهَا فَادَامَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبَهْرُ وَالرَّبُّو بِهَيْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ * تَهَادَى كَمَا قَدَرَا بَتَّ الْبَعِيرَا * وَبَهْرَاهُمَا يَهْتَانُ قَدْ فَهَاهُ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَ الْمَرْأَةُ بِنَفْسِهَا وَأَنْتَ كَاذِبٌ وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَ الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شَعْرِهِ فَلَمْ يُوجَدْ أَنْتَبَتْ

فدرا عنه الحد قال أبو عبيد الابتها را أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كذا فان كان صادقا قد فعل فهو الابتها را على قلب الها ميا قال الكمي

قَبِيحٌ لِمَن لِّي نَعْتُ الْقَتَاةِ • إِنَّمَا ابْتَهَارَ أَوْ إِنَّمَا ابْتَهَارَ

ومن حديث العوام الابتها را بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لأنه لم يتدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفاعلها بالنية وزاد عليه بوجهه وهتك ستره وتبجح به ذنب لم يفعله وبهرا حتى من اليمن قال كراع بهرا عمدة قبيلة وقد تقصر قال ابن سيده لا أعلم أحدا حكى فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المدة أنشد نعلب

وَقَدْ عَلِمْتُ بِهَرَاءٍ أَن صُوقَنَا • صُوفُ النَّصَارَى لَا يَلِيقُ بِهَا الدَّمُ

وقال معناه لا يليق بنا أن نقتل مسلما لانهم نصارى معاهدون والتسبب الى بهرا بهراوى بالواو على القياس وبهراى مثل بجرانى على غير قياس النون فيمبدل من الهمزة قال ابن سيده حكاه سيويه قال ابن جنى من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون في بهراى انما هي بدل من الواو التى تبدل من همزة التانيث في التسبب وان الاصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من واقد وان وقفت ونحو ذلك وكيف نصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا وكان يحتاج في قولهم ان نون فعلا ن بدل من همزة فعلا فيقول ليس غرضهم هنا البدل الذى هو نحو قولهم في ذنب ذيب في جونة جونة انما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أى لا تجتمع معه فلما لم تجتمع قبل انما بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (بهتر) البهرا القصير والانتى بهتر وبهتره وزعم بعضهم ان الها في بهتر بدل من الحاء في بختر وأنشد أبو عمرو ولجاد الخبيري

عَضُّ لَتِيمِ الْمُتَقَمِّ وَالنُّصْرِ • لَيْسَ بِجَلَابٍ وَلَا هَقُورٍ • لَكِنَّهُ الْبُهْرُ وَابْنُ الْبُهْرِ

العَضُّ الرجل الداهى المنكر والجَلَاب الطويل وكذلك الهَقُور وخص بعضهم به التصير من الابل ووجه البهائر والبهاير وأنشد آخر مقول كثير

وَأَنْتِ الْبَهْرُ حَيْثُ كُلُّ قَصِيرَةٍ • إِلَى مَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنِيَتْ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ • قِصَارَ الْخَطَا شَرِّ النَّسَاءِ الْبَهَائِرُ

أنشد القراء البهائر بالهاء (بهتر) أبو عدنان قال البهري والبصري المرقوم الذى لا يشب

(بهرز) البهززة الناقة العظيمة وفي المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصفيقة وكذلك هي من النخل والجمع البهازر وهي من النساء الطويلة والبهززة النخلة التي تناولها يديك أنشد نعلب بهازرا لم تتخذما زرا * فهي نساي حول جلف جازرا

يعني بالجلف هنا الفحال من النخل ابن الاعرابي البهازر الابل والنخل العظام المواقير وأنشد أعطاك يا بحر الذي يعطي النعم * من غير لائن ولا عدم * بهازرا لم تتجبع مع الغنم ولم تكن مأوى القرا هو الجلم * بين نواصيهن والارض قيم وأنشد الازهرى للكميت الالهمة الصهب * ل وحنة السكوم البهازر

(بور) البوار الهلال البار بورا وبوارا وأبارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الزبير السهمي يارسول الله ان لساني * راتق ما فتئت اذا تابور

وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكي الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس يجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر وقيل رجل بائرو قوم بور بفتح الباء فهو على هذا اسم للجمع ككائم ونوم وصائم وصوم وقال القراء في قوله وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا وجمعا يقال أصبحت منازلهم بورا أي لاشئ فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الاثنى ومعه هالك قال أبو الهيثم البائر الهالك والبائر المجرب والبائر الكاسد وسوق بائرة أي كاسدة الجوهرى البور الرجل الفاسد الهالك الذى لا خيريته وقد بار فلان أي هلك وأباره الله أهلكه وفي الحديث فأولئك قوم بورا أي هلكى جمع بائر ومنه حديث علي لو عرفناه أبرنا عثرته وقد ذكرناه في فصل الهمزة فى أبر وفي حديث أسماء فى ثقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف فى اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا وأبار غيره فهو مبير ودار البوار دار الهلاك ووزلت بوار على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال أبو ميمون كنت الاسدى راسمه منقذ بن خنيس وقد ذكر أن ابن الصاعاني قال أبو ميمون كنت اسمه الحرث بن عمرو قال وقيل هو لمنقذ بن خنيس قُتِلَ فكان بياغيا وتظالما * ان التظالم فى الصديق بوار

والضمير فى قتل ضمير جارية اسمها أنيسة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة واحترب بنو الحرث وبنو سلامة من أجلها واسم كان مضمرا فيها تقديره فكان قتلها تابغا فاضمر القتل لتقدم قتل على حد قولهم من كذب كان شره أى كان الكذب شره الا صمى باريور

بُورًا إِذَا جَرَّبَ وَالْبُورُ الْكَسَادُ وَبَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ الْبِيعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ بُورٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْإِيْمِ أَيْ كَسَادِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ فِي مَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ مِنْ بَارَتِ السُّوقِ
 إِذَا كَسَدَتْ وَالْإِيْمُ الَّذِي لَا زَوْجَ لَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرْغَبُ فِيهَا أَحَدٌ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ
 وَالْمَعَامَى الْمَجْهُولَةُ وَالْأَغْفَالُ وَنَحْوُهَا وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كِبِيرُ دَوْمَةٍ وَلَكُمْ
 الْبُورُ وَالْمَعَامَى وَالْأَغْفَالُ الْأَرْضُ وَهِيَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهِيَ جَمْعُ الْبُورِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَبَارَ الْمَتَاعُ كَسَدَ وَبَارَ عَمَلُهُ بَطَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَكْرَأُ وَلَيْكَ هُوَ
 يَبُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ مَا بَارَ مِنْهَا وَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْبَارُ فِي اللُّغَةِ الْفَاسِدُ الَّذِي
 لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَارَةٌ مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُورُ يَفْتَحُ
 الْبَاءُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَخْرِجَ حَتَّى تَصِلَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْفَرَسِ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي
 لَمْ تَزْرَعْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَارٍ يَكُونُ مِنَ الْكُسَلِ وَيَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ حَائِرٌ بَارٍ لَا يَتَّبِعُهُ شَيْءٌ ضَالٌّ تَائِهٌ وَهُوَ اتِّبَاعٌ وَالْإِتْيَارُ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ
 الرِّجَالِ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ حَائِرٌ بَارٍ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَذَفَ امْرَأَةً بِنَفْسِهِ أَنَّهُ فَرَجَهَا
 فَإِنْ كَانَ كَاتِبًا فَقَدْ أَبْتَهَرَهَا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ الْإِتْيَارُ بغيرِ هَمْزٍ اقْتِعَالَ مِنْ بَرْتِ الشَّيْءِ أَبُو رُوَيْحَةَ إِذَا
 خَبَرْتَهُ وَقَالَ الْكَمِيتُ قَبِيحٌ يَحْتَلِي نَعْتُ الْفَتَا • قَامَا ابْتِهَارًا أَوْ ابْتِيَارًا
 يَقُولُ امَّا بَهْتَانَا وَامَّا اخْتِبَارًا بِالْصَّدَقِ لَا سَخْرَاجَ مَا عِنْدَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ وَبَارَةٌ بُورًا وَابْتَارَةٌ
 كِلَاهُمَا اخْتَبَرَهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ

يَضْرِبُ كَأَذَانِ الْفِرَاقِ مُقْضُوهُ • وَطَعْنٌ كَابْرَاغٍ الْخَاضِ بُورُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَابْرَاغُ الْخَاضِ يَعْنِي قَذَفَهَا بِأَوَالِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَامِلُ شَبَهَ خُرُوجَ الدَّمِ
 بِرَمَى الْخَاضِ أَوَالِهَا وَقَوْلُهُ بُورُهَا تَحْتَبِرُهَا أَنْتَ حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى الْفَعْلِ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ لَا وَبَارَ
 الْفَعْلُ النَّاقَةُ يَبُورُهَا تَبُورًا وَابْتَارُهَا وَابْتَارَها جَعَلَ يَتَشَمَّمُهَا لِنَظَرِ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ حَائِلٌ وَأَنْشَدِيَتْ
 مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ بَرْتُ النَّاقَةِ أَبُو رُوَيْحَةَ أَرْضَتْهَا عَلَى الْفَعْلِ تَنْظُرُ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ لَا
 لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لَا تَحَابِلُ فِي رُجْعِ الْفَعْلِ إِذَا تَشَمَّمَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بَرْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ أَعْلَمَهُ
 وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَتَنَارَعُ عَلَيْهِ أَيْ
 يَحْتَبِرُهُ وَيَتَحَنَّهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَاتِبُورًا وَلَا دَنَابَجِبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عُلْقَمَةَ
 الثَّقَفِيِّ حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَحْسِبُ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَتَنَارَبُهِ اسْلَامُنَا وَقِيلَ مَبُورٌ عَالَمٌ بِالْحَالِينَ مِنَ النَّاقَةِ

قال ابن سيده وابن بوركاه ابن جني في الامالة والذي ثبت في كتاب سيبويه ابن نور بالنون وهو مذكور في موضعه والبوري والبورية والبورياء والبورياء والبورية قارسي معرب قيل هو الطريق وقيل الحصير المتسوج وفي الصحاح التي من القصب قال الاصمعي البورياء بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وأنشد للمجاشع يصف كناس النور

* كلخص اذجله الباري * قال وكذلك البارية وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء

(فصل التاء المنشأة) (تأر) آثار اليه النظر أحده وآثاره بصره أتبعه اياه همز الالفين غير ممدودة قال بعض الاغفال وآثارني نظرة الشفي وآثارته بصرى أتبعته اياه وفي الحديث ان رجلا أتاه فآثار اليه النظر أي أحده اليه وحققه وقال الشاعر

آثارهم بصرى والال يرفعهم * حتى استمدرت طرف العين آثارى
ومن ترك الهمز قال أثرت اليه النظر والرمي وهو مذكور في نور وأما قول الشاعر

إذا اجتمعوا على واشقدوني * فصرت كائن فرامتار

قال ابن سيده فانه أراد متآرفنقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها الفالسكونها وانفتاح ما قبلها فصار متآر والتورور العون يكون مع السلطان بلا رزق وقيل هو الحلاوز وذهب الفارسي الى أنه تقول من الآر وهو الدفع وأنشد ابن السكيت

تالله لا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتورور

قال التورور أتباع الشرط ابن الاعرابي التائر المداوم على العمل بعد فتور الازهرى في التارة الحين عن ابن الاعرابي قال تارة مهموز فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها قال الازهرى قال غيره وجعلها تير مهموزة ومنه يقال آثارت اليه النظر أي أدمته تارة بعد تارة (تبر) التبر الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من الحامس والصفير والشبه والزجاج وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صيغ من تبرهم * وبؤعبدمناف من ذهب

ابن الاعرابي التبر الفضة من الذهب والفضة قبل أن يصاغ فإذا صيغ فها ذهب وفضة الجوهرى التبر ما كان من الذهب غير مضروب فإذا ضرب ذناير فهو عين قال ولا يقال تبرالذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها

وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدييات كالنحاس والحديد والرصاص
وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً قال ابن جني
لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسوراً قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر
والتبر الهلاك وتبره شيراً أي كسره وأهلكه وهو لا متبر ما هم فيه أي مكسره مهلك وفي
حديث على كرم الله وجهه عجز حاضره ورأى متبراً أي مهلك وتبره هو كسره وأذهبه وفي التزويل
العزير ولا تزد الظالمين إلا تبرا قال الزجاج معناه الإهلاك وكذلك سمي كل مكسر تبرا وقال
في قوله عز وجل ولا تبرا شيراً قال التبر التدمير وكل شيء كسره وفسته فقد تبره ويقال
تبر الشيء تبراً تباراً ابن الأعرابي المتبرور الهالك والمتبرور الناقص قال والتبراء الحسنه اللون
من النوق وما أصبت منه تبراً أي شياً لا يستعمل إلا في النقي منل به سبويه وفسره السيرافي
الجوهري ويقال في رأسه تبرية قال أبو عبيدة لغته في الهيرية وهي التي تكون في أصول
الشعر مثل الخالة (تد) ابن الأعرابي التواير الجلاوة (تجر) تجر تجر تجر أو تجارة
باع وشري وكذلك التجرو هو اقتعل وقد غلب على التملر قال الأعشى
ولقد شهدت التاجر الأمان موروداً شراة

قوله تبر من باب ضرب على
ما في القاموس ومن بابي
تعب وقتل كما في المصباح
له معجمه

وفي الحديث من تجر على هذا فيصلي معه قال ابن الأثير هكذا روي بعضهم وهو يفعل من
التجارة لأنه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الرواية لأن الهمة لا تدغم في التاء
وانما يقال فيه بالتجر الجوهري والعرب تسمى بائع النجر تاجراً قال الأسود بن يعفر
ولقد أروح على التجار مرجلاً • مذل إلى ليلاً أجيادي
أي ما نال عني من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجر مثل صاحب
وصحب فاما قوله اذا دقت فاها قلت علم مدامة • معتقة مما يجي به التجر
فقد يكون جمع تجار على أن سبويه لا يطرده جمع الجمع وتطيره عند بعضهم قراءة من قرأ قرهن
مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهين وجملة أبو على على أنه جمع رهين كسحل وسحل
وانما ذلك لما ذهب إليه سبويه من التجير على جمع الجمع إلا فيما لا بد منه وقد يجوز أن يكون
التجر في البيت من باب • أنا ابن مارية أذجد النقر • على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون التجر
جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل إلا أنه لم يسمع إلا في هذا البيت وفي الحديث أن التجار
يعتقون يوم القيامة نجاراً لا من اتقى الله وبر وصديق قال ابن الأثير سماهم نجاراً لما في البيع

والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه كثرة ما ولا يفتنون له
ولهذا قال في غناه الامن اتقى الله وبرّ وصدق وقيل أصل التاجر عندهم الحمار يخصصونه به من
بين التجار ومنه حديث أبي ذر كما تحدث ان التاجر فاجر والتجرا سم للجمع وقيل هو جمع
وقول الاخطل كأن فارة منك غارتا جرها * حتى اشتراها باعلى بيعه التجار
قال ابن سيده أراه على التشبيه كطهر في قول الآخر * خرجت مبرأ طهر التياب * وأرض
متجرة يتجر اليها وفي الصحاح يتجر فيها وناقة تاجر ناقة في التجارة والسوق قال النابغة
* عفاء قلاص طار عنها نوابر * وهذا كما قالوا في ضدها كاسدة التهذيب العرب تقول ناقة
تاجر إذا كانت تنفق إذا عرّضت على البيع لجابتها ونوق نوابر وأنشد الاصمعي
* بجراح في سرها التوابر * ويقال ناقة تاجر وأخرى كاسدة ابن الاعرابي تقول العرب انه
لتاجر بذلك الامر أي حاذق وأنشد

لَيْسَتْ لِقَوِي بِالْكَفِّ تِجَارَةٌ * لَكِنْ قَوِي بِالطَّعَانِ تِجَارٌ
ويقال ربح فلان في تجارته إذا أفضّل وأربح إذا صادف سوقاً ذات ربح (زر) ترأى الشيء
يتروى ترأوت وروابان وانقطع بضربه وخص بعضهم به العظم وترأى يده تتر وتتروروا وترها هو
وترها ترأى الأخيرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو قطع بضربه فقد ترأى وأنشد لطفة يصف
بعير أعقره تقول وقد ترأى الوظيف وساقها * أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَّائِيَّتَ بَعُودِ
ترأى الوظيف أي انقطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أن ترأى الشيء ترأى هو نفسه قال وكذلك
رواية الاصمعي * تقول وقد ترأى الوظيف وساقها * بالرفع ويقال ضرب فلان يد فلان بالسيف
فأترها وأطرها وأطنها أي قطعها وأندرها وتر الرجل عن بلاده تروراً بعد وأتره القضاء أتراراً
أبعده والترور رتبة النواة من الخيس وترت النواة من مرضاها تتر وتتروروا وثبت وثبتت
وأتر الغلام القلة بمقلاته والغلام يتر القلة بالمقل ترأى والترأى السمن والبضاضة يقال
منه ترأى بالكسر أي صرت ناراً وهو الممتلئ والترأى امتلاء الجسم من اللحم وري العظم
يقال للغلام الشاب الممتلئ تار وفي حديث ابن زميل ربعة من الرجال تار التار الممتلئ البدن
وتر الرجل يتر ويترأى وترأى وترأى جسمه وترأى عظمه قال العجاج
* بسله لئن في ترور * وقال ونضح بالغداة أترشي * ونحسى بالعشي طلنغينا
ورجل تار وترطويل قال ابن سيده وأرى ترأى فعلاً وقد ترأى وقصره تارة والترأى الجارية

الحسناء الرغناء ابن الاعرابي التراتير الجوارى الرغن ابن شميل الاثروور الغلام الصغير البيت
 الاثروور الشرطي وأنشد أعوذ بالله بالأمير * من صاحب الشرطة والاثروور
 وقيل الاثروور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة العجاج
 والله لا خشية الأمير * وخشية الشرطي والاثروور
 جلت بالشخ من القير * كجولان صعبة عسير
 وتريسله وهديه وهريه اذارى به وتريسله يترقذ به وتر النعام ألقى ما في بطنه وتر في يده
 دفع والتر الاصل يقال لا يضطرنك الى تركه وفاحك ابن سيده لا يضطرنك الى تركه أى الى مجهودك
 والتر بالضم الحيط الذي يقدر به البناء فارسي معرب قال الاصمعي هو الحيط الذي يعتد على البناء
 فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور في موضعه التهذيب البيت التركمة يتكلم بها العرب
 اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمك على الترك قال الاصمعي المطمر هو الحيط الذي
 يقدر به البناء يقال بالفارسية الترك وقال ابن الاعرابي التريس بعربي وفي النوادر يردون ترك
 ومنتر وعرب وقزع ودفاق اذا كان سريع الركض وقالوا الترم من الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف
 المدرير وأنشد وقد أغدومع القسيا * ن بالمتمرد الستر
 ونى البركة كالتابو * ن والمحزم كالقير * مع قاضيه في متبه كالدر
 وقال الاصمعي النار المنفرد عن قومه ترعنهم اذا انفرد وقد أثروه أثارا ابن الاعرابي ترأذا
 استرخى في بدنه وكلامه وقال أبو العباس النار المسترخى من جوع أو غيره وأنشد
 ونصيح بالغداة أترشي * قوله أترشي أى أرخى شئ من امتلاء الجوف ونمسي بالعشى جيا عاقد خلت
 أجوافنا قال ويجوز أن يكون أترشي أملا شئ من الغلام النار وقد تقدم قال أبو العباس أتر
 شى أرخى شئ من التعب يقال ترأرجل والترزة تحريك الشئ البيت الترزة أن تقبض على يدي
 رجل ترززه أى تحركه وترزرجل تقعه وفي حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن أنه شرب
 الخمر فقال ترزروه ومزروه أى حركوه ليستنكه هل يوجده منه ريح الخمر أم لا قال أبو عمرو وهو
 أن يحرك ويرزع ويستنكه حتى يوجده منه الريح ليعلم ما شرب وهى الترزة والمززة والتلثة
 وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك وقول زيد الفوارس
 ألم تعلمي أني اذا الدهر مسني * بنابة زلت ولم أترتر
 أى لم أترزل ولم أتقلقل وترترتكلم فاكر قال

قوله وقد أغدومع القسيا هذه
 ثلاث أبيات من الهزج كما
 لا يخفى لكن البيت الثالث
 ناقص ويحل النقص بياض
 بالاصل فابتناه على حاله ولم
 نضبطه بالشكل لعدم
 وضوحه بنقصه ولم نجده
 فيما بأيدينا من كتب اللغة
 اه معجمه

قُلْ لَّيْذًا تَرْتَفَهُمْ * يَرَوْنَ الْمُنَادُونَ قَتَلَ أَوْ قَتَلِي

ويروى تتر وتبرير والتر الشدا والامور العظام والتري اليد المقطوعة (تشر)
 التهذيب عن الليث تشرين اسم شهر من شهور الحريف بالرومية قال أبو منصور وهما تشرينان
 تشرين الاول وتشرين الثاني وهما قبل الكانونين (تعرج) تعرج تعار وتعار بالعين والغين اذا
 كان يسيل منه الدم وقيل جرح تعار بالعين والغين قال الازهرى وسمعت غير واحد من أهل
 العربية بهراة يزعم أن تعار بالغين المعجمة تصحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمر الزاهد عن ابن
 الاعرابي انه قال جرح تعار بالعين والتاء وتعار بالغين والتاء وتعار بالنون والعين بمعنى واحد وهو
 الذي لا يرقأ فجعلها كلها لغات وصححها والعين والغين في تعار وتعار تعاقبا كما قالوا العينة والغينة
 بمعنى واحد ابن الاعرابي التعر اشتعال الحرب وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار قال
 ابن الاثير تعار بكسر التاء جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وأنشد الجوهري لكثير

وما هبَّتْ الأرواحُ تُجْرِي وما تَوَيَّ * مقبلاً بنجدٍ عوفٍها وتعارها

قوله وقد ذكره لبيد أي في
قصيدته التي منها
عشت دهرًا ولا يعيش مع الـ
يام الـ مرم أو تعار
كافي يا قوت اه مصححه

وفيد الأزهري فقال تعار جبل يلا دقيس وقد ذكره لبيد * الأبرم رم أو تعار * وذكر ابن
الثير في كتاب النهاية من تعار من الليل في هذه الترجمة وقال أي هب من نومك واستيقظ قال
والتمازأة وليس باب (نفر) تفرّت القدر تفرّ بالفتح فيها لغة في تفرّت تفرّنا إذا غلت
وأنشد
وصهاً ميسانية لم يقم بها * حنيف ولم تنفر بها ساعة قدر

قوله التفسير بكسر التاء
وضمها وكلمة وتؤدة كما
في القاموس

قال الأزهرى هذا تصحيف والصواب تغرت بالنون وسنذكره وأما تغرب بالناء فان أبا عبيدة روى في باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تغار ودم تغار قال وقال غيره جرح نغار بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابى جرح تغار وتغار فمن جمع بين اللغتين فصحهما معا ورواهما شمر عن أبي مالك تغرو وتغرو نعر (تغر) التفرُّ الدائرة تحت الأنف في وسط الشفة العليا زاد في التهذيب من الانسان قال وقال ابن الاعرابى يقال لهذه الدائرة تفرّة وتفرّة وتفرّة الجوهرى التفرّة بكسر الفاء النقرة التى في وسط الشفة العليا والتفرّة في بعض اللغات الوتيرة والتفيرة كل ما اكتسبته الماشية من حلاوات الخضروا كثيرا ترعاه الضأن وصغار الماشية وهى أقل من حظ الابل والتفيرة تكون من جميع الشجر والبقر وقيل هى من الجنة والتفيرة ما ابتدأ من الطريقة ينبت ليناصغيرا وهو أحب المرعى الى المال اذا عذمت البقل وقيل هى من القروننة والمكر قال الطرماح يصف ناقه تأكل المشرة وهى شجرة ولا تقدر على أكل النبات لصغره

قوله من القرون في القاموس
القرون هي الهرون والقرايا
وليس فيه القرون وانظرها
٥٨ مكيه

أَهَاتِفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقْصَارُهَا * إِلَى مَشْرِقَةٍ لَمْ تَتَلَقَ بِالْمَحَاجِنِ

وفي التهذيب لا تَعْتَلَقُ بِالْمَحَاجِنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّفَرَاتُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَا تَسْمُكُنْ مِنْهُ الرَّاعِيَةَ لَصْغَرِهَا وَأَرْضٌ مُتَفَرَّةٌ وَالتَّفَرَاتُ النَّبَاتُ الْقَصِيرُ الزَّمْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّافِرُ الْوَسِخُ مِنَ النَّاسِ وَرَجُلٌ تَقَرُّو تَقْرَانُ قَالَ وَأَتَقَرَّ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ شَعْرَاتُهُ إِلَى تَقَرِّهِ وَهُوَ عَيْبٌ (تقتر) التَّقَرُّ لُغَةٌ فِي الدُّفْرِ حَكَاهُ كِرَاعٌ عَنِ اللَّيْثَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ مَوْأَرَاهُ عَجِيْبًا (تقطر) الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ رَجْعَةِ تَقَطَّرَ التَّقَاطِيرُ النَّبَاتُ قَالَ وَالتَّقَاطِيرُ بِالتَّاءِ النَّوْرُ قَالَ وَفِي وَادٍ اللَّيْثَانِيُّ عَنِ الْإِبَادِيِّ فِي الْأَرْضِ تَقَاطِيرٌ مِنْ عُنْبٍ بِالتَّاءِ أَيْ بَسْمٌ مُتَفَرِّقٌ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ (تقر) التَّقَرُّو التَّقَرُّو السَّابِلُ وَقِيلَ التَّقَرُّ الْكُرُوبُ وَالتَّقَرُّوُ جَمَاعَةُ التَّوَابِلِ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ مَوْأَرَاهُ بِالْأَلِ أَعْلَى (تكر) التَّكْرِيُّ الْقَائِدُ مِنَ قَوَادِ السِّنْدِ وَالْجَمْعُ تَكَارَرٌ أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْهَجَةِ قَالَ

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَارَرًا ابْنُ تَعْرِي * غَدَاةَ الْبِدَائِي هَبْرِي

وفي التهذيب الْجَمْعُ تَكَارَرٌ وَبِذَلِكَ أَنْشَدَ الْيَتِ لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَارَرًا (تمر) التَّمَرُّجُلُ النَّخْلُ اسْمُ جَنْسٍ وَاحِدُهُ تَمْرَةٌ وَجَمْعُهَا تَمَرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّمَرَانُ وَالتَّمُورُ بِالضَّمِّ جَمْعُ التَّمْرِ الْأَوَّلِ عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ مَوْأَرَاهُ لَيْسَ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ بِمَطْرَدٍ لَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَبْرَارٌ فِي جَمْعِ بَرٍّ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ التَّمْرِ تَمُورٌ وَتَمَرَانٌ بِالضَّمِّ فَتَرَادِبُهُ الْأَنْوَاعُ لِأَنَّ الْجَنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَتَمَرٌ الرُّطْبُ وَالتَّمَرُ كَلَاهِمَا صَارَ فِي حَدِّ التَّمْرِ وَتَمَرَتِ النَّخْلَةُ وَتَمَرَتْ كَلَاهِمَا حَلَّتِ التَّمَرُ وَتَمَرُ الْقَوْمُ يَتَمَرُّهُمْ تَمَرًا وَتَمَرُهُمْ وَأَتَمَرَهُمْ أَطْعَمَهُمُ التَّمَرُ وَتَمَرْتُ فُلَانٌ أَطْعَمَنِي تَمَرًا وَأَتَمَرُوا وَهُمْ تَامِرُونَ كَثُرَ تَمَرُهُمْ عَنِ اللَّيْثَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ مَوْأَرَاهُ وَعِنْدِي أَنَّ تَامِرًا أَعْلَى التَّسْبِ قَالَ اللَّيْثَانِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمَهُمْ أَوْ وَهَبَتْ لَهُمْ فَلْتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ أَفْعَلُوا وَرَجُلٌ تَامِرٌ نَوْعٌ يُقَالُ رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَابَنٌ أَيْ خَوْفٌ وَذَوْلَبٌ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ تَمَرْتُمْ فَأَنَا تَامِرٌ أَيْ أَطْعَمْتُهُمُ التَّمَرُ وَالتَّمَرُ الَّذِي يَبِيعُ التَّمَرُو التَّمَرِيُّ الَّذِي يُحِبُّهُو التَّمَرُ الْكَثِيرُ التَّمَرُ وَأَتَمَرُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ التَّمَرُو التَّمُورُ الْمَزُودُ تَمَرًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا * جَاءَ الشِّتَاءُ جَارَهُمْ تَمَرٌ

يَعْنِي أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَالَ جَارِهِمْ وَيَسْتَحْلُونَهُ كَمَا تَسْتَحْلِي النَّاسُ التَّمَرُ فِي الشِّتَاءِ وَيُرْوَى

لَسْنَا كَقَوْمٍ إِذَا حَلَّتْ * أَحَدَى السَّنِينَ فَجَارَهُمْ تَمَرٌ

والتَّمَرُ التَّقْدِيدُ يُقَالُ تَمَرْتُ الْقَدِيدَ فَهُوَ تَمَرٌ وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْبَشْكِيُّ بِصَفْرِخَةِ عَقَابِ

تسمى غبة وقال ابن بري يصف عقابا شبه راحلته بها

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَعْوَا حَادِرَةٍ * ظُمِيَاءَ قَدْبُلٍ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا
لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ * مِنَ الثَّعَالَى وَوَحْزٍ مِنْ آرَانِيهَا

أراد الارانب والثعالب أى تقدده يقول انه اتصيد الارانب والثعالب فأبدل من الباء فيهما ياء شبه راحلته في سرعتها بالعقاب وهى الشغواء سميت بذلك لاعوجاج منقارها والشغواء العوج والظمياء العطشى الى الدم والحوافى قصار ريش جناحها والوخزنى ليس بالكثير والاشارير جمع اشارة وهى القطعة من القديد والثعالب يريد الثعالب وكذلك الارانى يريد الارانب فأبدل من الباء فيهما ياء للضرورة والتثنية التثنية والتثنية أن يقطع اللحم صغارا ويخفف وتثنية اللحم والتثنية تخفيفهما وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتمر بأسا التثنية تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتثنيته وتنشيفه أراد لا بأس أن يتروده المحرم وقيل أراد ما قد تم من لحوم الوحوش قبل الاحرام واللحم المتمر المقطع والتامور والتامورة جميعا الا بريق قال الاعشى يصف نخارة واذا لها تامورة • مرفوعة لشرايها ولم يهزمه وقيل حقة يجعل فيها النحر وقيل التامور والتامورة النحر نفسها الاصمعي التامور الدم والنحر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور النفس أبو زيد يقال لقد علم تامورك ذلك أى قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم بعضهم به كل دم وقول أوس بن حجر

أَنْبَتُ أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَوْجَلُوا * آيَاتُهُمْ تَامُورُ نَفْسِ الْمُنْذِرِ
قال الاصمعي أى مهبجة نفسه وكانوا قتلاؤه وقال عمر بن قنعاى المرادى وي قال قنعاى
وتامور هرقى وليس نخرا • وجبة غير طاحنة طحنت

وأورده الجوهري • وجبة غير طاحنة طحنت بالنون قال ابن بري صواب انشاده وجبة غير طاحنة بالياء طحنت بالياء فيهما لان القصيدة مرفوعة ياء وأولها

الْآيَاتُ بِالْعَلْيَاءِ يَتُّ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا آتَيْتُ

قال ابن بري ورأيت بخط الجوهري في نسخة طاحنة طحنت بالنون فيهما وقد غيره من رواه طحنت بالياء على الصواب ومعنى قوله حبة غير طاحنة بالياء حبة القلب أى رب علقه قلب مجتمعة غير طاحنة هرقتها وبسطتها بعد اجتماعها الجوهري والتامورة غلاف القلب ابن سيدة والتامور غلاف القلب والتامور حبة القلب وتامور الرجل قلبه يقال حرف في تامورك خير

من عشرة في وعائك وعرقته تاموري أي عقلي والتامور وعاء الولد والتامور لعب الجوارى
وقيل لعب الصبيان عن ثعلب والتامور صومعة الراهب وفي الصحاح التامورة الصومعة
قال ربيعة بن مقروم الضبي لَدَنَا بَهْجَتُهُ وَحُسْنُ حَدِيثِهَا * وَلَهُمْ مِنْ تَامُورِهِ يَنْتَزِلُ
ويقال أكل الذئب الشاة فترك منها تامورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فتركنا منها
تامورا أي شيئا وقالوا ما في الركية تامور يعني الماء أي شئ من الماء حكاه الفارسي فيما يهمز
وفما لا يهمز والتامور خيس الأسد وهو التامورة أبيض عن ثعلب ويقال احذرا لاسد في تاموره
ونحرابه وغلبه وعزراله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال
أسد في تاموره أي في عمره وهو بيت الأسد الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها
للأسد والتامورة والتامور علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه
وشجاعته وما في الدار تامور وتومور وما بها تومري بغير همز أي ليس بها أحد وقال أبو زيد
ما بها تامور مهموز أي ما بها أحد وبلا دخل ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومريا
أحسن من هذه المرأة أي أنسبا وخلقا وما رأيت تومريا أحسن منه والتامري شجرة لها مصع
كمصع العوسج إلا أنها أطيب منها وهي تشبه النبع قال كنفذح التامري أخطأ النبع قاضيه *
والتمرة طائر أصغر من العصفور والجمع تمر وقيل التمر طائر يقال له ابن تمره وذلك أنك لا تراه
أبدا إلا وفيه تمره وتيمري موضع قال امرؤ القيس * لَمَيَّ جَانِبَ الْأَفْلَاحِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرِي *
وَأَتَمَّارَ الرِّيحِ أَيْتَمَّارًا فَهُوَ تَيْمَرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا مُسْتَقِيمًا ابْنُ سَيْدِهِ وَأَتَمَّارَ الرِّيحِ وَالْحَبْلُ صَلْبٌ
وكذلك الذكر إذا اشتد نعظه الجوهري أتمَّار الشيء طال واشتد مثل أتمَّهل وأتمَّال قال زهير بن
مسعود الضبي نَحْيْ لَهَا يَهَيْتُكَ أَسْحَارَهَا * بِمِثْرِ فِيهِ تَحْزِيبُ

قوله لدى جانب الخ صدره
كافي شرح القاموس
بعينك نطقن الحى لما تحموا
أه معصيه

(تر) التَّوْرُ نَوْعٌ مِنَ الْكُتُبِ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْرُ الَّذِي يَخْبِزُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِرَجُلٍ
عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَعْصَرُ لَوْ أَنَّ قَوْلَكَ فِي تَوْرٍ أَهْلَكَ أَوْ تَحْتَ قَدْرِهِمْ كَانَ خَيْرًا فذَهَبَ فَأَحْرَقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَأَتَمَّارًا أَنْكَ لَوْ صُرِفَتْ عَنْهُ إِلَى دَقِيقِ تَجْبِزَةٍ أَوْ حَطَبِ تَطْبِيزَةٍ كَانَ خَيْرًا لَكَ كَأَنَّهُ كَرِهَ الثَّوْبَ الْمَعْصَرُ
وَالْتَّوْرُ الَّذِي يَخْبِزُ فِيهِ يُقَالُ هُوَ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ كَذَلِكَ وَقَالَ أَجْدُنُ يَحْيَى التَّوْرُ تَنْعُورُ
مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بِحَيْثُ تَرَاهُ وَأَتَمَّ هُوَ أَصْلٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ
وَبِالْزِّيَادَةِ وَصَاحِبُهُ تَنَارٌ وَالتَّوْرُ وَجْهُ الْأَرْضِ فَارِسِي مَعْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا فَانْتَوَرَ قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَفْعَرٍ مَاءٍ تَنْوَرُ

قال أبو اسحق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم قور التُّور وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الأرض ويقال أراد أن الماء إذا قار من ناحية مسجد الكوفة وقيل إن الماء قار من تنور الخابزة وقيل أيضا أن التُّور تنوير الصبح وروى عن ابن عباس التُّور الذي بالجزيرة وهي عين الوردي والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور و قول من قال إن التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربتها العرب فصارعوا على بناء فقول والدليل على ذلك أن أصل بناء تنر قال ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو تطير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الدياج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وتناهى الوادى محافله قال الراعي

فَلَمَّا عَلَا ذَاتُ التَّنَائِيرِ صَوْتُهُ * تَكْشَفُ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ

وقيل ذات التناير هنا موضع بعينه قال الأزهرى وذات التناير عقبة بجذارة زباله مما يلي المغرب منها (نهر) التهور ووج البحر إذا ارتفع قال الشاعر * كَالْبَحْرِ يَنْقُذُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا * والتيهور ما بين قلة الجبل وأسفله قال بعض الهذليين

وطلعت من شمراخه تيهورة * شماء مشرفة كراس الأصلع

والتيهور ما اطمأن من الأرض وقيل هو ما بين أعلى شقير الوادى وأسفله العميق نجسدية وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهي التيهورة وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهل التجنيس الهذلي في الرباعي التيهور ما اطمأن من الرمل الجوهرى التيهور من الرمل ماله جرف والجمع تياهير وتياهير قال الشاعر

كَيْفَ اهْتَدَيْتُ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ * وَعَقِصُ مِنْ عَالِجِ تْيَاهِرُ

وقيل التيهور من الرمل المشرف وأنشد الرجز أيضا والتوهري السنام الطويل قال عمرو بن قيسنة

فَارْسَلْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ أَلَيْتُ * إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِكِ تَوْهَرِيَا

قال ابن سيده وأثبت هذه اللفظة في هذا الباب لأن التاء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا لا يثبت قال الأزهرى التيهور فيقول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل التيقور وأصله ويقور قال العجاج * إِلَى آرَاطِي وَتَقَاتِيهِورِ * قال أراد به فيقول من الوهر ويقال للرجل إذا كان ذاها بتنفسه به تيهور أى تائه (نور) التور من الأواني مذكور قيل هو عربي وقيل دخيل الأزهرى التور أنا معروف تذكره العرب تشرب فيه وفي حديث أم سليم أنها صنعت حنثافي

تور هو اناء من صُفْرٍ أو حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما اختضر دعا بمسك
ثم قال لامرأته أو خفيه في تورأى اضربيه بالماء والتور الرسول بين القوم عربى صحيح قال
والتور فيما يتنعم عمل • يرضى به الآتى والمرسل
وفي الصحاح يرضى به المأق والمرسل ابن الاعرابي التورة الجارية التي ترسل بين العشاق والتارة
الحين والمرأة الفهاواو جمعها تارات وتغير قال يقوم تارات ويمشي تبارا • وقال العجاج
ضربا اذا ما فرج ل الموت أقر • بالغلي آجوه وأخوه التير
قال ابن الاعرابي تارة مهموز فلما كدر استعمالهم لها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره
جمع تارة تير مهموزة قال ومنه يقال آثار النظر اليه أي أدمنه تارة بعد تارة وآثر الشيء
جئت به تارة أخرى أي مرة بعد مرة قال بلعيد يصف عبدا يديم صوته ونهيقه
يحد حبله ويغير فيها • ويبيعها خنا فاني زمال
ويروي ويغير ويروي ويغير كل ذلك عن اللعياني التهذيب في قوله آثار النظر اذا حدته قال
بهمز الالفين غير معدودة ثم قال ومن ترك الهمز قال آثر اليه النظر والري أي تارة وآثر اليه
الرقى اذا رمينه تارة بعد تارة فهو متار ومنه قول الشاعر • يظل كانه فرأى متار • ابن الاعرابي
التار المداوم على العمل بعد فتور أبو عمرو وفلان يثار على أن يؤخذ أي يدار على أن يؤخذ وأنشد
لعمري بن كثير المحاربي لقد غضبوا على واشقوني • فصرت كائن في فرايتار
ويروي متار وحكي ياتارات فلان ولم يفسره وأنشد قول حسان
لتسمعن وشيكافي دياركم • الله أكبر ياتارات عثماتا
قال ابن سيده وعندي انه مقلوب من الوتر الذي هو الحبل وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب
التار منه هكذا جاء على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن هرمة
حي آتي ساكن القول وادع • اذالم يترتهم اذا تير مانع
وتار آمن مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبولك ورأيت في حواشي
ابن بري بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي وأظنه نسبه الى ابن سيده قوله
وما الدهر الا تاران فغنهما • أموت وأخرى آتني العيش أكدح
أراد فغنهما تارة أموتها أي أموت فيها (تبر) التير الحاجر بين الحائطين فارسي معرب والتيار
الموج وخص بعضهم به موج البحر وهو آذيه وموجه قال عدى بن زيد

عَفَّ الْمَسْكِبِ مَا تَكْدَى حُسَافَتُهُ * كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالنَّارِ تَبَارًا
ويروى حَسِيقَتُهُ أَي غَيْظُهُ وَعَدَاوَتُهُ وَالْحُسَافَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَأَصْلُهُ مَا تَسَاقَطُ مِنَ التَّمْرِ يَقُولُ إِنْ
كَانَ عَطَاؤُهُ قَلِيلًا فَهُوَ كَثِيرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى غَيْرِهِ وَصَوَابُ إِثْنَادِهِ يُلْحَقُ بِالنَّارِ تَبَارًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ مُزِيدًا كَالْتَبَارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْجُ الْبَحْرِ وَجَنَّتُهُ وَالنَّارُ فَيَعَالُ مِنَ
نَارِ تَبَارَ مِثْلَ الْقِيَامِ مَنْ قَامَ يَقُومُ غَيْرَ أَنْ فَعَلَهُ نَمَاتٌ وَيُقَالُ قَطَعَ عَرَفًا تَبَارًا أَي سَرِيعَ الْحَرَبَةِ
وَفَعَلَ ذَلِكَ نَارًا بَعْدَ نَارَةٍ أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْجَمْعُ نَارَاتٌ وَتَبَارٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ تَبَارٍ
كَأَنَّهُ قَامَتْ وَقِيمٌ وَأَنَّمَا غَيْرُ لَاجِلِ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا غَيَّرَ الْأَثَرُ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَجَبَةٍ
رِحَابٌ وَلَمْ يَقُولُوا رِحْبٌ وَرِعَا قَالُوا بِحَذْفِ الْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * بِالْوَيْلِ نَارًا وَالتَّبَارِ تَارًا *
وَأَنَارَهُ أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

(فصل الناء المثلثة) (نار) النَّارُ وَالتُّورَةُ الدَّخْلُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّارُ الطَّلَبُ بِالدَّمِ وَقِيلَ الدَّمُ
نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَنَارٌ وَآنَارٌ عَلَى الْقَلْبِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَقِيلَ النَّارُ قَاتِلُ جَيْمِكَ وَالْأَسْمُ التُّورَةُ
الْأَصْمَى أَدْرَكَ فَلَانَ تُّورَتَهُ إِذَا أَدْرَكَ مِنْ يَطْلُبُ نَارَهُ وَالتُّورَةُ كَالْتُّورَةِ هُنَا عَنْ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ
نَارَتْ الْقَتِيلَ وَبِالْقَتِيلِ نَارًا وَتُّورَةً فَإِنَّا نَارًا أَيْ قَتَلْتُ قَاتِلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

شَفَيْتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ تُّورَتِي * بَنَى مَا لَكَ هَلْ كُنْتُ فِي تُّورَتِي نَكْسًا
وَالنَّارُ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يُدْرِكَ نَارَهُ وَأَنَارَ الرَّجُلُ وَأَنَارَ أَدْرَكَ نَارَهُ وَنَارِيَهُ وَنَارَهُ طَلَبَ
دَمَهُ وَيُقَالُ نَارَتْكَ بِكَذَا أَيْ أَدْرَكَتْ بِهِ نَارِيَّ مِنْكَ وَيُقَالُ نَارَتْ فَلَانًا وَأَنَارَتْ بِهِ إِذَا طَلَبَتْ قَاتِلَهُ
وَالنَّارُ الطَّالِبُ وَالتَّارُ الْمَطْلُوبُ وَيَجْمَعُ الْأَنَارَ وَالتُّورَةُ الْمَصْدَرُ وَنَارَتْ الْقَوْمُ نَارًا إِذَا طَلَبَتْ
بَنَارَهُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ نَارَتْ فَلَانًا وَأَنَارَتْ بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلَتْ قَاتِلَهُ وَنَارَكَ الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَ جَيْمَكَ
وَقَالَ الشَّاعِرُ * قَتَلْتُهُ نَارِيَّ وَأَدْرَكْتُ تُّورَتِي * وَقَالَ الشَّاعِرُ

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَارِيَّ * لَهَا تَقْدُولُ لَا الشُّعَاعُ أَضَاءُهَا
وَقَالَ آخَرُ حَلَقْتُ فَلَمَّ تَأْتِمُ بِمِيسِنِي لَا تَارَنَ * عَدِيًّا وَنُعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَآيَهُمَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ قَتَلَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ يَوْمَ مَلِيحَةَ خَلَفَ أَنْ يَطْلُبَ بَنَارَهُمْ
وَيُقَالُ هُوَ نَارُهُ أَيْ قَاتِلُ جَيْمِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَمْدَحْ سَرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ أَنَّهُمْ * قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارَهُ لَمْ يُقْتَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَخَاطَبُ بِهَذَا الشَّعْرَ الْفَرَزْدَقُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ فُقَيْمٍ خَرَجَ يَرِيدُونَ الْبَصْرَةَ

وفيه امرأة من بني يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بني فقيم قرأ بجناية من ماء السماء
وعليها أمة تحفظها فاشترعوا فيها ابليس فنهتهم الأمة فضر بها واستقوا في أسقيتهم فجاءت الأمة
أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرسالة وأخذ رماحاً فدرك القوم فشق أسقيتهم فلما قدمت
المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها فامرتهم أن لا يفعلوا وكان لها ولد يقال له ذكوان بن عمرو
ابن مرة بن فقيم فلما شب راض الابل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقته فقال له ابن عمه
ما أحسن هيتك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأمك فاستجذ ذكوان ابن عمه فخرج حتى
أتيا غالباً أبا الفرزدق بالحزن منكراً من يطلبان له غزاة فلم يدرا على ذلك حتى تحصل غالب إلى
كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا هل من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق
كثيرة فعرضه عليهما فقالا حظ لنا حتى ننظر إليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له
فلما حظ عن البعير نظر إليه وقال له لا يجيبنا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه
ولحق ذكوان وابن عمه غالباً وهو عدل أم الفرزدق على بعير في حمل فعقر البعير فغالب وامرأته
ثم شدا على بعير جمعن أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا أن غالباً لم يزل وجعاً من تلك السقطة
حتى مات بكاظمة والثور به المقتول وتقول يا ثارات فلان أي يا قتله فلان وفي الحديث يا ثارات
عمن لى أي يا أهل ثارته ويا أيها الطالبون بدمه فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وقال
حسان
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَافِي دِيَارِهِمْ • اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُمَيَّاتَا

الجوهري يقال يا ثارات فلان أي يا قتله فعلى الأول يكون قد نادى طالبى النار ليعينوه على
استيفائه وأخذوه والثاني يكون قد نادى القتل تعريضا لهم وتقريرا وتفظيلا للامر عليهم حتى
يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسمهم به ليصدع
قلوبهم فيكون أنكافهم وأشقى للناس ويقال آثار فلان من فلان إذا أدرك ثاره وكذلك إذا قتل
قاتل وليه وقال لبيد
وَالنِّيبُ أَنْ تَعْرِمَنِي رِمَّةً خَلَقًا • بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِ كُنْتُ أَثَرُ
أي كنت أنفخها للضيقان فقد أدركت منها ثارى في حياتي مجازاة لتقصمها عظامي الخيرة بعد
مما بقى وذلك أن الابل إذا لم تجد حضا رعت عظام الموتى وعظام الابل تحمض بها وفي حديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثاركم النار ههنا العدو ولأنه
موضع النار أراد أنكم تكون عدوكم من أخذ وثرة عندكم يقال وثرة إذا أصبته يوتروا وثرة
ذا أو جدته وثرة ومكنته منه وثار كان الأصل فيه آثار فادغمت في الثاء وشددت وهو افعال من

قوله وهو افعال الخ أي
مصدر اثار الاثارة افعال
من ثار الخ اه معصمه

نَّارُ النَّارِ الْمُنِيمِ الَّذِي يَكُونُ كُفُوَ الدَّمِ وَلَيْتَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنَارَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَنَرٌّ إِذَا اسْتَغَاثَ لِنَارٍ بِمَقْتُولِهِ إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنَرٌّ كَانَ نَصْرُهُ * دَعَاءُ الْأَطْيَرِ وَابْكَلٍ وَآيٍ نَهْدٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ يَسْتَغِيثُ بِعَيْنٍ يُجِدُّهُ عَلَى نَّارِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنَا لَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ الْمُتَوَرِّئُ الشَّارِئُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ طَلَبُ الدَّمِ وَالتَّوَرُّورُ الْجُلُوزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ النَّاءِ أَنَّهُ التَّوَرُّورُ بِالنَّاءِ عَنِ الْفَارِسِيِّ (ثبر) ثَبْرُهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا وَثَبْرُهُ كَلَاهُمَا حَبْسُهُ قَالَ * بَنَعْمَانٌ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا * وَثَبْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ يَثْبُرُهُ سَرْفُهُ وَالثَّبْرَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمَوَاطِبَةُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى شَيْءٍ نَتَتْ عَشْرَةٌ رَكْعَةً مِنَ السَّنَةِ الثَّبْرَةُ الْحَرْصُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ وَمِلَازِمَتُهُمَا وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَ أَبُو زَيْدٍ ثَبْرَتْ فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ ثَبْرُهُ رَدْدُهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَتَدْرِي مَا ثَبَرَ النَّاسُ أَى مَا لَفَى صَدْرَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ طَاعَهُ اللَّهَ وَقِيلَ مَا بَطَاهِمُ عَنْهَا وَالثَّبْرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَى مَغْلُوبًا مَخْمُوعًا مِنَ الْخَيْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْبُورُ الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ وَالْمُعَذَّبُ وَثَبْرُهُ عَنْ كَذَابِ ثَبْرُهُ بِالضَّمِّ ثَبْرًا أَى حَبْسُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا ثَبَرَكَ عَنْ هَذَا أَى مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرَفَكَ عَنْهُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَثْبُورًا أَى هَالِكًا وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَبِلَا وَهَلَاكَ وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى أُمِّهِ يَأْوِي مِنْ ثَبْرٍ أَى مِنْ أَهْلِكَ وَالثَّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَرَأَتْ قُضَاعَةُ فِي الْأَيَّامِ * مِنْ رَأَى مَثْبُورًا وَثَابَرَ

أَى مَخْسُورًا وَخَاسِرٍ عَنِ فِي انْتِسَابِهِ إِلَى الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ النَّعَاءِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثَّبُورِ هُوَ الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبَرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا وَثَبْرُهُ اللَّهُ أَهْلَكَ أَهْلًا كَالْإِنْتِشَاعِ فَمِنْ هُنَالِكَ دَعَا أَهْلَ النَّارِ وَاثْبُورًا فَيُقَالُ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الْفَرَّاءُ الثَّبُورُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ إِلَّا زَيْ أُنْكَ تَقُولُ قَعْدَتٌ قَعْدَتٌ طَوِيلًا وَضَرْبَةٌ ضَرْبًا كَثِيرًا قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَأَنْدَامَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا بِعَيْنِي هَلَاكَ كَأَنَّهُ نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا ثَبَرَ ثَابُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ فَهُوَ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبْرُ الْبَحْرِ حَزْرٌ وَتَثَابَرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ تَوَابَتْ وَالثَّبِيرُ مَثَلُ الْمَجْلِسِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلْدَفِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى أَنَّهَا هِيَ مِنْ بَابِ التَّخَدُّعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُتَّخِجَةَ تَفْخِصُ فِي مَشْبَرِهَا وَقَالَ

نَصِيرٌ مَثْبُورٌ التَّاقَةُ أَيُّضًا حَيْثُ تَعَضَّى وَتُكْرَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا صَحِيحٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبْعًا قَبْلَ الْجُلُوسِ الرَّجُلُ مَثْبُورٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَانْهَاجَتْ فِي نِطْعٍ وَأَخَذَتْ مَا تَحْتَ مَثْبُورِهَا فَغَسَلَتْ عِنْدَ حَوْضِ زَمْرَمٍ الْمَثْبُورَ مَسْقُطُ الْوَلَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ وَثَبَرَتِ الْقَرْحَةُ انْفَحَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّ أَبَا بَرَّةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَةٌ فَقَالَ هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فَانْظُرْ قَالَ فَانْظُرْتَ فَذَا هِيَ قَدْ ثَبَرَتْ فَقُلْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَبَرَتْ أَيُّ انْفَحَتْ وَالثَّبَرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُ الثُّورَةِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ فَذَا بَلَغَ عَرْقُ النَخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَفَ يُقَالُ لَقِيتُ عَرْقَ النَخْلَةِ ثَبَرَةً فَرَدَّتْهَا وَقَوْلُهُ أَنَسُ بْنُ دَرِيدٍ • أَيُّ قَتَى غَادَرْتُمْ ثَبَرَةً • إِنَّمَا أَرَادَ ثَبَرَةً فَزَادَ رَاءً ثَانِيَةً لِلْوِزْنِ وَالثَّبَرَةُ أَرْضٌ رَخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ يَقُومُ وَيُنِي بِهَا وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَالثَّبَرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ يُقَالُ بَلَغَتْ النَخْلَةُ إِلَى ثَبَرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالثَّبَرَةُ الْخَفَرَةُ فِي الْأَرْضِ وَالثَّبَرَةُ النَّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تَمَسُّكَ الْمَاءِ يَصْفُو فِيهَا كَالصَّهْرِ يَجِيءُ إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ نَجَسٌ فِيهَا عُنَانُهُ وَصَفَا قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

فَقِيحٌ بِثَبَرَاتِ الرَّمَا • فِي حَتَّى تَزِيلَ رَتْنُ الْكَدَرِ

أَرَادَ بِالثَّبَرَاتِ نَقَارًا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَصْفُو فِيهَا التَّهْدِيبُ وَالثَّبَرَةُ النَّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْهَزْمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّقْرِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ ثَبَرَةً وَيُقَالُ هُوَ عَلَى صِيَرٍ أَمْرٍ وَثَبَرًا أَمْرٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَثَبَرَةٌ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي نُؤَيْبٍ

فَأَعَشَيْتُمَنْ بَعْدَ مَارَاتٍ عَشِيَّةً • بِسَهْمٍ كَثِيرٍ النَّارِ بِهَلْهَوٍ

قَبْلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ أَوْحَى وَرَوَى التَّابَرِيُّ بِالنَّاءِ وَثَبَرٌ جَبَلٌ عَمَكٌ وَيُقَالُ أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا يُغَيِّرُ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ ثَبِيرٌ غَيْبَانٌ وَثَبِيرٌ الْأَعْرَجُ وَثَبِيرٌ الْأَحْنَبُ وَثَبِيرٌ حَرَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثَبِيرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَكَّةَ وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ مَاءٍ فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيْسَ بْنَ ضَمْرَةَ وَثَبَرَةٌ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّائِي

أَوْعَلَهُ مِنْ قَطَا قَيْحَانَ حَلَاَهَا • عَنْ مَا يَثْبُرَةُ الشَّبَاكُ وَالرَّصْدُ

(بجر) أَثْبَرَ الرَّجُلُ ارْتَعَدَ عِنْدَ الْفَزَعِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْجَمَلُ وَالْأَنَانَ

• إِذَا أَثْبَرَ مِنْ سَوَادٍ خَدَّجًا • أَثْبَرَ أَيُّ تَفَرَّجَ وَجْهًا وَهُوَ الْأَنْجَارُ وَأَثْبَرَ تَجَرَّ فِي أَمْرِهِ وَأَثْبَرَ

الْمَاءُ سَالَ وَانْصَبَ قَالَ الْعَجَّاجُ • مِنْ مَرَّحَنَ لِحَبِّ إِذَا أَثْبَرَ • يَعْنِي الْجَيْشَ شَبِيهُهُ بِالسَّيْلِ

إِذَا اندَفَعَ وَانْبَعَثَ لِقُوَّتِهِ أَبُو زَيْدٍ أَثْبَرَ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ مِنْهُ مَوْضِعٌ وَأَثْبَرَ رَجَعَ إِلَى ظَهْرِهِ

قوله حتى تزيل رتن الكدر
كذا بالأصل وفي شرح
القاموس حتى تفرق رتن
المدر اه معجمه

قوله بمعنى واحد على
اشراف من قضائه كما
في القاموس اه معجمه

قوله فهو الثجير كذا بالاصل
ولا حاجة له كما لا يخفى اه
مصححه

(ثج) الليث الثجير ما عصر من العنب فحرت سلاقته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال
الثجير ثقل البسر يخلط بالتمر فيتبسذ وفي حديث الأتيح لا تجروا ولا تبسروا أي لا تخطوا
ثجيرا التمر مع غيره في النيد فنهاهم عن ابتذاله والثجير ثقل كل شيء يعصر والعامية تقوله بالثاء ابن
الاعرابي الثجرة وهدة من الأرض منخفضة وقال غيره ثجرة الوادي أول ما تنفجر عنه المضائق
قبل أن ينسط في السعة ويشبه ذلك الموضع من الإنسان بثجرة النحر وثجرة النحر وسطه
الاصمعي الثجرا الاوساط واحدها ثجرة والثجرة بالضم وسط الوادي ومتسعة وفي الحديث انه أخذ
بثجرة صبي به جنون وقال اخرج أنا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوحدة في اللبنة من أدنى
الحلق الليث ثجرة الحشا مجتمع أعلى السحر يقصب الرئة وورق ثجير بالفتح أي عريض والثجير
سهم غلاظ الاصول عراض قال الشاعر * تجاوب منها الخيزران المثجر * أي المعرض
خوطا وأما قول تميم بن مقبل

والعير ينفع في المكان قد كنت * منه جحافل والعرض الثجير

فغناه المجتمع ويروي الثجير وهو جمع الثجرة وهو ما يجتمع في بانه أبو عمرو وثجرة من نجم أي قطعة
الاصمعي الثجير جماعات متفرقة والثجير العريض ابن الاعرابي الثجير الجرح والثجير اذا سال ما فيه
الجوهري الثجير الدم لغة في الثجير (ثر) عين ثرة وثرارة غزيرة الماء وقد ثرت ثرثرة
وكذلك السحابة وسحاب ثرى كثير الماء وعين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها
ثرثرة أنشد ابن دريد يامن لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجد بدمع هامع
يحفشها يستخرج كل ما فيها الجوهري وعين ثرة قال وهي سحابة تأتي من قبل قبلة أهل العراق
قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

٣ قوله اذا كان على تقدير
فعل أي اللازم وقوله فاكثره
على تقدير يفعل أي بكسر
العين من الآتي وقوله نحو
طب يطب قد سمع في مضارعه
الضم أيضا وكذلك ثريثر
وقوله وقد يختلف في نحو
خب يخب يقتضي أنه
لم يختلف فيما قبله وليس
كذلك كما علمت فتدبر اه
مصححه

وطعنة ثرة أي واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب قال وكل
نعت في حد المدغم ٣ اذا كان على تقدير فعل فاكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثرثر وقد
يختلف في نحو خب يخب فهو خب قال وكل شيء في باب التضعيف فعلة من يشعل مفتوح فهو
في فعل مكسوز في كل شيء نحو شمع يشع وضم يضي فهو شمع وضمين ومن العرب من يقول شمع
يشع وضم يضي وما كان من أفعال وفعلا من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور العين
ويفعل مفتوح نحو أصم وصماء وأشم وشماء تقول صممت يارجل تصم وجمت ياكبش تجم وما
كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يشعل منه مكسور العين نحو عطف يطف وخف

يَحْتَفُّ وما كان منه واقعا نحو رَدِّ رَدٍّ وَمَدِّ مَدٍّ فان يفعل منه مضموم الآخر فاجاءت نادرة وهي شَدَّ
 بِشَدِّهِ وَيَشُدُّهُ وَعَلَيْهِ يَعْطُو وَيَعْلُو وَيَمْشِي وَيَمْشِي وَهَر الشئ اذا كرهه يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ قال هذا كله
 قول القراء وغيره من النحويين ابن سبيل والمصدر الثَّارَةُ والثَّرْوَةُ وسحابة ثَرَّةٌ كثيرة الماء ومطر
 ثَرٌّ واسع القطر متداركه ومطر ثَرٌّ بين الثَّارَةِ وشاة ثَرَّةٌ وثَرٌّ واسع الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت
 وكذلك الناقة والجمع ثَرٌّ وثرارٌ قد ثَرَّتْ ثَرًّا وثرارٌ وثرورٌ وثرارةٌ واحليل ثَرٌّ واسع
 وفي حديث خزيمه وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الترة بالقح كثرة اللبن يقال ناقة
 ثَرَّةٌ واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الناء وبول ثَرٍّ غزيرٌ وثريرٌ اذا
 اتسع وثريرٌ اذا بلى سويقاً وغيره ورجل ثَرٌّ وثرارٌ متشدق كثير الكلام والاثني ثَرٌّ وثرارةٌ
 والثرارُ ايضا الصياح عن اللحياني والثررة في الكلام الكثرة والترديد وفي الاكل الا كثار في
 تخليط تقول رجل ثَرارٌ وامرأة ثَرارةٌ وقوم ثَرارون وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ابغضكم الي الثَرارون المتفحِّقون هم الذين يكثرون الكلام تكلفاً وخروجاً عن الحق
 وبناحية الجزيرة عين غزيرة الماء يقال لها الثَرارُ والثرارُ نهر بعينه قال الاخطل

لعمري لقد لاقى سليمٌ وعامرٌ • على جانب الثَرارِ راغية البكر

وثرارو ادمعروف وثرار موضع قال الشماخ

واحمى عليها ابنارٌ يسع وهبتم • مشاش المراض اعتادها من ثرار

والثررة كثرة الاكل والكلام في تخليط وترديد وقد ثَرَّرَ الرجل فهو ثَرارٌ مهذار وثر الشئ من
 يده يثره ثَرًّا وثررةٌ بدده وحكى ابن دريد ثَرَّةٌ بدده ولم يخص البدو الاثرارة بت بسمي بالفارسية
 الزريك عن أبي حنيفة وجعها اثرار وثررت المكان مثل ثَرته أي ندته وثرير بضم الراء وفتح الراء
 وسكون اليا موضع من الجواز كان به مال لابن الزبير ذكر في حديثه (نعر) الثعر والثعر والثعر
 جميعاً التي يخرج من أصل الشعر يقال انه سم قاتل اذا قطر في العين منه شئ مات الانسان وجعا
 والثعر كثرة الناكيل والثعر وثمر الثؤنون وهي شجرة مرة ويدعى الرأس الطرثوث نعرور كانه كره
 ذكر الرجل في أعلاه والثعرور الطرثوث وقيل طرفه وهو بنت يؤكل والثعارير النايل وحل
 الطرائث ايضا واحدها ثعرور وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ميز أهل
 الجنة من النار اخرجوا قد امشوا فليلقون في نهر الحياة فيخرجون يضامثل الثعارير وفي رواية
 يخرج قوم من النار فينبئون كما نبت الثعارير قيل الثعارير في هذا الحديث رؤس الطرائث

تراها اذا خرجت من الارض بيضا شبهوا في البياض بها وقال ابن الاثير الثعاري هي القناء الصغار
شبهوا بها لان القناء ينحى سريعا والثعرووران كالحلمتين يكسنان غرمول الفرس عن يمين وشمال
وفي الصحاح يكسنان القتب من خارج وهما أيضا الزائدان على ضرع الشاة والثعروور الرجل
الغليظ القصير (نعجر) النعجرة انصباب الدمع نجر الشيء والدم وغيره فانعجرت به فانصب
وقيل المنعجر السائل من الماء والدمع وجفنة منعجرة ممثلة تزيد او تنعجر دمعها وانعجرت العين
دمعا قال امرؤ القيس حين أدرك الموت رب جفنة منعجرة وطعنة منحفرة تبقى غدا بانقرة
والمنعجرة الملاي تفيض ودكها والمنعجور المسحفر السيل الكثير وانعجرت السحابة بقطرها
وانعجرت المطر نفسه منعجرا منعجرا ابن الاعرابي المنعجور والعراية وسط البحر قال نعلب ايس
في البحر ما يشبهه كثرة وتصغير المنعجور منيعج ومنيعج قال ابن بري هذا خطأ وصوابه منعجور
ونعجور نسبة الميم والنون لانهم ما زائدان والتصغير والتكثير والجمع يرد الاشياء الى أصولها وفي
حديث علي رضوان الله عليه يحملها الأخضر المنعجور هو أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون
زائدان وفي حديث ابن عباس فاذا علم بالقرآن في علم على كالقرارة في المنعجور والقرارة الغدير
الصغير (نغر) الثغور الثغرة كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طريق مسلول وقال طلق بن
عدي يصف ظليما ورث الله

صَعْلٌ بِجُوجٍ وَلَهَا مِلْجٌ • بَيْنَ كُلِّ ثَغْرَةٍ يَشْجٌ • كَأَنَّهُ قَدْ آمَنَ بِرُجْ
ابن سيده الثغر كل جوبة منقحة أو غورة غيره والثغرة الثلثة يقال ثغراهم أي سدنا عليهم فلم
الجبل قال ابن مقبل

وَهُمْ ثَغْرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمَضْرَبٍ • وَعَضِبُوا حَارُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَزْحَرُوا
وهذه مدينة فيها ثغروا ثغروا إلى دار الحرب والثغر موضع الخائف من فروج البلدان وفي
الحديث فلما امر الأجمل قتل أهل ذلك الثغر قال الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد
المسلمين والكفار وهو موضع الخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها
ثغرة واحدة الثغرة الثلثة والثغرة الفم وقيل هو اسم الاسنان كلها ما دامت في منابتها قبل أن
تسقط وقيل هي الاسنان كلها كن في منابتها أو لم يكن وقيل هو مقدم الاسنان قال

لَهَا ثَنَانٌ أَرْبَعٌ حَسَنٌ • وَأَرْبَعٌ فَتَغْرَاهَا ثَمَانٌ

جعل الثغر ثمانية أربعا في أعلى انهم وأربعا في أسفله والجمع من ذلك كله ثغور وثغره كسر أسنانه

عن ابن الاعرابي وأشد الجري

مَقَى الْقَوِّ مَشْغُورًا عَلَى سَوْءِ تَغْرِه * أَضْعَ فَوْقَ مَا بَقِيَ الرِّيَاحِي مَبْرَدًا
وقيل تَغَرَّوْا تَغَرَّدَقْنَاهُ وَتَغَرَّ الْفَلَامُ تَغَرَّ اسْقَطَتْ أَسْنَانَهُ الرِّوَاضِعُ فَهُوَ مَشْغُورٌ وَاتَّغَرَّوْا تَغَرَّرَ
عَلَى الْبَدَلِ نَبَتَتْ أَسْنَانَهُ وَالْأَصْلُ فِي اتَّغَرَّ اتَّغَرَّ قَلْبُ النَّاسِ نَاهٍ ثُمَّ أَدْعَمَتْ وَأَنْشَتْ قَلَّتْ اتَّغَرَّ بِجَعَلِ
الْحَرْفِ الْأَصْلِي هُوَ الظَّاهِرُ أَبُو زَيْدٌ إِذَا اسْقَطَتْ رِوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ تَغَرَّ فَهُوَ مَشْغُورٌ فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانَهُ
بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ اتَّغَرَّ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ وَاتَّغَرَّ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَرَوَى اتَّغَرَّ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ التَّغَرِّ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقْلِبُ تَاءَ الْافْتَعَالِ نَاءً وَيَدْعُمُ فِيهَا النَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ تَاءً وَيَدْعُمُهَا
فِي تَاءِ الْافْتَعَالِ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ بِالْإِتِّغَارِ وَالْإِتِّغَارُ الْبَهْمَةُ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

فَارِحٌ قَدِغَرَّ عَنْهُ جَانِبٌ * وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ

وقيل اتَّغَرَّ الْفَلَامُ نَبَتَ تَغَرَّ وَاتَّغَرَّ الْقَوِّ تَغَرَّ وَتَغَرَّ كَسَرَتْ تَغَرَّ وَقَالَ شَمْرُ الْإِتِّغَارِ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ
وَالسَّقُوطِ وَمِنْ النَّبَاتِ حَدِيثُ الْفَحْمِ أَتَاهُ وَلَهُوَ مَشْغُورٌ وَمِنْ السَّقُوطِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا
يُحِبُّونَ أَنْ يَعْلَمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاحَ إِذَا اتَّغَرَّ الْإِتِّغَارُ سَقُوطٌ مِنَ الصَّبِيِّ وَنَبَاتُهَا وَالْمُرَادُ بِهِ هَهُنَا السَّقُوطُ
وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ عِنْدِي فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى السَّقُوطِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
إِذَا اتَّغَرَّوْا تَغَرَّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَعْنَى السَّقُوطِ وَقَالَ وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي سَنَةِ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَغَرَّ
قَالَ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُ النَّبَاتُ بَعْدَ السَّقُوطِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْسَنَ فِي دَابَّةٍ تَرَى الشَّجَرَ فِي كَرِّهِ لَمْ
تَتَغَرَّ أَيْ لَمْ تَسْقُطْ أَسْنَانُهَا وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَقَعَ مُقَدِّمُ النِّقَمِ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ اتَّغَرَّ بِالنَّاءِ
فَإِذَا قَلَعَ مِنَ الرَّجْلِ بَعْدَ مَا يَسْنُ قِيلَ قَدْ تَغَرَّ بِالنَّاءِ فَهُوَ مَشْغُورٌ الْهَجِيمِيُّ تَغَرَّ سَنَهُ زَعْنَاهَا وَاتَّغَرَّ بَتَّ
وَاتَّغَرَّ سَقَطَ وَنَبَتَ جَمِيعًا قَالَ الْكُمَيْتُ

تَيْنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ اتِّغَارِهِ * مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلِ مِثَالِهَا

قال شمر اتَّغَارَهُ سَقُوطُ أَسْنَانِهِ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَرَّرُ أَبَدًا رَوَى أَنَّ عَبْدَ الصَّهْدَنِ عَلَى بْنِ عَبْدِ
اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَغَرَّرْ طَوِيلًا وَادْخَلَ قَبْرَ بَاسَانَ الصَّبَا وَمَاتَ نَفْسُ لَهْ مِنْ قُطِّ حَتَّى فَارَقَ الدِّيَنَامِعَ مَا بَلَغَ
مِنَ الْعُمَرِ وَقَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ فَارِحٌ قَدِغَرَّ مِنْهُ جَانِبٌ * وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ
وقال أبو زيد يصف أُنْيَابَ الْأَسَدِ

شِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَغَاوِلًا * مَطْلَنٌ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَشْغَرًا

قال مشعر امتقذا فاققن مكالهن من فخر يقول انه لم يتغرف فيخلق سنا بعد من كسائر الحيوان قال

الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وتغرّت الجدار اذا هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتيك العدو منه في جبل أو حصن تغرّ لا تلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة ثغرة الثغر والثغرة الناحية من الارض يقال ما بتلك الثغرة مثله وتغرّ المجد طرقه واحدها ثغرة قال الازهرى وكل طريق يلجبه الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سال كيه يتغرون وجهه ويجدون فيمشر كما محفورة والثغرة بالضم ثغرة الثغر وفي المحكم الثغرة من الثغر الهزيمة التي بين الترقوتين وقيل التي في الثغر وقيل هي الهزيمة التي ينحرم منها البعير وهي من القرمس فوق الجوجو والجوجو ما تأمن نحره بين أعالي الفهدتين وفي حديث عمر تستيق الى ثغرة تينة وحديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسط الثغرة وهي ثغرة الثغر فوق الصدر والحديث الآخر يادروا ثغر المسجد أي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه والثغرة من خيار العشب وهي خضراء وقيل غبراء تضخم حتى تصير كأنها زنبيل مكنأ ما يركبها من الورق والغصنة وورقها على طول الاظافر وعرضها وفيها ملحقة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء ينبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل والابل تأكلها كلا شديدا ولها أرك أي تقيم الابل فيها وتعاودا كلها وجمعها ثغر قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما * براد القذى من يابس الثغر يكحل
وأشد في التهذيب وكحل بها من يابس الثغر مولع * وما ذاك إلا أن نأها خللها
قال ولها زغب خشن وكذلك الخنم أي له زغب خشن ويوضع الثغر والخنم في العين قال الازهرى ورأيت في البادية بئنا يقال له الثغور وبما خفف فيقال ثغر قال الراجز

* أفانبا نعدا وتغرا ناعما * (نفر) الثغر بالتحريك ثغر الدابة ابن سيده الثغر السير الذي في مؤخر السرج وثغر البعير والحمار والدابة منقل قال امرؤ القيس
لا حيرى وفي ولا عدى * ولاست عير يحكمها ثغره

وأثغر الدابة عمل لها ثغرا أو شد هابه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن تستنفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو أن تشد فريجها بخرقه عريضة أو قطنه تحتشى بها وتوثق طرفها في شئ تشده على وسطها فتتمنع سيلان الدم وهو ما خوذ من ثغر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها وفي نسخة وتوثق طرفها ثم تربط فوق ذلك رباطا تشد طرفيه الى حقب تشده كما تشد الثغر تحت ذنب الدابة قال ويحتمل أن يكون مأخوذا من الثغر أي يده فريجها وان كان أصله للسباع

وقوله أنشده ابن الأعرابي

لَأَسْلَمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ * زَنْجِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ * مُتَقَرَّةٌ بِرَيْشَتِي حَمَامَةٌ

أَي كَلَّأَسَكْتَهَا قَدْ أَتَقَرَّ تَابِرَيْشَتِي حَمَامَةٌ وَالْمُتَقَرُّ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسَرْجِهَا إِلَى مَوْخَرِهَا وَالْإِسْتَقْرَارُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ أَزَارَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ مَلُوبِئًا ثُمَّ يُخْرِجُهُ وَالرَّجُلُ يُسْتَقَرُّ بِأَزَارِهِ عِنْدَ الصِّرَاعِ إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى نَخْدَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ فَشَدَّ طَرَفَيْهِ فِي حُجْرَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ إِذَا رَدَّ طَرَفَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَى حُجْرَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْكَلْبُ إِذَا دَخَلَ ذَنْبُهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِيَطْنِهِ وَهُوَ الْإِسْتَقْرَارُ قَالَ النَّابِغَةُ

تَعْدُو الدَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ * وَتَتَقِي مَرِيضَ الْمُسْتَقْرِ الْحَامِي

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ الْجَنِّ فَإِذَا تَحَنَّنَ رِجَالُ طُؤَالٍ كَانَتْهُمْ الرِّيحُ مُسْتَقْرِينَ مِيَابِهِمْ قَالَ هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ وَالتَّقَرُّوُ التَّقَرُّ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْ ضَالِجِيعِ ضُرُوبِ السَّبَاعِ وَلِكُلِّ ذَاتٍ مَخْلُوبَةٍ كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ كَالْحَيَاءِ لِلشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ مَسَاكُ الْقَضِيبِ فِيهَا وَاسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ لِفَعْلِهِ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

جَرَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً * وَفَرَوَةَ تَقَرُّوُ النُّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ

الْمُتَضَاجِمُ الْمَثَلُ قَالَ أَعْمَالُهُ شَيْءٌ اسْتَعَارَهُ فَادْخَلَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ كَقَوْلِهِمْ مَا شَافَرُ الْحَبَشِ وَأَنَّمَا الْمَشْقَرُ لِلْأَبْلِ وَفَرَوَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَنُصِبَ التَّقَرُّ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ وَهُوَ لَقِبُهُ كَقَوْلِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ تَقَرُّ وَنَحْنُ خَفَضُ الْمُتَضَاجِمِ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ التَّقَرُّ عَلَى الْجَوَارِكِ قَوْلُكَ بِحَرْبٍ خَرِبَ وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ أَيْضًا لِلْبَرْدُونَةِ فَقَالَ
بُرَيْذِيَّةٌ بَلَّ الْبَرَادِيزِ تَقَرُّهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَبْلًا
وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ لِفَعْلِهِ لِلنَّجْمَةِ فَقَالَ

وَمَا عَمَّرُوا إِلَّا نَجْمَةً سَاجِسِيَّةً * تُخَزِّلُ نَحْتِ الْكَبِشِ وَالتَّقَرُّوَارِدُ

سَاجِسِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ وَهِيَ غَنَمٌ شَامِيَةٌ حَرَّ صُغَارِ الرُّؤُسِ وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ

تَحَنَّنْ بِنُوعِمَةٍ فِي أَنْتِ سَابِ * بِنْتِ وَبِيدَا كَرَمِ الصَّبَابِ * جَامِتٌ بِنَامِنْ تَقَرُّهَا الْمُتَجَابِ

وَقِيلَ التَّقَرُّوُ التَّقَرُّ لِلْبَقَرَةِ أَصْلُ لَا مُسْتَعَارَ وَرَجُلٌ مُتَقَرٌّ وَمُتَقَرُّ شَاءَ قَبِيحٌ وَنَعْتُ سَوْءٍ وَزَادَ فِي الْمَحْكَمِ وَهُوَ الَّذِي يُؤَقَّى (تَقَرُّ) التَّقَرُّ التَّرَدُّدُ وَالْجَزَعُ وَأَنْشَدَ إِذَا بَلَّيْتَ بِقَرْنٍ * فَاصْبِرْ وَلَا تَتَّقَرُّ (نمر) التَّمَرُّجُ الشَّجَرُ وَأَنْوَاعُ الْمَالِ وَالْوَلَدُ غُرَّةُ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ قَبِضْتُمْ غُرَّةَ قَوَادِهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ قِيلَ لِلْوَلَدِ غُرَّةٌ لِأَنَّ الثَّمَرَةَ مَا يَنْتِجُهُ الشَّجَرُ وَالْوَلَدَ

ينتجه الاب وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن ذبلت بشرته وقطعت غمرته
يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المداينة فاعطاء صدقة يده وغمرته قلبه أى
خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمر لسانه أى طرفه الذى يكون فى أسفله والثمر
أنواع المال وجمع الثمر غمار وجمع الجمع وقد يجوز أن يكون الثمر جمع غمرة كخشب وخشب وان
لا يكون جمع غمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال ابن سيده أعنى ان جمع
الجمع قليل فى كلامهم - وحكى سيويه فى الثمر غمرة وجمعها غمر كسمرة وسمير قال ولا تكسر لقله
فعله فى كلامهم ولم يحل الثمرة أحد غيره والثمار كالثمر قال الطرمح

حتى تركت جنابهم ذابهمجة * ورد الأثرى متلج الثمار

وأثمر الشجر خرج ثمره ابن سيده وغمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر وقيل الثامر الذى بلغ أو ان
أن يثمر والمثمر الذى فيه ثمر وقيل ثمر مثير ينضج وثمر قد نضج ابن الأعرابي أثمر الشجر
إذا طلع ثمره قبل أن ينضج فهو مثير وقد غمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر إذا أدرك ثمره
وشجرة ثمر أى ذات ثمر وفى الحديث لا قطع فى غمر ولا كثر الثمر هو الرطب فى رأس النخلة
فاذا كبر فهو الثمر والكثرة الجوار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على غمر النخل وفى حديث
على عليه السلام إذا كانت ثمار أقرعها يقال شجر ثامر إذا أدرك ثمره وقوله أنشد ابن
الأعرابي والخمر ليست من أخيك وليكن قد تغر ثامر الحليم

قال ثامر تامة كثمار الثمرة وهو النضج منه ويروى بآمن الحليم وقيل الثامر كل شئ خرج
ثمره والمثمر الذى بلغ أن يجنى هذه عن أبى حنيفة وأنشد

تجتنى ثامر جداده * بين فرادى برم أو ثوام

وقد أخطأ فى هذه الرواية لانه قال بين فرادى فجعل النصف الاول من المديد والنصف الثانى من
السريع وانما الرواية من فرادى وهى معروفة والثمر الشجرة عن ثعلب وقال أبو حنيفة
أرض ثميرة كثيرة الثمر وشجرة ثميرة ونخلة ثميرة مثمرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع غمر وقال
أبو حنيفة إذا كثر حمل الشجرة أو غمر الأرض فهى غمراء والثمار جمع الثمرة مثل الشجر اجمع
الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نخل

تظل على الثمر امنها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب

الریش يريد أجنحتها وقيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها وثمر الثبات
تنض نوره وعقد غمره رواه ابن سيده عن أبي حنيفة والتمر الذهب والفضة حكاه النارسي يرفعه
إلى مجاهد في قوله عز وجل وكان له غمر فممن قرأه قال وليس ذلك بمعروف في اللغة التهذيب قال
مجاهد في قوله تعالى وكان له غمر قال ما كان في القرآن من غمر فهو مال وما كان من غمر فهو من
الثمار وروى الأزهري بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له غمر مفتوح
جمع غمر ممن قرأ غمر قال من كل المال قال فاختبر بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء
قال وسمعت أبا الهيثم يقول غمرة ثم غمر ثم غمر جمع الجمع وجمع الثمر أثمار مثل عنق وأعناق
الجوهري الثمرة واحدة الثمر والثمرات والتمر المال المتمر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له
غمر وفسره بأواع الأموال وغمر ماله غما يقال غمر الله مالك أي كثر ماله وأغمر الرجل كثر ماله والعقل
المتمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والتمر نور الجاهل وهو أحر قال

• من علق كنامير الجاهل • ويقال هو اسم لثمره وحله قال أبو منصور أراد به حمة ثمره عند
إيناعه كما قال كاتما علق بالأسدان • يانع جاض وأرجوان

وروى عن ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خير أتعلم أو أمسك عن سوء تعلم قال شمر
يريد أنه أخذ بطرف لسانه وكذلك غمرة السوط طرفه وقال ابن شميل غمرة الرأس جلده وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه دق غمرة السوط حتى أخذت له مخففة يعني طرف السوط وتمر
السياط عقد أطرافها وفي حديث الحذافني بسوط لم تقطع غمرته أي طرفه وانما دق عمر رضي
الله عنه غمرة السوط لتلين تخفف ناعلى الذي يضرب به والتمر اللوييه عن أبي حنيفة
وكلاهما اسم والتمر من اللبن ما لم يخرج زبده وقيل التمر والتمر الذي ظهر زبده وقيل التمرة
أن يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ أنه من الصلوح وقد غمر السقاء ثمرا وأغمر وقيل التمر من
اللبن الذي ظهر عليه تحبيب وزبد وذلك عند الرؤب وأغمر الزبد اجتمع الأصمعي إذا أدرك
ليتمغض فظهر عليه تحبيب وزبد فهو التمر وقال ابن شميل هو التمر وكن إذا كان مخض
فروى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا ومادمت صغارا فهو غير وقد غمر
السقاء وأغمر وان لبنك لحسن الثمر وقد أغمر مخاضك قال أبو منصور وهي ثمرة اللبن أيضا
وفي حديث معاوية قال لجارية هل عندك قري قالت نعم خبز خبز ولبن تمر وحبس خبز التمر
الذي قد تحبيب زبده وظهرت ثميرته أي زبده والخبز المجمع وابن عمير الليل المقمر قال

واني لمن عيس وان قال قائل * على رغبهم ما أثمر ابن عمير
 أراد واني لمن عيس ما أثمر وثمر وثمر اسمان (ثمر) قال أبو حنيفة الثجارت نقره من
 الارض يدوم ندها وتنتب والتجارة الا أنها تنبت العضم ابن الاعرابي التجارة والتجارة
 الحفرة التي يحفرها ماء المرازب (نور) نار النسي ثوراً وثوراً وثوراً وثوراً وثوراً وثوراً
 الهذلي يا وي الى عظيم الغريف وثبله * كسوام دبر الخشم المتثور
 وأثرته وهترته على البدل وثورته وثور الغضب حذته والنار الغضبان ويقال للغضبان أهج
 ما يكون قد ناراً ناراً فارقاً فارقاً اذا غضب وهاج غضبه وناراً اليه ثوراً وثوراً وثوراً وثوراً وثوراً وثوراً
 المواثبة وثاراً مناوراً وثوراً عن اللحياني وثابه وساوره ويقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة
 وهي الهيج وثار الدخان والغبار وغيرهما يثور وثوراً وثوراً وثوراً وثوراً وثوراً وثوراً
 يثرون من أكدرها بالدقعا * متصباً مثل حريق القضا

الاسمعي رأيت فلاناً ناراً الرأس اذا رأته قد اشعان شعره أي انتشر وتفرق وفي الحديث جاءه
 رجل من أهل نجد ناراً الرأس يسأله عن الايمان أي منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف
 ومنه الحديث الآخر يقوم الى أخيه ناراً فريسته أي متفح الفريضة قائمها غضباً
 والفريضة اللحمة التي بين الجنب والكف لا تزال ترعد من الدابة وأراد بها هناعص الرقبة
 وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة على حذف المضاف
 ويقال ثارت نفسه اذا جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أي ارتفعت وجاشت
 أي فارت ويقال حررت بارانب فارتتها ويقال كيف الدبي فيقال ثارت وناقر فالتا ثارت ساعة
 ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر أي يشب من الارض وثاربه الدم وثاربه الناس أي وثبوا
 عليه وثور البرك واستنارها أي أزعجها وأنهبها وفي الحديث فرأيت الماء يثور من بين
 أصابعه أي ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هي حتى تثوراً وتثور وثار القطامن مجتمه
 وثار الجراد ثوراً واثار ظهر والثور حمة الشفق النائرة فيه وفي الحديث صلاة العشاء
 الاخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه حمرته ومعظمه ويقال قد ثار يثور
 ثوراً وثوراً اذا انتشر في الأفق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الاخرة وقال في المغرب
 ما لم يسقط ثور الشفق والثور ثوران الحصة وثارت الحصة بفلان ثوراً وثوراً وثوراً وثوراً
 انتشرت وكذلك كل ما ظهر فقد ثار يثور ثوراً وثوراً وحكي اللحياني ثار الرجل ثوراً ناظهرت

فيه الحَصْبَةُ ويقال ثور فلان عليهم شر اذا هيجوه وأظهره والنور الطُّحْلُبُ وما أشبهه على رأس الماء ابن سيده والنور ما علا الماء من الطحلب والعَرِمَضُ والغَلْفَقُ ونحوه وقد نارا الطُّحْلُبُ ثوراً وثوراناً وثورته وأثرته وكل ما استخرجته أو هيجته فقد أثرته نارة واثاراً كلاهما عن اللحياني وثورته واستثرته كأنستثير الأسد والصيد وقول الاعشى

لَكَ الثَّوْرُ وَالْجَنَى يُضْرَبُ ظَهْرُهُ * وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ مَشْرَباً

أراد بالجنى اسم راع وأراد بالثور ههنا ما علا الماء من القمام يضربه الراعي ليصفو الماء البقر وقال أبو منصور وغيره يقول ثور البقر أجرة أفيدم للشرب لتبعه إناث البقر وأنشد

أَبْصَرْتُ نِيَّ بِأَطْيَرِ الرِّجَالِ * وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

كما الثور يضربه الراعيان * وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ تَعَافَ الْبَقَرُ

والثور السَّيْتُوبُ كنى عمرو بن معد يكرب أبا ثور وقول على كرم الله وجهه انما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضى الله عنه لانه كان سيذا وجهه أبيض لانه كان أبيض وقد يجوز أن يعنى به الشهرة وأنشد لانس بن مدرك الخنعمي

أَنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا نَمَّ أَغْلَهُ * كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتْ الْبَقَرُ

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَكُتَ حَلِيلَتَهُ * وَإِذْ يُسَدُّ عَلَى وَجَعَاتِهَا الثَّقَرُ

قيل عنى الثور الذى هو الذى كرم البقر لان البقر تتبعه فاذا عافى الماء عافته فيضرب ليرد قتره معه وقيل عنى بالثور الطُّحْلُبُ لان البقار اذا أوردوا القطعة من البقر فعافى الماء وصداها عنه الطحلب يضربه ليفحص عن الماء فتشربه وقال الجوهري فى تفسير الشعر ان البقر اذا امتنع من شروعه على الماء لا تضرب لانه ذات لبن وانما يضرب الثور لتفرغ هى فتشرب ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد فى كتاب المطر قال ابن برى ويزيد هذا الشعر

* أَنِّي وَعَقْلِي سُلَيْكًا بَعْدَ مَقْلِهِ * قَالَ بِسَبَبِ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ السُّلَيْكَ خَرَجَ فِي تَيْمِ الرَّبَابِ يَتَّبِعُ الْآرِيَّافَ فَلَقَى فِي طَرِيقِهِ رَجُلًا مِنْ خَتَمٍ يَقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو فَأَخَذَهُ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَفَاجَةٍ يَقَالُ لَهَا تَوَارُفُ قَالَ الْخَنْعَمِيُّ أَنَا أَقْدَى نَفْسِي مِنْكَ فَقَالَتْ السُّلَيْكُ ذَلِكَ لَكَ عَلَى أَنْ لَا تَخِيَسَ بَعْدِي وَلَا تَطْلُعَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَتَمٍ فَأَعطاه مَذْلُومًا خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ وَخَلَفَ السُّلَيْكُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَنَكَحَهَا وَجَعَلَتْ تَقُولُ لَهُ احْذَرْ خَتَمَ فَقَالَ

وَمَا خَتَمُ الْإِلَهِامِ أَذَى * إِلَى الذَّلِيلِ وَالْإِنْصَافِ تَتَمَّى وَتَنْتَمَّى

فبلغ الخبر أنس بن مذكرة الخنعمي وشبل بن قلادة خالفوا الخنعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طرّاه فقال أنس لشبل إن شئت كفيتك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل اكفني الرجل وأكفيتك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه على من كان معه فقال عوف بن يربوع الخنعمي وهو عم مالك بن عمير والله لا قتلن أنسا لا خفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهما أمر وألزموه دينه فأبى فقال هذا الشعر وقوله * كالثور يضرب الماء عافت البقر * هو مثل يقال عند عقوبة الإنسان بذنب غيره وكانت العرب إذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أولقه العطش ضربوا الثور ليقضم الماء فتبعه البقر ولذلك يقول الأعشى

وما ذنبه أن عافت الماء باقر * وما ن يعافى الماء إلا ليضربا

وقوله * واذا شد على وجعائها الثفر * الوجعاء السافله وهي الدبر والنفر هو الذي يشد على موضع الثفر وهو الفرج وأصله السباع ثم يستعار للانسان ويقال ثورت كدورة الماء فتأثر وأثرت السبع والصيد اذا هجمته وأثرت فلانا اذا هجمته لأمر واستثرت الصيد اذا أثرته أيضا وثورت الامر ببحثه ونور القرآن بحث عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبد الله أثبروا القرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر ثور القرآن قرأته ومفاتيحه العلماء في تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقرأته وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية ومنه قوله * يثورها العنان زيدو غفل * وأثرت البعير أثره اثاره فتأثر يثور وتثور ثورا اذا كان باركوا بعثه فابعثوا نارا التراب بقوائمه اثاره بجنه قال

يُثَوِّرُ دُرَى تَرْبَاهَا وَيُهْلِكُ * اِثَارَةَ نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ خُجَسِ

قوله نبات الهواجر يعني الرجل الذي اذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل الى ثراه وكذلك يفعل في شدة الحر وقالوا ثورة رجال كثرة رجال قال ابن مقبل

وْتَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ * لَقُلْتُ أَحَدِي حِرَاجِ الْجَرَمِ مِنْ أَقْرِ

ويروى وتروة ولا يقال ثورة مال انما هو ثورة مال فقط وفي التهذيب ثورة من رجال وتورة من مال للكنية ويقال ترومة من رجال وتروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثورة من رجال وتروة بمعنى عدد كثير وتروة من مال لا غير والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثور وتورة على القياس ويقال أعطاه ثورة عظيمة من الاقط جمع ثور وفي الحديث توضعوا بمناغير النار

ولومن ثوراً قيط قال أبو منصور وذلك في أول الاسلام ثم نسخ بترك الوجود مما مست النار وقيل
يريد غسل اليد والقلم منه ومن جملة على ظاهره ما أوجب عليه وجوب الوضوء للصلاة وروى عن
عمرو بن معديكرب أنه قال أتيت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب فالنور القطعة من الاقط
والقوس البقية من القوس في أسفل الجلبة والكعب السككة من السمن الحامس وفي الحديث
انه أكل أنواراً قيط الأنوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر والثور الاحق
ويقال للرجل البليد الفهم ما هو الأنور والثور الذي كرم من البقر وقوله أنشد أبو علي عن أبي
عثمان **أثور ما أصيدكم أو ثورين * أم نيكم الجمادات القرنين**

فان فحة الراء منه فحة تركيب نور مع ما بعده كفتح راء حزم موت ولو كانت فحة اعراب لوجب
التنوين لامحالة لانه مصروف وبنيت مامع الاسم وهي مبقاة على حرفيتها كما بنيت لامع النكرة
في نحو لارجل ولو جعلت مامع ثوراً سماضمت اليه ثوراً لوجب مدتها لانها قد صارت اسما فقلت
أثور ما أصيدكم كما انك لو جعلت حاميم من قوله * **يذكرني حاميم والريح شاجر** * اسمين مضموما
أحدهما الى صاحبه لمددت حافظت حاميم ليصير كحزم موت كذا أنشد الجماعة جعلها جمادات
قرنين على الهزة وأنشدها بعضهم الجماء والقول فيه كقول في ويحما من قوله
الآهيماء القيت وهما * رويح المن لم يلق منهن ويحما

والجمع أثوار ونيار ونيارة ونيارة ونيارة ونيارة على أن أبا علي قال في نيرة انه محذوف من
نيارة فتركوا الاعلال في العين أما رملوا ومن الالف كما جعلوا الصحيح نحو اجتوروا واعتوروا
دليلا على أنه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم هو شاذو كأنهم فرقوا
بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لانهم يقولون في ثور الاقط ثورة فقط
واللآتي ثورة قال الاخطل * **وفررة تفر الثورة المتضاحم** * وأرض مثورة كثيرة الثيران عن
ثعلب الجوهري عند قوله في جمع نيرة قال سيبويه قلبوا الواو يا حيث كانت بعد كسرة قال
وليس هذا بطرد وقال المبرد انما قالوا نيرة ليفرقوا بينه وبين ثورة الاقط وينو على فعله ثم حركوه
ويقال حررت نيرة لجماعة الثور ويقال هذه نيرة مثيرة أي تثير الارض وقال الله تعالى في صفة
بقرة بني اسرائيل تثير الارض ولا تسقى الحرث أرض مثارة إذا أثرت بالسفن وهي الحديد التي
تحرث بها الارض وأثار الارض قلبها على الحب بعد ما قصت مرة وحكى أثورها على الصحيح
وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أي حرثوها وزرعوها واستخرجوا منها بركاتها وأنزل زرعها

وفي الحديث انه كتب لاهل جرش بالحجى الذى حاملهم للقريس والراحلة والمثيرة أراد بالثيرة بقر
الحريث لانها تثير الارض والثور بروج من بروج السماء على التشبيه والثور البياض الذى
فى أسفل ظفر الانسان وثور حى من عيم وبنو ثور بطن من الرباب واليهم نسب سفيان الثورى
الجوهري ثورا بوقبيلة من مضر وهو ثور بن عبدمناة بن ادي بن طابخة بن الياس بن مضر وهم رهط
سفيان الثورى وثور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثورا طمعل غيره ثور جبل بمكة
وفيه الغار نسب اليه ثور بن عبدمناة لانه نزله وفي الحديث انه حرم ما بين عدي الى ثور ابن الاثير
قال هما جبلان اما عير جبل معروف بالمدينة واما ثور فالعروف انه بمكة وفيه الغار الذى بات
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو المذكور فى القرآن وفى رواية قليلة ما بين
عير واخذوا احد بالمدينة قال فيكون ثور غلام من الراوى وان كان هو الاشهر فى الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل هو بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم
المدينة تحريم ما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف
وقال ابو عبيد اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وانما ثور بمكة وقال غيره الى
بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة فى التحريم

قوله وقال ابو عبيد الخ رده
فى القاموس بان حذاء أحد
جانحا الى ورائه جبلا صغيرا
يتال له ثور واطال فى ذلك
فاتظره اه صححه

(فصل الجيم) (جار) جَارِيحًا جَارًا وَجَوَّارًا رفع صوته مع تضرع واستغاثة وفى التنزيل
اذا هم يجَّارون وقال نعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء وجَّار الرجل الى الله عز وجل اذا تضرع
بالدعاء وفى الحديث كفى انظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية ومنه الحديث الا تخرجتم
الى الصُّعَدَاتِ تجَّارون الى الله وقال قتادة فى قوله اذا هم يجَّارون قال اذا هم يجزعون وقال
السدى يصيحون وقال مجاهد يضرعون دعاء وجَّار القوم جوارا وهو ان يرفعوا أصواتهم بالدعاء
متضرعين قال وجَّار بالدعاء اذا رفع صوته الجوهري الجوار مثل الجوار جارا للثور والبقرة
يجَّار جوارا صاحوا وثار يخور بمعنى واحد رفع أصواتهم بما قرأ بعضهم بحاجتهم جوارا حكاة
الاخفش وغيث جوار مثل نغراى مصوت من ذلك وفى الصحاح أى غزير كثير المطر وأنشد الجندل
ابن المنثى يارب رب المـلمـين بالسور * لا تسقه صيب عراف جوار
دعا عليه أن لا تمطر أرضه حتى تكون مجذبة لا تبت بها والصيب المطر الشديد والعراف الذى فيه
رعد والعراف الصوت وقيل غيث جوار طال نبتة وارتفع وجَّار النبت طال وارتفع وجَّارت
الارض بالنبت كذلك وقال الشاعر

قوله جوار كذا بالاصل
الذي بأيدينا ولم نجده فيما
بأيدينا من كتب اللغة
فيحتمل أن يكون محرفاً عن
جور ويحتمل أن يكون
لفظاً مأثراً لم نعثر عليه فقرر
اه معضه

أَبَشَرَ فَهَذِي خُوصَةً وَجَدَرُ * وَعُشِبَ إِذَا أَكَلَتْ جَوَارُ
وَعُشِبَ جَارٌ وَغَرَّأَى كَثِيرٌ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِي غَيْثَ جَوْرٍ فِي جَوْرٍ وَسَيَّاقِي ذَكَرَهُ وَالْجَارُ مِنَ النَّبْتِ
الْفَضُّ الرِّيَّانُ قَالَ جَنْدَلٌ * وَكَلَّتْ بِالْأَقْوَانِ جَارٍ * وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرُوفٌ
* وَكَلَّتْ بِالْأَقْوَانِ الْجَارُ قَالَ وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَكَتَلَ وَرَجُلٌ جَارٌ ضَخْمٌ وَالْأَثْنَى جَارَةٌ وَالْجَائِرُ
جَيْشَانُ النَّقْصِ وَقَدْ جُتِرَ وَالْجَائِرُ أَيْضًا الْقَصَصُ وَالْجَائِرُ حَرْفِي الْخَلْقِ (جبر) الْجَبَّارُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى ابْنَ الْإِنْسَارِ الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي
لَا يُنَالُ وَمِنْهُ جَبَّارُ الْخَلْقِ الْفَرَّاءُ لَمْ أَسْمَعْ قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ الْإِنْفِي حَرْفِينَ وَهُوَ جَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ وَتَرَاكُ
مِنْ أَدْرَكْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَبَّارًا فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْأَجْبَارِ وَهُوَ الْقَهْرُ
وَالْإِكْرَاهُ لَا مِنْ جَبَرِ ابْنِ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ جَبَرُ الْخَلْقِ وَأَجْبَرَهُمْ وَأَجْبَرًا كَثُرَ وَقِيلَ الْجَبَّارُ الْعَالِيُ فَوْقَ
خَلْقِهِ وَفَعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَحْلُهُ جَبَّارَةٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَقْوِي بِهَا الْمُنَاوِلُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْجَبَّارَ نَعْمًا أَضَافَهَا إِلَى الْجَبَّارِ دُونَ بَاقِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِاخْتِصَاصِ الْحَالِ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمَا مِنْ أَظْهَارِ الْعَطْرِ وَالْجُورِ وَالتَّبَاهِي وَالتَّجَرُّفِ فِي الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
النَّارِ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْجَبَّارِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ
لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رِجْلَ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ وَالْمَرَادُ بِالْقَدَمِ أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ اللَّهُ
لَهُمَا مِنْ شَرِّ أَرْخَلَهُ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدَمَهُ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَبَّارِ هَهُنَا الْمُنْتَمِرِينَ
الْعَاقِبِينَ وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَّ النَّارَ قَالَتْ وَكَلَّتْ بِثَلَاثَةِ بَعْنٍ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عِنْدَ الْمُصَوِّرِينَ وَالْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِحَدِّ عَلَيْهِ حَقًّا يُقَالُ جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبَرِيَّةِ
وَالْجَبَرِيَّةِ بِكُسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْجَبَرِيَّةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُوتُ
مِثْلُ الْفُرُوجِ وَالْجَبَرُوتُ أَيْ الْجَبَّارُ هُوَ مَعْنَى الْكَبِيرِ وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ لِقَلْبِ بْنِ لَقِيَطٍ الْأَسَدِيِّ يَعْتابُ
رَجُلًا كَانَ عَالِيًا عَلَى أَصَاخِ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلَيْكَ وَذُو الْجَبَرُوتِ الْمُتَغَطِّفُ

يَقُولُ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ عَلَيْكَ الْخَلِيقَةُ وَمَا هُوَ فِي الْعَدَدِ كَالْحَصَى وَالتَّغَطُّفُ الْمَتَكَبِّرُ وَيُرْوَى
الْمُتَغَطِّفُ بِالتَّامِ هُوَ بِمَعْنَاهُ وَتَجِبَرُ الرَّجُلُ تَكَبَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ سَبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ هُوَ
فَعَلُوتٌ مِنَ الْجَبَرِ وَالْقَهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ تَنْهَى عَنْ مَلَكُوتِ جَبَرُوتٍ أَيْ عُنُوْهُ وَقَهْرُ الْعِبَادِي
الْجَبَّارِ الْمَتَكَبِّرِ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَكَذَلِكَ قَوْلُ عِيسَى عَلَى

نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم يجعلني جبارا شقيا أي متكبرا عن عبادة الله تعالى وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فاهرها بأمر قنابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دعوها فانها جبارة أي عاتية متكبرة والجبر مثال الفسيق الشديد الجبر والجبار من الملوك
 العاتق وقيل كل عات جبار وجبر وقلب جبار لا تدخله الرحمة وقلب جبار ذو كبر لا يقبل
 موعظة ورجل جبار مسلط قاهر قال الله عز وجل وما آتت عليهم بجبار أي بمسلط فتقهرهم على
 الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب والجبار القتال في غير حق وفي التنزيل العزيز وإذا
 بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى في التنزيل العزيز ان تريد إلا أن تكون جبارا
 في الارض أي قتالا في غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر والجبار العظيم القوي الطويل عن
 اللحياني قال الله تعالى ان فيها قوم جبارين قال اللحياني أراد الطول والقوة والعظم قال
 الازهرى كأنه ذهب به الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذي فات يد المناول ويقال رجل
 جبار إذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من النخل الجوهرى الجبار من النخل ما طال
 وفات اليد قال الاعشى طريق وجبار رواه أصوه * عليه أبي يبل من الطير تعب
 ونخلة جبارة أي عظيمة سمينة وفي الحديث كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به
 ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الاعاجم
 كان تام الذراع ابن سيدة ونخلة جبارة قسيمة قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال
 فاخرات ضلوعها في ذراها * وأماض العبدان والجبار
 وحكى السيرافى نخلة جبار بغيرها قال أبو حنيفة الجبار الذي قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال
 وهو أفتى النخل وأكرمه قال ابن سيدة والجبار الملك قال ولا أعرف مما اشتق إلا أن ابن جنى قال
 سمى بذلك لانه يجبر بجوده وليس بقوي قال ابن أحر
 اسلم براووق حيث به * وأنتم صبا حائها الجبر
 قال ولم يسمع بالجبر الملك إلا فى شعر ابن أحر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله فى شعر ابن أحر نظائر
 كلها مذكور فى مواضع التهذيب أبو عمرو ويقال للملك جبر قال والجبر الشجاع وإن لم يكن
 ملكا وقال أبو عمرو والجبر الرجل وأنشد قول ابن أحر * وأنتم صبا حائها الجبر أي أيها الرجل
 والجبر العبد عن كراع وروى عن ابن عباس فى جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن
 الأصمعى معنى ايل هو الروبية فاضيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكان معناه عبد ايل

رجل بيل ويقال جبر عبدو ايل هو الله الجوهرى جبر بيل اسم يقال هو جبر اضيف الى ايل
وفيه لغات جبر بيل مثال جبر عيل همز ولا همز وأنشد الاخفش لكعب بن مالك
شهدنا فالتقى لنا من كتيبة • يد الدهر الا جبر بيل امامها

قال ابن بري ورفع امامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء وكذلك البيت الذى لحسان
شاهد على جبريل بالكسر وحذف الهمزة فانه قال ويقال جبريل بالكسر قال حسان

وجبريل رسول الله فينا • وروح القدس ليس له كفاء

وجبريل مقصور مثال جبرعل وجبرين وجبرين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقر
والتيه يجبره جبر او جورا وجارة عن العيان وجبره جبر يجبر جبر او جورا ويجبر او اجبر
وتجبر ويقال جبر الكسر اجبره تجبر او جبرته جبرا وأنشد

لها رجل بجبرة تحب • واخرى ما يسترها وجاه

ويقال جبر العظم جبر او جبر العظم نفسه جبر او اى التجبر وقد جمع المهاج بين التعدي
واللازم فقال • قد جبر الدين الاله جبر • واجبر العظم مثل التجبر يقال جبر الله فلانا فاجبر
اى ستمفقره قال عمرو بن كلثوم

من عال منابعدا فلا تجبر • ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار ومال ومنه قوله تعالى ذلك اذنى أن لا تعملوا اى لا تجوروا وتميلوا وفي حديث
الدعام واجبرني واهدني اى اغنى من جبر الله مصيبته اى رد عليه ما ذهب منه أو عوضه عنه
وأصله من جبر الكسر وقد راجع قولهم قدرا كسار كأنهم جعلوا كل جر منه جبرا
فى نفسه أو أرادوا جمع قدر جبر وان لم يصرحوا بذلك كما قالوا قد كسر حكاها اللحياني والجبار
العيدان التى تشدها على العظم لتجبرهم على استوائ واحدتها جبارة وجبرة والمجبر الذى يجبر
العظام المكسورة والجبارة والجبرة البارقة وقال فى حرف القاف البارقة الجبرة والجبارة
والجبرة أيضا العيدان التى تجبر بها العظام وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وجبار القلوب
على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من
معرفة والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان أقفل لا يقال فيه فعال
قال يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وفى حديث خف جيش
البدا فمهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا أجبرت أبو عبيد الجبار الاسورة

من الذهب والفضة واجدتها جبارة وجيرة وقال الاعشى

فَارْتَكَّ كَفَّافِي الْخَطَا * بِمَعْصِيَا مِثْلِ الْجَبَّارَةِ

وجبر الله الدين جبراً جبراً جبراً حكاهما اللحياني وأنشد قول العجاج * قد جبر الدين الاله جبراً

والجبر أن تُغنى الرجل من الفقر أو يجبر عظمته من الكسر أبو الهيثم جبرن فاقة الرجل اذا

أغنيته ابن سيده وجبر الرجل أحسن اليه قال الفارسي جبره أغناه بعد فقر وهذه ألق

العبارتين وقد استجبر واجتبر وأصابته مصيبة لا يجتبرها أي لا يجبر منها وتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ

اخضر وأورق وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأنشد اللحياني لامرئ القيس

وَيَا كُلَّنْ مِنْ قَوْلَعَا وَرَبَّةٍ * تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصٌ

توموضع واللعا ع الرقيق من النبات في أول ما ينبت والرربة ضرب من النبات والنميص النبات

حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عاد نباتاً مخضراً بعدما كان رعى يعني الروض وتَجَبَّرَ

النبت أي نبت بعد الأكل وتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِي يَابِسَةِ الرُّطْبِ وَتَجَبَّرَ الْكَلَاءُ كُلُّ نَمٍ

صلح قليلاً بعد الأكل قال ويقال للمريض يوم أترأه متَجَبِّراً أو يوم أتأس منه معنى قوله متَجَبِّراً

أي صالح الحال وتَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَا لَا أَصَابَهُ وَقِيلَ عَادَ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ تَجَبَّرَ الرَّجُلُ

في هذا المعنى فلم يُعَدِّهِ التَّهْذِيبُ تَجَبَّرَ فَلَانِ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بَعْضُ مَا ذَهَبَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخُبْرَ

جَابِراً وَكُنِيَّتُهُ أَيْضاً أَبُو جَابِرِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ اسْمٌ لِلْخُبْرِ مَعْرُوفَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ

ضِدُّ الْكُسْرِ وَجَابِرَةُ اسْمٌ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْهَا جَبْرَتُ الْإِيمَانِ وَسَمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَهُ أَسْمَاءَ مِنْهَا الْجَابِرَةُ وَالْجَبُورَةُ وَجَبَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ يَجْبِرُهُ جَبْراً

وَجُبُوراً وَأَجْبَرَهُ أَكْرَهَهُ وَالْآخِرَةُ أَعْلَى وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ جَبْرَهُ لَفْعَةٌ نَعِيمٌ وَحَدَّثَنَا قَالَ وَعَامَّةُ الْعَرَبِ

يَقُولُونَ أَجْبَرَهُ وَالْجَبْرُ تَنْبِيْتُ وَقَوَعُ الْقَضَاءِ وَالْقُدْرُ وَالْإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ يُقَالُ أَجْبَرَ الْقَاضِي

الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالْجَبْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَجْبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ

أَيُّ أَكْرَهَهُمْ وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكْرَهُ أَحَدًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَلَكِنَّهُ عِلْمُ مَا الْعِبَادُ وَأَجْبَرْتُهُ نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَبْرِ

كَمَا يُقَالُ أَكْفَرْتُهُ نَسَبْتُهُ إِلَى الْكُفْرِ اللَّحْيَانِيُّ أَجْبَرْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَابِهِ وَهُوَ مُجْبَرٌ وَهُوَ كَلَامُ عَامَّةِ الْعَرَبِ

أَيُّ أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ وَتَعِيمُ تَقُولُ جَبْرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَجْبَرُهُ جَبْراً وَجُبُوراً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ لَفْعَةٌ

مَعْرُوفَةٌ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ جَبَرَ السُّلْطَانُ وَهُوَ حَازِي فَصَحٍ وَقِيلَ لِلْجَبْرِ جَبْرِيَّةٌ لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا

إِلَى الْقَوْلِ بِالْجَبْرِ فَهُمَا لَفْتَانِ جَيِّدَانِ جَبْرْتُهُ وَأَجْبَرْتُهُ غَيْرَ أَنَّ النُّحْوِيْنَ اسْتَحْبَبُوا أَنْ يَجْعَلُوا أَجْبَرْتُ

الجبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وأن يكون الجبار مقصورا على الإكراه ولذلك
جعل القراء الجبار من أجبرت لا من جبرت قال وجاز أن يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره
الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال العجاج
* قد جبر الدين الإله خبر * والجبر خلاف القدر والجبرية بالتصريك خلاف القدرية وهو كلام
مولد وحرب جبار لا قود فيها ولا دية والجبار من الدم الهدر وفي الحديث المعدن جبار والبئر
جبار والعجماء جبار قال حتم الدهر علينا أنه * ظلف ما زال منا وجبار
وقال نابط شرا * من نجاء الصيف يضأقرها * جبار لصم الصخر فيه قراقر
جبار يعنى سبلا كل ما أهلك وأفسد جبار التهذيب والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا ومعنى
الاحاديث أن تنقلت البهيمة العجماء فتصيب في اقلاتها انسانا أو شيئا فخرحها هدر وكذلك البئر
العادية يسقط فيها انسان فيهلك فدمه هدر والمعدن اذا انهمر على حافره فقتله فدمه هدر وفي
الصباح اذا انهمر على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جبارا
الدابة المرسله في رعيها ونار اجير غير مصروف نار الجبابح حكاه أبو علي عن أبي عمر والشيباني
وجبار اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية من أسماءهم القديمة قال

أرى أن أعيش وأن يموتى * بأول أو ياهون أو جبار

أو التالى دبار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شبار

القراء عن المنفل الجبار يوم الثلاثاء والجبار فناء الجبان والجبار الملوكة واحد هم جبر والجبارية
الملوك وقد تقدم بذراع الجبار قيل الجبار الملك وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراع اذ ذراع الملك
وأحسبه ملكا من ملوك العجم ينسب اليه الذراع وجبر وجابر وجير وجيرة وجيرة أسماء وحكى
ابن الاعرابي جنبار من الجبر قال ابن سيده هذا نص لفظه فلا أدري من أي جبر عني أمن الجبر
الذى هو ضد الكسر وما في طريقه أم من الجبر الذى هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري
ما جنبار أو صف أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال جنبار من الجبر لا لحقته بالرباعى ولقلت انها
لغة في الجنبار الذى هو فرخ الجبارى أو مخفف عنه ولكن قوله من الجبر تصریح بأنه ثلاثى والله
أعلم (جثر) ورق جثر واسع ونجر الشئ وسعه وانجر الماء صار كثيرا وانجر الدم خرج دفعا
وقيل انجر كأن تجر عن ابن الاعرابي فاما أن يكون ذهب الى تسويتهما فى المعنى فقط واما أن
يكون أراد أنهما سواهما فى المعنى وأن التامع ذلك بدل من التاء ونجرة الوادى حيث يتفرق الماء

قوله ونجر الشئ الخ من
هنا الى قوله ومكان جثر
حقه أن يذكروا في فجر بل ذكر
معظمه هناك ولذا لم يذكر
صاحب القاموس ولا غيره
شيئا من ذلك هنا اه معجمه

وبتسع وهو معظمه وفجرة الانسان وغيره وسطه وقيل مجتمع على جسده وقيل هي البة وهي
من البعير السبلة وسهم أشجر عريض واسع الجرح حكاة أبو حنيفة وأنشد الهذلي وذو كرجلا
احتى قبله وأحصنه شجر الطباة كأنها * اذ لم يغيبها الجفير جيم
وقيل سهاهم شجر غلاظ الاصول قصار والشجرة القطعة المتفرقة من النبات والشجر ثقيل عصير العنب
والتمر وقيل هو ثقل التمر وقشر العنب اذا عصر وشجر التمر خلطه بشجر البسر وشجر موضع قريب
من شجران من تذكرة أبي علي وأنشد

هيئات حتى غدوا من شجر منهلهم * حسي شجران صاح الديك فاحتلوا
جعله اسم للبقعة فترك دسره وكان جثرفيه تراب يخالطه سنج (بحر) الجحر لكل شيء
يحتفر في الارض اذ لم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الجحر كل شيء تحتفره الهوام والسباع
لا نفسها والجمع أشجار وجمرة وقوله مقبضات نفسي في طميرى * تجمع القنفذ في الجحر
فانه يجوز ان يعني به شوكه ليقابل قوله مقبضات نفسي في طميرى وقد يجوز ان يعني بجحره الذي يدخل
فيه وهو الجحر وشجار القوم مكائهم وأجحره فأنجرأ دخله الجحر فدخله وأجحره أي ألبأه الى
أن دخل جحره وشجر الضب دخل جحره وأجحره الى كذا ألبأه والجحر المضطر للملأ وأنشد
يحمي الجحيري بنا ويقال جحر عنا خيرك أي تخلف فلم يصبنا واجحر لنفسه جحرا أي اتخذها قال
الازهرى ويجوز في الشعر جحر الهامة في جحرها والجحران الجحر وتطيره جثت في عقب الشهر
وفي عقبانه وفي الحديث اذا حاضت المرأة حرم الجحران مروى عن عائشة رضي الله عنها رواه
بعض الناس بكسر النون على التنسية يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل العلم انما هو الجحران
بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الاثير هو اسم للفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن
غيره من الجحرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا والجواهر
المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فالحقنا بالهاديات ودونه * جواهرها في صرة لم تزيل

وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق والجحر ما فتح السنة الشديدة المجذبة
القليلة المطر قال زهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال في الجحرة الاكل

الجحرة السنة الشديدة لانها تجحر الناس في البيوت والشهباء البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات

قوله وشجر الضب الخ من
باب منع كافي القاموس اه
مصححه

وَأَجْحَفَتْ أَضْرَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ بَعْنَى كَرَامِ الْإِبِلِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَنْهَرُ وَتَوْكَلُ
لَا نَهْمَ لَا يَجِدُونَ لِبَنَائِفَتِهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْحَجَرَةُ السَّنَةُ الَّتِي تَجْرُ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ سَمِيَتْ بِحَجَرَةٍ لِذَلِكَ
الْأَزْهَرِي وَأَجْرَتْ تُجُومُ السَّنَةِ إِذَا مَطَرَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا السَّنَةُ أَجْرَتْ تُجُومُهُ • وَأَسْتَدْنِي غَيْرَ تَرَى أَرْوَمُهُ

وَبَحْرُ الرَّيِّعِ إِذَا مِ يَصْلُكُ مَطَرُهُ وَبَحْرَتْ عَيْنُهُ عَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجِبَالِ لَيْسَتْ عَيْنُهُ
بِنَاتِيَةٍ وَلَا بِجَرَاءٍ أَيْ غَائِرَةٍ مُتَجَبِّرَةٍ فِي نَقَرَتِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْخَاءِ الْمَجْهُوَّةِ وَأَوَّلُ كَرَامِ الْخَاءِ
وَسَنَدُ كَرَاهِيٍّ فِي مَوْضِعِهَا وَبَعِيرٌ بِحَارِبَةٍ يَجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَالْحَجَرَةُ الضِّيقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
وَبَحْرُ فَلَانٍ تَأَخَّرَ وَالْجَوَاحِرُ الْمَوَاحِلُ فِي الْحَجَرَةِ وَالْمَكَامِينِ وَبَحْرَتْ الشَّمْسُ لِلْقُبُوبِ وَبَحْرَتْ
الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَآزَى الظُّلُ (بَحْدَرُ) الْبَحْدَرُ الرَّجُلُ الْبَعْدُ الْقَصِيرُ وَالْأَتَى بِحَدْرَةٍ وَالْأَسْمُ
الْبَحْدَرَةُ وَيُقَالُ بِحْدَرٍ صَاحِبَهُ وَبَحْدَرُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَبَحْدَرُ أَسْمُ رَجُلٍ (بَحْشَرُ) الْبَحْشَرُ
الضُّخْمُ وَأَسْتَدْنِي صِفَةً بِلِ بَعْضِ الرُّجَازِ

تَسْتَلُّ مَا نَحْتُ الْإِزَارَ الْخَابِرَ • بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا بِحَاشِرٍ

قَالَ وَالْمُقْنَعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَهُوَ كَالْخَلْقَةِ وَالرَّأْسُ مُقْنَعٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَحْشَرُ مِنْ صِفَاتِ
الْخَيْلِ وَالْأَتَى بِحَشْرَةٍ قَالَ وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ بِحَاشِرٍ وَالْأَتَى بِحَاشِرَةٍ وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قِصْرٌ وَهُوَ
فِي ذَلِكَ بِجُفْرٍ كَأَجْفَارِ الْجُرُشِ وَأَسْتَدْنِي

بِحَاشِرَةٍ صَمٌّ طَيْرٌ كَانَتْهَا • عُقَابٌ زَفَّتْهَا الرِّيحُ قَفَّاءُ كَاسِرٌ

قَالَ وَالصَّمُّ الَّذِي شَخَصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ حَتَّى سَاوَتْ بِمَتْنِهِ وَغَرَضَتْ شَهْوَتَهُ وَهُوَ أَصَمُّ الْعِظَامِ
وَالْأَتَى صَمَّةً ابْنَ سَيْدِهِ الْبَحْشَرُ وَالْبَحْشَرُ الْحَادِرُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ الْجِسْمُ الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ
وَكَذَلِكَ الْبَحْشَرَةُ قَالَ بَحْشَرَةٌ هُمْ كَانَتْ عِظَامُهُ • عَوَانِمُ كَسِرَ أَوْ أَسْبَلُ مَطْهَمٌ
وَبَحْشَرُ أَسْمُ (بَحْبَرُ) الْفَرَاءُ الْبَحْبَرُ الرَّجُلُ الضُّخْمُ وَأَسْتَدْنِي • فَهُوَ بِحَبْرٍ بِرَمِيْنِ الدَّعْرَمَةِ •
(بَحْرُ) بَحْرُ الْقُرْسِ بَحْرًا امْتَلَأَ بَطْنُهُ فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وَانْكَسَرَ وَبَحْرُ الْقُرْسِ بَحْرًا جَزَعٌ مِنْ
الْجَوْعِ وَانْكَسَرَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ بِحَرْجَبَانٍ أَكُولٌ وَالْأَتَى بِحَرَّةٍ وَبَحْرُ جَوْفِ الْبَرِّ بِالْكَسْرِ اتَّسَعَ
وَبَحْرُهَا تَوْسِعُهَا وَأَبْحَرُ فَلَانٌ إِذَا وَسَّعَ رَأْسُ بَرِّهِ وَأَبْحَرُ إِذَا اتَّسَعَ مَاءُ كَثِيرًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بَرٌّ وَأَبْحَرُ
إِذَا تَزَوَّجَ بَحْرًا وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَأَبْحَرُ إِذَا غَسَلَ دَبْرَهُ وَلَمْ يَنْقُهَا فَبَقِيَ نَتْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْبَحْرُ بِالْتَحْرِيكِ
الْإِتْسَاعُ فِي الْبَرِّ وَبَحْرُ الْبَرِّ بِبَحْرٍ هَا بَحْرًا وَبَحْرًا وَسِعَهَا وَبَحْرُ قَبْرِ رَائِحَةِ الرَّحِمِ وَامْرَأَةٌ بَحْرَاءُ

قوله والحجرة السنة الخ بالتحريك
وبسكون الخاء كافي
القاموس اه معجمه

قوله فآزى الظل كرضي وكذا
أي قلبي وأشد الاصمى
لعكاشة بن أبي مسعدة
السعدى

قد وردت والظل از قد بخر
جاءت من الخط وجاءت بي هجر
أفاده شارح القاموس
اه معجمه

قوله بخر القرس هذا والذي
بعده من باب فرح وقوله
وبخر البر الخ من باب منع كما
في القاموس اه معجمه

واسعة البطن وقال الليثاني انجرا من النساء المتنة الثقلة وفي الحديث في صفة عين الدجال
 أعور مطموس العين ليست نباتية ولا نجرا قال يعنى الضيقة التي فيها تمص ورمص ومنه قيل
 للمرأة نجرا اذا لم تكن تظيفة المكان وروى بالحاء المهمل وهو مذكور في موضعه وقال
 الازهرى هي بانحاء وانكسرا الحاء ابن شميل انجرا في الغنم أن تشرب الماء وليس في بطنها شيء
 فتخضض الماء في بطنها فتراها نجرا خاسفة وقال الاصمعي في قوله * يبطنه بعدو الذكر * قال
 الذكر من الخيل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلي والطاوي فهو أقل احتمالا للنجس من الانثى
 وانجرا الخلام والذكر اذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والجانح الوادي الواسع وتنجرا الحوض
 اذا تقلق طينه وانفجر مائه الازهرى والنجرة تصغير النجرة وهي شعبة تبقى في القندودة اذا لم
 تنق (نجدر) ابن دريد النجدر والنجدري الضخم (جدر) هو جدير بكذا وكذا أي خليف له
 والجمع جديرون وجدرا والاثني جديرة وقد جدر جدارة وانه مجدرة أن يفعل وكذلك الاثنان
 والجميع وانهما مجدرة بذلك وبأن تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن الليثاني وعنه
 أيضا انه جدير أن يفعل ذلك وانهما جديران وقال زهير * جديرون يوما أن ينالوا قبستعوا *
 ويقال للمرأة انها جديرة أن تفعل ذلك وخليفة وانهن جديرات وجدائر وهذا الامر مجدرة
 لذلك ومجدرة منه أي مخلقة ومجدرة منه أن يفعل كذا أي هو جدير بفعله وأجديره أن يفعل
 ذلك وحكى الليثاني عن أبي جعفر الرازي انه لمجدور أن يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا
 فعل له وحكى مارأيت من جدارته لم يزد على ذلك والجديري والجديري بضم الجيم وفتح الدال
 وبفتحهم الغتان قروح في البدن تنقط عن الجلد ثلثة ماء وتقيح وقد جدر جدرا وجدرو صاحبها
 جدير بجدر وحكى الليثاني جدير بجدر جدرا وأرض مجدرة ذات جديري والجدر والجدر سلع
 تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات واحدها جدرة وجدرة وهي الأجدار
 وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع فهي ندب وقديدي الندب جدرا ولا يدعى الجدر
 ندبا وقال الليثاني الجدر السلع تكون بالانسان أو البثور الناتئة واحدها جدرة الجوهرى
 الجدرة خراج وهي السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابي * يا قاتل الله دقلا ذا الجدر *
 والجدر آثا ضرب من تفعه على جلد الانسان الواحدة جدرة فن قال الجديري نسبة الى الجدر
 ومن قال الجديري نسبة الى الجدر قال ابن سيده هذا قول الليثاني قال وليس بالحسن وجدر
 ظهره جدر اظهرت فيه جدر والجدر في عنق البعير السلعة وقيل هي من البعير جدرة ومن

قوله خاسفة كذا بالاصل
 بالسين المهمله والفاء أي
 مهزولة وفي القاموس
 خاسعة بالمجهول العين هـ
 مصححه

زاد في القاموس النجاد
 بضم الجيم الضخم أيضا
 هـ مصححه

قوله والجديري هو داء
 معروف يأخذ الناس مرة
 في العمر غالبا قالوا أول من
 عذبه قوم فرعون ثم بقي
 بعدهم وقال عكرمة أول
 جديري ظهر ما أصيب به
 أبرهة أفاده شارح القاموس
 هـ مصححه

الانسان سلعة وضوء ابن الاعرابي الجدرة الورمة في أصل لحى البعير النضر الجدرة غدد تكون في عنق البعير يستسها عرق في أصلها فهو السلعة برأس الانسان وجل أجدر وناقة جدراء والجدر ورم يأخذ في الحلق وشاة جدراء تقوب جلدها عن داء يصيبها وليس من جذري والجدر اثبار في عنق الحمار وربما كان من آثار الكتم وقد جذرت عنقه جذورا وفي التهذيب جذرت عنقه جدرًا إذا انتبهرت وأتشد لرؤبة • أو جادر اللين مطوي الخنق • ابن برزخ جذرت يده بجدر ونفطت ومجئت كل ذلك مفتوح وهي تمجل وهو المجل وأتشد

أني لساق أم عمر وسجلا • وان وجئت في يدي سجلا

وفي الحديث الكاة جذري الأرض شبهها بالجدرى وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من بطن الجلد وأراد به ذمتها ومنه حديث مسروق أتينا عبد الله في مجدرين ومحصين أي جماعة أصلهم الجدرى والحصبة شبه الجدرى يظهر في جلد الصغير وعامر الأجدار أبو قبيلة من كلب سمي بذلك لسلع كانت في بدنه وجدر الثبت والشجر وجدر جدارة وجدر وأجدر طلعت رؤسه في أول الربيع وذلك يكون عشرا أو نصف شهر وأجدرت الأرض كذلك وقال ابن الاعرابي أجدر الشجر وجدر إذا أخرج ثمره كالخص وقال الطرماح • وأجدر من وادي نطاة وليع • وشجر جدر وجدر العرق والثمام يجدر إذا خرج في كعوبه ومفترق عيده منه مثل أظافر الطير وأجدر الوليع وجادر أشمر وتغير عن أبي حنيفة يعني بالوليع طلع النخل والجدرة الحب من الطلع وجدر الغيب صار حبه فويق النفق ويقال جدر الكرم يجدر جدر إذا حبس بهم بالإيران والجدرت وقد أجدر المكان والجدرة بفتح الدال حظيرة تصنع للغنم من حجارة والجمع جدر والجدرية زيب الغنم والجدرية كنيف يتخذ من حجارة يكون للبهائم وغيرها أبو زيد كنيف البيت مثل الحجرة يجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا والحظار ما خطر على نبات شجر فان كانت الحظيرة من حجارة فهي جدرية وان كان من طين فهو جدار والجدار الحائط والجمع جدر وجدران جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جدر وقول عبد الله بن عمر أو غيره إذا اشترت اللحم يضحك جدر البيت يجوز أن يكون جدر لغسة في جدار قال ابن سيده والصواب عندى تضحك جدر البيت وهو جمع جدار وهذا مثل وانما يريد أن أهل الدار يفرحون بنوهرى الجدر والجدار الحائط وجدره يجدره جدرًا حوطه واجدره بناء قال رؤبة

قوله وجدر الثبت من باب قند وقوله وجدر جدارة ككرم كرامة كما في القاموس وضبط أصل اللسان وقوله ويقال جدر الكرم الخ من باب فرح لا غير كما في القاموس وشرحه اه صححه

قوله مثل بطن وبطنان كذا في الصحاح ولعل التمثيل انما هو بين جدران وبطنان فقط بقطع النظر عن المشرود فيهما وفي المصباح والجدار الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدر لغسة في الجدار وجمعه جدران اه كتبه صححه

• تَشِيدُ أَعْضَادَ الْبِنَاءِ الْجَدْرَ • وَجَدْرُهُ شَيْدٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَخْرُوجُ كَالْجَدْرِ الْجَشِيرِ • كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْجَدْرِ

انما أراد ذى الحائط الجدر وقد يجوز أن يكون أراد ذى التجدير أى الذى جدر وشيد فقام المفعول مقام التفعيل لانهما جميعا مصدران لفعل أنشد سيمويه • إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلُ مَا لَقِيتُ • أَيْ إِنْ التَّوْقِيَةَ وَجَدَرَ الرَّجُلُ تَوَارَى بِالْجِدَارِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ

إِنْ صَبَّحَ بَنُ الزُّبَيْرِ قَارَا • فِي الرُّضَمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ جَرَا • الْأَمْلَاءُ حَنْطَةُ وَجَدَرَا

قال ويروى حشاه وفارحضر قال هذا سرق حنطة وخباها والجدره حتى من الازدبنوا جدار المكعبه فسموا الجدره لذلك والجدر أصل الجدار وفي الحديث حتى يبلغ الماء جدره أى أصله والجمع جُدُورٌ وقال الليثاني هي الجوانب وأنشد

تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ طَالَتْ عَصِيفَتُهَا • جُدُورُهَا مِنْ آتِي الْمَاءِ مَطْمُومُ

قال أفرد مطموم لانه أراد ما حول الجُدُور ولولا ذلك لقال مطمومة وفي حديث الزبير حين اختصم هو والانسارى الى النبي صلى الله عليه وسلم في سيول شراج الحره اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر أراد ما رفع من أعضاد المزرعة لئلا يفسد الماء كالجدار وفي رواية قال له اجلس الماء حتى يبلغ الجدر هي المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار ويرى بالذال ومنه قوله لعائشة رضي الله عنها أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت يريد الجدر لما فيه من أصول حائط البيت والجدر الجوارى التي بين البيار المسكة الماء والجدير المكان بين حوله جدار الليث الجدير مكان قد بنى حوله مجذور قال الاعشى • وَيَتَوْنُ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا • وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ جَدِيرَةٌ وَجُدُورُ الْعَنْبِ حَوَائِطُهَا وَاحِدُهَا جَدْرٌ وَجَدْرَاءُ الْكَطَامَةِ حَافَتَاهَا وَقِيلَ طِينُ حَافَتَيْهَا وَالْجَدْرُ نَبَاتٌ وَاحِدَتُهُ جَدْرَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدْرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتَرَبَّلُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبْتُ مَعَ الْمَكْرُوجِ جُدُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرًا • أَمْسَى بِذَاتِ الْحَاذِ وَالْجُدُورِ • التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ الْجَدْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ • مَكْرًا وَجَدْرًا وَاسْتَسَى النَّصِيُّ • قَالَ وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِ ضَرْبٌ تَنْبْتُ فِي الْقَنَافِ وَالصَّلَابِ فَإِذَا أَطْلَعَتْ رُؤُسَهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ أَجْدَرَتِ الْأَرْضُ وَأَجْدَرُ الشَّجَرُ فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَدْرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَرَّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

قوله والجدر نبات الخ هو بكسر الجيم واما الذى من نبات الرمل فيقتضها كافي القاموس اه صححه

فَإِنْ دَخِلَتْ سَبْتَهَا أَهْبَا • رُمِنْ أَثَرَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ

وخرج جندرية منسوب اليها على غير قياس قال معبد بن سعة

الآيا اصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْنِ الْعَوَائِلِ • وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ رِيَّةٍ عَاجِلِ

الآيا اصْبَحَانِي فِيهِمَا جَنْدَرِيَّةٌ • بِمَا سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطْلِي

وهذا البيت أورده الجوهري الآيا اصْبَحِينَا والصواب ما أورده لأنه يخاطب صاحبه قال ابن بري والقيح هنا النمر وأصله ما يكال به النمر ويعني بالحق الموت والقيامة وقد قيل إن جندرا موضع هناك أيضا فان كانت النمر الجندرية منسوبة اليه فهو نسب قياسي وفي الحديث ذكر جندريه فتح الجيم وسكون الدال مشرّح على ستة أميال من المدينة كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها والجندرو والجندري والجندران القصير وقد يقال له جندرة على المبالغة وقال الفارسي وهذا كما قالوا له دَخْدَا حَتُو دَبْنُو حَزْرَقَرَا وامرأة جندرة وجندرية أنشد يعقوب نَتَتْ عَنْقَالَمْ تَنْتَها جَنْدَرِيَّةٌ • عَصَادُولا مَكْنُورَةُ اللّهِمْ تَمَزُّرُ والتجدير القصير ولا فعل له قال

أَنْيَ لَا عَظُمُ فِي صَدْرِ الْكَمِيِّ عَلَى • مَا كَانَ فِي مَنْ التَّجْدِيرِ وَالْقَصْرِ

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال • وَهَذَا أَنِي مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبَعْدُ • الجوهري وجندرت الكتاب إذا مررت القلم على ما درس منه ليتبين وكذلك الثوب إذا أعدت وشبهه به ما كان ذهب قالوا ظنم معتربا (جذر) جندر الشيء يجندره جندرا قطعه واستأصله وجندر كل شيء أصله والجندر أصل اللسان وأصل الذكرو أصل كل شيء وقال شمر أنه لشديد جندرا للسان وشديد جندرا الذكرو أي أصله قال الفرزدق

رَأَتْ كَرَامًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ اقْتَصَتْ • أَحَالِيلَهَا حَتَّى اسْمَأَدَتْ جَنْدُرُوهَا

وفي حديث حذيفة بن اليمان نزلت الأمانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها الجندرا الأصل من كل شيء وقال زهير يصف بقرة وحشية

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا • إِلَى جَنْدَرٍ مَذْلُوكِ الْكُعُوبِ مَحْدَدِ

يعني قرنهما وأصل كل شيء جندره بالفتح عن الأصمعي وجندره بالكسر عن أبي عمرو أبو عمرو والجندر بالكسر والأصمعي بالفتح وقال ابن جبلة سألت ابن الأعرابي عنه فقال هو جندر قال ولا أقول جندرا قال والجندرا أصل حساب ونسب والجندرا أصل شجر ونحوه ابن سيده وجندر كل شيء أصله

وَجَذَرُ الْعَنْقِ مَغْرُزُهَا عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ

تَمَجُّ ذَفَارِيهِنَّ مَاءً كَأَنَّهُ • عَصِمَ عَلَى جَذْرِ السَّوَالِفِ مَغْفَرُ

والجمع جَذَرٌ والحساب الذي يقال له عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ وَكَذَا فِي كَذَا أَقُولُ مَا جَذَرُهُ أَيْ مَا يُلْغِ تَمَامَهُ
فَتَقُولُ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ مِائَةً وَخَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ وَعَشْرُونَ أَيْ جَذَرُ مِائَةٍ عَشْرَةٌ وَجَذَرُ خَمْسَةٍ
وَعَشْرِينَ خَمْسَةٌ وَعَشْرَةٌ فِي حِسَابِ الضَّرْبِ جَذَرُ مِائَةٍ ابْنُ جَنْبَةِ الْجَذْرِ جَذَرُ الْكَلَامِ وَهُوَ أَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ وَلَا يَرْتَدُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَلَا يَلْعَابُ فَيُقَالُ قَاتَلَهُ اللَّهُ كَيْفَ يَجْذُرُ فِي
الْمُجَادَلَةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يُلْغِيَ الْجَذْرَ يَرِيدُ مَبْلَغَ تَمَامِ الشَّرْبِ مِنْ جَذْرِ الْحِسَابِ
وَهُوَ بِالنَّخِ وَالْكَسْرِ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ الْحَائِطِ وَالْمَحْفُوظَ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنِ الْجَذْرِ قَالَ هُوَ السَّادِرُ وَأَنْ الْقَارِعُ مِنَ الْبِنَاءِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَالْمُجَذَّرُ
الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّئْنُ الْأَطْرَافِ وَزَادَ التَّهْذِيبُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

أَنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ مَجْعُولَةً • أَبْدَأُ عَلَى جَانِبِ الْبَدِينِ بِجَذْرِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو • الْبَهْرُ الْمَجْدَرُ الرَّوَالُ • يَرِيدُ فِي مَشِينَتِهِ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَالْجِيدُ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
هَذَا الْعَجْزُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَزَعَمَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو أَنْشَدَهُ قَالَ وَالْيَتِ كُلُّهُ مَغِيرُ وَالَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو
لَا بِي السُّودَاءُ الْعَجَلِيُّ وَهُوَ • الْبَهْرُ الْمَجْدَرُ الرَّوَالُ • وَقَبْلَهُ

تَعَرَّضْتُ مَرَّةً خِيَالِي • لِنَاشِي دَمَكَمِكَ نِيَالِي • الْبَهْرُ الْمَجْدَرُ الرَّوَالُ
فَأَرَاهَا بِقَاسِحِ بَكَالِي • فَأَوْرَكْتُ لَطْفَهُ الدَّرَالِي • عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيْمَانِي
وَبَرَكْتُ لِشَيْبِي بَرَالِي • مِنْهَا عَلَى الْكَعْبِ وَالْمَنَالِي • فَذَا كَهَا يَمْنَعُ دَرَالِي
يَذَلُّ كَهَا فِي ذَلِكَ الْعَرَالِي • بِالْقَنْفَرِشِ أَيْمَانِي دَلَالِي

الْحِيَالِي الَّذِي يَحِيكُ فِي مَشِينَتِهِ فَيَقَارِبُهَا وَالْبَهْرُ الْقَصِيرُ وَالْمَجْدَرُ الْغَلِيظُ وَكَذَلِكَ الْجَادِرُ وَالْدَمَكَمُ
الشَّدِيدُ وَأَرَاهَا نَكَبَهَا وَالْقَاسِحُ الصَّلْبُ وَالْبَكَالُ مِنَ الْبَدَنِ وَهُوَ الزَّحْمُ وَذَا كَهَا مِنَ الدُّوَالِ
وَهُوَ السَّحْقُ يُقَالُ دُكْتُ الطَّيِّبِ بِالْفَهْرِ عَلَى الْمَسْدَالِ وَالْقَنْفَرِشُ الْأَبْرُ الْغَلِيظُ وَيُقَالُ الْقَنْفَرِشُ
أَيْضًا بَغِيرَاءٍ قَالَ الرَّاجِزُ قَدَرُونِي بِعَجُوزِ حَمَرِشِ • نُحِبُّ أَنْ يَغْمَزَ فِيهَا الْقَنْفَرِشُ
وَنَاقَةُ مَجْدَرُهُ قَصِيرَةٌ شَدِيدَةٌ أَبُو زَيْدٍ جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذَرًا وَأَجَذَرْتُهُ اسْتَأْصَلْتُهُ الْأَصْمَعِيُّ جَذَرْتُ الشَّيْءَ
أَجَذَرُهُ قَطَعْتُهُ وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ الْجَذْرُ لَا تَقْطَعُ أَيْضًا مِنَ الْحَبْلِ وَالصَّاحِبُ الرَّقَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَنْشَدَ بِأَطِيبِ حَالٍ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَكُمْ • وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَأَنْجَذَرَا

قوله والجوذر الخ يضم الجيم
مع ضم الذال وقصها والجوذر
بضم الجيم وفتح الذال
ونقصهما وفتح الجيم وكسر
الذال كافي القاموس اه
معجمه

أى انقطع والجوذر والجوذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية والجمع جاذر وبقرة مجذر
ذات جوذر قال ابن سيده وذلك حكمنا بزيادة همزة جوذر ولا نها قد تزد ثمانية كثيرا وحكى
ابن جنى جوذرا وجوذر فى هذا المعنى وكسر على جوادر قال فان كان ذلك جوذر فوعمل
وجوذر فوعمل ويكون جوذر وجوذر محققا من ذلك تحقيقا بليا ولغة فيه وحكى ابن جنى
أن جوذرا على مثال كوتر لغة فى جوذره وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثمانية لا تكون
أصلا فى بنات الاربعة والجيدر لغة فى الجوذر قال ابن سيده وعندي أن الجيدر والجوذر
عربيان والجوذر والجوذر فارسيان (جذار) اللبث المجذر المنتصب للسباب قال الطرماح
نبت على أطرافها مجذرة * نكاد ههنا مثل هم الخاطر
ابن برزح المجذر المنتصب الذى لا يبرح والمجذر من النبات الذى نبت ولم يطل ومن القرون حين
يجاوز النجوم ولم يغلق (جذمر) الجذمار والجذمر أصل الشئ وقيل هو اذا قطعت السعفة
فبقيت منها قطعة من أصل السعفة فى الجذع بزيادة الميم وكذلك اذا قطعت النبعة فبقيت منها
قطعة ومثله البذ اذا قطعت الأقلها التهذيب وما بقى من بذ الا قطع عند رأس الرندين جذمور
يقال ضربه بجذموره ويقطعته قال عبد الله بن سبرة برئيد
فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتعا
بناتان وجذمور اقيم بها * صدر السناة اذا ما صار خفزا
ويروى اذا ما آتسوا فزعا ابن الاعرابى الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور الكاسة
ورجل جذامر قطاع للعهد والرحم قال تابت شرا
فان تنصر ميني أو تسي جنابتي * فاني لأصرام الميهين جذامر
وأخذ الشئ بجذموره وبجذاميره أى بجميعه وقيل أخذه بجذموره أى بجذموره الفراء أخذه
بجذميره وجذماره وجذموره وأشد
لعلك ان أردت منها حلية * بجذمور ما أتى لك السيف تغضب
(جر) الجر الجذب جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا وانجر الشئ انجذب واجتر
واجتر قلبوا التاء الاوذلك فى بعض اللغات قال
فقلت لصاحبي لا تحبنا * بتزع أصوله واجدر شحنا
ولا يقاس ذلك لا يقال فى اجترأ اجدرأولا فى اجترح اجدرح واستجره وجره وجره قال

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٌ وَجَرِّي * بِلَحْمٍ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
وَتَجَرَّةٌ تَفْعَلُهُ مِنْهُ وَجَارُ الضَّبْعِ الْمَطَرُ الَّذِي يَجْرُ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارِهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرَبِّمَا سَمِي بِذَلِكَ
السَّيْلُ الْعَظِيمُ لِأَنَّهُ يَجْرُ الضَّبَاعُ مِنْ وَجَرِهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارُ الضَّبْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ كَأَنَّهُ
لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا سَاهُ وَجَرُّهُ جَاءَ نَا جَارُ الضَّبْعِ وَلَا يَجْرُ
الضَّبْعُ إِلَّا سَيْلٌ غَائِبٌ قَالَ شَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ جَمْتُكَ فِي مِثْلِ تَجَرُّ الضَّبْعِ بَرِيدَ السَّيْلِ
قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ فَكَانَ الضَّبْعُ جَرَّتْ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ غَنَّمَ قَابِجَهُ أَعَالِي
كثيرةً إِذَا تَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا قَنَنِي مَنَى الْقَضَاءُ أَجْرَنِي * أَغَانِي لَا يَبْعَابُهَا الْمُتَرَنَّمُ

وَالْجَارُ وَرُزْنُهُ رِيشُ السَّيْلِ فِي جَرِّهِ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرًّا وَجَرَّتْ بِهِ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ وَلَدُهَا عَنْ تِسْعَةِ
أَشْهُرٍ فَيَجَاوِزَهَا بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةِ قِسْطِجٍ وَيَتِمُّ فِي الرَّحِمِ وَالْجَرُّ أَنْ تَجْرُ النَّاَقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ عَامٍ
السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطُّ وَالْجَرُّ وَرُزْنُ الْحَوَامِلِ وَفِي الْحَكَمِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجْرُ
وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوِزَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تَخْتَقِ جَهْدًا * وَجَرَّتِ النَّاقَةُ
تَجْرُّ إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضَرِّبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تَنْتَقِ (يُقَالُ جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى) وَالْجَرُّ أَنْ
تَزِيدَ النَّاقَةُ عَلَى عَدَدِ شَهْرِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاقَةُ تَجْرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أُمُّ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا
جَرَّتْ بِهِ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرُّ وَالَّتِي تَجْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ قَالَ
وَلَا تَجْرُ الْأَمْرَاسُ الْإِبِلُ فَامَّا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجْرُ قَالَ وَانَّمَا تَجْرُ مِنَ الْإِبِلِ جَرُّهَا وَصُفْهَا وَرُزْمُهَا
وَلَا يَجْرُ دَهْمُهَا فَلَمْ يَلْظُ جَلُودُهَا وَضِيقُ أَجْوَافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُ لِسِتَّةِ لَحُومِهَا وَجُسَاتِهَا
وَالْجَرُّ وَالصُّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفُصُ وَلَدَهَا فَتَوَلِّي يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ تَجَاجُعِهِ فَيَجْرُ
بَيْنَ يَدَيْهَا وَيُسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيَلْبَسُ الْخِرْقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ فَذَا مَاتَ
أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخِرْقَةَ فَصِيلًا آخَرَ ثُمَّ ظَارُوهَا عَلَيْهِ وَسَدَوْا مَنَاخِرَهَا فَلَا تَنْفُخُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ
فَتَجْدِرُ بِحِلْبِنِهَا مِنْهُ قَرَامَهُ وَجَرَّتِ الْفَرَسُ تَجْرُ جَرًّا وَهِيَ جَرُّورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ
وَلَمْ تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا وَكَلَّمَا جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لَوْلَدِهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرِّهَا بَعْدَ أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ أَوْ خَمْسِ
عَشْرَةِ لَيْلَةٍ وَهَذَا أَكْثَرُ أَوقَاتِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقْتُ حَمْلِ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى
أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشْرِ شَهْرٍ فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا قَالُوا جَرَّتْ التَّهْذِيبُ أَوْ مَا الْإِبِلُ الْجَارَةُ فَهِيَ
الْعَوَامِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَزْمَةِ وَهِيَ قَاعِلَةٌ تَجْعَلُ مِثْلَ عَيْشَةِ

قوله يقال جر عليه الخ كذا
بالاصل ولا مناسبة لهذه
الجملة هنا وسيأتي ذكرها
الموافق مع ما يناسبها من
هذه المائة اهـ مصححه

راضية بمعنى مرضية وما دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها أن تطي
وترفع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لأنها تجرير أيا زمتها
أي تقاد بخطمها وأزمتها كأنهم مجرورة فقال جارة فاعلة بمعنى مفعولة كترض عامرة أي معمورة
بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لان الصدقة في

السوائم دون العوامل وفلان يجر الابل أي يسوقها سواقا ويذا قال ابن بلحا

يجر بالاهون من أدائها • جر العجوز النقي من جفائها

وقال ان كنت يارب الجبال حرا • فارفع اذا ما لم تجد حجرا

يقول اذا لم تجد الابل مرعا فارفع في سيرها وهذا كقوله اذا سافرت في الجذب فاستصوا وقال

الانحر أطلقها فتصوبلى طلع • جرا على أقواهي الشجع

اراد أنها طوال الخراطيم وجر التوء المكان أدام المطر قال حطام الجاشي

• جربها تو من السما كين • والجرو من الركب والابار البعيدة القفر الاصمعي يجر جرو وهي

التي يستقي منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجري على شفيرها بالبعد قفرها شمر امرأة جرور

مقعدة وركبة جرور بعيدة القفر ابن برزج ما كانت جرورا ولقد أبرت ولا جذا ولقد أجدت ولا

عدا ولقد أعدت وبغير جرور يسن • وجهه جرر وجر الفصيل جرا وأجره شق لسانه لثلا

يرضع قال على دني المشي عيسجور • لم تلتفت لولججور

وقيل الأجر ار كالتفليك وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يتقب لسان البعير

فيصعله فيه لثلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور

فكر اليها بمبراته • كما خل ظهرا لسان الحجر

واستجر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أو في سائر جسده فكف عنه لذلك ابن السكيت

أجررت الفصيل اذا شقت لسانه لثلا يرضع وقال عمرو بن معد يكرب

فلو أن قومي أنطقني رماحهم • نطقوا ولكن الرماح أجرت

أي لو قاتلوا أو ابلاوا لكانت ذلكم فخرت بهم ولكن رماحهم أجرت أي قطعت لساني عن

الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا الاصمعي يقال جر الفصيل فهو مجرور وأجر فهو مجرر وأنشد

• واني غير مجرور واللسان • الليث الجري رجل الزمام وقيل الجري رجل من آدم يخطم به

البعير وفي حديث ابن عمر من أصبح على غير رأس أصبح وعلى رأسه جري سبعون ذراعا وقال شمر

قوله بلى طلع كذا بالاصل
وحرر فلم تقف عليه اه
معصيه

الجَرِيرُ الجبلُ وجمعه أجرةٌ وفي الحديث أن رجلاً كان يجري الجَرِيرَ فاصاب صاعين من تمر فتصدق
بأحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالجبل وزمام الناقة أيضاً جَرِيرٌ وقال زهير بن جناب في الجَرِيرِ
فعله جبلاً فلكلهم أعدت قسماً تغارله الأجرة

وقال الهوازني الجَرِيرُ من آدم ملين يثني على أُنق البعير النخبة والقرين ابن سمعان أورط
الجَرِيرُ في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبه وهو حينئذ يحنق البعير
وأنشد حتى تراه في الجَرِيرِ المورط * سرح القيادة سمعة التهيظ

وفي الحديث لولا أن تغلبكم الناس عليها يعني زمزم لترعت معكم حتى يؤثر الجَرِيرُ بظهوره هو
جبل من آدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الجبال المضفورة وفي الحديث عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة كروا أني ينام بالليل الأعلى رأسه جَرِيرٌ معقود
فإن هو استيقظ فذكر الله انحلَّت عقدةٌ فإن قام وتوضأ انحلَّت عقدةٌ كلها وأصبح نشيطاً قد
أصاب خيراً وإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقدةٌ ثقيلة وفي رواية وإن لم يذكر الله تعالى حتى
يصبح بال الشيطان في أذنيه والجَرِيرُ جبل مقلوب من آدم يكون في أعناق الإبل والجمع أجرة
وَجَرَانٌ وأجرة ترك الجَرِيرَ على عنقه وأجرة جَرِيرَةٌ خلالة وسومة وهو متل بذلك ويقال قد
أجرته رسته إذا تركه يصنع ما شاء الجوهرى الجَرِيرُ جبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة
غير الزمام وبه سمى الرجل جَرِيْرًا وفي الحديث أن الصحابة نازعوا جَرِيرَ بن عبد الله زمامه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جَرِيرٍ والجَرِيرِ رأي دعوا له زمامه وفي الحديث أنه قال له
نقله الأسدى أنى رجل مغفل قاتل أسيراً قال في موضع الجَرِيرِ من السالفة أى في مقدم صفحة
العنق والمغفل الذى لا يسم على إبله وقد جرت الشئ أبوه جراً وأجرته الدين إذا أخرته له
وأجرته أعانى إذا تابعها وفلان يجار فلان أى يطاوله والتجَرِيرُ الجَرِيرُ شدة اللامعة والمبالغة
وأجرته أى جره وفي حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة وشى في الرمح فنادانى رجل أن أجره
الرمح فلم أفهم فنادانى أن ألق الرمح من يديك أى اترك الرمح فيه يقال أجرته الرمح إذا طعنته به
فشى وهو يجزه كأنك أنت جعلته يجزه وزعموا أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتل الأسدى قال
له أجر لي سراويلي فأنى لم أستغن قال أبو منصور هو من قولهم أجرته رسته وأجرته الرمح
إذا طعنته وترك الرمح فيه أى دع السراويل على أجره فأظهر الانعام على لغة أهل الجواز
وهذا أدغم على لغة غيرهم ويجوز أن يكون لما سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال

قوله لم أستغن فعل من
استعان أى خلق عاتيه اه
مصححه

أجرى سراويل من الإجارة وهو الأمان أى أبقه على فيكون من غير هذا الباب وأجره الرمح
 طعنه بوتركه فيه قال عنزة وأخر منهم أجرت رنحى • وفى الجيم معبلة وقبوع
 يقال أجره إذا طعنه وترك الرمح فيه يجره ويقال أجر الرمح إذا طعنه وترك الرمح فيه قال الحادرة
 واسمه قطبة بن أوس وتنى بصالح مالنأحسابنا • وتجرى الهيجا الرماح وتدعى
 ابن السكيت سئل ابن لسان الجريرة عن الضأن فقال مأل صدق قرية لا حى لها إذا أفلتت من
 جرقتها قال يعنى يجرتها البحر فى الدهر الشديد والنشر وهو أن تنتشر بالليل فتأق عليها السباع
 قال الأزهرى جعل البحر لها جرتين أى جبالين تقع فيهما افتك والجارة الطريق إلى الماء
 والبحر الجبل الذى فى وسطه اللومة إلى المضمدة قال • وكلفوني البحر والبحر عمل • والبحر
 خشبة نحو الذراع يجعل فى رأسها كفة وفى وسطها جبل يحمل الطبي ويصاد بها الطباء فإذا انشبت
 فيها الطبي ووقع فيها نأوصها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينقلت فإذا غلبته وأعينه سكن
 واستقر فيها تلك المسألة وفى المنزل نأوص الجريرة ثم سألها يضرب ذلك الذى يخالف القوم عن
 رأيهم ثم يرجع إلى قولهم ويضطر إلى الوفاق وقيل يضرب مثلاً لمن يقع فى أمر فيضطرب فيه
 ثم يسكن قال والمناوصة أن يضطرب فإذا أعياه الخلاص سكن أبو الهيثم من أمثاله
 هو كالباحث عن الجريرة قال وهى عصا تربط إلى جبال تغيب فى التراب للطبي يصطاد بها فيها وتر
 فإذا دخلت يد فى الجبال انعدت الأوتار فى يده فإذا وثب لقيت فتيده ضرب تلك العصا يده
 الأخرى ورجله فكسرها فتلك العصا هى الجريرة والجريرة أيضاً الجريرة التى فى الملة أنشد ثعلب
 داوئيه لما تشكى ووجع • بجريرة مثل الحصان المضطجع
 شبهها بالفرس لعظمها وجرىجر إذا ركب ناقه وتر كها ترى وجرىجر الأبل تجرىجرارت وهى
 تسير عن ابن الأعرابى وأنشد لا تجلأها أن تجرىجر • تحدر صفرا وتعل برأ
 أى تعل إلى البادية البر وتحد إلى الحاضرة الصفرا أى الذهب فاما أن يعنى بالصفرا الدناير الصفرة
 وأما أن يكون سماها بالصفرا الذى تعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة حتى سمي اللاطون شبها
 والجر أن تسير الناقة وترى كها عليها وهى الانجرار وأنشد
 انى على أوتى وانجرارى • أوها المنزل والنزارى

قوله والجريرة خشبة بفتح
 الجيم وضمها وأما التى يعنى
 الجريرة الآنية فبالفتح لا غير
 كما يستفاد من القاموس
 ٥١ معجمه

أراد المنزل الثريا وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجعل جرور قال أبو
 عبيد الجمل الجرور الذى لا يقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الأزهرى هو فعول بمعنى مفعول

ويجوز أن يكون بمعنى فاعل أبو عبيد الجرو من الخيل البطي وورعاً كان من أعيان ورعاً كان من قَطَافٍ وأنشد للعقيلي • جَرُورُ النُّحْيِ مِنْ نَهْجِهِ وَسَامٌ • وجعه جُرُورٌ وأنشد أخا ديد جَرَّتْهَا السَّيَابُكَ غَادَرَتْ • بها كُلُّ مَشْقُوقٍ الْقَمِيصِ مُجَدِّلٌ قبل اللاصمى جَرَّتْهَا مِنَ الْجَرِيرَةِ قَالَ لَوْلَا لَكِنْ مِنَ الْجَرِّي فِي الْأَرْضِ وَالتَّأْتِي فِيهَا كَقَوْلِهِ • جَجْرُ جِيوشٍ غَائِنٍ وَخَيْبٍ • وفرس جُرُورٌ يمنع القياد والمجرة السَّمْنَةُ الجَامِدَةُ وكذلك الكَعْبُ والمجرة شَرَجُ السَّمَاءِ يُقَالُ هِيَ بَابُهَا وَهِيَ كَهَيْئَةِ الْقَبَةِ وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء وهي البياض المعترض في السماء والتسيران من جانبيها والمجرة المجرة ومن أمثالهم سَطَى جَجْرُ تَرْتُطِبُ هَجْرٌ يَرِيدُ تَوْسَطِي بِالْجَمَّةِ كَبَدَ السَّمَاءِ فَانْذَلْ وَقْتَ ارْطَابِ الْخَيْلِ يَهْجُرُ الْجَوْهَرِيَّ الْجَمَّةُ فِي السَّمَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْجَمَّةَ • وفي حديث عائشة رضي الله عنها نَصَبْتُ عَلَى بَابِ جَجْرِي عِبَادَةً وَعَلَى جَجْرِي سِتْرًا الْمَجْرُوهُ الْمَوْضِعُ الْمُعْطَرَضُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْعَوَارِضِ وَتُسَمَّى الْجَائِزَةُ وَأَجْرَتْ لِسَانَ الْفَصِيلِ أَيْ شَقَّقَتْهُ لِتَلَايَرْتَضَعَ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ نُورًا وَكَلْبًا فَكَّرَ إِلَيْهِ بِمَبْرَأَتِهِ • كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللَّسَانِ الْمَجْرُ

أَيْ كَرَّ النَّورَ عَلَى الْكَلْبِ بِمَبْرَأَتِهِ أَيْ بَقَرَهُ فَشَقَّ بَطْنَ الْكَلْبِ كَمَا شَقَّ الْمَجْرُ لِسَانَ الْفَصِيلِ لِتَلَايَرْتَضَعَ وَجَرَّ جَجْرًا ذَا جَنِي جَنَايَةَ وَالْمَجْرُ الْجَرِيرَةُ وَالْجَرِيرَةُ الذَّنْبُ وَالْجَنَايَةُ يَجْنِيهَا الرَّجُلُ وَقَدْ جَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ بِرِيَّةٍ يَجْرُهَا جَرًّا أَيْ جَنَى عَلَيْهِمْ جَنَايَةَ قَالَ

إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً • صَبْرْنَا لَهُ إِنَّا كَرَامُ دَعَائِمُ

وفي الحديث قال يا محمد بيم أخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك أنه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف مَوَادَعَةٌ فَلَمَّا تَقَضَوْهَا وَلَمْ يَشْكُرْ عَلَيْهِمْ بِنُوعِ قَبِيلٍ وَكَانُوا مَعَهُمْ فِي الْعَهْدِ صَارُوا مِثْلَهُمْ فِي نَقْضِ الْعَهْدِ فَأَخَذَهُمْ بِجَرِيرَتِهِمْ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ أَخَذَتْ لِتُدْفَعَ بِكَ جَرِيرَةُ حَلْفَائِكَ مِنْ ثَقِيفٍ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ قُدِيَ بِعَدْبِ الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَصْرَتْهُمَا ثَقِيفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقِيَطٍ نَهَى بَايَعَهُ عَلَى أَنْ لَا يَجْرِيَ إِلَّا نَفْسُهُ أَيْ لَا يُؤْخَذُ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ مِنْ وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ أَوْ عَشِيرَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْرُ لَا تَجَارَا خَالَكَ وَلَا تُشَارُهُ أَيْ لَا تَجْنِ عَلَيْهِ وَتَلْقُ بِهِ جَرِيرَةً وَقَبْلَ مَعْنَاهُ لَا تَمَاطِلُهُ مِنَ الْجَرِّ وَهُوَ أَنْ تَلْوِيَهُ بِحَقِّهِ وَتَجْرَهُ مِنْ مَحْمَلِهِ إِلَى وَقْتٍ آخَرَ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ مِنَ الْجَرِِّي وَالْمُسَابَقَةِ أَيْ لَا تَطَاوُلُهُ وَلَا تَغَالِبُهُ وَفَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ وَمِنْ جَرَاتِكَ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ أَنْشَدَ اللَّيْثَانِي

أَمِنْ جَرَاتِي أَسِيدُ غَضَبِي • وَلَوْ شِئْتُمْ لَكُنْ لَكُمْ جَوَارُ

وَمِنْ جَرَّائِنَا سِرٌّ عَسِيدًا * لَقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخَبِيرُ
 وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ فَاضْتُ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّائِهَا * وَأَهْلُ رِيَانٍ وَأَهْلُ أَوَاهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا مَدَّخَلَتْ النَّارَ مِنْ جَرَّائِهِ أَيْ مِنْ أَجْلِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فَعْلٌ وَلَا تَقْلُ
 جَرَّالٌ وَقَالَ أَحِبُّ السَّبْتِ مِنْ جَرَّالِ لَيْلِي * كَأَنِّي بِإِسْلَامٍ مِنَ الْيَهُودِ
 قَالَ بُوْرِي عَاثًا لَوْ أَنَّ جَرَّالًا غَيْرَ مُشَدَّدٍ مِنْ جَرَّائِكَ بِالْمَتْنِ الْمَعْتَلِ وَالْجَرَّةُ جَرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا
 فَيَقْرَضُهَا ثُمَّ يَكْطُمُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْجَرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يَخْرُجُ بِهِ الْبَعِيرُ لِلاِجْتِرَارِ وَاجْتَرَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْجَرَّةِ
 وَكُلُّ ذِي كَرْنٍ يَجْتَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خُطِبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا الْجَرَّةُ مَا يَخْرُجُ بِهِ الْبَعِيرُ
 مِنْ بَطْنِهِ لِيَضْفَهُ ثُمَّ يَلْعَهُ وَالْقَصْعُ شِدَّةُ الْمَضْغِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مَعْبِدٌ فَضْرِبَ ظَهْرَ النَّاسَةِ فَاجْتَرَّتْ
 وَقَدَّرَتْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْتَقُّ عَلَى جَرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْتَقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ
 فَضْرِبَ الْجَرَّةُ لَذَلِكَ مَثَلًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَرَّةُ مَا يُضْفَضُ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ كَرْنِهِ فَيَا كَلَهُ ثَانِيَةً وَقَدْ اجْتَرَّتْ
 النَّاقَةُ وَالنَّاسَةُ وَأَجْرَتْ عَنِ اللَّيْمَانِ وَفُلَانٌ لَا يَحْتَقُّ عَلَى جَرَّتِهِ أَيْ لَا يَكْتُمُ سِرَّ أَوْ هُوَ مَثَلُ ذَلِكَ وَلَا
 أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الدَّرَةُ وَالْجَرَّةُ وَمَا خَالَفَتْ دَرَّةً جَرَّةً وَاخْتَلَفَهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ
 وَالْجَرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّأْسِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْجَجَّاجَ سَأَلَ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْخِزَانَةِ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ
 تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَسْمَةُ حَتَّى مَنَعَتْ السَّفَارَةَ تَقَالَّتِ الْمَعْرَى وَاجْتَلَبَتِ الدَّرَةُ بِالْجَرَّةِ اجْتِلَابُ الدَّرَةِ
 بِالْجَرَّةِ أَنَّ الْمَوَاتِي تَمْلَأُ ثُمَّ تَبْرُكُ أَوْ تَبْرُضُ فَلَا تَزَالُ تَجْتَرُّ إِلَى حِينَ الْحَلَبِ وَالْجَرَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
 يَقِيمُونَ وَيَنْظُمُونَ وَعَسْكَرُ جَرَّارٍ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا كَثَرَتْهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * أَرَعَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ * قَوْلُهُ جَرَّ الْأَثَرَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ تَسْتَبِينَ فِيهِ آثَارًا وَجَوَابُ
 الْأَصْمَعِيِّ كَتَبَتْهُ جَرَّارَةٌ أَيْ ثَقِيلَةٌ السَّيْرُ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رَوْدًا مِنْ كَثَرَتِهَا وَالْجَرَّارَةُ عَقْرَبُ
 صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّبَنَةِ سَمِيَتْ جَرَّارَةٌ لِجَرَّهَا ذَنَبُهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَارِبِ وَأَقْتَلَهَا مِنَ
 تَلَفُّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرُّ جَمْعُ الْجَرَّةِ وَهُوَ الْمَكْرُوكُ الَّذِي يَتَقَبَّ أَسْفَلُهُ يَكُونُ فِيهِ الْبَدْرُ وَيَعْنِي بِهِ
 الْأَكَاوُ وَالْقَدَانُ وَهُوَ يَهَالُ فِي الْأَرْضِ (٢) وَالْجَرَّارُ أَصْلُ الْجَبَلِ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ جَرَّارٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَقَدْ قَطَعْتُ وَادِيًا وَجَرًّا * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ أَيْ أَسْفَلُهُ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ حَيْثُ عَلَامُنُ السَّهْلِ إِلَى الْغَلَطِ قَالَ

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جَهْمَةٍ * وَأَكْفَقْدَ أَتَرْتُ وَجَرَّ

وَالْجَرُّ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرُّ أَيْضًا جَرُّ الصُّبُعِ وَالنَّعْلُ وَالْيَبُوعُ وَالْجَرْدُ وَحِكْيُ كُرَاعٍ فِيهِمَا

(٣) قَوْلُهُ وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ
 كَذَا بِهَذَا الضَّبْطِ بِالْأَصْلِ
 الْمَعُولُ عَلَيْهِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ
 وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ أَوْ هُوَ
 تَعْوِيفٌ لِلْفَرَّاءِ وَالصَّوَابُ
 الْجَرُّ أَصْلُ كَعْلَابُ الْجَبَلِ
 قَالَ شَارِحُهُ وَالْعَجَبُ مِنْ
 الْمُصَنَّفِ حِينَ لَمْ يَذْكُرْ
 الْجَرَّ أَصْلًا فِي كِتَابِهِ هَذَا بَلْ
 وَلَا تَعْرِضُ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ
 الْغَرِيبُ فَذَا لَا تَعْوِيفُ كَمَا
 لَا يَحْتَقُّ أَهْ كِتَابُهُ مَعَهُ

جميعا الجر بالضم قال والجر أيضا المسيل والجرة أناة من خرف كالفخار وجميعها جر وجرار
وفي الحديث أنه من شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين
وفي رواية عن نبيذ الجرار وقيل أراد ما يند في الجرار الصارية يدخل فيها الحنات وغيرها قال ابن
الاثير أراد النهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشقة والتضمير التذيب الجر آية من
خرف الواحدة جرة والجمع جر وجرار والجرارة حرفة الجرار وقولهم هلم جر معنا على هيتسك
وقال المنذري في قولهم هلم جر واهي هيتسك على هيتسك كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة
وأصل ذلك من الجر في السوق وهو أن يترك الأبل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لَطَامَ بَرَزْتُكَ بَرًا * حَتَّى نَوَى الْإِغْفُفَ وَاسْتَمَرَّا * فَالْيَوْمَ لَا أَلُوَ الرِّكَابَ شَرًّا

يقال جر هاء على أفواهها أي سقها وهي ترنع وتصيب من الكلا وقوله فارتفع إذا لم تجد جرا *
يقول إذا لم تجد الأبل مرعا ويقال كلن عاما أول كذا وكذا فاهم جر إلى اليوم أي امتد ذلك
إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها استدامة الأمر واتصاله وأصله من الجر
السحب واتصب جر على المصدر والحال وجاء بجيش الأجرين أي الثقلين الجن والانس عن
ابن الاعرابي والجر جرة الصوت والجر جرة تردد هدير الفعل وهو صوت يردده البعير في خببرته
وقد جر جر قال الأغلب العجلي يصف فلا

وَهُوَ إِذَا جَرَّ بَعْدَ الْهَبِّ * جَرَّ جَرِي خَجْرَةٍ كَلْبٍ * وَهَامَةٍ كَلْرِجَلٍ الْمُنْكَبِ

وقوله أنشده نعلب نمت خله الممر الأسمر * لومس جنبي بازل البحر جرا

قال جر جر صرح ونخل جر ابر كثر الجر جرة وهو بعير جر جار كما تقول ترثر الرجل فهو ترثرار
وفي الحديث الذي يشرب في الأناة الذضة والذهب انما يجرجر في بطنه نار جهنم أي يحترق فيه
بفعل الشرب والجر ع جر جرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الاثير قال الزمخشري
يروي برفع النار والاكتر نصب قال وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في
جوفه والجر جرة صوت البعير عند الخبر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني
المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها لجر جرة نار جهنم في بطنه من
طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على
النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجر جر فلان الماء اذا جرعه جر عا متواتر له صوت
فالعنى كما نجا يجرجر نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب فيك كما زمنه ثم يجرجر فاعما أي

يُعرف بالـ كوز من الحب ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
 جراحهم أي خلوقهم سماها جراح جرح جرحه الماء أبو عبيد الجراح والجراحب العظام من
 الابل الواحد جرجور ويقال بل ابل جرجور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل
 وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها قال الكمي

وَمُقَلَّ اسْقَمُو مَقَارِي • مَائِمُنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا

وجمها جراح بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال
 الاعشى

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجُرَّاجُ كَالْبَسْتَانِ تَحْنُو لِدَرْقِ أَطْنَالِ

ومائة من الابل جرجور أي كاملة والتجرب جرب الماء في الخلق وقيل هو أن يجرعه جرعا
 متداركا حتى يسمع صوت جرعه وقد جرب الشراب في خلقه ويقال للعلوق الجراح لما يسمع
 لها من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة • لَهَا مِمَّ يَسْتَلْهُونَهَا فِي الْجُرَّاجِ • قال أبو عمرو
 أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للمعراة صوت هو يجرجر قال الازهرى أراد بقوله في الحديث
 يجرجر في جوفه نار جهنم أي يتحدرقه نار جهنم اذا شرب في آنية الذهب فجعل شرب الماء جرعه
 جرجرة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين
 يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا فجعل أكل مال اليتيم مثلاً أكل النار
 لان ذلك يؤتى الى النار قال الزجاج يجرجر في جوفه نار جهنم أي يرتدّها في جوفه كما يرد
 الفعل هديره في شقيقته وقيل التجرجر والجرجرة صب الماء في الخلق وجر جره الماء سقاءياه
 على تلك الصورة قال جرير وقد جربته الماء حتى كانت • تعالج في أقصى وجارين أضبعا
 يعني بالماء هنا المني والهام في جرجرته عائدة الى الحياة وابل جرجرة كثيرة الشرب عن ابن
 الاعرابي وأشد أودى بما حوضك الرشيف • أودى به جراحات هيف

وما جراح مصوت عنه والجراح الجوف والجرجر ما يداس به الكدس وهو من حديد والجرجر
 بالكسر القول في كلام أهل العراق وفي كتاب التبت الجرجر بالكسر والجرجر الجرجر
 والجرجاربتان قال أبو حنيفة الجرجار عشب لها زهرة صفراء قال النابغة ووصف خيلا

يَتَلَبَّ الْعَصِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا • صُقْرًا نَحْرُهَا مِنْ الْجُرْجَارِ

الليت الجرجار بنت زادا الجوهرى طيب الريح والجرجير بنت آخر معروف وفي الصحاح الجرجير
 بقل قال الازهرى في هذه الترجمة وأصابهم غيث جور أي يجركل شيء ويقال غيث جور اذا طال

نبته وارتفع أبو عبيدة غريب جور فارض ثقل غيره جل جور أي ضخم ونجدة جورة وأنشد
 فاعنام منا نجدة جورة * كأن صوت شخبها للذرة * هررة الهر دنا للهرة
 قال القراء جور أن شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وإن شئت جعلته فعلاً من الجور وبصر
 التشديد في الزيادة كما يقال حارة التهذيب أبو عبيدة البحر الذي تتجبه أمه يتتاب من أسفل فلا
 يجهد الرضاع إنما يرف رفاً حتى يوضع خلفها في فيه ويقال جواد مجر وقد جررت الشيء أجره جراً
 ويقال في قوله * أعيا فظناه مناط البحر * أراد بالبحر الزيل يعلق من البعير وهو النوط كالجللة
 الصغيرة الصمغ والجرى ضرب من السمك والجزيرة الحوصلة أبو زيد هي القرية والجزيرة
 الحوصلة وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن أكل الجزية فقال إنما هو شيء حرمه اليهود الجزية
 بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ويقال الجزية لغة
 في الجزية من السمك وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه كان ينهى عن أكل الجزية والجزية
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه
 فقال إنه طار جارا وأمرها بالسناو السنوت قال أبو عبيد وبعضهم يرويه طاراً بالياء وهو اتباع
 قال أبو منصور وجار الجيم صحيح أيضاً الجوهرى طار جارا اتباع له قال أبو عبيدوا كذا كلامهم طار
 بالياء وفي ترجمة حفزو كانت العرب تقول للرجل إذا فاد القاجرا ابن الاعرابى جر جراً إذا
 أمرته بالاستعداد للعدو ذكره الأزهري آخر ترجمة جور وأما قوامهم لاجر بمعنى لاجر
 فسند كره في ترجمة جرم إن شاء الله تعالى (جزر) الجزر ضد المذو هو رجوع الماء إلى خلف
 قال الليث الجزر مجزوم انقطاع الماء يقال مذ البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع ابن سيده
 جزر البحر والنهر يجز جزراً ويجز جزراً أي تضب وفي حديث
 جابر ما جزر عنه البحر فكل أي ما انكشف عنه من حيوان البحر يقال جزر الماء يجز جزراً إذا
 ذهب ونقص ومنه الجزر والمذو هو رجوع الماء إلى خلف والجزيرة أرض يجز عنها المد
 التهذيب الجزيرة أرض في البحر تقرب منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعلوها السيل
 ويصدق بها فهي جزيرة الجوهرى الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم
 الأرض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات والجزيرة موضع بالبصرة أرض فخل
 بين البصرة والأبلة خصت بهذا الاسم والجزيرة أيضاً كورة ساخمة كور الشام وحدودها ابن سيده
 والجزيرة إلى جنب الشام وجزيرة العرب ما بين عدن إلى أطوار الشام وقيل إلى أقصى اليمن

قوله وفي الانقطاع لعل هنا
 حذفوا التقدير وجزر في
 الانقطاع أي انقطاع المد
 لان الجزر ضد المدا معصية

في الطول وأما في العرض فنجدتوما والاهام من شاطئ البحر إلى ديار العراق وقيل ما بين حفر
أبي موسى إلى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فما بين دمل يبرين إلى منقطع السماوقل هذه
المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها التهذيب
وجزيرة العرب محاطة بها سميت جزيرة لان البحر من بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتها وأحاط
بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها وفي الحديث ان الشيطان يش أن
يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن
أنس أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف إلى العرب فانما
يراد بها ما بين دجلة والفرات والجزيرة القطع من الارض عن كراع وجزر الشيء يجزره ويجزره
جزرا قطعه والجزر فخر الجزر الجزور وجزرت الجزور وأجزرها بالضم وأجزرتها اذا أخرتها
وجعلتها وجزر الناقة يجزرها بالضم جزرا أخرها وقطعها والجزور الناقة المجرورة والجمع جزائر
وجزر وجزرات جمع الجمع كطرق وطرقات وأجزر القوم أعطاهم جزورا الجزور يقع على
الذكر والاتي وهو يؤنث لان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان أردت ذكرا وفي الحديث
ان عمرا عطي رجلا شكي اليه سوء الحال ثلاثة أيام جزائر الليث الجزور اذا أفردت لان أكثر
ما ينصرفون النوق وقد أجزرت القوم جزورا اذا جزر لهم وأجزرت فلانا جزورا اذا جعلته له
قالوا الجزر كل شيء مباح للذبح والواحد جزرة واذا قلت أعطيت به جزرة فهي شاة ذكرا كان
أو أنثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجل لانها ماله العمل ابن
السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نجهة أو كبشاً أو عنزا وهي الجزرة اذا
كانت مهيئة للذبح والجزر ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة لانها لا تصلح لغير
الذبح والجزر الشياه السمينة الواحدة جزرة ويقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبحونها
نجهة أو كبشاً أو عنزا وفي الحديث انه بعث بعثا فمروا بأعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أي أعطنا شاة
نصلح للذبح وفي حديث آخر فقال يارأي أجزرني شاة ومنه الحديث أرايت ان لقيت غنم ابن
عمي أجزر منها شاة أي أخذ منها شاة وأذبحها وفي حديث خوات أنس يجزر سمينة أي شاة
صالحة لان تجزأ أي تذبح للاكل وفي حديث الغيبة فانما هي جزرة أطعمها أهله وتجمع على
جزر بالفتح وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والشجرة حتى صارت جبالهم
للشعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات

قوله وجزر الشيء الخ من بابي
ضرب بوقتل كما في المصباح
وغيره اه معجمه

أموال الناس أى ما يكون أعد للاكل قال والمشهور بالحاء المهملة ابن سيده والجزر ما يذبح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدها جزرة وخص بعضهم به الشاة التى يقوم اليها اهلها فيذبحونها وقد أجزره ايها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا انما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذى يجزر الجزور وحرقة الجزيرة والتجزر بكسر الزاى موضع الجزر والجزارة حق الجزار وفي حديث الضبية لا أعطى منها شيئا في جزارتها الجزيرة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فنع أن يؤخذ من الضبية جزء في مقابلة الاجرة وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لانها كانت لا تقسم في الميسر وتعطى الجزار قال ذو الرمة

سَخَبَ الْجَزَارَةَ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسُوحِ خَيْبٌ شَوْقٌ خَيْبٌ

ابن سيده والجزارة اليدان والرجلان والعنق لانها لا تدخل في أنصاء الميسر وانما يأخذها الجزار جزارته فخرج على بناء العمالة وهى أجزر العامل وإذا قالوا فى الفرس ضخم الجزارة فانما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبهما ولا يريدون رأسه لان عظم الرأس فى الخيل هجئة قال الاعشى ولا تقاتل بالعصى ولا ترمى بالحجارة الأعلالة أوبدا * هة قارح نهد الجزاره واجتزرا القوم فى القتال وتجزروا ويقال صار القوم جزرا العدوهم اذا اقتتلوا وجزر السباع اللحم الذى تأكله يقال تركوهم جزرا بالتحريك اذا قتلوهم وتركهم جزرا للسباع والطير أى قطعها قال

ان يفعلوا فلقد تركت أباهما * جزرا لسباع وكل نسر قسم

وتجزروا وتشتاموا وتشتامفكا نما جزرا بينهما ظريا أى قطعها فاشتد تنها يقال ذلك للمتشامتين المتبالغين والجزار صرام النخل جزره يجزره وجزرا وجزرا وجزرا عن اللباني صرمه وأجزر النخل جان جزاره كاصرمه حان صرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا صرما وقيل أفسدها عند التلقيح يزيدى أجزر القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزار يقال جزوا نخلهم اذا صرموه ويقال أجزر الرجل اذا أسن ودنا قنأوه كما يجزر النخل وكان قتيان يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أى حان لك أن تموت فيقول أى بنى وتحتضرون أى تموتون شيئا ويروى أجزرت من أجزر البسر أى حان له أن يجزr الا حزر النخل يجزره اذا صرمه وحزره يجزره اذا خرصه وأجزر القوم من الجزار والجزار أجزوا أى صرموا من الجزار فى الغنم وأجزر النخل أى أصرم وأجزر البعير حان له أن يجزر ويقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته من خلية واذا كان غليظا سهل استخرجه وتوعد الحاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لأجزرك جزر

الضرب أي لا سَأَصْلَنَكَ والعسل يسمى ضرباً إذا غلظ يقال استَضْرَبَ سَهْلٌ استِيارُهُ على العاِسل
لأنه إذا رُقَّ سَالٌ وفي حديث عمارتقوا هذه الجازِرَ فأن لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع
الجزارين التي تهر فيها الابل وتذبح البقر والشاة وتباع لحماؤها لاجل النجاسة التي فيها من الدماء
دماء الذبائح وأروائها واحدها مجزرة ومجزرة وانما ناهم عنها لانه كره لهم اذمان كل اللحوم
وجعل لها ضراوة كضراوة الخمر أي عادة كعادتها لان من اعتاد أكل اللحوم أسرف في النفقة
فجعل العادة في أكل اللحوم كالعادة في شرب الخمر لما في الدوام عليها من سرف النفقة والفساد
يقال أضري فلان في الصيد وفي أكل اللحم إذا اعتاده ضراوة وفي الصحاح الجازر ربيعى ندى
القوم وهو مجتمعهم لان الجزور انما تنخر عند جمع الناس قال ابن الاثير نهي عن أماكن الذبح
لان الفقهاء ومداومة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه
وفي حديث آخر انه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة والجزر والجزر معروف هذه الأرومة التي
تؤكل واحدها جزرة مؤجزرة قال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسي الفراء
هو الجزر والجزر الذي يؤكل ولا يقال في الشاة الا الجزر بالفتح الليث الجزير بلفظة أهل السواد
رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان وأشد

إذا مارأونا قلوساً من مهابة • ويسعى علينا بالطعام جزيرها

(جسر) جسر جسر جسر أو جسر مضى ونقذ وجسر على كذا يجسر جسارةً وتجاسر
عليه أقدم والجسور المقدام ورجل جسر وجسور ماض شجاع والآخر جسر وجسور وجسورة
ورجل جسر جسيم جسور شجاع وان فلان الجسر فلان أي يشجعه وفي حديث الشعبي أنه كان
يقول لسيفه اجسر خسار هو فعال من الجسارة وهي الجرأة أو الاقدام على الشيء وجل جسر
وناقة جسر أو تجاسر تماضية قال الليث ولما يقال جل جسر قال • وترجعت مائة التجاسر •
وقيل جل جسر طويل وناقة جسر طويلة ضخمة كذلك والجسر بالفتح العظيم من الابل
وغيرها والآخر جسر وكل عضو من جسر قال ابن مقبل • هو جأ مؤضع رخلها جسر •
أي ضخم قال ابن سيده هكذا أعزاه أبو عبيد الله ابن مقبل قال ولم نجد في شعره وتجاسر القوم
في سيرهم وأشد • بكرت تجاسر عن بطون عنيرة • أي نسير وقال جرير

وأحذر أن تجاسر ثم نادى • يدعوى بال خندق أن يجابا

قال تجاسر تطاول ثم رفع رأسه وفي النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا إذا تحرك له ورجل جسر

قوله واحدها مجزرة الخ أي
يفتح عين مفعول وكسر ها
أذا الفعل من باب قتل وضرب
فتنه اه منضمه

طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسر ابن السكيت جسر الفحل وقدرو جفرا اذا ترك الضراب
قال الراعي ترى الطرفات العبط من بكراتها * يرعن الى الواح اعين جاسر
وجارية جسر السواعد اي تمتلثها وأنشد دار الخو د جسر الخدم والجسر والجسر لقنان
وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه والجمع القليل أجسر قال
ان فراخا كفراخ الأوكر * بأرض بغداد وراء الأجر
والكثير جسر وفي حديث نوفي بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فحسره ثم سئله أي صار
لهم جسر ايعبرون عليه وتفتح جبهه وتكسر وجسر حتى من قيس عيلان وبنو القين بن جسر
قوم أيضا وفي قضاة جسر من بني عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب
ابن خصفة وذكرهما الكمي فقال

تَقَشَّفَ أَوْ بَاشَ الرِّعَافَ حَوْلَنَا * قَصِيفًا كَأَنَّمَا مِنْ جُهَيْنَةٍ أَوْ جَسْرِ

وما جسر قيس قيس عيلان أبتغي * ولكن أبا القين اعتد لنا الى الجسر (٣)

(٣) زاد في القاموس
(الجمهور) بالضم قوام الشيء
من ظهر الانسان وجثته
كذا في التكملة وقيل
ان الميم زائدة اه كبه
مصححه

(جسر) الجسر بقل الربيع وجسر والجيل وجسروها أرسلوها في الجسر والجسر ان
يخرجوا بجملهم فبرعوا امام بيوتهم وأصبحوا جسرًا وجسرًا اذا كانوا يبيتون مكانهم
لا يرجعون الى اهلهم والجسار صاحب الجسر وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه قال
لا يفترنكم جسركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان شاخصاً أو يحضره عدو قال
أبو عبيد الجسر القوم يخرجون بدوابهم الى المرقى ويبستون مكانهم ولا يأتون الى البيوت
وزعماراً وه سفر افقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرقى وان طال فليس بسفر وفي
حديث ابن مسعود يا معشر الجسار لا تغتروا بصلواتكم الجسار جمع جاسر وفي الحديث ومن امن
هو في جسر وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسر أي تباعد عنه
يقال جسر عن أهله أي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جسر اذا كانوا يبيتون مكانهم لا يأتون
بيوتهم وكذلك مال جسر لا يأتى الى أهله ومال جسر يرعى في مكانه لا يؤب الى أهله وابل جسر
تذهب حيث شامت وكذلك الجر قال * وآخرون كالجسر الجسر * وقوم جسر وجسر عزاب
في ابلهم وجسر نادوا بنا اخرجنا الى المرقى بجسرها جسر بالاسكان ولا تروح وخيل
جسر بالمجي أي مريجة ابن الاعرابي الجسر الذي لا يرعى قرب الماء والمنذرى الذي يرعى قرب
الماء أنشد ابن الاعرابي لابن أحرر في الجسر

انكروا يتي والقسرا * مجشرين قدر عينا شهرا

لم ترقى الناس رعا مجشرا * أتم مناقصا وسيرا

قال الازهرى أنشدني المنذرى عن ثعلب عنه قال الاصمعي يقال أصبح نوفلان جشرا اذا

كانوا يبيتون في مكانهم في الابل ولا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأ الغلة الجشرا

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بري صواب انشاده كيف قرأ بالكاف لانه يصف قتل

عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن وهما بطنان من غسان يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه

كيف قرأ الغلة الجشرا وكن يقول لهم انما انتم جشرا لا أبالي بكم ولهذا يقول فيها مخاطبا العبد

المالك بن مروان يعرفونك رأسم ابن الحباب وقد * أغمي والسيف في خيشومه أثر

لا يسمع الصوت مستكأ سامعه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر

وهذه القصيدة من غرر قصائد الاخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان يقول فيها

نفسى فداء أمير المؤمنين اذا * أبدى النواجذ يوم باسل ذكر

الخائض الغمر والميمون طائر * خليفة الله يستسقى به المطر

في تبعه من قرش يعصبون بها * ما إن يوارى باعلى يفتها الشجر

حشد على الحق عياف الخنائف * اذا ألمت بهم مكر وهه صبروا

شمس العداوة حتى يستفاد لهم * وأعظم الناس أحلاما اذا قدروا

منها أن الضغينة تلقاها وان قدمت * كالغري بكم من حين انتم تنشرون

والجشرو والجشرا حجارة تنبت في البحر قال ابن دريد لا أحسبها معربة شمر يقال مكان جشرا أى كثير

الجشري يهريك الشين وقال الرياشي الجشرا حجارة في البحر خشنة أبو نصر جشرا الساحل يجشرا

جشرا الليث الجشرا ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداق يلتقى بعضها ببعض

فتصير حجرات تحت منه الأرحية بالبصرة لا تصلح للطعن ولكنها تسوى لرؤس البلايع والجشرا

وسمى الوطيب من اللبن يقال وطب جشرا أى وسخ والجشرة القشرة السفلى التى على حية الخنطة

والجشرا والجشرة خشونة في الصدر وغلظ في الصوت وسعال وفي التهذيب يجحج في الصوت يقال

به جشرة وقد جشرا وقال الليث جشرا جشرة قال ابن سيده وهذا نادرا قال وعندى أن مصدر

هذا انما هو الجشرا ورجل مجشور وبغير الجشرا وناق جشرا أى بها جشرة الاصمعي بغير مجشور به

قوله وقد جشرا كفتح رعى
كافى القاموس اه معجمه

سعال جاف غيره جشرفه وجشور وجشرجشراوهى الجشرة وقد جشرجشرا على
 ما لم يسم فاعله وقال ججر ربهم جشمتهم فى هواكم * وبغير منقحه جشور
 ورجل جشور به سعال وأنشد * وساعل كسعل الجشور * والجشة والجشش انتشار الصوت
 فى فجئة ابن الاعرابى الجشرة الزكام وجشرا الساحل بالكسر يجشرجشرا اذا خشن طينه
 ويس كالججر والجشيرا الجوالق الضخم والجمع أجشرة وجشرا قال الراجز
 * بجمل اصجاع الجشير القاعد * والجشير والجشير الوفضة وهى الكانة ابن سيده والجشير
 الوفضة وهى الجمعة من جلود تكون مشقوقة فى جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا ياتكل
 الريش وجنب جاشر مستفخ وتجشربطنه انتفخ أنشد نعلب
 فقام وثاب نيل تحزمه * لم يجشرا من طعام يشمه
 وجشرا الصبح يجشرجشورا طلع وانفلق والجاشرية الشرب مع الصبح ويوصف به فيقال شربة
 جاشرية قال وتما نزيد الكاس طيبا * سقيت الجاشرية أوسقاني
 ويقال اضطجعت الجاشرية ولا يتصرف له فعل وقال الفرزدق
 اذا ما شربت الجاشرية لم تبل * اميرا وان كلن الامير من الأزد
 والجاشرية قبيله فى ربيعة قال الجوهري وأما الجاشرية التى فى شعر الاعشى فهى قبيلة من
 قبائل العرب وفى حديث الحجاج أنه كتب الى عاملة أن ابعت الى بالجشير اللؤلؤى الجشير الحراب
 قال ابن الاثير قاله الزمخشري (جطر) الجطتر كقشعر المعدشرة كانه منتصب يقال مالك
 مجطترا (جعر) الجعار جبل يشده المستقي وسطه اذا نزل فى البرك لا يقع فيها وطرفه فى يد
 رجل فان سقط مدمبه وقيل هو جبل يشده الساقى الى وتند ثم يشده فى حقه وقد تجعربه قال
 ليس الجعار مانع من القدر * ولو تجعرت بمجبول تمر
 والجعرة الأثر الذى يكون فى وسط الرجل من الجعار حكاة نعلب وأنشد
 لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت حرى أن لا يغيرك الصقل
 والجعرة شعر غليظ القصب عريض ضخم السنايل كأن سنايله جراء الخشخاش وسنبله حروف
 عدة وجهه طويل عظيم أبيض وكذلك سنبله وسفاه وهو رقيق خفيف المونة فى الأيام والآفة
 اليه سريعة وهو كثير الرئع طيب الخبز كله عن أبى حنيفة والجعروران خبراوان احداهما
 لبنى نهمش والآخرى لبنى عبد الله بن دارم يملوهما جميعا الغيث الواحد فاذا ملئت الجعروران

وَيَقْوَابِكْرُ عِشَائِهِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَسَدُ

إِذَا أَرَدْتَ الْحَقْرَ بِالْجَعْرِ • فَأَعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنْ صَبُورٍ

لَا غَرْفَ بِالْذَّرْحَةِ الْقَصِيرِ • وَلَا الذِّي لَوْحٌ بِالْقَسِيرِ

الذَّرْحَةُ الْعَرِيضُ الْقَصِيرُ يَقُولُ إِذَا غَرَفَ الذَّرْحَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ بِالْحَقْنَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ
الْخَبَرِ أَلَمْ يَلْبَثِ الذَّرْحَةُ أَنْ يَرْكُنَهُ الرَّبُّ فَيَسْقُطَ زَكْنُهُ الرَّبُّ مَلَأَ جَوْفَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعُورِ
خَبْرًا لِبْنِي تَهْشِلُ وَالْجَعُورُ الْآخَرُ خَبْرًا لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَايِمٍ وَجَعَارِ اسْمُ الضَّبْعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا
وَأَمَّا بَيِّنَاتُ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيَةُ وَالصِّفَةُ الْغَالِبَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةُ
أَنَّهُ غَلَبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهَا هِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ فَذَا مَنَعَ مِنَ
الصَّرْفِ بَعْدَ تَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءِ ثَلَاثٌ لَا هَلِيسَ يَمْنَعُ الصَّرْفَ الْأَمْنَعَ الْأَعْرَابُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي
حَلَاقِ اسْمِ اللَّمْنَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَنْدَلِيِّ فِي صِفَةِ الضَّبْعِ

عَشْرَةَ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ • فَوَيْتَنَ زَمَاعِهَا خَدَمٌ جُجُولُ

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَكْثَرُهَا رَأْسًا • بُرَاهِمَةُ لَهَا حِرَّةٌ وَثَبِيلُ

قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْصِيلِهَا كَمَا سَمِيَتْ خُصَائِرُ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَتْنِي لَهَا حِرَّةٌ وَثَبِيلُ
قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ لِأَنَّ الضَّبْعَ خُرُوفًا كَثِيرَةً وَالْجَرَاهِمَةُ الْمُغْتَلَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي
عِنْدِي فِي تَفْسِيرِ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ كَثْرَةُ جَعْرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهِيَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى
فَاعِلَةٍ وَقَوَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ مِمَّنْ رَوَّاعِي الْأَبْلِ أَيْ رُغَامَهَا وَتَوَّاعِي الشَّاءِ أَيْ
نُغَامَهَا وَكَذَلِكَ الْعَاقِبَةُ مَصْدَرٌ جَمْعُهَا عَوَاقِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَيْ لَيْسَ
لَهَا مِنْ دُونِهِ عَزُوجٌ لِكَشْفِ ظُهُورِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَسَةِ أَيْ لَقَوَا وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَرُدَّ عِدْدًا مَحْصُورًا بِقَوْلِهِ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْجَعْرِ
وَهِيَ مِنْ أَكْلِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ كَانَ لَهَا جَوَاعِرُ كَثِيرَةٌ كَمَا يُقَالُ فَلَانُ يَا كَلَّ
فِي سَبْعَةِ أَمْعَامٍ وَأَنْ كَلَّ لَهُ مَعِي وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتَّى أَعْنَى

عَشْرَةَ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ • لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمِ وَالضَّبْعُ جَاعِرَتَانِ فَعَمَلٌ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ
أَرْبَعَةُ عُضُودٍ وَسَمِيَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا جَاعِرَةً بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَجَعْرٌ وَجَعَارٌ وَأُمُّ جَعَارٍ كُلُّهُ الضَّبْعُ لِكَثْرَةِ
جَعْرِهَا وَفِي الْمَثَلِ رَوَّاعِي جَعَارٍ وَتَطْرِي أَيْنَ الْمَقْرُ يُضْرَبُ لِنِ يَوْمٍ أَنْ يُقِلَّتْ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ
وَهَذَا الْمَثَلُ فِي التَّهْذِيبِ يُضْرَبُ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَشْتَمُّ الْمَرْأَةَ فَيَقَالُ لَهَا قَوْمِي

جَعَارَتِ شَبَهَ بِالضَّبْعِ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ قَيْسِي أَوْ عَيْثِي جَعَارَ وَأَتَشَدُّ
فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارَ وَجَرَرِي * يَلْتَمِمْ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرَةً
وَالْجَعْرُ الدُّبْرُ وَيُقَالُ لِلدُّبْرِ الْجَاعِرَةُ وَالْجَعْرَاءُ وَالْجَعْرُ تَجَوُّوْا كُلَّ ذَاتٍ مَخْلُوبَةٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْجَعْرُ
مَا تَيْبَسَ فِي الدُّبْرِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالْجَعْرُ تَيْبَسُ الطَّبِيعَةُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا
كَانَ يَابِسًا وَالْجَمْعُ جُعُورٌ وَرَجُلٌ مَجْعَارٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ كَانُوا يَقُولُونَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعُوا الصُّرُورَةَ بِجَهْلِهِ وَإِنْ رَمَى بِجَعْرِهِ فِي رَحْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَعْرُ مَا يَبْسُ مِنَ الثَّقَلِ
فِي الدُّبْرِ أَوْ خَرَجَ يَابِسًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِائِي مَجْعَارُ الْبَطْنِ أَيُّ يَابِسِ الطَّبِيعَةِ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخَرِ
إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةِ الْغَدَاةِ فَانْهَابِ الْجَعْرَةَ يَرِيدُ تَيْبَسُ الطَّبِيعَةُ أَيُّ أَنَّهَا مَظْنَةٌ لَذَلِكَ وَجَعْرُ الضَّبْعِ وَالْكَلْبِ
وَالسِّنُورِ يَجْعُرُ جَعْرًا آخَرًا وَالْجَعْرَاءُ الْأَسْتُ وَقَالَ كُرَاعُ الْجَعْرِيِّ قَالَ وَلَا تَنْظِرْ لَهَا إِلَّا
الْجَعْرِيَّ وَهِيَ الْأَسْتُ أَيْضًا وَالزَّمَكِيُّ وَالزَّيْجِيُّ وَكِلَاهُمَا أَصْلُ الذَّنْبِ مِنَ الطَّائِرِ وَالْقِمَاصِيُّ الْوُثُوبُ
وَالْعَبْدِيُّ الْعَبِيدُ وَالْجَرَشِيُّ النَّقْصُ وَالْجَعْرِيُّ أَيْضًا كَلِمَةٌ يَلَامُ بِهَا الْإِنْسَانُ كَاتِبَةً يُنْسَبُ إِلَى الْأَسْتِ
وَبَنُو الْجَعْرِ أَمْحَى مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُرُونَ بِذَلِكَ قَالَ

دَعَتْ كُنْدَةُ الْجَعْرَاءُ مَالِكًا * وَتَدْعُو لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْقَوَاصِلِ

وَالْجَعْرَاءُ دَعَتْ بِنْتُ مَغْنَجٍ وَلَكَّتْ فِي بَلْعَنٍ وَذَلِكَ أَنَّهَا خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخَاضُ قَطْنَتُهُ غَائِطًا فَلَمَّا
جَلَسَتْ لِلْعَدْتِ وَلَدَتْ فَأَتَتْ أُمَّهَا فَقَالَتْ يَا أُمَّتُ هَلْ يُفْتَحُ الْجَعْرُ فَإِنَّهَا فَهَمَّتْ عَنْهَا فَقَالَتْ نَعَمْ وَيَدْعُو
أَبَاهُ فَيَقِيمُ تَسْمِيَّ بَلْعَنٍ الْجَعْرَاءُ لِذَلِكَ وَالْجَاعِرَةُ مِثْلُ الرُّوثِ مِنَ الْقُرْصِ وَالْجَاعِرَتَانِ حِرْفَا الْوَرَكَيْنِ
الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْفَعُهُمَا الْبَيْطَارُ وَقِيلَ الْجَاعِرَتَانِ مَوْضِعُ
الرَّقْمَيْنِ مِنَ اسْتِ الْحِمَارِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ

إِذَا مَا أَتَتْهَا مِنْ شَوْبُوبَةٍ * رَأَيْتَ الْجَاعِرَتَيْنِ غَضُونا

وَقِيلَ هُمَا مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْوَرَكِ وَالْفَخْذَيْنِ مَوْضِعُ الْمَقْصَلِ وَقِيلَ هُمَا رُؤْسُ أَعَالَى الْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ
هُمَا مَضْرَبُ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَلَى نَحْدِهِ وَقِيلَ هُمَا حَيْثُ يَكْوِي الْحِمَارُ فِي مَوْخَرِهِ عَلَى كَذْبَتَيْهِ وَفِي
حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ وَسَمَ الْجَاعِرَتَيْنِ هُمَا الْجَمْتَانِ يَكْتُمَانِ أَصْلَ الذَّنْبِ وَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فِي مَوْضِعِ
رَقِي الْحِمَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى حِمَارًا فِي جَاعِرَتَيْهِ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْجَبَّاحِ قَاتِلِ
اللَّهِ أَشْوَدَ الْجَاعِرَتَيْنِ قِيلَ هُمَا اللَّذَانِ يَتَدَانِ الذَّنْبُ وَالْجَعَارُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَسَمٌ فِي الْجَاعِرَةِ عَنْ
ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجَعْرَانَةُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْجَعْرَانَةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا

قوله مغنج كذا بالاصل بالغين
المججمة وعبارة القاموس
وشرحه بنت مغنج وفي بعض
النسخ منعج قال المغفل بن
سلمة من أعجم العين فتح الميم
ومن أهملها كسر الميم
قوله البكري في شرح أمالي
القلالي اه كنه معصمه

في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء والجعرور ضرب من القرمصغار لا ينتفع به وفي الحديث انه منى عن لونين في الصدقة من التمر الجعرور ولون الحبيق قال الاصمعي الجعرور ضرب من القفل يحمل رطب الصغار الاخريه ولون الحبيق من ارد الثمران ايضا والجعرور دويبة من احشاش الارض لصيان الاعراب لعبة يقال لها الجعري الراء شديدة وذلك ان يحمل الصبي بين اثنين على ايديهما لعبة اخرى يقال لها سقذ القاح وذلك اسطام الصيان بعضهم في اربعض كل واحد اخذ بحجرة صاحبه من خلفه وابو جعران الجعل عامة وقيل ضرب من الجعلان وام جعران الرجة كلاهما من كراع (جعر) الجعر القعب الغليظ الذي لم يحكم قخته والجعيرة والجعيرة القصيرة الدمية قال دوبة بن المهاج يصف نساء

يمسكين عن قيس الاثني عواقلا • لا جعريات ولا طها ملاما

القص القصة والطها مل الضخام ورجل جعر وجعري قصير متداخل وقال يعقوب قصير غليظ والمرأة جعيرة وضربه جعيرة أي سرعه (جعر) جعرة المتاع جمعه (٣) (جعفر) الجعطار والجعطار بكسر الجيم والجعطار كله القصير الرجلين الغليظ الجسم فاذا كان مع غلط جسمه ا كولا قويا سمى جعفرًا وقيل الجعطار القليل العقل وهو ايضا الذي ينتفع بماليس عنده مع قصروا ايضا الذي لا يالم رأسه وقيل هو الا كول السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام والجعطري القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة اكل وقال ثعلب الجعطري المتكبر الجاني عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجعطري القظ الغليظ القراء الجظ والجواظ الطويل الجسم الا كول الشراب البطر الكفور قال وهو الجعطار ايضا والجعطري مثله وفي الحديث الا أخبركم باهل النار كل جعطري جواظ مناع جماع الجعطري القظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفع بماليس عنده وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم الازهرى الجعطري الطويل الجسم الا كول الشراب البطر الكافر وهو الجعطار والجعطار قال وقال ابو عمرو والجعطري القصير السمين الاشر الجاني عن الموعظة (جعفر) الجعفر النهر عامة حكاها ابن جني وانشد

الى بلد لا بقي فيه ولا أنى • ولا بطنيات يغيرن جعفرًا

وقيل الجعفر النهر الملا توبه شبهت الناقة الغزيرة قال الازهرى أنشدني المفضل

من البعافر يا قومي فقد صريت • وقد يساق لذات الصرية الحلب

قوله يمين كذا هو ايضا في هذه الماد من الصحاح وفي مادة قيس استشهد به على أن القص التبع فقال يصح الخ بدل يمين ثم قول المؤلف القص القصة هو وان كان كذلك لكن الاولى تفسير القص في البيت بالتبع كما فعل الصحاح اه معجمه

(٣) زاد في القاموس الجعجر ما يتخذ من الجين كالتماثيل فيجعلونها في الرب اذا طجنوه الواحدة جعجري بضم فسكون فضم تشدد الراء (الجعدر) كجعفر القصير والجعارة بنومرة بن مالك بن الاوس (الجعدري) كجعفري الاكول اه بزيادة الضبط كتبه معجمه

ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الجدول وقيل الجعفر النهر الكبير الواسع وأنشد
 • تَأْوَدُ عَسْلُوحٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ • وبه سمي الرجل وجعفر أبو قبيلة من عامر وهم الجعافرة
 (جعر) الجعرة أن يجمع الجار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة أو على الشيء إذا أراد
 كدمه الأزهرى الجعسة والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (جعتظر) الجعظرة
 والجعظرة القصر الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جعظرا إذا كان كولا قويا
 عظيما جسيما (جفر) الجفر من أولاد النساء إذا عظم واستكرش قال أبو عبيد إذا بلغ ولد
 المعزى أربعة أشهر وجفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ في الرعي فهو جفر والجمع أجفار وجفار
 وجفرة والآنى جفرة وقد جفروا وجفر قال ابن الاعرابي إنما ذلك لأربعة أشهر أو خمسة من يوم
 ولد وفي حديث عمر أنه قضى في البربوع إذا قتله المحرم بجفرة وفي رواية قضى في الأرنب بصيها
 المحرم جفرة ابن الاعرابي الجفر الحمل الصغير والجدى بعدما يقطم ابن ستة أشهر قال والغلام
 جفر ابن شميل الجفرة العناق التي شيعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد جفرت
 واستجفرت وفي حديث حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب
 الصبي في الشهر فبلغ سنا وهو جفر قال ابن الأثير استجفر الصبي إذا قوى على الأكل وفي حديث
 أبي اليسر فخرج إلى ابن له جفر وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الأكل
 والجفر الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش والآنى جفرة وقد استجفروا وجفروا
 والجفر العظيم الجنين من كل شيء واستجفرا إذا عظم حكاة شمر وقال جفرة البطن بطن المجرش
 والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنين وقيل هو مكنى الضلوع وكذلك هو من
 الفرس وغيره وقيل جفرة الفرس وسطه والجمع جفرو وجفار وجفرة كل شيء وسطه ومعظمه
 وقرس مجفروا فقه جفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطه قال الجعدي
 قنّا يابترير هرف • جفرة المحزم منه فسل

قوله فخرج الخ كذا بضبط
 القلم في نسخة من النهاية
 يظن بها الصحة والعهد
 عليها اه معصمه

والجفرة الحفرة الواسعة المستديرة والجفر خروق الدعام التي تحفر لها تحت الأرض والجفر البئر
 الواسعة التي لم تطو وقيل هو التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفار ومنه جفر الهبأة وهو
 مستنقع سيلاد غطقان والجفرة بالضم سعة في الأرض مستديرة والجمع جفار مثل برمة ورام
 ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهو جمع جفرة بالضم
 وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون القاف جفرة خال من ناحية البصرة تنسب إلى خالد بن

عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان والجفر جعبة من جلود لا خشب فيها
أو من خشب لا جلد فيها والجفر أيضا جعبة من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها
الريح فلا يأتكل الريش الأحمر الجفر والجعبة الكانة الليث الجفر شبه الكانة إلا أنه واسع
أوسع منها يجعل فيه ثياب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرا هاتني الله عنه الفقر
الجفر الكانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيص القسي العريسة كراهية زى العجم
وجفر الفعل يجفروا بالضم جفورا انقطع عن الضراب وقتل ماؤم ذلك إذا كثر الضراب حتى حسر
وانقطع وعدل عنه ويقال في الكباش ربض ولا يقال جفر ابن الأعرابي أجفرا الرجل وجفرا
وجفرا واجتفرا إذا انقطع عن الجماع وإذا نزل قبل قد اجتفرا وأجفرا الرجل عن المرأة انقطع
وجفرا الأمر عنه قطعه عن ابن الأعرابي وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم • وفي الرديني والهندي تجفروا

أي أن فيهما من ألم الجراح ما يجفروا الرجل عن المرأة وقد يجوز أن يعني به ما تنهما إياهم لأنه إذا مات
فقد جفروا وطعام يجفروا بجفرة عن المعياي يقطع عن الجماع ومن كلام العرب أكل البطيخ
بجفرة وفي الحديث أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فإنه بجفرة أي مقطعة للنكاح وفي
الحديث أيضا صوموا ووفروا أشعاركم فإنها بجفرة قال أبو عبيد يعني مقطعة للنكاح ونقصا
للماء ويقال للبعير إذا كثر الضراب حتى ينقطع قد جفروا جفورا فهو جافر وقال ذو الرمة
في ذلك وقد عارض الشعرى سهيل كأنه • قريع هجان عارض الشول جافر

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فإنها بجفرة أي تذهب شهوة
النكاح وفي حديث عمر رضي الله عنه إياكم ونومة الغداة فإنها بجفرة وجعله القتيبي من حديث
علي كرم الله وجهه والجفر المتغير ربح الجسد وفي حديث المغيرة إياكم وكل بجفرة أي متغيرة ربح
الجسد والفعل منه أجفروا قال ويجوز أن يكون من قولهم امرأة بجفرة الحسين أي عظيما
وبجفرا جفرا إذا اتسعا كأنه كره السمن وقال أبو حنيفة الكنبيل صنف من الطلح جفروا قال
ابن سيده أراه عني به قبيح الرائحة من النبات القراء كنت أتيكم فقد أجفروا أي تركت
زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته وأجفرت فلانا قطعت موزكته زيارته
وأجفروا الشيء غاب عنه ومن كلام العرب أجفروا هذا الذئب فاحسنه من ذئب ففعلت ذلك من
جفروا كذا ٣ أي من أجله ويقال للرجل الذي لا عقل له أنه لم يندم الحال ولم يندم الجفر والجفري

قوله ووفروا أشعاركم يعني
شعر العانة وفي رواية فإنه
أي الصوم بجفر بصفة اسم
الفاعل من أجفروا هذا أمر
لمن لا يجدا هبة النكاح من
معشر الشباب كذا بهامش
النهاية اه معجمه

٣ قوله من جفروا كذا الخ يفتح
فسكون وبالتحريك وجفرة
كذا يفتح فسكون كل ذلك
عن ابن دريد أفاده شارح
القاموس اه كسبه معجمه

والكُفْرَى وعاء الطلع وإبل جفّار إذا كانت غزرا شبت بجفّار الركب والجرّاء والجرّاء
الكافور من النخل حكاها أبو حنيفة وجيقر وجفّار اسمان والجرّ موضع يصد والجرّ
موضع وقيل هو ما طين تميم قال ومنه يوم الجفّار قال الشاعر
ويوم الجفّار ويوم النسا • ركنا عذابا وكانا غراما
أي هلاكا والجرّ رمال معروفة أنشد الفارسي

ألماعلى وحش الجفّار فانتظرا • اليها وإن لم تكن الوحش راميا
والآجر موضع (جكر) ابن الأعرابي الجكرة تصغير الجكرة وهي اللباجة وقال في موضع
آخر أجرة الرجل إذا ج في البيع وقد جكر بجكر جكرا (جطر) الجطر معروف (جر) الجر
النار المتقدة واحدة جرة فاذا برد فهو جمر والمجر والمجرة التي يوضع فيها الجمر مع الدخنة وقد
اجتمرها وفي التهذيب الجمر قد ثوث وهي التي تدخن بها الثياب قال الأزهرى من أشه ذهب به
إلى النار ومن ذكره عنى به الموضع وأنشد ابن السكيت • لا يطفى النار إلا بجرّ أرباها أراد ألا
عود أربا على النار ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وجماهمهم الألوة ويجورهم العود الهندي
غير مطرى وقال أبو حنيفة الجمر نفس العود واستجمر بالمجر إذا تبخر بالعود الجوهرى الجمر
واحدة الجمار يقال أجرة النار جمر إذا هبات الجمر قال وينشد هذا البيت بالوجهين جمر أو جمر
وهو الجمد بن ثور الهلالي يصف امرأته لازمة للطيب

لا تطفى النار إلا بجرّ أربا • قد كسرت من يلتجوج له وقصا
والتجوج العود والوقص كسار العيدان وفي الحديث إذا أجرة الميت جمره ثلاثا أي إذا
بخرتموه بالطيب ويقال ثوب جمر وجمر وأجرة الثوب وجرة إذا بخرته بالطيب والذي يتولى
ذلك جمر وجمر ومنه نعيم الجمر الذي كان يلى أجرة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمام
جمع جمر وجمر فبالكسر هو الذي يوضع فيه النار والجور وبالضم الذي يتجره وأعدله الجرّ قال
وهو المراد في الحديث الذي ذكر فيه يجورهم الألوة وهو العود وثوب جمر مكبي إذا دخن عليه
والجمام الذي يلى ذلك من غير فعل إنما هو على النسب قال • ويرى يلتجوج بذكره جامرة
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا • وجرّ ثوبه إذا بخره والجرة القبيلة لا تنضم إلى أحد
وقبل هي القبيلة فتقاتل جماعة قبائل وقبل هي القبيلة يكون فيها ثلثمائة فارس أو نحوها
والجرة ألف فارس يقال جرة كالجرة وكل قبيل انضموا فصاروا جماعة واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم

قوله وفي حديث عمر لا تجمروا
عبارة النهاية لا تجمروا
الجيش فتقتنوهم تجمر
الجيش جمعهم في الثغور
وحبسهم عن العود إلى
أهلهم أه كنيه محبهم

جَرَّةُ اللَّيْلِ الْجَرَّةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ لِقِتَالٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ لَا يَحْصِلُونَ أَحَدًا وَلَا يَنْضَمُّونَ إِلَى أَحَدٍ
تَكُونُ الْقَبِيلَةُ تَفْسُهَا جَرَّةٌ تَصْبِرُ لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ كَمَا صَبَرَتْ عَبَسُ لِقَبَائِلِ قَيْسٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ الْحَطِيبَةَ عَنْ عَبَسٍ وَمَتَا وَمَتَا قَبَائِلِ قَيْسٍ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّكَ قَارِسٌ كَأَنَّكَ ذَهَبٌ
حَرَاءٌ لَا تَسْتَجِيرُ وَلَا تَحَالِفُ أَيْ لَا تَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا لِاسْتِغْنَائِنَا عَنْهُمْ وَالْجَرَّةُ اجْتِمَاعُ
الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةُ عَلَى مَنْ نَاوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوَاضِعِ الْجَارِ النَّثِيِّ تَرْمِي بَعْضُ جَرَاتٍ
لأنَّ كُلَّ يَجْمَعُ حَصَى مِنْهَا جَرَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ جَرَاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ يَقَالُ لِعَبَسٍ وَضَبَةٌ وَنُسَبُ
الْجَرَاتُ وَأَنْتَ دَلِيلِي حَيْثُ النُّمَيْرِ

لَنَا جَرَاتٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا • كَرَامٌ وَقَدِجَرٌ بَنُ كُلِّ الْقَبَائِلِ
نَمْسِي عَرُوبًا بَنِي تَقِيَانَا • وَضَبَةٌ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرُ كَاذِبٍ

وَجَرَاتُ الْعَرَبِ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو عَمْرِ بْنِ عَامِرٍ وَبَنُو عَبَسٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ هِيَ أَرْبَعُ
جَرَاتٍ وَيَزِيدُ فِيهَا بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَتَوْكَانَ يَقُولُ ضَبَّةٌ أَشْبَهَ بِالْجَرَّةِ مِنْ بَنِي عَمْرِ ثُمَّ قَالَ فَطَفِقَتْ مِنْهُمْ جَرَتَانِ
وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ طَفِقَتْ بَنُو الْحَرِثِ لِحَالِفَتِهِمْ نَهْدًا وَطَفِقَتْ بَنُو عَبَسٍ لِاتِّقَالِهِمْ إِلَى بَنِي عَامِرٍ
مَعْمَعَةً يَوْمَ جَبَلَةٍ وَقِيلَ جَرَاتٌ مَعْدُ ضَبَّةَ وَبَنُو الْحَرِثِ وَبَنُو عَبَسٍ وَبَنُو عَبْسٍ لِمَوَاضِعِ الْجَارِ النَّثِيِّ تَرْمِي بَعْضُ جَرَاتٍ
جَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ بَنُو ضَبَّةَ بْنِ أَدُو بْنِ الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو عَمْرِ بْنِ عَامِرٍ وَطَفِقَتْ مِنْهُمْ جَرَتَانِ
طَفِقَتْ ضَبَّةٌ لِأَنَّهَا حَالِفَتْ الرِّبَابَ وَطَفِقَتْ بَنُو الْحَرِثِ لِأَنَّهَا حَالِفَتْ مَذْيَجَ وَبَقِيَتْ عُمَيْرٌ لَمْ تُطْفَأْ لِأَنَّهَا
لَمْ تُحَالِفْ وَيُقَالُ الْجَرَاتُ عَبَسُ وَالْحَرِثُ وَضَبَةُ وَهُمْ أَخَوَةٌ لِأَنَّ ذَلِكَ أَنَّ أَمْرًا أَمِنَ الْيَمِينَ رَأَتْ فِي
الْمَنَامِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثُ جَرَاتٍ فَتَزَوِّجُهَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرِثُ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ وَهُمْ أَشْرَافُ الْيَمِينَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَغِيضُ بْنُ رَبِيعٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْسًا وَهُمْ فُرْسَانُ الْعَرَبِ
ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَذْفُولُ بْنُ ضَبَّةَ فَمَرَّتَانِ فِي مَضْرُوعِ جَرَّةٍ فِي الْيَمِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو بْنُ لَحِقْنٍ كُلُّ
قَوْمٍ يَجْمَعُ رَمْلَهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ الْقَوْمُ مِنْهَا وَأَجْرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجَمَّرُوا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَانْضَمُّوا
وَجَرَّهُمْ الْأَمْرَ أَحْوَجَهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَجَرَّ النَّشِيءُ جَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَالنَّاسُ أَجْرُمَا كَلَفُوا أَيْ أَجْعُ مَا كَلَفُوا وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَأَجَرَتْهُ جَعَتْهُ وَعَقْدَتُهُ فِي قَفَاهَا
وَلَمْ تَرْسُلْهُ فِي التَّهْدِيبِ إِذَا ضَفَّرَتْهُ جَائِرٌ وَاحِدَتُهَا جَيْرَةٌ وَهِيَ الضَّفَائِرُ وَالضَّمَائِرُ وَالْجَائِرُ وَتَجْمِيرُ
الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا ضَفْرُهُ وَالْجَيْرَةُ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ الْخَضِيِّ الضَّافِرُ وَالْمَلْدُ وَالْجَمْرُ
عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ أَيْ الَّذِي يَضْفَرُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ يَجِبُ عَلَيْهِ حَقُّهُ وَرَوَاهُ الزُّنْجَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ

قوله يَتَقَيَّانَهَا النِّفْيَانِ
مَا تَقْبِيهِ الرِّيحُ فِي أَصُولِ
الشَّجَرِ مِنَ التُّرَابِ وَنَحْوِهِ
وَيُشَبِّهُهُ مَا يَطْرُقُ مِنْ
مُعْظَمِ الْجَيْشِ كَأَنَّ الْعَمَاحَ
وَوَقَعَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ
تَقَيَّانَهَا وَحُورُهُ اهـ
معجمه

هو الذي يجمع شعروهم ويعقدون في قفاه وفي حديث عائشة أجرت رأسي أجارا أي جمعتة وضفرته
يقال أجرت شعره إذا جعله نؤابة والنؤابة الجيرة لأنها جرت أي جمعت وجير الشعر ما جرم منه أنشد
ابن الأعرابي كان جبر قصتها إذا ما * حسنا والوقاية بالخناق

والجبر يجمع القوم وجرا الجندا بقاهم في تغر العدو ولم يقتلهم وقتلهم عن ذلك وتجمير
الجنس أن يجلسهم في أرض العدو ولا يقتلهم من التغر وتجمروا هم أي حبسوا ومنه التجمير
في الشعر الأصمى وغيره جرا لا مير الجيش إذا طال حبسهم بالتغر ولم يأذن لهم في القفل إلى
أهلهم وهو التجمير وروى الريح أن الشافعي أنشده

وجرتنا تجمير كسرى جنوده * ومنيتنا حتى نسبنا الأمانيا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتقتلهم تجمير الجيش جمعهم في التغر وحبسهم
عن العود إلى أهلهم ومنه حديث الهرمزان أن كسرى جربعوث فارس وجاء القوم بجاري
وبجارا أي باجمعهم حتى الأخيرة نعلب وقال الجمار المجمعون وأنشد بيت الأعشى

فمن مبلغ وأتلاقومنا * وأعني بذلك بكرة أجارا

الأصمى جمر نوفلان إذا اجتمعوا وصاروا ألبا واحداً وبنوفلان جرة إذا كانوا أهل منعة
وشدة وتجمرت القبائل إذا تجمعت وأنشد * إذا الجمار جعلت تجمرو * وخف بجر صلب شديد
مجمع وقيل هو الذي نكبتته الحجارة وصلب أبو عمرو حافر بجمرو فاح صلب والمقبب من
الحوافر وهو محمود والجمرات والجمار الحصيات التي يرى بها في مكة واحدة بجمرة والجمر موضع
رى الجمار هنالك قال حذيفة بن أنس الهذلي

لا تتركهم شعث النواصي كأنهم * موابو حجاج توافي الجمرا

وسئل أبو العباس عن الجمار يعني فقال أصلها من جمره ودهره إذا تجمعت والجرة واحدة جرات
المناسك وهي ثلاث جرات يرمي بالجمار والجرة الحصة والتجمير رمي الجمار وأما موضع الجمار يعني
فسمى جرة لأنها ترمى بالجمار وقيل لأنها تجمع الحصى التي ترمى بها من الجمره وهي اجتماع القبيلة
على من ناواها وقيل سميت به من قولهم أجرا إذا أسرع ومنه الحديث أن آدم رمى بمني فأجر
ابليس بين يديه والاستجمار الاستجماع بالحجارة كأنه منه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا
توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأنثر أبو زيد الاستجماع بالحجارة وقيل هو الاستجماع واستجمر
واستنجي واحد إذا تسمع بالجار وهي الأجر الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي ترمى بها

ويقال للحارص قد أجز النخل إذا خرصها والجار معروف شحم النخل واحدة جارة وجارة النخل شحمته التي في قمة رأسه تقطع قمته ثم تكشط عن جارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام نخمة وهي رخصة تؤكل بالعدل والكافور يخرج من الجارة بين مشق السعقتين وهي الكفري والجمع جارا أيضا والجامور كالجار وجر النخلة قطع جارتها أو جامورها وفي الحديث كائن أنظر إلى ساقه في غرزه كأنها جارة الجارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه بيضاء وفي حديث آخر أني يجمار هو جمع جارة والجرة الظلة الشديدة وابن جبر الظلة وقيل لظلة ليلة في الشهر وأبنا جبر الليلتان يستسرفيهما القمر وأجرت الليلة استسرفيهما الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

قوله لظلمة ليله الخ هكذا بالاصل وله ظلة آخر ليله الخ كما يعلم مما يأتي وحرراه معجمه

وان أظاف ولم ينظر بظانله * في ظلمة ابن جبر ساور الفطما يقول إذا لم يصب شاة نخمة أخذ فطمة والنظم السخاأل التي فطمت واحدة فاطمة وحكي عن ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاءنا نخمة بن جبر وأنشد عند ديجور نخمة بن جبر * طرقتنا الليل داح بهم وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه إلى جبر والعرب تقول لأفعل ذلك ما جبر ابن جبر عن اللحياني وفي التهذيب لأفعل ذلك ما أجبر ابن جبر وما أثمر ابن سمير الجوهري وأبنا جبر الليل والنهار سمي بذلك للاجتماع كما سمي ابني سمير لانه يستسرفيهما قال والجبر الليل المظلم وابن جبر الليل المظلم وأنشد لعمر بن أحرار الباهلي

نهارهم ظم أن ضاح وليلهم * وان كان بدرًا ظلمة ابن جبر وروى * نهارهم موليل بهم وليلهم * ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في آخرها قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكأني في خمة ابن جبر * في نقاب الأسامة السرداح

قال السرداح القوي الشديد التام نقاب جلد والأسامة الأسد وقال ثعلب ابن جبر الهلال ابن الأعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لان الشمس تجمره أي تواريه وأجز الرجل والبعير أسرع وعدا ولا تقل أجز بالزاي قال لبيد

وإذا حركت غرزي أجرت * أو قرأني عدو جون قد أبلى

وأجزنا الخيل أي نمرناها وجعلناها ونوجرة حتى من العرب ابن الكلبي الجمار طهيته وبلع دونه

وهو من بني يربوع بن حنظلة والجأ مورا القبر وجأ مورا السفينة معروف والجأ مورا الرأس
تشبها بجأ مورا السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجعرة من التمرة
ويقال كان ذلك عند سقوط الجعرة وانجم موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الاباري
وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها تجذغية اجرار

قال رواء يعقوب بالحاء أي اختلط عرقها بالدم الذي أصابها في الحرب ورواه أبو جعفر اجرار بالجيم
لانه يصف تجعد عرقها وتجمعه الاصمعي فحد فلان ابلة جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه
قول ابن أحر وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظارا وجرارا

والنظار أن تعد من شئ والجار أن تعد جماعة نعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل في قوله

ألم ترأني لاقت يوما * معاشر فيهم رجلا جارا

فتبر الليل تلقاه غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

هذا مقدم أريد به وفلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترعى بالليل (جهر) الجهور الواسع
الجوف (جهر) يقال جهرت يافلان أي تكسفت وفهرت (جهر) الجعرة الارض
الغليظة المرتفعة وهي القارة المشرفة الغليظة وأنشد

وانجبت عن حدب الاكا * موعن جاعير الجراول

يقال أشرف تلك الجعرة ونحو ذلك والجهور الجمع العظيم وجعرا الجار اذا جمع نفسه ليكدم
قال والجعرة الحررة والجماعة قال ولا يعد سند الجبل جعرة ابن الاعرابي الجاعير تجمع القبائل
على حرب الملك قال ومنه قوله تحفهم أسافة وجعر * اذا الجار جعلت جعر

أسافة وجعر قبيلتان ويقال للجارة المجموعة جعر وأنشد أيضا

تحفها أسافة وجعر * وخلة قردانها تنسر

وجعر غليظة يابسة (جهر) جهره الخبر أخبره بطرفه على غير وجهه وترك الذي يريد
الكسائي اذا أخبر الرجل بطرف من الخبر وكتمته الذي تريد قلت جهرت عليه الخبر الليث
الجهور الرمل الكثير المتراكم الواسع وقال الاصمعي هي الرملة المشرفة على ماحولها المجتمعة
والجهور والجهور من الرمل ما تعقد وانقاد وقيل هو ما أشرف منه والجهور الارض المشرفة
على ماحولها والجهور حرة لبني سعد بن بكر ابن الاعرابي ناقة مجهرة اذا كانت مداخلة الخلق
كانها جهور الرمل وجهور كل شئ معظمه وقد جهره وجهور الناس جلهم وبجاهير القوم

قوله فحد فلان ابلة الخ كذا
بالاصل ولعله محرف عن
عد فلان الخ بدليل ما بعده
اه مصححه

أشرفهم وفي حديث ابن الزبير قال لما وبه أن لا يدع مروان يرى جَاهِرَ قريش عَشَاقِصَهُ أَي
 جماعاتها واحدا جهور وجهرت القوم إذا جمعهم وجهرت الشيء إذا جفته ومنه حديث
 التيمي أنه أهدى له جَحْجَحٌ قال هو الجهورى وهو العَصير المطبوخ الحلال وقيل له الجهورى لأن
 جهور الناس يستعملونه أى أكثرهم وعدد جهم مكثر والجهرة المجتمع والجهورى شراب
 تحدثت رواها أبو حنيفة قال وأصله أن يعاد على الجَحْجَحِ الماء الذى ذهب منه ثم يطبخ ويودع فى
 الأوعية فيأخذ أخذاً شديداً أبو عبيد الجهورى اسم شراب يسكر والجَاهِر الضخم وفلان
 يتجهم علينا أى يستطيل ويحقرنا وجهر القبر جمع عليه التراب ولم يطينه وفي حديث موسى
 ابن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جهر واقبره جهرة أى اجعوا عليه التراب جمعوا ولا تطينوه ولا
 تسووه وفي التهذيب جهر التراب إذا جمع بعضه فوق بعض ولم يحمه ضربه القبر ٣ (جنبر) الجنبر
 قرخ الحبارى عن السيراني والجنبار كالجنبر مثل بهسيويه وفسره السيراني فاما جنبار بتخفيف
 التون فزعم ابن الاعرابي أنه من الجنبر لم يفسر بما كثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثى وقد ذكر
 فى موضعه قال ابن سيده وعندى أن الجنبار بالتخفيف لغة فى الجنبار الذى هو قرخ الحبارى
 وليس قول ابن الاعرابي حينئذ ان جنباراً من الجنبر بشئ ورجل جنبر قصير أبو عمرو والجنبر
 الرجل الضخم وجنبر قرص جعدة بن مرداس (جنثر) الجنثر من الأبل الطويل العظيم
 أبو عمرو والجنثر الجمل الضخم وقال الليث هى الجنائر وأنشد: كَوْمٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَائِرُ *
 (جنسر) الجناسرية أشد نخلة بالبصرة تأخر (جنفر) أبو عمرو والجنافير القبور
 العادية واحدا جنشور (جهر) الجهرة ما ظهر ورآه جهرة لم يكن بينهما ستر ورأته جهرة
 وكلته جهرة وفى التنزيل العزيز أرنا الله جهرة أى غير مستتر عنا بشئ وقوله عز وجل حتى ترى
 الله جهرة قال ابن عرفة أى غير محجب عنا وقيل أى عياناً يكشف ما بيننا وبينه يقال جهرت
 الشيء إذا كشفت جهرته واجهرته أى رأته بلا حجاب بينى وبينه وقوله تعالى بغتة أوجهره
 هو أن يأتهم وهم يرونه والجهر العلانية وفى حديث عمر أنه كان مجهراً أى صاحب جهر وورق
 لصوته يقال جهر بالقول إذا رفع به صوته فهو جهير وأجهر فهو مجهر إذا عرف بشدة الصوت
 وجهر الشيء أعلن وبدا وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يجهر جهرًا وجهرًا
 وأجهر بقراءته لغة وأجهر وجهوراً أعلن به وأظهره ويعتبان بغير حرف فيقال جهر الكلام
 وأجهره أعلنه وقال بعضهم جهر على الصوت وأجهر أعلن وكل إعلان جهر وجهرت

٣ زاد فى القاموس (جنارة)
 بكسر الجيم قرية بين استراباد
 وجرجان والجنور كنور
 مداس المنطة والشعر اه
 كسبه مصححه

قوله الجنثر هو وزان جعفر
 وقنفذ كما فى القاموس

قوله الجناسرية كذا فى
 الأصل باهمال السين
 وعبارة القاموس وشرحه
 (بالضم) والسين مجمة كفى
 سائر أصول القاموس وفى
 اللسان وغيره باهمالها اه
 كسبه مصححه

قوله وجهر الشيء الخ من
 باب منع كما فى القاموس
 اه مصححه

بالقول أجهر به اذا أعلته ورجل جهر الصوت أى على الصوت وكذلك رجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفسر جهور وهو الذى ليس بأجش الصوت ولا أغن واجهار الكلام اعلانه وفى الحديث فاذا امرأة جهرت أى عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر وفى حديث العباس أنه نادى بصوت لجهورى أى شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال

* ويقصر دونه الصوت الجهير * وقد جهر الرجل بالضم جهاراً وكذلك المجهر والجهورى والحروف المجهورة ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفاً قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف أنها حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت غير أن الميم والنون من جله المجهورة وقد يعتمد لهما فى القم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورة ويجمعها قولك (طَلَّ قُورَبَضٌ إِذْ غَزَا جُنْدُ مَطِيعٍ) وقال أبو حنيفة قد باغوا فى تجهير صوت القوس قال ابن سيده فلا أدري أسمع من العرب أو رواء عن شيخه أم هو أدلال منه وتزييفاته ذروا فى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهاراً عالتهم ويقال جاهرنى فلان جهاراً أى علانية وفى الحديث كل أمتى معافى إلا المجاهرين قال هم الذين جاهروا بعاصيتهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيمتدنون به يقال جهروا جهراً وجاهروا منه الحديث وإن من الإجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهار وهو ما معنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر ولقيه نهاراً جهاراً بكسر الجيم وفتحها وأبى ابن الأعرابي فتحها واجتهر القوم فلان انظروا اليه جهاراً وجهراً الجيش والقوم يجهرهم جهراً واجتهرهم كثروا فى عينه قال يصف عسكراً كأنما زهاؤه لمن جهراً * ليل ورزوغه اذا وعر

وكذلك الرجل تراه عظيم فى عينك وما فى الحى أحد تجهره عيني أى تأخذه عيني وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهراً نأكلكم أى أعجبنا أجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير ظاهر الوضأة وفى حديث على عليه السلام أنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو الى الطول أقرب من رآه جهراً معنى جهره أى عظم فى عينه الجوهري جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيت عظم المرأة وما أحسن جهراً فلان بالضم أى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهراًؤكم أى جاعتمكم وقول الراجز

لا تجهري نبي تظروا ردى * فقد أرد حين لا مرد

وقد أوردوا الجياد تزدى * فم الجش ساعة السدي

يقول ان استعظمت منطري فاني مع مازين من منطري شجاع أردا الفرسان الذين لا يردهم الا منلى ورجل جهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر ابن الاعرابي رجل حسن الجهارة والجهرة اذا كان ذا منظر قال أبو النجم

وأرى البياض على التمام جهارة * والعنق أعرفه على الأدماء

والاثنى جهيرة والاسم من كل ذلك الجهر قال القطامي

شئت اذا بصرت جهر كسياء * وما غيب الأقوام تابعة الجهر

قال ما معنى الذي يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وأنت تابعة في البيت للمبالغة وجهرت الرجل اذا رأيت هيئته وحسن منظره وجهر الرجل هيئته وحسن منظره وجهرني الشيء واجهرني راعني جماله وقال اللساني كنت اذا رأيت فلانا جهرة واجهرته أى راعك ابن الاعرابي أجهر الرجل جاء بينين ذوى جهارة وهم الحسن والقود الحسنوا المنظر وأجهر جاء بابن أحول أبو عمرو والأجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامة والأجهر الاحول الملقب الحولة والأجهر الذي لا يصير بالنهار وضده الاعشى وجهراء القوم جماعتهم وقيل لاعرابي أبو جعفر أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال بنو أبي بكر وأما جهراء الحي فبنو جعفر نصب خواص على حذف الوسيط أى في خواص رجال وكذلك جهراء وقيل نصبهما على التفسير وجهرت فلانا بما ليس عنده وهو أن يختلف ما ظننت به من الخلق أو المال أو في منظره والجهراء الراية السهلة العريضة وقال أبو حنيفة الجهراء الراية المخلال ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف والجهراء ما استوى من ظهر الارض ليس بها شجر ولا أكمام ولا رمال انما هي فضاء وكذلك العراء يقال وطننا أعربة وجهراءات قال وهذا من كلام ابن شمیل وفلان جهير للمعروف أى خليف له وهم جهراء للمعروف أى خلقاء له وقبل ذلك لان من اجتهره طمع في معرفه قال الاخطل جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل أشرار

وأمر بجهراءى واضح بين وقد أجهرته أنا أجهاراً أى شهرته فهو مجهور به مشهور والجهورة من الآبار المعمورة عذبة كانت أو ملحة وجهراء البئر مجهرها جهرا واجتهرها نزحها وأنشد اذا وردنا أجنا جهراءنا * أو خالينا أهل عمراءنا

أى من كثر تنازعنا البئر وعمراءنا الخراب وحفر البئر حتى جهراءى بلغ الماء وقيل جهرها أخرج

ما فيها من الحماة والماء الجوهري جهرت البئر واجهرتها أي تقيتها وأخرجت ما فيها من الحماة قال الاخفش تقول العرب جهرت الر كية اذا كان ماؤها قد غطي بالطين فنتى ذلك حتى يظهر الماء ويصفو وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهما فقالت اجهرت دفن الرواء الاجهرار الاستخراج تريد أنه كسحها يقال جهرت البئر واجهرتها اذا كسحتها اذا كانت مندفة يقال ركية دفين ور كيا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل ألقى على آبار مندفة وقد اندفن ماؤها فترحها وكسحها وأخرج ما فيها من الدفن حتى ينبع الماء وفي حديث خبيرة وجد الناس بها بصلا وتوما جهره أي استخرجوه وأكلوه وجهرت البئر اذا كانت مندفة فخرجت ما فيها والجهور الماء الذي كان سدا فاستسقى منه حتى طاب قال أوس بن حجر

قد حلات ناقتي برد وصيحبها * عن ماء بصوة يوما وهو مجهور

وحفروا بئرًا فجهروا لم يصيبوا خيرا والعين الجهراء كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء والأجهر من الرجال الذي لا يصرف في الشمس جهر جهرًا وجهرته الشمس أسدرت بصره وكبس أجهر ونجبة جهرأ وهي التي لا يصرف في الشمس قال أبو العيال الهذلي يصف منجعة منحه إياها بدر بن عمار الهذلي جهرأ لا تألوا إذا هي أظهرت * بصرأ ولا من عيلة تغيني

هذا نص ابن سيده وأورده الأزهري عن الأصمعي وما عزا له لا أحد وقال قال يصف فرسا يعني الجهرأ وقال أبو منصور أرى هذا البيت لبعض الهذليين يصف نجمة قال ابن سيده وعم به بعضهم وقال الليثاني كل ضعيف البصر في الشمس أجهر وقيل الأجهر بالنهار والاعشى بالليل والجهرأة الحولة والأجهر الأحول رجل أجهر وامرأة جهرأ والاسم الجهرأة أنشد ثعلب للطرماح * على جهرة في العين وهو خدوح * والمجاهر الذي يرى أنه أجهر وأنشد ثعلب * كالناظر المتجاهر * وفرس أجهر غشت غرته وجهه والجهور الجري المقدم المأني وجهنا الأرض اذا سلكها من غير معرفة وجهنا أي صبحناهم على غرة وحكى الفراء جهرت السقاء اذا محضته ولبن جهير لم يمدق بماء والجهير اللبن الذي أخرج زبدته والتمير الذي لم يخرج زبدته وهو التمير ورجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته أن يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المباداة بها ابن الأعرابي الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحكم أعرابي رجلا إلى القاضي فقال بئت منه عنجد أمد جهر فغاب عني قال ابن الأعرابي مذكعة من الدهر والجوهر معروف

الواحدة جَوْهَرَةٌ والجَوْهَرُ كل حجر يستخرج منه شيء يتوقع به وجَوْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ
جِلَّتُهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ وَقِيلَ الْجَوْهَرُ قَارِصِي مَعْرَبٍ وَقَدْ سَمِعْتُ
أَجْهَرًا وَجَهْرًا وَجَهْرَانًا وَجَوْهَرًا (جهر) التَّهْذِيبُ الْجَيْهُورُ خَرُّ الْقَارِ (جهدر)
بَسْرُ الْجَهْدَرِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (جور) الْجَوْرُ نَقِيضُ الْعَدْلِ جَارٌ يَجْورُ جَوْرًا
وَقَوْمٌ جَوْرَةٌ وَجَارَةٌ أَيْ ظَلَمَةٌ وَالْجَوْرُ ضِدُّ الْقَصْدِ وَالْجَوْرُ تَرْكُ الْقَصْدِ فِي السَّبْرِ وَالْفِعْلُ جَارٍ يَجْورُ
وَكُلٌّ مِمَّا لَا فَهْدَ جَارٍ وَجَارٌ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلٌ وَالْجَوْرُ الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ وَجَارٌ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ
وَجَوْرٌ يَجْورُ رَأْسُهُ إِلَى الْجَوْرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

(٣) زَادَ فِي الْقَامُوسِ نَقْلًا
عَنِ الصَّاعِقَانِ الْجَيْهَرِ كَجَعْفَرٍ
وَالْجَيْهُورِ كَنُصُورِ الذِّيَابِ
الَّذِي يَفْسُدُ اللَّحْمُ إِذَا كَتَبَهُ
مَعْنَاهُ

قَوْلُهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ نَقْلًا
الْمَوْلُفُ فِي مَادَّةِ سِي رَعْنِ
ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّهُ نَدَّاهُ ابْنَ أُخْتِ
أَبِي ذُؤَيْبٍ إِذَا مَعْنَاهُ

فَإِنَّ الَّتِي فِينَا زَعَمَتْ وَمِثْلَهَا * لَفَيْكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجْوَرُهَا

أَمَّا أَرَادَ تَجْوَرُ عَنْهَا خَذَفٌ وَعَدَى وَأَجَارَ غَيْرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَعْلَانَ

وَقَوْلُهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ أَجَارَنَا * وَلَكِنَّا جَرْنَا نَلْقَاكُمْ عَمْدًا

وَالطَّرِيقُ جَوْرٌ جَارٌ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثٍ صِيقَاتِ الْحِجْ وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا أَيْ مَائِلٌ عَنْهُ
لَيْسَ عَلَى جَادَتِهِ مِنْ جَارٍ يَجْورُ إِذَا مَالَ وَضَلَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكْبُ بَيْنَ النَّطْفَتَيْنِ
لَا يَخْشَى الْأَجْوَرُ أَيْ ضَلَالًا عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَشَرَحَ فِي رِوَايَةٍ
لَا يَخْشَى جَوْرًا يَخْذِفُ الْإِفَانُ صَحَّ فَيَكُونُ الْجَوْرُ بِمَعْنَى الظُّلْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهَا جَارٌ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ
فَقَالَ بَعْنَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْجَوَارُ الْمَجَاوِرَةُ وَالْجَارُ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَجَاوَرَ الرَّجُلُ مَجَاوِرَةً
وَجَوَارًا وَجَوَارًا وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ سَأَلْتُهُ وَانَّهُ لَحَسَنُ الْجَبْرِ لِحَالٍ مِنَ الْجَوَارِ وَضُرِبَ مِنْهُ وَجَاوَرَنِي
فَلَانَ وَفِيهِمْ مَجَاوِرَةٌ وَجَوَارٌ تَحْرِمُ بِجَوَارِهِمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ الْجَوَارُ وَالْجَوَارُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ
زَرَعَ مِلَّةً كَسَانَهَا وَغَطَّ جَارَتَهَا الْحَارَةَ الضَّرَّةُ مِنَ الْمَجَاوِرَةِ يَنْهَمَا أَيْ أَنَّهُ تَرَى حُسْنَهَا فَتَغِيظُهَا بِذَلِكَ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي أَيْ امْرَأَتَيْنِ ضَرَبْتَنِي وَحَدِيثٌ عَمْرُو قَالَ لِحَفْصَةَ لَا يَغْرُكَ أَنْ
كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْ سَمٌ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ بَعْنَى عَائِشَةَ وَازْهَبَ فِي جَوَارِ
اللَّهِ وَجَارُكَ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَالْجَمْعُ أَجْوَارٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَانٌ وَلَا تَطِيرُهُ إِلَّا قَاعٌ وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ
وَأَتَشَدُّ * وَرَسْمٌ دَارٍ دَارِيسِ الْأَجْوَارِ وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ جَاوَرَهُمْ بَعْضُهُمْ أُصْحَوُا
اجْتَوَرُوا إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا فَجَعَلُوا تَرْكَ الْأَعْلَالِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدْنَ مِنْ صَحْتِهِ
وَهُوَ تَجَاوَرُوا قَالَ سِيبَوَيْهِ اجْتَوَرُوا وَتَجَاوَرُوا وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا
مَوْضِعٌ صَاحِبُهُ لَتَسَاوَى الْقَعْلَيْنِ فِي الْمَعْنَى وَكَثْرَةُ دُخُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَنَاءِ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ

قوله كدخ الخ كذا وقفنا
عليه وحرر اه

الجوهري انما صححت الواو في اجتوروا لانه في معنى ما لا بد له من أن يخرج على الاصل لسكون
ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحد الاعتلت وقد جاء اجتاروا مفعلاً قال ملج
الهدلي كدخ الشرب المجتار زينة * حمل عنا كبل فهو الوائن الركد

التهذيب عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيح هو الغريب والجار
الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الحليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة فوضي
كانت الشركة أو عناناً والجار امرأة الرجل وهو جارها والجار قريح المرأة والجار الطبيخة
وهي الاست والجار ما قرب من المنازل من الساحل والجار الصنارة السبي الجوار والجار
الدم الحسن الجوار والجار البريوي والجار المنافق والجار البراقشي المتلون في أفعاله والجار
الحسد الذي عينه تراله وقلبه يرعاه قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محملاً
لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجوز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق
بصقيته أنه الجار الملاصق لا بد لانه تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة
في ستن أخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل
الشريك وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب فالجار ذي القربى هو نسبك النازل
معك في الحواء ويكون نازلاً في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب أن
لا يكون له مناسبا فيجيء اليه ويساله أن يجيره أي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله
في جواره ومنعته وركونه الى أمته وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمر عليها وأمرنا أن نحسن
اليها وأن لا نعتدي عليها لانها انما سكنت بعهدة حرمة الصهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويمنعها
ولا يعتدي عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا بيني فأنك طالق * ومو موقمة ما دمت فينا وواقمة

وهذا البيت ذكره الجوهري وصدره * أجا رتنا بيني فأنك طالق * قال ابن بري المشهور
في الرواية أيا جارتا بيني فأنك طالق * كذا في أمور الناس عاد وطارقة

ابن سيده وجارة الرجل امرأته وقيل هوام وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة * بأنك لحنزب عفاة

وجاورت في بني هلال اذا جاورتهم وأجار الرجل جارة وجارة الاخيرة عن كراع خفرة واستجاره
سأله أن يجيره وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فاجر حتى يشمع كلام الله

قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن يجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأجره أى آمنه وعترفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الاسلام ثم أبلغه مآمنه لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مآمنه ويقال للذى يستجير بك جأرك وللذى يجير جأرك والجار الذى أجرته من أن يظلمه ظالم قال الهذلى

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا الْمَضُوقَةَ * اسْتَمِرَّ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقِ مَتَرِي

وجارك المستجير بك وهم جارة من ذلك الامر حكاه نعلب أى يجيرون قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جاز ثم يكسر على فعلة والافلا وجه له أبو الهيثم الجار والمجير والمعيد واحد ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرني من الله أحد أى لن يمنعني من الله أحد والجار والمجير هو الذى يمنعك ويجيرك واستجاره من فلان فأجاره منه وأجاره الله من العذاب أنقذه وفي الحديث ويجير عليهم أديانهم أى اذا أجاروا أحد من المسلمين حرأ وعبدأ وامرأة واحداً وجماعة من الكفار وخفروهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين الجور أى تفصل بينها وتمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغى عليه وفي حديث القسامة أحب أن تجير أبني هذا برجل من الحسين أى تؤمنه منها ولا تستخلفه ويحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي أى تاذن له في ترك اليمين وتجيذه التهذيب وأما قوله عز وجل واذرين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم قال الفراء هذا إبليس تمثل في صورة رجل من بني كنانة قال وقوله إني جار لكم يريد أجيركم أى إني يجيركم ومعيذكم من قومي بنى كنانة فلا يعرضون لكم وان يكونوا معكم على محمد صلى الله عليه وسلم فلما عين إبليس الملائكة عرفهم فسكس هاربا فقال له الحرث بن هشام أفرار من غير قتال فقال إني برى منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب قال وكان سيد العشيرة اذا أجار عليهم انسانا لم يخشوه وجوار الدار طوارها وجور البناء والحياة وغيرهما صرعه وقلبه قال عروة بن الورد

قَلِيلُ التَّمَّاسِ إِذَا دَانَ نَفْسَهُ * إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيشِ الْمَجُورِ

وتجور هو تهدم وضربه ضربة تجور منها أى سقط وتجور على فراشه اضطجع وضربه فجوره أى صرعه مثل كوره فتجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فَقَلَّ طَارِدَحَى أَغْدَرَا • وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَّ بِأَجْوَرَا

وقول الاعلم الهذلي يصف رَحِمَ امرأته هجاءها • مُتَغَضِّفٌ كَالْجَفْرِ بِأَكْرَهَ • وَرَدَّ الْجَمِيعَ بِجَائِرِ ضَخَمِ
قال السُّكْرِيُّ عَنِ الْجَائِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الدَّلَاءِ وَالْجَوَارِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ
عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ • وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجَوَارُ • أَيْ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَغَثَبُ جَوْرٍ
غَزِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطَرُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جَوْرُهُ صَوْتُ قَالَ • لَا تَسْقِهِ صَبَبَ غَرَافٍ جَوْرُهُ
وَيُرْوَى غَرَافُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَثَبُ جَوْرٍ مَنَالٌ هَجَفَ أَيْ شَدِيدٌ صَوْتُ الرِّعْدِ وَبَازِلُ جَوْرٍ قَالَ

الرَّابِزُ زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائَا الْغَرَّ • أَعْيَا قُنْطَنَا مَنَاطَ الْجَرِّ

دَوَيْنَ عَكْمِي بِأَزْلِ جَوْرٍ • نَمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ

وَالْجَوْرُ الثَّلْبُ الشَّدِيدُ وَبَعِيرُ جَوْرٍ أَيْ ضَخَمٌ وَأَنْشَدَ • بَيْنَ خَشَاشِي بِأَزْلِ جَوْرٍ • وَالْجَوَارُ
الْأَكْثَرُ التَّمْذِيبُ الْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بَيْتَانِ أَكْرًا وَالْمَجَاوِرَةُ الْاِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَاوِرُ بِحَيْرَاءَ وَكَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ أَيْ يَعْتَكِفُ وَفِي
حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنِ الْمَجَاوِرِ يَذْهَبُ لِلْغَلَا يَعْنِي الْمَعْتَكِفَ فَأَمَّا الْمَجَاوِرَةُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَيُرَادُ بِهَا
الْمَقَامُ مطلقاً غَيْرُ مُلْتَزِمٍ بِشَرَايِطِ الْاِعْتِكَافِ الشَّرْعِيِّ وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ
طَامًا وَالْآخَرَى دَالًا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَغَيْرُهُ بِسَمِيهِ الْإِكْفَاءِ وَفِي الْمَصْنُفِ الْإِجَارَةُ بِالزَايِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَجْزِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَرَّ إِذَا أَمْرُهُ بِالْاِسْتِعْدَادِ لِلْعُدُوِّ وَالْجَارُ مَوْضِعُ بِسَاحِلِ عُمانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
الْجَارُ هُوَ يُخَفِّفُ الرَّامِدِينَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ يَنْهَاوِينَ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمَ وَلِيْلَةٍ وَجَيْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي

كَأَنَّهُمَا نَاشِطٌ حُمُ قَوَائِمُهُ • مِنْ وَحْشٍ جَيْرَانُ بَيْنَ الْقَفِّ وَالضَّفْرِ

وَجَوْرُ مَدِينَةٍ لَمْ تَنْصَرَفْ لِمَكَانِ الْعَجْمَةِ الصَّحَاحُ جَوْرُ اسْمِ بَلَدٍ ذَكَرُوا بَوْتُ (جبر) جَبْرٌ يَعْنِي

أَجَلَ قَالَ بَعْضُ الْأَغْصَالِ قَالَتْ أَرَأَيْكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ • مِنْ هَذِهِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَبْرٌ

قَالَ سَبِيوِيَّةٌ حَرَكُوهُ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ وَالْاِحْكَمُهُ السَّكُونُ لِأَنَّهُ كَالصَّوْتِ وَجَبْرٌ يَعْنِي الْيَمِينَ يُقَالُ

جَبْرًا لَأَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَبْرًا بِالنَّصْبِ مَعْنَاهُ أَنْتُمْ وَأَجَلَ وَهِيَ خَفَضٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ قَالَ

الْكِسَائِيُّ فِي الْخَفَضِ بِلَا تَنْوِينٍ شَمْرًا لَجَبْرٍ لَاحِقًا يُقَالُ جَبْرًا لَأَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا جَبْرًا لَأَفْعَلُ ذَلِكَ

وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَنْقَلُ وَأَنْشَدَ جَامِعٌ قَدْ أَسْمَعْتَ مَنْ يَدْعُو جَبْرًا • وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعًا إِلَى جَبْرٍ

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ جَبْرٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْيَمِينِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ جَبْرًا لَأَتِيكَ بِكَسْرِ الرَّاءِ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ

قوله وجيران موضع في ياقوت
جيران بفتح الجيم وسكون
الباء قرية بينها وبين أصبهان
فرسخان وجيران بكسر
الجيم جزيرة في البحر بين
البصرة وسيراف وقيل
صقع من أعمال سيراف بينها
وبين عمان اه باختصار
كتبه معجمه

ومعناها حقا قال الشاعر

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوْلَ مَشْرَبٍ • أَجَلَ جَيْرَانٍ كَأَنْتِ ابْيَحَثُ دَعَاثِرَهُ
وَالْجَيَّارُ الصَّارُوجُ وَقَدْ جَبَّرَ الْحَوْضَ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله اذا ما شئت الخ كذا
وجدناه وحرر اه

اِذَا مَا شِئْتَ لَمْ تَسْتُرِيهَا وَإِنْ تَقِظْ • تُبَاشِرُ بَصِجَ الْمَازِنِ الْغَجَّارِ
ابن الاعرابي اذا خلط الرمان بالنورة والخص فهو الجيار وقال الاخل بصفينا
بجرة كأن الغلض أضمرها • بعد الراء ترخاى وتسيارى
كأنها برج روي يسيده • لزيتين وأجر وجيار

والهاء في كأنها ضمير ناقه شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها والحرة الناقة الكريمة وأتان الغلض
الصخرة العظيمة المثلثة والفصل الماء القليل والراء السمن وفي حديث ابن عمر أنه مر
بصاحب جبر قد سقط فأعانه الجبر الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة
وحدها والجيار الذي يجدي جوفه مرشدا والجائر والجيار حر في الحلق والصدر من غيظ
أو جوع قال المتنخل الهذلي وقيل هو لابي ذؤيب

كَأَنَّ بَيْنَ حَيْسِهِ وَلَيْتِهِ • مِنْ جَلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارُ وَارِزِزْ

وفي الصحاح • قد حلل بين تراقبه ولَيْتِهِ • وقال الشاعر في الجائر

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مَقَاعِصًا • تَعْرِضُ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ

قال ابن جني التظاهر في جيار أن يكون فعلا كالكلأ والجبان قال ويحتمل أن يكون
فِعْلاً كَغَيْبَانٍ وَأَنْ يَكُونَ فِعْلاً كَتَوْرَابٍ وَالْجَيَّارُ الشَّدَّةُ بِهِ فسر نعلب بيت المتنخل الهذلي
جَيَّارُ وَارِزِزْ

(فصل الحاء المهملة) (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر ابن سيده الحبر

المداد والحبر والحبر العالم نسيا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب قال الازهرى
وكذلك الحبر والحبر في الجمال والبهاء وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل

الصالح وجهه أحجأ وجبور قال كعب بن مالك

لَقَدْ جَرَيْتُ بِغَدْرِهَا الْحُبُورَ • كَذَلِكَ الدُّهْرُ نِصْرٌ يَدُورُ

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعرا وغير ذلك فقد حبر حبرا وحبر وكان يقال لطيف الغنوي
في الجاهلية محبر التحسينه الشعر وهو مأخوذ من التصير وحسن الخط والمنطق وتحرير الخط

قوله وموضعه المحبرة
بالكسر عبارة المصباح
وفيها ثلاث لغات أجودها
فتح الميم والباء والثانية ضم
الباء والثالثة كسر الميم
لأنها آلة مع فتح الباء اه وما
في القاموس من تخطئة
كسر الميم ردمسارحه فاقطره
اه معجمه

والتشعير وغيرهما تحسينه الليث حَبَّرْتُ الشَّعْرَ والكَلَامَ حَسَّنْتُهُ وفي حديث أبي موسى لو علمت
أنك تسمع لقراءتي لحَبَّرْتُمَا كِتَابِيَا بِرَيْدٍ تَحْسِينِ الصَّوْتِ وَحَبَّرْتُ الشَّيْءَ تَحْبِيرًا إِذَا حَسَّنْتُهُ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا الْأَحْبَارُ وَالرُّهْبَانُ فَإِنَّ الْفَقَهَاءَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَبَّرُوا بَعْضُهُمْ يَقُولُ
حَبَّرَ وَقَالَ الْقَرَاءَةُ أَعْمًا هُوَ حَبَّرَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَفْصَحُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَعْمَالٍ دُونَ فَعْلٍ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَالِمِ
وَأَعْمَالُ قَبِيلِ كَعْبِ الْحَبَرِ لَكَانَ هَذَا الْحَبَرُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ كِتَابٍ قَالَ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي أَهْوَا الْحَبَرُ أَوِ الْحَبْرُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الْحَبْرُ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ
الْعَالِمُ بِتَحْوِيلِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ قَالَ وَهَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ كُلُّهُمْ بِالْفَتْحِ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ
يَقُولُ وَاحِدًا الْأَحْبَارِ حَبَّرَ لَا غَيْرَ وَنَكَرَ الْحَبْرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَبَّرَ وَحَبَّرَ لِلْعَالِمِ وَمِثْلُهُ بَزَزَ وَبَزَزَ
وَسَجَفَ وَسَجَفَ الْجَوْهَرُ الْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَاحِدًا أَحْبَارُ الْيَهُودِ وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ وَرَجُلٌ حَبَّرَ
وَقَالَ الشَّيْخُ كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بَيْنَهُ * بَيْنَمَا حَبَّرْتُمْ عَرَضَ اسْطَرَا

رواه الرواة بالفَتْحِ لَا غَيْرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْحَبْرُ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ الْعَالِمُ بِتَحْوِيلِ الْكَلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ
سَمِعْتُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ وَسُورَةَ الْأَحْبَارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا الَّذِينَ هَادُوا
وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ وَهُمْ الْعُلَمَاءُ جَمَعَ حَبَّرَ وَحَبَّرَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكَانَ يُقَالُ لابْنِ عَبَّاسٍ الْحَبْرُ
وَالْحَبْرُ لَعَلَّهُ وَفِي شَعْرِ رَجُلٍ أَنْ الْبَيْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ مَقَامِي * لَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ
أَيُّ لَا يُفِيانِ بِالْعَهْدِ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ وَالتَّحْوِيلُ حَسَنُ الْخَطِّ
وَأَنشَدَ الْقَرَاءُ فِيمَا رَوَى سَلَمَةُ عَنْهُ تَحْوِيلُ الْكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا * يَهُودِيٌّ يَقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ
ابْنَ سَيِّدِهِ وَكَعْبُ الْحَبْرِ كَانَتْ مِنْ تَحْوِيلِ الْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ وَهُمْ مَحْبَرٌ حَسَنُ الْبَرِّ وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ
وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ كُلُّ ذَلِكَ الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ
وَسَبْرُهُ أَيْ لَوْنُهُ وَهَيْئَتُهُ وَقِيلَ هَيْئَتُهُ وَسَخْنَاؤُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْإِبِلُ حَسَنَةً الْأَحْبَارُ وَالْأَسْبَارُ وَقِيلَ
هُوَ الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَأَثَرُ النِّعَمِ وَيُقَالُ فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنُ الْهَيْئَةِ
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ زَمَانًا لَيْسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا * لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِيْنَا

أَيُّ لَيْسْنَا بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ عِنْدِي
بِالْحَبْرِ أَشْبَهُ لِأَنَّهُ مَصْدَرُ حَبْرَتِهِ حَبَّرَ إِذَا حَسَّنْتُهُ وَالْأَوَّلُ اسْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ حَسَنُ الْحَبْرِ
وَالسَّبْرِ أَيْ حَسَنُ الْبَشَرَةِ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَبْرُ مِنَ النَّاسِ الدَّاهِيَةُ وَكَذَلِكَ السَّبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرَةُ
وَالْحَبْرُ كُلُّهُ السَّرُورُ قَالَ الْعَجَّاجُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ وَيَرَوِي السَّبْرَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبَّرَنِي

هذا الأمر حبراً أي سرنى وقد حرك الباء في ما واصلها التسكين ومنه الحابور وهو مجلس
القضاة وأحبرني الأمر سرنى والحبر والحبرة النعمة وقد حبر حبراً ورجل يحبور يقول
من الحبور أبو عمرو والحبور الناعم من الرجال وجهه الصاير ما خوذ من الحبرة وهي النعمة
وحبره يحبر بالضم حبراً وحبرة فهو محبور وفي التنزيل العزيز فهم في روضة يحبرون أي يسرون
وقال الليث يحبرون ينعمون ويكرمون قال الزجاج قيل إن الحبرة ههنا السماع في الجنة وقال
الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الأزهري الحبرة في اللغة النعمة التامة وفي
الحديث في ذكر أهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش
وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غني والنساء محبرة أي مظنة للعبور والسرور
وقال الزجاج في قوله تعالى أنتم وأزواجكم تحبرون معناه تكرمون أكراماً بالغ فيه والحبرة
المبالغة فيما وصف بحمائل هذا نص قوله وشي حبر ناعم قال المراء العدوي

قَدْ لَبِثْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَقْبَانِهِ • كُلُّ فَنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبْرٌ

وثوب حبر جديد ناعم قال الشماخ يصف قوساً كريمة على أهلها

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَامُ صَبْنَتْ وَأَشْعَرَتْ • حَبِيرًا وَلَمْ تَدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِرُ

والجمع كالواحد والحبير السحاب وقيل الحبير من السحاب الذي ترى فيه كالتخمين كثرة مائه

قال الرياشي وأما الحبير بمعنى السحاب فلا عرفه قال فان كان أخذ من قول الهذلي

تَغْنَمُنِي جَانِبُهُ الْحَبِيرُ • سَرَّ لِمَا وَهَى مَرْئُهُ وَأَسْتَيْحَا

فهو بالخاء وسياً في ذكره في مكانه والحبرة والحبرة ضرب من البرود اليمن ثمرة والجمع حبر وحبرات

الليث برود حبرة ضرب من البرود اليمنية يقال برود حبر وبرود حبرة مثل غيبة على الوصف

والإضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو شيء كقولك ثوب قرمز

والقرمز صبغة وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها

وأجابته استأذنت أباهاً في أن تتزوج به وهو عمل فاذن لها في ذلك وقال هو الفصل لا يقرع الله

فصرت بعيراً وأخلفت أباهاً بالبعير وكسبه برذاً آخر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا البعير

وهذا البعير أراد بالبعير البر الذي كسبه بالبعير الخلق الذي خلقته وبالبعير البعير المنحور وكان

عقر ساقه والحبير من البرود ما كان موشياً مخططاً وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعنا

الحبير وألبسنا الحبير وفي حديث أبي هريرة حين لا لبس الحبير وقال رسول الله صلى الله عليه

قوله وشي حبر وزان كتف
كافي القاموس

قوله وهو الحبار الخ: بفتح
الحاء وكسرها كما في القاموس

وسلم مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب والحبر بالكسر الوشي عن ابن الاعرابي
والحبر والحبر الاثر من الضربة اذ لم يدم والجمع احبار وحبور وهو الحبار الجوهري والحبار الاثر
قال الرازي لا غلا الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها
وقال جيد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبلته بها حبار
والجمع حبارات ولا يكسر وأحبرت الضربة جلده ويجلده أثرت فيه وحبر جلده حبرا اذا
بقيت للجرح آثار بعد البرء والحبار والحبر أثر الشيء الازهري رجل محبر اذا كل البراغيث
جلده فصار له آثار في جلده ويقال به حبور أي آثار وقد أحبر به أي ترك به آثارا وأنشد المصنوع
ابن منظور الاسدي وكان قد خلق شعر رأس امرأته فرفعه الى الوالي فجلده واعتقله وكان له جار
وجبة فدفعهما للوالي فسرجه

لقد أتممت بي أهل قيد وغادرت * بحسبي حبرا بنت مصان باديا
وما فعلت بي ذلك حتى تركتها * ثقل برأسها مثل جعي عاريا
وأفلتني منها جاري وجبتي * جرى الله خيرا جبي وجاريا
وثوب حبري أي جديد والحبر والحبر والحبر والحبر والحبر كل ذلك صفة تشوب بياض
الأسنان قال الشاعر تجلوا بأخضر من نعيم ذائشر * كعارض البرق لم يستشرب الحيرا
قال شمر أوله الحبر وهي صفة فاذا أخضر فهو القلح فاذا ألح على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو
الحقر والحقر الجوهري الحيرة بكسر الحاء والباء القلح في الأسنان والجمع بطرح الهاء في القياس
وانما اسم البلد فهو حبر تشديد الراء وقد حبرت أسنانه تحبر حبرا مثالا تعب تعب أي قلحت وقيل
الحبر الوسخ على الأسنان وحبر الجرح حبرا أي نكس وعقر وقيل أي يرى وبقيت له آثار
والحبر اللغام اذا صار على رأس البعير والحاء أعلى هذا قول ابن سيده الجوهري الحبر اللغام
البعير وقال الازهري عن الليث الحيسير من زيد اللغام اذا صار على رأس البعير ثم قال الازهري
صحف الليث هذا الحرف قال وضوابة الحبر بالحاء لزيد أفواه الابل وقال هكذا قال أبو عبيد
وروي الازهري بسنده عن الرياشي قال الحبر الزبد بالحاء وأرض محبار سريعة النبات حسنة
كثيرة الكلا قال لنا جبال وجي محبار * وطرق يني بها المنار

ابن شهيل الأرض السريعة النبات السهلة الدفنة التي يطون الأرض وسرارتها وأراضتها فتلك
الحاير وقد حبرت الأرض بكسر الباء وأحبرت والحبار هيئة الرجل عن اللحياني حكاه عن أبي

وبيض النعام قال والنعام أيضا لا ترد الماء ولا تشربه اذا وجدته وفي حديث أنس ان الحباري
لتموت هرا لا بذنب بنى آدم يعني أن الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها أبعد الطير من جمعة فرما تذبج بالبصرة فتوحده في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين
منابتها مسيرة أيام كثيرة والحبور طائر ويحارب أبو هريرة سميت القبيلة يحارب قال

وقد أمتني بعد ذلك يحارب * بما كنت أغني المنيات يحارب

وحبر تشديد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبر برجل معروف وما أصبت منه حبر برأى شيئا
لا يستعمل الا في النقي التمثيل لسيويه والتفسير للسرا في وما أغني فلان عن حبر برأى شيئا
وقال ابن أحر الباهلي * أماني لا يغني عني حبر برأ * وما على رأسه حبرة أي ما على رأسه
شعرة وحكي سيويه ما أصاب منه حبر برأ ولا تبرأ ولا حورور أي ما أصاب منه شيئا ويقال
ما في الذي تحده شبه حبر برأى شيئا أبو سعيد يقال ما له حبر برأ ولا حورور وقال الاصمعي ما أصبت
منه حبر برأ ولا حبر برأ أي ما أصبت منه شيئا وقال أبو عمرو ما فيه حبر برأ ولا حبر برأ وهو أن يخبرك
بشيء فتقول ما فيه حبر برأ ويقال للآية التي يجعل فيها الخبر من حرفي كان أو من قوارير تحبرة
ومحبرة كما يقال مزرعة ومزرعة ومقبرة ومقبرة ومحبرة ومحبرة الجوهري موضع الخبر الذي يكتب
به المحبرة بالكسر وحبر موضع معروف في البادية وأنشد شمر عجزيت فقفا حبر الازهرى
في الخجاسي الحبرة القبيصة المنافرة وقال هذه ثلاثة الاصل ألحقت بالخجاسي لتكرير بعض
حروفها والخجاسي فرس ضراب بن الأزور الأسدي أبو عمرو والحبر برأ والخجاسي الجمل الصغير
(حبر) الحبر والحبار القصير كالحرب وكذلك الحبر والاثني حبرة والخبر من أسماء النعالب
وحبر اسم رجل قال الراعي فأومأت إيماء خفي الحبر * ولله عينا حبر أيمافتي

(حجر) الحجير والحجير الور الغليظ قال

أرعى عليها وهي شئ حجير * والقوس فيها ور حجير * وهي ثلاث أذرع وشبر

والحبار كذلك ولم يبين أبو عبيد الحجير من أي نوع هو انما قال الحجير بكسر الحاء وفتح الباء
الغليظ وقد أحجج فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله * يخرج منها ذبأ حناجرا بالنون فلم
يفسره قال ابن سيده والصحيح عندي ذبأ حناجرا بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحجير والحبار
ذكر الحباري والحجير المنتفخ غصبا وأحجج أي انتفخ من الغضب (حجر) الازهرى
يقال انه لا برد من عبقروا برد من حبقروا برد من عضر من قال والعبقروا الحبقروا والعضر من البرد

قوله ويحارب قال في شرح
القاموس ويحارب كقاتل
مضارع قاتل ابن مالك بن
أدد أبو هريرة القبيصة
المشهورة ثم تميم الخ اه
كتبه مصححه

قوله وحبر موضع الخ
في ياقوت حبر بكسر تين
وتشديد الراء وما أراه الا
مرتبلا جلالا في ديار سليم
الى أن قال وقال أبو عبيد
فعرده فقفا حبر

ليس بها منهم عريب
اه قاتل كتب مصححه

وقال الجوهرى فى ترجمة عبقر عما جاء فى المثل من قولهم هو أبرد من عبقر قال ويقال جبقر
كأنهما كلمتان جعلتا واحدة ومنذ كرنك فى ترجمة عبقر (حبر) جبقرى والجبقرى
وجبقر وأم جبقر وأم جبقرى وأم جبقران الداهية وجاء فلان بأمر جبقرى أى بالداهية
وأشد لعمر بن أحر الباهلى

فلما غسالى وأيقنت أنها • هى الأربى جاشت بأمر جبقرى

الفرار وقع فلان فى أمر جبقرى وأم جبقر وجبقران ويلقى منها أم فيقال وقعوا فى جبقر
الجوهرى أم جبقرى هو أعظم العواهى والجبقر رمل يضل فيه السالك والجبقرى الصبي
الصغير والجبقرى أيضا معركة الحرب بعد انقضائها ويقال مررت على جبقرى من الناس أى
جماعات من أم شئ لا يحور فيهم شئ ولا سرهم شئ الليث جبقر داهية وكذلك الجبقرى
ويقال جل جبقرى والالف زائدة على الاسم عليها لانه تقول للثى جبقراة وكل ألف للتأنيث
لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به وفى
النوادر يقال تحبكر وفى الارض اذا تحيروا وتحبكر الرجل فى طريقه مثله اذا تحير الليث فى
النوادر كهلت المال كهلة وحبكرته جبقرته دمكته دمكته وحجبه حجبه وزمزمته زمزامة
وصرصرته وكركرته اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكته (حبر)
الازهرى عن الادمى ما أصبت منه حبراً ولا حبراً أى ما أصبت منه شياً وقال أبو عمرو ما فيه
حبر بر ولا حبر بر هو أن يخبره بشئ فتقول ما فيه حبر وواقه أعلم (حز) حنار كل شئ كذافه
وحرفه وما استنداره كحنار الاذن وهو كفاف حروف غرضيفها وحنار العين وهى حروف
أجفانها التى تلتقى عند التغميض وقال الليث الحنار ما استندار العين من زبق الجن من باطن
وحنار الظفر وهو ما يحيط به من اللحم وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حنار الغر بال والمنخل
وحنار الاست أطراف جلدها وهى ملتقى الجلدة الطاهرة وأطراف الخوربان وقيل هى حروف
الدبر وأراد اعرابى امرأته فقالت له انى حائض قال فاين الهنة الأخرى قالت له اتق الله فقال
كلا ورب البيت ذى الأستار • لا هنة ككن حلق الحنار • قد يؤخذ الحار بجرم الحار
وحنار الدبر خلقته والحنار عقد الطنب فى الطريقة وقيل هو خيط يشده الطرف والجمع
من ذلك كهم حنر والحنار ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من الارض وقلص ليكون سترًا
وهى الحنرة أيضا وحنر الليث حنر جعل له حناراً أو حنرة الازهرى عن الاصمعى قال الحنر كفة

قوله محوراخ ولا سراخ
كذا بالاصل بدون نقط
وليصر اه معجمه

قوله دمكلته دمكلته كذا
بالاصل وحرر اه معجمه

الشقاق كل واحد منها حتر يعني شقاق البيت الجوهري الحتر الكفاف وكل ما حاط بالشيء واستدار به فهو حتر وكفافه وحتر الشيء وأحتره أحكمه الازهرى أحترت العقدة اختاراً اذا أحكمتها فهي محترّة وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد

وبالسفح من شرقى سلمى محارب * شجاع وذو عقد من القوم محتر

وحتر العقدة أيضاً أحكم عقدها وكل شد حتر واستعاره أبو كبير للدين فقال

هاؤ القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر

وحتره يحتره ويحتره حترأ أحد النظر اليه والحتر لا كل الشديد وما حتر شيئاً ما كل وحتر

أهله يحترهم ويحترهم حترأ وحترأ قتر عليهم النفقة وقيل كساهم ومائهم والحتر الشيء القليل

وحتر الرجل حترأ أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاه وأطعمه وحتره شيئاً أعطاه يسيراً وما حتره

شيئاً ما أعطاه قليلاً ولا كثيراً وأحتر الرجل قل عطاه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

إذا ما كنت ملتسماً بأبى * فنكبت كل محتر صناع

أى تنكبت والاسم الحتر الأصمى عن أبي زيد حترت له شيئاً بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتر

قاله بالالف قال والاسم منه الحتر وأنشد للأعمى الهذلي

إذا النفساء لم تخرم يكرها * غلاماً ولم يسكت بحتر فطيمها

قال وأخبرني الأبيدي عن شمر الحارثي المعطى وأنشد

أدلاً بض إلى التراء * تكت والضرائك كف حار

قال وحترت أعطيت ويقال كن عطواك إياه حترأ أي قليلاً وقال رؤبة

* الأقليل من قليل حتر وأحتر علينا رزقنا أي أقله وحبسه وقال الفراملحتره يحتره ويحتره اذا

كساموا عطاه قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا حترتهم أتفهمت وأقلت

والحتر من الرجال الذى لا يعطى خبراً ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا يقلت منه شيئاً

وأحتر على نفسه وأهله أى ضيق عليهم ومنعهم غيره وأحتر القوم قوت عليهم طعامهم والحتر

بالكسر العطية اليسيرة وبالفهم المصدر تقول حترت له شيئاً أحتر حترأ فاذا قالوا أقل وأحتر قالوا

بالالف قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا أطعمتهم أحترت وأقلت

تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ • وَتَحْنُ جِيَاعُ أَيْ أَوَّلِ تَأْتِ

قال ابن بري المشهور في شعر الشنفرى وأُم عيال بالنصب والناس به شهدت ويرى وأُم بالخفض على وأورب وأراد بام عيال تابطشرا وكان طعامهم على يدهم وانما قتر عليهم خوفاً أن تطول بهم الغزاة فيقضى زادهم فصار لهم عزلة الأم وصاروا له بمنزلة الأولاد والعيل الفقرو كذلك العيلة والأول السياسة وتالت تَقَعَّتْ مِنَ الْأَوَّلِ الْأُمُّ لِقَبْلِ فَصَبَتْ الْوَأْفَى مَوْضِعَ اللَّامِ وَالْحَتْرَةُ وَالْحَتِيرَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْوَكِيرَتِ وَهُوَ طَعَامٌ يَصْنَعُ عِنْدَ بَنَاءِ الْبَيْتِ وَقَدْ حَتَرْتَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَتِيرَةً بِالتَّاءِ وَيُقَالُ حَتَرْتُ لَنَا أَيْ وَكَّرْنَا وَمَا حَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئاً أَيْ مَا ذُقْتُ وَالْحَتْرَةُ بِالْفَتْحِ الرُّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ وَالْحَتْرُ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْحَتْرَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَهُوَ مُنْكَرٌ (حذر) الْأَزْهَرِيُّ الْحَتْرَةُ أَنْسِلَاقُ الْعَيْنِ وَتَصْغِيرُهَا حَتِيرَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْحَتْرُ خُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمَصِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُخْرَجَ فِيهَا حَبُّ أَحْمَرٍ وَهُوَ بَرٌّ يُخْرَجُ فِي الْأَجْفَانِ وَقَدْ حَتَرْتُ عَيْنَهُ تَحْتَرُّ وَحَتْرُ الْعَسَلِ حَتْرٌ أَتَجَبُّ وَهُوَ عَسَلٌ حَاتِرٌ وَحَتْرٌ وَحَتْرُ الدِّبْسِ حَتْرٌ أَخْتَرُ وَتَجَبَّبَ وَطَعَامٌ حَتْرٌ مُسْتَعْرَافٌ فِيهِ إِذَا جُمِعَ بِالنِّعَالِ أَتَتْهُ مِنْ نَوَاحِيهِ وَقَدْ حَتَرَ حَتْرًا الْأَزْهَرِيُّ الدِّوَاءُ إِذَا بَلَ وَتَحْنُ فَلَمْ يَجْتَمِعْ وَتَنَازَرُ فَهُوَ حَتْرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَتْرُ الدِّوَاءِ إِذَا حَبَبَ وَحَتْرًا إِذَا تَجَبَّبَ وَفَوَادِ حَتْرٌ لَا يَبْقَى شَيْءٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَأَنْتَ حَتْرَةٌ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا وَلِسَانٌ حَتْرٌ لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ وَحَتْرُ الشَّيْءِ حَتْرٌ أَفْهَوْ حَتْرٌ وَحَتْرٌ أَتَسَعَ وَحَتْرَةُ الْقَضَى غَمْرَةٌ تُخْرَجُ فِيهِ أَيَّامُ الصَّغِيرَةِ تَسْمَعُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَيُتَلَّنُ وَحَتْرَةُ الْكَرَمِ زَمْعُهُ بَعْدَ الْإِكْلَافِ وَالْحَتْرُ حُبُّ الْعَنْقُودِ إِذَا تَمَيَّنَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ حَنِيفَةَ وَالْحَتْرُ مِنَ الْعَنْبِ مَا لَمْ يُوْنَعْ وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ لَمْ يَنْسَكِلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهْ وَالْحَتْرُ حُبُّ الْعَنْبِ وَذَلِكَ بَعْدَ الْبَرَمِ حِينَ يَصِيرُ كَالْجَلْجَلَانِ وَالْحَتْرُ نَوْرُ الْعَنْبِ عَنْ كِرَاعِ وَحَتَارَةُ التَّنِّ حُطَامُهُ لَفَافَةٌ فِي الْحَنَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَالْحَوَزَةُ الْكَمْرَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَزَةُ الْقَيْشَةُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ الْكَوْشَةُ وَالْقَيْشَلَةُ وَالْحَتْرَةُ مِنَ الْحَبَاءِ كَأَنَّهَا تَرَابٌ مَجْمُوعٌ فَإِذَا قُلِعَتْ رَأَيْتَ الرَّمْلَ حَوْلَهَا وَالْحَتْرُ غَمْرُ الْأَرَاكِ وَهُوَ الْبَرِيرُ وَحَتْرُ الْجُلْدِ بَرٌّ قَالَ الرَّاجِزُ • رَأَتْهُ شَيْخًا حَتْرًا مَلَامِحَ • وَهِيَ مَا حَوْلَ الْقَمِ وَيُقَالُ أَحْتَرُ النَّخْلَ إِذَا تَشَقَّقَ طَلْعُهُ وَكَانَ حَبُّهُ كَالْحَتَرَاتِ الصَّغَارِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ حَصَلًا وَحَوَزَةُ أَسْمَ وَبَنُو حَوَزَةَ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَوَازِرُ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلِسُّ بِقَوْلِهِ

لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ • تَمَّ الْحَوَازِرُ إِذَا تَسَاقَى لَمَعِيدُ

وهذا البيت أنشده الجوهري اذ تساق بعبد وصواب انشاده لمعبد باللام كما أنشدناه ومعبد هو أخو طرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفة وداه بنم أصابها من الحواثر وسيقت الى معبد وخوثره هوربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس وكان من حديثه ان امرأة أخته بعس من لبن فاستامت فيه سمية غالية فقال لها لو وضعت فيه خوثرتي لملاته فسمى خوثره والخوثره الحشفة رأس الذكر وقال الازهرى فى ترجمة حتر الحثيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالثاء

(حجر) الحجر الصخرة والجمع فى القلة أبحار وفى الكثرة حجار وحجارة وقال

كانهم من حجار الغيل ألبسها * مضارب الماء لون الطعلب الترب

وفى التنزيل وقودها الناس والحجارة ألحقوا الهاء لتأنيث الجمع كما ذهب اليه سيويه فى البعولة والفمولة الليث الحجر جمعه الحجارة وليس بقياس لان الحجر وما أشبهه يجمع على أحجار ولكن يجوز الاستحسان فى العربية كما أنه يجوز فى الفقه وزن القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لأنقصى حسب ولا * أيدأدامدت قصارة

قال ومثله المهارة والبقارة لجمع المهر والبكر وروى عن أبى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما الالف التى تنحرف آخر حرف فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامة ونقار ونقارة وقالوا الخالة وخبالة وذكارة وذكورة وخولة وخجولة قال الازهرى وهذا هو العله التى عليها النحويون فاما الاستحسان الذى شبهه بالاستحسان فى الفقه فانه باطل

الجوهري حجر وحجارة كقولك جبل وجمالة وذكرو ذكارة قال وهونادر القراء العرب تقول الحجر الأجر على أفعل وأنشد * يرميني الضعيف بالأحجر قال ومثله هو أكبرهم وفرس أظمر وأترج يشددون آخر الحرف ويقال رمي فلان بحجر الأرض اذا رمى بداهية من الرجال وفى حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلى حين سمى معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص الملك قد رُميت بحجر الأرض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها أى بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الأرض وفى حديث الجساسمة والنجال تبعه أهل الحجر وأهل المنبر يبدأ أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار الرمال وأهل المدرأهل البادية وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر أى الخبيثة يعنى ان الولد لصاحب الفراش من السيد والزوجة وللزاني الخبيثة

والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما يبدل غير الحجر وذهب قوم الى انه كفي بالحجر
عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم والحجر الاسود كرمه الله هو حجر
البيت حرسه الله وربما افردوه فقالوا الحجر اعظامه ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه والله انك
حجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فاما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك وأيامه * أخزال حيث تقبل الأحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا ألا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر
وقوله أما كفاها انتيباض الأزد حرمتها * في عقر منزلها اذ نبعت الحجر

فسره ثعلب فقال يعني جبلا لا يوصل اليه واستحجر الطين صار حجرا كما تقول استنوق الجمال
لا يتكلمون بهما الا مزيد بن ولهما تطائر وأرض حجر مؤجيرة ومثجيرة كنسرة الجبارة وربما
كفي بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسره قوله * عشية أحجار الكاس رميم * قال
أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجروا الحجروا والحجروا الحجروا كل
ذلك الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن وحرث حجر وقال جريد بن نور الهلالي

فهممت أن أغشي اليها حجرا * ولئلا يغشي اليها الحجر

يقول لئلا يغشي اليها الحرام وروى الازهرى عن السيد اوى انه سمع عبويه يقول الحجر بفتح
الجيم الحرمتموا تشد * وهممت أن أغشي اليها حجرا * ويقال تحجر على ما وسعه الله أي حرمه
وضيقه وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أي ضيق ما وسعه الله وخصت به نفسك دون غيره
وقد حجروه وحجروه وفي التزيل ويقولون حجرا تحجورا أي حراما تحجروا والحاجور كالحجر قال

حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قائلهم اني بحاجور

قال سيويه ويقول الرجل للرجل أن فعل كذا وكذا فلا تفلان فيقول حجرا أي سترا وبراءة من هذا
الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمة الليث كان الرجل في الجاهلية يلقي الرجل يخافه
في الشهر الحرام فيقول حجرا تحجورا أي حرام محرم عليك في هذا الشهر فلا يبدؤ منه مشر قال فاذا
كان يوم القيامة قور أي المشركون ملائكة العذاب قالوا حجرا تحجورا وظنوا أن ذلك ينفعهم
كفعلهم في الدنيا وأنشد حتى دعونا بأرحام لها سلفت * وقال قائلهم اني بحاجور

يعني بماذا يقول أنا متمسك بما يعينني منك ويحجرك عني قال وعلى قياسه العائز وهو المتلف
قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله تعالى ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين

للملائكة يوم القيامة فان اهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس واصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجرات الكلام قال أبو الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا وأن يجاروا كما كانوا يعاذون في الدنيا ويجارون فحجرا الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بتنظيم القرآن المنزل بلسان العرب وأخرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه وقال القراء حجرا محجورا أى حراما محترما كما تقول حجر التاجر على غلامه وحجر الرجل على أهله وقرئت حجر المحجور أى حراما محترما عليهم البشرى قال وأصل الحجر في اللغة ما حجرت عليه أى منعت من أن يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجر الحكماء على الأيتام منهم وكذلك الحجرة التي ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه والحجر ساكن مصدر حجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف في ماله وفي حديث عائشة وابن الزبير اقد هممت أن أحجر عليهما من الحجر المنع ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما أبو زيد في قوله وحرت حجر حرام ويقولون حجرا حراما قال والحاء في الحرفين بالضم والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حوضه وفي سورة النساء في حجوركم من نسائكم واحدها حجر بفتح الحاء يقال حجر المرأة وحجرها حوضها والجمع الحجور وفي حديث عائشة رضيت الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز من حجر الثوب وهو طرفه المتقدم لان الانسان يرى ولده في حجره والولى القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير ابن سيده الحجر المنع حجر عليه يحجر حجرا وحجرا وحجرا وحجرا انا وحجرا انا منع منه ولا حجر عنه أى لا دفع ولا منع والعرب تقول عند الامر تنكره حجر الله بالضم أى دفعها وهو استعارة من الامر ومنه قول الراجز قالت وفيها حيدة وذعر • عوذيرى منكم وحجر وأنت في حجرى أى منعتى قال الازهرى يقال هم في حجر فلان أى في كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد وأنشد لسان بن ثابت

أولئك قوم لو لهم قبل أنفدوا • أميركم ألقى موهم أولى حجر
أى أولى منعة والحجرة من البيوت معروفة لمنعها المال والجوارح انطها والجمع حجرات وحجرات

وَجَرَاتُ لُغَاتُ كُلِّهَا وَالْحَجَرَةُ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَمِنْهُ حَجَرَةُ الدَّارِ تَقُولُ اخْتَبَرْتُ حَجَرَةً أَيْ اتَّخَذْتُهَا وَالْجَمْعُ
 حَجَرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَجَرَاتُ بَضْمِ الْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَبَرْتُ حَجَرَةً بِمَخَصَّةٍ أَوْ حَصِيرٍ الْحَجَرَةُ
 تَصْغِيرُ الْحَجَرَةِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُنْفَرِدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرٍ يَبْتَاسُ عَلَيْهِ حَجَارٌ فَقَدْ بَرَّتْ
 مِنْهُ الذِّمَّةُ الْحَجَارُ جَمْعُ حَجَرٍ بِالْكَسْرِ أَوْ مِنَ الْحَجَرَةِ وَهِيَ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَحَجَرَةُ الدَّارِ أَيْ أَنَّهُ يَحْجُرُ الْإِنْسَانُ
 النَّائِمُ وَيَنْعَمُ مِنَ الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ وَيُرْوَى حِجَابُ الْبَاءِ وَهُوَ كُلُّ مَا نَعَى عَنِ السَّقُوطِ وَرَوَاهُ
 الْخَطَّابِيُّ حِجَى بِالْبَاءِ وَسَنَدُكَ وَمَعْنَى بَرَاءَةِ الذِّمَّةِ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ وَلَمْ يَحْتَرِزْهَا وَفِي
 حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ مِنْ أَهْلِ رُومَانَ وَمِنْ حَجَرٍ حَجَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَرِيبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ هِيَ
 بِالنُّونِ قَالَ وَهِيَ حِطَّاءُ رَحُولِ الْفُخْلِ وَقِيلَ حَدَائِقُ وَاسْتَحْبَرَّ الْقَوْمُ وَاسْتَحْبَرُّوا وَاسْتَحْبَرُّوا الْحَجَرَةَ
 وَالْحَجَرَةَ وَالْحَجَرُ جَمْعُ النَّاحِيَةِ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ حَجَرَتْ وَحَجَرًا أَيْ نَاحِيَةً وَقَوْلُهُ أَتَشْدُّ نَعْلُكَ
 سَقَاتُكُمْ نَحْبًا مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةٌ • سَمَارًا كَلْبُ الذِّئْبِ سُودٌ حَوَاجِرُهُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَمْ يَفْسَرْ نَعْلُكَ الْحَوَاجِرُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْحَجَرَةِ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَهُ
 نَظَائِرُ وَحَجَرْنَا الْعُسْكَرَ بِأَنْبَاءٍ مِنَ الْمِينَةِ وَالْمَيْسِرَةِ وَقَالَ

إِذَا اجْتَمَعُوا أَقْضَيْنَا حَجَرَتِهِمْ • وَتَجَمَّعُوا إِذَا كَانُوا بَدَادَ

وَفِي الْحَدِيثِ لِلنِّسَاءِ حَجَرَاتُ الطَّرِيقِ أَيْ نَاحِيَتَاهُ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ الْحَجَرَ
 فَلَمَّا قُتِّعَتْ عَنْهَا الطِّينُ قَاحَتْ • وَصَرَاحُ أَجُودَ الْحَجَرَانِ صَافِي

اسْتَعَارَ الْحَجَرَانِ لِلنَّعْمِ لِأَنَّهُمَا جَوْهَرٌ سَيَّالٌ كُلُّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ
 عَنْهُ الْحَكَمُ لَهُ • وَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ حَجَرَاتِهِ • قَالَ هُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ يَضْرِبُ لِنَ ذَهَبٍ مِنْ مَالِهِ
 شَيْءٌ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْدَهُمَا هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ وَهُوَ صَدْرِيَّتُ لَامِرِي الْقَيْسِ (٣)

قَدَّعَ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ حَجَرَاتِهِ • وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرُّوَاحِلِ

أَيْ دَعَّ النَّهْبَ الَّذِي نَهَبَ مِنْ نَوَاحِيكَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثُ الرُّوَاحِلِ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا
 مَا فَعَلَتْ وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ أَمْسَى الْمَالُ حَجَرَةً بَطُونُهُ وَنَجَرَةً وَمَالٌ مُتَشَدِّدٌ وَمَحَجَّرٌ وَيَقَالُ اخْتَبَرْتُ
 الْبَعِيرَ اخْتَبَارًا وَاسْتَحْبَرْتُ مِنَ الْمَالِ كُلِّ مَا كَرِشَ وَلَمْ يَلْغُ نِصْفُ الْبَطْنَةِ وَلَمْ يَلْغُ الشَّبْعُ كُلُّهُ فَذَا بَلَغَ
 نِصْفَ الْبَطْنَةِ لَمْ يُقَلَّ فَذَا رَجَعَ بَعْدَ سُوءِ حَالٍ وَتَجَفَّفَ فَقَدْ اجْرَوْشَ وَنَاسٌ مَحْرُوشُونَ وَالْحَجَرُ مَا يَحْبِطُ
 بِالْطُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْحَجَرُ الْحَدِيقَةُ مِثَالُ الْجُلُوسِ وَالْحَاجِرُ الْحَدَائِقُ قَالَ لَبِيدُ
 بَكَرَتْ بِهِ جَرَسٌ مَقْطُورَةٌ • تَرَوِي الْحَاجِرَ بَارِزًا عَلَكُمْ

(٣) قوله صدريت لامري
 القيس قال لما نزل على خالد
 ابن سدوس بن أصمغ النباني
 فأغار عليه باعث بن حويص
 وذهب بأبله فقال له جاره خالد
 اعطني صنائعك ورواحلك
 حتى أطلب عليها ماله ففعل
 فانطوى عليها ويقال بل
 لحق القوم فقال لهم أغرتم
 علي جاري يا بني جديلة
 فقالوا والله ما هو لك بجار
 قال بلي والله ما هذه الإبل
 التي معكم إلا كالتى تحتى
 وهى له فأنزلوه عنها وذهبوا
 بها فقال امرؤ القيس فيما
 هجاء به فدع عنك الخ ثم قال
 وأعجبني مشى الخزقة خالد
 كشى أتان خليت عن مناهل
 كذاها مش النهاية ومثله
 في الميداني اه معجمه

قوله الحجر المرعى كسبر
ومجلس كافي القاموس اه
معجمه

قال ابن بري أراد بقوله جرشية نافذة منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن ومقطورة مطلوبة
بالقطران وعله ككوم ضخمة والهاء في به تعود على غرب تقدم ذكرها الازهرى الحجر المرعى
المنخفض قال وقيل لبعضهم أى الابل أبى على السنة فقال ابنه لبون قيل له قال لانها ترعى تحجراً
وتترك وسطاً قال وقال بعضهم الحجر ههنا الناحية وحجرة القوم ناحية دارهم ومثل العرب
فلان يرعى وسطاً ويربض حجرة أى ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حنظلة
عنه باطلا وظلماً كما تعشتر عن حجرة الريض الظباء

والجمع حجرو وحجرات مثل حجرة وحجرات قال ابن بري هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط
القوم اذا كانوا في خير واذا صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعيلان
ابن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلاً من القوم يسير حجرة أى ناحية منفرداً وهو يفتح
الحاء وسكون الجيم وتحجر العين ما دار به اوبدا من البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من
نقاب المرأة وعمامة الرجل اذا اعتم وقيل هو ما دار بالعين من العظم الذي في أسفل الحفن كل
ذلك يفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وقصها وقول الاخطل

ويصبح كالخفاش يدلك عينه * ففج من وجهه ليم ومن حجر

فسره ابن الاعرابي فقال أراد بحجر العين الازهرى الحجر العين الجوهرى بحجر العين ما يدوم من
النقاب الازهرى الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بدالك من النقاب بحجر وأنشد
* وكان تحجرها سراج الموقد * وحجر القمر استدار بنحط دقيق من غير أن يغلط وكذلك اذا صارت
حوله دارة في الغيم وحجر عين الدابة وحولها حلق لدا يصيبها والتجبر أن يسيم حول عين البعير
بئسيم مستدير الازهرى والحاجر من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سنداً ونهر
مرتفع والجميع حجران مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة

* حتى اذا ما هاج حجران الدرق * قال الازهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة
حاجر ابن سيده الحاجر ما يسك الماء من شفة الوادي ويحيط به الجوهرى الحاجر والحاجور
ما يسك الماء من شفة الوادي وهو قاعول من الحجر وهو المنع ابن سيده قال أبو حنيفة الحاجر كرم
مثنائ وهو مظمأن له حروف مشرفة تحبس عليه الماء وبذلك سمي حاجر او الجمع حجران والحاجر
منبت الرمث ومجمعه مستداره والحاجر أيضاً الحدر الذي يسك الماء بين الديار لاستدارته
أيضاً وقول الشاعر * وجارة البيت لها حجرى * فعناه لها خاصة وفي حديث سعد بن معاذ

تَجْعَرُ جَرْحُهُ لِلْبَرِّ أَنْتَجَرَ أَيِ اجْتَمَعَ والتَّامُ وقرب بعضه من بعض والجُرُّ بالكسر العقل واللب
 لا مساكوه ومنعه واحاطته بالتمييز وهو مشتق من القبيلين وفي التنزيل هل في ذلك قسم لذي حجر
 فاما قول ذي الرمة فَأَخَفْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَأَنَّهُ • لَذُنُوبِي دَانٍ إِلَى ذُنُوبِ جَرِّ
 فقد قيل الجُرُّ هنا العقل وقيل القرابة والجُرُّ الفرس الاثنى لم يدخلوا فيه الهاء لانه اسم
 لا يشركه فيه المذكر والجمع أَجَارُ وَأَجُورَةٌ وَجُورٌ وَأَجَارُ الخيل ما يتخذ منها للنسل لا يفرد لها
 واحد قال الازهرى بلى يقال هذه جُرٌّ من أَجَارٍ خيلي يريد الجُرُّ الفرس الاثنى خاصة جعلوها
 كالحرمة الرِّحِمِ الاعلى حصان كريم قال وقال أعرابي من بني مُضَرٍّ وأشار الى فرس له أثنى فقال
 هذه الجُرٌّ من جِيادِ خِيَلِنَا وَجُرُّ الْإِنْسَانِ وَجُرُّهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ تَوْبَةٍ وَجُرُّ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَجُرُّهُمَا
 مَنَاعُهُمَا وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَتَشَأَفُلَانِ فِي جُرِّ فُلَانٍ وَجُرُّهُ أَيِ حَنْظَلُهُ وَسِتْرُهُ وَالْجُرُّ كَعِبَةِ الْكَعْبَةِ قَالَ
 الازهرى الجُرُّ حَطِيمُ مَكَّةَ كَأَنَّهُ جُرَّةٌ عَمَّا بِلَى الْمَنَعِ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجُرُّ كَعِبَةُ الْكَعْبَةِ
 وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال وكُلُّ مَا جُرُّهُ مِنْ حَائِطٍ فَهُوَ جُرٌّ وفي الحديث
 ذِكْرُ الْجُرِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ الْحَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ إِلَى جَانِبِ الْكَعْبَةِ الْغَرْبِيِّ وَالْجُرُّ
 دِيَارُ غُودٍ نَاحِيَةِ الشَّامِ عِنْدَ وَادِي الْقُرَى وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي
 الْحَدِيثِ كَثِيرًا فِي التَّنْزِيلِ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْجُرِّ الْمُرْسَلِينَ وَالْجُرُّ أَيْضًا مَوْضِعٌ سِوَى ذَلِكَ وَجُرُّ
 قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ مَفْتُوحُ الْحَاءِ مَذْكُورٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْنِثُ وَلَا يَصْرَفُ كَأَمْرَاءِ اسْمِهَا سَهْلٌ وَقِيلَ
 هِيَ سُوقُهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالْجُرُّ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ بِالْعَرِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتِ جُرَّةٌ نَمَتْ تَسَامَتْ
 فَتَلُكُ عَيْنٌ غَدِيْقَةً جُرَّةً بَشْتِخَ الْحَاءِ وَسُكُونُ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَنْسُوبَةً إِلَى الْجُرِّ
 قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ أَوْ إِلَى جُرَّةِ الْقَوْمِ وَهِيَ نَاحِيَتُهُمْ وَالْجَمْعُ جُرٌّ بِكَمَرَةٍ وَجُرَّوَانُ كَانَتْ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَهِيَ
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرْضِ غُودٍ وَالْجُرُّ وَقَوْلُ الرَّاعِي وَوَصَفُ صَائِدَا

تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ • بِجُرِّ تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

انما عني نصلا منسوباً الى حجر قال أبو حنيفة وحده انه حجر مقدمة في الجنوة وقال روبة

حتى اذا توقدت من الزرق • حجرية كالجهر من سن الدلق

وأما قول زهير • لَمَنِ الدَّيَارُ شَقَّةُ الْجُرِّ • فان أبا عمرو لم يعرفه في الامكنة ولا يجوز أن يكون قصبة

اليمامة ولا سوقها لانها حينئذ معرفة الا أن تكون الالف واللام زائدتين كما ذهب اليه أبو علي

في قوله وَلَقَدْ جَنَّاتُكَ أَكْوَاعًا قَلِيلًا • وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وانما هي نبات أو بروكاروى أحد بن يحيى من قوله * ياليت أم العمر كانت صاحبي * وقول الشاعر

اعْتَدْتُ لِلْأَيْلِجِ ذِي التَّمَايِلِ * جَجْرِيَّةٌ خَبِضَتْ بِسَمِّ مَائِلِ

يعنى قوساً أو نبلاً منسوبة إلى ججر هذه والججران الذهب والفضة ويقال للرجل إذا كثر ماله وعدده

قد انتشرت ججرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده والحاجر منزل من منازل الحاج في البادية

والججورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً ويقف فيه صبي وهناك الصبيان معه

والججر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر أقبال اليمن وهي الآحاء كان لكل واحد منهم حتى لا يرعاه

غيره الأزهرى تججر القبل من أقبال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره وفي

الحديث أنه كان له حصير يسط بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره

قال ابن الأثير يقال تجرث الأرض واحجرتها إذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وتججر

بالتشديد اسم موضع بعينه والاصمعي يقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن برى لم يذكر الجوهري

شاهد أعلى هذا المكان قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه لطفي الغنوي

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ حَجَرٍ * مِنَ الْغَيْظِ فَا بُكَدْنَا وَالتَّحَوُّبِ

وحكى ابن برى هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو الزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة

قال قال الجارود وهو القاري وما يخدعون إلا أنفسهم غلت أبناء اللعجاج ثم انصرفت إلى شيخ

كان اللعجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن اللعجاج فلورأت جرحه عليه فقال

* فذوقوا كما ذقنا غداة حجر * البيت وتجار بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيده

وقد سُموا تجرا وتجرا وتجرا وتجرا الجوهري تجراسم رجل ومنه أوس بن ججر الشاعر

وتجراسم رجل وهو تجر الكندي الذي يقال له أكل المرار وتجربن عدي الذي يقال له الأدبر

ويجوز تجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

مَنْ يَغْرُ الدَّهْرَ أَوْ يَأْمَنُهُ * مِنْ قَبْلِ بَعْدِ عَمْرٍو وَجَرُّ

يعنى تجربن النعمان بن الحرث بن أبي شمر الغساني والاحجار بطون من بني تميم قال ابن سيده سموا

بذلك لأن أسماءهم جندل وجرول وصخر وأياهم عن الشاعر بقوله * وكلّ أئى حطت أجارا *

يعنى أمه وقيل هي المتجنيق وتجور موضع معروف من بلاد بني سعد قال الفرزدق

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا بِرَمْلِ مُقَيَّدٍ * فَقَرَى عُثْمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حُجُورِ

وفي الحديث أنه كان يلقي جبريل عليهما السلام بأخبار المرء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن

عند أبحار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال مطموس العين ليست نباتية ولا حجراً قال ابن الأثير قال الهروي إن كانت هذه اللفظة محفوظة فعنها ليست بصلبة متحجرة قال وقد رويت بحجراً بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والتحجرة والتحجور والتحجور الحلقوم بزيادة النون (حدر) الأزهرى الحدر من كل شئ تحدر من علو إلى سفلى والمطاوعة منه الانحدار والحذور اسم مقدار الماء في انحدار صبيبه وكذلك الحذور في سفح جبل وكل موضع متحدر ويقال وقعنا في حذور منكرة وهي الهبوط قال الأزهرى ويقال له الحذر أبو وزن الصفرام والحذور والهبوط وهو المكان ينحدر منه والحذور بالضم فعلك ابن سيده حدر الشئ تحدره ويحدره حذراً وحذوراً فالتحدر حطه من علو إلى سفلى الأزهرى وكل شئ أرسلته إلى أسفل فقد حذرته حذراً وحذوراً قالوا اسمها ألف أحدى قال ومنه سميت القراءة السريعة الحذر لأن صاحبها يحذر ما حذراً والحذر مثل الصبيبه وهو ما انحدر من الأرض يقال كأنما ينحط في حذر والانحدار الانهباط والموضع متحدر والحذر الاسراع في القراءة قال وأما الحذور فهو الموضع المتحدر وهذا متحدر من الجبل ومتحدر تبعوا الضمة الضمة كما قالوا أتيتك وأتيتك وروى بعضهم متحدر وحذورهما وأحذورهما كحذورهما وحذرت السفينة أرسلتها إلى أسفل ولا يقال أحذرتها وحذرت السفينة في الماء والمتاع يحذرهما حذراً وكذلك حذرت القرآن والقراءة الجوهري وحذرت في قراءته وفي أذانه حذراً أي أسرع وفي حديث الأذان إذا أذنت فترسل وإذا أقت فاحذري أسرع وهو من الحذور ضد الصعود يتعدى ولا يتعدى وحذرت الدمع تحذره حذراً وحذوراً وحذره فالتحدر وتحذري أي تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر يتحدر على لحية أي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحذور قال الليثاني حذرت العين بالدمع تحذرت وتحذرت حذراً والاسم من كل ذلك الحذور والحذور والحذور وحذرت القنم من حنكه أماله وحذرت الدواء بطنه يحذره حذراً مشاء واسم الدواء الحذور الأزهرى الليث الحادر الممتلئ الحماوش صماء مع ترارة الفعل حذرت حذارة والحادر والحادرة الغلام الممتلئ الشباب الجوهري والحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الأصمعي تقول منه حذرت بالضم يحذر حذراً ابن سيده وغلام حاذر جيسل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حذرة وقد حذرت يحذرو حذرت وقى حاذراً أي غليظ مجتمع وقد حذرت يحذرو حذارة والحادرة الغليظة وفي ترجمة رنب قال أبو كاهل الشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب كأن رجلي على شعواء حاذرة • ظمياً قد بلى من طلّ خوافها

وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر حتى أي أسمن شيء وأغلظ ومنه حديث ابن عمر كان
عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث أبرهة صاحب القيل كان رجلا قصيرا حادرا
دحداحا ورشح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع
وحى حادر مجتمع وعند حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فلرويت حتى استبان سقاتها * قطوعا محبوبا من اللب حادر
وحدر الوتر حذورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا ممتلئا قبل وتر حادر وأنشد
أحب الصبي السوم من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر
وقد حدر حذورة وناقة حادرة العينين إذا امتلأتا نقيًا واستوتا وحسنا قال الأعشى

وعسيرا دما حادرة العينين * خنوف غير أنه شملال
وكل ربان حسن الخلق حادر وعين حذرة بدرة عظيمة وقيل حاتمة النظر وقيل حذرة واسعة وبدرة
يأبى النظر لها نظر الخيل عن ابن الأعرابي وعين حذرا حسنة وقد حدرت الأزهرى الأصمى
أما قولهم عين حذرة فعنا مكترة صلبة وبدرة بالنظر قال امرؤ القيس
وعين لها حذرة بدرة * شقت ما قيهما من آخر

الأزهرى الحذرة العين الواسعة الجاحظة والحذرة جرم قرحة تخرج يجفن العين وقيل يباطن
جفن العين قترم وتغلظ وقد حدرت عينه حذرا وحدر جلده عن الضرب يحدر حذرا وحذورا غلظا
واتفخ زورم قال عمرو بن أبي ربيعة

لودب ذرتوق ضاحي جلدها * لا بان من آتاه حذورا

يعنى الورم وأحدره الضرب وحدره يحدره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا
كلها يضرع ويحدر يعنى السباط المعنى أن السباط بضعت جلده وأورمته قال الأصمى يضرع
يعنى يشق الجلد ويحدر يعنى يورم ولا يشق قالوا اختلف في أعرابه فقال بعضهم يحدر احدارا
من أحدرت وقال بعضهم يحدر حذورا من حدرت قال الأزهرى وأظنهما الغتين إذا جعلت
الفعل للضرب فاما إذا كان الفعل للجلد أنه الذى يرم فأنهم يقولون قد حدر جلده يحدر حذورا
لا اختلاف فيه أعلمه الجوهري المحدر جلده تورم وحدر جلده حذرا وأحدر ضرب والحدر
الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلده وحدر زيد جلده والحدر النثر الغليظ من الأرض
وحدر الثوب يحدره حذرا وأحدره يحدره احدارا قتل أطراف هذبه وكفه كما يفعل باطراف

قوله والحدر الشق والحدر
الورم يشير بذلك إلى أنه
يتعدى ولا يتعدى وبه صرح
الجوهري اه معجمه

الأكسية والحيدرة القتل من قتل الأكسية وحذرهم السنة تحذرهم جاءت بهم إلى الحضر
قال الخطيئة جاءت به من بلاد الطور تحذره * حصا لم تترك دون العاصدبا
الازهرى حذرهم السنة تحذرهم حذرا اذا حطتهم وجاءت بهم حذورا والحيدرة من الابل ما بين
العشرة إلى الأربعين فإذا بلغت الستين فهي الصدعة والحيدرة من الابل بالضم نحو الصرمة
رمال حوادير مكسرة ضخام وعليه حيدرة من غنم وحيدرة أى قطعة عن اللباني وحيدار الحصى
ما استدار منه وحيدرة الأسد قال الازهرى قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم يختلف الرواة في أن
هذه الأبيات لعل بن أبي طالب رضوان الله عليه

أنا الذي سمي أي الحيدرة * كليت غابات غليظ القصرة * أكيلكم بالسيف كيل السندرة
وقال السندرة المرأة ورجل سندرة على فعل إذا كن جريئا والحيدرة الأسد قال والسندرة
ميكال كبير وقال ابن الأعرابي الحيدرة في الأسد مثل الملك في الناس قال أبو العباس يعني لغلط
عنقه وقوة ساعديه ومنه غلام حاد إذا كن عمتى البدن شديد البطش قال والياء والهائم زائدان
زاد ابن برى في الرجز قيل * أكيلكم بالسيف كيل السندرة *

* أضر ببالسيف رقاب الكفرة * وقال أراد بقوله أنا الذي سمي أي الحيدرة أنا الذي
سمي أي أسدا فلم يمكنه ذكر الأسد لاجل القافية فعبر بحيدرة لأن أمه لم تسمه حيدرة وإنما
سمته أسدا باسم أبيها لأنها فاطمة بنت أسد وكان أبو طالب غابيا حين ولدته وسمته أسدا فلما
قدم كره أسدا وسماه عليا فلما رجز على هذا الرجز يوم خيبر رمى نفسه بما سمته به أمه قلت
وهذا العذر من ابن برى لا يتم له إلا أن كان الرجز أكثر من هذه الأبيات ولم يكن أيضا ابتداء
بقوله أنا الذي سمي أي الحيدرة والافاذا كن هذا البيت ابتداء الرجز وكن كثيرا أو قليلا
كان رضى الله عنه مخيرا في اطلاق القوافي على أى حرف شاء مما يستقيم الوزن له به كقوله
أنا الذي سمي أي الأسد أو أسدا وله في هذه القافية مجال واسع فنطقه بهذا الاسم على هذه
القافية من غير قافية تقدمت يجب اتباعها ولا ضرورة صرفته اليه مما يبدل على أنه سمي حيدرة
وقد قال ابن الأثير وقيل بل سمته أمه حيدرة والقصرة أصل العنق قال وذكري أبو عمرو والمطرز أن
السندرة اسم امرأة وقال ابن قتيبة في تفسير الحديث السندرة شجرة يعمل منها القسي والنبل
فيحتمل أن تكون السندرة ميكالا يتضمن هذه الشجرة كما سمي القوس ببعه باسم الشجرة ويحتمل
أن تكون السندرة امرأة كانت تكيل كبلا وافييا وحيدرة حيدرة اسمان والحويذرة

اسم شاعرو ربحا قالوا الحادرة والحادور القرط في الاذن وجعه حوادير قال أبو النجم العجلي
 يصف امرأة خدبة الخلق على تخصيرها * يائنة المنكب من حادورها
 أراد أنها ليست بوقصاء أي بعيدة المنكب من القرط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة
 المنكب منه وخدبة الخلق على تخصيرها أي عظيمة العجز على دقة خصرها
 يزينا أزهر في سفورها * فضلها الخالق في تصويرها
 الأزهر الوجه ورغيف حادري نام وقيل هو الغليظ الحروف وأنشد
 كأنك حادرة المنكب من رضاء تستن في حابر

يعني ضفدة مملثة المنكين الأزهرى وروى عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله عز وجل وانا
 لجميع حادرون بالذال وقال مؤنون في الكراع والسلاح قال الأزهرى والقراءة بالذال لا غير
 والذال شاذة لا تجوز عند القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال ورجل حذر دمستجمل
 والحيدار من الحصى ماصلب واكثر ومنه قول تميم بن أبي مقبل

يرمي الجاد بجدار الحصى قزاً * في مشية سرح خلط أفانينا
 وقال أبو زيد رماه الله بالحيدرة أي بالهلكة وحى ذو حذورة أي ذو اجتماع وكثرة وروى الأزهرى
 عن المؤرج يقال حذروا حوله ويحذرون به إذا أطافوا به قال الاخطل
 ونفس المرأة ترصد المنايا * وتحذر حوله حتى يصاراً

الأزهرى قال الليث امرأة حذراء ورجل أحدر قال الفرزدق
 عزفت يا عشا وما كدت تعزفي * وأنكرت من حذراء ما كنت تعرفي

قال وقال بعضهم الحذراء في نعت الفرس في حسناتها خاصة وفي الحديث أن أبي بن خلف كان على
 بعيره وهو يقول يا حذراء يا يدهل رأي أحد مثل هذا قال ويجوز أن يريد يا حذراء الأبل فقصر
 وهي تأنيث الأحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الأعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع
 على الذكر والأنثى كالإنسان وتحذر الشيء أقباله وقد تحذر تحذراً قال الجعدي
 فلما أزعوت في السير قضيت سيرها * تحذراً حوى يركب الدرهم ظم

الأحوى الليل وتحذره أقباله وأزعوت أي كفت وفي ترجمة قلع الانحدار والقلع قريب بعضه من
 بعض أراد أنه كان يستعمل التثبيت ولا يمين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وحذراء
 اسم امرأة (حذير) الحذار الجفأ الظاهر ودابة حذير بدت حرايقه وييس من الهزال

وتقول سمعت حذار في عسكرهم ودعيت نزال بينهم والمحدورة كالمحدورة كالمصدر كالمصدوقة
والملزومة وقيل هي الحرب ويقال حذار مثل قظام أي احذر وقد جاء في الشعر حذار وأنشد
الليثاني حذار حذار من قوارس دارم * أبا خال من قبل أن تتندما

فتون الأخيرة ولم يكن ينبغي له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء وقالوا حذار يك جعلوه بدلا
من اللفظ بالفعل ومعنى التثنية أنه يريد ليكن منك حذر بعد حذر ومن أسماء الفعل قولهم
حذرل زيدا وحذارل زيدا إذا كنت تحذره منه وحكى الليثاني حذارل بكسر الراء وحذري
صيغة مبنية من الحذرو هي اسم حكاه سيبويه وأبو حذر كنية الحرياء والحذرية والحذرية
الارض الحشنة ويقال لها حذار اسم معرفة النضر الحذرية الارض الغليظة من القف الحشنة
والجميع الحذارى وقال أبو الحيرة أعلی الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية والحذرية
على فعلية قطعة من الارض غليظة والجمع الحذارى وتسمى إحدى حرقى بنى سليم الحذرية
واحذار الرجل غضب فاحرق نفسه وتقبض والاحذار الانذار والحذاريات المنذورون وتقبض
الديك حذريته أي عفرته وقد سميت محذورا وحذيرا وأبو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أوس بن معير أحد بني جهم وابن حذار حكيم بن أسد وهو أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذودان يقول
فيه الاعشى وإذا طلبت المجدأين محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

قال الازهرى وحذار اسم أبي ربيعة بن حذار قاضي العرب في الجاهلية وهو من بني أسد بن خزيمه
(حذفر) حذافير الشيء أعاليه ونواحيه الفراء حذفور وحذفار أبو العباس الحذافر جنبه
الشيء وقد بلغ الماس حذافرا جانبها الحذافير الأعلى واحدا حذفور وحذفار وحذفار الارض
ناحية ما عن أبي العباس من تذكرة أبي علي وأخذ حذافيره أي جميعه ويقال أعطاه الدنيا
بحذافيرها أي بأسرها وفي الحديث فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها هي الجوانب وقيل الأعلى
أي فكانما أعطى الدنيا بحذافيرها أي بأسرها وفي حديث المبعث فإذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم
أي جميعهم ويقال أخذ الشيء بجزموره وجزاميره وحذفوره وحذافيره أي بجميعه وجوانبه
وقال في موضع آخر إذا لم يترك منه شيئا وفي النوادر يقال جرمرت العسل والعبيبة والنياب
والقربة وحذفرت وحزفرت بمعنى واحد كلها بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير والحذافير
الأشراف وقيل هم المتهبون للعرب (حرر) الحرضد البرد والجمع حرور وأحارر على غير قياس

من وجهين أحدهما بناؤه والآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته والآخر تقيض
البارد والحرارة ضد البرودة أبو عبيدة السَّمُومُ الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل والحرور
الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج

وَتَسَجَّتْ لَوَافِحُ الْحُرُورِ * سَبَابًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

الجوهري الحرور الريح الحارة وهي بالليل كالسَّمُومِ بالنهار وأنشد ابن سيده لجرير

ظَلَّلْنَا بِمَسْنَنِ الْحُرُورِ كَأَنَّمَا * لَدَى قَرَسٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

مستن الحرور مستند حرها أي الموضع الذي اشتد فيه يقول نزلنا هنالك فبيننا خباء عال ياترفعه
الريح من جوانبه فكانت قمر صائم أي واقف يذب عن نفسه الذباب والبعوض بسبب ذنبه
شبه رفرق القسطاط عند تحركه ليهبوب الريح بسبب هذا القمر والحرور حر الشمس وقيل
الحرور استيقاد الحر ولقحه وهو يكون بالنهار والليل والسَّمُوم لا يكون إلا بالنهار وفي التزيل ولا
الظل ولا الحرور قال نعلب الظل ههنا الجنة والحرور النار قال ابن سيده والذي عندي أن الظل
هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل
من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرور أي سردائم ليل ونهارا وجمع الحرور حرائر قال
مُضَرِّمٌ بِلَاءَةٌ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا * وَقَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَارُهُ

وتقول حر النهار وهو بحر حر أو قد حررت يا يوم تَحَرَّرْ وحررت بحر بالكسر وتحرر الأخيرة عن
الليبانى حر أو حرّة وحرارة وحرور أي اشتد حره وقد تكون الحرارة للاسم وجمعها حينئذ
حرارات قال الشاعر

يَدْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ * عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذي هو المصدر إلا أن الأول أقرب قال الجوهري وأحر
النهار لغة سمعها الكسائي الكسائي شيء حار يارب جاره وهو حر أن يران حر أن وقال الليثاني حررت
يارجل تَحَرَّرَ وحرارة قال ابن سيده أراه انما يعنى الحر لا الحريرة وقال الكسائي حررت تَحَرَّرَ
من الحريرة لا غير وقال ابن الأعرابي حر بحر حرار إذا عتق وحر بحر حريرة من حريرة الأصل وحر
الرجل بحر حريرة عطش قال الجوهري فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل
وفي حديث العجاج أنه باع معتقاً في حراره الحرار بالفتح مصدر من حرّ بحر إذا صار حرّاً والاسم
الحريرة وحرّ بحر إذا سخن ماء أو غيره ابن سيده وإنى لا جد حريرة وقرّة أي حرّاً وقرّاً والحريرة والحرارة
العطش وقيل شدته قال الجوهري ومنه قولهم أشد العطش حرّة على قرّة إذا عطش في يوم بارد

قوله وتقول الخ حاصله أنه
من باب ضرب وقعد وعلم كما
في القاموس والمصباح
وغيرهما وقد انفرد المؤلف
بواحدة وهي كسر العين في
الماضي والمضارع اه
معجمه

ويقال انما كسروا الحرة لكان القرّة ورجل حرّان عطشان من قوم حرّار وحرّارى وحرّارى
الاخيرتان عن اللحياني وامرأة حرّى من نسوة حرّار وحرّارى عطشى وفي الحديث في كل
كبد حرّى أجر الحرّى فعلى من الحرّ وهى تأنيث حرّان وهما اللبالبغة يريدأنها الشدة حرّها قد
عطشت ويشت من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرّى أجر وقيل
أرادبالكبد الحرّى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل
ذى روح من الحيوان ويشمله ما جاء فى الحديث الاخر فى كل كبد طرّة أجر والحديث الآخر
ما دخل جوفى ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه نهى مضاربه أن يشتري
بمالهذا كبد رطبة وفي حديث آخر فى كل كبد حرّى رطبة أجر قال وفى هذه الرواية ضعف فاما
معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا طمئت رطبت وكذا اذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤل أمرها اليه ابن سيدة حرّث كبد
وصدره وهى محرّرة وحرارة وحرارا قال * وحرّ صدر الشيخ حتى صلى * أى التهب الحرارة فى
صدره حتى سمع لها صليل واستحرت كلاهما يست كبده من عطش أو حزن ومصدره الحرّ وفى
حديث عيينة بن حصن حتى أذيق نساء من الحرّ مثل ما أذاق نساء يعنى حرقة القلب من الوجع
والغيظ والمشقة ومنه حديث أم المهاجر لما نعى عمر قالت وأحرّاه فقال الغلام حرّا تشرفلا
البشر وأحرّاه الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحرّاه الله صدره أى أعطشه وقيل
معناه أعطش الله هامته وأحرّ الرجل فهو محرّى صارت ابله حرّار أى عطاشا ورجل محرّ
عطشت ابله وفى الدعاء سلط الله عليه الحرارة تحت القرّة يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيدة
منكرافقال ومن كلامهم حرّة تحت قرّة أى عطش فى يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه
الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرارة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرّة
والقرّة أى بالعطش والبرد ويقال انى لا تجد لهذا الطعام حرّة فى أى حرارة ولذعا والحرارة
حرّة فى القم من طعم الشئ وفى القلب من التوجع والاعرف الحرّة وسبأنى ذكره وقال ابن شميل
الفلّ له حرارة وحرارة بالراء والواو والحرّة حرارة فى الخلق فان زادت فهى الحرّة ثم التخمّة ثم
الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الحرّض ثم العسف وهو عند خروج الروح وامرأة حريرة حريرة
محرّقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكّبة الصفرة وهى القداح
خرجن حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفرة

وفي التهذيب المكتبة الصفراء حريرات أي محرورات يجذن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى
 محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حريرة كما أدخلت في حبيدة لانها في معنى رشيدة قال
 والمجلد الميسل هو جلد تلثم به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التي أجيئت عليهن حين
 اقتسمن واستهمن عليهن واستحر القتل وحر بمعنى اشتد وفي حديث عمرو بن جهم القرآن ان القتل قد
 استحر يوم اليمامة بقرآن أي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث علي
 حسن الوحي واستحر الموت وأما ما ورد في حديث علي عليه السلام انه قال لفاطمة لو أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فسألتني ما يقبلك حرما أنت فيه من العمل وفي رواية حارما أنت فيه يعني
 التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون
 والحار الساق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لا يهمل أمره بمجلد الوليد بن عقبة ول
 حارها من تولى فارها أي ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقار ضد الحار والحرير
 المحرور الذي تداخلته حرارة الغيظ وغيره والحررة أرض ذات حجارة سود فخيرات كأنها أحرقت
 بالنار والحرمة من الارضين الصلبة الغليظة التي ألبستها حجارة سود فخرة كأنها مطرت والجمع
 حررات وحرار قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حررة وحررون جمعوا بالواو والنون يشبهونه
 بقولهم أرض وأرضون لانها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حررة وحررون يعني
 الحرارة كأنه جمع حررة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي وكان زيد المذكور
 لما عظم البلاء بصفين قد انهزم ولحق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل
 خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال
 ان أباك قد رث يوم صفين • لما رأى عكا والاشعريين • وقيس عيلان الهوازينين
 وابن عمير في سراة الكنديين • وذا الكلاع سيد البائين • وحابس ابستين في الطائين
 قال لنفيس السوء هل تفرين • لاخس الاجندل الاخرين • والخنس قد جشمك الاخرين
 جزا الى الكوفة من قنسرين

ويروى قد جشمك وقد يجشمك وقال ابن سيده معنى لاخس ما ورد في حديث صفين أن معاوية
 زاد أصحابه يوم صفين خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك قال أصحاب علي رضوان الله عليه
 • لاخس الاجندل الاخرين • أرادوا الاخسمائة والذي ذكره الخطابي أن حبة العرني قال
 شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال

بعضهم يوم صفين الايات قال ابن الاثير وروا بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل قال
والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الجبارة والخبيسة والآخرين جمع الحرّة قال
بعض التحويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع حرّة وحرّة حرون وحرّون وانما يفعل ذلك في
المحذوف نحو ظبّة وثبّة وليست حرّة ولا حرّة محذوف منه شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في
أنه مؤنث بغيرها فالجواب ان الاصل في حرّة وحرّة مؤنث وهي افعلة تم انهم كرهوا اجتماع حرفين
متحركين من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما ونقلوا حركته الى ما قبله وأدغموا في الذي بعده
فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوا منه أن جمعوها بالواو والنون فقالوا
أحرون ولما فعلوا ذلك في حرّة أجزوا عليها حرّة فقالوا أحرون وان لم يكن لحقها تغيير ولا حذف
لأنها أخت حرّة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد أدغموا عين حرّة في لامها وذلك ضرب
من الاعلال لحقها وقال ثعلب انما هو الآخرين قال جاء به على آخر كانه أراد هذا الموضع
الآخر أي الذي هو آخر من غيره فصيده كالا كرمين والآخرين والحرّة أرض بظاهر المدينتيهما
سجارة سود كبيرة كانت بها وقعة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرّة قال ابن الاثير قد تكررت الحرّة ويومها في الحديث وهو
مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكرهم من أهل الشام الذين تبعهم لقتال
أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلاث وستين
وعقبها هلك يزيد وفي التهذيب الحرّة أرض ذات سجارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار وقال ابن
شمس الحرّة الأرض مسيرة لبلتين سريعتين أو ثلاثة فيها سجارة أمثال الابل البرولة كأنما
سُطّطت بالنار وما تحتها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وانما سودها كثرة سجارتها وتدانها
وقال ابن الاعراب الحرّة الرجال الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي أعلاها سود وأسفلها يبيض
وقال أبو عمرو تكون الحرّة مستديرة فاذا كان منها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع
وأرض حرّية رملية لينّة وبعبع حرّية يرعى في الحرّة وللعرّب حرار معروف فتوات عدد حرّة النار
لبنى سليم وهي أم صبار وحرّة ليلي وحرّة راجل وحرّة واقم بالمدينة وحرّة السارلبي
عقب وحرّة غلام قال الشاعر

لَنْ عُدْوَةٍ حَتَّى اسْتَغْنَى شَرِيذُهُمْ * بِحَرِّ غَلَامٍ وَشَلْوٍ مَمْرُقٍ

والحرّ بالضم نقيض العبد والجمع آخر أو حرار الأخيرة عن ابن جني والحرّة نقيض الأمة والجمع

قوله وحرّة راجل في القاموس
حرّة الرجال وهما موضعان
كأنهما ياقوت اه معصيه

حرار شاذ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لا ردنكن حرار أي
لا ردنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرار دون الاماء وحرره
أعتقه وفي الحديث من فعل كذا وكذا فله عذل محرر أي أجزعت المحرر الذي جعل من
العبيد حرا فأعتق يقال حر العبد يحرقه حرار بالفتح أي صار حرا ومنه حديث أبي هريرة فانا أبو
هريرة الحر رأيت المعتق وحديث أبي الدرداء شراركم الذين لا يعتقون محررهم أي أنهم اذا أعتقوه
استخدموه فاذا أراد فراقهم ادعوا رقه وفي حديث أبي بكر بن خنيس عوف الذي يقال فيه لا حر
بوادي عوف قال لا هو عوف بن محم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من
حل واديه من الناس كانوا كالعبيد والخول وسند كرقصته في ترجمة عوف وأما ما ورد في
حديث ابن عمر انه قال للمعاوية حاجتي عطاء المحررين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
شيء لم يسد أبداً منهنم أراد بالمحررين الموالى وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم وانما يخلون في جملة
مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمن وكان
هو لا مؤخرين في الذكركم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطاهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم
وتالفاهم على الاسلام وتحرير الولدان يفرد له طاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني قال الزجاج هذا قول امرأة عمران ومعناه جعلته خادما
يخدم في متعباتك وكان ذلك جائزا لهم وكان على أولادهم فرضا أن يطيعوهم في نذرهم فكان
الرجل ينذر في ولده أن يكون خادما يخدمهم في متعباتهم ولعبادتهم ولم يكن ذلك النذر في النساء
انما كان في الذكور فلما ولدت امرأة عمران مريم قالت رب اني وضعتها أنثى وليس الاثني مما
تصلح للنذر فجعل الله من الايات في مريم لما أراد من أمر عيسى عليه السلام أن جعلها متقبلة
في النذر فقال تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن والمحرر النذير والمحرر النذيرة وكان يفعل ذلك
بنو اسرائيل كان أحدهم ربما ولده ولد فربما حرره أي جعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش
لا يسعه تركها في دينه وانه حر بين الحرية والحرورة والحرورية والحرارة والحرار بفتح الحاء
قال فلواتك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أجتل وأنت صديق
فأردت زويج عليه شماعة * ولأرد من بعد الحرار عتيق
والكاف في أنك في موضع نصب لانه أراد تنقيلا أن تخففها قال شمر سمعت هذا البيت من شيخ
باهلة وما علمت ان أحد اجابه وقال نعلب قال أعرابي ليس لها أعراق في حرار ولكن أعراقها

قوله ادعوا رقه فهو محرر في
معنى مسترق وقيل ان العرب
كانوا اذا أعتقوا عبدا باعوا
ولا موهوبوه وتناقلوه تناقل
الملك قال الشاعر
فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا
فليس له حتى المات خلاص
كذابها مش النهاية اه معجمه

في الاماء والحرم الناس اخيارهم وافضلهم وحرية العرب اشرافهم وقال ذو الرمة
فصار حيا وطبق بعد خوف * على حرية العرب الهزالي
أي على اشرافهم قال والهزالي مثل السكراني وقيل أراد الهزال بغير مالة ويقال هو من حرية
قومه أي من خالصهم والحرم من كل شيء اعتقه وفرس رعتي وحر الفاكهة خيارها والحر
رطب الازاد والحر كل شيء فاجر من شعر أو غيره وحر كل أرض وسطها وأطرافها والحررة والحر
الطين الطيب قال طرفة

وتبسم عن ألمي كأن منورا * فخلل جوارم دغص لند

وحر الرمل وحر الدار وسطها وخيرها قال طرفة أيضا

تعبني طوفي البلاد ورحلي * ألرب يوم لي سوا حر دارك

وطين حر لارمل فيه ورملة حر لاطين فيها والجمع حرائر والحر الفعل الحسن يقال ما هذا منك

بحر أي بحسن ولا جبل قال طرفة

لا يكن حبك دأدا خلا * ليس هذا منك ماوى بحر

أي بفعل حسن والحررة الكريمة من النساء قال الاعشى

حررة طفلة الأنامل ترتب * سخاما تسكفه بخلال

قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبي الى أهله بحر * ولا مقصر يوما فإني بقر

الى أهله أي صاحبه بحر بكريم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى أن قلبه ينبوع عن أهله

ويصبو الى غير أهله فليس هو بكريم في فعله ويقال لا أول ليلة من الشهر ليلة حررة وليلة حررة

ولا تحليلة شيئا وبات فلانة ليلة حررة اذا لم تقض ليلة زفافها ولم يتدبر عليها على اقتضاها

قال النابغة بصف نساء شمس موانع كل ليلة حررة * يخافن ظن الفاحش المغيار

الازهرى الليث يقال لليلة التي تزف فيها المرأة الى زوجها فلا يقدر فيها على اقتضاها ليلة حررة

يقال بات فلانة ليلة حررة وقال غير الليث فان اقتضاها زوجها في الليلة التي زفت اليه فهي ليلة

شياء وسحابة حررة بكر بصفها بكثرة المطر الجوهرى الحررة الكريمة يقال ناقة حررة وسحابة

حررة أي كثيرة المطر قال عنتره جادت عليها كل بكر حررة * فتركن كل قرارة كالدرهم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة وحر البقل والفاكهة والطين جيدها وفي الحديث ما رأيت

أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حُسنًا منه
يعني أرق منه رقة حُسن وأحرار البقول ما كل غير مطبوخ واحد هائر وقيل هو ما خُشن منها
وهي ثلاثة النفل والحربث والققعا وقال أبو الهيثم أحرار البقول ما رقت منها ورطب وذُكورها
ما غلظ منها وخُشن وقيل الحربثات من نجيل السباخ وحر الوجه ما قبل عليك منه قال
جلا الخزن عن حر الوجه فاسقرت • وكان عليها هبة لا تبجل

وقيل حر الوجه مسایل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما وقيل حر الوجه الخد ومنه
يقال لطم حر وجهه وفي الحديث إن رجلا لطم وجهه جارية فقال له أتعز عليك الأخر وجهها
والحرمة الوجهة وحر الوجه ما بدا من الوجهة والحربان الأذنان قال كعب بن زهير
قنوا في حربتيا البصير بها • عتق ميين وفي الخدين تسهيل

وحرة الذقري موضع بحال القرط منها وأشد • في خشاوي حرة التحرير • يعني حرة الذقري
وقيل حرة الذقري صفة أي أنها حسنة الذقري أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقة والحرسواد
في ظاهر أذن الفرس قال • بين الحر ذو مراح سبوق • والحران السوادان في أعلى الأذنين
وفي قصيد كعب بن زهير قنوا في حربتيا البيت أرابيا الحربين الأذنين كأنه نسبها إلى الحرية وكرم
الأصل والحرية دققة مثل الجان أبيض والجان في هذه الصفة وقيل هو ولد الحية اللطيفة
قال الطرماح منطوي جوف ناموسه • كأنطوا الحربين السلام

وزعموا أنه أبيض من الحيات وأنكر ابن الأعرابي أن يكون الحرف في هذا البيت الحية وقال
الحر ههنا البقر قال الأزهري سألت عنه أعرابيا فصحا فقال مثل قول ابن الأعرابي وقيل
الحر الجان من الحيات وعم بعضهم به الحية والحرطائر صغير الأزهري عن شمر يقال لهذا الطائر
الذي يقال له بالعراق بانجان لا صغرا يكون جليل حر والحر الصقر وقيل هو طائر نحوه وليس
به أتمر أصقع قصير الذنب عظيم المنكين والرأس وقيل أنه يضرب إلى الحضرة وهو يصيد والحر

فرخ الحمام وقيل الذكر منها وساق حر الذكر من القماري قال جريد بن نور

وما حاج هذا الشوق الأجلمة • دعت ساق حر ترحة وترعما

وقيل الساق الحمام وحر فرخها ويقال ساق حر صوت القماري ورواه أبو عبدان ساق حر بفتح
الحام وهو طائر تسميه العرب ساق حر بفتح الحاء لأنه إذا هدر كأنه يقول ساق حر وبناء سخر الفتي

فجعل الاسمين اسمًا واحدًا فقال

تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظَلَّتْ أَبْيَنِي * تَلِيدُ مَا بَيْنَ لَهَا كَلَامَا

وقيل انما سمي ذكر القمارى ساق حُرٍّ لصوته كأنه يقول ساق حُرٍّ ساق حُرٍّ وهذا هو الذى جَرَّأَ صخر الفخ على بناءه كما قال ابن سيده وعلمه فقال لان الاصوات مبنية اذبنوا من الاسماء ما ضارعها وقال الاصمعي ظن أن ساق حُرٍّ ولدها وانما هو صوتها قال ابن جني يشهد عندي بصحة قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حُرٍّ فقال سَاقٌ حُرٌّ ان كان مضافاً وسَاقٌ حُرٌّ ان كان مَرَكَباً فيصرفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حُرٍّ ساق حُرٍّ وما قول جيد بن نور * وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُرٍّ البيت فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خازِ بازٍ وذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر جيد

وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُرٍّ في جام ترنما

وقال أبو عبدان يعنون بساق حُرٍّ الحامة أبو عمرو والحرة البثرة الصغيرة والحُرُّ ولد النطبي في بيت طرفه بين أَكْفٍ خُفَافٍ فَالْلَوَى * تَحْرَفُ يَحْنُو لِرَخْصِ الظَّلَافِ حُرٍّ والحريرة بالنصب واحدة الحريم من الثياب والحري رثيب من أبريسم والحريرة الحسامن الدسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذى يطبخ بلبن وقال شمر الحريرة من الدقيق والحريرة من التُّخَال وقال ابن الاعرابى هي العصيبة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسو وفي حديث عمر ذرى وأنا أحرثك يقول ذرى الدقيق لا تحذلك منه حريرة وحرا الارض يحرها حراسواها والمحر شجة فيها أسنان وفي طرفها أشران يكون فيه ما جبلان وفي أعلى الشجة نقران فيهما عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالنورين فتغرز الاسنان في الارض حتى تحمل ما أثير من التراب الى أن ياتيابه المكان المنخفض وتحرر الكتابة اقامة حروفها واصلاح السقط وتحرير الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا نحو وتحرير الرقبة عتقها ابن الاعرابى الحرة الظلمة الكثيرة والحرة العذاب الموجع والحران نجمان عن يمين الناظر الى الفرقدين اذا انتصب الشوقدان اعترضاهما فاذا اعترض الشوقدان انتصبا والحران الحرواؤه ابى قال هما أخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جيهما باسم الأشهر قال المتنخل البشكري

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْحَرِّينِ عَنِّي * مَغْلَقَةٌ وَخَصَّ بِهَا أَيًّا

قوله بالنصب أراد به فتح الحاء
ولو عبر به لكان أولى اه
معجمه

فان لم تنأر الى من عكبت * فلا أرويقا أبدا صديا

يطوق بي عكبت في معدة * ويطعن بالصملة في قفا

قال وسبب هذا الشعر أن التبردة امرأة النعمان كانت تهوى المتخيل الشكري وكان يأتيها
إذا ركب النعمان فلا عينه يوما بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليها النعمان وهما على
ثلث الحال فأخذ المتخيل ودفعه الى عكبت اللثمي صاحب مجننه فتسله فجعل يطعن في قفاه
بالصملة وهي حربة كانت في يده وحران بليد معروف قال الجوهرى حران بليد الجزيرة هذا
إذا كان فعلا نافعهم من هذا الباب وان كان فعلا لافهم من باب النون وحرور موضع بظاهر
الكوفة تنسب اليه الحرورية من الخوارج لانه كان أول اجتماعهم بها ونحكيهم حين
خافوا عليها وهو من نادره معدول النسب انما قياسه حروراي قال الجوهرى حروراء اسم
قريبة يمدو يقصر ويقال حروري بين الحرورية ومنه حديث عائشة وسئلت عن قضاء
صلاة الحائض فقالت أحرورية أتت هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي وكان
عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف فلما رأيت عائشة هذه المرأة تشدد في أمر الحيض شبهتها
بالحرورية وتشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعتهم بها وقيل أرادت أنها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين قال الازهرى ورأيت بالذهناء رملة وعشة
يقال لهما رملة حروراء وحرى اسم ونهشل بن حرى والحران موضع قال
فسا فان الحران فالصنع فالرجا * فخبياحي فالخائفان فخبب

وحرىات موضع قال مليح

فراقبته حتى تيامن واحتوت * مطايل منه حرىات فاعرب

والحرير فحل من فحل الخيل معروف قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عثقا * فيه اذا السهب بهن ارمقا

الحرير جده هذا انقرض وضربه نسله وحرير للمعز قال

شمطاء جاءت من بلاد البر * قد تركت حبه وقالت حر

ثم أمات جانب الحرير * عمدا على جانبها الايدى

قال وحيه زجر للضأن وفي المحكم وحر زجر للعمار وأنشد الرجز وأما الذي في أشراط الساعة
يُسَمَّى الحر والحرير قال ابن الأثير كذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر

قوله وحرىات الخ بضم الحاء
وتشديد الراء المفتوحة وفتح
المشاة التحتية مخففة كافي
ياقوت

بتخفيف الراء الفرج وأصله حَرْحٌ بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس
بجيد فعلى التخفيف يكون في حَرْحٍ لافي حَزْرٍ قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف
طرقه بسقطون الحزْر بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابر يسم معروف وكذا جاء في كتاب
البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم
(حزر) الحزْر حَزْرٌ عَدَدُ الشئ بالحس الجوهري الحزْر التقدير والحزْر والحزْر الحارص
ابن سيده حَزْرٌ الشئ يحزْرُه ويحزْرُه حَزْرٌ أَقْدَرُ بالحس تقول أنا حَزْرٌ هذا الطعام كذا وكذا قسيرا
والحزْرَةُ الحزْرُ عن ثعلب والحزْرُ من اللبن فوق الحامض ابن الأعرابي هو حازِرٌ وحامِرٌ بمعنى
واحد وقد حَزَرَ اللبن والنبيذ أي حمض ابن سيده حَزَرَ اللبن يحزْر حَزْرًا وحَزْرًا قال

قوله وهو أي اللبن الحامض
يسمى الحزرة بفتح فسكون
كافي القاموس ٨٥ معجمه

* وارضوا باحلاية وطب قد حَزَرَ * وحَزَرَ حَزْرًا وهو الحزْرَةُ وقيل الحزْرَةُ ما حَزَرَ بأيدي القوم
من خيار أموالهم قال ابن سيده ولم يفسر حَزَرَ غير أني أظنه زكاؤنبت فمضى وحزْرَةُ المال
خياره وبها سمي الرجل وحزْرته كذلك ويقال هذا حزْرَةُ نفسي أي خير ما عندي والجمع حَزْرَاتُ
بالتهريك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث مصدقًا فقال له لا تأخذ من حَزْرَاتِ
أنفس الناس شيئًا أخذ الشارف والبكر يعني في الصدقة الحَزْرَات جمع حَزْرَةٍ بسكون الزاي
خيار مال الرجل سميت حَزْرَةً لأن صاحبها لم يزل يحزُرُها في نفسه كلما رآها سميت بالمرّة الواحدة
من الحزْر قال ولهذا أضيفت إلى الأنفس وأنشد الأزهري * الحَزْرَات حَزْرَاتُ النَّفْسِ *
أي هي مما تؤدها النفس وقال آخر * وحزْرَةُ القلب خيار المال * قال وأنشد شمر

الحَزْرَات حَزْرَاتُ القلب * اللبن الغزَارُ غير اللَّحَب * حَقَاقُهَا الجِلَادُ عند اللَّزْبِ *

وفي الحديث لا تأخذوا حَزْرَاتِ أموال الناس وتكسبوا عن الطعام ويرى بتقديم الراء وهو
مذكور في موضعه وقال أبو سعيد حَزْرَاتِ الأموال هي التي يؤتيها أربابها وليس كل المال الحزْرَةُ
قال وهي العلائق وفي مثل العرب * وحزْرَتِي وأبْنِي النَوَافِلَا * أبو عبيدة الحَزْرَات نَقَاوَةُ
المال الذكور والآنثى سواء يقال هي حَزْرَةُ ماله وهي حَزْرَةُ قلبه وأنشد شمر

ندافع عنهم كل يوم كريمة * ونبدل حَزْرَاتِ النُّفُوسِ ونَصِيرُ

ومن أمثال العرب عَدَا القَارِصُ حَزْرِي يضرب للامرأ إذا بلغ غايته وأقم ابن شميل عن المنجيع
الحازر دقيق السعير وله ربح ليس بطيب والحزْرَةُ موت الأفاضل والحزْرَةُ الرأية الصغيرة
والجمع الحَزَارِيرُ وهو تل صغير الأزهرى الحَزْرُورُ المكان الغليظ وأنشد

* في عَوَسَجِ الوادي وَرَضَمِ الحَزْزِ * وقال عباس بن مرداس
 رَذَابُ لُعَابِ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَتْ * به قَامِسَتْ مِنْ رِعَانٍ وَحَزْزِ
 وَوَجْهَهُ حَازِرُ عَبَسٍ بِاسِرٍّ وَالْحَزْزُ وَرُتَشْدِيدُ الْوَاوِ وَالْغَلَامُ الَّذِي قَدِ شَبَّ وَقَوَى قَالَ الرَّاجِزُ
 لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَنِ مَسْفَرًا * شِخَاجًا لَا وَغْلًا مَا حَزْزُورًا
 وقال لَنْ يَعْثُرُوا شِخَاوًا حَزْزُورًا * بِالْقَامِسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدَّرَا
 وَالْجَمْعُ حَزَاوِرٌ وَحَزَاوِرَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَالْحَزْزُورُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى ادْرَاكُهُ قَالَ بَعْضُ
 نِسَاءِ الْعَرَبِ إِنَّ حَرِيَّ حَزْزُورَ حَزَايَاهُ * كَوَطْبَةِ النَّطْبِيبَةِ فَوْقَ الرَّايَةِ
 قَدْ جَاءَتْ مِنْهُ عِلْمَةٌ عَمَانِيَّةٌ * وَبَقِيَتْ نَقِيبَتُهُ كَمَا هِيَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْزُورُ الْغَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوَى وَخَدَّمَ وَقَالَ يَعْتَوِبُ هُوَ الَّذِي كَادَ يُدْرِكُ وَلَمْ يَنْعَلِ
 وَفِي الْحَدِيثِ كَأَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِلْمًا نَحَاوِرَةً هُوَ الَّذِي قَارِبَ الْبُلُوغَ وَالتَّاءُ
 لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَرَبِ كُنْتُ غَلَامًا حَزْزُورًا فَصَدَّتْ أَرْبَابُهَا وَلَعَلَّهُ شَبَّ بِحَزْزُورَةٍ الْأَرْضِ
 وَهِيَ الرَّايَةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِلْغَلَامِ إِذَا رَاقَ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْدَ حَزْزُورٍ إِذَا ادْرَكَ وَقَوَى
 وَاشْتَدَّ فَهُوَ حَزْزُورٌ أَيْضًا قَالَ النَّابِغَةُ * نَزَعَ الْحَزْزُورُ بِالرَّشَاءِ الْمُحْصَدِ * قَالَ أَرَادَ الْبَالِغُ الْقَوَى قَالَ
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ الْحَزْزُورُ الْغَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوَى وَالْحَزْزُورُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ
 وَمَا أَنَا أَنْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ * بِذِي صَوْلَةٍ فَإِنْ لَا يَحْزُورُ
 وقال آخر أَنْ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمِيبَةِ * حَزْزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةُ
 قَالَ أَرَادَ بِالْحَزْزُورِ هُنَا رَجُلًا بِالْفَاضِلِ عَاقِبًا وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنِ الْمُفْضَلِ قَالَ
 الْحَزْزُورُ عَنِ الْعَرَبِ الصَّغِيرِ غَيْرِ الْبَالِغِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَزْزُورَ الْبَالِغَ الْقَوَى الْبَدَنَ الَّذِي
 قَدْ حُلَّ السِّلَاحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ هُوَ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَزْزُورَةُ التَّبَقَّةُ الْمُرَّةُ وَتَصَغَّرَ
 حَزْزُورَةً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَاقِفٌ
 بِالْحَزْزُورَةِ مِنْ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَابِ الْخَنَاطِينِ وَهُوَ بِوَزْنِ قَسُورَةٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 النَّاسُ يَشْتَدُّونَ الْحَزْزُورَةَ وَالْحُسْدِيَّةَ وَهِيَ مَخْتَفَتَانِ وَحَزْزِيرَانُ بِالرُّومِيَّةِ اسْمُ شَهْرٍ قَبْلَ

تموز (حسر) الحسر كسطة الشئ عن الشئ يحسر الشئ يحسره ويحسره حسرا وحسورا فالحسر كسطة وقد يجي في الشعر حسرا لزامن مثل انحسر على المضارعة والحاسر خلاف الدارع والحاسر الذي لا بيضة على رأسه قال الاعشى

فَقِيلَ جَاوَاهِلُومَةُ * تَقْدِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ

ويروى تعصف والجمع حسر وجمع بعض الشعر احسرا على حسرين أنشد ابن الاعرابي
بشبهات تنقي الحسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

ويقال للرجالة في الحرب الحسر وذلك أنهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم وقيل سمو احسرا لانه لا دروع عليهم ولا بيض وفي حديث فتح مكة ان أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر هم الرجالة وقيل هم الذين لا دروع لهم ورجل حاسر لا علامة على رأسه وامرأة حاسر بغيرها اذا حسرت عنها ثيابها ورجل حاسر لا درع عليه ولا بيضة على رأسه وفي الحديث خسر عن ذراعيه أي أخرجهما من كفيه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل فحسرت بين يديه أي فعلت حاسرة مكشوفة الوجه ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب

وَقَامَ بَنَاتِي بِالْتَعَالِ حَوَاسِرَا * فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَانِدِ

ويقال حسر عن ذراعيه وحسر البيضة عن رأسه وحسرت الريح السحاب حسرا الجوهرى الانحسار الانكشاف حسرت كني عن ذراعي أحسره حسرا كشفت والحسر والحسر والحسورا الأعباء والتعب حسرت الدابة والناقصة حسرا واستحسرت أعيت وكنت تعدي ولا تعدي وحسرها السير يحسرها ويحسرها حسرا وحسورا وأحسرها وحسرها قال

أَلَا كَعْرِضِ الْحَسْرِ بَكَرَهُ * عَدَايَسِيْنِي عَلَى الظُّلَمِ

أراد الامعروض اذا الكاف ودابة حاسر وحاسرة وحسيرة الذكر والاثني سواء والجمع حسري مثل قبيل وقتلي وأحسر القوم زل بهم الحسر أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تنق واستحسرت اذا أعيت قال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله عز وجل

قوله والحسر والحسرا الخ
فهو من باب ضرب وفرح كما
في القاموس ٨١ معجمه

وَلَا تَحْسِرُ وَأَيُّ لَا تَعْلَمُوا قَالَ وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ مِنْ حَسَرَ إِذَا أَعْيَا وَتَعَبَ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ وَلَا يَحْسِرُ صَائِحُهَا أَيُّ لَا يَتَعَبُ سَائِقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ أَيُّ لَا يَجُوزُ لِلْغَازِي إِذَا حَسِرَتْ دَابَّتُهُ وَأَعْيَتْ أَنْ يُعْقِرَهَا مَخَافَةً أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ وَلَكِنْ يَسِيرُهَا قَالَ وَيَكُونُ لِأَزْمَا وَمَتَعِدِيَا وَفِي الْحَدِيثِ حَسْرًا أَخِي فَرْسَالَهُ يَعْنِي النَّمْرُ وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيُقَالُ فِيهِ أَحْسَرُ أَيْضًا وَحَسِرَتْ الْعَيْنُ كَلَّتْ وَحَسَرَهَا بَعْدَ مَا حَذَقَتْ إِلَيْهِ أَوْ خَفَاؤُهُ يَحْسِرُهَا أَكَلَهَا قَالَ رُوْبَةُ

* يَحْسِرُ طَرَفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ * وَحَسَرَ بَصَرِي يَحْسِرُ حُسُورًا أَيُّ كُلِّ وَانْقَطَعَ نَظْرُهُ مِنْ طَوْلٍ مَدَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ حَسِيرٌ وَحُسُورٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ بِصَفِ نَاقَةٍ إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا إِذَا مَخَّامِرُهَا * فَسَطَرَهَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ يَحْسُورُ

الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ وَنُصِبَ شَطْرُهَا عَلَى الطَّرَفِ أَيُّ تَجَوَّهَا وَبَصَرَ حَسِيرٌ كَلِيلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ يَنْقَلِبُ صَاغِرًا وَهُوَ حَسِيرٌ أَيُّ كَلِيلٌ كَمَا تَحْسِرُ الْإِبِلُ إِذَا قَوِمَتْ عَنْ هُزَالٍ وَكَلَالٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَأْمُومًا تَحْسُورًا قَالَ نَهْأَهُ أَنْ يَعْطَى كُلَّ مَا عِنْدَهُ حَتَّى يَبْقَى مَحْسُورًا لِأَشْيِ عِنْدَهُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَسِرَتْ الدَّابَّةُ إِذَا سِيرَتْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ سَيْرُهَا وَأَمَّا الْبَصَرُ فَانْهَ يَحْسِرُ عِنْدَ أَقْصَى بُلُوغِ النَّظَرِ وَحَسِيرٌ يَحْسِرُ حَسْرًا أَوْ حَسْرَةً وَحَسْرَانًا فَهُوَ حَسِيرٌ وَحَسْرَانٌ إِذَا اشْتَدَّتْ نَدَامَتُهُ عَلَى أَمْرٍ فَانْه وَقَالَ الْمَزَارِيُّ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَخْلًا * يَا ابْنَةَ الْقَيْنِ تَوَلَّى يَحْسِرُ

وَالْتَحَسَّرَ التَّلَهُفُ وَقَالَ أَبُو اسْحَوٍّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ قَالَ هَذَا أَصْعَبُ مَسْئَلَةٍ فِي الْقُرْآنِ إِذَا قَالَ الْقَاتِلُ مَا الْقَائِدَةُ فِي مَنَادَةِ الْحَسْرَةِ وَالْحَسْرَةُ مِمَّا لَا يَجِبُ قَالَ وَالْقَائِدَةُ فِي مَنَادَاتِهَا كَالْقَائِدَةِ فِي مَنَادَةِ مَا يَعْزِلُ لِأَنَّ النَّدَاءَ بَابُ تَنْبِيهِهِ إِذَا قُلْتَ يَا زَيْدُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ دَعْوَةً لِتَخَاطُبِهِ بِغَيْرِ النَّدَاءِ فَلَا مَعْنَى لِلْكَلَامِ وَإِنَّمَا تَقُولُ يَا زَيْدُ لَتَقْبَلَهُ بِالْإِسْدَاءِ ثُمَّ تَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا أَلَا تَرَى أَنَا إِذَا قُلْتَ لَنْ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ يَا زَيْدُ مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ فَهُوَ أَوْ كَدَمَنْ أَنْ تَقُولَ لَهُ مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِغَيْرِ نَدَاءٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ لِلْمَخَاطَبِ أَنَا أَعْجَبُ مِمَّا فَعَلْتَ فَقَدْ أَفَدَنَهُ أَنْكَ مَتَّعِبٌ وَلَوْ قُلْتَ وَاعْجَبَاءُ مِمَّا فَعَلْتَ وَبِاعْجَبَاءُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَلْدًا وَكَأَنَّكَ الْعَجَبُ أَبْلَغُ فِي الْقَائِدَةِ وَالْمَعْنَى يَا عَجِبًا أَقْبَلَ فَانْه مِنْ أَوْ قَاتِكَ وَإِنَّمَا النَّدَاءُ تَنْبِيَهُ لِلْمَتَّعِبِ مِنْهُ لَا لِلْعَجَبِ وَالْحَسْرَةُ أَشَدُّ النَّدَمِ حَتَّى يَبْقَى النَّادِمُ كَالْحَسِيرِ مِنَ النَّوَابِ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ أَيُّ حَسْرَةٍ وَتَحْسِرًا وَحَسْرًا الْبَحْرُ عَنِ الْعِرَاقِ وَالسَّاحِلُ يَحْسِرُ أَنْصَبَ عَنْهُ حَتَّى يَبْدَأَ

ما تحت الماء من الارض قال الازهرى ولا يقال انحسر البحر وفي الحديث لا تقوم الساعة
حتى يحسر القرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العملة عن رأسى والثوب عن
بدنى أى كشفتهما وأنشد * حتى يقال حاسر وما حسر * وقال ابن السكيت حسر الماء
ونضب وجرز بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد فى الجسور بمعنى الانكشاف
اذما القلاسى والعمائم اخسرت * فقيهن عن صلح الرجال حور

قال الازهرى وقول العجاج

بجمل البحر اذا خاض جسر * غوارب اليم اذا اليم هدر * حتى يقال حاسر وما حسر
يعنى اليم يقال حاسر اذا برز وقوله اذا خاض جسر بالجيم أى اجتزا وخاض معظم البحر ولم تم له
اللجج وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف
ويروى يحس وسبأنى ذكره وفي حديث علي رضوان الله عليه ابنوا المساجد حسرا فان ذلك
سما المسلمين أى مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث أنس رضى الله عنه ابنوا المساجد
جسا وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرت وحسرت بر يد غصنا من أغصان الشجرة أى
قشرته بالخجر وقال الازهرى فى ترجمة عرا عند قوله جارية حسنة المعرى والجمع المعارى قال
والحاسر من المراء مثل المعارى قال وفلاة عارية الحاسر اذا لم يكن فيها كثر من شجر وتحاسرها
مئونها التى تحسر عن النبات وتحسرت الطير خرجت من الريش العتيق الى الحديث
وحسرها بان ذلك ثقلها لانه فعل فى ماله قال الازهرى والبارى يكرز للتحسير وكذلك سائر
الجوارح تحسر وتحسر الورع عن البعير والشعر عن الحمار اذا سقط ومنه قوله
تحسرت عقه عنه فأنسلها * واجتباب اخرى حديد بعدما ابتقلا

وتحسرت الناقة والجارية اذا صار لهما فى مواضعه قال لبيد

فاذا تغالى لهما وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

قال الازهرى وتحسر لحم البعير ان يكون للبعير شمة حتى كثر شمه وتمك سئلته فاذا ركب
أيا ما ذهب رهل لجه واشتد بعد ما تريم منه فى مواضعه فقد تحسر ورجل محسر مؤذى محقر
وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب
أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك ياتونه من كل أوب كانهم
قرع الخريف يؤرثهم الله مشارق الارض ومغاربها محسرون محقرون أى مؤذون محمولون على

قوله بجمل البحر الخ الجمل
بالتحريك سمكة طولها
ثلاثون ذراعا كما استشهد به
المؤلف فى جمل قنتبه اه
معجمه

الحسرة أو مطرودون متعبون من حَسَر الدابة إذا أتعبها أبو زيد فحل حَسِر وفادِر وجافِر إذا أَلْقَح شَوْهَ فَعَدَل عنها وتركها قال أبو منصور روى هذا الحرف فحل جاسر بالجيم أي فادر قال وأظنه الصواب والمحسرة المكتسبة وحسروه يحسرونه حَسِرًا وحسرا سألوه فاعطاهم حتى لم يبق عنده شيء والحسار نبات ينبت في القيعان والجلدولة سنبُل وهو من دِق المُرْتِق وقُفُّه خير من رطبِه وهو يستقل عن الأرض شيئاً قليلاً يشبه الزباد إلا أنه أضخم منه ورقاً وقال أبو حنيفة الحسار عشب خضراء تسطح على الأرض وتاكلها الماشية أكلاً شديداً قال الشاعر يصف جملراً وأنه

يَا كَلَنْ مِنْ بَهْمِي وَمِنْ حَسَارٍ * وَقَدْ لَأَيْسَ بِنِي آثَارِ

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال وأخبرني بعض اعراب كلب ان الحسار شبيه بالحرف في نباته وطعمه ينبت جبلاً على الأرض قال وزعم بعض الرواة أنه شبيه بنبات الجزر الليث الحسار ضرب من النبات يسلم الأبل الأزهري الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حسارة قال أبو رجل الفراء بنت آخر والتأويل عشب آخر وفلان كريم الحسار أي كريم الخبز وبطن محسركسر السنين موضع عني وقد تكررت في الحديث كره وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين وقيل هو وادي عرفت ومعنى (حشر) حَسَرَهُمْ يَحْشُرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ حَسَرًا جمعهم ومنه يوم المحشر والمحشر جمع الناس يوم القيامة والمحشر حشر يوم القيامة والمحشر الجمع الذي يحشر اليه القوم وكذلك إذا حشروا إلى بلد أو معسكر أو نحوه قال الله عز وجل لاَؤْلِ الحشر ما ظننتم أن يخرجوا زلت في النضير وكانوا قومًا من اليهود عاقبوا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة أن لا يكونوا عليه ولاله ثم نقضوا العهد وما يلبوا كفاراً أهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم ففارقوه على الجلاء من منازلهم فجاءوا إلى الشام قال الأزهري وهو أول حشر حشر إلى أرض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة إليها قال ولذلك قيل لاؤْلِ الحشر وقيل انهم أول من أُجِّلَ من أهل الذم من جزيرة العرب ثم أُجِّلَ آخرهم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه منهم نصارى تَجْرَان ويهود خيبر وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاداً ونية أو حشر أي جهاد في سبيل الله أو نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره أو جلاء يقال التأم فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل أراد بالحشر الخروج من التفسير اذا عم الجوهري الحشر بكسر الشين موضع الحشر

والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال أحشر الناس على قدي وقال
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والمحيي ومحو الله في الكفر والحاشر أحشر
الناس على قدي والعاقب قال ابن الاثير في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الذي يحشر
الناس خلفه وعلى ملته دون مله غيره وقوله صلى الله عليه وسلم اني لى أسماءه أراد أن هذه
الاسماء التى عدها مذكورة فى كتاب الله تعالى المنزلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم
وحشر الابل جمعها فأما قوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شئ ثم الى ربهم يحشرون فقصيل ان
الحشر ههنا الموت وقيل التشير والمعنيان متقاربان لانه كاه كفت وجمع الازهرى قال الله
عز وجل واذا الوحوش حشرت وقال ثم الى ربهم يحشرون قال أكثر المفسرين تحشر
الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للقصاص وأسندوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم حشرها موتها فى الدنيا قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فاجفت بالمال
وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة فحشرهم وتحشرهم وذلك أنهم انضمهم من
النواحى الى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكته قال روبة

وما نجا من حشرها المحشوش * وحش ولاطمش من الطموش

والحشرة واحدة صغار دواب الارض كالبرايع والقناقد والضباب ونحوها وهو اسم جامع
لا يفرد الواحد الا أن يقولوا هذا من الحشرة ويجمع مسلما قال

يا أم عمرو من يكن عقر حواء عدي يا كل الحشرات

قوله يا أم عمرو والخ كذا فى
نسخة المؤلف وحرر اه

وقيل الحشرات هوام الارض مما لا اسم له الا صمى الحشرات والآخرش والآخرش واحد
وهى هوام الارض وفى حديث الهرة لم تدعها قتا كل من حشرات الارض وهى هوام الارض
ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وقيل الصيد كله حشرة ما تعظم منه وتصاغر
وقيل كل ما اكل من بقل الارض حشرة والحشرة أيضا كل ما اكل من بقل الارض كالدعاع
والقت وقال أبو حنيفة الحشرة القشرة التى تلى الحبة والجمع حشر وروى ابن شميل عن ابن
الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والجمع الحشر والتى فوق الحشرة القشرة
قال الازهرى والحشرة فى لغة أهل اليمن ما بقى فى الارض وما فيها من نبات بعدما يحصد الزرع
فربما ظهر من تحته نبات أخضر فتلك الحشرة يقال ارسلا دوابهم فى الحشرة وحشر السكين

قوله التلب بكسر التاء واللام
وبالبا المشددة وككتف
ابن سفيان اليقظان بن أبى
ثعلبة صحابى شبرى كافى
القلموس وهو غير التلب
الشاعر العبرى الجاهلى كما
صوبه الصاغاني واتطر
الشارح فى ت ل ب اه
معجمه

وَالسِّنَانُ حَشْرٌ أَحَدُهُ فَأَرْقُهُ وَالطَّفَةُ قَالَ

لَدُنَّ الْكُعُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدَةٌ • وَأَصَمِعَ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضِيمِ
الْمَجْلُوزِ الْمَشْدُودُ تَرْكِيْبُهُ مِنَ الْجِلْزِ الَّذِي هُوَ اللَّيْثُ وَالطِّيُّ وَسِّنَانٌ حَشْرٌ دَقِيقٌ وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشْرًا
وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ أَخَذَتْ جَحْرًا مِنَ الْأَرْضِ فَكَسَرَتْهُ وَحَشَرْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَهُوَ مِنْ حَشَرْتُ السِّنَانَ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَالْمَشْهُورُ بِالسِّنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَرْبَةُ حَشْرَةٌ حَدِيدَةٌ الْأَزْهَرِيُّ
فِي النُّوَادِرِ حَشْرٌ فَلَانٌ فِي ذِكْرِهِ فِي بَطْنِهِ وَأُحْشِلَ فِيهِ مَا إِذَا كَانَ ضَمْنَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
فَارْتَدَّ النَّاسُ إِلَى مَحْشَرِهِمْ بِرَيْبِهِ الشَّامُ لِأَنَّهُ يَحْشُرُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
وَمَحْشَرُهُمْ إِلَى النَّارِ أَيْ تَجْمَعُهُمْ وَتُسَوِّقُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ تَقَيَّفَ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُعْشَرُوا
وَلَا يُحْشَرُوا أَيْ لَا يُنْدَبُونَ إِلَى الْمَغَازِي وَلَا تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبَعُوثُ وَقِيلَ لَا يُحْشَرُونَ إِلَى عَامِلِ
الزَّكَاةِ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ بَلْ يَأْخُذُهَا فِي أَمَا كُنْهُمْ وَمِنْ حَدِيثٍ صَلَحَ أَهْلُ تَجْرَانٍ عَلَى أَنْ لَا
يُحْشَرُوا وَحَدِيثُ النَّسَاءِ لَا يُعْشَرْنَ وَلَا يُحْشَرْنَ يَعْنِي لِلْفَرَاةِ فَإِنَّ الْقُرْآنَ لَا يُجِبُّ عَلَيْهِنَ وَالْحَشْرُ
مِنَ الْقُدُورِ وَالْأَذَانُ الْمُؤَلَّلَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْجَمْعُ حُشُورٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

مَطَارِيحُ بِالْوَعْتِ هُمُ الْحُشُورُ • رَهَابَرْنَ رَمَاحَةً زِيرُفُونَا

وَالْمَحْشُورَةُ كَالْحَشْرِ اللَّيْثِ الْحَشْرُ مِنَ الْأَذَانِ وَمِنْ قُدُورِ بَيْشِ السِّهَامِ مَا لَطَفَ كَأَنَّ بَرِيَّ بَرِيًّا
وَأَذْنُ حَشْرَةٍ وَحَشْرٌ صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ دَقِيقَةُ الطَّرْفِ سَمِيَتْ فِي الْآخِرَةِ
بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا حَشَرَتْ حَشْرًا أَيْ صَغُرَتْ وَالطَّفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهَا حَشَرَتْ حَشْرًا
أَيْ بَرِيَتْ وَحَدَّثَتْ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا فَرَسٌ حَشُورٌ وَالْأَتَى حَشُورَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ مِنْ
أَفْرَدَةٍ فِي الْجَمْعِ وَلَمْ يَثْبُتْ فَلِهَذَا الْعِلَّةُ كَمَا قَالَ أَرَجُلٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ وَمَنْ قَالَ حَشَرَاتٌ فَعَلَى
حَشْرَةٍ وَقِيلَ كُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٌ حَشْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْتَحِبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرُ الْأُذُنِ
وَكَذَلِكَ يَسْتَحِبُّ فِي النَّاقَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا أَذْنُ حَشْرٍ وَذَقْرِي لَطِيفَةٌ • وَخَدَّ كِرَاءَةِ الْغَرِيْبَةِ أَتَمَّجٌ

الْجَوْهَرِيُّ أَذْنُ حَشْرٍ لَا يَتَنَّى وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَا غَوَّرَ وَمَا سَكَبَ وَقَدْ
قِيلَ أَذْنُ حَشْرَةٍ قَالَ الثَّرْبِيُّ نَوَلَبَ

لَهَا أَذْنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٌ • كَأَنَّ لَطْمَ مَرِّخٍ إِذَا مَاصَفَرَ

وَسَمُّهُ مَحْشُورٌ وَحَشْرٌ مُسْتَوِيٌّ قُدَّ الزَّرِيْشُ قَالَ سَيَبَوَيْهٌ سَمُّ حَشْرٍ وَسَمُّهَا حَشْرٌ وَفِي شَمْرِ

قوله وخد كراء الغريبة في
الاساس يقال وجه كراء
الغريبة لانها في غير قومها
فراستها معلومة ابدالانه لاناع
لها في وجهها اه كتب
معجمه

هـ ذيل سهم حشر فاما أن يكون على التسب كطم واما أن يكون على الفعل توهـ موه وان لم
يقولوا حشر قال أبو عمارة الهذلي * وكل سهم حشر مشوف * المشوف المجلّو وسهم حشر
ملزق جيد القد ذو كذا الريش وحشر العود حشر ابراه والحشر اللزج في القدح من دسم
اللبن وقيل الحشر اللزج من اللبن كالخشن وحشر عن الوطب اذا كثرو من اللبن عليه فقشر
عنه رواه ابن الاعرابي وقال ثعلب انما وحشن وكلاهما على صيغة فعل المفعول وأبو حشر
رجل من العرب والحشور من الدواب الملزأ الخلق ومن الرجال العظيم البطن وأنشد

* حشورة الجنين معطاء القفا * وقيل الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين والاتي
بالهاء والله أعلم (حصر) الحصر ضرب من العبي حصر الرجل حصر امثل تعب تعباهو
حصر عبي في منطقته وقيل حصر لم يتدر على الكلام وحصر صدره ضاق والحصر ضيق الصدر
واذا ضاق المرء عن امر قيل حصر صدر المرء عن أهله يحصر حصرًا قال الله عز وجل الا الذين
يصلون الى قوم ينسكم وبينهم ميثاق أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت
صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم قال ابن سيده وقيل تقديره وقد حصرت صدورهم وقيل
تقديره أو جاؤكم رجالا أو قوما فحصر صدورهم الآن في موضع نصب لانه صفة حلت محل
موصوف منصوب على الحال وفيه بعض صنعة لا فائدة له الصفة مقام الموصوف وهذا ما

كذا يفاض بالاصل

وموضع الاضطرار أولى به من النثر وحال الاختيار وكل من فعل بشيء أو ضاق صدره بأمر فقد
حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة طال فحصر صدر صارم غرها حين نظر الى أعاليها وضاق صدره
أن رقي اليها طولها

أعرضت وانتصبت كدع منيفة * جردا يحصر دونها صارمها

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة وقال الفراء في قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم
العرب تقول أتاني فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلا يقول
فاصبحت تطرأت الى ذات السنانير وقال الزجاج جعل القراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا
الابتداء قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كأنه قال أو جاؤكم ثم أخبر بعد قال

حَصَرَتْ صدورهم أن يقاتلوكم وقال أحمد بن يحيى إذا أضمرت قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حَصْرَةَ صدورهم قال أبو زيد ولا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم الآن تصله بواو أو بقد كأنك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم قال الجوهري وأما قوله أوجاؤكم حَصَرَتْ صدورهم فأجاز الاختسار والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يجزه سيبويه إلا مع قد وجعل حَصَرَتْ صدورهم على جهة الدعاء عليهم وفي حديث زواج فاطمة مرضوان الله عليها فلما رأته عليا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصَرَتْ وبكت أي استصت وانقطعت كأن الأمر ضاقتها كما يضيق الحبس على المحبوس والمحصور من الأبل الضيقة الحاليل وقد حَصَرَتْ بالفتح وأحَصَرَتْ ويقال للناقة إنها الحَصْرَةُ الشَّجْبُ نَشْبَةُ الدَّرِّ والحَصْرُ نَشْبُ الدَّرِّ في العروق من خبت النفس وكراهة الدَّرِّ وحَصْرَةُ يَحْصُرُ حَصْرًا فهو مُحْصَرٌ وحَصِيرٌ وأحَصَرَهُ كلاهما حبسه عن السفر وأحَصَرَهُ المرض منعهم من السفر أو من حاجة يريدونها قال الله عز وجل فإن أحصرتم وأحصرني بولي وأحصرني مرضي أي جعلني أحصر نفسي وقبل حَصَرَنِي النِّيْ وَأَحَصَرَنِي أَي حَبَسَنِي وحَصْرَةُ يَحْصُرُ حَصْرًا يضيق عليه وأحاط به والحَصِيرُ الْمَلِكُ سمي بذلك لأنه محصور أي محبوب قال لبيد

وقلتم غلب الرقاب كأنهم • جن على باب الحَصِيرِ قِيَامُ

الجوهري ويروي ومقامه غلب الرقاب على أن يكون غلب الرقاب بدلًا من مقامة كأنه قال ورب غلب الرقاب وروي لدى طرف الحَصِيرِ قِيَامُ والحَصِيرُ الْحَبْسُ وفي التزويل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرًا وقال القتيبي هو من حَصَرْتُهُ أَي حَبَسْتُهُ فهو محصور وهذا حصيره أي حَبَسَهُ وحَصْرُهُ المرض حبسه على المثل وحَصِيرَةُ النمر الموضع الذي يحصر فيه وهو الجرين وذكره الأزهري بالضاد المعجمة وسيأتي ذكره والحَصَارُ الْحَبْسُ كالحَصِيرِ والحَصْرُ والحَصْرُ احتباس البطن وقد حَصَرَ غَائِطُهُ عَلَى مَا لَيْسَ بِمَعْلُومٍ وَأَحْصَرَ الْأَصْحَى وَالْيَزِيدِيُّ الْحَصْرُ مِنَ الْغَائِطِ وَالْأَسْرُ مِنَ الْبَوْلِ الْكَسَائِيُّ حَصْرٌ يَغَائِطُهُ وَأَحْصَرَ يَضُمُّ الْآفَ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ لِلَّذِي بِهِ الْحَصْرُ مُحْصَرٌ وَقَدْ حَصَرَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ يَحْصُرُ حَصْرًا أَشَدَّ الْحَصْرِ وَقَدْ أَخَذَهُ الْحَصْرُ وَأَخَذَهُ الْأَسْرُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَمْسَكَ بَوْلُهُ يَحْصُرُ حَصْرًا أَفْلَا يَبُولُ قَالَ وَيَقُولُونَ حَصَرَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ وَخَلَاؤُهُ وَرَجُلٌ حَصْرٌ

كُنُومٌ لِلسَّرْحَابِيسِ لَهُ لَا يُوَحِّجُهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا * حَصْرُ ابْنِ سُرٍّ بِأَمِيمٍ ضَنِينَا

وَهُمْ مَنْ يَفْضَلُونَ الْحَصُورَ الَّذِي يَكْتُمُ السَّرَّ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ الْحَصِرُ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ الْمُتَمَكِّكُ

الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ وَرَجُلٌ حَصَرَ بِالْعَطَاءِ وَرَوَى بَيْتَ الْأَخْطَلِ بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا

وَشَارِبٌ مَرِيحٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي * لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَحَصَرَ بِمَعْنَى بَجَلَ وَالْحَصُورَ الَّذِي لَا يَنْفَقُ عَلَى النَّدَائِي فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا

أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مَعَاوِيَةٍ كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَابِرْحَابٍ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصِيرِ الْعَقِصُ بِمَعْنَى

ابْنِ الزُّبَيْرِ الْحَصِيرُ الْبَخِيلُ وَالْعَقِصُ الْمَلْتَوِيُّ الصَّغْبُ الْأَخْلَاقُ وَيُقَالُ شَرِبَ الْقَوْمُ فَحَصَرَهُ عَلَيْهِمْ

فَلَانٌ أَيْ بَجَلَ وَكُلٌّ مِنْ أَمْتَنَعَ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصَرَ عَنْهُ وَلِهَذَا قِيلَ حَصَرَ فِي الْقِرَاءَةِ

وَحَصَرَ عَنْ أَهْلِهِ وَالْحَصُورُ الْهَيُوبُ الْمُتَجَمِّعُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَلَى هَذَا فَسَرَّ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ وَشَارِبٌ

مَرِيحٍ وَالْحَصُورُ أَيْضًا الَّذِي لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ وَكُلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنَ الْأَمْسَالِ وَالْمَنْعِ وَفِي

التَّزْيِيلِ وَسَيِّدَاوُ حَصُورًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ

رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا حَصَرَ عَنِ النِّسَاءِ فَلَا يَسْتَطِيعُهُنَّ وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ

أَيْ رَتْقَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقِبْطِيِّ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِقَتْلِهِ قَالَ فَرَفَعَتِ الزُّبَيْرُ

نُوبَهُ فَإِذَا هُوَ حَصُورٌ هُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ لِأَنَّهُ حَبَسَ عَنِ النِّكَاحِ وَمَنْعَ وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وَهُوَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَجْبُوبُ الذِّكْرُ وَالْإِنْتِثَانُ وَذَلِكَ أَبْلَغُ فِي الْحَصْرِ لِعَدَمِ آلَةِ النِّكَاحِ وَأَمَّا الْعَاقِرُ

فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ وَلَا يُولِدُهُنَّ وَكُلُهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِبَاسِ وَيُقَالُ قَوْمٌ مُحَصَّرُونَ إِذَا حُصِرُوا فِي

حَصْنٍ وَكَذَلِكَ هُمْ مُحَصَّرُونَ فِي الْحَجِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ وَالْحِصَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُحَصَرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ تَقُولُ حَصَرُوهُ وَحَصَرُوا حَصْرًا وَحَصْرًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُوْبَةٍ

* مِدْحَةُ مُحَصَّرٍ تَشْكِي الْحَصْرَ * قَالَ يَعْْنِي بِالْمَحْصُورِ الْمَجْبُوسِ وَالْإِحْصَارُ أَنْ يُحَصَرَ الْحَاجُّ عَنِ

بُلُوغِ الْمَنَاسِكِ بِعَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ الْمُحَصَّرُ بِعَرَضٍ لَا يُحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ هُوَ مَنْ

ذَلِكَ الْإِحْصَارُ الْمَنْعُ وَالْحَبْسُ قَالَ الْقُرَّاءُ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يَمْنَعُهُ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى

تِمَامِ حُجَّهِ أَوْ عَمَرَتِهِ وَكُلٌّ مَا لَمْ يَكُنْ مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسَّحَرِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرَضِ قَدْ أُحْصِرَ

وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حُصِرَ فذا فرق بينهما ولو نويت بتمهر السلطان أنها عنه مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جاز لك أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من الوجع والمرض ان المرض حصره والخوف جاز أن تقول حُصِرَ وقوله عز وجل وسيدا وحسورا يقال انه المحصر عن النساء لانها علة فليس بمحبوس فعلى هذا فأن قيل سمي حصورا لانه حبس عما يكون من الرجال وحصر في الشيء وأحصر في حبسني وأنشد لابن ميادة وما هجر لي أن تكون تباعدت * عليك ولأن أحصرتك شغول

في باب فَعَلَ وأَفْعَلَ وروى الأزهري عن يونس أنه قال اذا رد الرجل عن وجهه يريده فقد أحصر واذا حبس فقد حصر أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع به قال ابن السكيت يقال أحصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريد ها وأحصره العدو اذا ضيق عليه فحصر أي ضاق صدره الجوهري وحصره العدو يحصرونه اذا ضيقوا عليه وأحاطوا به وحاصروه محاصرة وحصارا وقال أبو اسحق النخعي الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذي يمنع الخوف والمرض أحصر قال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لان الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله يحبس نفسه وقولك حصرته انما هو حبسه لانه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الأزهري وقد صحت الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر الا حصر العدو فجعله بغير ألف جازا بمعنى قول الله عز وجل فان أحصرهم فما استيسر من الهدي قال وقال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي محبسا ومحصرًا ويقال حصرت القوم في مدينة بغير ألف وقد أحصره المرض أي منعه من السفر وأصل الحصر والإحصار المنع وأحصره المرض وحصر في الحبس أقوى من أحصر لان القرآن جادها والحصير الطريق والجمع حصر عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأيت خياج السيد قد وثقت * ولاخ من نجد عادية حصر

نجد جمع نجد كسهل وسهل وعادية قديمة وحصر الشيء يحصره حصر الاستوعبه والحصير وجه الارض والجمع أحصره وحصر والحصير سقيفة تصنع من بردي وأسل ثم تفرش سمي بذلك لانه يلي وجه الارض وقيل الحصير المتسوج سمي حصيرا لانه حصرت طاقته بعضها مع بعض

والْحَصِيرُ الْبَارِيَّةُ وفي الحديث أفضل الجهاد وأكمله حجٌّ مبرورٌ ثم لزومُ الحَصِيرِ وفي رواية أنه قال
لا زواجه هذه ثم قال لزومُ الحَصِيرِ أي أنك لا تعدن تخرجن من بيتك وتكن وتلزم الحَصِيرَ هو جمع
حَصِيرٍ الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفاً وقول أبي ذؤيب يصف ماءً مزج به خمر
تحدّر عن شاهقٍ كالْحَصِيرِ * مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ والنبي * قر

يقول قَزَلُ الْمَاءِ مَنْ جَبَلَ شَاهِقٌ لَهُ طَرَاتِقُ كَسُطَبِ الْحَصِيرِ وَالْحَصِيرُ الْبَسَاطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّبَاتِ
وَالْحَصِيرُ الْجَنْبُ وَالْحَصِيرَانِ الْجَنْبَانِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبُ يُقَالُ لَهُ الْحَصِيرُ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْأَضْلَاعِ
مَحْصُورٌ مَعَ بَعْضٍ وَقِيلَ الْحَصِيرُ مَا بَيْنَ الْعِرْقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرْسِ مَعْتَرِضًا فَوْقَهُ
إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ وَالْحَصِيرُ لِحُمْ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَنْدِيِّ
وَقَالُوا تَرَكَ الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ * وَلَا غَرَوَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِمَ

قَالُوا مَعْنَى حَصَرُوا بِهِ أَيَّ أَحَاطُوا بِهِ وَحَصِيرُ السَّيْفِ جَانِبُهُ وَحَصِيرُهُ فَرِيدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ
مَتَبُّ الْهَلِ قَالَ زُهَيْرٌ

بِرَجْمِ كَوْعِ الْهِنْدُوَانِي أَخْلَصَ الصَّبَاقُ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوَّاقٍ

وَأَرْضٌ مَحْصُورَةٌ وَمَنْصُورَةٌ وَضَبُوطَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ وَالْحِصَارُ وَالْمَحْصَرَةُ حَقِيبَةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَسَادَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيَرْفَعُ مَوْخَرَهَا فَيَجْعَلُ كَأَنَّهُ رَحْلٌ وَيَحْشَى مَقْدَمَهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ
الرَّحْلِ وَقِيلَ هُوَ مَرْكَبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاحَةُ وَقِيلَ هُوَ كَسَاءٌ يَطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يَكْتَفِلُ بِهِ وَأَحْصَرْتُ
الْجَمَلَ وَحَصَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ حِصَارًا وَهُوَ كَسَاءٌ يَجْعَلُ حَوْلَ سَنَامِهِ وَحَصَرَ الْبَعِيرَ يَحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ
حَصْرًا وَأَحْصَرُهُ شَدَّ بِالْحِصَارِ وَالْمَحْصَرَةُ قَتَبٌ صَغِيرٌ يَحْصِرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّكَبِ
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ سَعْدًا الْأَسْلَمِيَّ قَالَ رَأَيْتُهُ بِالْخُدَّاءِ وَقَدْ حَلَّ سَقَرَةً مُعَلَّقَةً فِي مَوْخَرَةِ الْحِصَارِ
هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ تُعَرِّضُ الْفَتَنَ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ أَيْ تَحِيطُ بِالْقُلُوبِ يُقَالُ
حَصَرَهُ الْقَوْمُ أَيْ أَطَافُوا وَقِيلَ هُوَ عَرَقٌ يَمْتَدُّ مَعْتَرِضًا عَلَى جَنْبِ الدَّابَّةِ إِلَى نَاحِيَةِ بَطْنِهَا فَشَبَّهَ
الْفَتَنَ بِذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ نَوْبٌ مِنْ خَرَفٍ مَنْقُوشٍ إِذَا نَشَرَ أَخَذَ الْقُلُوبَ بِحَسَنِ صِنْعَتِهِ كَذَلِكَ الْفَتْنَةُ
تَزِينٌ وَتَزْخَرُ لِلنَّاسِ وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ إِلَى غُرُورٍ (حضر) الْحُضُورُ تَقْيِضُ الْمَغِيبِ وَالْمَغِيبَةُ حَضَرَ
يَحْضُرُ حُضُورًا وَحِضَارَةً وَيَعْدَى فَيُقَالُ حَضَرَهُ وَحَضَرَهُ يَحْضُرُهُ وَهُوَ شَأْنٌ أَوَّاهٌ كَمَا عَدَّ وَأَحْضَرَ

قوله فيقال حضره وحضره
الح أي فهو من بابي نصر وعلم
كافي القاموس اه معجمه

الشيء وأحضره إياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضرته وكلته بحضرة
فلان وبحضرة منه أي بمشهد منه وكلته أيضا بحضرة فلان بالتحريك وكلهم يقول بحضرة
فلان بالتحريك الجوهرى حضرة الرجل قرينة وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا
بحضرة ماء أي عنده ورجل حاضر وقوم حضرو وحضور وأنه لحسن الحضرة والحضرة إذا
حضر بخير وفلان حسن المحضر إذا كان ممن يذكر الغائب بخير أبو زيد هو رجل حضر إذا
حضر بخير ويقال إنه يعرف من بحضرته ومن يعقوته الأزهرى الحضرة قرب الشيء تقول
كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فَسَلَّيْنَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَابِعَةً * إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةٌ نَهْشَلٍ

ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبحضرة الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة
يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاضي امرأة تحضر قال وانما
أندرت التأمل وقوع القاضي بين الفعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجيدة حضرت تحضر وكلهم
يقول تحضر بالضم قال الجوهرى وأنشدنا أبو ثور وأن العكلى لجرير على لغة حضرت

مأمن جفانا إذا حاجتنا حضرت * كُنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادى وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم
في المدن والقرى والبادى المقيم بالبادية والمنهى عنه أن يأتى البدوى البلدة ومعه قوت يفي
التسارع إلى بيعه رخصا في قوله الحضري أتركه عندي لأعالي في بيعه فهذا الصنيع محترم لما فيه
من الإضرار بالغير والبيع إذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا إذا كانت السلعة مما تهم الحاجة إليها
كالاقوات فإن كانت لا تهم أو كثر الاقوات واستغنى عنه ففي التعريم تردد يقول في أحدهما على
عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرار وفي الثاني على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه
سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمارا ويتنازل فلان من أهل الحاضرة وفلان من
أهل البادية وفلان حضري وفلان بدوي والحضرة الإقامة في الحضر عن أبي زيد وكان
الاصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطارى

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَجَبَتْهُ * فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا

قوله عمرو بن سلمة كان
يوم قومه وهو صغير وكان
أبوه فقيرا وكان عليه ثوب
خلق حتى قالوا غطوا عنا
است فارتكم فكوه
جبة وكان يتلى في الوفد
ويتلقف منهم القرآن فكان
أكثر قومه قرآنا وأتم قومه
في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يثبت له منه سماع
وأبوه سلمة بكسر اللام وقد
على النبي صلى الله عليه وسلم
كذا بهامش النهاية اه
معجمه

ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور أي حاضر ون وهو في الأصل مصدر والحضر والحاضرة
والحاضرة خلاف البادية وهي المدين والقري والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار
ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بدايت دواي
برزو ظهر ولكنه اسم لم ذلك الموضع خاصة دون مساواه وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة
والحاضر الحى العظيم أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال
في حاضر لحب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسماء جامعا كالخاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما يتناحل حاضر
طبي وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للعجاج قال حسان

لنا حاضر قم وباد كانه * قطين الاله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضر قم الازهرى العرب تقول سحى حاضر بغيرها اذا كانوا
نازلين على ماء عذيقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه
حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر بموضع كذا أى مقيم
به ويقال على الماء حاضر وهو لا قوم حضار اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد
قالوا ديان وكل معنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال ابن بري هو مرفوع بالعطف على بيت قبله وهو

أقوى وعزى واسط فبرام * من أهله فصوائق نخزام

وبعد عهدي بها الحى الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسرون دام

وهذه كلها أسماء مواضع وقوله عهدي رفع بالابتداء والحى مفعول بعهدي والجميع نعتهم وفيهم
قبل التفرق ميسر جله ابتداء في موضع نصب على الحال وقد سدت مستخبر المبتدا الذى
هو عهدي على حد قوله هم عهدي بزيد قائما وندام يجوز أن يكون جمع نديم كطريف وطراف
ويجوز أن يكون جمع ندمان كغرمان وغراث قال وحضره مثل كافر وكفرة وفي حديث آكل
الضب أنى تحضرني من الله حاضره أراد الملائكة الذين يحضرونه وحضره صفة طائفة أو جماعة
وفي حديث الصبح فانهم مشهودة محضرة أى يحضرها ملائكة الليل والنهار وحضر المياه

وَحَضَرُهَا الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْهَا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا وَالتَّحْضَرُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْمَاءِ الْأَزْهَرِيِّ
 الْحَضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ الْمَاءِ وَالتَّجَمُّعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَاوِكِلِ مُتَجَمِّعٌ مَبْدَى
 وَجَمْعُ الْمَبْدَى مَبَادٍ هُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَةُ أَيْضًا الَّذِينَ يَتَبَاعَدُونَ عَنْ أَعْدَادِ الْمَاءِ ذَاهِبِينَ فِي التَّجَمُّعِ إِلَى
 مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَا وَالْحَاضِرُونَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَاضِرِ فِي الْقَيْظِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى
 الْمَاءِ الْعَذِّ وَلَا يَفَارِقُونَهَا إِلَى أَنْ يَقَعَ رَيْعٌ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ الْغُدْرَانَ فَيَنْتَجِعُونَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ
 وَبَادِيَةٌ وَبَوَادٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزَلٍ عَلَى مَاءٍ عَتِوْلٌ يَتَحَوَّلُ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سَوَاءً
 نَزَلُوا فِي الْقُرَى وَالْأَرْيَافِ وَالثُّورِ وَالْمَدْرِيَةِ أَوْ بَنُوا الْأَخْيَةَ عَلَى الْمَاءِ فَقَرُّوا بِهَا وَرَعَوْا مَا حَوْلَهَا
 مِنَ الْكَلَا وَأَمَّا الْأَعْرَابُ الَّذِينَ هُمْ بِبَادِيَةٍ فَانْجَمُوا بِحَضَرِ الْمَاءِ الْعَذِّ شَهْرًا وَالْقَيْظُ لِحَاجَةِ النَّعْمِ
 إِلَى الْوَرْدِ غَبَاورُهَا وَافْتَلَوْا الْفَلَوَاتِ الْمُكْتَنَةَ فَانْ وَقَعَ لَهُمْ رَيْعٌ بِالْأَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَاهُمْ
 الَّذِي اتَّوَوْهُ فَانْ اسْتَأْخَرَ الْقَطَرُ ارْتَوَوْا عَلَى ظُهُورِ الْأَبْلِ بِشَفَاهِهِمْ وَخَيْلِهِمْ مِنْ أَقْرَبِ مَاءٍ عَدَّ
 يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا أَظْمَانَهُمْ إِلَى السَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ وَالْعِشْرِينَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَمْطَارُ وَاتَّفَقَ الْعُشْبُ
 وَأُخْصِبَتِ الرِّيَاضُ وَأَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَرَأَ النَّعْمُ بِالرَّطْبِ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا عَطِشَ الْمَالُ فِي
 هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتِ الْغُدْرَانُ وَالتَّنَاهَى فَشَرِبَتْ كَرْعًا وَرَبَعًا سَقَوْهَا مِنَ الدُّخْلَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيُّ كَانَ بِحَاضِرِ عَمْرِو بْنِ النَّاسِ الْحَاضِرُ الْقَوْمُ التَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْحَلُونَ
 عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْحَاضِرِ لِلْإِجْتِمَاعِ وَالْحُضُورِ عَلَيْهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَبِّمَا جَعَلُوا الْحَاضِرَ اسْمًا
 لِلْمَكَانِ الْحَاضِرِ يَقَالُ نَزَلْنَا حَاضِرِي فُلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ هِجْرَةُ
 الْحَاضِرِ إِلَى الْمَكَانِ الْحَاضِرِ وَرَجُلٌ حَضَرٌ وَحَضْرٌ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
 الْأَصَمِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ اللَّيْلُ مُحْتَضِرٌ وَتَحْضُرُ قَعْقَطُهُ أَيْ كَثِيرًا لَا فَعْلَ يَعْنِي يَحْتَضِرُهُ الْجَنُّ وَالْبَوَابُ
 وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكُفُّ مُحْتَضِرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ أَيْ
 يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي أَيْ أَنْ تَصِيْبَنِي الشَّيَاطِينُ
 بِسَوْءٍ وَحَضْرُ الْمَرِيضِ وَاحْتَضَرَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَحَضْرَتِي الْهَمُّ وَاحْتَضَرَنِي وَتَحَضَّرَنِي وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ الْيَوْمَ وَمَاتِي كُلِّ مِنْهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبْتُ
 أَحْضَرُ الْأَنْهَ أَشْطَرُ أَيْ هُوَا كَثُرَ شَرُّهُ أَوْ أَفْعَلَ مِنَ الْحُضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضَرَ فُلَانٌ وَاحْتَضَرَ
 إِذَا دَنَا مَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى بِلَاغُ الْمُجْمَعِ وَقِيلَ هُوَ تَعْصِيفٌ وَقَوْلُهُ الْأَنْهَ أَشْطَرُ أَيْ
 خَيْرٌ أَمَعَ شَرُّهُ وَمِنْهُ حَلَبُ الدَّهْرِ أَشْطَرُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُوا مَا يَحْضُرُكُمْ أَيْ

قوله قولوا ما يحضركم الذي
 في النهاية قولوا ما يحضركم
 اه معجمه

قوله وأهل الفلح بالصواب
المهمل والجيم أى شق
الارض للزراعة كتبه
مصححه

ما هو حاصر عندكم موجود ولا تتكفوا غيره والحضيرة موضع التمر وأهل الفلح يسمون الصوبة
وتسمى أيضا الجرن والجرين والحضيرة جماعة القوم وقيل الحضيرة من الرجال السبعة
أو الثمانية قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه

رجال حروب يسعرون وحلقة * من الدار لا يأتى عليها الحضائر
وقيل الحضيرة الأربعة والخمسة يغزون وقيل هم النقر يغزى بهم وقيل هم العشرة فن دونهم
الازهرى قال أبو عبيد في قول سلمى الجهنية تمدح رجلا وقيل ترثيه

يرد المياه حضيرة ونقيضة * ورد القطاة إذا شمأ التبع
اختلف في اسم الجهنية هذه فقيل هي سلمى بنت محمد عمة الجهنية قال ابن بري وهو الصحيح
وقال الجاحظ هي سعدى بنت الشمردل الجهنية قال أبو عبيد الحضيرة ما بين سبع رجال إلى
ثمانية والنقيضة الجماعة وهم الذين يتقضون وروى سلمة عن القراء قال حضيرة الناس ونقيضتهم
الجماعة قال شمر في قوله حضيرة ونقيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعنى المياه ونقيضة ليس
عليها أحد حكى ذلك عن ابن الأعرابي ونصب حضيرة ونقيضة على الحال أى خارجة من المياه
وروى عن الأصمعي الحضيرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع
قال الازهرى وقول ابن الأعرابي أحسن قال ابن بري النقيضة جماعة يعنون ليكشفوا أهل

ثم عدوا وخوف والتبع الظل وشمأ قصر وذلك عند نصف النهار وقبله
سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلح
المسلح الذى يشق الفلاة شقا واسم المرنى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت

أجعلت أسعد للرياح دريعة * هبتك أمك أى جرد ترقع
الدريعة الحلقة التى تعلم عليها الطعن والجمع الحضائر قال أبو شهاب الهذلى
رجال حروب يسعرون وحلقة * من الدار لا تمضى عليها الحضائر
وقوله رجال بدل من معقل فى بيت قبله وهو

فلو أنهم لم ينكروا الحق لم يزل * لهم معقل مناعزير وناصر
يقول لو أنهم عرفوا لنا ما فطنا لهم وذبا عنهم لكان لهم من معقل يلجئون اليه وعزيتهم ضون به
والحلقة الجماعة وقوله لا تمضى عليها الحضائر أى لا تجوز الحضائر على هذه الحلقة لخوفهم منها
ابن سيده قال الفارسي حضيرة العسكر مقدمتهم والحضيرة ما تلقىه المرأة من ولادها وحضيرة

الناقة ما ألقته بعد الولادة والحضيرة انقطاع دمها والحضير دم غليظ يجمع في السلي والحضير ما اجتمع في الجرح من جاسئة المائدة وفي السلي من السخند وهو ذلك يقال ألفت الشاة حضيرتها وهي ما تلقيه بعد الولد من السخند والقدي وقال أبو عبيدة الحضيرة الصائمة تتبع السلي وهي لفافة الولد ويقال للرجل يصيبه اللحم والجئون فلان محضّر ومنه قول الرازي
وانهم يلوونك منهم المحضّر * فقد ألتك زمرأ بعد زمر

والمحضّر الذي يأتي المحضّر ابن الاعرابي يقال لأنّ الفيل الحاضرة ولعينه الحماسة وقال المحضّر التطفيل وهو الشولقي وهو القرواش والواغل والحضّر الرجل الواغل الراش والحضرة السنتّة والمحضّر السجل والمحاضرة المجامعة هو أن يغالبك على حقل فيغلبك عليه ويذهب به قال الليث المحاضرة أن يحاضر لك انسان بحقل فيذهب بمغالبة أو مكابرة وحاضرتك جانيته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكابرة ورجل حضرنو بيان وقول حضار بمعنى احضر وحضار مبنية مؤنثة مجرور أبدا اسم كوكب قال ابن سيده هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به أنه سهيل وهو أحد المخلفين الأزهرى قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما مخلفان عند العرب سميا مخلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيخلف أحدهما أنه سهيل ويخلف الآخر أنه ليس بسهيل وقال ثعلب حضار نجم خفي في بعد وأنشد
أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

النور ونجوم تخفى حول حضار يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا التجم الذي يخفى في بعد قال سيويه أما ما كن آخره راء فان أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه ويختار فيه بنو تميم لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في تراك الحجازية لأنها هي اللغة الأولى القدي وزعم الخليل أن إجنّاح الالف أخف عليهم يعني الامالة ليكون العمل من وجه واحد فترك الحقة وعلوا أنهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخر الراء قال فمن ذلك حضار لهذا الكوكب وسقار اسم ما ولكنهما مؤنثان كما وبه وقال فكان تلك اسم المائة وهذه اسم الكوكبة والحضار من الابل البيضاء الواحد والجميع في ذلك سواء وفي الصحاح الحضار من الابل المهيان قال أبو نؤيب يصف النمر

فما تشترى الأبرنج سبأوها * بنات الخاض شومها وحضارها

قوله الحماسة كذا بالاصل بدون نقط وكتب بهامشه بدلها العاصمة وحررها اه مصححه

شومها سودها يقول هذه النجرات تشتري الابل السود منها والبيض قال ابن بري والشوم
بلاهمز جمع أشيم وكان قياسه أن يقال شيم كايض ويبيض وأما أبو عمرو والشيباني فرواه شيمها
على القياس وهما بمعنى الواحد أشيم وأما الاصمعي فقال لا واحده وقال عثمان بن جني يجوز
أن يجمع أشيم على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عاتط التي لم تحمّل ونوق عوط وعيط قال وأما
قوله ان الواحد من الحضار والجمع سواء فقيه عند التحوين شرح وذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع
على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك
قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي
يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كآب والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول
جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلّك اذا كان المفرد غير الضمة التي تكون
في الفلّك اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلّك المشكون هذه الضمة بازاء ضمة القاف في قولك
الفلّك لانه واحد وأما ضمة القاف في قوله تعالى والفلّك التي تجرى في البحر فهي بازاء ضمة الهمزة
في أسد فهذه تقدرها بأنهم فاعل التي تكون جمعا وفي الاول تقدرها فاعلا التي هي للمفرد
الازهرى والحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان وقال الأمازيغي ناقة حضار اذا جمعت
قوة ورحلة يعني جودّة المشى وقال شمر لم اسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار يبيض الابل
وأنشدت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها ويبيضها والحضار من النوق وغيرها
المبادرة في الاكل والشرب وحضار اسم للنور الايض والحضر شحمة في العانة وفوقها
والحضر والاحضار ارتفاع الفرس في عذوه عن التعليبة قال الحضر الاسم والاحضار المصدر
الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار ومنه حديث ورد النار ثم
يصدرون عنها بأعمالهم كلم البرق ثم كل رجح ثم تحضر الفرس ومنه الحديث أنه أقطع
الزبير حضر فرسه بأرض المدينة ومنه حديث كعب بن جحزة فأنطلقت سريعا وتحضرا
فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس احضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندي أن الحضر
الاسم والاحضار المصدر واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرته أعديته وفرس محضير الذي ذكر
والاثنى في ذلك سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها للاثني اذا كان شديد الحضر وهو العدو
قال الجوهري ولا يقال محضار وهو من التوارد وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير وحاضره

قوله بازاء مسكن بوزن
مسجد كآبه عليه يا قوت
اه مصححه

حَضَارًا عَدُوْتُ مَعَهُ وَحَضِيرُ الْكَتَّابِ رَجُلٌ مِنْ سُلَاطَاتِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاضِرًا وَمَحَاضِرًا
وَحَضِيرًا وَالْحَضْرُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَضْرُ مَدِينَةُ بَنِي قَدِيمٍ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْقُرَاتِ وَالْحَضْرُ بَلَدٌ
بِأَزَا مَسْكِينٍ وَحَضْرُ مَوْتُ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبِيلُهُ أَيْضًا وَهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا
سَمَّيْتُ بَنِي الْأَسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتُ الثَّانِي أَعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرُ مَوْتُ
وَأَنْ سَمَّيْتُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي فَقُلْتُ هَذَا حَضْرُ مَوْتُ أَعْرَبْتُ حَضْرًا وَخَفَضْتُ مَوْتًا وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَرْضٍ وَرَأْمُهُزْ وَالتَّسْبِيحُ إِلَيْهِ حَضْرِي وَالتَّصْغِيرُ حَضِيرُ مَوْتُ تَصْغِيرُ الصَّدْرِ مِنْهُمَا
وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ يَقُولُ فَلَانٌ مِنَ الْحَضَارِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ مَعْصُوبٌ بِنِ عَمِيرَاتِهِ كَانَ يَشِي فِي الْحَضْرِيِّ
هُوَ النَّعْلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرُ مَوْتُ الْمُتَخَذَةِ بِهَا وَحَضْرُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ أَوْ بِلَدِ الْيَمَنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ
وَقَالَ غَامِدٌ تَغَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَأَتَمَّنِي الْقَبِيلُ الْحَضْرِيُّ غَامِدًا

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ حَضْرِيَيْنِ هُمَا
مَنْسُوبَانِ إِلَى حَضْرٍ قَرِيَّةٍ بِالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضِيرٌ وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرُ الضَّادِ قَاعٌ يَسِيلُ
عَلَيْهِ قَبِيضُ النَّبِيِّ بِالْتُونِ (حَضِيرٌ) الْحَضِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ

حَضِيرُكُمْ التَّوَامِينَ تَوَكَّأَتْ * عَلَى مَرْقَمٍ أَمْسَتْ لَهُ عَاشِرُ
وَحَضَارُ اسْمٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّيَاعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا وَعَظْمُهُ قَالَ الْخَطِيبِيُّ
هَلَّا غَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَا * رَكَ أَدْنَبْدَهُ حَضَارُ

وَحَضَارُ مَعْرِفَةٌ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى بَنِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
وَطَبُّ حَضِيرٍ أَوْ طَبُّ حَضَارٍ يَعْنِي وَاسِعَةً عَظِيمَةً قَالَ السِّيرَاقِيُّ وَأَنَّمَا جَعَلَ اسْمًا هَا عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ ارَادَةً لِلْمُبَالَغَةِ فَالْوَحْدُ حَضَارٌ فَعَلُوا هَاجِعًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُغْتَرِبَاتِ الشَّمْسِ وَمُشْرِقَاتِ الشَّمْسِ
وَمِثْلُهُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَجْرُعُ عَنَانِيْنَهُ وَأَبْلُ حَضَارٍ قَدْ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحَضْرُ فَاتَّقَفَتْ خَوَاصِرُهَا قَالَ
الرَّاجِزُ أَتَى سَتْرِي عَمِيَّتِي بِأَسَالِمَا * حَضَارُ لَا تَقْرُبُ الْمَوَاسِمَا

الْأَزْهَرِيُّ الْحَضِيرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الضَّبْعُ لِسَعَةِ جَوْفِهَا الْأَزْهَرِيُّ الْحَضِيرُ السِّقَاءُ الضَّخْمُ
وَالْحَضِيرَةُ الْأَبْلُ الْمَتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِمٍ مِنْ كَرْتِمَا (حَطَرٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُ اللَّيْثِ حَطَرٌ وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ حَطَرَبُهُ وَكُتِبَ بِهِ وَجُلْدُهُ إِذَا صُرِعَ وَفِيهَا سَيْفٌ حَالُوقٌ وَحَالُوقَةٌ وَحَاطُورَةٌ
قَالَ وَحَطَرْتُ فَلَانًا بِالنَّبِيلِ مِثْلَ نَضْدُهُ نَضْدًا (حَطَرٌ) الْحَطَرُ الْحَجَرُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ

وَالْمَحْظُورُ الْحَرَمُ حَظَرَ الشَّيْءَ يَحْظُرُهُ حَظَرًا وَحِظَارًا وَحَظَرَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ وَكُلُّ مَا حَالَ يَنْكُ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ لَا حِظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يَسْمِيَ بِمَا شَاءَ أَوْ يَتَّصِفَ بِهِ وَحَظَرَ عَلَيْهِ حَظَرًا حَجَرًا وَمَنَعَ وَالْحَظِيرَةُ جَرِينُ التَّمْرِ يُجَدِّدُهَا لِأَنَّهُ يَحْظُرُهَا وَيَحْصُرُهَا وَالْحَظِيرَةُ مَا حَاطَ بِالشَّيْءِ وَهِيَ تَسْكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ قَالَ الْمُرَّادُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ

فَإِنَّا نَحْظُرُ نَبَايَعَاتِ * عَطَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّخْلِ وَالْحِظَارُ حَاطَتُهَا وَصَاحِبُهَا مُحْتَظَرٌ إِذَا اتَّخَذَهَا النَّفْسُ فَإِذَا لَمْ تَخْصُصْهُ بِهَا فَهُوَ مُحْتَظَرٌ وَكُلُّ مَا حَالَ يَنْكُ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ حِظَارٌ وَحِظَارٌ وَكُلُّ شَيْءٍ حَجَرٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ حِظَارٌ وَحِجَارٌ وَالْحِظَارُ الْحَظِيرَةُ تَعْمَلُ لِلْأَبْلِ مِنْ شَجَرٍ لَتَقِيهَا الْبَرْدُ وَالرِّيحُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحِظَارُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَسَدُهُ بِحِطِّ شَمْرِ الْحِظَارِ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْمُحْتَظَرُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ وَقَرَأَ كَهَشِيمُ الْمُحْتَظَرُ مَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ الْفَاعِلُ وَمَنْ فَتَحَهُ جَعَلَهُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَاحْتَظَرَ الْقَوْمُ وَحَظَرُوا اتَّخَذُوا حَظِيرَةً وَحَظَرُوا أَمْوَالَهُمْ حَبَسُوهَا فِي الْحِظَارِ مِنْ تَضْيِيقٍ وَالْحِظَرُ الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرَانِ لَنَكِدُ الْحَظِيرَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَاهُ سَمِيَ أَمْوَالَهُ حَظِيرَةً لِأَنَّهُ حَظَرَ هَا عِنْدَهُ وَمَنَعَهَا وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْحِظَرُ الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ وَقِيلَ الشُّوكُ الرُّطْبُ وَوَقَعَ فِي الْحِظَرِ الرُّطْبُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوكُ الرُّطْبُ فَتَحْتَظَرُ بِهِ فَرَجَعُ لَوْ قَعُ فِيهِ الرَّجُلُ فَتَشَبَّ فِيهِ فَشَبَّ وَهَذَا وَجَاءَ بِالْحِظَرِ الرُّطْبُ أَيُّ بَكْتَرَةٍ مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ وَقِيلَ بِالْكَذِبِ الْمُسْتَشْبَعِ وَأَوْقَدَ فِي الْحِظَرِ الرُّطْبُ ثُمَّ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعَتِ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلْجِدَارِ مِنَ الشَّجَرِ يَوْضِعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَكُونَ ذَرَى الْمَالِ يَرُدُّ عَنْهُ بَرْدَ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ حِظَارٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَقَدْ حَظَرَ فَلَانٌ عَلَى نَعَمِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ وَقَرَأَ الْمُحْتَظَرُ أَرَادَ كَالْهَشِيمِ الَّذِي جَعَلَهُ صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ وَمَنْ قَرَأَ الْمُحْتَظَرَ بِالْفَتْحِ فَالْمُحْتَظَرُ اسْمٌ لِلْحَظِيرَةِ الْمَعْنَى كَهَشِيمِ الْمَسْكَنِ الَّذِي يَحْتَظَرُ فِيهِ الْهَشِيمُ وَالْهَشِيمُ مَا يَيْسُ مِنَ الْمُحْتَظَرَاتِ فَارْقَتْ وَتَكَسَّرَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَأْدُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيْسٍ الشَّجَرِ إِذَا تَحَطَّمَ وَقَالَ الْقَرَاءُ مَعْنَى قَوْلِهِ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ أَيْ كَهَشِيمِ الَّذِي يَحْتَظَرُ عَلَى هَشِيمِهِ أَرَادَ أَنَّهُ حَظَرَ حِظَارًا رَطْبًا عَلَى حِظَارٍ قَدِيمٍ قَدِيسٍ وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الرُّطْبِ الَّذِي يَحْتَظَرُ بِهِ الْحِظَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَمْ يَمْسُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحِظَرِ الرُّطْبِ *

أى لم يمش بالنميمة والخطر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثير ما يرد في القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حطرت الشيء إذا حرمته وهو راجع إلى المنع وفي حديث أبي ذرٍّ دومة لا يحظر عليكم الثبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز أن يكون معناه لا يحتمى عليكم المرتع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حى في الأراك فقال له رجل أراك في حظارى فقال لا حى في الأراك رواه شهر وقيد بخطه في حظارى بكسر الحاء قال أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحياها قبل أن يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الأرض دونها وكانت مرمى السارحة والمحظار ثياب أخضر يلبس كذاب الآجام وحظيرة القدس الجنة وفي الحديث لا يبلغ حظيرة القدس من ثمر أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الأصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوى إليه الغنم والابل يقبها البرد والريح وفي الحديث أمته امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله فليصدقني ثلاثه فقال لقد احتطرت بحظار شديد من النار والاحتطار فعل الحطار أراد لقد احتميت بحمي عظيم من النار يقبلك حرها ويؤمنك دخولها وفي حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى سد الحطار يريد به حائط البستان (حفر) حفر الشيء يحفره حفرًا واحتفراه ثقاه كما تحفر الأرض بالحديدة واسم المحفر الحفرة واستحفر النهر حان له أن يحفر والحفيرة والحفر والحفير البئر الموسعة فوق قدرها والحفر بالتحريك التراب المخرج من الشيء المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر * قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر * والجمع من كل ذلك أخفار وأحافير جمع الجمع أنشد ابن الأعرابي

جوبلها من جبل هرثم * مستقى الأحافير نيت الأم

وقد تكون الأحافير جمع حفير كقطيع وأقاطيع وفي الأحاديث ذكر حفر أبي موسى وهو بفتح الحاء والقاء وهي ركابا احتفرها على جادة الطريق من البصرة إلى مكة وفيه ذكر الحفيرة بفتح الحاء وكسر القاء نهر بالأردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح القاء فنزل بين ذى الحليفة وملك يسلكه الحاج والمحفر والحفرة والحفار المسحاة ونحوها مما يحفر به وركبة حفيرة وحفر

ببيع وجمع الحفر أحفار وأتى ربوعاً مقصداً ومهرطاً الحفرة وحفر عنه واحفره الأزهرى قال
أبو حاتم يقال حافرٌ محافرةٌ وفلان أزوعٌ من ربوعٍ محافرٍ وذلك أن يحفر في لغزٍ من الغازي
فيذهب سفلأً ويحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الحفر فلا يعرفه من غيره
فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حفر فلا يقدر عليه أحد ويقال أنه إذا
حفر وأبى أن يحفر التراب ولا ينشئه ولا يذري وجهه بحره يقال قد جئنا قري الحفر علواً تراباً مستويا
مع ما سواه إذا جئنا ويسمى ذلك الجائياً معدوداً يقال ما أشد اشتباهاً حائياً ويقال ابن شميل
رجلٌ محافر ليس له شيء وأشد

محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما أفاء السارى * غير ممدى وبرمة أعشار

وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنهم حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض
القتال بين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم والحفر والحفر سلاق في أصول
الأسنان وقيل هي صفرة تعلوا الأسنان الأزهرى الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلزق
بالأسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفرًا ويقال في أسنانه حفر وبؤس
تقول في أسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت تحفر حفرًا مثال كسر تكسر كسرًا فسدت أصولها
ويقال أيضاً حفرت مثال تعب تعباً قال وهى أردأ اللغتين وسئل شعر عن الحفر في الأسنان
فقال هو أن يحفر الفم أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى
ينقشر العظم أن لم يذرك سريعاً ويقال أخدغه حفر وحفر ويقال أصبح فم فلان محفوراً
وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرًا وحفر حفرًا فيهما وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العلبيان
والسفليان فإذا سقطت روضه قبل حفرته وأحفر المهر للثناء والأربع والقروح سقطت
ثناءه لذلك وأقرت الأبل للثناء إذا ذهبت روضها وطلع غيرها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل
يقال أحفر المهر أحفاراً فهو محفر قال وأحفاره أن تحرك الثنيتان السفليان والعلبيان من
روضه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنايا روضه فسقطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين
شهرًا أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليهما اسم الإبداء ثم تبدي فيخرج له ثنيتان
سفليان وثنيتان عليان مكان ثناياه الروض التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبد قال ثم

قوله وقد حفر فوه الخ حاصله
أنه من باب تعب وضرب
وعنى كافى القاموس وغيره
اه صححه

يُنْتِى فلا يزال يُنْتِىا حتى يُحْفَرِ أَحْفَارًا واحْفَارُهُ أَنْ تَحْرَكَ لَهُ الرَّبَاعِيَّتَانِ السَّفْلَيَانِ وَالرَّبَاعِيَّتَانِ الْعُلْيَا مِنْ رَوَاضِعِهِ وَإِذَا تَحَرَّكَ كُنْ قَبْلَ قَدْ أَحْفَرْتَ رَبَاعِيَّاتٍ رَوَاضِعَهُ فَيَسْقُطُنْ أَوَّلُ مَا يُحْفَرُنْ فِي اسْتِيفَانِهِ أَرْبَعَةُ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ الْإِبْدَاءِ ثُمَّ لَا يَزَالُ رَبَاعِيَّاتٍ حَتَّى يُحْفَرَ الْقُرُوحُ وَهُوَ أَنْ تَحْرَكَ قَارِحَاهُ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْفَى خَمْسَةَ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ الْإِبْدَاءِ عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ ثُمَّ هُوَ قَارِحُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَمَّ الْمَهْرُسْتَيْنِ فَهُوَ جَدُّعٌ ثُمَّ إِذَا اسْتَمَّ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثُنَى فَأَذَا ثُنَى أَلْقَى رَوَاضِعَهُ فَيَقَالُ ثُنَى وَأُدْرِمَ لِلْإِثْنَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٍ إِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ مِنَ السَّنِينَ يَقَالُ أَهْضَمَ لِلرَّبَاعِ وَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ إِذَا اسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَيَكُونُ مُوَافِقًا لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ شَيْءٌ وَأَحْفَرَ الْمَهْرُ لِلْإِثْنَاءِ وَالرَّبَاعِ وَالْقُرُوحِ إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهُ وَطُلِعَ غَيْرُهَا وَالتَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَنَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا التَّقُوا وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَتَيْتُ فَلَنَا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرٍ أَيْ طَرِيقِ الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَةً فَانْزِعْ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَرَجِعْ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالْحَافِرَةُ الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحْفَرَةُ عَلَى صَلَاحٍ وَشَيْبٌ * مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَقَمٍ وَعَارٍ

يَقُولُ أَتَرْجِعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شِبَابِي وَأَمْرِي الْأَوَّلُ مِنَ الْغَزْلِ وَالصَّبَابِ بَعْدَ مَا شَبْتُ وَصَلَفْتُ وَالْحَافِرَةُ الْعُودَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَبْرُكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ عَلَى أَوَّلِ نَاسِبِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ أَمْوَاحُذُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ خَيْرًا وَشَرٌّ شَرًّا وَشَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَعَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ أَنَا الْمَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ مَا مَاتُوا وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ التَّقْدُّعُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرُ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ قَدْ بَعَثْتُكَ رَجَعْتَ عَلَيْهِمَا ثَمَنٌ وَهُمَا فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ التَّقْدُّعُ عِنْدَ الْحَافِرِ يَرِيدُ حَافِرَ الْفَرَسِ وَكَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ جَرَى فِي الْخَيْلِ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا قُبُورُهُمْ فَسَمَّاهَا الْحَافِرَةَ وَالْمَعْنَى يَرِيدُ الْحَقِيرَةَ كَمَا قَالَ مَا مَدَاقِي يَرِيدُ مَسْدُوقٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

العباس أنه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند السبق قال والحافرة الارض المحفورة يقال أول ما يقع حافر القرم على الحافرة فقد وجب النقد يعني في الرهان أي كما يسبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه اذا اشتريته ان تبرح حتى تنقد وفي حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يقرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود اليه أبدا قيل كانوا انفاصة القرم عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر أي عند بيع ذات الحافر وصبره مثلاً ومن قال عند الحافرة فانهما جعل الحافرة في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقت به علامة التانيث اشعاراً بتسمية الذات بها وهي فاعله من الحفر لان القرم يشته دوسها تحفر الارض قال هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقبل رجع الى حافره وحافره وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى يتخير الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار والباقى بندامته بمعنى مع أول الاستعانة أي تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتستغفر للعال أول العطف على معنى الندم والحافر من الدواب يكون للخيول والبغال والخيول اسم كالكاهل والغارب والجميع حوافر قال

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بأثمار المطي الحوافر

أراد خصفن بالحوافر أثمار المطي يعني أثمار أخفافه فحذف الباء الموحدة من الحوافر وزاد أخرى عوضاً منها في أثمار المطي هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل فما وجدت مندوحة عن القلب لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم النقد عند الحافر أن الخيل كانت أعز ما يباع فكانوا الأيثار حون من اشتراها حتى ينقد البائع وليس ذلك بقوى ويقولون للقدم حافر اذا أرادوا تقيجها قال

أعوذ بالله من غول مغولة * كأن حافرهاى ظنوب

الجوهري الحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جيبها الاسدى يصف ضيفاً طارفاً أسرع اليه

فابصر نارى وهى شقراء أوقدت * بليل فلاحت للعبون النواظر

كذا يباض بالاصل ولعل
الاصل
كأن حافرهاى وسط ظنوب
أوفى رأس ظنوب وحرر
اه معصمه

فَارَقَدَ الْوَلَدُ أَنْ حَتَّى رَأَيْتَهُ * عَلَى الْبَكْرِ عَمْرِي بِهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ
ومعنى يمر به يستخرج ما عنده من الجري والحفرة واحدة الحفر والحفرة ما يحفر في الارض
والحفر اسم المكان الذي حفر كغندق أو بئر والحفر الهزال عن كراع وحفر الغرز العنز
يحفرها حفرأهزلهما وهذا غيث لا يحفره أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه والحفرى مثال
الشعري نبت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع وقال أبو
حنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي
تكون مثل جثة الحمامة قال أبو النجيب في وصفها

يَنْظُرُ حَفْرًا مِنَ التَّهْدِيلِ * فِي دَوْضٍ ذَفْرًا مَوْزِعًا عَلَى تَحْجِيلِ

الواحد من كل تلك حفرة وناس من أهل اليمن يسمون الخسبة ذات الاصابع التي يذري بها
الكس المسدوس ويتقي بها البر من التبن الحفرة ابن الاعرابي أحفر الرجل إذا رمى الله الحفرى
وهو نبت قال الازهرى وهو من أرد المراعى قال وأحفر إذا عمل بالحفرة وهي الرقش الذي يذري
به الخنطة وهي الخسبة المصمتة الرأس فأما المقرج فهو العضم بالضاد والمعزقة قال والمعزقة في
غير هذا المر قال والرقيش في غير هذا الا كل الكثير ويقال حفرنت ترى فلان إذا فشت عن
أمره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابي حفر إذا جامع وحفر إذا فسد والحفر القبر وحفره حفرأ
هزله يقال ما حامل الا والحمل يحفرها الا النسقة فانها تسمى عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر
ويقال لان بالانص واللام مواضع وكذلك أحفار والأحفار قال الفرزدق

فِي أَلْبَتِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ * بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسِفِ الْكَوَاطِمِ

وقال ابن جني أراد الحفر وكأظمة فجعلها ضرورة الازهرى حفر وحفيرة اسم موضعين
ذكرهما الشعراء القدماء قال الازهرى والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فنها حفرأبي
موسى وهي ركبا احتفرها أبو موسى الاشعري على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من
ركباها وهي ما بين ما ويقو المنصانيات وركبا الحفر مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها
حفر ضبة وهي ركبا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفر سعة بن زيد مناة بن
تميم وهي بجذاء العرمة وراء الدهناء يستقي منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل

قوله حفرنت ترى فلان الخ
أنشد أبو طالب
أفبقوا أفبقوا قبل أن يحفر
الثرى
ويصبح من لم يجن ذنبا كذي
الذنب
كذا في الاساس اه معصمه

الحاضر (حقر) الحقر في كل المعاني الذلة حقر يحقر حقرًا وحقرية وكذلك الاختصار
والحقير الصغير الذليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقرًا إذا صار حقيرًا
أي ذليلًا ونحقرت إليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا
الامر محقرة بك أي حقارة والحقير ضد الخطير ويؤكده يقال حقير حقيرًا وحقير حقيرًا وقد حقر
بالضم حقيرًا أو حقارة وحقير الذي يحقره حقرًا ومحقرة وحقارة وحقه رموا حقره واستحقروه
استصغروه ورأه حقيرًا أو حقره صيره حقيرًا قال بعض الأفعال

حقرت اليوم قدسيري * إذا نأملت القلنان العير

حقرت أي صيرك الله حقيرة هلا تعرضت إذا نأمتي وتحقير الكلمة تصغيرها وحقر الكلام صغره
والحروف المحقورة هي القاف والجيم والطاء والدال والراء يجمعها (جد قُطِب) سميت بذلك
لأنها تحقر في الوقف وتضعف عن مواضعها وهي حروف القلقلة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها
الابصوت وذلك لشدة الحقر والضعف وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد
تصغيرًا من بعض وفي الدعاء حقرًا ومحقرة وحقارة وكله راجع إلى معنى الصغر ورجل حقر
ضعيف وقيل لثيم الأصل (حكر) الحكر إذا خار الطعام للتربص وصاحبه يحكرك ابن
سبيل الاختصار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الفلاحة وأنشد

نعمتها صدق برة * وأب بكرها غير حكر

والحكر والحكر جمع الحكر ابن شميل أنهم ليحكروا في بيعهم يتطرون ويتربصون
وأنه الحكر لا يزال يجلس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة
احتباسه وتربصه قال والسوق مادة أي ملأى رجالا ويومعا وقدمت السوق عندمدا وفي
الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وجسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم
منه ومنه الحديث أنه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان أنه كان يشتري حكرة أي جلة
وقيل جزافا وأصل الحكرة الجمع والامساك وحكره يحكركه حكرًا وظله وتقصه وأسام معاشرته
قال الأزهري الحكر الظلم والتقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكرك فلانا إذا أدخل عليه
مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على التسيب قال الشاعر

قوله ورجل حقر الخ بضم
القاف وقصها كما في القاموس
أه معجمة

وأورد اليت المتقدم * وأب بكرهما غير حكر * والحكر الجاجة وفي حديث أبي هريرة قال
 في الكلاب اذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك
 القليل من الطعام واللبن وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول أى مجموع ولا تطعمه أى لا تشربه (حجر)
 الحمر من الألوان المتوسطة معروفة لون الأحمر يكون في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها
 وحكاها ابن الاعراب في الماء أيضا وقد أحرأ الشيء وأحارأ بمعنى وكل أفعل من هذا الضرب
 فحذوف من أفعال وأفعل فيه أكثر خلفته ويقال أحرأ الشيء أحراراً اذا لزم لونه فلم يتغير من
 حال الى حال وأحارأ يحماراً أحراراً اذا كان عرضاً خادماً لا يثبت كقولك جعل يحمار مرة
 ويصفار أخرى قال الجوهري انما جاز ادغام أحراراً لانه ليس يعلق ولو كان في الرابعى مثال
 لما جاز ادغامه كما لا يجوز ادغام أفعفس لما كان ملحقاً بآخر نجم والأحر من الابدان ما كان لونه
 الحمر الأزهرى في قولهم أهلك النساء الأحران يعنون الذهب والزعفران أى أهلكهن حب
 الحلى والطيب الجوهري أهلك الرجال الأحران اللحم والخمر غيره يقال للذهب والزعفران
 الأصفران وللماء واللبن الأبيضان وللتمر والماء الأسودان وفي الحديث أعطيت الكثرين
 الأحمر والأبيض هي ما أظناه على أمتهم من كنوز المسلول والأحر الذهب والأبيض الفضة
 والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم وقبل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه
 وملته ابن سيده الأحران الذهب والزعفران وقبل الخمر واللحم فاذا قلت الأحامرة ففيها الخلق
 وقال الليث هو اللحم والشراب والخلق قال الاعشى

ان الأحامرة الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديماً مولعاً

ثم أبدل بديل البيان فقال

الخمر واللحم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مولعاً

جعل قوله وأطلى بالزعفران كقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم

الخمر واللحم السمين أبيض * والزعران وقال أبو عبيدة الأصفران الذهب والزعفران وقال
 ابن الاعرابي الأحران التبيذ واللحم وأشد * الأحرين الرأح والمحبرا * قال شمر اراد
 الخمر والبود والأحر الأبيض تطير بالابرص يقال أثنى كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض

قوله فلن أزال مولعاً التوليع
 البلق وهو سواد وبياض وفي
 نسخة بدله مبقعا وفي
 الاساس مرده عاقل تصرر
 الرواية اه معصمه

قوله أراد الخمر والبود كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وتامله مع قوله التبيذ واللحم
 اه معصمه

معناه جميع الناس عربهم وعجمهم يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء وفي الحديث بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وفي حديث آخر عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أُوْتِيتُ خَمْسًا لَمْ يُوْتَمَنْ نَبِيٌّ قَبْلِي أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَنَصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ قَالَ شُعْبَةُ يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ وَالْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ الشُّمْرَةُ وَالْأَدْمَةُ وَعَلَى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ وَقِيلَ أَرَادَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ يُرِيدُ بِالْأَسْوَدِ الْجِنَّ وَبِالْأَحْمَرِ الْإِنْسَ سَمِيَ الْإِنْسَ الْأَحْمَرَ لِلْدَّمِ الَّذِي فِيهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَحْمَرِ الْبَيَضَ مطلقاً وَالْعَرَبَ تَقُولُ امْرَأَةٌ أَحْمَرَاءُ أَيُّ بَيَاضٍ وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ لَمْ خَصَّ الْأَحْمَرُونَ الْبَيَضَ فَقَالَ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ رَجُلٌ أَيْضٌ مِنْ بَيَاضِ اللَّوْنِ إِنَّمَا الْبَيَضُ عِنْدَهُمُ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعَيُوبِ فَإِذَا أَرَادُوا الْبَيَضَ مِنَ اللَّوْنِ قَالُوا أَحْمَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْقَوْلِ قَطَرُ قَانِهِمْ قَدْ اسْتَعْمَلُوا الْبَيَضَ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَلَامٌ لَعَانَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ بِهَا يَا حِمْرَاءُ أَيُّ بَيَاضٍ وفي الحديث خَذُوا شَطْرَ دِيْنِكُمْ مِنَ الْحِمْرِ يَعْنِي عَائِشَةَ كَلِمَةً يَقُولُهَا أَحْيَانًا يَا حِمْرَاءُ تَصْغِيرُ الْحِمْرِ يُرِيدُ الْبَيَضَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ مِمَّا الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ لِأَنَّ هَذَيْنِ الثَّعْنَيْنِ يَعْمانِ الْأَقْمِيَيْنِ أَجْعَيْنِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ

جَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ مَعْشَرَ * نَوَافَتْ بِهِ جُرَّانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا

يُرِيدُ عَبْدُ عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَقَوْلُهُ أَتَشْدُو ثَعْلَبُ * نَضَحَ الْعُلُوجُ الْحُمْرَ فِي حِمَاهَا * انْمَاعَى الْبَيَضُ وَقِيلَ أَرَادَ الْحُمْرَ بِالنَّجَسِ وَحَكَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَحْمَرٌ وَلَا يَقَالُ أَيْضُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرَاكَ أَحْمَرَ قَرَفًا قَالَ الْحُسَيْنُ أَحْمَرُ يَعْنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ فِي الْحُمْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَإِذَا نَظَرْتُ تَقْنَعُنِي * بِالْحُمْرِ أَنَّ الْحُسَيْنَ أَحْمَرُ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كُنِيَ بِالْأَحْمَرِ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالشَّدَةِ أَيُّ مَنْ أَرَادَ الْحُسَيْنَ صَبِيرًا عَلَى أَشْيَاءٍ يَكْرَهُهَا الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ الْأَحْمَرُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْبُوغَ بِالْحُمْرَةِ قُلْتَ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ حُمْرٌ وَمُضَرُّ الْحُمْرَةِ بِالْإِضَافَةِ تَذْكَرُهَا فِي مُضَرٍّ وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا أُجْسِدَ النَّوْبُ بِهِ وَقِيلَ بَعِيرٌ أَحْمَرٌ إِذَا لَمْ يَخْلُطْ حُمْرَتُهُ شَيْئًا قَالَ

قَامَ إِلَى حِمْرَاءَ مِنْ كَرَامِهَا * بِأَزَلِ عَامٍ أَوْ سَدِيسَ عَامِهَا

وهي أصبر الابل على الهواجر قال أبو نصر النعماني هجر بحمره وأسير بورقاه وصبح القوم على صباه قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاه أصبر على طول السرى والصباه أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خير الابل جرها وصهبها ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكلم جرائنهم والجر من المعز الخالصة اللون والجراء العجم لبياضهم ولان الشقرة أغلب الالوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم انهم الحمراء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سرائن أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال لتضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدأ أراد بالجراء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم في الاخلاق لالون الخلقهوا اذا قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنت بياض اللون والعرب تسمى الموالى الحمراء والاحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة وتبنكوا بالكوفة والاحمر الذي لاسلاح معه والسنة الحمراء الشديدة لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا خلقت الجبهة فهي السنة الحمراء وفي حديث طهفة أصابتنا سنة حمراء أي شديدة الجذب لان آفاق السماء تحمر في سني الجذب والقحط وفي حديث حليلة أنها خرجت في سنة حمراء قد برت المال الأزهرى سنة حمراء شديدة وأنشد * أشكو اليك سنوات حمراً * قال أخرج نعتي على الأعوام فذكر ولو أخرجته على السنوات لقال سنوات حمراء وقال غيره قيل ليني القحط سنوات لاجرار لا فاق فيها ومنه قول أمية

وَسُودَّتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْجَلْبِ هُفًا كَأَنَّهُ كَتَمُ

والكتم صبغ أحمر يختص به والجلب السحاب الرقيق الذي لا مافيه والهف الرقيق أيضاً ونصبه على الحال وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه أنه قال كنا اذا أجر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه لنا وقاية قال الاصمعي يقال هو الموت الأحمر والموت الأسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان السباع كأنه من شدته سبع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله أجر البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والحجرة الذين علامتهم حمرة كالمبيضة والمسودة

وهم فرقة من الحرمية الواحد منهم محمّس وهم يخالفون المبيضة التهذيب ويقال للذين يحمّرون راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم الحجرة كما يقال للعروبة المبيضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضا وموت أحر يوصف بالشدة ومنه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حرة الدم اولشدته يقال موت أحر أى شديد والموت الاحمر موت القتل وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقي منه ما يلقي من الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علقّت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً حراً

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الاحمر سمى بذلك الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حراء وسوداء وأنشدني أبي زيد قال الاصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأة حراء اذا كانت طرية لم تدر من فمى قولهم الموت الاحمر الجديد الطري الازهرى ويرى عن عبد الله ابن الصامت انه قال أسرع الارض خراباً بالبصرة قيل وما يخرّبها قال القتل الاحمر والجوع الاغبر وقالوا الحسن أحر أى شاق أى من أحب الحسن احتمل المشقة وقال ابن سيدة ماى انه يلقي منه ما يلقي صاحب الحرب من الحرب قال الازهرى وكذلك موت أحر قال الحجرة في الدم والقتال يقول يلقي منه المشقة والشدة كما يلقى من القتال وروى الازهرى عن ابن الاعرابي في قولهم الحسن أحر يريدون ان تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الانى والمشقة ابن الاعرابي يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختصر عن محب كما يقال الهوى غالب وكما يقال ان الهوى يميل باسئ الراكب اذا آثر من يمهواه على غيره والحجرة داء يعتري الناس فيحمر موضعها وتغالب الرقية قال الازهرى الحجرة من جنس الطواعين نعوذ بالله منها الاصمعي يقال هذه وطأة حراء اذا كانت جديدة ووطأة دهما اذا كانت دارة والوطأة الحراء الجديدة وحراء الظهيرة شدتها ومنه حديث علي كرم الله وجهه كأنه أحر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحداً أقرب اليه منه حكى ذلك أبو عبيد رحمه الله في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير معناه اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطرت

نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطربت نارهم تشبهاً بحمرة النار وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الأحمر والأسود من صفات الموت ما خزن من لون السبع كانه من شدته سبع وقيل شبه بالوطأة الحمراء ملدتها وكان الموت جديداً وحارة القيظ بتشديد الراء وحارته شدة حره التخفيف عن الحياني وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة والجمع حار وجره الصيف كمارته وجره كل شئ وجره شدة وجره القيظ والشتاء أشده قال والعرب اذا ذكرت شيئاً بالمنقاة والشدة وصفته بالحمرة ومنه قيل سنة حراء للجدبة الازهرى عن الليث حمرة الصيف شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على تقدير الفعالة غير الحارة والزحارة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بخراسان سبارة الشتاء وسمعت ان وراماً لقراً حراً قال الازهرى وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أنه في حمرة القيظ وفي سبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي أنه على حمالة ذلك أي على حين ذلك وألقى فلان على عبائه أي ثقله قاله اليزيدي والأحر وقال القناني أنوني برزافتهم أي جماعتهم وسمعت العرب تقول كافي حراء القيظ على ما شقبة وهي ركية عذبة وفي حديث علي في حمارة القيظ أي في شدة الحر وقد تخفف الراء وقرب جر شديد وجر الغيب معظمه وشدة وغيت جر مثل فلن شديد يقشر وجه الأرض وأناهم الله بغيت جر يحمر الأرض جر أي يقشرها والجر التثاق وجر الشاة يحمرها جر أي تقشرها أي سلقها وجر الحار زسير يحمره بالضم جر أي يحاط به بحديدة ثم لينه بالدهن ثم خرزبه قسهل والجسير والجسيرة الأشكز وهو سيرا يبيض مقشور ظاهره نوكد به السروج الازهرى الاشكز معرب وليس بعربي قال وسميت حمرة لأنها تحمر أي تقشر وكل شئ قشرته فقد حمرته فهو محمور وجر وجر بمعنى القشر يكون باللسان والوسط والحديد والمجر والمجلا هو الحديد والجر الذي يجلا به مجلا الأهاب وينتقبه وجرت الجلد اذا قشرته وحلقته وجرت المرأة جلدها تحمره والمجر في الوب والصوف وقد انحمر ما على الجلد وجر رأسه حلقه والجمار التهاق من ذوات الأربع أهلكا كن أو وحشياً وقال الازهرى الجمار العير الأهل والوحش وجمعه حمرة وجر وجر وجر وجرات جمع الجمع بجزرات وطرفات والاشي حمرة وفي حديث ابن عباس قد منار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة تجمع على حرات هي جمع حمرة لجر وجر جمع حار وقوله أنشد ابن الأعرابي

قوله وحمارة القيظ الخ في القاموس في مادة ح بل كل ما جاء على فعالة مشددة اللام جائز تخفيفها إلا الجمالة فلا تخفف اه معجمه

قوله وقال القناني نسبة إلى برفقان بفتح القاف والنون وهو أستاذ الفراء انظر ياقوت اه معجمه

قوله على ما شقبة الخ كذا بالأصل وفي ياقوت ما نصه سقية بالسین المهملة المضمومة والقاف المفتوحة قال وقد رواها قوم شقبة بالشين المعجمة والقامصغرا أيضاً وهي بركات بمكة قال أبو عبيدة وحفرت بنو أسد شقبة قال الزبير وخالفه عبي فقال انما هي سقية اه كتيبه معجمه

قَادَنِي جَارِيكَ أَزْجَرِي أَنْ أَرَدْتَنَا * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَتْقِ لَبٍ مُضَلَّلٍ

فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزوجه ولا يطعم بصرك الى آخره وكان لها جاران أحدهما قد نأى عنها يقول أزجري هذا لك لا يلحق بذلك وقال نعلب معناه أقبلى على واتركى غيرى ومُقَيَّدَةُ الْجِمَارِ الْحَرَّةُ لِأَنَّ الْجِمَارَ الْوَحْشِيَّ يُعْتَقَلُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ وَهُوَ مُقَيَّدَةُ الْجِمَارِ الْعَقَابُ لِأَنَّ أَكْثَرَهَا تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ أَيْكَةَ حَارِ

ورجل حامر وجار ذو جمار كما يقال فارس لدى القرس والجمارة أصحاب الجمر في السفر وفي حديث شريح أنه كان يرذ الجمارة من الخيل الجمارة أصحاب الجمر أي لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام من الغنمة قال الرخشي في أعضائه أرباب الجمارة الخيل التي تعدو وعدو الجمر وقوم جمارة وحامرة أصحاب جمر الواحد جمار مثل جمال ويقال ومسجد الحامرة منه وفرس مجمر لثيم يشبه الجمار في جريه من بطنه والجمع الحامير والحامير ويقال للهمجين مجمر بكسر الميم وهو بالقارسية بالاني ويقال لمطية السوء مجمر التهذيب الخيل الجمارة مثل الحامير سواء وقد يقال لأصحاب البغال بغالة ولأصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن أجر * شَلًّا كَأَن تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرَدَا * وتسمى الفريضة المشتركة الجمارية سميت بذلك لأنهم قالوا هب أبانا كان جارا ورجل مجمر لثيم وقوله * نَدَبٌ إِذَا نَكَّسَ الْقُحَّجُ الْحَامِيرُ * ويجوز أن يكون جمع مجمر فاضطروا أن يكون جمع مجمار ومجر الفرس جمر فهو جمر سق من كل الشعر وقيل تغيرت رائحة فيمنه الليث الجمر بالتحريك داء يعترى الدابة من كثرة الشعر فينتن فوه وقد جمر البرذون بمجر جمرًا وقال امرؤ القيس

لَعَمْرِي لَسَعْدُنِ الصَّبَابِ إِذَا عَدَا * أَحَبُّ الْبِنَانِ مَكَدُ قَافَرِمْ جَرِ

يعبر به بالجر أراد يا قافر من جمر لثيم بن قمر جمر لثيم فيه وفي حديث أم سلمة كانت لتنادي جمر لثيم من عجين هو من جمر الدابة ورجل مجمر لا يعطى الأعلى الكد والإلحاح عليه وقال شمر يقال جمر فلان على مجمر جمر إذا تحرق عليك غضبا وغيطا وهو رجل جمر من قوم جمرين وجمارة

قوله وفرس مجمر كذا بضبط
الاصل بوزن منبر قال شارح
القاموس ضبطه غير واحد
كعظم أي بضم الميم الأولى
وفتح الحاء والميم الثانية
مشددة قال وهو خطأ
والصواب كسبر اه كسبه
مصححه

القدم المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق وفي حديث علي ويقطع السارق من حجارة القدم هي ما أشرف بين مفصلها وأصابعها من فوق وفي حديثه الآخر أنه كان يغسل رجله من حجارة القدم قال ابن الأثير وهي بتشديد الراء الأصمى الحمار حجارة تنصب حول قرة الصائد واحدتها حجارة والحجارة أيضا الصخرة العظيمة الجوهري والحجارة حجارة تنصب حول الحوض ثلاثا يسيل ماؤه وحول بيت الصائد أيضا قال حميد الارقطيذ كريت صائد بيت خوف أردحت جأثره أردحت أي زبدت فيها بئقته وسيرت قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت بيت خوف بالنصب لأن قبله • أعدلت بيت الذي يسامر • قالوا ما قول الجوهري الحجارة حجارة تنصب حول الحوض وتنصب أيضا حول بيت الصائد فضاياه أن يقول الحمار حجارة الواحد حجارة وهو كل حجر غريض والحمار حجارة تجعل حول الحوض ترذ الماء إذا طغى وأنشد

كأنما الشحط في أعلى حماره • سبائب القرين ربط وكان

قوله وهي بتشديد الراء صنيع
القاموس ظاهر في تحقيقها
اه معجمه

وفي حديث جابر فوضعت على حمار من جريده ثلاث أعواد يشد بعض أطرافها إلى بعض ويخالف بين أرجلها تعلق عليها الأداة لتبرد الماء ويسمى بالفارسية سهباى والحمار ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوطب ثلاث يقرضه الحرقوص واحدتها حجارة والحجارة خشبة تكون في الهودج والحمار خشبة في مقدم الرجل تقبض عليها المرأة وهي في مقدم الألف قال الأعشى

وقيدني الشعر في بيته • كما قيد الأسرار الحمارا

قوله فوضعت الخ ليس هو
الواضع وإنما رجل كان يبرد
الماء لرسول الله صلى الله
عليه وسلم على حجارة فأرسله
النبي يطلب عنده ماء لمالم
يجد في الركب ماء كذا
بها مش النهاية اه معجمه

الأزهرى والحمار ثلاث خشبات وأربع تغرض عليها خشبة وتوسر بها وقال أبو سعيد الحمار العود الذي يعمل عليه الأقباب والأسرات النساء اللواتي يوثقن ككفن الرجال بالقد ويوثقنها والحمار خشبة يعمل عليها الصيقل الليث حمار الصيقل خشبة التي يصقل عليها الحديد وجار الطنبور معروف وحمار قبان نويصة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال

يا عجب القدر أيت العجبا • حمار قبان يسوق الأربا

والحماران حمران ينصبان بطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليه الأقط قال ميسر بن هذيل بن قزارة الشغني يصف جناب الزمان

لَا يَنْتَفِعُ الشَّيْءُ فِيهَا شَأْنُهُ * وَلَا حِمَارُهُ وَلَا عِلَّانُهُ

يقول ان صاحب الشاء لا ينتفع بها القلة لبنها ولا ينفعه حماره ولا عِلَّانُهُ لانه ليس لها لبن فينخذ منه اقط والحمار رجالة تنصب على القبر واحدها حجارة ويقال جاء بغنمه حجر السكلى وجاء به اسود البطون معناه المهازيل والجمر والخوم والاول على التمر الهندي وهو بالسراة كثير وكذلك يسلا دُعمان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البَلْحَى قال أبو حنيفة وقدر أيتيه فيما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وغره قرون مثل غر القرظ والحجرة والحجرة طائر من العصافير وفي الصحاح الحجرة ضرب من الطير كالعصافير وجعلها الحز والحز والتشديد على قال أبو المهوش الاسدي يهجو تيميا

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ * فَأَذَا صَافٍ بَيَضُ فِيهِ الْحَزُّ

يقول قد كنت أحسبكم شجعانا فإذا أنتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد واصاف موضع من منازل بني تميم فجعلهم في لصف بمنزلة الحرمي ورد عليها أدنى وارد طارت فتركت بيضا لجبنها وخوفها على نفسها الازهرى يقال للعمري وهي طائر حمر بالتخفيف الواحدة حمر وحجرة قال الراجز * وحجرات شربهن غب * وقال عمرو بن أحرمر مخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنْاسُ أَهْلِ سَائِمَةٍ * مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرُرُ
الغُرُرُ جمع العبيد واحدها غُرَّة

مَلَأُوا الْبِلَادَ دُومَلَتَهُمْ وَأَحْرَقَهُمْ * ظَلَمَ السَّعَاءُ وَبَادَ الْمَاءُ وَالنَّجَرُ
إِنْ لَا تُدَارِكُهُمْ تُصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ * قَفَرًا بَيَضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَرُّ

نخففها ضرورة وفي الصحاح ان لا تلافهم وقيل الحجرة القبرة وحجرات جمع قال وأنشد الهلالي والكلائي بيت الراجز

عَلَّقَ حَوْضِي نَغْرَمِكُ * إِذَا غَفِلْتَ غَفْلَةً يَغِبُ * وَحِجْرَاتُ شَرْبِ بَنِي غَبٍ

قال وهي القبر وفي الحديث نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حجرة هي بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالصفور واليحمور طائر واليحمور أيضا دابة تشبه الغنز وقيل اليحمور حمار الوحش وحامير وأحامر بضم الهمزة موضعان لا تطير له من الأسماء

الأجارد وهو موضع وجراء الاسد أسماء مواضع والحجارة حرة معروفة وجير أبو قبيلة
ذكر ابن الكلبي أنه كان يلبس حلاً حراً وليس ذلك بقوى الجوهرى جيرا أبو قبيلة من اليمن
وهو جبر بن سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوكة في الدهر الاقول واسم جبر
العرنجج وقوله أنشد ابن الاعرابي

أريت مولاي الذي لست شائما • ولا حارما بالله يتحمر

فسره فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك حبر التهذيب جبر اسم وهو قيل أبو ملوك
اليمن واليه تنتمي القبيلة ومدينة ظفار كانت لحبر وجرا الرجل تكلم بكلام حبر ولهم ألفاظ
ولغات تخالف لغات سائر العرب ومنه قول الملك الجعفي ملك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب
فقال له الملك ثوب بن الحيرة اجلس فوثب الرجل فاند قتل رجلاه ففعل الملك وقال ليست
عندنا عريضة من دخل ظفار جراى تعلم الحيرة قال ابن سيده هذه حكاية ابن جني يرفع ذلك
الى الاصمعي وأما ابن السكيت فانه قال فوثب الرجل فتكسر يده فاند قتل رجلاه وهذا امر
أخرج عن جبر الخبر أي فليحمر ابن السكيت الحيرة بسكون الميم ثبت التهذيب وأذن الحاربت
عريض الورق كأنه مشبه بأذن الحمار وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما نذ كرم بجوز حجارة
الشذقين وصفها بالتردد وهو مقوط الاسنان من الكبر فليبق الحرة اللثة وفي حديث علي
عازضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حراء العجاني أي يا ابن الامة والعجاني ما بين القبل والدير
وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم وأجر عمود لقب قدار بن سالف عاقرا ناقة صالح على نينا
وعليه الصلاة والسلام وانما قال زهير كأن حمر عاد لا قامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول كأن حمر عود
أو هم فيه قال أبو عبيد وقال بعض الثعالب إن عمودا من عاد وثوبة بن الحيرة صاحب ليلى
الأكيلية وهو في الاصل تصغير الجمل وقولهم أكر من حمار هو رجل من عادات له أولاد
فكفر كفر أعظم فلا يميز بارضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه واقتله وأجر وجبر حمران
وجرا حمر اسماء وبنو جري بطن من العرب وربما قالوا بني جيري وابن لسان الحيرة من
خطباء العرب وجير موضع (جنز) الحيرة عقد مضروب ليس بذلك العريض والحيرة
الطاق المعقود وفي الصحاح الحيرة عقد الطاق المني والحيرة مندقة القطن والحيرة القوس
وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابي الجوهرى الحيرة القوس وهي مندقة النساء وجعها

خَنِيرٌ وقال ابن الاعرابي جمعها خَنَائِرٌ وفي حديث أبي ذرٍّ لو صليتم حتى تكونوا كلحنائير ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم هي جمع خَنِيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكلُّ مَخْنٍ فهو خَنِيرة أي لو تعبدتم حتى تَخْنِي ظهوركم وذكر الازهري هذا الحديث فقال لو صليتم حتى تكونوا كالآوتار أو صمتم حتى تكونوا كلحنائير ما نفعكم ذلك الابنية صادقة وورع صادق ابن الاعرابي الخَنِيرة تصغير خَنيرة وهي العطفة المحكمة للقوس وخَنَر الخَنِيرة بناها والخَنَوْرَةُ دَوِيَّةٌ مِثْلُهَا الخَنَوْرَةُ فيقال يا خَنَوْرَةُ وقال أبو العباس في باب فيقول الخَنَوْرُ دابة تشبه العظاء (خنبر) الخَنْبَرُ الشدة مثل به صبيوه وفسره السيراني (خنر) الخَنْزَرُ الضيق والخَنْزَرُ القَصِيرُ والخَنْزَارُ الصَّغِيرُ ابن دريد الخَنْزَرَةُ الضيق والله أعلم (خنر) رجل خَنْزَرٌ وخَنْزَرٌ يَخْمَقُ والخَنْزَرَةُ الضيق قال الازهري في خنر هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت لاكثرها صحة لأحد من الثقات وينبغي للناس أن يشعروا بها وما وجد منها الثقة الحق بالباغي وما لم يجد منها الثقة كان منها على ريب وخنر (خنبر) الخَنْجُورُ الخَلْقُ والخَنْجَرَةُ طَبَقَانِ مِنْ أَطْبَاقِ الخَلْقِ وَمِمَّا يَلِي الغُلْصَمَةَ وقيل الخَنْجَرَةُ رَأْسُ الغُلْصَمَةِ حيث يحدد وقيل هو جوف الخلقوم وهو الخَنْجُورُ والجمع خَنْجَرٌ قال

مُنَعَّثٌ عَمِّ وَاللَّهَازِمُ كُلُّهَا * تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الخَنْجَرُ

وقوله تعالى إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَاطِمِينَ أَرَادَ أَنْ الْفَرْعُ بِشَخْصٍ قُلُوبُهُمْ أَيْ تَقْلُصُ إِلَى خَنَاجِرِهِمْ وفي حديث القاسم سئل عن رجل ضرب خَنْجَرَةً رَجُلًا فَذَهَبَ صَوْتُهُ قَالَ عَلَيْهِ الدِّبَةُ الخَنْجَرَةُ رَأْسُ الغُلْصَمَةِ حيث تراه نَاتِئًا مِنْ خَارِجِ الخَلْقِ والجمع خَنَاجِرٌ ومنه وبلغت القلوب الخَنَاجِرَ أَيْ صَعَدَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا مِنَ الخَوْفِ إِلَيْهَا الازهري قال في الخَلْقِومِ والخَنْجُورِ وَهُوَ مَخْرُجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيءُ وَنَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الخَلْقِومِ وَالْمَرِيءُ وَالْوَدَجَيْنِ وقول النابغة

مِنْ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي * بِأَعْيَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْخَنَاجِرِ

انما جعل للنخل خَنَاجِرَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَوَانِ وَخَنْجَرُ الرَّجُلِ ذَنْبُهُ وَالْخَنْجَرُ دَاءٌ يَصِيبُ فِي الْبَطْنِ وَقِيلَ الْخَنْجَرُ دَاءٌ التَّشْيِيقُ يُقَالُ خَنْجَرُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَخْجَرٌ وَيُقَالُ لِلتَّحْيِيقِ الْعَلُوصُ وَالْمَخْجَرُ وَخَنْجَرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ الْاَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَتَشَدُّ

قوله بناها كذا بالاصل بالباء
الموحدة وأفاد الشارح أنه
كنك في التكملة والذي في
القاموس ثناها بالثلثة اه
مجمعه

قوله التشييق وقوله للتحييق
كذا بالاصل وحررها اه

لو كَانَ خَرْوَاسَطَ وَسَقَطَهُ * خَنْجُورُهُ وَحَقَّهُ وَسَقَطَهُ * تَأْوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ
ابن الأعرابي الخَنْجُورُ مُشَبَّهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زَجَاجٍ يَجْعَلُ فِيهِ الطَّيِّبُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ
يَجْعَلُ فِيهَا النَّدِيرَةُ (خندر) الْخَنْدِيرُ وَالْخَنْدِيرَةُ وَالْخَنْدُورُ وَالْخَنْدُورُ وَالْخَنْدُورَةُ
وَالْخَنْدُورَةُ عَنْ نَعْلَبٍ بِكسر الحاء مَوْضِعُ الدَّالِ كُلُّهُ الْحَدَقَةُ وَالْخَنْدِيرَةُ أَجُودُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَعَلَنِي
عَلَى خَنْدَرِ عَيْنِهِ وَانَّهُ لَخَنْدَرُ الْعَيْنِ أَيُّ حَلِيدٍ النَّظَرُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَنْدَرُ وَالْخَنْدُورُ وَالْخَنْدُورَةُ
الْحَدَقَةُ يُقَالُ هُوَ عَلَى خَنْدَرِ عَيْنِهِ وَخَنْدُورِ عَيْنِهِ وَخَنْدُورَةُ عَيْنِهِ إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَغْضًا قَالَ الْقُرَاءُ يُقَالُ جَعَلْتُهُ عَلَى خَنْدِيرِ عَيْنِي وَخَنْدُورَةُ عَيْنِي إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ
عَيْنِكَ (خنزر) الْخَنْزَرَةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ عَنْ كِرَاعٍ (خنزقر) الْخَنْزَقُ وَالْخَنْزَقَةُ الْقَصِيرُ
الذَّمِيمُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

لَوْ كُنْتُ أَجَلٌ مِنْ مَلِكٍ * رَأَوْكَ أَقْبَدَ مِنْ حَنْزَقَةٍ

قَالَ سِيبَوَيْهِ النُّونُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً لَا يَجْعَلُ زَائِدَةً لِابْتِثَابِ (حوز) الْخَوْرُ الرَّجُوعُ
عَنِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ حَارٌّ إِلَى الشَّيْءِ وَعَنْهُ خَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ
* فِي بَيْتٍ لِأَخِي مَرِيٍّ وَمَا شَعَرَ * أَرَادَنِي بِتَرْكِ خَوْرٍ فَاسْكُنِ الْوَاوَ الْأُولَى وَحَذَفَهَا لِسُكُونِهَا
وَسُكُونُ الثَّانِيَةِ بَعْدَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا صِلَةَ فِي قَوْلِهِ قَالَ الْقُرَاءُ لَا قَائِمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ
أَرَادَنِي بِتَرْكِهَا لَا يَجْعَلُ عَلَيْهَا شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ حَارٌّ يَخْوَرُ خَوْرًا وَخَوْرًا رَجَعَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا
رَجُلًا بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارٌّ عَلَيْهِ أَيُّ رَجَعَ إِلَيْهِ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ قَفَّسَتْهَا
ثُمَّ أَجْفَفَتْهَا ثُمَّ أَثَرَتْهَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِ السُّفَلَاءِ عَمْرُتُ رَجُلًا بِالرَّضْعِ لَخِشِيْتُ أَنْ يَخْوَرَبَنِي
دَائِمًا أَيْ يَكُونُ عَلَيَّ مَرَّجُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَقَدْ حَارَّ يَخْوَرُ خَوْرًا قَالَ لَيْسَ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَلِشْبَابٍ وَضُوءِهِ * يَخْوَرُ رَمَادًا بَعْدَ أَنْ هُوَ سَاطِعٌ

وَحَارَتْ الْقِصَّةُ تَخْوَرُ وَتُخْدَرُ كَأَنَّهُ رَجَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَبَقِيَ غَسَّانُ بْنُ وَاهِصَةَ الْخَصِي * يَلْجِئُ مِنِّي مُضْغَةً لَا يَخْبِرُهَا

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَتِلْكَ لَعَمْرِي غُصَّةٌ لَا أَحْبَرُهَا * أَبُو عَمْرٍو الْخَوْرُ التَّخْيِيرُ وَالْخَوْرُ الرَّجُوعُ
يُقَالُ حَارَّ بَعْدَمَا كَارَ وَالْخَوْرُ النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّهُ رَجُوعٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ
نَعُونَا قَوْمًا مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ مَعْنَاهُمْ مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُمْ فُسَادُ أُمُورِنَا

قوله الخنزرة كذا بالاصل
بهذا الضبط وضبطت في
القاموس بالشكل بفتح الحاء
وسكون النون وفتح الراء خزر
اه صححه

قوله وقول العجاج الختم له
كما في شرح القاموس
بأنه حتى رأى الصبح جسر
كتبه مصححه

بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفها مأخوذ من كَوْر العمامة إذا انتقض لها وبعضه
يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا
فقال ألم تسمع إلى قولهم حارب بعد ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فخار عن ذلك أي رجع قال
الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعد أن كنا
في الكور أي في الجماعة يقال كور عمامته على رأسه إذا لفها وحارب عمامته إذا انتقضها وفي
المثل حور في محاربة معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إذا كان أمره
يذير والمहार المريج قال الشاعر

نحن بنو عامر بن ذبيان والناس كهام محارهم للقبور

وقال سبيح بن الخطيم وكان بنو صبح أغاروا على ابله فاستغاث بزيد الفوارس الضبي فانتزعها
منهم فقال يمدحه

لولا الإله ولولا مجد طالبيها * للهوجوها كما لو من العير

واستجلاوا عن خيف المضغ فازددوا * والنم يبق وزاد القوم في حور

اللهوجة أن لا يبلغ في انضاج اللحم أي أكلوا اللحم من قبل أن ينضج وابتلعوه وقوله

* والنم يبق وزاد القوم في حور * يريد ألا تكل يذهب والنم يبق ابن الاعرابي فلان حور

في محاربة قال هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب من لالشيء الذي لا يصلح أو كان صالحا ففسد والمحاربة

المكان الذي يحور أو يحار فيه والباطل في حور أي في نقص ورجوع وانك اني حور وبور أي

في غير صنعة ولا اجادة ابن هاني يقال عندنا كيد المرزنة عليه بقله التاء ما يحور فلان

وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار منصوبا الاول وذهب في الحور والبور أي في النقصان

والفساد ورجل حار يائر وقد حاربوا الحور الهلاك وكل ذلك في النقصان والرجوع والحور

ما تحت الكور من العمامة لانه رجوع عن تكويرها وكلمته فارجع إلى حوارا وحوارا

ومحاوره ومحور أو محورة بضم الحاء بوزن مشورة أي جوابا وأحار عليه جوابه رده وأحرث له

جوابا وما أحار بكلمة والاسم من المحاورة الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما والمحاوره

المجاوبة والتجاوب وتقول كلمته فأحارني جوابا ومارجع إلى حويرا ولا حويرة ولا محورة ولا حوارا أي مارد جوابا واستحارته أي استنطقه وفي حديث علي كرم الله وجهه يرجع اليكما إنسا كما يحور ما بعثتم به أي يجواب بذلك يقال كلمته فاردنا حورا أي جوابا وقيل أراد به الخيبة والإخفاق وأصل الحور الرجوع إلى النقص ومنه حديث عبادة بن ريث أن يرى الرجل من نبي المسلمين قراء القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وأبداه لا يحور فيكم إلا كما يحور صاحب الحمار الميت أي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بحفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه وفي حديث سطح فلم يخرج جوابا أي لم يرجع ولم يرد وهم قحاورون أي يتراجعون الكلام والمحاوره مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاوره مصدر كالتسورة من المساورة كالمحورة وأنشد

لحاجة نبي بشو محورة • كني رجعهما من قصة المتكلم

وما جاء نبي عنه محورة أي مارجع إلى عنه خبر وأنه لضعيف الحور أي المحاوره وقوله

وأصفر مضبوح تطرت حواره • على النار واستودعته كف بجحد

ويروي حويره انما يعني بحواره وحويره خروج القديح من النار أي تطرت الفلج والفوز واستحار

الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع عن ابن الاعرابي أبو عمرو والاحور العقل وما يعيش

فلان باحور أي ما يعيش بعقل يرجع إليه قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنس من الأشياء إلا أنس قولها • لجارتها ما إن يعيش بأحورا

أراد من الأشياء وحكي نعلب أقصر محورتك أي الأمر الذي أنت فيه والحور أن يشتد بياض

العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها ويبيض أحوالها وقبل الحور شدة سواد

المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد ولا تكون الأدماء حورا قال الأزهري لا تسمى

حورا حتى تكون مع حور عينيها يضاطون الجسد قال الكمي

وداء قدور له الساعية • في الحبل غرغرة واحورارا

أراد بالغرغرة صوت الغليان وبالأحور أرياض الأهالة والشحم وقيل الحور أن تسود العين

كلها مثل أعين الطباء والبقر وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبيهن
بالطبباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محذواً بالسواد كله وانما يكون هذا في البقر
والطبباء ثم يستعار للناس وهذا انما حكمه أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل انما يكون في الطبباء
والبقر وقال الاصمعي لا أدري ما الحور في العين وقد حور حوراً واحوراً وهو أخور وامرأة
حوراء ينة الحور وعين حوراء والجمع حور ويقال احورت عينه احوراراً فاما قوله

* عَيْنَاءُ حُورَاءُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ * فعلى الاتباع لعين والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها
والاعراب تسمى نساء الامصار حواريات لبياضهن وتباع دهن عن قشف الاعراب بتطافهن
قال فقلت ان الحواريات معطبة * اذا اتقتلن من تحت الجلايب
يعنى النساء وقال أبو جندة

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَسْكُنُ غَيْرُنَا * وَلَا بَكْنَا إِلَّا الْكَلَابُ النَّوَاجِحُ
بَكَيْنَ الْيَسَاخِيفَةِ أَنْ تُبَيِّحَهَا * رِمَاحُ النَّصَارَى وَالسُّيُوفُ الْجَوَارِحُ

جعل أهل الشام نصارى لانها تلى الروم وهى بلادها والحواريات من النساء النقيات الالوان
والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحواري محوّر وقول العجاج * بأعين محوّرات حور *
يعنى الاعين النقيات البياض الشديداً سواد الحدق وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة
لجنة مع الحور العين والتموير التبييض والحواريون القصارون لتبييضهم لانهم كانوا قصارين ثم
غلب حتى صار كل ناسر وكل حيم حوارياً وقال بعضهم الحواريون صنف من الانبياء الذين قد
خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل
على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحواري من امتي أى خاصتي من أصحابي
وناصري قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حواريون وتاويل الحواريين في اللغة الذين
أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحواري من الدقيق سمي به لانه ينقى من لباب البر قال
وتأويله في الناس الذي قد روجع في اختياره مرة بعد مرة فوجد نقياً من العيوب قال
واصل الثوير في اللغة من حار محوّر وهو الرجوع والثوير الترجيع قال فهذا تأويله والله

أَعْلَمُ ابْنَ سَيِّدِهِمْ كُلِّ مُبَالِغٍ فِي نُصْرَةِ آخِرِ حَوَارِيٍّ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِأَنْصَارِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّ ابْنَ حَرِيدٍ بَنِي يَمِينِكَ وَكَفُّ الْقَطْرِ * ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ
أَنَّمَا أَرَادَ ابْنَ الْحَوَارِيِّ يَعْنِي بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرَ وَعَنَى بِأَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَقِيلَ لِأَصْحَابِ
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَوَارِيُّونَ لَبِيَّاضٌ لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَالْحَوَارِيُّ الْبَيَاضُ وَهَذَا أَصْلُ قَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزُّبَيْرِ حَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي وَهَذَا كَانَ بَدَأَهُمْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَخْلَصَاءَ عِيسَى وَأَنْصَارِهِ
وَأَصْلُهُ مِنَ التَّصْوِيرِ التَّيْبِيزُ وَأَنَّمَا هُوَ حَوَارِيٌّ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْسَلُونَ الثِّيَابَ أَيْ يُحَوِّرُونَهَا وَهُوَ
التَّيْبِيزُ وَمِنْهُ اخْتِزَ الْحَوَارِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَمْرًا حَوَارِيَّةً إِذَا كَانَتْ بِيَضَاءً قَالَ فَلِمَا كَانَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ نَصْرَهُ هُوَ لَا الْحَوَارِيُّونَ وَكَانَ أَنْصَارُهُ دُونَ النَّاسِ قَبْلَ لِنَاصِرِ
نَبِيِّهِ حَوَارِيٍّ إِذَا بَالِغٌ فِي نُصْرَتِهِ تَشْبِيهًا بِأَوَّلَيْكَ وَالْحَوَارِيُّونَ الْأَنْصَارُ وَهُمْ خَاصَّةُ أَصْحَابِهِ وَرَوَى
شَمْرَاءُ قَالَ الْحَوَارِيُّ النَّاصِعُ وَأَصْلُهُ النَّشْيُ الْخَالِصُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَخْلَصٌ لَوْ أَنَّهُ فَهُوَ حَوَارِيٌّ وَالْآخَرِيُّ
الْأَيْضُ النَّاصِعُ وَقَوْلُ الْكَمِيتِ

وَمَرْضُوقَةٌ لَمْ تَوْنُ فِي الطَّبْخِ طَائِعِيَا • عَمَّتْ إِلَى مَحَوْرَهَا حِينَ غَرَّغَرَا

يُرِيدُ بِيَاضَ زَيْدٍ الْقَدْرِ وَالْمَرْصُوفَةَ الْقَدْرِ الَّتِي أَنْصَبْتُ بِالرَّضْفِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمُحْمَلَةُ بِالنَّارِ وَلَمْ تَوْنِ
أَيُّ لَمْ تَحْبِسْ وَالْأَحْوَرَارُ الْأَيَّاضُ وَقَصْعَةٌ مَحْوَرَةٌ مَبْيُضَّةٌ بِالسَّامِ قَالَ أَبُو الْهَوَشِ الْأَسَدِيُّ
يَا وَرْدَانِي سَامُوتُ مَرَّةً * فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ

يعني المَيْضَةُ قال ابن بري وورد ترخيم ورتقوهى امرأتها وكانت تنهأ عن اضاعة ماله ونحرا به
فقال ذلك الازهرى فى المجلس الحوزورة البيضاء قال وهو ثلاثى الاصل الحق بالجماسى لتكرار
بعض حرفها والحوزة خشبة يقال لها البيضاء والحواري الدقيق الايض وهو لباب الدقيق
وأجوده وأخلصه الجوهرى الحواري بالضم وتشديد الواو والرافعة مفتوحة ما حور من الطعام أى
يبيض وهذا دقيق حواري وقد حور الدقيق وحورته فاحور أى يبيض وعين محور وهو الذى
مسح وجهه بالماء حتى صفا والاحورى الايض الناعم من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس
المعروف بابى فسوة

تَكْفُ شَبَا الْأَيْنَابِ مِنْهَا يَمْتَنِرُ • خَرِيعَ كَسَبَتِ الْأَحْوَرَى الْمُخَصِّرَ

وَالْحَوْرُ الْبَقْرُ لِيَا ضَهَا وَجْهَهُ أَحْوَارُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَهُ دَرَمَنَازِلُ وَمَنَازِلُ • أَنَا بِلَيْنَ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

وَالْحَوْرُ الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ وَقِيلَ السُّلْفَةُ وَقِيلَ الْحَوْرُ الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ
بِحُمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرْنِيَّةٍ وَالْجَمْعُ أَحْوَارُ وَقَدْ حَوْرُ وَمُخَفِّفٌ مَحْوَرٌ
بَطَاتِهِ مَحْوَرٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَطْلَ بَرَشَّعٍ مَسْكًا فَوْقَهُ عُلُقُ • كَأَنَّمَا قَدَفَى أَثْوَابُهُ الْحَوْرُ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْرُ جُلُودٌ حُمْرٌ يُغَشَّى بِهَا السِّلَالُ الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي

بِحَبَّيَاتٍ يَتَّقِبْنَ الْبَهْرَ • كَأَنَّمَا يَمِزْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ

وَفِي كِتَابِهِ لَوْ قَدْ هَمَدَ أَنْ لَهْمٌ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبِ وَالنَّابِ وَالْفَصِيلِ وَالْفَارِضِ وَالْكَبْشِ الْحَوْرِيُّ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوْرِ وَهُوَ جُلُودٌ تَقْضَى مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا دَبَّغَ مِنَ الْجُلُودِ بِغَيْرِ الْقَرِظِ
وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَمَا عَلَنَابُ وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ بَعْضِ قُوبٍ وَادٍ
الْمَاقَةِ مِنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ يَفْطَمَ وَيَفْصَلَ فَإِذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوَارُ سَاعَةً
تَضَعُهُ أُمُّهُ خَاصَةً وَالْجَمْعُ أَحْوَرَةٌ وَحِدَانٌ فِيهِمَا قَالَ سِيْبَوِيَّةٌ وَقَفُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفُعَالٍ كَمَا وَقَفُّوا بَيْنَ
فُعَالٍ وَفُعَيْلٍ قَالَ وَقَدْ قَالَوا أَحْوَرَانُ وَلَهُ تَطْيِيرٌ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ رُقَاقٌ وَرِقَاقٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوَارُ الْفَصِيلُ أَوَّلُ مَا يَنْتِجُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ احْرِرْ بِأَعْنَائِي
اجْعَلْ رِبَاعِنَا حِيرَانًا وَقَوْلُهُ

الْأَتَحَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ • فِيهِ حَوَارُ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ مَشُومٌ عَلَيْكُمْ كَشُومُ حَوَارِ نَاقَةِ ثَمُودَ عَلَى ثَمُودٍ وَالْحَوْرُ الْحَدِيدَةُ
الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَّةَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ
قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِلدَّوْرَانِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَيْضًا قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِأَنَّهُ يَدُورُ أَنَّهُ
يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ قَدْ قَلَقَتْ مَحَارِيرُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

يَا حَيُّ مَالِي قَلَقْتُ مَحَارِي * وَصَارَ أَشْيَاءُ الْقَفَاضِ رَائِي

يقول اضطربت على أمورى فكفى عنها بالمحاور والحديدية التى تدور عليها البكرة يقال لها محور
الجوهري المحور العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والمحور الهنة والحديدية
التي يدور فيها السان الأبريم في طرف المنطقة وغيرها والمحور عود الخباز والمحور الخشبة التي
يسط بها العجين يحور بها الخبز تحويراً قال الأزهرى سمي محوراً المورانه على العجين تشبيهاً
بمحور البكرة واستدارته وحور الخبزة تحويراً لها وأدارها ليضعها في الملة وحور عين الدابة
تجر حولها بكى وذلك من داء يصيبها والكبة يقال لها الحور اسميت بذلك لان موضعها يبيض
ويقال حور عين بعيرك أى تجر حولها بكى وحور عين البعير أدار حولها مئتماً وفي الحديث أنه
كوى أسعد بن زرارته على عاتقه حوراً وفي رواية وجد وجهاً في رقبته فحوره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحديدة الحوراء كبة مدورة وهى من حار محور إذا رجع وحوره كواه كبة فأدارها وفي
الحديث أنه لما أخبر بقتل أبي جهل قال ان عهدي به وفي ركبته حوراً فأتطروا ذلك فنظروا
فأروه يعنى أركبة كوى بها واتخذ حويراً أى عداوة ومضادة عن كراع وبعض العرب يسمي
النجم الذى يقال له المشتري الأخور والمحور أحد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش وقيل
هو الثالث من بنات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والمحارة الخط والتأحية والمحارة الصدقة
أو نحوها من العظم والجمع محاور ومحار قال السليكن بن السليكة

كَانَ قَوَائِمُ النَّصْلِمِ لَهَا * تَوَلَّى صَحْبِي أَصْلًا مَحَارُ

أى كأنها صدف تمر على كل شئ وذكر الأزهرى هذه الترجمة أيضاً في باب محر وسند كرها
أيضاً هناك والمحارة مرجع الكنف ومحارة الحنك فوق موضع تحريك البطار والمحارة
باطن الحنك والمحارة منقسم البعير كلاهما عن أبي العميتل الاعرابي التهذيب المحارة النقصان
والمحارة الرجوع والمحارة الصدقة والمحورة النقصان والمحورة الرجعة والمحور الاسم من قولك
طعن الطاحنة فأحارت شيئاً أى ماردت شيئاً من الدقيق والمحور الهلكة قال الرازي

* فِي بَيْتٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ * قَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَيْ فِي بَيْتٍ حُورٍ وَلَا زِيَادَةَ * وَقُلَانُ حَارِبٍ بَارِئُهُ هَذَا قَدْ

يكون من الهلاك ومن الكساد والخائر الراجع من حال كان عليها الى حال دونها والباء الهالك
ويقال حور الله فلانا أي خيبه ورجعه الى النقص والخور بفتح الواو ثبت عن كراع ولم يحمله
وحوران بالفتح موضع بالشام وما أصبت منه حورا وحورا أي شيئا وحوران مدينة بالشام
قال الراعي ظِلْنَا بِحَوَارِينِ فِي مُشَجِرَةٍ • عَمْرُؤُهَا بِتَحْنَانٍ وَتُلُوجِ

وحوريت موضع قال ابن جني دخلت على أبي علي فحين رأيته قال ابن أنت أنا أطلبك قلت وما
هو قال ما تقول في حوريت فخصنا فيه فقرأت ما خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس
من لغة ابن زريقا قل الحفل بذلك قال وأقرب ما ينسب إليه أن يكون فعلينا لقربه من فعليت
وفعليت موجود (حير) حاربسره بحار حيرة وحيرا وحيرانا وتحيرا إذا نظر إلى الشيء فعشيت
بصره وتحيرا واستحار وحار لم يهتد لبيته وحار يحار حيرة وحيرا أي تحير في أمره وحيرته أنا
فتمحير ورجل حائر إذا لم يتجه لشيء وفي حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر
أي متحير في أمره لا يدري كيف يهتدي فيه وهو حائر وحيران نائه من قوم حيارى والآخر حيرى
وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك حيرى أي متحيرة كقولك أمك تكلى وكذلك الجميع يقال
لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى وقول الطرماح

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ التَّوْبِ هَزْنُهُ • كَمَا تَرَدَّدُ بِالْعَيْمُومَةِ الْحَارُ

أراد الحائر كما قال أبو ذؤيب وهي أذما سارها يريد سائرها وقد حيرته الأمر والخير التحير
قال • حيران لا يدرئهم من الحيرة • وحار الماء فهو حائر وتحير تردد أنشدته

فَهْنٌ يَرَوْنِ بِنِظْمٍ قَاصِرٍ • فِي رَبِّ الطِّينِ بِمَاءِ حَائِرٍ

وتحير الماء اجتمع ودار والحائر مجتمع الماء وأنشد • مما تررب حائر البحر • قال والخاجر
نحو منه وجهه حيران والحائر حوض يسبب إليه مسيل الماء من الأمطار يسمى هذا الاسم
بالماء وتحير الرجل إذا ضل فلم يهتد لبيته وتحير في أمره وبالبصرة حائر الحاج معروف يابس
لأما فيه وأكثر الناس يسميه الحير كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف
وقيل الحائر المكان المظلم يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

صَعْدَةٌ بَابَةٌ فِي حَائِرٍ * أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الأرض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف
وجمع حيران وحوران ولا يقال حيرا لأن أبا عبيد قال في تفسير قول رؤبة

* حتى إذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو إلا في تفسير هذا
البيت قال ابن سيده وليس كذلك أيضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر

فقال وَلَا تَنْتَ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتَ لَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ

مِنْ دُرَّةٍ أَعْلَى بَهَا مَلِكٌ * مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرَ الْبَصْرِ

والجمع حيران وحوران وقالوا لهذا الدار حائر واسع والعامة تقول حير وهو خطأ والحائر
كربلاء سميت بأحد هذه الأشياء واستعار المكان بالماء وتَحَيَّرَ تَحَيَّرًا وتَحَيَّرَ فيه الماء اجتمع وتَحَيَّرَ
الماء في الغيم اجتمع وانما سمى مجتمعا للماء حائر لأنه يتصير الماء فيه يرجع أقصاه إلى أدناه وقال
البيهقي * سَقَاهُ رَبُّهَا حَائِرَ رِيٍّ * وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ إِذَا امْتَلَأَتْ وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ
لِكَثْرَتِهِ قَالَ لَيْسَ حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّيارُ كَانَتْهَا * زَلْفٌ وَالَّتِي قَبْلُهَا الْحَزْمُ

يقول امتلات ماء والبار المشارات والزلف المصانع واستعار شباب المرأة وتَحَيَّرَ امتلا وبلغ
الغاية قال أبو ذؤيب

وَقَدْ طُفَّتْ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدَتْهَا * لَوْ ضَلَّ فَأَخْشَى بَعْلُهَا وَأَهْلُهَا

ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ فَلَمَّا تَحَيَّرَتْ * تَقْضَى شَبَابِيَّ وَاسْتَحَارَ شَبَابِيَّ

قال ابن بري تحيرت تكلمت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الأصمعي
استحار شبابها اجتمع وترد فيها كما يتصير الماء وقال النابغة الذبياني وذو كرفرج المرأة

وَإِنَّمَا لَمْ تَلَسْتَ أَجْمًا جَانِمًا * مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلَّةَ الْيَدِ

والحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتَحَيَّرَ السحاب لم يتجه جهة الأزهرى قال شمر والعرب

نقول لكل شيء ثابت دائم لا يكاد يتقطع مُتَحَيِّرًا وَمُتَحَيِّرًا وقال جرير

يَا رَبِّمَا قَدْ فِي الْعَدُوِّ بَعَارِضٌ * نَحْمُ الْكَاتِبِ مُتَحَيِّرَ الْكَوْكَبِ

قوله المشارات أي مجاري
الماء في المزرعة كما في شرح
القاموس اه معجمه

قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا يتقطع قال وكوكب الحديد بريقه والمتحير من السحاب
الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيثٌ تحيروا به *
وقال الطرماح في مستحير ردى المنو * نِ مَلْتَقِ الْأَسَلِ التَّوَاهِلِ

قال أبو عمرو ويريد تحير الردى فلا يبرح والحائر الودك ومرة مَحَصْرَةٌ كثيرة الاهالة والذسم
وتَحَيَّرَتِ الْجَفْنَةُ امْتَلأت طعاما ودسما فاما ما أنشده الفارسي لبعض الهذليين

لِمَا صَرَمْتُ جَدِيدَ الْحَبَا * لِمَنِي وَغَيْرِكَ الْأَشْيَبُ

فبارب حيرى جمادية * تحدر فيها الثنى الساكبُ

فانه عن روضة متحيرة بالماء والمحارة الصدفة وجهها محار قال ذو الرمة

* فَأَلَامَ مَرَضِعُ نُشْعِ الْحَمَارَا * أَرَادَ مَا فِي الْحَمَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي غَسْلِ الْمَيْتِ يُؤْخَذُ شَيْءٌ
مِنْ سِدْرٍ فَيَجْعَلُ فِي مَحَارَةٍ أَوْ سَكْرَحَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَحَارَةُ وَالْحَمَارُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَصْلُ
الْمَحَارَةِ الصَّدْفَةُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَمَحَارَةُ الْأُذُنِ صَدْفَتُهَا وَقِيلَ هِيَ مَا أُحَاطَ بِسُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ
صَحْنَيْهَا وَقِيلَ مَحَارَةُ الْأُذُنِ جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ وَالْمَحَارَةُ أَيْضًا مَتَحَتِ الْأَطَارِ وَقِيلَ الْمَحَارَةُ
جَوْفُ الْأُذُنِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الصِّمَاحِ الْمُتَّسِعِ وَالْمَحَارَةُ الْحَنَكُ وَمَا خَلْفَ الْقَرَأَشَةِ مِنْ أَعْلَى الْقَفِ
وَالْمَحَارَةُ مَنَقْدُ النَّفْسِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ وَالْمَحَارَةُ النَّقْرَةُ الَّتِي فِي كَعْبَةِ الْكَتِفِ وَالْمَحَارَةُ نَقْرَةُ الْوَرِكِ
وَالْمَحَارَتَانِ رَأْسَا الْوَرِكِ الْمُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُؤُوسُ الْفُخْزَيْنِ وَالْمَحَارُ بَغِيْرُهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ
الْحَنَكُ وَمِنْ الدَّابَّةِ حَيْثُ يَحْنُكُ الْبَيْطَارُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَحَارَةُ الْفَرَسِ أَعْلَى فَوْقَهُ مِنْ بَاطِنٍ وَطَرِيقُ
مُسْتَحِيرٍ أَخَذَ فِي عَرْضِ مَسَافَةٍ لَا يَدْرِي أَيْنَ مَنَقْدُهُ قَالَ

ضاحي الأخاديد ومُسْتَحِيرِهِ * فِي لَحَبٍ يَرْكَبُنِ ضَيْقِي نِيرِهِ

واستحار الرجل بمكان كذا أو مكان كذا أنه أياما والحير والحير الكثير من المال والاهل قال

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالٍ حَيْرٍ * يُصَلِّيَنِي اللَّهُ بِهِ حَرَسَقَرٍ

وقوله أنشده ابن الاعرابي * يَا مَنْ رَأَى الثُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا * قَالَ ثَعْلَبُ أَيُّ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرًا

وَحَوْلٍ وَأَهْلٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ حَيْرٍ تَرْقُصُ ابْنَهَا وَقَوْلُ

يَارَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبَرَا * فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وفي رواية فَسُقِ اليه رَبٌّ مَالًا حَيْرًا والحير الكثير من أهل ومال وحكى ابن خالويه عن ابن الاعرابي وحده مال حير بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن ثعلب تصديق القول ابن الاعرابي

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى صَغِيرَهُمْ * وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّجُوْنَ خِيَابِكُمْ * كَأَنَّ فِي خَيْدِهِ لِنَاصِعًا

ويقال هذه أُنعام حيرات أي متخيرة كثيرة وكذلك الناس إذا كثروا والحارة كل محلة دنت منازلهم فهم أهل حارة والحيرة بالكسر بلد يجنب الكوفة ينزلها نصارى العباد والنسبة اليها حيرى وحارى على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول التسبب قلبت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفي التهذيب النسبة اليها حارى كما نسبوا الى التمر عيرى فأراد أن يقول حيرى فسكن الياء فصارت ألفا ما كنة وتكرر ذكرها في الحديث قال ابن الأثير هي البلد القديم يظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور والسيوف الحارية المعمولة بالحيرة قال فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مشطب

يقول انهم اختبوا بالسيوف وكذلك الرجال الحاريات قال الشماخ

يَسْرِى إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ * يَنَامُ بَيْنَ شُعْبِ الْحَارِيَّاتِ

والحارى أنما طنطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرجال أنشد يعقوب

عَقْمًا وَرَقًا وَحَارِيًّا نَضَاعِفُهُ * عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَبَائِجِ

والمستخيرة موضع قال مالك بن خالد الخناعي

وَبِمَعْتِ قَاعِ الْمُسَخِّرَةِ إِنِّي * بَانَ سَلَا حَوْأَ آخِرِ الْيَوْمِ آرِبُ

ولا أفعل ذلك حيرى دهر وحيرى دهر أى أمد الدهر وحيرى دهر مخففة من حيرى كما قال الفرزدق

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَاءَ كَيْفَ نَأَيْهَمَا * عَلَى مِنَ الْقَيْثِ اسْتَهْلَتْ مَوَاطِرُهُ

وقد يجوز أن يكون وزنه فعلى فان قيل كيف ذلك والهاء لازمة لهذا البناء فيأزعم سيويه فان

كان هذا فيكون نادرا من باب التثقل وحكى ابن الاعرابي لا آتيل حيرى الدهر أى طول الدهر

وحبر الدهر قال وهو جمع حبري قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال الازهرى وروى شمر
باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول أسلفوا إذا كم الذي يوجب الله أجره ويرد
اليه ماله ولم يعط الرجل شيئا أفضل من الطرق الرجل يطرق على القمل أو على الفرس فيذهب
حبري الدهر فقال له رجل ما حبري الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن وابصة ولا في سبيل الله
فقال أوليس في سبيل الله هكذا رواه حبري الدهر يفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها قال
ابن الاثير وروى حبري دهر بيا ما كنه وحبري دهر بيا محققة والكل من تحير الدهر وبقائه
ومعناه مدة الدهر ودوامه أى ما أقام الدهر قال وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حبري
الدهر فقال لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرة ما يبدأ أن أجر ذلك دائماً أبداً الموضع دوام النسل
قال وقال سيبويه العرب تقول لا أفعل ذلك حبري دهر أى أبداً وزعموا أن بعضهم نصب الياء
في حبري دهر وقال أبو الحسن سمعت من يقول لا أفعل ذلك حبري دهر مثقلة قال والحبري
الدهر كاه وقال شمر قوله حبري دهر يبدأ أبداً قال ابن شميل يقال ذهب ذلك حارى الدهر وحبري
الدهر أى أبداً ويقي حارى دهر أى أبداً ويقي حارى الدهر وحبري الدهر أى أبداً قال وسمعت
ابن الاعرابي يقول حبري الدهر كسر الحاء مثل قول سيبويه والاختش قال شمر والذي
فسره ابن عمر ليس بمخالف لهذا انما أراد لا يحسب أى لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرته
ودوامه على وجه الدهر وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال لا آتية حبري دهر وحبري
دهر وحبر الدهر يريد ما تحير من الدهر وحبر الدهر جماعة حبري وأنشد ابن بري للاغلب المجلى
شاهداً على ما لا حبر يفتح الحاء أى كثر

يا من رأى النعمان كان حبراً * من كل شيء صالح قد أكثر

واستحبر الشراب أسبغ قال العجاج

تسمع الجرع إذا استحبراً * للماء في أجوافها خيراً

والمتحبر سحاب ثقل متردليس له ريح تسوقه قال الشاعر عدي رجلاً

كان أصحابه بالقفر يطرهم * من متحبر غزير صوبه ديم

ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أي ما تزاد خيرا نعلب عن ابن الاعرابي
والله ما تحور ولا تحول أي ما تزاد خيرا ابن الاعرابي يقال لجلد الفيل الحوران ولباطن جلده
الحرسيلن أبو زيد الحير القير تشمع المطر فيقصر في السماء والحير بالفتح شبه الخطيرة
أو الحمى ومنه الحير بكر بلا والحيار موضع قال الحرث بن حنزة

وهو الرب والشهيد على ي * م الحيارين والبلاء

(فصل الحاء المجهمة) (خبر) الحير من أسماء الله عز وجل العالم بما كلن وما يكون وخبرت

بالامر أي علمته وخبرت الامر أخبره إذا عرفت على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خيرا أي
اسأل عنه خيرا يخبر ويخبر بالتحريك واحد الأخبار والخبر ما أتاك من نأ عن تستخبر ابن
سيده الخبر النبأ والجمع أخبار وأخبار جمع الجمع فاما قوله تعالى يومئذ نحدث أخبارها فعناه
يوم تزل تخبر عما عمل عليها وخبره بكذا وأخبره نبأ واستخبره سأل عن الخبر وطلب أن
يخبره ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت

الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفي حديث الحديبية أنه بعث عينا
من خزاعة يخبره خبر قريش أي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها
والخبر الخبر المجرب ورجل خبير وخبير عالم بالخبر والخبر المخبر وقال أبو حنيفة في وصف شجر
أخبرني بذلك الخبر فقامه على مثال فعل قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على

النسب وأخبره خبرا مأثما ما عنده وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين خبر وما يدري
له ما خبر أي ما يدري وأين صله وما صله والخبر خلاف المنظر وكذلك الخبر والخبرة بضم
الباء وهو نقض المرأة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة كنه العلم بالشئ تقول
به خبر وقد خبرت خبره خبرا وخبرته وخبرته يقال من أين خبرت هذا الامر أي من
أين علمت وقولهم لا تخبرن خبرك أي لا تعلمن علمك يقال صدق الخبر والخبر وأما قول أبي
الدرداء وجدت الناس أخبر قلة فريدك إذا خبرتهم فليتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر
ومعناه الخبر والخبر مخبرة الإنسان والخبرة الاختبار وخبرت الرجل أخبره خبرا وخبرته

قوله وخبرت بالامر ككرم
وقوله وخبرت الامر من باب
قتل كما في القاموس
والمصباح ٨١ معجمه

والخبر العالم قال المنذرى سمعت ثعلبا يقول في قوله • كنى قوما بصاحبهم خيرا • فقال هذا مقلوب انما ينبغي أن يقول كنى قوما بصاحبهم خيرا وقال الكسائي يقول كنى قوم والخبر الذى يخبر الشئ بعلمه وقوله أنشد ثعلب • وشفاء عينا خيرا أن تسأل • فسرته فقال معناه ما تجد من نفسك من العي أن تستخبرى ورجل مخبر أنى ذو مخبر كما قالوا منظر أنى ذو منظر والخبر والخبر المزايدة العظيمة والجميع خبر وهو الخبر أيضا عن كراع ويقال الخبر لأنه بالفتح أجود وقال أبو الهيثم الخبر بالفتح المزايدة وأنكر فيه الكسر ومنه قيل ناقة خبر إذا كانت غزيرة والخبر والخبر الناقة الغزيرة اللبن شبهت بالمزايدة في غزرها والجمع كالجمع وقد خبرت خبرا عن العيان والخبراء المجربة بالغز والخبرة القاع ينبت السدر وجمعه خبر وهي الخبراء أيضا والجمع خبراوات وخبار قال سيويوهو خبار كسر وهاتكسيرا الاسماء وسلموها على ذلك وان كانت في الاصل صفة لانها قد بورت مجرى الاسماء والخبراء منقوع الماء وخص بعضهم به منقوع الماء في أصول السدر وقيل الخبراء القاع ينبت السدر والجمع الخبارى والخبارى مثل الصمارى والصمارى والخباراوات يقال خبر الموضع بالكسر فهو خبر وأرض خبرة والخبر شجر السدر والاراك وما حولهما من العشب واحدته خبرة وخبراء الخبرة شجرها وقيل الخبر ينبت السدر في القيعان والخبراء قاع مستدير يجتمع فيه الماء وجمعه خبارى وفي ترجمة تنقع الثقات خبارى في بلاد عجم الليث الخبراء شجرها في بطن روضة يبق فيها الماء الى القيظ وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبرة والجمع الخبر وخبر الخبرة شجرها قال الشاعر

فجاءتلك أنواء الربيع وهلت • عليك رياض من سلام ومن خبر

والخبر من مواقع الماء ما خبر المسيل في الرأس فتخوض فيه وفي الحديث قد فعنا في خبر من الارض أى سهلة لينة والخبار من الارض ما لان واسترخى وكانت فيها جحرة والخبار الجرائم وجحرة الجرذان واحدته خبارة وفي المثل من تجب الخبارا من العنار والخبار أرض رخوة تنقع فيه الدواب وأنشد

تنقع في الخبار اذا علاه • ويعثر في الطريق المستقيم

ابن الاعرابي والخبار ما استرخى من الارض وتحقر وقال غيره وهو ما تهوور وساخت فيه القوائم وخبرت الارض خبرا كثر خبارها والخبر أن تزرع على النصف أو الثلث من هذا وهي المخبرة

واشتقت من خَيْبَر لأنها أول ما أقطعت كذلك والخبارة المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض وهو الخبِر أيضا بالكسر وفي الحديث كأن أخبار ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبر رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وفي الحديث أنه نهى عن الخبارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرها وقيل هو من الخبار الأرض اللينة وقيل أصل الخبارة من خبير لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابروهم أي عاملهم في خبر وقال الليثاني هي المزارعة فعم بها والخبارة أيضا المواكة والخبير الأكار قال تجز رؤس الأوس من كل جانب • بجز عقابيل الكروم خبيرها

رفع خبرها على تكرير الفعل أراد جز خبيرها أي أكارها والخبِر الزرع والخبير النبات وفي حديث طهفة تستحب الخبير أي تقطع النبات والعشبونا كله شبه بخير الأبل وهو وبرها لأنه ينبت كما ينبت الوبر واستعمله احتشاشه بالخبير وهو المتجبل والخبير يقع على الوبر والزرع والأكار والخبير الوبر قال أبو التجم يصنف خبر وحش

• حتى إذا ما طار من خبرها • والخبير نسالة الشعر والخبيرة الطائفة منه قال المتخيل الهذلي
فأبواب الرماح وهن عوج • بين خباير الشعر اسقاط
والخبور الطيب الآدام والخبير الزبد وقيل زبد أفواه الأبل وأنشد الهذلي
تقدم في جانيه الخبير لما وهى مرته واستيحا

تقدم بمعنى الضعول أي مضغن الزبد وعينه والخبير والخبيرة اللحم يشتره الرجل لاهله يقال للرجل ما اختبرت لاهلك والخبيرة الشاة يشترها القوم بأثمان مختلفة ثم يقتسمونها فيقسمهمون كل واحد منهم على قدر ما تقدم وتخير واختيرة أشتر وشاة فذبحوها واقسموها وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد والخبيرة بالضم النصيب تأخذه من لحم أو سمك وأنشد

بات الربيعي والخامير خبرته • وطاح طي من بني عمرو بن ربوع
وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي المأدوم والخبير والخبيرة الآدام وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال أخبر طعامك أي دسمه وأنا بالخبرة ولم يأتنا بخبرة وجل مختبر كثير اللحم والخبيرة الطعام وما قدم من شيء وحكى الليثاني أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك والخبيرة الثريدة الضخمة وخبر الطعام بخبره خبرا دسمه والخاوير بنت أو شجر قال

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كائنك لم تجزع على ابن طريف

والخابور نهر أو وادى الجزيرة وقيل موضع ناحية الشام وخير موضع بالجواز قرية معروفة

ويقال عليه الدبرى وحى خيرى (خبر) خير وخباجر مسترخ غليظ عظيم البطن (ختر)

الختر شبيه بالغدر والخديعة وقيل هو الخديعة بعينها وقيل هو أسوأ الغدر وأقبحه وفى التزويل

العزير كل خنار كفور ويقال خنره فهو خنار وفى الحديث ما ختر قوم بالعهد الأسط عليهم

العدو والختر الغدر ختر يختر فهو خاتر وخنار للمبالغة وفى الخبر لن نمد لنا شبرا من غدر إلا مددنا

لك باعاً من ختر ختر يختر خنار وخنار وخنار وخنار وخنار وخنار وخنار وخنار وخنار وخنار وخنار وخنار

يكون ذلك فى الغدر وغيره يقال خنره الشراب إذا فسد بنفسه وتركه مسترخياً والختر كخنار وهو

ما يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكر والخنار التفتت والاسترخاء يقال شرب اللبن

حتى يخنر ويخنر بده من مرض أو غيره ابن الأعرابي خنرت نفسه أى خبثت وخنرت ونحو

ذلك بالناء أى استرخت (خنر) الخنير السراب وقيل هو ما يبق من السراب لا يلبث

أن يضمحل وقال كراع هو ما يبق من آخر السراب حين يفرق فلا يلبث أن يضمحل وخنرته

اضمحلاله والخنير الذى ينزل من الهواء فى شدة الحر أبيض الخبوط أو كنسج العنكبوت

والخنير الغادر والخنير الذى على المثل وقيل الذئب سمى بذلك لأنه لا عهد له ولا وفاء

وقيل الغول تلوونها وامرأة خنير لا يدوم ودّها مشبهة بذلك وقيل كل شئ يتأون ولا يدوم على

حال خنير قال كل شئ وإن بدالك منها * آية الحب حبها خنير

كذلك روى ابن الأعرابي بناء ذات نقطتين الفراء يقال للسلطان الخنير والخنير دويبة

سوداء تكون على وجه الماء لا تلبث فى موضع إلا ريثما تطرف والخنير الداهية ونوى

خنير وهى التى لا تستقيم وقوله أنشد يعقوب

أقول وقد نأت بهم غربة النوى * نوى خنير لا تشط ديارك

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التى لا تبقى ابن الأثير ذئب

العقبة يقال له الخنير يريد شيطان العقبة فجعل الخنير ماله وهو كل من يضمحل ولا يدوم

على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه والباء فيه زائدة (ختر) الخنورة تقيض

الرقعة والخنورة مصدر الشئ الخائر خنر اللبن والعسل ونحوهما بالفتح يخنر وخنر بالضم

خنرا وخنورا وخنارة وخنورة وخناراً قال الفراء خنر بالضم لغة قليلة فى كلامهم قال

قوله عليه الدبرى الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وساقى فى خ من ر يقول
بفيه البرى الخ وحرره هـ
مصححه

قوله وخنير كسكين وأمير
وفعله من يابى ضرب ونصر
كفى القاموس هـ مصححه
قوله إذا فسد بنفسه عبارة
القاموس إذا فسد نفسه
هـ

وسمع الكسائي ختر بالكسر وأختره هو وختره الاصمعي أخترت الزيد تركته خائراً وذلك
 ادا لم تذبه وفي المثل ما يدري أي ختر أم يذيب وخنارة الشيء بقيته والخنار ما يبق على المائدة
 وخترت نفس مبالغة غثت وخبت وتقلت واختلطت ابن الاعرابي ختر إذا أقيست نفسه وختر
 إذا استخيا وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقلها غير
 طيب ولا نشيط ومنه قال يا أم سليم مالي أرى ابنك خائر النفس قالت ماتت صعوته وفي
 حديث علي كرم الله وجهه فذكرناه الذي رأينا من خنوره وقوم خنأه النفس وخترى النفس
 أي مختلطون والخائر والخير الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة وختر فلان أي أقام
 في الحمي ولم يخرج مع القوم إلى الميرة (خجر) الخجر نزل السنبلة عن كراع يعني بالسنبلة
 الدبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديد الاكل الجبان الصداد عن الحرب
 أبو عمرو والخاجر صوت الماء على سطح الجبل ابن الاعرابي الخجرة تصغير الخجرة وهي الواسعة
 من الاماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب (خدر) الخدر ستر يمد للبارية في ناحية البيت
 ثم صار كل ما واداه من بيت ونحوه خدر والجمع خدور وأخدار وأخدير جمع الجمع وأنشد
 • حتى تغامر ربان الأخدير • وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا خطب إليه
 احدي بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها معني طعنت في
 الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المقازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الخدر
 ويشهد له ما جاء في رواية أخرى فقرت الخدر مكان طعنت وجارية مخدرة اذا ألزمت الخدر
 ومخدورة والخدر خشبات تنصب فوق قسي البعير مستورة ثوب وهو الهودج وهو دح مخدور
 ومخدرد وخدر أنشد ابن الاعرابي

صوى لها إذا كذبة في ظهره • كأنه مخدر في خدره

أراد في ظهره سنام تامك كأنه هودج مخدر فأقام الصفة التي هي قوله كأنه مخدر مقام الموصوف
 الذي هو قوله سنام كما قال كأنك من جمال بني أقيش • يققع خلف رجله يشن

أي كأنك جل من جمال بني أقيش فحذف الموصوف واجترأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعني
 وقد أخذ الجارية أخداراً وخدرها وخدرت في خدرها ومخدرت هي واخترت قال ابن أحر

وضعن بني الجذا فضول ربيط • لكيما يمتدرن ويرتدينا

ويروي بني الجذا واخترت القار بالسراب استرت به فصار لها كالخدر قال ذو الرمة

قوله وفي المثل ما يدري الخ
 يضرب للمتخير المتردد في
 الامر وأصله أن المرأة تسلا
 السمن أي تذيبه فيختلط
 خائره أي غليظه برقيقه فلا
 يصفو فتبرم بامرها فلا
 تدري أن قد تحته حتى يصفو
 وتخشي ان هي أوقدت أن
 يحترق قهار لك كذا في
 القاموس وشرحه اه
 معجمه

قوله وخدرت في خدرها
 صنيع القاموس يقتضي
 أنه لازم متعد حيث قال
 والخدر بالفتح الزام البنت
 الخدر ثم قال والاقامة
 بالمكان كالأخدار اه
 كتبه معجمه

حتى أتى فلان الدهناء دونهم * واعتم قور الضمى بالآل واختر
 وخدرت الطبيعة خشتها في الحر والهبط سترته هنالك وخدر الاسد أجته وخدر الاسد خدورا
 واخدر لرم خدره وأقام واخدره عريته واراه والمخدر الذي اتخذ الاجرة خدرا أنشد ثعلب
 محلا كوعناء القنا فذضاربا * به كنهنا كالمخدر المتأجم
 والمخدر الذي خدر فيها وأسد خدره مقبم في عريته داخل في الخدر ومخدر أيضا وخدر الاسد
 في عريته ويعنى بالمخدر الاجرة وفي قصيد كعب بن زهير
 من خادر من ليون الاسد مسكنه * يطن عثر غسيل دونه غسيل
 خدر الاسد واخدره فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو يته وخدر بالمكان واخدر أقام قال
 اتى لأرجو من شبيب برا * والحران اخدرت يوما قرا
 واخدر فلان في أهله أى أقام فيهم وأنشد الفراء
 كان تحتي بازيار كاضا * اخدر خسام يذق عضاضا
 يعنى أقام في وكزه والخدر المطر لانه يخدر الناس في بيوتهم قال الراجز
 * ويسترون النار من غير خدر * والخدر المطر ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد
 الرجز أيضا
 لا يوقدون النار إلا لسكر * نمت لا توقد إلا بالبعر * ويسترون النار من غير خدر
 يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر وقد اخدر القوم أظلمهم المطر وقال
 * شمس النهار لاحها الاخدار * ويوم خدر باردته ولبه خدره قال ابن بري لم يذكروا الجوهري
 شاهدا على ذلك قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه وقد ذكره غيره وهو
 وبلا دزعل ظلماتها * كالتخاض الجرب في اليوم الخدر
 قال ابن بري البيت لطرفة بن العبد والظلمان ذكور النعام الواحد ظليم والزعل النشاط والمرح
 والتخاض الحوامل شبه النعام بالتخاض الجرب لان الجرب تظلى بالقطران ويصير لونها كلون
 النعام وخص اليوم الندي البارد لان الجرب يجمع فيه بعضها الى بعض ومنه قيل للعقاب
 خدارية لثمة سوادها قال العجاج * وخدر الليل فيجتاب الخدر * وقال ابن الاعراب أصل
 الخداري أن الليل يخدر الناس أى يلبسهم ومنه قوله والدجن مخدر أى ملبس ومنه قيل
 للاسد خادر قال الازهرى وأنشدني عمارة لنفسه

فِيهِنَّ جَائِلَةٌ الْوَسَّاحُ كَأَنَّهَا • شَمْسُ النَّهَارِ أَكْلَهَا الْأَخْدَارُ
أَكْلَهَا أَبْرَزَهَا وَأَصْلَهُ مِنَ الْأَنْكَالِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَالْخَدْرُ وَالْخَدْرُ الظِّلْمَةُ وَالْخَدْرَةُ الظِّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ
وَلَيْلُ أَخْدَرُ وَخَدْرُ وَخَدْرُ وَخَدَارِي مُظْلَمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ سُدُقَةٌ وَسُدُقَةٌ
وَهَجْمَةٌ وَيَقْفُورٌ وَخَدْرَةٌ فَالْخَدْرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَأَخْدَرُ الْقَوْمُ كَأَنَّهُمْ لَوَّاهُ وَأَخْدَرَةُ اللَّيْلِ إِذَا
حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ مُخْدَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ • وَمُخْدَرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِي • وَالْخُدَارِي
السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعْضُ خُدَارِي أَيُّ شَدِيدِ السَّوَادِ وَنَاقَةُ خُدَارِيَّةٌ وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ
الْخُدَارِيَّةُ الشَّعِيرُ وَعُقَابُ خُدَارِيَّةٍ سُودَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ • وَلَمْ يَلْفِظِ الْقُرْنِيُّ الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرَ •
قَالَ شَمْرِي عَنِّي الْوَكْرُ لَمْ يَلْفِظِ الْعُقَابُ جَعَلَ خُرُوجُهَا مِنَ الْوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْفَمِ
يَقُولُ بَكَرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ

كَانَ عُقَابًا خُدَارِيَّةً • تُتَشَرُّفُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا

فَسِرُّهُ نَعْلِبُ فَقَالَ تَكُونُ الْعُقَابُ الطَّائِرَةُ وَتَكُونُ الرَّايَةُ لِأَنَّ الرَّايَةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ
أَبْرَادًا أَيُّ أَنَّهُمْ يَسْطُونَ أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرُ خُدَارِي أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرَ عَنِ شَيْءٍ فَقَدْ
أَخْدَرَهُ وَالْخَدْرُ الْمَكَانُ الْمَظْلَمُ الْغَامِضُ قَالَ هُدَيْبَةُ • إِنِّي إِذَا اسْتَحَقَّ الْجَبَانَ بِالْخَدْرِ • وَالْخَدْرُ
أَمْدَالٌ يَفْشِي الْأَعْضَاءَ الرَّجْلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ وَقَدْ خَدَرَتِ الرَّجُلُ مُخْدَرٌ وَالْخَدْرُ مِنَ الشَّرَابِ
وَالدَّوَاءِ قُتُورٌ يَعْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعُفٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدْرَةُ ثَقُلَ الرَّجُلُ وَامْتَنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ
خَدْرٌ خَدْرًا فَهُوَ خَدْرٌ وَأَخْدَرُهُ ذَلِكَ وَالْخَدْرُ فِي الْعَيْنِ قُتُورُهَا وَقِيلَ هُوَ ثَقُلَ فِيهَا مِنْ قُدْيٍ
يَصِيدُهَا وَعَيْنُ خَدْرًا خَدْرَةٌ وَالْخَدْرُ الْكَسَلُ وَالْقُتُورُ وَخَدَرَتْ عَظَامُهُ قَالَ طَرَفَةُ

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا • آخِرَ اللَّيْلِ يَغْفُورُ خَدْرُ

خَدْرُكَ كَأَنَّهُ نَاعَسَ وَالْخَدْرُ مِنَ الظُّبَا الْفَاتِرُ الْعِظَامَ وَالْخَادِرُ الْفَاتِرُ الْكَسْلَانُ وَفِي حَدِيثٍ عَنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الْبَلَاءَ فَشَرِبَ بِرَجُلٍ قَتَّخَدْرًا أَيُّ ضَعْفٌ وَقَتَّرَ كَمَا يَصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ
السَّكْرِ وَمِنْهُ خَدْرُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَدَرَتْ رِجْلُهُ فَقِيلَ لَهُ
مَا رَجَلُكَ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَبُهَا فَقِيلَ أَذْكَرُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَبَسَتْهَا وَالْخَادِرُ الْمُتَحَرِّرُ
وَالْخَادِرُ وَالْخَدُورُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَقَدْ خَدَرَ وَخَدَرَتِ الظَّبْيَةُ خَدْرًا
تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ مِثْلَ خَدَاتٍ وَالْخَدُورُ مِنَ الظُّبَا وَالْأَبْلُ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَالْخَدُورُ
مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَبْلِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ

قوله أراد تقصير الخ كذا
بالاصل وانظر اه معصمه

وتقصير يوم الدجن والدجن مخدر * بهيكنة تحت الحباء الممدد
أراد تقصير يوم الدجن والدجن مخدر أو أو الحبال أي في حال أخذ الدجن وقوله
ومررت على ذات السنان غداة * وقد رقت أذيال كل خذور
الخذور التي تخلف عن الأبل فلما نظرت إلى التي تسير سارت معها قال ومثله
* واحتت تحتها الخدورا * قال ومثله
أذحت كل بازل دفون * حتى رقت سيرة البون
وخدر النهار خدرأفهو خدرأشده وسكنت ريمه ولم تحرك فيه ريح ولا يوجد فيه روح
الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد * كالتخاض الجرب في اليوم الخدر * قال أبو منصور أراد
باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما خص اليوم المطير بالتخاض الجرب لأنها إذا
جربت توشفت أوبارها فالبرد إليها أسرع والخدر عود يجمع الدجر بن إلى اللومة وخدر اسم
فرس أنشد ابن الأعرابي للشمال الكلابي
وتحملني وبرة مضرحي * إذا ما توب الداعي خدار
وأخذ دخل من الخيل أفلت فتوحش وحى عنة غابات وضرب فيها قيل أنه كان لسلم بن
داود على نيسا وعليه الصلاة والسلام والأخدرية من الخيل منسوبة إليه والأخدرية من الجر
منسوبة إلى خل يقال له الأخدر قيل هو فرس وقيل هو جمار وقيل الأخدرية منسوبة إلى
العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للأخدرية من الجربينات الأخدر والأخدرى
الجمار الوحشى وفي التهذيب والأخدرى من نعت جمار الوحش كانه نسب إلى خل اسمه أخدر
قال والخدرة اسم أتان كانت قديمة فيجوز أن يكون الأخدرى منسوب إليها الأصمعي إذا تخلف
الوحشى عن القطيع قيل خدر وخذر وقال ابن الأعرابي الخدرى الجمار الأسود الأصمعي
يقول عامل الصدقات ليس لي حشفة ولا خدرة فالخشفة اليابسة والخدرة التي تقع من النخل قبل
أن تنضج وفي حديث الانصار اشترط أن لا يأخذ خدرة أى عفة وهى التى اسود باطنها وبنو
خدرة بطن من الانصار منهم أبو سعيد الخدرى وخدرة موضع ببلاد بني الحرث بن كعب قال
ليد نعتنى وفاضت عيني بخدرة * فحنت غشا اندعت أم طارق
(خذر) الأزهرى أبو عمرو الخادر المستتر من سلطان أو غريم ابن الأعرابي الخدرة
الخذروف وتصغيرها خذيرة (خذر) الخدرة الخفافة الصوت كان صوتها يخرج من

وقيل معناه سَقَطَتْ الى الارض من سبب يدك أي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه وانما
أصابه ذلك من يده أي من أمر عمله وحيث كان العمل باليد أضيف اليها وخز لوجهه - يخز خزا
وخز ورا وقع كذلك وفي التزيل العزيز ويخزون للاذقان يكون وخز لله ساجدا يخز خزا
أي سقط وقوله عز وجل ورفع أبويه على العرش وخزوا له سجدا قيل خزا لله سجدا وقيل انهم
انما خزا ليوסף لقوله في أول السورة اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين وقوله عز وجل والذين اذا ذكروا آيات ربهم لم يخزوا عليها صلواتنا وبه اذا تلوت
عليهم خزا وسجدا وبكاسامعين مبصرين لما أمروا به ونهوا عنه ومثله قول الشاعر

بأيدي رجال لم يشمو أسبوفهم * ولم تكثر القتل بها حين سلت

أي شاموا أسبوفهم وقد كثرت القتل وخزا أيضا مات وذلك لان الرجل اذا مات خزا وقوله بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر الا قائما معناه أن لا أموت لانه اذا مات فقد خزا وسقط
وقوله الا قائما أي تابعا على الاسلام وسئل ابراهيم الحربي عن قوله أن لا آخر الا قائما فقال اني
لا أقع في شيء من تجارتي وأموري الا قت بها منتصا بها لها الازهرى وروى عن حكيم بن حزام
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك أن لا آخر الا قائما قال القراء معناه أن لا أغبن ولا
أغبن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست تغبن في دين الله ولا في شيء من قبلنا ولا يبيع قال وقول
النبي صلى الله عليه وسلم أمان من قبلنا فلست تخز الا قائما أي لسانه عوك ولا يابيعك الا قائما أي
على الحق ومعنى الحديث لا أموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا أقع في شيء من تجارتي
 وأموري الا قت منتصا به وقيل معناه لا أغبن ولا أغبن وخز الميت يخز خزا فانه وخار وقوله
تعالى وخزوا له سجدا قال ثعلب قال الا خفش خزا صار في حال سجوده قال ونحن نقول يعني
الكوفيين بضربين بمعنى سجد وبمعنى حر من القوم الحرارة الذين هم المارة وقوله تعالى فلما خزا
تبينت الجن يجوزان تكون خزا بمعنى وقع ويجوز أن تكون بمعنى مات وخزا اذا جرى
ورجل خارا عاثر بعد استقامته وفي التهذيب وهو الذي عاثر بعد استقامته والخريان الجبان
فعلبان منه عن أبي علي والخزير المكان المطمئن بين الربوتين يتقادوا لجمع آخره قال لبيد

بأخرة الثابت بر بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

فأما العامة فتقول أحر قبا لواء المهمله والزاي وهو مذكور في موضعه وانما هو بالخاء والخز أصل

قوله بأخرة الثابت بفتح
المثلثة واللام وضم الموحدة
وسكون الواو فثناة فوقية
وادفيه مباء كثيرة لبني نصر
ابن قعين كما في ياقوت ثم ان
البيت بالاصل هكذا بهذا
الضبط اه معجمه

الاذن في بعض اللغات والخز أيضا حبة مدورة صفراء فيها علقمة يسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية وتخرخر بطنه اذا اضطرب مع العظم وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول الجعدي * فأصبح صفرا بطنه قد تخرخرا * وضرب يده بالسيف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب

والخز من الرحي اللهوة وهو الموضع الذي تلتقي فيه الحنطة بيدك كالخزري قال الرازي وخذ بقعسريها * وآله في خزيتها * قطع منك من نقيها * والنقي بالقاء الطحين وعنى بالقعسري الخسبة التي تداربها الرحي (خزر) الخزر بالتحريك كسر العين بصرها خلقنة وقيل هو ضيق العين وصغرها وقيل هو النظر الذي كانه في أحد الشقين وقيل هو أن يفتح عينه وبغضها وقيل الخزر هو حول إحدى العينين والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقيل الآخر الذي أقبلت حدقه إلى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقه إلى حاجبيه وقد خزر خزرا وهو أخزر بين الخزر وقوم خزر ويقال هو أن يكون الإنسان كانه ينظر بمؤخرها قال حاتم ودعيت في أولي الندي ولم * ينظر إلى باعين خزر

وتخازر تطر بمؤخر عينه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل قال * اذا تخازرت وما بين من خزر * فقوله وما بين من خزر يدل على أن التخازر ههنا اظهار الخزر واستعماله وتخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحد النظر كقولك تعامى وتجاهل ابن الاعرابي الشيخ يخر عينيه لجميع الضوء حتى كأنهما خيطا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك قال الشاعر يا ويح هذا الرأس كيف اهترا * وحيص موفاه وفاد العترا

ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر فاد العترا لان قائد هانحنى والخزر جيل خزر العيون وفي حديث حذيفة كاتي بهم خمس الأوف خزر العيون والخزرة انقلاب الحذقة نحو اللعاط وهو أقمج الحول ورجل خزري وقوم خزر وخزرة يخزرة خزرا نظره بالمخاط عينه وأنشد

* لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * وعدوا خزرا العين تطر عن معارضة كالآخر العين أبو عمرو والخازر الداهية من الرجال ابن الاعرابي خزرا اذا تداهى وخزرا اذا هرب والخزير من الوحش العادي معروف مأخوذ من الخزر لان ذلك لازم له وقيل هو رباعى وسنذكره في ترجمته والخزيرة مؤخر الخزر اللحم الغائب يؤخذ فيقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت طبخا ذر عليه الدقيق فعصده ثم ادم بأي ادم شيء ولا تكون الخزيرة الا وفيها لحم فاذا لم يكن

قوله وهو الموضع الخ هذا قول الجوهرى ورده الصاغاني فقال هو غلط انما اللهوة ما يلقه الطاحن في فم الرحي وسيأتى في المعتل اه شارح القاموس كسبه

مصححه

قوله ابن الاعرابي خزر الخ الاولى من باب كتب والثانية من باب فرح لا كما يقتضيه صنيع القاموس من أنهما من باب كتب فقد نقل شارحه عن الصاغاني ما ذكرنا اه مصححه

فيها لحم فهي عصيدة قال جرير

وَضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ * فَشَحَابُهَا فَلَهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ

وقيل الخزيرة مرققة وهي أن تصفى بلالة الخالة ثم تطبخ وقيل الخزيرة والخزير الحسام من الدسم والدقيق وقيل الحسام الدسم قال

فَتَدْخُلُ أَيْدِي خَنَائِرٍ أَقْنَعَتْ * لِعَادَتِهِمَا مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرِفُ

أبو الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو الحساء قال وهي السخونة أيضا وهي النفسنة والندرة والخزيرة والخزيرة أرق منها وفي حديث عتيان أنه حبس النبي صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له وهو ما فسرناه وقيل إذا كانت من لحم فهي خزيرة وقيل إن كانت من دقيق فهي خزيرة وإن كانت من نخالة فهي خزيرة والخزيرة مثل الهمزة وذكره ابن السكيت في باب فعله داه يأخذ في مستدق الظهر بفقرة القطن قال يصف دلوا داوبها تظهر لك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

وقال بها يعني الدلو أمره أن ينزع بها على ابله وهذا اللعب منه وهزؤ والخيزري والخوزري والخيزلي والخوزلي مشية فيها ظلع أو تفكك أو تجتر قال عمرو بن الورد

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْخَوْزَرِي * كَعْنُقِ الْآرَامِ أَوْفَى أَوْصَرِي

معنى أوفى أشرف وصري رفع رأسه والخيزران عود معروف قال ابن سيده الخيزران نبات لبن القضب أنمّس العبدان لا ينبت ببلاد العرب إنما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ * بِلَادُهُمْ بِلَادُ الْخَيْزُرَانِ

وذلك أنه كان بالبادية وقومه الذين نصروه بالارياق والخواضر وقيل أراد أنهم بعيد منه كبعد بلاد الروم وقيل كل عود لدن متين خيزران وقيل هو شجر وهو عروق القنأة والجمع الخيزار والخيزران القصب قال الكمي يصف صحابا

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَهُ وَسَطَهُ * يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُتَقَبُّ

وقد جعله الراجز خيزورا فقال * مَطْوِيَا كَالطَّبِيقِ الْخَيْزُورِ * وَالْخَيْزُرَانُ الرِّمَاحُ لَتُنْفِيهَا

ولينها أنشد ابن الأعرابي جهلت من سعد ومن شبانها * تَخْطُرُ أَيْدِيهَا بِخَيْزُرَانِهَا

يعني رماحها وأراد جماعة تخطروا وعصبة تخطر فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والخيزرانة

قوله عتيان هو ابن مالك
كان امام قومه فأنكر
بصره فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم ان يصلي في مكان
من بيته يتخذ مصلى ففعل
وحبسه على خزيرة صنعها
له كذا بهامش النهاية اه
مصححه

والاول هو الاصل وأخسر الرجل اذا وافق خسر في تجارته وقوله عز وجل قل هل تنبشكم
بالأخسر من أعمالنا قال الاخفش واحد هم الاخسر مثل الأكبر وقوله تعالى فما زادهم
غير تخسير ابن الاعرابي أي غير ابعاد من الخير أي غير تخسير لكم لاني ورجل خيسري خاسر
وفي بعض الاسجاع بفيه البري وحى خيسري وشرا يرى فانه خيسري وقيل أراد خيسر فزاد
للا اتباع وقيل لا يقال خيسري الا في هذا السجع وفي حديث عمر ذكرا الخيسري وهو الذي
لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار والخسر والخسران النقص وهو
مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرت نقصته وخسر الوزن
والكيل خسر أو أخسره نقصه ويقال كته وزسه فأخسرت أي نقصته قال الله تعالى واذا
كلوهم أو وزنوهم يخسرون الزجاج أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة
يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون أبو عمرو الخاسر
الذي ينقص المكيل والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ ابن الاعرابي خسر اذا نقص ميزانا
أو غيره وخسر اذا هلك أبو عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أي نقصته الاث الخاسر الذي وضع
في تجارته ومصدره الخسارة والخسر ويقال خسرت تجارته أي خسرت فيها وربحت أي ربح فيها
وصفقة خاسرة غير رابحة وكررة خاسرة غير نافعة وفي التهذيب وصفق صفقة خاسرة أي غير مربحة
وكررة خاسرة أي غير نافعة وفي التزويل تلك اذا ككررة خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك
المبطلون وخسر هنالك الكافرون المعنى تين لهم خسرتهم سلبا واللعذاب والافهم كانوا
خاسرين في كل وقت والتخسير الاهلاك والخسائر الهلاك ولا واحده قال كعب بن زهير

اذا ما تبجنا أربعاء كفاء • بغاهنا خسرا فاهلك أربعاء

وفي بغاهنا ضمير من الجدة هو الفاعل يقول انه شقي الجد اذا تبجت أربع من ابنة أربعة اولاد هلك
من ابنة البكار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب (خسر) الخسار والخسارة
الردى من كل شيء وخص الحياني به ردى المتاع وخسر يخسر خسرا نقي الردى منه ومخاسر
المنجل أسنانه أنشد نعلب

ترى لها بعد ابار الاير • صفرو حجر كبرود التاجر

ما زرت طوى على ما زرت • وأثر الخلب ذي الخلسر

قوله خسر يخسر من باب
فرح وقوله وخسرت الشيء
الخ من باب ضرب كما في
القاموس اه معجمه

يعني الحمل وخشخشا أبقى على المائدة الخسارة والخسارة ما يبق على المائدة مما لا خيره
وخشرت الشيء أخشره مخشرا إذا قطعت منه خشارته وفي الحديث إذا ذهب الخيار وبقيت
خسارة كخسارة الشعير لا يبالى بهم الله بالتهى الردى من كل شيء والخسارة والخسار من الشعير
مالا لبه وخسارة الناس سفلتهم وفلان من الخسارة إذا كان دوننا قال الخطيئة

وباع بنيه بعضهم بخسارة * وبعت لذيان العلاء بمالك

يقول اشترت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم

ابن لعينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عينة فأدرل بنارموغنم فقال الخطيئة

فدى لابن حصن ما أريح فانه * نعال البناى عصمة للمهالك

وباع بنيه بعضهم بخسارة * وبعت لذيان العلاء بمالك

وخشرت الشيء إذا أرذلته فهو مخشور أبو عمرو والخسارة السفلة من الناس قاله ابن الأعرابي وزاد

فقال هم الخسار والبشار والقشار والسقاط والبقاط والأقاط وللقاط ابن الأعرابي خسرا إذا

شبه وخشرا إذا هرب جينا (خصر) الخصر وسط الإنسان وجعه خصور والخصران

والخاصرتان ما بين الحرقعة والقصرى وهو ما قلص عنه القصرتان وتقدم من الخجبتين وما فوق

الخصر من الجلدة الرقيقة الطنطقة ويقال رجل ضخم الخواصر وحكى اللحياني أنه المتنفخة

الخواصر كأنهم جعلوا كل جزء خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وأزاد رثما وريدا

وكشع مخصر أى دقيق ورجل مخصور البطن والقدم ورجل مخصر ضامر الخصر أو الخاصرة

ومخصور يشكى خصره أو خاسرته وفي الحديث فأصابني خاصرة أى وجع في خصرى وقيل

وجع في الكتبتين والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده إلى خصره في الصلاة وروى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يصلى الرجل مختصرا وقيل مختصرا قيل هو من المختصرة وقيل

معناه أن يصلى الرجل وهو واضع يده على خصره وجاء في الحديث الاختصار في الصلاة راحة أهل

النار أى أنهم فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالدون فيها

راحة هذا قول ابن الأثير (قال محمد بن المكرم) ليس الراحة المنسوبة لأهل النار هى راحتهم

في النار وإنما هى راحتهم في صلاتهم في الدنيا يعنى أنه إذا وضع يده على خصره كأنه استراح بذلك

قوله خسر إذا شره كذا
بضبط الأصل كهر وجعله
القاموس من باب ضرب
وانظر الشارح اه معجمه

وسماهم أهل النار لصيرهم اليها لان ذلك راحتهم في النار وقال الازهرى في الحديث الاول لا أدري أروى مُحْتَصِرًا أَوْ مُحْتَصِرًا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مُحْتَصِرًا وكذلك رواه أبو عبيد قال هو أن يصلي وهو واضع يده على خصره قال ويرى في كراهيته حديثه فروع قال ويرى فيه الكراهة عن عائشة وأبي هريرة وقال الازهرى معناه أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها وفيه وجه آخر وهو أن يقرأ آية من آخر السورة أو آيتين ولا يقرأ سورة بكاملها في فرضه قال ابن الأثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة وفي حديث آخر الْمُحْتَصِرُونَ يوم القيامة على وجوههم النور معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال ومعناه يكون أن يأتوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها ما خوذ من الْمُحْتَصِرَةِ وفي الحديث أنه نهى عن اختصار السجدة وهو على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جازها ولم يسجد لها والمُحْتَاصِرَةُ في البضع أن يضرب يده إلى خصرها وخَصِرُ الْقَدَمِ أَخْصَرُهَا وَقَدِمَ مُحْتَصِرَةٌ وَمُحْتَصِرَةٌ فِي رُسْغِهَا تَخْصِرُكَ تَهْمُ بِوَبْطٍ أَوْ فِيهِ تَحْزَمُ مُسْتَدِيرٌ كَالْحَزْوِ كَذَلِكَ الْيَدُ وَرَجُلٌ مُحْتَصِرُ الْقَدَمَيْنِ إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ تَمْسُ الْأَرْضَ مِنْ مَقْدَمِهَا وَعَقِبُهَا وَيَحْتَوِي أَخْصَرُهَا مَعَ دَقَّةٍ فِيهِ وَخَصِرُ الرَّمْلِ طَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ فِي الرَّمْلِ خَاصَةً وَجَعَهُ خُصُورٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

أَضْرَبَهُ ضَاحٌ فَنَبِطَ أَسَالَةً * فَمَرَّقَ عَلَى حَوْزِهَا خُصُورُهَا

وقال الشاعر * أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَرَعَهُ * وَخَصِرُ النَّمْلِ مَا اسْتَدَقَّ مِنْ قَدَامِ الْأَذْنَيْنِ منها ابن الأعرابي انْخَصِرَانِ مِنَ النَّمْلِ مُسْتَدَقُّهَا وَنَمْلٌ مُحْتَصِرٌ لَهَا خَصِرَانِ وفي الحديث أن نعله عليه السلام كانت مُحْتَصِرَةً أَيِ قَطْعِ خَصِرِهَا حَتَّى صَارَ مُسْتَدَقُّينِ وَالْخَاصِرَةُ الشَّكْلَةُ وَالْخَصْرُ مِنَ السَّهْمِ مَا بَيْنَ أَصْلِ الْقَوْقُوسِ وَبَيْنَ الرِّيشِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْخَصْرُ مَوْضِعُ بَيْتِ الْأَعْرَابِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُصُورٌ غَيْرُهُ وَالْخَصْرُ مِنْ بَيْتِ الْأَعْرَابِ مَوْضِعُ لَطِيفٍ وَخَاصِرَ الرَّجُلِ مَشَى إِلَى جَنْبِهِ وَالْمُحْتَاصِرَةُ الْمُخَازِمَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذَ الْآخَرُ فِي غَيْرِهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ وَاخْتَصَارُ الطَّرِيقِ سَلُوكُهُ أَقْرَبُهُ وَمُحْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ الَّتِي تَقْرُبُ فِي وَعُورِهَا وَإِذَا سَلَكَ الطَّرِيقَ الْآبِعَدَ كَانَ أَسْهَلَ وَخَاصِرَ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ إِذَا أَخَذَ يَدَهُ فِي الْمَشْيِ وَالْمُحْتَاصِرَةُ أَخْذُ الرَّجُلِ يَدَ الرَّجُلِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَصْرَاءِ تَمْشِي فِي مَرَمٍ مَسْنُونٍ

أى أخذت يدها تمشى في مرمر أى على مرمر مسنون أى ممسك قال الله تعالى ولا صلبنكم
 في جذوع النخل أى على جذوع النخل قال ابن بري هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان
 كما ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب إليه نعلب أنه لا يذهب الجحى وروى نعلب بسنده
 الى ابراهيم بن أبي عبد الله قال خرج ابودهب الجحى يريد الغزو وكان رجلا صالحا جليلا فلما
 كن بجبرون جاءته امرأة فأعطته كتابا فقالت اقرأ الى هذا الكتاب فقرأ لها ثم ذهبت فدخلت
 قصر اثم خرجت اليه فقالت لو بلغت معي الى هذا القصر فقرأت هذا الكتاب على امرأة فيه كان
 لك في ذلك حسنة ان شاء الله تعالى فاته آتاهما من غائب بعينها امر فبلغ معها القصر فلم يدخله فاذا
 فيه جوار كثيرة فأغلقن عليه القصر واذا امرأة وضيفة فدعته الى نفسها فأبى فحبس وضيق عليه
 حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال ما الحرام فواقه لا يكون ذلك ولكن أترى زوجك فزوجه
 وأقام معها ما طويلا لا يخرج من القصر حتى يثن منه وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله
 وأقامت زوجته تبكي عليه حتى عشت ثم ان أبادهل قال لامرأته انك قد أمتت في وفي ولدي
 وأهلي فأذني لي في المصير اليهم وأعود اليك فأخذت عليه العهد أن لا يقيم الا سنة فخرج من
 عندها وقد أعطته مالا كثيرا حتى قدم على أهله فرأى حال زوجته وما صارت اليه من الضر
 فقال لا ولادة أنتم قدور تموتوني وأما هي وهو خطكم والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به منكم
 أحد فسلمت جميع ما أتي به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد الخروج اليه فبلغه موتهما

فأقام وقال صاح حيا الاله حيا ودورا * عند أصل القنات من جبرون

طال ليلى وبث كالجئون * واعتزني الهوم بالمطرون

عن يسارى اذا دخلت من الباب * بوان كنت خارجا عن يميني

فلنك اعتزيت بالسلم حتى * ظن أهلي مرجلت الطنون

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص * ميزت من جوهر مكنون

واذا ما نسبته لم تجدها * في سناء من المكارم دون

تجعل المسك واللبان والند * صلاء لها على الكانون

ثم خاضتها الى القبة الخضراء تمشى في مرمر مسنون

قبة من مراحل ضربتها * عند حد الشتاء في قيطون

ثم فارقتها على خير ما كا * ن قرين مفارقا لقرين

فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّشْرِيقِ لِلْبَيْتِ * بَكَاءَ الْحَزِينِ اثر الحزين

قال وفي رواية أخرى ما يشهد أيضا بأنه لا يذهب أن يزيد قال لا يسه معاوية أن أبا دهل ذكر رمله
ابتك فاقته فقال أي شيء قال فقال قال

وهي زهرامثل لؤلؤة القواص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية أحسن قال فقد قال

واذا ما نسبته لم تجدها * في سناء من المكارم دون

فقال معاوية صدق قال فقد قال

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشي في حرر مسنون

فقال معاوية كذب وفي حديث أبي سعيد وذ كر صلاة العيد فخرج مختصرا أمر وان المختصرة
أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه وتختصر القوم
أخذ بعضهم بيد بعض وخرج القوم مختصرين اذا كان بعضهم أخذوا بيد بعض والمختصرة
كالسوط وقيل المختصرة شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها وهو أيضا مما
يأخذه الملك يشيره اذا خطب قال

يَكَادِرُ بِلِ الْاَرْضِ وَقَعَ خَطَابِهِمْ * اذ اوصلوا أيمانهم بالمختصر

واختصر الرجل أمسك المختصرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع
ويده مختصرة فجلس فنكت بها في الأرض أبو عبيد المختصرة ما اختصر الانسان بيده فامسكه
من عصا أو مقرفة أو عترة أو عكازة أو بقرة أو قضيب وما أشبهها وقد نكتا عليه وفي الحديث
فاذا أسلوا فاسألهم قضيبهم الثلاثة التي اذا تختصروا بها سجد لهم أي كانوا اذا أمسكوها بأيديهم
سجد لهم أصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهر للناس والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع
المختصر ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقالوا اختصر عترة العترة شبه العكازة
ويقال خاصرت الرجل وخازمته وهو أن تأخذ في طريق ويأخذ هو في غيره حتى يلتقيا في مكان
واحد ابن الاعرابي المختصرة أن يمشي الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير ميعاد واختصار
الكلام إيجازه والاختصار في الكلام أن تدع الفضول وتستوجز الذي يأتي على المعنى وكذلك
الاختصار في الطريق والاختصار في الجزآن لاتستأصله والاختصار حذف الفضول من كل شيء
والنصير كالاختصار قال رؤبة

وفي الخَصْرِى أَنْتَ عِنْدَ الْوَدِّ * كَهْفٌ نَعِيمٌ كُلُّهَا وَسَعْدٌ

وَالْخَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ الْبَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَصْرَ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ فَإِذَا كَانَ مَعَهُ جُوعٌ فَهُوَ خَرَصٌ وَالْخَصْرُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَقَرُّ بَارِدُ الْخَصْرِ الْمُقْبِلِ وَخَصِرَ الرَّجُلُ إِذَا آَلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ يُقَالُ خَصِرَتْ يَدَايُ وَخَصِرَ يَوْمُنَا شَتْدَ بَرْدُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتُهُ * سَبَطَ الْمَشْيَةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرُ

وَمَا خَصِرَ بَارِدُ (خضر) الْخَضِرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ لَوْنُ الْآخِضَرِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَقْبَلُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَقَدْ آخَضَرَ وَهُوَ آخَضَرٌ وَخَضُورٌ وَخَضِرٌ وَخَضِيرٌ وَيَخْضِرُ وَيَخْضُرُ وَالْيَخْضُورُ الْآخِضَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ يَصِفُ كَأْسَ الْوَحْشِ

بِالْخَشْبِ دُونَ الْهَدْيِ الْيَخْضُورُ * مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ

وَالْخَضِرُ وَالْيَخْضُورُ اسْمَانِ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا قُطِعَ وَخَضِرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْآخِضَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي رَجَّحَ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ قَالَ وَمِنْ الْخَضِرَةِ فِي الْأَوَانِ الْخَيْلُ آخِضَرُ أَحْمَرٌ وَهُوَ أَذْنَى الْخَضِرَةِ إِلَى الدُّهْمَةِ وَأَشَدُّ الْخَضِرَةِ سَوَادًا غَيْرَ أَنَّ أَقْرَابَهُ وَبَطْنَهُ وَأَذْنِيَهُ خَضِرَةٌ وَأَشَدُّ * خَضِرَاءُ جَاءَ كَلَوْنُ الْعَوَهِقِ * قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَ الْآخِضَرِ الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ الْآحْوَى الْآخِضَرِ مَخْزِيَةٌ وَشَا كَلْتُهُ لَانِ الْآحْوَى تَحْمَرُ مَنَاحِرُهُ وَتَهْمُ فَرَشَا كَلْتُهُ صَفْرَةً مِثْلًا كَلْتُهُ لَلْعَمْرَةِ قَالَ وَمِنْ الْخَيْلِ آخِضَرُ أَدْعَمُ وَآخِضَرُ أَطْعَمُ وَآخِضَرُ أَوْزَقُ وَالْحَامُ الْوَرَقُ يُقَالُ لَهَا الْخَضِرُ وَآخِضَرُ الشَّيْءِ آخِضَرًا أَوْ آخِضُورًا وَخَضِرُهُ أَنَا وَكُلُّ غَضٍّ خَضِرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَخْرَجْنَاهُ مِنْ خَضِرٍ فَخَرَّجْنَاهُ مِنْهُ حَبًّا مَرًّا كَا قَالَ خَضِرًا هُنَا يَعْنِي آخِضَرًا يُقَالُ آخِضَرٌ فَهُوَ آخِضَرٌ وَخَضِرٌ مِثْلُ عَوْرَتِهِ أَوْ عَوْرَتِهِ وَقَالَ الْآخِضَرُ يَرِيدُ الْآخِضَرَ كَقَوْلِ الْعَرَبِ أَرْنِيهَا عَمْرَةً أَرَكُهَا مَطَرَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَضِرُ هُنَا الزَّرْعُ وَالْآخِضَرُ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ خَضِرَةٌ غَضَّةٌ وَأَرْضٌ خَضِرَةٌ وَيَخْضُورُ كَثِيرَةُ الْخَضِرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَضِيرَةُ تُصَغِّرُ الْخَضِرَةَ وَهِيَ النِّعْمَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ خَضِرَةٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بِخَشِيصَةٍ رَطْبِيَّةٍ يَا كُلُّهَا سَرِيْعًا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ آخِضَرَ السَّمَطِ كَانَتْ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ آخَضَرَتْ بِالطَّيْبِ وَالذَّهْنِ الْمُرَوَّحِ وَخَضِرَ الزَّرْعُ خَضِرًا نَعِيمًا وَآخِضَرَهُ الرَّيُّ وَأَرْضٌ مَخْضَرَةٌ عَلَى مِثَالِ مَبْقَلَةٍ ذَاتِ خَضِرَةٍ وَقُرِئَ قَتَضِجُ الْأَرْضِ مَخْضَرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ خَطَبَ بِالْكُوفَةِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ قَتِيَّ ثَقِيفٍ الْقَبَالَ الْمِيَالَ يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا وَيَا كُلَّ خَضِرَتٍ يَابَعْنِي غَضَّهَا وَنَاعَمَهَا وَهَنَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْقَبْرِ يَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرٌ أَيْ نَعْمًا غَضَّةً وَآخِضَرْتُ الْكَلَّا إِذَا جَزَّزْتَهُ وَهُوَ آخِضَرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا

مات شاباً غَضّاً قد اخْتَضَرَ لانه يؤخذ في وقت الحُسْن والاشراق وقوله تعالى مَذْهَبَانِ قَالُوا
خَضِرَا وَإِنَّ لَهُمَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرَّيِّ وَسَمِيَتْ قَرْيَةُ الْعِرَاقِ سَوَاداً لِكثَرَةِ شَجَرِهَا
وَنَحِيلِهَا وَزَرْعِهَا وَقَوْلُهُمْ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ سَوَادَهُمْ وَمُعْظَمَهُمْ وَأَنْكَرَهُ الْأَسْمَعِيُّ وَقَالَ أَنَّمَا
يُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتُهُمْ وَاخْتَضَرَ الشَّيْءُ أَخَذَ طَرِيّاً غَضّاً وَشَابَ مُخْتَضِراً
مَاتَ قَتِيلاً وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ شَاباً مِنَ الْعَرَبِ أُولِعَ بِشَيْخٍ فَكَانَ كَلَامَ رَأْيِهِ قَالَ أَجَزْتُ يَا أَبَا فُلَانٍ
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَيْ بَنِي وَتَخْتَضِرُونَ أَيْ تَتَوَقَّفُونَ شَبَاباً وَمَعْنَى أَجَزْتُ أَنِّي لَكَ أَنْ تَجْزُقَ قَتْمُوتَ وَأَصْلُ
ذَلِكَ فِي النَّبَاتِ الْغَضْرُ يُرْمَى وَيُخْتَضَرُ وَيُجْزُقُ فَيُؤْكَلُ قَبْلَ تَنَاهِي طَوْلِهِ وَيُقَالُ اخْتَضَرْتُ النَّكَاهَةَ
إِذَا أَكْتَمْتُ قَبْلَ إِنْجَابِهَا وَاخْتَضَرَ الْبَعِيرُ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلَّ نَقَطَةً وَسَاقَهُ وَمَا
أَخْضَرَ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ مِنْ صَفَائِهِ وَخُضَارَةٍ بِالضَّمِّ الْبَحْرُ سَمِيَ بِذَلِكَ الْخَضِرَةِ مَائِهِ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
لَا يُجْرَى تَقُولُ هَذَا خُضَارَةً طَامِيّاً ابْنُ السَّكَيْتِ خُضَارُ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ اسْمُ الْبَحْرِ وَالْخَضِرَةُ
وَالْخَضِرُ وَالْخَضِيرُ اسْمٌ لِلْبَقْلَةِ الْخَضِرَاءِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ رُوَيْبِةَ

إِذَا شَكُوْنَا سِنَّةً حَسُوساً * نَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْيَسِيّاً

وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ وَضَعَ الْأَسْمَاءُ هُنَا مَوْضِعَ الصِّفَةِ لِأَنَّ الْخَضِرَةَ لَا تَأْكُلُ أَنْعَامٌ بُولُ كُلِّ الْجَسْمِ الْقَابِلُ لَهَا
وَالْبَقُولُ يُقَالُ لَهَا الْخُضَارَةُ وَالْخَضِرَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ طَرَفَةَ الْخَضِرِ فَقَالَ

كَبَنَاتِ الْخَرِيءِ أَذْنٌ إِذَا * أَتَيْتِ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ

وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ تَبَيَّنَتْ عَسَالِيحُ الْخَضِرِ مِنَ الْجَنَّةِ لَهَا خَضِرٌ فِي الْخَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ وَتَرَوَحَتْ
الدَّابَّةُ وَهِيَ الرِّيحَةُ وَالْخَلِيفَةُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَضِرِ مِنَ الْبَقُولِ الْخَضِرَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَجَنَّبُوا مِنْ
خَضِرِ أَنْتُمْ ذَوَاتِ الرِّيحِ يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكِرَاثَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَالْخَضِرَةُ أَيْضاً الْخَضِرَاءُ مِنَ
النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ خَضِرٌ وَالْأَخْضَارُ جَمْعُ الْخَضِرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ أَخْضَرٌ وَالْخَضِرُ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ سَمَوْا بِذَلِكَ الْخَضِرَةِ أَلْوَانَهُمْ وَأَيَّاهُمْ عَنِ الشَّمَاخِ بِقَوْلِهِ

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكِ كَعَامِرٍ * أَخُو الْخَضِرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاحِرُ

وَالْخَضِرَةُ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ السُّمْرَةُ قَالَ اللَّهُمَّ

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفُنِي * أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

يَقُولُ أَنَا خَالِصٌ لِأَنَّ أَلْوَانَ الْعَرَبِ السُّمْرَةَ التَّهْدِيبَ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ أَسْوَدَ
الْجِلْدَةِ قَالَ قَالَهُ أَبُو طَالِبٍ النُّحْوِيُّ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ خَالِصِ الْعَرَبِ وَبِمَعْنِيهِمْ لَأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى

ألوان العرب الأدمية قال ابن بري نسب الجوهرى هذا البيت للهبي وهو الفضل بن العباس
ابن عتبة بن أبي لهب وأراد بالخضرة سمرقونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربى محض لان
العرب تصف ألوانهم بالسواد وتصف ألوان العجم بالحمر وفى الحديث بعثت الى الاحمر والاسود
وهذا المعنى بعينه هو الذى أراد مسكين الدارمى فى قوله

أنا مسكين لمن يعرفني * لوني الشمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب الى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو
معبد بن علقمة المازنى

سأجى جماء الأخضرين أنه * أبى الناس الآن يقولوا ابن أخضرا

وهل لي فى الحمر الأعاجم نسبة * فأنك مما يرمون وأنكرا

وقد سماه هذا النحوى أبو نواس فى هجائه الرقائى وكونه دعيا

قلت يوما للرقائى وقد سب الموالى ما الذى لك من أمك من عم وخال

قال لي قد كنت مولى * زمنا نبدا الى أبا بالبصرة مولى * عربى بالجبال

أناحقا أدعيهم * بسوادى وهزالي

والخضيرة من النخل التى ينثر بسرها وهو أخضر ومنه حديث اشترط المشتري على البائع أنه
ليس له مخضار المخضار أن ينثر البسر أخضر والخضيرة من النساء التى لا تكاد تم جلا حتى تسقطه

قال تزوجت مصلا خارقا بالخضيرة * نخذها على ذات النعت ان شئت أودع

والأخضر ذباب أخضر على قدر النبان السود والخضراء من الكتاب نحو الجأوا ويقال كتيبة
خضراء التى يعاوها سواد الحديد وفى حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبة

الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليهم البس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق
الخضرة على السواد وفى حديث الحرث بن الحكم أنه تزوج امرأة فراها خضراء فطلقها أى سوداء

وفى حديث الفتح أيدت خضراء قريش أى دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث لا تحرقا يدوا
خضراؤهم والخضراء السماء الخضراء صفة غلبت غلبة الاسماء وفى الحديث ما أظلت الخضراء

ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى خدر الخضراء السماء والغبراء الارض التهذيب والعرب

تجعل الحديد أخضر والسماء خضراء يقال فلان أخضر القفا يعنون أنه ولدته سوداء ويقولون

للماتك أخضر البطن لان بطنه يلزق بخشبته قد سوده ويقال للذى يأكل البصل والكراث

أَخْضَرُ النَّوَاجِدِ وَخَضِرُ غَسَّانٍ وَخَضِرُ مَحَارِبٍ يَرِيدُونَ سَوَادَ لَوْنِهِمْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ خَضِرِهِ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمَهُ أَيْ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ وَرِزْقٌ مِنْهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تَجْعَلَ حَالَهُ خَضِرَاءَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَخْضَرَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبْقَى وَالْخَضِرَاءُ مِنَ الْحَمَامِ الدَّوَاجِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لَأَنَّهَا كَثُرَ أَلْوَانُهَا الْخَضِرَةُ التَّهْدِيبُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الدَّوَاجِنِ الْخَضِرَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا خُصُوصًا بِهَذَا الْأَسْمِ لِغَلْبَةِ الْوَرَقَةِ عَلَيْهَا التَّهْدِيبُ وَمِنْ الْحَمَامِ مَا يَكُونُ أَخْضَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَحْمَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَيْضًا مُصَمَّمًا وَضُرُوبٌ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهَا مُصَمَّمَةٌ إِلَّا أَنَّ الْهَدَايَةَ لِلْخَضِرِ وَالْخَمْرَ وَسُودَ هَادُونَ الْخَضِرِ فِي الْهَدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَصْلُ الْخَضِرَةِ لِلرَّيْحَانِ وَالْبَقُولِ ثُمَّ قَالُوا اللَّيْلُ أَخْضَرُ وَأَمَّا أَيْضُ الْحَمَامِ فَتَلْهَاهُمُ الصَّقَالِيُّ الَّذِي هُوَ فُطِيرٌ خَامٌ لَمْ تُنْخَبِهِ الْأَرْحَامُ وَالزَّيْجُ جَازَتْ حَدُّهُ الْإِنْسَاجُ حَتَّى فَسَدَتْ عَقُولُهُمْ وَخَضِرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَخَضِرُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَخَضِرُ أَذْنُهُ قَطْعُهَا مِنْ أَصْلِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْضَرَّ أَذْنُهُ قَطْعُهَا وَلَمْ يَقْلُ مِنْ أَصْلِهَا الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ قَالَ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ غَضَارُهُمْ الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ بِالْخَاءِ أَيْ خَصْبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ

* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خَضِرُ الْمَنَازِبِ * أَرَادَ بِهِ سَعَةً مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخَصْبِ وَقِيلَ عَنْهُمَا أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ وَخَصْبَهُمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

وَأَنَا الْخَضِرُ مَنْ يَعْرِفُنِي * أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

قَالَ يَرِيدُ بِأَخْضَرِ الْجِلْدَةِ الْخَصْبَ وَالسَّعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ سَوَادَهُمْ وَمَعْظَمَهُمْ وَالْخَضِرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ

يَا نَاقُ خَبِي خَبِيرًا زُورًا * وَقَلْبِي مَنَسَ الْغُبْرَاءَ * وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا أَخْضَرَا

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا مَا أَظْلَمَ الْفَرَاءُ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ دَنِيَاهُمْ يَرِيدُ قَطْعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ وَالْخَضَارَى الرِّمَتْ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَإِذَا طَالَ الثَّمَامُ عَنِ الْجَنِّ سَمِيَ خَضِرُ الثَّمَامِ ثُمَّ يَكُونُ خَضِرًا شَهْرًا وَالْخَضِرَةُ بَقِيَّةُ الْبَقِيَّةِ وَالْجَمْعُ خَضِرٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَعْتَادُهَا فَرَجٌ مَلْبُونَةٌ خَفٌ * يَنْفَخُنَ فِي بُرْعَمِ الْخَوْذَانِ وَالْخَضِرِ

وَالْخَضِرَةُ بَقْلَةٌ خَضِرَاءُ خَشَنَاءُ وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الدُّخْنِ وَكَذَلِكَ غُرَّتُهَا وَتَرْتَفِعُ ذُرَا عَاوِي تَمْلَأُ قَمْرَ

قوله الاصمعي اباد الله الخ
هكذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنه قولهم اباد
الله خضراهم اى سوادهم
ومعظمهم وانكروا الاصمعي
وقال انما يقال اباد الله
غضراهم اى خيراهم
وغضارتهم وقال الزمخشري
اباد الله خضراهم اى
شجرتهم التى منها تفرعوا
وجعله من المجاز وقال الفراء
اى دنياهم يريد قطع عنهم
الحياة وقال غيره اذهب
الله نعيمهم وخصبهم اه
كتبه معصمه

البعير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج لكم من زهرة
الينبلوان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يئلم إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ثم رقت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
المسلم هو أن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتفسيره مذكور في موضعه قال والخضر
في هذا الموضع ضرب من الجنب واحدته خضرة والجنب من الكلام أصل غامض في الأرض
مثل النقي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف قال ابن الأنبر
هذا حديث يحتاج إلى شرح الناطة مجتمعة فانه إذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك
الهلاك يقال حبط يحبط حبطاً وقد تقدم في الحاء ويؤلم يقرب ويدن من الهلاك والخضر بكسر
الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وثلث البعير يثلط إذا ألقى رجليه سهلاً رقيقاً
قال ضرب في هذا الحديث مثلي أحدهما للمفرد في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخرة
للمقتصد في أخذها والتفجع بها فقوله أن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يئلم فانه مثل للمفرد
الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك لأن الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه
لا استطاعتها إياه حتى تنفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتشق آهها وهما من ذلك فتهلك
أو تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك
في الآخرة بدخول النار في الدنيا بأذى الناس له وحدهم إياه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما
قوله إلا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي
ينبت الربيع تنو إلى أمطاره فحسن وتنم ولكن من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
ويئسها حيث لا تجد سواها وتسعيها العرب الجنب فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستقر بها
فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلاً لمن يقتصر في أخذ الدنيا لوجعها ولا يحمله الحرص على
أخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر إلا تراها قال أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت أراد أنها إذا شبت منها بركت مستقبله عين
الشمس تستمر بذلك ما أكلت وتجترو وتثلط فإذا ثلثت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية
لأنها تملي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتهلك وأراد بزهره الدنيا

حسنها وبهجتها وبركات الارض غامها وما يخرج من نباتها والخضرة في شيات الخيل غيرة تخالط
 دهمه وكذلك في الابل يقال فرس اخضر وهو الذي يج والخضاري طير خضر يقال لها القارية
 زعم ابو عبيد ان العرب تحبها يشبهون الرجل السخى بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين انهم
 يشاءمون بها والخضار طائر معروف والخضاري طائر يسمى الاخيل يشاءم به اذا سقط على
 ظهر بعيره وهو اخضر في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا وادخضار كثير الشجر وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء التمن قيل وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت
 السوم يشبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعروا كلها داء وكل ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا
 لا يكون نامرا قال ابو عبيد اراة فساد السب اذا خيف ان تكون لغير رشدة واصل التمن
 ما تدمنه الابل والغنم من ابقارها وابلها فربما تبث فيها النبات الحسن الناضر واصل في دمنة
 قدرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمنظرها حسن اتيق ومنبتا فاسدا قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على يمن الثرى * وثقي حرازان الثقوس كاهيا

ضرب مثلا للذي تظهر مودته وقلبه نعل بالعداوة وضرب الشجرة التي تنبت في المزبله تقي
 خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قدر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللطيفة المنصب والخضاري بتشديد
 الضاد نبت كما يقولون شقاري نبت وخجاري وكذلك الخواري الاصمعي زبادى نبت فشده
 الازهرى ويقال زباد ايضا ويبيع الخاضرة المنهي عنها بيع التمار وهي خضر لم يند صلاحها هي
 ذلك مخاضرة لان المتبايعين تباع شيئا اخضر بينهم ما اخوذ من الخضرة والمخاضرة بيع التمار
 قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ونهى عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول واشباهها
 ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب اكثر من جزه واخذه ويقال للزرع الخضاري بتشديد الضاد مثل
 الشقاري والمخاضرة ان يبيع التمار خضرا قبل بدو صلاحها والخضارة بالفتح اللبن اكثر ما
 ابو زيد الخضار من اللبن مثل السمندر الذي مذق بماء كثير حتى اخضر كما قال الرازي

* جاوا يصيح هل رأيت الذئب قط * اراد اللبن انه ورق كلون الذئب كثره مائه حتى غلب بياض
 لون اللبن ويقال رعى الله في عين فلان بالاخضر وهو داء ياخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا
 وذهب دمه بطرا أي ذهب دمه باطلا هندا وهو لك خضرا مضرا أي هنيئا امر يشا وخضرا لك

وَمَضْرَأَى سَقِيَالِكْ وَرَعِيَارْقِيلِ الْخَضِرُ الْغَضُّ وَالْمَضْرَأُ تَبَاعٌ وَالْخَضْرَاءُ مَضْرَعٌ أَيْ نَاعِمَةٌ غَضَّةٌ
طَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ مَوْقِفَةٌ مُعْجِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدِّيَا حُلَّةٌ خَضِرَةٌ مَضْرَعَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَوْرَكَ
لَهَا مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرَاغَزُوا وَالْفَزُّ وَحُلَّةٌ خَضِرٌ أَيْ طَرِيٌّ مُجُوبٌ لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ النَّصْرِ
وَيَسْهُلُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْخَضَارُ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثًا مِثْلُهُ لَبَنٌ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِيقَتُهُ
وَحَلِيبُهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَوَائِشِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَقِيلَ الْخَضَارُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ خَضَارَةٌ
وَالْخَضَارُ الْقُلُ الْأُولَى وَقَدْ سَمَتْ أَخْضَرَ وَخَضِيرًا وَالْخَضِرِيُّ مَعْمَرٌ مُجُوبٌ عَنِ الْإِبْصَارِ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْخَضِرِيُّ مَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ
بِجَمِّعِ الْبَحْرَيْنِ ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ الْخَضِرُ عَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْعَرِيَةِ الْخَضِرُ يَفْتَحُ
الْخَامُوكِسْرَ الضَّادُ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَلَسَ عَلَى قُرْوَةٍ بِيضَاءٍ فَأَذَاهُ تَهْتَرُ
خَضِرًا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ قَامَ وَتَحْتَمَرُّ رُوسُهُ تَهْتَرُ عَنْ مَجَاهِدٍ كَانَ إِذَا
صَلَّى فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ وَقِيلَ مَا تَحْتَمَرُّ وَقِيلَ سَمِيَ خَضِرًا لِحُسْنِهِ وَاشْرَاقَ وَجْهِهِ تَشْبِيْهُهَا
بِالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ الْغَضُّ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرِيَةِ الْخَضِرُ كَمَا يُقَالُ كَبِدُوكِبْدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
أَقْصَمُ وَقِيلَ فِي الْخَبَرِ مِنْ خَضِرَةٍ فِي شَيْءٍ فَلْيَسِّرْهُ مَعْنَاهُ مِنْ بَوْرِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ
فَلْيَسِّرْهُ وَيُقَالُ لَمَّا لَوَّادَا اسْتَقْبَلَا نَارًا طَوِيلًا حَتَّى اخْضَرَّتْ خَضْرَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ
تَعَطَّى مَلَأَ طَامَ بِخَضِرٍ أَمْرِي • وَإِنْ تَأَبَّاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي
وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَمْرُ يَنْشَأُ خَضِرًا أَيْ جَدِيدًا لَمْ تَخْلُقْ الْمَوْتَةَ يَنْشَأُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
قَدْ أَعْفَ النَّازِحُ الْجَهْلُولَ مَعْسَفُهُ • فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ
وَالْخَضِرِيَّةُ نَوْعٌ مِنَ الْقُرَى خَضِرٌ كَأَنَّهُ زَجَاجَةٌ يَسْتَقْرِفُ لِلْوَنِّ حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ الْخَضِرِيَّةُ
نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ الثَّمَرِ خَضِرَاءُ وَأَنْشَدَ

إِذَا حَلَّتْ خَضِرَةٌ فَوْقَ طَائِفَةٍ • وَلِشَّهْبٍ قَصَلٍ عِنْدَهَا وَابْهَارِ

قَالَ الْقُرَاءُ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لَسَعَفِ النَّخْلِ وَجَرِيدِهِ الْأَخْضَرِ الْخَضِرُ وَأَنْشَدَ

تَطْلُ يَوْمَ رِدْهَا مَرْغَرًا • وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخَضِرَا

وَيُقَالُ خَضِرٌ رَجُلٌ خَضِرَ النَّخْلَ يَحْتَلِبُهُ خَضِرُهُ خَضِرًا وَخَضِرُهُ يَحْتَضِرُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ

قوله وأنشد الخ هـ ليعدين
زيد مناة مخاطب أخاه مالكاً
كأن في الصباح كتبه معصمه

اَخْضَرَ فَلَانَ الْجَارِيَةَ وَابْتَسَرَ هَاوَا بَنِي كَرَهَا وَذَلِكَ اِذَا اقْتَضَمَ اِقْبَلَ بِلَوْنِهَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَضِرِ اَوَاتٌ صَدَقَ يَعْنِي بِهِ الْفَا كَهْمَةُ الرُّطْبَةِ وَالْبَقُولُ وَقِيَاسُ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِنَ الصِّفَاتِ أَنْ لَا يَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ وَانَّمَا يَجْمَعُ بِهِمَا كَلَامُ اسْمِ الْأَصْفَةِ فَخُضْرَاءُ وَخُنْفَسَاءُ وَانَّمَا جَمَعَهُ هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمُ الْهَذِهِ الْبَقُولِ لِأَصْفَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ لِهَذِهِ الْبَقُولِ الْخَضِرَاءُ لَا تَرِيدُ لَوْنَهَا وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ جَمَعَ الْأَسْمَاءُ كَوُرْقَاءُ وَوُرْقَاءُ وَبَطْمَاءُ وَبَطْمَاءُ وَأَنْ لَهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتْ غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أُنِّي بِهَذِهِ خَضِرَاتٍ بِكُسْرِ الضَّادِ أَيْ يَقُولُ وَاحِدُهَا خَضِرٌ وَالْاِخْضِرُ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَأَخْضَرُ يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَالضَّادُ الْمَجْمُوعَةُ مَنْزِلٌ قَرِيبٌ تَبُوكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَيْهَا (خطر) الْخَاطِرُ مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَاطِرُ الْهَاجِسُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ وَقَدْ خَطَرَ بِأَلِهِ وَعَلَيْهِ يَخْطُرُ وَيَخْطُرُ بِالضَّمِّ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي خُطُورًا إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ نَسْيَانٍ وَأَخْطَرَ اللَّهُ بِأَلِهِ أَمْرٌ كَذَا أَوْ مَا وَجَدَ لَهُ ذِكْرًا الْآخِطَرَةُ وَيُقَالُ خَطَرَ بِأَلِي وَعَلَى بِأَلِي كَذَا وَكَذَا يَخْطُرُ خُطُورًا إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي بَالِكَ وَوَهْمِكَ وَأَخْطَرَهُ اللَّهُ بِأَلِي وَخَطَرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ أَوْ صُلِّ وَسَوَّاهُ إِلَى قَلْبِهِ وَمَا أَلْقَاهُ الْآخِطَرَةُ بَعْدَ خَطَرَةٍ أَيْ فِي الْآحْيَانِ بَعْدَ الْآحْيَانِ وَمَا ذَكَرْتَهُ الْآخِطَرَةُ وَاحِدَةٌ وَلَعِبَ الْخَطَرَةُ بِالْخَرِاقِ وَالْخَطَرُ مَصْدَرُ خَطَرَ الْفِعْلُ يَذْنِبُهُ يَخْطُرُ خَطَرًا وَخَطَرَانًا وَخَطِيرًا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ حَادِيَهُ وَهَمَامَا ظَهَرَ مِنْ تَخَذُّبِهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّنْبِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِهِ عَيْنَا وَشِمَالًا وَفَاقَةً خَطَرَةً يَخْطُرُ يَذْنِبُهَا وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَارُ وَقَعَ ذَنْبُ الْجَمَلِ بَيْنَ وَرَكَبَيْهِ إِذَا خَطَرَ وَأَنْشَدَ

رَدَدَن فَاَنْشَقْنَ الْأَزْمَةَ بَعْدَمَا • تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَا كِهِنَ خَطِيرُ

وَالْخَاطِرُ الْمُتَجَسِّرُ يُقَالُ خَطَرَ يَخْطُرُ إِذَا بَخَسَرَ وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَرَانُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ وَالنَّشَاطِ وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بِالْوَاخَفَاتِمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ • وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا

التَّهْذِيبُ وَالْفِعْلُ يَخْطُرُ يَذْنِبُهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ مِنَ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثٍ مَرَّ حَبِ فُجْرَجَ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ أَيْ يَهْزُمُ مَجْبِيًا بِنَفْسِهِ مُتَعَرِّضًا لِلْمُبَارَزَةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَخْطُرُ فِي مَشْيِهِ أَيْ يَتَمَایَلُ وَيَعِشِي مَشْيَةَ الْمُعْجَبِ

وسيفه في يده يعنى كان يحطرو سيفه معه والباء للملابسة والناقاة الخطارة تحطرب ذنبها في السير نشاطا وفي حديث الاستسقام والله ما يحطرب لنا جل أى ما يحرك ذنبه هز الألسنة القعط والجذب يقال خطر البعير بذنبه يحطرب إذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمين ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلتته وأنه لا عز على من جلدته ما بين عيني ولكن لا يحطرب غفلان في شول وفي قول الخجاج لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه رميا يحطرب أن الفعل وفي حديث سجود السهو حتى يحطرب الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة وفي حديث ابن عباس قام نبي الله يوم يصلى فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلدين والخطير الوعيد والنشاط وقوله

هم الجبل الأعلى اذا ما تناكرت * ملوك الرجال أوتخاطرت البرل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من قولهم خطر البعير بذنبه اذا ضرب به وخطر أن الفعل من نشاطهم ما خطر ان الناقة فهو إصلا للفعل أنها لا قح وخطر البعير بذنبه يحطرب بالكسر خطر اساك وخطرانا اذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فذبه وخطر أن الرجل اهتز أزه في المشي وتضرعه وخطر بسيفه ورمحه وقضيه وسوطه يحطرب خطرا نا اذا رفعه مرة ووضع أخرى وخطر في مشيته يحطرب خطيرا وخطرنا رفع يديه ووضعهما وقيل انه مشتق من خطر ان البعير بذنبه وليس بقوى وقد أبدلوا من خائنه غينا فتالوا غطرب بذنبه يعطرب فالغين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصليين الا أنهم لاحدهما أقل استعمالا منهم للاخر وخطر الرجل بالريعة يحطرب خطرا رفعها وهزها عند الاشارة والريعة الخطر الذي يرفعه الناس يحطربون بذلك قواهم الفراء الخطارة خطيرة الابل والخطار العطار يقال اشتريت بنقسجا من الخطار والخطار المقلاع وأنشد

جلمود خطارا امر مجذبه * ورجل خطار بالريح طعان به وقال

مصاليب خطارون بالريح في الوعى * وريح خطار ذو اهتزاز شديد يحطرب خطرا نا وكذلك الانسان اذا مشى يحطرب يديه كثيرا وخطر الرمح يحطرب اهتز وقد خطر يحطرب خطرا نا والخطار ارتفاع القدر والمال والشرف والترلة ورجل خطير أى له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطورة ويقال

خَطَرُ الرِّيحِ ارتفاعه وانخفاضه للطعن ويقال انه رفيع الخطر ولثيمه ويقال انه لعظيم الخطر
وصغير الخطر في حسن فعله وشرفه وسوء فعله ولثومه وخطر الرجل قدره ومنزلته وخص
بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار وأمر خطير رفيع وخطر يحيط خطر أو خطورا إذا جُلَّ بعددقة
والخطير من كل شيء التَّيْلُ وهذا خطير لهذا وخطره أي مثل له في القدر ولا يكون الا في الشيء المزير
قال ولا يقال للدون الشيء السري ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر والخطير التطير
وأخطره به سوى وأخطره صار مثله في الخطر الليث أخطرت لفلان أي صيرت نظيره في الخطر
وأخطرتني فلان فهو مخطر إذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل
وفي الحديث أَلَا هَلْ مُثِمَّ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا أَي لَا عَوْضَ عَنْهَا وَلَا مِثْلَ لَهَا ومنه أَلَا رَجُلٌ
يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ أَي يُلْقِيهَا فِي الْهَلَكَةِ بِالْجَهَادِ وَالْخَطَرُ بِالْحَرِيكِ فِي الْأَصْلِ الرِّهْنُ وَمَا يُخَاطَرُ
عَلَيْهِ وَمِثْلُ الشَّيْءِ وَعِدَّةُ وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَمِزِيَّةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فِي قِسْمَةِ وَادِي
الْقُرَى وَكَانَ لِعُثْمَانَ فِيهِ خَطَرٌ وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ خَطَرٌ أَي حَظٌّ وَنَصِيبٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* فِي ظِلِّ عَيْشٍ هَنِي مَالُهُ خَطَرٌ * أَي أَيْسَرُ لَهُ عَدْلٌ وَالْخَطَرُ الْعَدْلُ يَقَالُ لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا
لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْ زَنْ مِنْهُ وَالْخَطَرُ السَّبْقُ الَّذِي يَتَرَامَى عَلَيْهِ فِي التَّرَاهُنِ وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَأَخْطَرَهُمْ
خَطَرًا وَأَخْطَرَهُ لَهُمْ بِذَلِكَ لَهُمْ مِنْ الْخَطَرِ مَا أَرْضَاهُمْ وَأَخْطَرَ الْمَالَ أَي جَعَلَهُ خَطَرًا بَيْنَ التَّرَاهُنِ
وَيَخَاطَرُ أَعْلَى الْأَمْرِ تَرَاهُنًا وَخَاطَرَهُمْ عَلَيْهِ رَاهِنُهُمْ وَالْخَطَرُ الرِّهْنُ بَعِيْنُهُ وَالْخَطَرُ مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ
تَقُولُ وَضَعُوهُ إِلَى خَطَرٍ أَوْ بَأْ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ إِذَا تَوَلَّى الْقِصَّةَ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطَرَ وَالْخَطَرُ
وَالسَّبْقُ وَالتَّيْلُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلُّهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي التَّضَالِ وَالرِّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَيُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ
فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَيُّهَاكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ * عَلَى نَدْبٍ بِوَمَالِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ

وَالْمُخْطِرُ الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطَرًا لِقَرْنِهِ فَيَبَارِزُهُ وَيَقَاتِلُهُ وَقَالَ

وَقُلْتُ لَنْ قَدْ أَخْطَرَ الْمَوْتَ نَفْسَهُ * الْأَمِنْ لِأَمْرِ حَازِمٍ قَدِيدًا لِيَا

وَقَالَ أَيْضًا أَيْنَ عَنَّا إِخْطَارُنَا الْمَالَ وَالْأَنْفُسَ إِذَا نَاهَدُوا لِيَوْمِ الْحَالِ

وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ نَهَاوُنَدُ حِينَ اتَّقَى الْمُسْلِمُونَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ هُوَ لَا يَقْدِرُ

أَخْطَرُوا لَكُمْ دِينَهُ وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَنَافَحُوا عَنِ الدِّينِ الرِّثَّةُ رُدِّيَ الْمَتَاعُ يَقُولُ شَرَطُوهَا لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطَرًا أَيْ عَدْلًا عَنْ دِينِكُمْ أَرَادَتْهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ الْإِمْتَاعَ بِمُؤْنٍ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ قَدْ عَرَضْتُمْ لَهُمْ أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَالْأَخْطَارُ مِنَ الْجَوْزِ فِي لَعِبِ الصَّبِيَانِ هِيَ الْأَحْزَانُ وَاحِدُهَا خَطَرٌ وَالْأَخْطَارُ الْأَحْزَانُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ وَالْخَطَرُ الْإِشْرَافُ عَلَى هَلَكَةٍ وَخَاطَرُ بِنَفْسِهِ يَخْاطِرُ أَشَقَّ بِهَا عَلَى خَطَرٍ هَلَكٍ أَوْ نَيْلٍ مَلِكٍ وَالْمَخَاطِرُ الْمَرَاقِ وَخَطَرُ الدَّهْرِ خَطَرَانُهُ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ خَطَرُ الدَّهْرِ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ يَخْطِرُونَ حَوْلَ قَائِدِهِمْ يُرَوْنَهُ مِنْهُمْ الْجُنْدُ كَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطَرُ مَنْ مَحَاتِ الْأَبْلِ خَطَرٌ مَالِيسِمٍ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلَى كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْخَطَرُ مَالِيسِمٌ بِالْوَرِكَيْنِ مِنَ الْبُولِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والخطر مالصق الخ بفتح
الخاء وكسرها مع سكون
الطاء كما في القاموس اه
معجمه

وَقَرَّبَ بِالزَّرْقِ الْحَسْبَ بَعْدَمَا • تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْ رَأَى كَمَا الْخَطَرُ

قوله تقرب يحتمل أن يكون بمعنى قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وتقسمت
الشيء أي قسمته وقال بعضهم أراد تقربت غربانها عن الخطر فقلبه والخطر الأبل الكثير والجمع
أخطار وقيل الخطر ما تان من الغنم والأبل وقيل هي من الأبل أربعون وقيل ألف وزيادة قال
رَأَتْ لِقَواً سَوَاءً مَلْدَرًا • بَرِيحٌ رَاعَوْهُنَّ أَقْطَا خَطَرًا • وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْرَى عَشْرًا
وقال أبو حاتم إذا بلغت الأبل ما تسين فهي خطر فاذا جاوزت ذلك وقاربت الألف فهي عسرج
وخطر الناقه زمامها عن كراع وفي حديث علي عليه السلام أنه أشار لعماراً وقال جر والله الخطير
ما انفجر لكم وفي رواية ما جرء لكم معنما ما تبعوه ما كلن فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه
موضع قال الخطير زمام البعير وقال شمر في الخطير قال بعضهم الخطير الحبل قال وبعضهم يذهب
إلى أخطار النفس وإشراطها في الحرب المعنى اصبروا لعمار ما صبر لكم وتقول العرب بيني وبينه
خطر مَرَحِمٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفْسَرْ وَأَرَادَ بِعَنْ شَبَكَةٍ رَحِمٍ وَيُقَالُ لَجَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَةً
وَلَا جَعَلَهَا آخِرَ مَخْطَرٍ مِنْهُ أَيْ آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ وَلَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ تَشْتَعُوا آخِرَ دَعْمَةٍ وَطَيْبَةٍ وَدَسَمَةٍ كُلُّ
ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ وَرَوَى يَتِ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

قوله آخر دسنة الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وسرها اه معجمه

وَبَعَيْنِكَ كُلُّ ذَلِكَ مَخْطَرًا • لَوْ بَعَيْنُكَ بَلَّغَتْهُمْ فِي النَّضَالِ

قالوا تَخْطَرُكَ وتَخْطَأُك بمعنى واحد وكان أبو سعيد يرويه تخطاك ولا يعرف تخطراك وقال غيره
تَخْطَرَانِي شَرُّ فُلَانٍ وتَخْطَانِي أَي جازَنِي والخِطْرَةُ نبت في السهل والرمْل يشبه المَكْرَ وقيل هي
بقلة وقال أبو حنيفة ثَبُتَتِ الخِطْرَةُ مع طلوع سهيل وهي عِبْرَةٌ حُلُوَّةٌ طيبة يراها من لا يعرفها فيظن
أنها بقله وإنما ثَبُتَتْ في أصل قد كان لها قبل ذلك وليست بأكثر مما يَنْتَمِسُ الدابةُ بِنَفْسِهِ وليس لها
ورق وإنما هي قُضْبَةٌ بِأَن دَقَّاقٌ خَضِرٌ وقد تَحَبَّلَ بها الطِّبَاءُ وجمعها خِطَرٌ مثل سِدْرَةٍ وسِدْرٍ غيره
الخِطْرَةُ عُشْبَةٌ معروفة لها قُضْبَةٌ يَجْعَدُها المَالُ وَيَغْزُرُ عليها والعرب تقول رَعَيْنَا خِطَرَاتِ الوَسْمِيِّ
وهي اللَّعْمُ من المَرَاتِعِ والبَقَعِ وقال ذو الرمة

لها خِطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِقَوْمٍ وَلَوْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مِنْهُمْ

والخِطْرَةُ أغصان الشجرة واحدة تَخْطَرُ نادرًا وعلى توهيم طرح الهاء والخِطْرُ بالكسر نبات
يجعل ورقه في الخضاب الأسود يختضب به قال أبو حنيفة هو شبيه بالكَمْ قال وكثيرا ما يَنْبِت
معه يختضب به الشيوخ ولبية مَخْطُورَةٌ ومَخْطُورَةٌ مَخْضُوبَةٌ به ومنه قيل اللبن الكثير الماء خِطْرٌ
والخِطَارُ دهن من الزيت ذوافويه وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعال والخِطْرُ مِكَالٌ نَضَمٌ لاهل
الشام والخِطَارُ اسم فرس حذيفة بن بدر القزاري (خمر) الخِيعَةُ خِفَّةٌ وَطِيئٌ (خفر)
الخِفْرُ بالعرب كشدًا لحياة تقول منه خَفِرَ بالكسر وخَفِرَتِ المرأةُ خَفْرًا وخَفَارَةٌ الأخيرة عن ابن
الاعرابي فهي خِفْرَةٌ على الفعل ومُخَفَّرَةٌ وخَفِيرٌ من نسوة خَفَائِرٍ ومُخْتَارٌ على النسب أو الكثرة
قال دار الجماء العظام مُخْتَارٌ * وتَخَفَّرَتْ أَسَدٌ حَيَاوُهَا والتَّخْفِيرُ التَّسْوِيرُ وخَفَرَ الرجلُ وخَفَرَهُ
وعليه يُخَفَّرُ خَفْرًا أَجَارَهُ ومنعه وأَمْنَهُ وكان له خَفِيرٌ يمنعُه وكذلك تَخَفَّرَهُ وخَفَرَهُ استجار به وسأله
أن يكون له خَفِيرًا وخَفَرَهُ تَخَفِيرًا قال أبو جندب الهذلي

وَلَكِنِّي جَرُّ الْغَضَى مِنْ وَرَائِهِ * يَخْفِرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرْ

وفُلَانٌ خَفِيرِي أَي الذي أَجِيرُهُ والخَفِيرُ المجير فكل واحد منهم خَفِيرٌ لصاحبه والاسم من ذلك كله
الخِفْرَةُ والخُنْدَارَةُ والخُنْدَارَةُ بالفتح والضم وقيل الخِفْرَةُ والخَفَارَةُ والخَفَارَةُ والخَفَارَةُ الأمان وهو من
ذلك الأول والخِفْرَةُ أيضًا الخَفِيرُ الذي هو المجير الليث خَفِيرُ القوم مجيرهم الذي يكونون في ضمانه
ماداموا في بلاده وهو يَخْفِرُ القومَ خُنْفَارَةً والخُنْفَارَةُ الذمَّةُ وانتهى كها خُنْفَارٌ والخُنْفَارَةُ والخُنْفَارَةُ
والخُنْفَارَةُ أيضًا جعل الخَفِيرَ وخَفَرْتُهُ خَفْرًا وخَفُورًا ويقال أَخْفَرْتُهُ إِذَا بَعَثْتُ بِهِ خَفِيرًا قاله أبو
الجراح العتيلي والاسم الخِفْرَةُ بالضم وهي الذمَّة يقال وَفَتْ خَفْرَتَكَ وكذلك الخُنْفَارَةُ بالضم

قوله والخِفْرَةُ أيضًا اللفظ أيضًا
زائد إذا الخِفْرَةُ كهزمة غير
ما قبله أعني الخِفْرَةُ بضم
فكون كما في القاموس
وغيره اه صححه

والخفارة بالكسر وأخفزه نقض عهده وخامره وغدره وأخفرت الذمة لم يف بها وفي الحديث من

صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا تخفرت الله في ذمته أى لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فأنكم وقوماً أخفروكم * لكالدجاج مال به العباء

والخفور هو الاختار لنفسه من قبل الخف من غير فعل على خفر يخثر شمر خفرت ذمة فلان

خفورا إذا لم يوف بهم ولم تتم وأخفرها الرجل وقال الشاعر

فواعدنى وأخلف ثم ظني * وبس خليفة المرء الخفور

وهذا من خرت ذمته خفورا وخفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرت إذا كنت له خفيرا أى

حاميا وكفلا وتخفرت به إذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام وأخفرت الرجل إذا

نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه لازمة أى أزلت خنارته كاشكيتة إذا أزلت شكواه قال

ابن الأثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين أحدا فقد

أخفرت الله وفي رواية ذمة الله وفي حديث آخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله أى في ذمته وفي

بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهى الذمة أى أن الدموع التى تجرى خوفا

من الله تعالى تجير العيون من النار كقوله صلى الله عليه وسلم عينا لا تأسه النار عين بكت

من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حى خفرا أى كثيرا الحياء والخفر والخفر بالفتح

الحياء ومنه حديث أم سلمة لعائشة غرض الأطراف وخفرا أى أراض أى الحياء من كل ما يكره

لأن أن يتطرن إليه فأضافت الخفر إلى الأراض أى الذى تستعمله لأجل الأراض ويروى

الأعراض بالفتح جمع العرض أى أنهم يستحيين ويستترن لأجل أعراضهن وصونهن والخافور

نبت قال أبو حنيفة هونيات تجمه الخمل فى بيوتها قال أبو النجم

وأنت الخمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

(خفرت) قال أبو نصر فى قول عدى

وغصن على الخفزار وسط جنوده * ويتن فى لذاته رب ما رد

قال الخفزار ملك الحبشة (خار) الخار مثال السكر قيل هونيات أى قيسل هو الجلبان

وقيل هو الفول وفى التهذيب الخار الماش وقد ذكره الشافعى فى الحبوب التى تقتات وخار

موضع يكثر به العسل الجيد ومنه كتاب الجراج الى بعض عماله بنارس أن أبعث الى بعسل من

عسل خلار من التحل الأبيكار من المستفشار الذى لم تسمه نار (خمر) خامر الشئ قاربه

وخالطه قال ذوالرمة هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا وَخَامَرَهُ * منها على عدو الدار تسقيم
ورجل خمر خالطه داء قال ابن سيده وأراه على النسب قال امرؤ القيس
أحاربن عمرو وكأني خمر * ويعدو على المرء ما ياتمر
ويقال هو الذي خامره الداء ابن الأعرابي رجل خمر أي مخامر وأنشد أيضا
* أحاربن عمرو وكأني خمر * أي مخامر قال هكذا قيده شمر بخطه قال وأما المخامر الخالط خامره
الداء إذا خالطه وأنشد وإذا تباشرك الهمو * ثم فأنم أدام مخامر
قال ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء إذا خالط جوفه والخمر ما أسكر من عصير العنب لأنها
خامرت العقل والتخمير التغطية يقال خمر وجهه وخمر نامل والمخامرة المخالطة وقال أبو حنيفة
قد تكون الخمر من الحبوب فجعل الخمر من الحبوب قال ابن سيده وأظنه تسميها منه لأن حقيقة
الخمر انما هي العنب دون سائر الاشياء والأعرابي في الخمر التأنيت يقال خمره صرف وقد يذكر
والعرب تسمى العنب خمرًا قال وأظن ذلك لكونها منه حكاها أبو حنيفة قال وهي لغة يمانية
وقال في قوله تعالى اني أراني أعصر خمرًا ان الخمر هنا العنب قال وأراه مما عاب باسم ما في الامكان
أن تقول اليه فكأنه قال اني أعصر عنبًا قال الراعي

يُنَازِعُنِي بِهَانُ دَمَانُ صَدِيقٍ * شِوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمر أي أسخر الخمر وإذا عصر العنب فأنما يستخرج به الخمر
فلذلك قال أعصر خمرًا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى يمانية قد جعل عنبًا فقال له
ما تحمل فقال خمرًا تسمى العنب خمرًا والجمع خمر وهو الخمر قال ابن الأعرابي وسميت الخمر خمرًا
لأنها تتركب فاختمرت واختمارها تغير يحوها ويقال سميت بذلك لخمرتها العقل وروى
الاصمعي عن معمر بن سليمان قال لقيت أعرابيا قتل مامعك قال خمر والخمر ما خمر العقل وهو
المسكر من الشراب وهي خمر وخمر وخمر مثل تمر وتمر وتمر وفي حديث سمرة أنه باع خمرًا فقال
عرقا تل الله سمرة قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذ خمرًا فسماه باسم ما يؤل اليه مجازا كما قال
عز وجل اني أراني أعصر خمرًا فلذلك سمى عروضا لله عنه عليه لأنه مكروه وأما أن يكون سمرة
باع خمرًا فلا لأنه لا يجهل تحريمه مع اشتهاه وخمر الرجل والدابة يخمره خمرًا سقاها الخمر والمخمر
متخذ الخمر والخمر بائعها وعنب خمر يصح للخمر ولون خمر يشبه لون الخمر واختمار الخمر
انذارها وغلبانها وخمرتها وخمرها ما خالط من سكرها وقيل خمرتها وخمرها ما أصابك من ألمها

وصداها وأذاها قال الشاعر

وقد أصابت حياها مقاتله • فلم تكذب تجلي عن قلبه الخمر

وقيل الخمر بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس

• أحارب بن عمرو فوادي خمر • ورجل مخمور به خمار وقد خمر خرا وخرورجل مخمر مخمور ومخممر

بالخمر فكسره ومستمخمر وخمر شرب الخمر دائما وما فلان يخل ولا خمر أي لا خمر فيه ولا شر

عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر أي لا خير ولا شر والخمرة والخمر ما خمر له من الريح

وقد خمرته وقيل الخمر والخمره الرائحة الطيبة يقال وجدت خمره الطبيب أي ريحه وامرأة طيبة

الخمره بالطيب عن كراع والخمر والخمره التي يجعل في الطين وخمر العجين والطيب ونحوهما يخمره

ويخمره خرا فهو خير وخمره ترك استعماله حتى يجرؤ وقيل جعل فيه الخمر وخمره العجين

ما يجعل فيه من الخمر الكسائي يقال خمرت العجين وفطرته وهي الخمره التي تجعل في العجين تسميها

الناس الخمر والناس الخمر وكذلك خمره النيد والطيب وخمر خمر وخمره عن العياني كلاهما بغيرها وقد

اخمر الطيب والعجين واسم ما خمر به الخمره يقال عندي خمر خمر وخمر فطير أي خبز بات

وخمره الذين رؤيته التي نصب عليه ليرؤب سريعا رؤيا وقال شمر الخمر الخمر في قوله

• ولا حنطة الشام الهريت خمرها • أي خبزها الذي خمر عجينه فذهبت فطوره وطعام خمر

ومخمور في أطعمة خمر والخمر والخمره الخمره والخمره النيد والطيب ما يجعل فيه من الخمر والنيد

وخمره النيد عكره ووجدت منه خمره طيبة اذا اخمر الطيب أي وجدت ريحه ووصف أبو

زوان مادبة ومخمور بمخمرها قال قصرت أطنابا أي طابت رائحة أبدأت بالبخور أبو زيد

وجدت منه خمره الطيب بفتح الميم يعني ريحه وخامر الرجل يته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك

خامر المكان أنشد ثعلب • وشاعري يقال خمر في دعة • ويقال للضبع خامر أي أم عامر

أي استترى أبو عمرو وخمرت الرجل أخمره اذا استحييت منه ابن الأعرابي الخمره الاستخفاء قال ابن

أحمر من طارق أتى على خمره • أو حسيبه تنقع من يعبر

قال ابن الأعرابي على غفلة منك وخمر النبي يخمره خرا وأخمره ستره وفي الحديث لا تجد المؤمن

الافى إحدى ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من

شأنه وخمر فلان شهادته وأخمرها كتمها وأخرج من سر خمره سرا أي باجبه واجعله في سر خمره

أي اكتمه وأخمرت الشيء أضمرته قال لبيد

قوله خمره طيبة خاؤها مثلثة
كالخمره محركة كما في القاموس

قوله الخمره الاستخفاء ومثلها
الخمر محركة خمر خرا كفرح
وآرى واستخفى كما في
القاموس اه معجمه

أَلْقَيْتُكَ حَتَّى أَخْرَجَ الْقَوْمَ ظَنَّةً * عَلَى بَنَوَائِمِ النَّبِيِّ الْأَكْبَرِ

الازهرى وأخر فلان على ظنة أى أضمرها وأنشديت لبسيدوا الخربا التحريك ماواراك من الشجر والجبال ونحوها يقال توارى الصيْدُ عنى فى خج الوادى وخج ماواراه من جرف أو جبل من جبال الرمل أو غيره ومنه قولهم دخل فلان فى خجار الناس أى فيما يواريه ويستتره منهم وفى حديث سهل ابن حنيف انطلقت أنا وفلان نلتبس الخمر هو بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره ومنه حديث أبى قتادة فابغنا مكا ما خج أى سائر استكاثف شجرة ومنه حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخمر قال ابن الاثير هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى أبى الدرداء ما أخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرقه خج الارض يقع الأرقه الاخصب يريد أن وطنه أرقق به وأرقه فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعوهم الى الارض المقدسة وفى حديث أبى ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخج ما كانوا أى أوفروا يقال دخل فى خجار الناس أى فى دهمائهم قال ابن الاثير يروى بالجيم ومنه حديث أوتيس القرني أكون فى خجار الناس أى فى زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف وقد خج عنى يخمر خجرا أى خفى وتوارى فهو خج وأخجته الارض عنى ومنى وعلى واره وأخج القوم تواروا بالخج ويقال للرجل اذا خسل صاحبه هو يدب له الضراء ويشى له الخج ومكان خج كثير الخج على النسب حكاه ابن الاعرابى وأنشد لضباب بن واقد الطهوى

وجر الخاض عنائينها * اذا بركت بالمكان الخج

وأخج الارض كثر خجها ومكان خج اذا كان كثير الخج والخج وهذه يمتحن فيها الذئب وأنشد

* ففسد جاوزت الخج الطريق * وقول طرفة

سأحلب عئسا صحن سم فأتبعي * بهجرتى ان لم يجالوا الى الخج

قال ابن سيده معناه ان لم يبتئوا الى الخج يروى يجالوا فاذا كان كذلك كان الخج ههنا الشجر بعينه يقول ان لم يجالوا الى الشجر ارجعوا الى هجوتهم فكان هجأتى لهم سما يروى سأحلب عئسا وهو ماء النحل ويرعون أنه سم ومنه الحديث ملكة على عربهم وخجورهم قال ابن الاثير أى أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال وقال كذا شرحه أبو موسى وخج الناس وخجرتهم وخجارهم وخجرتهم وكثرتهم لغتة فى غمار الناس وغمارهم

قوله فى خجار الناس بضم
الطاء وقصها كما فى القاموس
اه معجمه

قوله يدب الخ ذكره الميداني
فى مجمع الامثال وفسر الضراء
بالشجر الملتف وبما انخفض
من الارض عن ابن الاعرابى
والخج ماواراك من جرف
أو جبل رمل ثم قال يضرب
للرجل يحتل صاحبه وذكر
هذا المثل أيضا اللسان
والصالح وغيرهما فى ضرى
وضبطوه بوزن سماء فلا وجه
لما كتب بهامش الميداني
المطبوع اه معجمه

أى فى ذخمتهم يقال دخلت فى خمرتهم وغمرتهم أى فى جماعتهم وكثرتهم والخمار لمرأة وهو النصف وقيل الخمار ما تغطى به المرأة رأسها وجمعه أخمرة وخمر وخمر بالخمر بكسر الخاء والميم وتشديد الراء لغة فى الخمار عن ثعلب وأنشد * ثم ألمت جانب الخمر * والخمر من الخمار كاللحمة من اللحاف يقال إنها لحمة الخمر وفى المثل إن العوان لا تعلم الخمر أى إن المرأة المجتربة لا تعلم كيف تفعل وتخمرت بالخمار واختمرت لبسته وخمرت به رأسها غطته وفى حديث أم سلمة أنه كان يسمح على الخف والخمار أرادت بالخمار العمامة لأن الرجل يغطى به رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها وذلك إذا كان قد اعتمر عمة العرب فأدارها تحت الحسن فلا يستطيع نزعهما فى كل وقت فتصير كالخفين غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس ثم يسمح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه قول عمر رضى الله عنه لمعاوية ما أشبه عينك بخمرة هندية الخمر هبة الاختمار وكل مغطى تخمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خروا آيتكم قال أبو عمرو والتخمة ير التغطية وفى رواية خروا الانام وأكوا السقاء ومنه الحديث أنه أتى بآباء من آبن فقال هلا خمرته ولو يعود تعرضه عليه والخمرة من الشياه البيضاء الرأس وقيل هى النجمة السوداء ورأسها أبيض مثل الرنخاء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد إذا أبيض رأس النجمة من بين جسدها فهى تخمرة ورنخاء وقال الليث هى الخمرة من الضأن والمعزى وفرس تخمر أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ويقال ما شتم خمارك أى ما أصابك يقال ذلك للرجل إذا تغير عما كان عليه وخمر عليه خمرًا وأخمره خمرًا والرجل ليخمره استحياء منه والخمر أن تخمر زناحيبنا أديم المزايدة ثم تعلّى بخمر آخر والخمرة حصيرة أو حجارة صغيرة تنسج من سعف النخل وترمل بالخيوط وقيل حصيرة أصغر من المصلى وقيل الخمرة الحصير الصغير الذى يسجد عليه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الخمرة وهو حصير صغير قد رما بسجد عليه ينسج من السعف قال الزجاج سميت خمرة لأنها تستر الوجه من الأرض وفى حديث أم سلمة قال لها وهى حائض ناوئى الخمرة وهى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون خمرة إلا فى هذا المقدار وسميت خمرة لأن خيوطها مبسوطة بسعفها قال ابن الأثير وقد تكررت فى الحديث وهكذا فسرت وقد جاء فى سنن أبى داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت بحجر القسي له فخامت بها فألقته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التى كان قاعدا عليها فأحرق منها مثل موضع درهم قال وهذا صريح فى إطلاق الخمرة على الكبير من نوعها قال وقيل العجين اختمر لأن

فطورته قد غطاها النحر وهو الاختمار ويقال قد خرت العجينة وأخترته وفطرته وأقطرته قال
وهي الخمر خمر لأنه يغطي العقل ويقال لكل ما يستمر من شجراً وغيره خمر وما استمر من شجرة خاصة
فهو الضراء والخمرة الورس وأشياء من الطيب تظلي به المرأة وجهها الحسن لونها وقد تخمرت
وهي لغة في الغمرة والخمرة بزرك العكاير التي تكون في عيدان الشجر والتخمر الرجل استعبده
ومنه حديث معاذ بن أسد تخمر قوماً أولهم أحرار وجيران مستضعفون فلما قصّر في بيته قال أبو
عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوماً أي استعبدهم بلغة أهل اليمن يقول أخذهم
قهرًا وتلك عليهم يقول فساوهم الملك من هؤلاء رجل فتدبره الرجل في بيته أي احتبسه واختاره
واستجراه في خدمته حتى جاء الإسلام وهو عنده عبده فله ابن الأعرابي المخامرة أن يبيع
الرجل غلاماً محرراً على أنه عبده قال أبو منصور وقول معاذ من هذا أخذ أرا من استعبد قوماً
في الجاهلية ثم جاء الإسلام فلما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد
ربما استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على
اقرار الناس على ما في أيديهم وأخبره الشيء أعطاه إياه أو ملكه قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا
معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخبرني كذا وكذا أي أعطانيه به لي ملكني إياه
ونحوه هذا وأخبر الشيء أغفله عن ابن الأعرابي والخمر الأجر والمضطرب من كل شيء
والخمر أيضاً الودع واحدة تخمورة وتخمر وخمر إسمان وذو الخمار اسم فرس الزبير بن العوام
شهد عليه يوم الجمل وبأخري موضع بالبادية وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام (خنر) ماء خنجر وخنجر وخنجر رقيق وقيل هو الذي يشربه
المال ولا يشربه الناس وقال ابن الأعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما إن اعتادت العذب وقيل
هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحاً جاقيل هو الملح جداً وأنشد * لو كنت ماء كنت خنجريراً *
(خنطر) ما خطرير كخنجرير (خنر) أم خنور وخنور على وزن تنور الضبع والبقرة عن
أبي رياش وقيل الداهية ويقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية والخنور الضبع وقيل أم
خنور من كنى الضبع وقيل هي أم خنور بكسر الخاء وفتح النون وقيل هي خنور بفتح الخاء ونم
النون وأم خنور الصخاري وأم خنور وخنور الدنيا قال عبد الملك بن مهران وفي رواية
أخرى سليمان بن عبد الملك وطئنا أم خنور بقوة فنامت جمعة حتى مات وأم خنور مصر صانها الله
تعالى وفي الحديث أم خنور يساق إليها القصار الأعمار رواه أبو حنيفة الديلمي قال أبو منصور

قوله العكاير كذا بالأصل
ولعله الكعاير وحرره اه

قوله وبها قبر إبراهيم الخ
عبارة القاموس وشرحه
بها قبر إبراهيم بن عبد الله
الحض بن الحسن المثنى بن
الحسن السبط الشهيد ابن
علي الخ ثم قال خرج أي
إبراهيم بالبصرة سنة
١٤٥ وبإيعه وجوه الناس
وتلقب بأمير المؤمنين فقلق
لذلك أبو جعفر المنصور
فارس إلى عيسى بن موسى
لقتاله فاستشهد السيد
إبراهيم وحل رأسه إلى مصر
اه باختصار كنية مصححه
٣ زاد في القاموس الخشتر
كغضنفر الرجل اللثيم اه
كنية مصححه

وفي الخنور ثلاث لغات خنور من بلور وخنور من سقود وخنور من عدور والخنور النعمة
الظاهرة وقيل انما سميت مصر بذلك لنعمتها وذلك ضعيف ويقال وتعو في أم خنور اذا وقعوا
في خصب ولين من العيش ولذلك سميت الدنيا أم خنور وأم خنور الاست وشان أبو حاتم في شد النون
ويقال لها أيضا أم خنور قال أبو سهل وأما أم خنور بكسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالويه
هي اسم لاست الكلبة والخنور قصب الشهابور وأما أبو حنيفة الخنور وقال مرة خنور أو خنور
فأفصح بالشك وأنشد

يَرْمُونُ بِالنَّشَابِذِي الْأَذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنُورِ

وقيل كل شجرة من خوة خوارية وقال أبو حنيفة كل شجرة من خوة خوارية فهي خنورة ولذلك قيل
لقصب الشهاب خنور بفتح الخاء وضم النون أبو العباس الخازن الصديق المصافي وجمعه خنر يقال
فلان ليس من خنري أي ليس من أصفهان (خنر) الجوع الخنار الشديد وهو الخنور أيضا
(خنر) الخنر والخنر الأخيرة عن كراع النسي الحليس يني من متاع القوم في الدار اذا تحملوا
ابن الاعرابي الخناسير والخناسير الدواهي وقال في موضع آخر الخناسير قاش البيت (خنبر)
الخنبر والخنبرة والخنبور ككلمة الناقة الغزيرة والجمع الخناجر الاسمي الخنور والله يوم
والرهنشوش الغزيرة اللبن من الابل اللبث الخنبرة من الحديد والخنبر والخنبر السكين ومن
مسائل الكتاب المرمستول بما قبله ان خنبر الخنبر وان سيفا سيف قال

يَطْعُنُهَا بِخَنْبَرٍ مِنْ لَحْمٍ • تَحْتَ الدَّنَابِي فِي مَكَانٍ سَحْنٍ

جمع بين النون والميم وهذا من الاكفاء والخنبر اسم رجل وهو الخنبر بن خنبر الاسدي والخنبر ير
الماء الثقيل وقيل هو الذي لا يبلغ أن يكون لها وقيل هو الملح جدا (خنزر) الخنزرة الغلظ
والخنزرة القاس الغليظة وخنزرة وخنزرة موضعان أنشد سيبويه

أَنْعَتُ عَيْرًا مِنْ جَدِّ خَنْزَرَةٍ • فِي كُلِّ عَيْرٍ مَائَتَانِ كَرَّةٍ

وأنشد أيضا أَنْعَتُ عَيْرًا رَاعِيْنَ الْخَنْزَرَا • أَنْعَتُنِ أَيْرَا وَكَّرَا

ودائرة خنزر موضع هنالك عن كراع التهذيب وخنزر اسم موضع قال الجعدي
أَلَمْ خَيْالٍ مِنْ أُمِّمَةٍ مَوْنًا • طُرُقًا وَأَهْجَابِي بِدَائِرَةِ خَنْزَرِ

وقال الراعي في خنزر • يعني لتبلغني خنزر • وخنزر موضع ذكره لبيد

بِالْغُرَابِاتِ خَنْزَرَاتِهَا • فَخَنْزَرٍ قَاطِرَافٍ حَبْلٍ

وقال بعضهم خنزر الرجل اذا طرعوخر عينه جعله فتعل من الاخرز وكل مومسة أخرز أبو عمرو

قوله الخنر الخ فيه خمس
لغات فتح الخاء والنون وكسر
المثلث ففتحات وكجعفر
وزبرج وقنفذ كما يؤخذ من
ضبط القاموس اه معجمه
قوله والخنبر الخ فيه ثلاث
لغات بكجفر ودرهم وزبرج
أفاده شارح القاموس اه

قوله يعني الخ كذا بالاصل
وحرره اه معجمه

قوله الخنزوان بفتح الخاء
وضمها كما في القاموس اه
معجمه

(٣) قوله وخنصرة بضم
الهاء بلام سمي باسم من بناء
وهو خنصرة بن عمرو بن
الحارث بن كعب بن عمرو بن
عبد ود بن عوف بن كنانة
ملك الشام قاله الكلبي وهي
قصة كورة الاخص التي
ذكرها عدي بن الرقاع
فقال
واذا الربيع تابعت أنواؤه
فسقى خنصرة الاخص
وزادها

وجعلها جران العود الشاعر
خنصرات كأنه جعل كل
موضع منها خنصرة فقال
نظرت وصحبتى بخنصرات
ضحايا بعد ما تمتع النهار
الى ظعن لا خبث بنى غير
بكابة حيث زاحها العقار
العقار كسحاب الرمل
أفاده باقوت في معجمه اه
معجمه

قوله الخنظر كذا بالاصل
بالطاء المشالة والذي في
القاموس بالطاء المهملة
واستصوبه شارحه تبعاً
للساغاني في التكملة اه
معجمه

الخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيلمان والتيسلان والكيدبان والخنزوان ابن سيده خنزراسم
رجل وهو الخلال ابن عم الراعي يتهاجيان وزعوا أن الراعي هو الذي سماه خنزراً والخنزير من
الوحش العادي معروف من ذلك وقال كراع هو من الخنزير في العين لان ذلك لازم له قال فهو على
هذا ثلاثي وقد تقدم ذكره في ترجمة خزر وخنزرق فعل فعل الخنزير وخنزير اسم موضع قال الاءى
بصف الغيث فالسفع يجرى خنزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وخنزير اسم ابن أسلم بن خنساء الأسدي حكاها ابن سيده وقال فيما روى والخنزير علة معروفة وهي
قروح صلبة تحدث في الرقبة (خنسر) الخناسير الهلاك وأنشد ابن السكيت
إذا ما تجمنا أربعاً عام كنانة * بغاه الخناسير أفاعلك أربعاً
وقال ابن الأعرابي الخناسير الدواهي وقيل الخناسير القدر واللوم ومنه قول الشاعر
فأنك لو أشبهت عمي حلتني * ولكنه قد أدركك الخناسير

أي أدركك ملام أملاً وخناسير الناس صغارهم والخنسر اللثيم والخنسر الداهية (خنسفر)
الخنسفر الداهية (خنصر) في كتاب سيدي به الخنصر بكسر الخاء والصاد والخنصر الاصبع
الصغرى وقيل الوسطى انتهى والجمع خناصر قال سيدي به ولا يجمع بالالف والتاء استغناء
بالتكسير ولها نظائر نحو فرسين وقراسين وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها
لعظيمة الخناصر كأنه جعل كل جزء منه خنصرًا ثم جمع على هذا وأنشد

فقلت عيني يوم أعلنوا بن جعفر * وشل بنا ناهاً وشل الخناصر
ويقال بفلان ثنى الخناصر أي تبدأ به إذا ذكر أشكاه (٣) وخنصرة بضم الخاء بلد بالشام
(خنظر) الخنظر العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه (خنفر) خنفر اسم رجل
(خور) الليث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخوار من
أصوات البقر والغنم والطيء والسهام وقد خار يخور خوار أصاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم غللاً
جسد الخوار قال طرفة لبت لنا مكان الملك عمرو * رغو نأحول قبتنا تخور

وفي حديث الزكاة يحمل بعير له رغاء أو بقرة لها خوار هو صوت البقر وفي حديث مقتل أبي بن
خلف خمر يخور كما يخور الثور وقال أوس بن حجر

يخرون إذا انفزن في ساقط الندى * وإن كان يوماً ذاهاضيب مخضلاً
خواراً المطافيل الملمعة الشوى * وأطلانها صادفن عرنان مبقلاً

يقول اذا انقزت السهام خارت خوار هذه الوحش المطايل التي تنغوي اطلالها وقد انشطها
المرعى انخصب فاصوات هذه النبال كاصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان انقزت في يوم
مطر مخضل أي فلهذه النبال فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان والاستخارة الاستعطاف
واستخار الرجل استعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله أن الصائد يأتي ولد الطيبة في كاسه
فيعرك أذنه فيخور أي يصيح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها وقال الهنلي

لعلك أماً عمرو تبدلت * سواد خليل شامي تسخيرها

وقال الكميث ولئن تسخير رسوم الديار * لعولته ذو الصبا المعول

فحين استخرت على هذا او هو مذكور في الباء لانك اذا استعطفته ودعوته فانك انما تطاب
خبره ويقال آخرنا المطايا الى موضع كذا تخيرها خارة سرفناها وعطفناها والخور بالتحريك
الضعف وخار الرجل والخور تخور خوراً وخور ضعفاً وانكسر ورجل خوار ضعيف
وربح خوار وسهم خوار وكل ما ضعف فقد خار الليث الخوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة
وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دام صاحبها ينزع ويترى خار تخور اذا ضعفت قوته ووهت أي لن
يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه ويثب إلى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر رضي
الله عنهما أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب
من يضع خور الحشاياعن يمينه وشماله أي يضع لسان الفرس والأوطية وضعها عنده وهي التي
لا تحشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبة إلى الخور قال

لقد علمت فاعذليني أو ذري * أن صروف الدهر من لا يصبر * على الملمات بها يخور

وخار الرجل يخور فهو خائر والخوار في كل شيء عيب الا في هذه الاشياء ناقة خوارة وشاة خوارة اذا
كانتا غزيرتين باللبز وبغير خوار رقيق حسن وفرس خوار لين العطف والجميع خور في جميع
ذلك والعديد دخارات والخوارة الاستضعاف وسهم خوار وخور ضعيف والخور من النساء
الكثيرات الريب لفسادهن وضعف أحلامهن لا واحد له قال الاخطل

يبت يسوف الخور وهي رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنيق

وناقة خوارة غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير قياس قال القطامي

رشوف وراء الخور لو تدرى لها * صبا وشمال حرجف لم تلأب

وأرض خوارة لينة سمله والجمع خور قال عمر بن الخطاب جوجير يا مجابله على قوله فيه

قوله شامي تسخيرها قال
السكري شارح الديوان
أي تستعطفها بشتك أي
اه شارح التاموس

أَحِينَ كُنْتُ مَمَامِيَّيْنِي بَلِيًّا * وَخَاطَرْتُ بِي عَنْ أَحْسَابِيهَا مُضَرُّ
تَعَرَّضْتُ تَيْمَ عَمْدًا إِلَى لَاهِجُوهَا * كَمَا تَعَرَّضُ لَأَسْتِ الْخَارِيَّ الْخَجَرُ

فقال عمر بن الخطاب

لَقَدْ كَذَبْتُ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ * مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِيهَا مُضَرُّ
بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارٍ عَلَى أَمَةٍ * لَا يَسْبِقُ الْخَلَبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوَرُ

قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح

أَنَا ابْنُ حِمَاةٍ الْمَجْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ * إِذَا جَعَلَتْ خَوَارُ الرِّجَالِ تَمِيعُ

قال ومثله لغسان السليطي

قَبِّحَ إِلَهِ بَنِي كَلْبٍ أَنْهُمْ * خَوَرُ الْقُلُوبِ أَخْفَةُ الْأَحْلَامِ

ونخلة خوار غزيرة الحمل قال الانصاري

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ * وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلَادِ الْقَرَارِ

عَلَى كُلِّ خَوَارٍ كَانَ جُدُوعُهُ * طَلَسِينَ بِقَارٍ أَوْ بِحِمَاةٍ مَائِحِ

وبكرة خوار إذا كانت سهلة تجري المحور في القعو وأنشد

عَاقَ عَلَى بَكْرِكَ مَا تَعْلَقُ * بَكْرِكَ خَوَارٍ وَبَكْرِي أَوْرَقُ

قال احتجاجه بهذا الرجز للبكرة الخوار غلط لان البكرة في الرجز بكر الابل وهو الذكرك منها القتي

وفرس خوار العنان سهل المعطف لئنه كثير الجري وخيل خور قال ابن مقبل

مَلِخْ إِذَا الْخَوَارُ اللَّهُامِيمُ هَرَوُلَتْ * تَوَثَّبَ أَوْسَاطُ الْخَبَارِ عَلَى الْقَتْرِ

وجعل خوار رقيق حسن والجمع خوارات وتطيره ما حكاه سيبويه من قولهم جعل سجيل وجعل

سجلات أي انه لا يجمع الا بالالف والتاء وناق خوار سبطة اللحم هشة العظم ويقال ان في بعيرك

هذا الشارب خور يكون مدحا ويكون ذما فالمدح ان يكون صبوراً على العطش والتعب والذم

ان يكون غير صبور عليهما وقال ابن السكيت الخور الابل الجر الى الغبرة رقيقات الجلود طوال

الاوربار لها شعير تنقذوبرها هي أطول من سائر الوبر والخور أضعف من الجلد وإذا كانت كذلك

فهي غزار أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وناق خوار رقيقة

الجلد غزيرة وزند خوار قد أح وخوار الصفا الذي له صوت من صلابته عن ابن الاعرابي وأنشد

* يَتَرَكُ خَوَارُ الصَّفَارِ كُوبًا * وَالْخَوَرُ مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَصَّبُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ

إذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عتق من البحر يدخل في الأرض وقيل هو خليج من البحر
وجعه خور قال الهجاء يصف السفينة

إذا انتى بجو حور مشهور • وتارة تنقش في الخور • تنقش البازي من الصقور
والخور مثل القور المنقش المطمئن من الأرض بين النشزين ولذلك قيل للذبر خوران لانه
كالهبطية بين روتين ويقال للذبر الخوران والخواردة لضعف قوتها سميت به والخوران بحري
الروت وقيل الخوران المبر الذي يشتمل عليه حمار الصليب من الانسان وغيره وقيل رأس المبر
وقيل الخوران الذي فيه الدبر والجمع من كل ذلك خورانات وخوارين قال في جمعه على خورانات
وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تاءات الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات
وما أشبهها وطعنه فخاره خوراً أصاب خورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من
المرأة وخار البردي خور خوراً إذا قد وسكن والخوار العذري رجل كان عالماً بالنسب والخوار اسم
موضع قال النمر بن تولب

خرجن من الخوار وعدن فيه • وقد وازن من أجلى برعن

ابن الاعرابي يقال فخر خيرة ابله وخورة ابله وكذلك الخوري والخورة القراء يقال لك خوارها
أي خيارها وفي بني فلان خوري من ابل الكرام وفي الحديث كز خوز كزمان والخوز جبل
معروف في الهم ويروي بالراء وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل إذا أردت الاضافة
فبالراء وإذا عطفت فبالزاي (خير) الخير ضد الشر وجمعه خيور قال النمر بن تولب

ولا قبت الخيور وأخطأني • خطوب جمعة وعلون قرني

تقول منه خربت ياربجل فانت خار وخار الله لك قال الشاعر

فما كانه في خير بخائرة • ولا كانه في شر باشرار

وهو خير منك وأخير وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خير أي تجدوه خير لكم من متاع الدنيا
وفلانة الخيرة من المراتين وهي الخيرة والخيرة والخوري والخيري وخاره على صاحبه خيراً وخيرة
وخيرة فضله ورجل خير وخير مشدد ومخفف وامرأة خيرة وخيرة والجمع أخيار وخيار وقال تعالى
أولئك لهم الخيرات جمع خير وهو الناضلة من كل شيء وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال
الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به
أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدي تيم تيم جاهلي

ولقد طعنت بجامع الربلات * ربلات هند خيرة الملكات

فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وقال أبو اسحق في قوله تعالى فيهن خيرات حسان قال المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بتشديد الياء قال الليث رجل خير وامرأة خيرة فاضله في صلاحها وامرأة خيرة في جالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشره النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة * ربلات هند خيرة الربلات * وقال خالد بن جنيبة الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكثرة المال التي اذا ولدت أنجبت وقوله في الحديث خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا أحسن اليهم كافؤهم بمنزلة وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها ابن سيده وقد يكون الخيار للواحد والاثني والجميع والمذكر والمؤنث والخيار خلاف الأشرار والخيار الاسم من الاختيار وخيره فخاره خيرا كان خيرا من نفسه وما أخيره وما أخيره الاخيرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره وهذا أخير منه وأخير منه ابن برزخ قالوا هم الأشررون والأخيرون من الشرارة والخيارة وهو أخير منك وأشر منك في الخيارة والشرارة بإثبات الالف وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وشرير منك وهو شرير أهله وخير أهله وخار خير اصارذ خير وانك ما وخير أي انك مع خير معناه ستصيب خيرا وهو مثل وقوله عز وجل فكتبوهم ان علمت فيهم خيرا معناه ان علمت انهم يكسبون ما يؤدونه وقوله تعالى ان ترك خيرا أي مالا وقالوا العمرأيك الخير أي الافضل أودى الخير وروى ابن الاعرابي لعمرأيك الخير برفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجرح وكذلك جاء في الشر وخار الشيء واختاره اتقاه قال أبو زيد الطائي إن الكرام على ما كان من خلق * رهط أخرى خار للدين مختار وقال خار مختار لان خار في قوة اختار وقال الفرزدق

ومنا الذي اختير الرجال سماحة * وجودا اذا هب الرياح الزاع

أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال واختره الرجال وفي التزويل العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتا وليس هذا بقطر قال الفراء التفسير أنه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجازوا وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من

قوله خيرة الربلات كذا بالاصل
ولعله روى كذلك أيضا هـ
معصية

لانه مأخوذ من قولك هو لا خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا أن يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً وأنشد

• تحت التي اختارها الله الشجر • يريد اختارها الله من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعض ولذلك حذف من قال أعرابي قلت لخلف الأجر ما خير اللب للمريض فحضر من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنها من كلمة لو لم تدنسها بأسماء الناس وكان ضئيلاً فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال ليسم إذا قبل خلف الأجر فقولوا بأجمعكم ما خير اللب للمريض ففعلوا ذلك عند إقباله فلم أنه من فعل أبي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر قال شمر معناه والله أعلم لم أر مثل الخير والشر لا يميز بينهما في طلب الجنة والهرب من النار الا بمعنى يقال في مثل للصادم من سفر خير ما رد في أهل ومال قال أي جعل الله ما جئت خيراً ما رجعت به الغائب قال أبو عبيد - يوم من دعائهم في الشكاح على يدي الخير واليمن قال وقد روي هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير الليثي في حديث أبي ذر ان أخاه أنيساً نافر رجلاً عن صرمة له وعن مثلها خيراً أنيس فأخذ الصرمة معني خيراً أي نقر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرته فنقرته أي غلبته وخايرته فخرته أي غلبته وفخرته فنقرته بمعنى واحد وناجبته فنجبته قال الاعشى • واعترف المنفور للناسير • وقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال الزجاج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله قال ويجوز أن يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تبعدهم به أي ويختار فيما يبدعوه هم إليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلاناً على فلان عدي بعلى لانه في معنى فضلت وقول قيس بن ذريح لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه • من الناس ما اختيرت عليه المضاجع معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار مختير حذف منه التاء لانها زائدة فابلت من الباء لانها أبدلت منها في حال التكثير وخيرته بين الشئين أي فوضت إليه الخيار وفي الحديث تخيروا لنطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاهم وأبعد من الخبث والتعبور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدة قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وتخير الشيء اختياره والاسم الخيرة والخيرة كالغنية والاختيرة أعرف وهي

قوله تحت التي الخ بعزيت من قصيدة للمهاجر ذكرها المؤلف في مادة ش ب ر وكتبنا بالهامش هنالك على قوله تحت التي الخ كذا بالاصل وحرر وبعلا ذكره المؤلف هنا بحصل معناه ويحرم منها والمجد لله اه

معجمه

قوله ما خير اللب الخ أي بنصب الراء والتون فهو تعجب كما في القاموس اه معجمه

قوله فابلت من الباء الخ كذا بالاصل وتأمل اه معجمه

الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خير الله من خلقه
 وخير الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذ هو هؤلاء خيرتي وهو ما يختاره عليه
 وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب رية قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم
 مصدره فقال مثل أفاق يفيق فوآقا وأصاب يصيب صوابا وأجاب يجيب جوابا أقيم الاسم مكان
 المصدر وكذلك عذب عذابا قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبي
 طيبة قال الزجاج الخيرة التخير وتقول اياك والطيرة وسبي طيبة وقال القراء في قوله تعالى وربك
 يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله يقال الخيرة والخيرة كل
 ذلك لما تختاره من رجل أو بهيمة يصلح إحدى هؤلاء الثلاثة والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير
 ولك خيرة هذه الابل والغنم وخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال
 وغير ذلك النصارى وجل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وجاء في الحديث المرفوع أعطوه جلا ربا عيا
 خيارا جل خيار وناقة خيار أي مختار ومختارة ابن الاعرابي فخر خيرة ابله وخورة ابله وأنت
 بالخيار وبالختار سواء أي اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه وفي
 الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك أي أعطاك
 ما هو خير لك والخيرة بكون الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خرن لي أي اختر لي
 أصح الأمور واجعل لي الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وخار لك في ذلك جعل لك فيه
 الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الأمر والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير ويقال
 استخرا الله يخرك والله يخير للعب إذا استخاره والخير بالكسر الكرم والخير الشرف عن ابن
 الاعرابي والخير الهيئة والخير الأصل عن اللحياني وفلان خير من الناس أي صفي واستخار
 المنزل استنطقه قال السكيت

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ * يَعُولُ لِمَهْ ذُو الصَّبَا الْمُعُولِ

واستخار الرجل استعطفه ودعاه اليه قال خالد بن زهير الهذلي

لَعَلَّكَ إِمَامٌ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ * سِوَالَهُ خَلِيلًا سَأَمَنِي تَسْتَخِيرُهَا

قال السكري أي تستعطفها بشتمك إياي الأزهرى استخرت فلانا أي استعطفته فما خار لي أي
 ما عطف والاصل في هذا أن الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه ولد الطيسة أو البقرة فيخور خوار
 الغزال فتسمع الأم فان كان لها ولد ظنت أن الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد

قوله يصلح إحدى
 بالاصل وان لم يكن فيه سقط
 فلعل الثالث لفظ ما تختاره
 وحرر اه معصمه

في قوله تعالى وإدبار النجوم وإدبار السجود قال الكسائي إدبار النجوم أن لها دبراً واحداً في وقت السجود وإدبار السجود لأن مع كل سجدة إدباراً التهذيب من قرأ وإدبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وإدباروهما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال وأما قوله وإدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسران جميعاً وينصبان جائزان ودبره يدبره دبوراً تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدائرة آخر الرمل وقطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي التتزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استؤصل آخرهم ودائرة الشيء كدابرته وقال الله تعالى في موضع آخر وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قولهم قطع الله دابرهم قال الأصمعي وغيره الدابر الأصل أي أذهب الله أصله وأنشئوا له

فدى لك أرحم لي أي وخالي * غداة الكلاب اذبحوا الدواب

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر وقال ابن برزخ دابر الأمر آخره وهو على هذا كأنه يدعو عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى أحد يخلفه الجوهري ودبر الأمر ودبره آخره قال الكميث أعهدك من أرى النسبة تطلب * على دبرهيات شأوم مغرب

وفي حديث الدعاء واعث عليهم بأساً قطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويحى في آخرهم وفي الحديث أيما سلم خلف غازياً في دابرته أي من يبقى بعده وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده وعقب الرجل دابرته والدبر والدبر الظهر وقوله تعالى سيمزجهم الجمع ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال تعالى لا يرتد إليهم طرفهم قال القرطبي كان هذا يوم بدر وقال الدبر فوسد ولم يقبل الدبار وكل جائز صواب تقول ضربنا منهم الرأس وضربنا منهم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل

* الكاسيرين القناني عورة الدبر * ودائرة الحافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرسخ وجمعها الدوابر الجوهري دائرة الحافر ما حاذى موضع الرسخ ودائرة الإنسان عرقوبه قال وعلة اذبحوا الدوابر ابن الأعرابي الدائرة المشؤمة والدائرة الهزيمة والدبرة بالاسكان والتحريك الهزيمة في القتال وهو اسم من الدبابر ويقال جعل الله عليهم الدبرة أي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان أي الظفر والنصرة وقال أبو جهل لابن مسعود يوم بدر وهو مبتدئ بجريح صريع لمن الدبرة فقال لله ولرسوله يا عدو الله قوله لمن الدبرة أي لمن الدولة والظفر تفتح الباء وتسكن ويقال على

مِنَ الدَّبرَةِ أَيضاً أَي الهزيمة والدَّبرَةُ شَرِبٌ مِنَ الشَّغْزِيَّةِ فِي الصِّرَاعِ والدَّابِرَةُ صِيصِيَّةُ الدِّيكِ ابن
 سَيِّدِهِ دَابِرَةُ الطَّائِرِ الْأَصْبَعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَبِهَا يَضْرِبُ الْبَازِي وَهِيَ لِلدِّيكِ أَسْفَلَ مِنَ
 الصِّصِيَّةِ يَطَّأُهَا وَجَامِدٌ بِأَيِّ أَخِيرٍ أَوْ فَلَانٍ لَا يَصِلُ الصَّلَاةُ الْأَدْبَرَ بِأَيِّ الْفَتْحِ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَفِي
 الْحَكْمِ أَي أَخِيرَ أَرْوَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرًا بِالضَّمِّ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا
 وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَبْرًا بِفَتْحِ الدَّالِ وَأَسْكَانِ الْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً رَجُلٌ أُنِيَ الصَّلَاةَ دَبْرًا وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ تَحَرُّراً وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا هُمْ لَهُ كَاهُونٌ
 قَالَ الْأَفْرِيقِيُّ رَأَى هَذَا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ دَبْرًا أَي بَعْدَ مَا يَفُوتُ الْوَقْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لِمُتَافِقِينَ عَلَامَاتٌ يَعْرِفُونَ بِهَا تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ
 لَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ الْأَهْمَرَّ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ الْأَدْبَرَ أَمَّا تَكْبِيرِينَ لَا يَأْتُونَ وَلَا يُولُّونَ خُشْبٌ
 بِاللَّيْلِ مُخْتَبِئًا نَهَارًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ دَبْرًا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ دَبْرٍ وَدَبْرٌ وَهُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ
 الشَّيْءِ الصَّلَاةُ وَغَيْرُهَا ذَلَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرَ يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ
 مَنْصُوبٌ عَلَى الطَّرْفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرَ بِأَيِّ الْفَتْحِ الْبَاءُ وَسُكُونُهَا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 الدَّبْرِ آخِرِ الشَّيْءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ وَنُصِبَ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 الْعِلْمُ قَبْلِي وَلَيْسَ بِالدَّبْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالَمَ الْمُتَقِنَ يَجِيبُكَ سَرِيعًا وَالتَّخَلُّفُ يَقُولُ لِي
 فِيهَا تَطَرُّ ابْنُ سَيِّدِهِ تَبَعْتُ صَاحِبِي دَبْرًا إِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتُهُ وَأَنْتَ مُحَذَّرٌ أَنْ يَفُوتَكَ
 وَدَبْرُهُ يَدْبُرُ مَوِيدَهُ فَلَا دَبْرَ وَالْأَدْبَرَ التَّابِعُ وَجَاءَ يَدْبُرُهُمْ أَي يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَدْبَرَ الْأَبَارَ وَأَدْبَرَ
 وَلِي عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَبَارَ الْمَصْدَرُ وَالْأَدْبَرَ الْأَمْرُ وَأَدْبَرَ أَمْرُ الْقَوْمِ وَلِي لِفَسَادٍ وَقَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى ثُمَّ وَلِيْتُمْ مَدْبِرِينَ هَذَا حَالٌ مُؤَكَّدٌ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ تَوَلِيَّةٍ إِبَارًا فَقَالَ مَدْبِرِينَ مُؤَكَّدًا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفٌ فَالْهَانِسِيُّ * وَهَلْ يَدَارَةُ بِاللَّسَانِ مِنْ عَارِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي لِهَانِسِيٍّ وَقَالَ لِهَانِسِيٍّ التَّسْبِيحُ قَالَ وَرَوَيْتُ لِهَانِسِيٍّ وَالْمَدْبَرَةُ
 الْأَبَارُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ هَذَا بِصَادِيكَ أَقْبَالَ بَعْدَ دَبْرَةٍ * وَذَا يُنَادِيكَ أَدْبَارُ أَبَارِ
 وَدَبْرٌ بِالشَّيْءِ ذَهَبِيهِ وَدَبْرٌ الرَّجُلُ وَلِي وَشَيْخٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ أَيْ تَبَعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ وَقَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ وَقَرَأَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ وَقَالَ الْفَرَاهِمِيُّ الْغَتَانِ
 دَبْرَ النَّهَارِ وَأَدْبَرَ وَدَبْرَ الصَّيْفِ وَأَدْبَرَ وَكَذَلِكَ قَبْلَ وَأَقْبَلَ فَذَا قَالُوا أَقْبَلَ الرَّكْبُ أَوْ أَدْبَرَ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا
 بِالْأَلْفِ قَالَ وَانْتَهَى عِنْدِي فِي الْمَعْنَى لِوَاحِدٍ لَا يُتَعَدَّى أَنْ يَأْتِيَ فِي الرِّجَالِ مَا أَتَى فِي الْأَزْمَنَةِ وَقَبْلُ مَعْنَى

قوله والليل اذا دبر جاء بعد النهار كما تقول خلف يقال دبرني فلان وخلفني أي جاء بعدى ومن
قرأ والليل اذا دبر فعناه وتلى ليذهب ودابر العيش آخره قال معقل بن خويلد الهذلي
وما عريت ذا الحيات إلا • لا قطع دابر العيش الحباب
وذا الحيات اسم سيفه ودابر العيش آخره يقول ما عريت إلا لا قتلك ودبر النهار وأدبر ذهب
وأمس الدابر اذا ذهب وقالوا مضى أمس الدابر وأمس المذبر وهذا من التطوع المشام للتاكيد
لان اليوم اذا قيل فيه أمس فمعلوم أنه دبر لكنه أكد بقوله الدابر كما هنا قال الشاعر
وأبي الذي ترك الملوك وجعهم • بصهاب هامة كأمس الدابر
وقال صخر بن عمرو الشريد السلمي

واقعد قتلستكم ثامو موحدًا • وتركت مرة مثل أمس الدابر
ويروى المذبر قال ابن بري والصحيح في انشاده مثل أمس المدبر قال وكذلك أنشده أبو عبيدة
في مقاتل الفرسان وأنشد قبله

ولقد دفعت الى دريد طعنة • تجلاء ترغل مثل عط المخر
ترغل تخرج الدم قطعاً قطعاً والعط الشق والنجلاء الواسعة ويقال هيات ذهب فلان كاذب
أمس الدابر وهو الماضي لا يرجع أبداً ورجل خاسر دابر اتباع وسيأتي خاسر دابر ويقال
خاسر دابر على البدل وان لم يلزم أن يكون بدلاً واستدبره أناه من ورائه وقول الاعشى يصف
الحجر أنشده أبو عبيدة تميزتها غير مستدير • على الشرب أو منكر ما علم
قال قوله غير مستدير فسر غير مستائر وانما قيل للمستائر مستدير لانه اذا استأثر بشربها استدبر
عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربها دونهم ويولى عنهم والدابر من القداح خلاف القابل وصاحبه
مدابر قال صخر الغي الهذلي يصف ماء ورده

نفضت صفني في جبه • خياض المدابر قد حاطوقاً
المدابر المقصور في اليسر وقيل هو الذي قسر مرة بعد مرة فيعاود ليقيم وقال الاصمعي المدابر
الموتى المعرض عن صاحبه وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح ودابر فلان عاديته
وقوله هم ما يعرف قبيله من دبره وفلان ما يدري قبيلاً من دبر المعنى ما يدري شيئاً وقال الليث
القبيل قتل القطن والديبر قتل السكان والصوف ويقال القبيل ما وليك والديبر ما خالفك ابن
الاعرابي أدبر الرجل اذا عرف دبره من قبيله قال الاصمعي القبيل ما قبل من الفاتل الى حقوه

والدبر ما أدبر به القاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح في القمار والدبر خيبة
القدح وقال الشيباني القبيل طاعة الرب والدبر معصيته الصحاح الدبر ما أدبرت به المرأة من
غزلها حين تقتله قال يعقوب القبيل ما أقبلت به الى صدرك والدبر ما أدبرت به عن صدرك يقال
فلان ما يعرف قبلاً من دبر وسند كمن ذلك أشياء في ترجمة قبل ان شاء الله تعالى والدبرة
خلاف القبلة يقال فلان ماله قبلة ولا دبرة اذ الم يهتد بلجهة أمره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة
اذا لم يعرف وجهه ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر وأدبر الرجل جعله وراءه مودبر السهم أي
خرج من الهدف وفي المحكم دبر السهم الهدف يدبر مدبراً ودبوراً جاوز وسقط وراءه والدابر
من السهام الذي يخرج من الهدف ابن الاعرابي دبر ردود دبراً خرواً دبراً اذا انقلب قتلته اذن
الناقة اذا تحركت الى ناحية القفا وأقبل اذا صارت هذه القبلة الى ناحية الوجه والدبران نجم
بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتوسيع وهو من منازل القمر يسمى دبراً لأنه يدبر الثريا أي
يتبعه ابن سيده الدبران نجم يدبر الثريا لزمته الالف واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه قال
سيبويه فان قيل أيقال لكل شيء صار خلف شيء دبراً فانك قاتله لاولكن هذا غزلة العدل
والعدل وهذا الضرب كثيراً ومعتاد الجوهرى الدبران خمسة كواكب من الثوري يقال انه
سنامه وهو من منازل القمر وجعلت الكلام دبراً اذنى وكلامه دبراً اذنى أي خلني لم أعياه
وتصامت عنه وأعصيت عنه ولم ألتفت اليه قال

يذاها كآوب المالحين اذا مشت • ورجل تلت دبر الديق طروح

وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فشهري تاج وشهر مطر أي اذا بدأت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر
ووقت تاج الابل واذا رأيت الشعري تقبل فجدفتي ومجدجل أي اذا رأيت الشعري مع المغرب
فذلك صميم القر فلا يصبر على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير الفتى الكريم المجد الحز
وقوله ومجدجل أي لا يحمل فيه النقل الا الجمل الشديد لان الجمال تهزل في ذلك الوقت وتقل
المراعى والدبور ريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقبل هي التي تأتي من خلفك
اذا وقفت في القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول وهي ريح تهب من
نحو المغرب والصبا تقابلها من ناحية المشرق قال ابن الاثير وقول من قال سميت به لانها تأتي
من دبر الكعبة ليس بشيء ودبرت الريح أي تحولت دبوراً وقال ابن الاعرابي مهب الدبور من
مسقط التبر الطائر الى مطلع سهيل من التذكرة يكون اسما وصفة فمن الصفة قول الاعشى

لها زجل كخفيف الحما • دصادف بالليل ريجاً دبورا

ومن الاسم قوله أنشد سيبويه لرجل من باهلة

ريح الدبور مع الشمال وتارة • وهم الربيع وصائب التهان

قال وكونهم صفة أكثر الجمع دبراً ودبائر وقد دبرت تدبر دبورا ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون أصابتهم ريح الدبور وأدبر وأدخلوا في الدبور وكذلك سائر الرياح وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ورجل أدبر للذي يقطع رجه مثل أباتر وفي حديث أبي هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالبار عليكم بالفتح أي الهلاك ورجل أدبر لا يقبل قول أحد ولا يتولى على شيء قال السيرافي وحكى سيبويه أدبراً في الأسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم لكنه قد قرنه بأحمر وأجارد وهما موضعان فعسى أن يكون أدبر موضعاً قال الأزهري ورجل أباتر يستر رجه فيقطعها ورجل أخيل وهو المختال وأذن مدبرة قطعت من خلفها وشقت وناق مدبرة شقت من قبل قفاها وقبل هو أن يقرض منها قرصة من جانبها مائلي قفاها وكذلك الشاة وناق ذات إقبالة وإدبرة إذا شق مقدم أذنها ومؤخرها وقتلت كأنها زئمة وذكر الأزهري ذلك في الشاة أيضاً والأدبار نقبض الأقبال والاستنبار خلاف الاستقبال ورجل مقابل ومدبر مخض من أبويه كريم الطرفين وفلان مستدبر الجند مستقبل أي كريم أول يجدهم وآخره قال الأصمعي وذلك من الإقبالة والإدبرة وهو شق في الأذن ثم يقتل ذلك فإذا أقبل به فهو الإقبالة وإذا أدبر به فهو الإدبرة والجلدة المعلقة من الأذن هي الإقبالة والإدبرة كأنها زئمة والشاة مدبرة ومقابلة وقد أدبرتها وقابلتها وناق ذات إقبالة وإدبرة وناق مقابلة مدبرة أي كريمه الطرفين من قبل أيها وأمها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يغمى بمقابلة أو مدبرة قال الأصمعي المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً لا يبين كأنه زئمة ويقال للمثل ذلك من الأبل المزئم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدبرة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة قال الأصمعي وكذلك أن بان ذلك من الأذن فهي مقابلة ومدبرة بعد أن كان قطع والمدابر من المنازل خلاف المقابل وتدابر القوم تعادوا وتقاطعوا وقيل لا يكون ذلك إلا في بني الألب وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدابروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدابر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره وقفاً ويعرض عنه بوجهه ويهجره وأنشد

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَانَ سَوَاصِلُوا * وَأَوْصَى أَبُو كُثَيْبٍ أَنْ تَدَابَرُوا
وَدَبَرَ الْقَوْمُ يَدْبِرُونَ دِبَارًا عُلُكُوا وَادْبَرُوا إِذَا وَلَّى أَمْرُهُمْ إِلَى آخِرِهِ فَلَمْ يَسْقِ مِنْهُمْ بِأَفِيَّةٍ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
الدِّبَارُ أَيْ الْعَفَاءُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بَانَ يَدْبِرُ فَلَا يَرْجِعُ وَمِنْهُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ أَيْ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ الدِّبَارُ الْهَلَاكُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الدَّمَارِ وَالدَّبْرَةُ نَقِيضُ الدَّوْلَةِ فَالدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ
يُقَالُ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ وَقِيلَ الدَّبْرَةُ الْعَاقِبَةُ
وَدَبَرَ الْأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ وَاسْتَدَبَّرَهُ رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرِ فِي صَدْرِهِ وَعَرَفَ الْأَمْرَ تَدَبَّرَ أَيْ
بِأَخْرِهِ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ * وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدَبَّرَا
وَالْتَدَبِيرُ فِي الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا تَوَلَّى إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ وَالتَّدَبُّرُ التَّفَكُّرُ فِيهِ وَفُلَانٌ مَا يَدْرِي قِبَالَ الْأَمْرِ
مِنْ دِبَارِهِ أَيْ أَوَّلِهِ مِنْ آخِرِهِ وَيُقَالُ إِنْ فُلَانًا لَوَاسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدْبَرَهُ لَهْدَى لَوَجْهَهُ أَمْرَهُ
أَيْ لَوَعَلَّمَ فِي بَدْءِ أَمْرِهِ مَا عُلِيَ فِي آخِرِهِ لَا سَتَرُ شَيْءٍ لَمْ يَرَهُ وَقَالَ أَكْثَرُ بَنِي صَيْفِي لَبْنِهِ يَا بَنِي لَا تَدَبَّرُوا أَعْجَازَ
أُمُورٍ قَدْ وُلَّتْ حُسُورُهَا وَالتَّدَبُّرُ أَنْ يَدْبُرَ الرَّجُلُ أَمْرًا وَيَدْبُرُهُ أَيْ يَنْظُرُ فِي عَوَاقِبِهِ وَالتَّدَبُّرُ أَنْ
يُعْتَقَ الرَّجُلُ عَبْدًا عَنْ دَبْرٍ وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَقُولُ أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي وَهُوَ مَدْبُرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنْ فُلَانًا أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ دَبْرٍ أَيْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَدَبَّرْتُ الْعَبْدَ إِذَا عَلَّقْتُ عُنُقَهُ بِمَوْتِكَ وَهُوَ
التَّدَبُّرُ أَيْ أَنَّهُ يُعْتَقُ بَعْدَ مَا يَدْبُرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ وَدَبَّرَ الْعَبْدُ أَعْتَقَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَدَبَّرَ الْحَدِيثَ عَنْهُ
رَوَاهُ وَيُقَالُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثْتُهُ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ يَدْبُرُ حَدِيثَ فُلَانٍ أَيْ يَرَوِيهِ
وَدَبَّرْتُ الْحَدِيثَ أَيْ حَدَّثْتُهُ عَنْ غَيْرِي قَالَ شَمْرُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ مَعَاذِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَحْدِثُ بِهِ عَنْهُ
وَقَالَ أَنَّمَا هُوَ يَدْبُرُ بِإِذَالِ الْمَجْمَعَةِ وَالْبَاءُ أَيْ يُتَّقَنُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الدَّبْرُ الْقِرَاءَةُ وَأَمَا أَبُو عُبَيْدٍ فَانْ
أَصْحَابُهُ رَوَوْا عَنْهُ يَدْبُرُهُ كَمَا تَرَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يَحْدِثُ عَنْ فُلَانٍ يَرَوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَرَقَتْ شَمْسٌ
قَطُّ إِلَّا جَنَّتْهَا مَلَكَانُ يُنَادِيَانِ إِنْهُمَا يَسْمَعَانِ الْخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَهْلَهُ وَالْإِلَهَ وَالْإِلَهَ إِلَى رَبِّكُمْ
فَإِنْ مَا قُلَّ وَكَتَى خَيْرٌ مَا كَثُرَ وَاللَّهُمَّ عَمَلٌ لِمَنْفَعٍ خَلْفًا وَعَمَلٌ لِمُسْكَاتٍ تَلْفًا ابْنُ سَيِّدٍ وَدَبَّرَ الْكِتَابَ
يَدْبُرُ مَدْبُرًا كَسَبَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ ذَبْرُهُ وَلَمْ يَقُلْ دَبْرُهُ الْإِلَهُ وَالرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ الَّذِي يَمَعْنُ النَّظَرُ
فِيهِ وَكَذَلِكَ الْجَوَابُ الدَّبْرِيُّ يُقَالُ شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحْ خَيْرًا عِنْدَ فَوْتِ الْحَاجَةِ أَيْ
شَرَّهُ إِذَا دَبَّرَ الْأَمْرَ وَفَاتِ الدَّبْرُ مَبَالِغُ الْبَعِيدِ وَالْجَمْعُ دَبْرٌ وَأَدْبَارٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ

وأشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبراً فهو دبر وأدبر وألتي دبرة ودبراً وأبل دبرى وقد أدبرها
الجمل والقنب وأدبرت البعير قدبر وأدبر الرجل إذا دبر بعيره وأتقب إذا خفي خف بعيره وفي
حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتحريك الجرح
الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وفي حديث عمر قال لامرأة أدبرت
وأتقبت أي دبر بعيرك وخفي وفي حديث قيس بن عاصم أني لأفقر البكر الضرع والثآلب المدبر
أي التي أدبر خيرها والأدبر أقب حجر بن عدي نيزبه لأن السلاح أدبرت ظهره وقيل سمى به لأنه
طعن مولياً ودبر الأسد منه كانه تصغير أدبر مرخا والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هي
المشارة في المزرعة وهي بالفارسية كرده وجمعها دبر وديار قال بشر بن أبي حازم

تحدروا الماء البئر عن برشية * على حربة تعلو الدبار غروبها

وقيل الدبار الكرد من المزرعة واحدة دبارة والدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار
والدبارات الأنهار الصغار التي تنبع في أرض الزرع واحدة دبرة قال ابن سيده مولاً أعرف كيف
هذا إلا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفمالة ثم جمع الجمع جمع السلامة
وقال أبو حنيفة الدبرة البقعة من الأرض تزرع والجمع دبار والدبر المال الكثير الذي
لا يحصى كثرة واحد وجهه سواء يقال مال دبر وما لا ندبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا
الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر الثراء الدبر الكثير من الضيعة والمال يقال
رجل كثير الدبر إذا كان فاشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاية أبو عبيد عن أبي زيد
والمدبور المجرور والمدبور الكثير المال والدبر بالفتح النحل والزناير وقيل هو من النحل مالا
يأري ولا واجد لها وقيل واحدة دبرة أنشد ابن الأعرابي

وهبت من وبي قطره * مصرورة الحقوين مثل الدبرة

وجمع الدبر أدبر ودبور قال زيد الخيل

بأيض من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل وفي الصحاح قال لبيد

بأشهب من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

قال ابن بري يصف شرام من جت بلاء أبيض وهو الأشهب وأبكار جمع بكسر واو المزنا السحاب
الايض الواحدة مزنة والآري العسل وشاره جناحه والنحل منصوب بإسقاط من أي جناحه من

التحل عاقل وقيل عتيق سلافات سبتها سقيفة • يكر عليها بالمزاج النياطل
والنياطل مكاييل النحر قال ابن سيده ويجوز أن يكون الدبور جمع دبيرة كصخرة وصخور ومائة
وموون والدبور بفتح الدال التحل لا واحد لها من لفظها ويقال للزناير أيضا دبيرة وحج الدبر عاصم
ابن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب يوم أحد
فغزت التحل الكفار منه وذلك أن المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمتثلوا به فسلط الله عز وجل عليهم
الزناير الكبار تبارك الدار ع فارتدوا عنه حتى أخذوا المسلمون فدفنوه وقال أبو حنيفة الدبر التحل
بالكسر كالدبر وقول أبي ذؤيب

بأسفل ذات الدبر أفر دخنها • وقد طربت يومين فهي خلوج

عن شعبه في الدبر ويروي وقد ولت والدبر أيضا ولاد الجراد عنه وروي الأزهري بسنده عن
مصعب بن عبد الله الزبيري قال الخافقان ما بين مطلع الشمس إلى مغربها والدبر الزناير قال ومن
قال التحل فقد أخطأ وأنشد لامرأة قالت لزوجها

إذا لعت التحل لم يحش لعتها • وخالفها في بيت توب عوامل

شبه خروجها ودخولها بالنواب قال الأصمعي الجماع من التحل يقال لها الثول قال وهو الدبر
والخشرم ولا واحد لشي من هذا قال الأزهري وهذا هو الصواب لا ما قال مصعب وفي الحديث
فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو يسكون الباء التحل وقيل الزناير والظلة السحاب
وفي حديث بعض النساء جاءت إلى أمها وهي صغيرة تبكي فقالت لهما ما لك فقالت مرتبتي دبيرة
فلستني بابيرة هو تصغير دبيرة الظلة والدبر رقاد كل ساعة وهو نحو التسبيح والدبر الموت ودابر
الرجل مات عن العياني وأنشد لامية بن أبي الصلت

زعم ابن جديع بن عمار • رواهني يوم أم دابر • ومسا فراسقرا بعبد الأيوب له مسافر
وأدبر الرجل إذا مات وأدبر إذا تغافل عن حاجة صديقه وأدبر صار له دبر وهو المال الكثير ودبار
بالضم ليلة الأربعاء وقيل يوم الأربعاء من أسمائهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجي أن أعيش وأن يومي • بأول أو باهون أو جبار

أو السلي دبار فان أقسه • فحونيس أو عروبة أو شيار

أول الأحد وشيار السبت وكل منهما مذكور في موضعه ابن الأعرابي أدبر الرجل إذا سافر في دبار
وسئل مجاهد عن يوم الخميس فقال هو الأربعاء لا يدور في شهره والدبر قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة

قوله وفي حديث بعض
النساء عبارة النهاية وفي
حديث سكيئة اه قال
السيد مرتضى هي سكيئة
بنت الحسين كما صرح به
الصفدي وغيره اه وسكيئة
بالتصغير كما في القاموس اه
مصححه

بعلوها الماء ويُنْضَبُ عنها وفي حديث النجاشي أنه قال ما أحب أن تكون دبري لي ذهباً وأني
 آذيت رجلاً من المسلمين وفسر الدبري بالجبل قال ابن الأثير هو بالقصر اسم جبل قال وفي رواية
 ما أحب أن لي دبراً من ذهب والدبر بلسانهم الجبل قال هكذا فسّر قال فهو في الأولى معرفة وفي
 الثانية تنكرة قال ولا أدري أعربي هو أم لا ودبر موضع باليمن ومنه فلان الدبري وذات الدبر اسم
 ثنية قال ابن الأعرابي وقد صحفه الأصمعي فقال ذات الدبر ودبر قبيلة من بني أسد والأدبر
 دويبة وبنو الدبر بطن قال وفي بني أم دبر كئس * على الطعام ما غبا غييس
 (دثر) الدور الدروس وقد دثر الرسم وتذاثر ودثر الشيء يدثر دوراً وإنه ترقدم ودرس
 واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب انشاعاً فقال

فِي قِسْمَةٍ بَسِطِ الْأَكْفِ مَسَاحٍ * عِنْدَ الْقِتَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدَثُرْ

أي حسبهم لم يسل ولا درس وسيف دائر بعيد العهد بالصقال ورجل خاسر دائر أتباع وقيل
 الدائر هنا الهالك وروى عن الحسن أنه قال حدثوا هذه القلوب بذكر الله فأنها سريعة الدور قال
 أبو عبيد سريعة الدور يعني دروس ذكر الله واتحاه منها يقول أجلوها واغسلوا الرين والطبع
 الذي علاها بذكر الله ودور النفوس سرعة نسيانها تقول للمنزل وغيره إذا عفا ودرس قد دثر
 دوراً قال ذو الرمة * أشاقتك أخلاق الرسوم الدوائر • وقال شمر دور القلوب اتحاه الذك منها
 ودروسها ودور النفوس سرعة نسيانها ودثر الرجل إذا علقه كبر مؤاستسان وقال ابن شميل
 الدثر الوسخ وقد دثر دوراً إذا تسخ ودثر السيف إذا صدى وسيف دائر وهو البعيد العهد بالصقال
 قال الأزهري وهذا هو الصواب يدل عليه قوله حدثوا هذه القلوب أي أجلوها واغسلوا عنها الدثر
 والطبع بذكر الله تعالى كما يحادث السيف إذا صقل وجلي ومنه قول لبيد

* كَيْثِلُ السَّيْفِ حُودٌ بِالصِّقَالِ * أَي جُلِيٍّ وَصَقِلَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ الْقَلْبَ يَدَثُرُ كَمَا يَدَثُرُ
 السَّيْفُ جَلَاؤُهُ ذَكَرَ اللَّهُ أَي يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ السَّيْفُ وَأَصْلُ الدُّورِ الدُّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهْبِ الرِّيحُ
 عَلَى الْمَنْزِلِ فَتَغْشَى رُسُومَهُ الرَّمْلَ وَتَغْطِيهَا بِالتَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ دَثُرَ مَكَانُ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجُجْهُ هُودُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَثُرَ الطَّائِرُ تَدَثَّرَ أَصْلَحَ عَشْهُ وَتَدَثَّرَ بِالنُّوبِ اشْتَقَلَ بِهِ دَاخِلُ فِيهِ وَالدَّثَارُ مَا يَدَثُرُ بِهِ
 وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الشَّعَارِ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّثَارُ كُلُّ مَا كَانَ فَوْقَ الشَّيْبَابِ مِنَ الشَّعَارِ وَقَدْ تَدَثَّرَ أَي
 تَلَفَّفَ فِي الدَّثَارِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ أَنْتُمْ الشَّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّثَارُ الدَّثَارُ هُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ

الشعار يعني أنتم الخاصة والناس العامة ورجل دثر ودرثر عن ابن الأعرابي وأنشد
 ألم تعلمي أن الصعاليك نومهم * قليل إذا نام الدثور المسالم
 والدثار الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار يقال تدثر فلان بالدار تدثرا وادثر إذا ثار فهو
 مدثر والاصل مدثر أدغمت التاء في الدال وشدت وقال القراء في قوله تعالى يا أيها المدثر يعني
 المدثر بنبأه إذا نام وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني أي غطوني بما
 أدفأ به الدثور الكسلان عن كراع والدثور أيضا الحامل النوم والدثر بالفتح المال الكثير لا يثني
 ولا يجمع يقال مال دثروما لأن دثروا أموال دثروا وقيل هو الكثير من كل شيء وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قيل له ذهب أهل الدثور بالأجور قال أبو عبيدوا أحد الدثور دثروا وهو المال
 الكثير يقال هم أهل دثروا ودثروا مال دثروا وقال امرؤ القيس

لعمري لقوم قدرى في ديارهم * مرابط للامهار والعكر الدثر

يعني الابل الكثيرة فقال الدثر والاصل الدثر فترك التاء ليستقيم له الشعر الجوهري وعسكر دثروا
 أي كثير إلا أنه جاء بالتصريك وفي حديث طهفة وابعدا عياها في الدثر أراد بالدار ههنا الخصب
 والنبات الكثير أبو عمرو والمتدثر من الرجال المأبون قال وهو المتدام والمتدهم والمتفر والمتفار
 ورجل دثر غافل ودأثر مثله وقول طفيل

إذا ساقها الراعي الدثور حسبها * ركب عراقى مواقير تدفع

الدثور البطيء الثقيل الذي لا يكاد يبرح مكانه ودثر الشجر أورق وتشتعت خطره ودأثر أسم
 قال السيرافي لأعرفه إذا دارا وتدثر فرسه وثب عليها فركبها وفي المحكم ركبها وجال في مشنها وقيل
 ركبها من خلفها ويستعار في مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيما

أصاخشته قدر الجامة بعدما * تدثرها من وبيله ما تدثرا

وتدثر الفعل الناقة أي تستحم (دجر) الدجر الحيرة وفي التهذيب شبه الحيرة وهو أيضا المرح
 دجر بالكسر دجر فهو دجر ودجران فيهما أي حيران في أمره قال رؤبة

* دجران لم يشرب هنا الخمر * وقال العجاج * دجران لا يشعر من حيث أتى * وجعهما
 دجاري ورجل دجر ودجران وهو التسيط الذي فيه مع نشاطه أثر أبو زيد دجر الرجل دجرا وهو
 اللاحق الذي يذهب غير وجهه والتجر بكسر الدال اللوياء هذه اللغة الفصحى وحكى أبو حنيفة
 الدجر والتجر بكسر الدال وقصها قال ابن سيده لم يحكما غيره إلا بالكسر وحكى هو دكراع فيه

الدَّجْرُ بضم الدال قال وكذلك قرئ بخط شمر قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر والدَّجْر والدَّجُورُ الخشبَةُ التي تشد عليها حديدة القدان ومنهم من يجعلها دَجْرَيْنِ كأنهما أذنان والحديدية اسمها السُّنْبُ والقدان اسم لجميع أدواته والخشبَةُ التي على عنق الثور هو النَّسِيرُ والسَّمِيقَانِ خشبتان قد شدتا في العنق والخشبَةُ التي في وسطه يشد بها عنانُ الوَيْجِ وهو القَنَاحَةُ والوَيْجُ والَيْسُ بالمانية اسم الخشبَةِ الطويلة بين الثورين والخشبَةُ التي يمسكها الختران هي المَقُومُ قال والمَمْلَقَةُ المرزوا العرُصافُ الخشبَةُ التي في رأس المَيْسِ يعلق به القيد قال الأزهرى وهذه حروف صحيحة ذكراها ابن شميل وذكر بعضها ابن الأعرابي وفي حديث عمر قال اشتربنا بالنوى دَجْرًا الدجر بالفتح والضم اللوبيا موقبل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهو خشبة يشد عليها حديدة القدان وفي حديث ابن عمر أنه أكل الدَّجْرَ ثم غسل يديه بالنَّخْلِ وَحَبْلٌ مِنْ دَجْرٍ رَخْوٌ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَقَالَ يُوَزُّ مِنْ دَجْرٍ رَخْوٍ وَالدَّيْجُورُ الظُّلْمَةُ وَوصفوا به فقالوا لَيْلٌ دَيْجُورٌ وَلَيْلَةٌ دَيْجُورٌ وَدَيْجُورٌ مَظْلَمَةٌ وَدَيْمَةٌ دَيْجُورٌ مَظْلَمَةٌ بِمَا تَحْمِلُهُ مِنَ الْمَاءِ أَتَشْدُ أَبُو حَنِيْفَةَ

كَانَ هَقَّ الْقَطِّقِ الْمَشُورِ * بَعْدَ ذَا الدَّيْمَةِ الدَّيْجُورِ * عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّنُورِ

وفي كلام علي عليه السلام تغريد ذوات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع دَيْجُورٍ وهو الظلام قال ابن الأثير والواو الباء زائدتان قال والدَّيْجُورُ الكثير المتراكم من الَيْسِ شمر الدَّيْجُورُ التراب نفسه والجمع الدياجير ويقال تراب دَيْجُورٍ أَعْبُرْ بِضَرْبٍ إِلَى السَّوَادِ كُلُّونِ الرَّمَادِ إِذَا كَثُرَ يَيْسُ النَّبَاتُ فَهُوَ الدَّيْجُورُ لِسَوَادِهِ ابن شميل الدَّيْجُورُ الكثير من الكلال والدَّجْرَانُ بكسر الدال الخشبُ المنصوب للتعريش الواحدة دَجْرَانَةٌ (دحر) دَحْرُهُ يَدَحْرُهُ دَحْرًا وَدَحُورًا دَقَعَهُ وَأَبْعَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ الدَّحْرُ تَبْعِيلُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَ النَّاسُ بِالنَّصْبِ وَالضَّمِّ فَمِنْ ضَمِّهَا جَعَلَهَا مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ دَحْرُهُ دُحُورًا وَمِنْ فَتْحِهَا جَعَلَهَا مَاءً كَأَنَّهُ قَالَ يَقَذَّفُونَ بِدَاحِرٍ وَبِمَا يَدَحْرُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَسْتُ أَشْنَى الْفَتْحَ لِأَنَّهُ لَوْ وَجَّهَ عَلَى ذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ لَكَانَ فِيهَا الْبَاءُ كَمَا تَقُولُ يَقَذَّفُونَ بِالْحَجَارَةِ وَلَا يَقَالُ يَقَذَّفُونَ الْحَجَارَةَ وَهُوَ جَائِزٌ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى قَوْلِهِ دُحُورًا أَيْ يَدَحْرُونَ أَيْ يَأْعَدُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَةُ مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَلِيسُ فِيهِ أَدْحَرٌ وَلَا أَدْحَقُّ مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرَفَةُ الدَّحْرُ الدَّقْعُ يَعْنِي عَلَى سَبِيلِ الْإِهَانَةِ وَالْإِذْلَالِ وَالْأَدْحَقُّ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ وَأَفْعَلُ الَّتِي لِلتَّفْضِيلِ مِنْ دَحْرٍ وَدَحِقٍ كَأَشْهَرٍ وَأَيْحَنَ مِنْ شَهْرٍ وَجَحْنٌ وَقَدْ نَزَلَ وَصَفَ الشَّيْطَانُ بَابَهُ أَدْحَرًا وَأَدْحَقُّ مَنْزِلَةً وَصَفَ الْيَوْمَ بِهِ لَوْ قَوِيَ ذَلِكَ فِيهِ فَلَذَلِكَ قَالَ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةُ كَانَ الْيَوْمُ

قوله المرز كذا بالاصل
ولم نقف عليها بعد المراجعة
والتهذيب والتحريف اه
مصححه

نفسه هو الأذخر والأذحق وفي حديث ابن ذي يزن وبذر الشيطان وفي الدعاء اللهم اذخرنا
 الشيطان أي اذفعه واطرده وفتح والدخور الطرد والابعاد قال الله عز وجل اخرج منها مذقوماً
 مدحوراً أي مقصياً وقيل مطروداً (دجر) دجر القرية ملاءها ودخور دويبة (دخر)
 دخر الرجل بالفتح يدخر دخوراً فهو دأخر ودخر دخر أذل وصغر يصغر صغارا وهو الذي يفعل
 ما يؤمر به شاء أو أبي صاغراً قتيلاً والدخر الصير والدخور الصغار والنل وأدخر غيره قال الله تعالى
 وهم داخرون قال الزجاج أي صاغرون قال ومعنى الآية أولم ير إلى ما خلق الله من شيء يتقياً
 ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داخرون أن كل ما خلقه الله من جسم وعظم ولحم وشجر
 ونجم خاضع ساجدة قال والكافرون أن كفر بقلبهم ولسانهم فنفس جسمه وعظمه ولحمه وجميع
 الشجر والحيوانات خاضعة لله ساجدة وروى عن ابن عباس أنه قال الكافر يسجد لغير الله وظله
 يسجد لله قال الزجاج وتناويل النمل الجسم الذي عنه التل وفي قوله تعالى سيدخلون جهنم
 داخرين قال في الحديث الدأخر الغليل الممان (دخدر) الدخدر أرنوب أيض مصون وهو
 بالفارسية تخت دار أي عيسكه التخت أي ذوقته قال الكمي يصف حماماً

* تجلوا البوارق عنه صفح دخداره والدخدار ضرب من الثياب نفيس وهو معرب الأصل فيه
 تختار أي صيف في التخت وقد جافى الشعر القديم (ددر) الدودري العظيم الحصين لم يستعمل
 إلا مزيداً لا يعرف في الكلام مثل ددر (ددر) در اللبن والدمع ونحوهما يدر ويدردأ ودوراً
 وكذلك الناقة إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير قيل درت وإذا اجتمع في الضرع من
 العروق وسائر الجسد قيل در اللبن والدرية الكسر كثرة اللبن وسيلانه وفي حديث خزيمة غاضت
 لها الدر وهو اللبن إذا كثر وسال واستدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

إذا نهضت فيه تصعد نقرها * كفت الغلام مستدر صياها

استعار الدر لشدّة دفع السهام والاسم الدرّة والدرّة ويقال لا آتيسك ما اختلفت الدرّة والجرّة
 واختلافهما أن الدرّة تسفل والجرّة تعلو والدر اللبن ما كان قال

طوى أمهات الدر حتى كأنها * فلا فل هندي فهن لزوق

أمهات الدر الأطباء وفي الحديث أنه نهى عن ذبح ذوات الدر أي ذوات اللبن ويجوز أن يكون
 مصدر در اللبن إذا جرى ومنه الحديث لا يجبس دركم أي ذوات الدر أراد أنها لا تنحسر إلى المصدق
 ولا تجبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية ثم تعلف في ذلك من الاضرار بها ابن الأعرابي الدر

العمل من خيرا وشرو منه قولهم لله درك يكون مدحا ويكون ذما كقولهم قاتله الله ما كفره وما أشعره وقالوا لله درك أي لله عملك يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله فاذا ذم عمله قيل لا دردره وقيل لله درك من رجل معناه الله خيرك وفعالك واذا شتموا قالوا لا دردره أي لا كثر خيره وقيل لله درك أي لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله أن رجلا رأى آخر يحتلب بالافتحجب من كثرة لبنها فقال لله درك وقيل أراد الله صالح عملك لأن الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لأنهم كانوا يشهدون الناقة فيشربون دمه أو يقتطعونها فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون وقولهم لا دردره لازك عمله على المثل وقيل لا دردره أي لا كثر خيره قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دره الأصل فيه أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه وإنالته الناس قيل لله دره أي عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال الفراء مورع استعماله من غير أن يقولوا لله فيقولون دردر فلان ولا دردره وأنشد * دردر الشباب والشعر الأسود وقال آخر

لا دردرى إن أطعمت نازلهم * قرق الحتى وعندي البرم كنوز

وقال ابن أحر * بان الشباب وأفنى دمه العمر * لله درى فأى العيش أنتظر

تعجب من نفسه أى عيش منتظر ودرت الناقة بلبنها وأدرته ويقال درت الناقة تدر وتدرورا ودرأ وأدرها فصيلها وأدرها ما ربهادون الفصيل إذا مسح ضرعها وأدرت الناقة فهي مدر إذا درلبنها وناقة درور كثيرة الدرود أيضا وضره درور كذلك قال طرفة

من الزمرات أسبل قادمها * وضرتها مر كنه درور

وكذلك ضرع درور وابل درور ودرور مثل كافر وكفار قال

كان ابن أسماء يعشوها ويصحبها * من هجمة كفصيل الخيل درار

قال ابن سيده وعندي أن درار أجمع دارة على طرح الهاء واستدرا الحلوبه طلب درها والاستدرا أيضا أن تمسح الضرع يدر اللبن ودر الضرع اللبن يدر درورا ودرت لقمعة المسلمين وحلوبتهم يعني فيهم وخراجهم وأدره عماله والاسم من كل ذلك الدرة ودر الخراج يدر إذا كثر وروى عن عمر رضي الله عنه أنه أوصى إلى عماله حين بعثهم فقال في وصيته لهم أدرروا لقمعة المسلمين قال الليث أراد بذلك فيهم وخراجهم فاستعاره اللقمعة والدرة ويقال للرجل إذا طلب الحاجة فأخفها أدرها وإن أبت أى عاجلها حتى تدرى كنى بالدر هنا عن التيسير ودرت العروق إذا امتلأت دما وأولنا

قوله وأفنى دمه كذا
بالاصل وشرح القاموس
وأخشى أن يكون محرفا من
ربعه أو ريقه وربيع الشباب
أو ريقه بمعنى أفضله
وأحسنه وأوله كريبانه قال
قد كان يلهيك ربيعان الشباب
فقد

ولى الشباب وهذا الشيب
منتظر

كاسياتى في ربيع وحرر الرواية
كتبه معصمه

وَدَّرَ الْعَرَقُ سَالًا قَالَ وَيَكُونُ دُرُورًا الْعَرَقُ تَتَابَعُ ذَرَبَاتُهُ كَتَابَعِ دُرُورٍ الْعَدُوِّ وَمِنْهُ يُقَالُ فَرَسٌ
 دَرِيرٌ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ حَاجِبِيهِ مِنْهُمَا عَرَقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ يَقُولُ
 إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعَرَقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ وَدُرُورُهُ غَظْظُهُ وَامْتِلَاؤُهُ وَفِي قَوْلِهِمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَرَقٌ يَدْرُهُ
 الْغَضَبُ وَيُقَالُ يَحْتَرُّكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَيُّ يَمْتَلِي دَمًا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَمْتَلِي الضَّرْعُ إِسْنًا إِذَا دَرَّ وَدَرَّتِ
 السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرًّا وَدُرُورًا إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَسَمَاءٌ مَذَرَارٌ وَسَحَابَةٌ مَذَرَارٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّمَاءِ إِذَا خَالَتْ
 دُرِّي دَبَسَ بَضْمُ الدَّالِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنْ دَرِيرٍ وَالدَّرَّةُ فِي الْأَمْطَارِ أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا
 وَجَعَهَا دَرًّا وَالسَّحَابُ دَرَّةٌ أَيُّ صَبَّ وَالْجَمْعُ دَرَرٌ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ تَوَلَّى

سَلَامُ اللَّهِ وَرَيْحَانُهُ • وَرَجَّتْهُ وَسَمَاءُ دَرَرُ

غَمَامٌ يُنْزِلُ دَرَقَ الْعِبَادِ • فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

سَمَاءٌ دَرَرٌ أَيُّ ذَاتُ دَرَرٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَامَةِ دَرَرًا هُوَ جَمْعُ دَرَّةٍ يُقَالُ لِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبَّ
 وَانْدَفَاقٌ وَقِيلَ الدَّرُّ الدَّارُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى دِينَارٌ قِيمَتُهُ أَيُّ قَائِمًا وَسَمَاءٌ مَذَرَارٌ أَيُّ تَدْرُّ بِالْمَطَرِ وَالرِّيحُ
 تَدْرُ السَّحَابَ وَتَسْتَدِرُّهُ أَيُّ تَسْتَجِلُّهُ وَقَالَ الْحَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْغَطَفَانِيُّ

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ • تَغْبُ بِرَأْسِهِ لَنَيْدِ الْمَكْرَعِ

بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا • مِنْ مَاءٍ أَشْحَرَطِيْبٍ الْمُسْتَنْقَعِ

وَالْتَغْبُ الْغَدِيرُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ فَهُوَ أَبْرَدُهُ وَالْغَرِيضُ الْمَاءُ الطَّرِيُّ وَقَدْ نَزَلَ مِنْ
 السَّحَابِ وَأَمْرٌ غَدِيرٌ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ هَذَا الشَّاعِرُ بِالْحَادِرَةِ لِقَوْلِهِ زَيْبَانُ بْنُ سَيَّارٍ فِيهِ
 كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمُنْكَبِيْنِ رَضَعَاءُ تُنْقَضُ فِي حَادِرِ

قَالَ شَبَّهَ بِضَفْدَةٍ تُنْقَضُ فِي حَادِرٍ وَانْقَاضُهَا صَوْتُهَا وَالْحَادِرُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ فِي مُنْقَضٍ مِنَ الْأَرْضِ
 لَا يَجِدُ مَسْرَبًا وَالْحَادِرَةُ الضَّخْمَةُ الْمُنْكَبِيْنِ وَالرَّصْعَاءُ الرِّسْعَاءُ الْمَسْوُوحَةُ الْعَجِيْزَةُ وَالسَّاقِ دَرَّةٌ
 اسْتَدْرَارُ الْجَبْرِ وَالسُّوقِ دَرَّةٌ أَيُّ تَقَاقُ وَدَرَّتِ السُّوقُ تَقَقَّ مَتَاعُهَا وَالْأَسْمُ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الشَّيْءُ لَأَنَّ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا اسْتَدْرَبَتْ نَارُ الشَّمْسِ دَرَّتْ مَتُونُهَا • كَانَ عُرُوقُ الْجَوْرِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِنْ اسْتَدْبَارَ الشَّمْسُ مَصْعَةً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

تَحْطُطُّ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ • عَنْ دَرَّةٍ تَحْضِبُ كَفَّ الْهَانِمِ

فَسَرَّهُ فَقَالَ هُنَا حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ وَدَرَّتْهَا دُمُهَا وَدَرَّ النَّبَاتُ التَّفَّ وَدَرَّ السَّرَاجُ إِذَا أَضَاءَ وَسَرَّاجٌ

دارودري ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل والادرار في الخيل ان يقبل القرس يده حين يعتق
فيرفعها وقد ينفعها ودر القرس يدري راودرة عدا عدوا شديدا ومر على درته أي لا يشبه شئ
وفرس درير مكترا الخلق مقندر قال امرؤ القيس

دري كخزوف الوليد امره • تتابع كفيه بخيط موصل

ويروى ثقلب كفيه وقيل الدرير من الخيل السريع منها وقيل هو السريع من جميع
الدواب قال أبو عبيدة الادرار في الخيل ان يعتق فيرفع يدا ويضعها في الخلب وأنشد أبو الهيثم
لمارث شيخا له ادر دري • في مثل خيط العهن المعري

قال الدردري من قولهم فرس درير والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد به
الخزوف والمعري جعلت له عروة وفي حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا
الدرير السريع العدو من الدواب المكترا الخلق وأصل الدر في كلام العرب اللبن ودروجه
الرجل يدرا إذا حسن وجهه بعد العلة القواء والدر دري الذي يذهب ويحي في غير حاجة وأدريت
المرأة المغزل وهي مدرة ومدرا الأخيرة على النسب إذا قلته فتلا شديدا فرأيت كانه واقف من
شدة دورانه قال وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها إذا رأيت واقفا لا يتحرك من شدة دورانه
والدرة المغزل الذي يغزل به الراعي الصوف قال • بخنقل يغزل بالدرارة • وفي حديث عمرو بن
العاص أنه قال معاوية أنتك وأمرتك أشد انفضاحا من حق الكهول فإزات أرمه حتى تركته
مثل فلانة المدرة قال وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
العنكبوت وأما المدرف فهو بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرة والمدرة وقد أدريت
الغازلة درارتها إذا دارتها التستحكم قوة ما تغزله من قطن أو صوف وضرب فلانة المدر مشلا
لاحكامه أمره بعد استرخائه وادساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يالو احكاما وتبين القلانة
مغزله لانه اذا قلن لم تدرا الدرة وقال القتيبي أراد بالمدرا الجارية اذا قلن ثدياها ودر فيهما الماء
يقول كان أمرك مسترخيا فاقته حتى صار كانه حمة ندى قد أدرا قال والاول الوجه ودر السهم
دورا دار دورا ناجيدا وأدره صاحبه وذلك اذا وضع السهم على ظفر ايهام اليد اليسرى ثم أداره
بإيهام اليد اليمنى وسبابتها حكاه أبو حنيفة قال ولا يكون دورا السهم ولا حنيته الا من اكتناز
عوده وحسن استقامته والتمام صنعته والدررة بالكسر التي يضرب بها عربة معروفة وفي
التهديب الدررة درة السلطان التي يضرب بها والدررة اللؤلؤة العظيمة قال ابن دريد هو ما عظم من

الأول والجمع در و درات و درر وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري
 أقفر من مية الجرب إلى الزججين إلا الطباء والبقرأ
 كأنها درة منعمة • في نسوة كن قبلها درأ

وكوكب دري ودري ناقب مضي فامادري فتسوب إلى الدر قال الفارسي ويجوز أن يكون
 فعلاً على تخفيف الهمزة قلباً لآن سيويه حكى عن ابن الخطاب كوكب دري قال فيجوز أن
 يكون هذا مخففاً منه وأما دري فيكون على التضعيف أيضاً وأما دري فعلى النسبة إلى الدر
 فيكون من التسوب الذي على غير قياس ولا يكون على التخفيف الذي تقدم لأن فعلاً ليس من
 كلامهم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم سكتنة في السكتنة وفي التزليل كأنها كوكب دري قال
 أبو اسحق من قرأ بغير همزة نسبة إلى الدر في صفاته وحسنه وبياضه وقرئت دري بالكسر قال
 الفراء من العرب من يقول دري ينسب إلى الدر كما قالوا بحر لحى ولبحى وسخري ومهري وقرئ
 دري بالهمزة وقد تقدم ذكره وجمع الكواكب دراري وفي الحديث كما ترون الكوكب الدرري
 في أفق السماء أي الشديد الانارة وقال الفراء الكوكب الدرري عند العرب هو العظيم المقدار
 وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة وفي حديث النجاشي إحدى عينيه كأنها كوكب دري
 ودري السيف فلا لؤه واشراقه أما أن يكون منسوباً إلى الدر بصفاته ونقائه وما أن يكون مشبهاً
 بالكوكب الدرري قال عبد الله بن سبرة

كل ثوب بما ضى الخلد ذي شطب • عصب جلا القين عن درية الطبع

ويروى عن درية يعني فرته منسوب إلى الدر الذي هو النخل الصغار لأن فرند السيف يشبه بأثر
 الدر ويشتد بدير وي على الوجهين جميعاً

وتخرج منه ضرة القوم مصداقاً • وطول السرى دري عصب مهند

ودري عصب ودرر الطريق قصده ومنه يقال هو على درر الطريق أي على مدرجته وفي الصحاح
 أي على قصده ويقال داري بدرر أرك أي بجذائها إذا تقابلتا ويقال هما على درر واحد بالفتح
 أي على قصد واحد ودرر الريح مهبها وهو درر أي ذاك وقبالك ويقال درر أي قبالتك
 قال ابن أحرر كانت مناجيها الذهباً وجانيها • والقف بماتراه فوقه درراً

واستدرت المعزى أرادت الفعل الأموي يقال للمعزى إذا أرادت الفعل قد استدرت استدراراً
 وللضأن قد استتوبلت استيبالاً ويقال أيضاً استدرت المعزى استدرام من المعتل بالذال المعجمة

والدَّرُّ النَّفْسُ ودفع الله عن درّه أي عن نفسه حكام البسياني ودرّ اسم موضع قالت الخنساء

أَلَا يَالْهَفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ * لَنَا يَجُوبُ دَرِّ قَدِي نَهْيُ

والدَّرُّ دَرَّةٌ حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية والدَّرُّ دَرٌّ موضع في وسط البحر يحبس ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة يقال لَجَّوْا فَوْقَ عَوَاقِي الدَّرِّ دُرِّ الجوهري الدَّرُّ دَرٌّ الماء الذي يدور ويخاف منه الفرق والدَّرُّ دَرٌّ منبت الأسنان عامة وقيل منبتها قبل نباتها وبعد سقوطها وقيل هي مغارزها من الصبي والجمع الدَّرَارِدُ وفي المثل أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِكَيْفٍ أَرْجُوكَ بِدَرِّدِرٍ قال أبو زيد هذا رجل يخاطب امرأته يقول لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أشرف في تغررك فكيف الآن وقد استنبت حتى بدت دراريدك وهي مغارز الأسنان ودرّ الرجل إذا سقطت أسنانه وظهرت دراريدها ووجه الدَّرُّ ومثلهما أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى ذُبِّ أَي مِنْ لَدُنْ شَبِيتَ إِلَى أَنْ دَيَّتَ وفي حديث ذي الشذبة المقتول بالنهر وإن كانت له ذببة مثل البضعة تدردر أي تمر مر وتخرج مجي وتذهب والاصل تدردر فحذفت إحدى التاءين تخفيفا ويقال للمرأة إذا كانت عظيمة اللَّيْتَيْنِ فإذا اشتد جفتاهي تدردر وأنشد

أَقْسِمُ أَنْ لَمْ تَأْتِنَا دَرْدَرٌ * لَيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِ دَرْدَرٍ

قال والدَّرُّ دَرٌّ ههنا طرف اللسان ويقال هو أصل اللسان وهو مغرزالسن في أكثر الكلام ودردر البسرة ذلكها بدردره ولا كها ومنه قول بعض العرب وقد جاء الأصمعي أَيْتَنِي وَأَنَا دَرْدَرٌ بِسْرَةٌ ودرّاية من أسماء النساء والدَّرُّ دَرٌّ ضرب من الشجر معروف وقولهم دَرْدَرَيْنِ وَسَعْدُ الْقَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ ويقال أصله أَنْ سَعْدَ الْقَيْنِ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْبَيْنِ يَعْمَلُ لَهُمْ فَإِذَا كَسَدَ عَمَلُهُ قَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ دَرْدَرٌ وَكَانَتْهُ يَدْعُو الْقَرْيَةَ أَي أَنَا خَارِجٌ غَدًا وَأَنَا يَقُولُ ذَلِكَ لَيْسَ تَعْمَلُ فَعَزَّيْتَهُ الْعَرَبُ وَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فِي الْكَذِبِ وَقَالُوا إِذَا سَمِعْتَ بِسْرَةَ الْقَيْنِ فَانْهَ مَصْبَحٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ دَرْدَرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ مِنْ غَيْرِ وَأَوْعَظُفَ وَكَوْنُ دَرْدَرَيْنِ مُتَصِلًا غَيْرَ مُنْفَصِلٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ تَنْبِيَةُ دَرْدَرٍ وَهُوَ الْبَاطِلُ وَمِثْلُهُ الدَّهْدَنُ فِي اسْمِ الْبَاطِلِ أَيْضًا فَعَمَلُهُ عَرَبِيًّا قَالَ وَالْحَقِيقَةُ فِيهِ أَنَّهُ اسْمٌ لِبَطْلٍ كَسَرَ عَانَ وَهِيَ هَاتِ اسْمٌ لِسُرْعٍ وَبَعْدُ وَسَعْدُ فَاعِلٌ بِهِ وَالْقَيْنُ نَعْتُهُ وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ تَأْوِيلُهُ بَطْلٌ قَوْلُ سَعْدِ الْقَيْنِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى مَا فُسِّرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ سَعْدَ الْقَيْنِ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْحَيِّ فَيُشَبِّعُ أَنَّهُ غَيْرُ مَقِيمٍ وَأَنَّهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ يَبْسُرِي غَيْرَ مُصْبِحٍ لِيَبَادِرَ الْبَيْعُ مِنْ عِنْدِهِ مَا يَعْمَلُهُ وَيَصْلَحُهُ فَقَالَتْ

قوله ضرب من الشجر
ويطلق أيضا على صوت
الطبل كما في القاموس ٨١
معجمه

العرب اذا سمعت بَسْرَى القَيْنَ فانه مُصَبِّحٌ ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دَهْدَرَيْنِ سَعْدَ القَيْنِ
 بنصب سعد وذكر أن دَهْدَرَيْنِ منصوب على اضمار فعل وظاهر كلامه يقضى أن دَهْدَرَيْنِ اسم
 للباطل تنبيه دَهْدَرٍ ولم يجعله اسما للفعل كما جعله أبو علي فكأنه قال اطرحو الباطل وسعد القَيْنِ
 فليس قوله بصحيح قال وقد رواه قوم كما رواه الجوهري منفصلا فقالوا دَهْدَرَيْنِ وفسر بأن دَهْدَرٍ فعل
 أمر من الدهاء الا أنه قدمت الواو التي هي لامه الى موضع عينه فصارت دَوَّه ثم حذفت الواو واللقاء
 الساكنين فصارت دَهْدَرٍ كما فعلت في قُلْ ودرين من دريدرا اذا تابعت ويراد ههنا بالتنبيه التكرار كما
 قالوا أَيْسَرَ وَحَنَانِيكَ وَدَوَّالِيكَ ويكون سَعْدُ القَيْنِ منادى مفردا والقَيْنِ نعته فيكون المعنى بالغ
 في الدهاء والكذب يا سَعْدُ القَيْنِ قال ابن بري وهذا القول حسن الا أنه كان يجب أن تفتح الدال
 من دَرَيْنِ لانه جعله من دريدرا اذا تابعت قال وقد يمكن أن يقول ان الدال ضمت للاتباع اتباعا للضممة
 الدال من دَهْ والله تعالى أعلم (دزر) ابن الاعرابي الذرُّ الدفع يقال دَزَرَهُ ودَسَرَهُ ودفعه
 بمعنى واحد (دسر) الدسر الطعن والدفع الشديد يقال دَسَرَهُ بالرفع قال الشاعر

عن ذي قداميس كهام قد دَسَرَهُ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان أخوف ما أخاف عليكم أن
 يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيُدَسَّرُ كما يدسَّرُ الجزورُ الدسرُ الدفع أي يدفع ويكبُّ للقتل
 كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الحاج انه قال لسان بن يزيد النخعي كيف قتلت
 الحسين قال دَسَرْتُهُ بالرمح دَسَرًا وهِبْتُهُ بالسيف هِبْرًا أي دَفَعْتُهُ دَفْعًا عَنِيفًا فقال له الحاج أما والله
 لا تجتمعان في الجنة أبدا ابن سيده دَسَرٌ مِدْسَرٌ دَسَرًا طعنه ودفعه والدسرُ أيضا في البضع
 يقال دَسَرَهَا بِإِبرِهِ ودَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا عَائِدَةً وَالتَّسَارُخِيطُ مَنْ لَيْفَ يَشْدُوهُ أَلْوَا حِهَا
 وقيل هو مسمارها والجمع دُسُرٌ وفي التنزيل العزيز ورجلنا على ذات ألواح ودُسُرٍ أي دُسُرٍ
 دُسُرٌ وعُسُرٌ وقال بشر مَعْبَدَةُ السَّقَاةِ ذَاتُ دُسُرٍ مَضْرُوءَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاخٌ

وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دَسَرُهُ البحر أي دفعه موج البحر
 واللقاء الى الشيط فلا زكاة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه رفعها بغير عَمْدٍ دَعَمَهَا وَلَا دَسَارَ
 يَنْتَظِمُهَا التَّسَارُ الْمَسْمَارُ وَجَعَهُ دُسُرٌ وَقَدْ دَسَرَهُ دَسَرًا وَكُلُّ مَا تَمَرَّقَ قَدْ دَسَرٌ قال القراء الدسرُ
 مسامير السفينة وشرطها التي تُشَدُّ بِهَا وقال الزجاج كل شئ يكون نحو السمر وادخال شئ في شئ
 بقوة فهو الدسر يقال دَسَرْتُ الْمَسْمَارَ دَسْرًا وَأَدَسَرُهُ دَسْرًا وقال مجاهد الدسرُ إصلاح السفينة
 وقيل الدسرُ خرز السفينة وقيل هي السفينة نفسها تدسَّرُ الماء بصدرها أي تدفعه قال ابن أحر

* ضَرْبٌ بِهَذَا ذَيْكٌ وَطَعْنًا مَدْسَرًا * ويقال الدسار الشريط من الليف الذي يشد بعضه ببعض
ورجل مدسر والدوسر الذكر الضخم الشديد وكنية دوسر ودوسرة مجتمعة ودوسر كنية للنعمان
اشتقت من ذلك ورجل دوسر ودوسري ودوسراني ودوسري ضخم شديد مجتمع ذوهامة ومناكب
والانثى دوسر ودوسرة قال عدى ولقد عديت دوسرة * كعلاء القين مذكارا
وقيل الدوسر النوق العظيمة وقال الفراء الدوسري القوي من الابل ودوسر اسم فرس قال
ليست من الفرق البطام دوسر * قد سبقت قبسا وانت تنظر

أراد قد سبقت خيل قيس قال ابن سيده هكذا أنشد به يعقوب الفرق البطاء والمعروف من الفرق
والدواسر الماضي الشديد والدوسر القديم والدوسر الزوان في الحنطة واحدة دوسرة وقال أبو
حنيفة الدوسر نبات كنبات الزرع غير أنه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر
ودوسر اسم كنية كانت للنعمان بن المنذر وأنشد للمثقب العبدى يدح عمرو بن هندو كان
نصرهم على كنية النعمان

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلًّا * غَيْرَ يَوْمٍ الْخَنُومِ مِنْ جَنِّي قَطْرٍ
ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فِيهِ ضَرْبَةً * أَثْبَتَتْ أَوْلَادَ مَلِكٍ فَاسْتَقَرَّ
فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ * وَجَزَاهُ اللَّهُ أَنْ عَبْدٌ كَفَرَ

وهذا الشعر أورده الجوهري * ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فِيهِمْ ضَرْبَةً * وصوابه دوسر فيه لانه عائد على يوم
الخنو والجلل من الاضداد يكون الحقيق والعظيم وهو في هذا البيت الحقيق وقطر قصبه عمان
وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر (دسكر) الدسكرة بناء كالقصر
حواله بيوت اللاعماج يكون فيها الشراب والملاهي قال الاخطل

فِي قِيَابِ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ * حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدِ نَعَا

والجميع الدساكر قال الليث يكون للملوك وهو معرب وفي حديث أبي سفيان وهو قتل أنه أذن
لعظماة الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للقدم والحشم وليست
بعربية محضة والدسكرة الصومعة عن أبي عمرو (دطر) الازهرى في التلاني الصحيح أما دطر
فان ابن المقفر أهمله قال ووجدت لابي عمرو الشيباني فيه حرفا رواه ابنه عمرو عنه في باب
السفينة قال الدوطيرة كوثل السفينة (دعر) دَعَرَ الْعُودُ بِالْكَسْرِ دَعْرًا فَهُوَ دَعْرٌ دَخَنَ فَلَمْ
يَتَّقِدْ وَهُوَ الرَّدَى الدخان ومنه ائْتَحَنَتِ الدَّعَارَةُ وَهِيَ الْفِسْقُ وَعُودٌ دَعْرًا أَي كَثِيرُ الدَّخَانِ وَفِي

التهديب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب أو غيره فطفي قبل أن يشتد احتراقه والواحدة دعره وقال شمر العود النخر الذي إذا وضع على النار لم يستوقد ودخن فهو دعر وأنشد لابن مقبل

بانت حواطب ليلى يلقسن لها • برجل الجنى غير خوار ولا دعر

وقيل الدعر من الحطب البالي قال الأزهري وسمعت العرب تقول لكل حطب بعث إذا استوقد دعر ودعر العود دعر فهو دعر نخر وحكى القنوي عود دعر مثال صردوا أنشد

يحملن خما جيدا غير دعر • أسود صلا لا كاعيان البقر

وزيد دعر قدح به مرار حتى احترق طرفه فلم يور ويقال هذا زبد دعر إذا لم يور وأنشد

مؤنسب بكبوه زبد دعر • وفي الصحاح زبد دعر ويقال للخلعة إذا لم تقبل اللقاح فخلعة داعة وفخيل

مداعير فتراد تلقيا وتحق قال وتصيقها أن يوطأ عسقها حتى يستترخي فذلك دواؤها ويقال

للون القبل المدعر قال ثعلب والمدعر اللون القبيح من جميع الحيوان ودعر الرجل ودعر داعة

تجر ويجر وفيه داعة ودعر داعة ورجل دعر ودعره طائر يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا ألقى دعر أديبا • قديم العداوة والنزب

ويحسبك كم أنه ناصح • وفي نغمه ذنب العقرب

وقيل الدعر الذي لا خفيه قال ابن شميل دعر الرجل دعر إذا كان يسرق ويرزى ويؤذى الناس

وهو الداعر والدعار المفسد والدعر الفساد وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني الغلظة

والشدّة على أعدائك وأهل الدعار والنفاق الداعة الفساد والشرورجل داعر خبيث مفسد وفي

الحديث كان في بني إسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفي حديث عليّ فابن دعار طي وأراد

بهم قطاع الطريق قال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شيء فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير والدعرة

القادح والعيب ورجل دعره فيه ذلك وحكا كراع دعره بالذال المجبة وسكون العين وذعره قال

والجمع دعرأت قال فاما الداعر بالدال المهملة فهو الخبيث والداعة الفسق والتجور والخبث

والمرأة داعة وداعر اسم فحل منجب تنسب إليه الداعرية من الابل (دعر) الدعر اللاحق

ودعور كل شيء حفرة والدعور الحوض الذي لم يتوقف في صنعه ولم يوسع وقيل هو المهدم قال

أكل يوم لك حوض ممدور • إن حياض النهل الدعاير

يقول كل يوم تكسر ين حوضك حتى يصلح والدعاير ما تهتم من الحياض والجواري والمراكي

إذا تكسر منها شيء فهو دعور وقال أبو عدنان الدعور يحفر حفرا ولا يني انما يحفره صاحب

قوله وتحنق الخ كذا
بالاصل وليحرراه معصمه
قوله ودعر الرجل ودعر الخ
كفرح ومنع كما في شرح
القاموس اه معصمه

الاول يوم ورده والدعرة الهدم والمدعتر المهدوم والدعثر الحوض المثلث وقال الشاعر
 * أجل جبران كانت أبيض دعارته * وكذلك المنزل قال العجاج * من منزلات أصبحت دعارثا *
 أراد دعارثا فحذف للضرورة وقد دعت الحوض وغيره هدمه وفي الحديث لا تقتلوا أولادكم سرا
 انه ليذكر الفارس في دعارته أي يصصره ويهلكه يعني اذا صار رجلا قال والمراد النهي عن
 الغيلة وهو أن يجامع الرجل المرأة وهي مريض فربما جلت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا
 جلت فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل واقتل من اجبه وارخاء قواه أن ذلك لا يزال
 مائلا فيه الى أن يشند ويبلغ مبلغ الرجال فاذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر
 وسبب وهنه وانكساره الغيل وأرض مدعرة موطوءة ومكان دعتار قد سوسه الضب وحفره
 عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا مسلح فوق ظهر نبيته * يجدي دعتار حديث دفينها
 قال الضب يحفر من سربه كل يوم فيعطى نبيته الامس يفعل ذلك أبدا وجل دعتار شديد عثر
 كل شيء أي يكسره قال العجاج

قد اقترضت حزمة قرضا عسرا * ما أنسا تآمدا عارث شهرا
 حتى أعدت بازلا دعترا * أفضل من سبعين كانت خضرا
 وكان قد اقترض من ابنته حزمة سبعين درهما للمصدق فأعطته ثم تقاضته فقضاها بكرة

(دعكر) ادعكر السيل أقبل وأسرع وادعكر عليه بالفتح اندرا قال
 قد ادعكرت بالفحش والسوء والأذى * أميتها ادعكرت رسل على عمرو
 وادعكرت عليهم بالفحش اذا اندرا عليهم بالسوء ورجل دعكر ان مدعكر ورجل دعكر
 مندرى على الناس (دعسر) الدعسرة الخفة والسرعة (دغر) دغر عليه يدغر دغرا
 ودغري كدغوي اقحم من غير ثبت والاسم الدغري وزعموا أن امرأة قالت لولدها اذا رأيت
 العين فدغري ولاصني ودغرا لاصف ودغرا لاصف مثل عقرى وحلقى وقرأ وحلقا نقول
 اذا رأيت عدوكم فادغروا عليهم أي اقحموا واحلوا ولا تصافوهم وصفي من المصادر التي في آخرها
 ألف التانيث نحو ودغوي من قول بشر بن النكت * ولت ودغوي ما شديد صخبه * ودغر
 عليه حمل والدغرا أيضا الخلط عن كراع وروى هذا المثل دغرا ولاصفا أي خالطوهم ولا تصافوهم
 من الصفاء ابن الاعرابي المدغرة الحرب العضوض التي شعارها دغري ويقال دغرا والدغر غمز

الخلق من الوجع الذي يدعى العذرة ودغرا الصبي يدغره دغرا وهو رفع ورم في الخلق وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغرو وهو أن ترفع لهما المعذور قال
 أبو عبيد الدغرة غمز الخلق بالاصبع وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهو وجع يهيج في الخلق من
 الدم فتدخل المرأة أصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه فإذا رفعت ذلك الموضع بأصبعها
 قيل دغرت تدغردغرا ومنه الحديث قال لا تم قيس بنت محصن علام تدغرن أولادكن به ذه
 العلق والدغرة توثب المختلس وتدفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث على كرم الله وجهه
 لا قطع في الدغرة وهي الخلسة قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضا لأن المختلس يدفع نفسه على
 الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أن يلا يده من الشيء يستلبه والدغرة أخذ الشيء
 اختلاسا وأصل الدغرة الدفع وفي خلقه دغرا أي تخلف وفي التهذيب كأنه استسلام قال
 * وما تخلف من أخلاقه دغرا * والدغرة سوء غذاؤ الولد وأن ترضعه أمه فلا ترو به فيبقى مستجيبا
 يعترض كل من لقي فيأكل ويمص ويلقي على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو عبيد
 فيمارد على أبي عبيد الدغرة في الفصيل أن لا ترو به أمه فبدغرة في ضرع غيرها فقال عليه الصلاة
 والسلام لا تعذبن أولادكن بالدغرو لكن أروينهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيبوا وإنما أمر
 بأرواء الصبيان من اللبن قال الأزهري والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة
 قوله والدغرة الوجور ودغرة أي ضغطة حتى مات ولون مدغرة قبيح قال

كساعا مرأوب الأمانة ربه * كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا

(دغمر) الدغمة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى والدغمة تخليط اللون والخلق قال رؤبة

إذا امرؤ دغمر لون الأدرن * سلت عرضا لونه لم يدكن

الأدرن الوسخ ودغمر خلط لم يدكن لم يتسخ قاله ابن الأعرابي ورجل دغمر رسي الشاء ورجل
 مدغمر الخلق أي ليس بصافي الخلق وخلق دغمرى وفي خلقه دغمة أي شراسة ولوم قال العجاج
 لا يزدهني العمل المقزى * ولا من الأخلاق دغمرى

والدغمرى الشيء الخلق وكذلك الدغمر بالذال الحسود الذي لا ينحل حقه ودغمر عليه الخبر خلطه
 والمدغمر الخفي (دفر) الدفر الدفع دفر في عنقه دفرادفع في صدره ومنعه عماية ابن الأعرابي
 دفرته في قفاه دفر أي دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا قال
 يدفرون في أقفيتهم دفر أي دفعا والدفر وقوع الدود في الطعام واللحم والدفر الثن خاصة ولا يكون

قوله كأنه استسلام في
 القاموس وشرحه الدغرة
 بالهمزة هكذا في النسخ ومثله
 في التكملة وفي التهذيب
 الاستسلام وهو تحريف
 اه كنه صححه

الطيب البسة ابن الاعرابي أدقر الرجل إذا قاح ربح صنانه غيره الدقر بالذال وتحريك الفاشدة
ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة ومنه قيل مسك أدقر ورجل أدقر ودقر الأخيرة على النسب
لأفعله قال نافع بن لقيط الفقعسي

وموئلي أنجبت كية رأسه * فتركته دقرا كريح الجورب

وامرأة دقراء ودقروة ويقال للامة إذا شمت يادقار من كل قطام أي يامتننة وفي حديث قيلة ألقى إلى
ابنة أخي يادقار أي يامتننة وهي مبنية على الكسروا كثر ما ترد في النداء والدقروام دقرو من أسماء
الدواهي ودقار وام دقار وام دقركه الدنيا ودقرا دقرا المايجي به فلان على المبالغة أي تتناوينا
للرجل إذا قبحت أمر مدقرا دقرا أو يقال دقرا أي تتنا وقال ابن الاعرابي الدقر الذل وبه قسر
قول عمر رضي الله عنه لما سأل كعبا عن ولادة لأمير فأخبره قال وأدقراء قيل أرادوا ذلأه وأما غيره
ففسر بالثنتين أي وانتناه ومنه حديثه الآخر إنما الحاج الأشعث الأدقر الأشعر والدقر الثن يفتح
النداء قال ولا أعرف هذا الفرق الا عن ابن الاعرابي ومنه قيل للدنيا أم دقير (دقر) الدقير
والدقير كل ذلك عن الليثاني حكاه عنه كراع يعني جماعة الصحف المضمومة الجوهرى الدقير واحد
الدقار وهي الكركاريس (دقر) الدقار خشب ينصب في الارض يعرش عليه الكرم
واحدته دقارة والدقارة بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها لا نبات فيها وهي من منازل الجن
ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انجسرت عنها الشجر
وهي بيضاء صلبة لا نبات فيها والجمع الدواقير ودقرا الرجل دقرا إذا تلاءم من الطعام ودقرا أيضا
قامن الممل ودقرا هذا المكان صارت فيه رياض وقال أبو حنيفة دقرا المكان الذي ودقرا النبات
دقرا فهو دقير كدروتنم وروضة دقري خضراء ناعمة قال النمر بن توب

زبتك أركان العدو فأصبحت * أجأ وجبة من قرار ديارها

وكأنها دقري تحيل نبتها * أنف يعم الضال نبت بحارها

تحيل أي تلوون بالنور فتري رؤيا تحيل اليك أنها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول
وابتدا فقال نبتها أنف فزبتها مبتدأ والانف خبره والانف التي لم ترع ويغم يعلو ويستتر يقول
نبتها يغم ضالها والضال السدر البري والبحار جمع بجمرة وهي الارض المستوية التي ليس بقربها
جبل ابن الاعرابي الدقرا روضة الحسناء وهي الدقري وأرض دقرا خضراء كثيرة الماء والتدي
مملوءة ودقري اسم روضة بعينها أبو عمرو هي الدقري والدقرة والدقيرة والودقة والوديفة الروضة

الجوهري ودقري اسم روضة والدقارير الامور المخالفة واحدة دقروية ودقارة والدقارة المخالفة
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه امر رجلا بشي فقال له قد جئتني بدقارة قومك أي بمخالفتهم
والدقارة الحديث المقتعل ويقال فلان يقتري الدقارير أي الاكاذيب والفحش ويقال للكذب
المستشنع والباطيل ما جئت الا بالدقارير ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه قال لا سم مولا
أخذت دقارة أهل الدقارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء
التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزع منك وعرضت لك فبجئت بها
وكان أسلم عبدا يجاوبا ورجل دقارة غلم كانه دقارة أي ذو غلبة وافعال احاديث وجمعه
دقارير قال الكمي • على دقارير احكيها وأفتعل • والدقارير الدواهي والفسام الواحد دقارة
والدقارير والدقارة الثبان وهي سراويل بلا ساق وجمعه دقارير قال أوس

يعلون بالقلع الهندي هاهم • ويخرج القسوم تحت الدقارير

وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمارة دقارة قال اني ممنون الدقارة الثبان وهو السراويل
الصغير الذي يستر العورة وحدها والممنون الذي يشتكي مناسه والدقارير قاس تحتفريها
الارض قال ترى حين تأتي أهل ملهم أن ترى • بعينك دقروا وكرأ محرم
والدقارة القصير من الرجال والدقارة العمرة وهي الخوصمة المتعبة (ذكر) الذكر لغة
يلعب بها الزنج والحبش والذكر أيضا ليعت في الذكر وهو غلط حلهم عليه أذكر حكاه سيويه
وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم الذكر في جمع ذكره انما هو على الذكروني ابن الاعرابي
الذكر يكون الكاف حكاه سيويه كما ينه قال أبو العباس أحمد بن يحيى الذكر بتشديد الدال جمع
ذكرة أدغم اللام في الذال فجعلناه الامشدة فاذا قلت ذكر بغير الفولام التعريف قلت ذكر
بالذال وجعوا الذكر الذكرا بالذال أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مذكر فان الفراء قال
حدثني الكسائي عن اسرايل عن أبي اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر
ومذكر فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكر بالذال قال الفراء ومذكر في الاصل
مذكر على مقتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالامشدة قال وبعض بني أسد يقول مذكر
فيقبلون الدال قصير دالامشدة وقد قال الليث الذكرك ليس من كلام العرب ويرى لغة تغلط
في الذكرك تقول ذكر (دمر) الدمار استصل الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا

قوله دمر القوم الخ من باب
قتل كما هو صريح المصباح
ومقتضى منيع القاموس

أه معجمه

وَدَمَرَهُمْ مَقْتَهُمْ وَدَمَرَهُمُ اللَّهُ وَدَمَرَهُمْ تَدْمِيرًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَدَّمَ نَاهُمْ تَدْمِيرًا يَعْنِي بِهِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ مَسَحُوا قُرْدَةً وَخَنَازِيرَ وَدَمَرَهُ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَدْ جَاءَ السَّيْلُ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دَمَرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَصْلِي فِيهِ أَيْ أَهْلَكَهُ يُقَالُ دَمَرَهُ تَدْمِيرًا وَدَمَرَهُ عَلَيْهِ يَعْنِي وَيُرْوَى دَفَنَ الْمَكَانَ وَالْمَرَادُ مِنْهُمَا دُرُوسُ الْمَوْضِعِ وَذَهَابُ أَثَرِهِ وَرَجُلٌ دَامَرُ هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ يُقَالُ رَجُلٌ خَاسِرٌ دَامَرُ عَنْ يَعْقُوبَ كَذَابٍ وَحَكِي اللَّعِيَانِ أَنَّهُ عَلَى الْبَدَلِ وَقَالَ خَسِرُ وَدَمَرُ وَدَبَرُ فَاتَّبَعُوهُمَا خَسِرًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ خَسِرًا عَلَى فَعْلٍ وَدَمَرُ أَوْ دَبَرُ عَلَى النَّسَبِ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَةٍ وَدَمَارَةٍ وَدَبَارَةٍ وَقَدْ دَمَرَهُ عَلَيْهِمْ يَدْمَرُ دَمَرًا أَوْ دُمُورًا دَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ وَقِيلَ لِهَجْمٍ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ نَظَرَ مِنْ صِرَاطٍ فَقَدْ دَمَرَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ دَمَرًا أَيْ دَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ وَهُوَ الدُّمُورُ وَقَدْ دَمَرُ يَدْمَرُ دَمَرًا أَوْ دُمُورًا دَمَقَ دَمَقًا وَدُمُورًا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا مَنْ سَبَقَ طَرَفُهُ اسْتَنْدَانَهُ فَقَدْ دَمَرُ أَيْ هَجَمَ وَدَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ وَهُوَ مِنَ الدَّمَارِ الْهَلَاكِ لَأَنَّهُ هَجَمَ بِمَا يَكْرَهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمَ بغيرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ دَمَرَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ إِسَاءَةَ الْمُطْلَعِ مِثْلُ إِسَاءَةِ الدَّامِرِ وَالْمَدْمَرُ الصَّائِدُ يَدْخُنُ فِي قُتْرَتِهِ لِلصَّيْدِ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ كَيْلَا تَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ وَفِي الْعَصَاحِ وَتَدْمِيرُ الصَّائِدِ أَنْ يَدْخُنَ قُتْرَتَهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

فَلَا تَقِ عَلَيْهِمْ مِنْ صَبَاحٍ مُدْمَرًا * لِنَامُوسٍ مِنَ الصَّفْحِ سَقَاتِفْ

وَالدَّمَارِيُّ وَالتَّدْمَرِيُّ وَالتَّدْمَرِيُّ مِنَ الْبَرَايَةِ الْخَلْقَةُ الْمَكْسُورَةُ الْبَرَايَةُ الصَّلْبُ اللَّحْمُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاعِزُ مِنْهَا وَفِيهِ قَصْرٌ وَصَغُرُ لَا أَظُنُّ أَنَّ فِي سَاقِيهِ وَلَا يَدْرِي سَرِيعًا وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الشُّفَارِيِّ قَالَ وَاتَّقِ لَأَصْطَادُ الْبَرَايَةِ كُلِّهَا * شُفَارِيهَا وَالتَّدْمَرِيُّ الْمُقْصَعَا

قَالَ وَأَمَّا ضَائِقُهَا فَهُوَ شُفَارِيهَا وَعَلَامَةُ الضَّائِقِ أَنَّ لَهُ فِي وَسْطِ سَاقِهِ ظَفْرًا فِي مَوْضِعِ صِصْبَةٍ الدِّيكِ وَيُوصَفُ الرَّجُلُ اللَّثِيمُ بِالتَّدْمَرِيِّ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّدْمَرِيُّ اللَّثِيمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالتَّدْمَرِيُّ مِنَ الْكِلَابِ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَاقِيَةٍ وَلَا كَدْرِيَّةٍ وَتَدْمَرُ مَدِينَةٌ بِالسَّامِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَحَيْسَ الْجَنِّ أَتَى قَدْ أَذْنَتْ لَهُمْ * يَنْتُونُ تَدْمَرًا بِالصَّفَاحِ وَالْعَمَدِ

الْفَرَاعِ عَنْ الدَّبَرِيَّةِ يُقَالُ مَا فِي الدَّارِ عَيْنٌ وَلَا عَيْنٌ وَلَا تَدْمَرِي وَلَا تَدْمَرِي وَلَا تَامُورِي وَلَا دَنِي وَلَا دَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ (دمر) الدَّمَارُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْضٌ دَمَرَتْ هَلَتْ وَأَرْضٌ دُمَارٌ إِذَا كَانَتْ تَمْنَاءً وَاتَّشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ إِبِلٍ * ضَارِبَةٌ بَعْظُنْ دُمَارًا * أَيْ شَرِبَتْ فَضَرَبَتْ بَعْظُنْ وَدَمَرَتْ تَمَتْ وَالدَّمَارَةُ الدَّمَاءُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * حَوَّلَهُ الْخَبْعَنُ الدَّمَارًا * وَبَعِيدٌ دَمَرٌ إِذَا كَانَ

قوله من الصفح كذا بالاصل
ومثله في الامام والذى في
العصاح بين الصفح اه
معجمه

قوله وأرض دمر كجمل
وعبط وجعفر وعلا بط كما
في القاموس اه معجمه

كثير اللحم وثيرا (دز) الدِّينَارُ فارسي معرب وأصله دِنَارٌ بالتشديد بدليل قولهم دَنَانِيرٌ ودُنِينِيرٌ
فقلبت إحدى النونين ياءً لا يلتبس بالمصادر التي تحي على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذباباً
الآن يكون بالها مفعلاً على أصله مثل الصَّخْرَةِ والدَّيْنَامَةِ لأنه آمن الآن من الالتباس ولذلك
جمع على دَنَانِيرٍ ومثله قِرَاطٌ وِدِيَّاجٌ وأصله دِيَّاجٌ قال أبو منصور دِنَارٌ وقِرَاطٌ وِدِيَّاجٌ أصلها
أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديماً فصارت عربية ورجل مَدَنَرٌ كثير الدنانير ودِنَارٌ مَدَنَرٌ
مضروب وفرس مَدَنَرٌ فيه تدنير سواد يخالطه شبهة وبردون مَدَنَرٌ اللون أشهب على متنبه وعجزه
سواد مستدير يخالطه شبهة قال أبو عبيدة المَدَنَرُ من الخيل الذي به نُكْتُ فوق البرص ودَنَرٌ وجهه
أشقر وتلا لا كالدينار ودينار اسم (دهر) الدهر الأمد الممدود وقيل الدهر ألف سنة
قال ابن سيده وقد حكى فيه الدهر بفتح الهاء فاما أن يكون الدهر والدهر لغتين كما ذهب إليه
البصريون في هذا النحوف يقتصر على ما سمع منه واما أن يكون ذلك لمكان حروف الحلق فيطرد
في كل شيء كما ذهب إليه الكوفيون قال أبو التميم

وَجَبَلًا طَالَ مَعْدًا فَاشْمَرَ * أَشْمَرَ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ

قال ابن سيده وجمع الدهر أدهر ودهور وكذلك جمع الدهر لانام نسمع أدهاراً ولا سمعنا فيه جمعاً
الاما قد منّا من جمع دهر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فعناء ان
ما أصابك من الدهر فانه فاعله ليس الدهر فاذا شمت به الدهر فكأنك أردت به الله الجوهرى لانهم
كانوا يضيفون النوازل الى الدهر فقل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى وفي
رواية فان الدهر هو الله تعالى قال الازهرى قال أبو عبيد دقوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي
لاحتمن أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك أن المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت
بعض من يتهم بالزندقة والذهرية يخرج بهذا الحديث ويقول ألا تراه يقول فان الله هو الدهر قال
فقلت وهل كان أحديسب الله في آباء الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَالشَّحْمِ دَوَّلَ الْمَلَامَةِ الرَّجُلَا

قال وتناوله عندي أن العرب كلن شأنها أن تدّم الدهر وتسبّه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من
موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجعه لون الدهر الذي يفعل
ذلك فيذمونه وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز ثم كذبهم
فقال وقالوا ما هي الأحياتنا الدنيا تموت ونحيبنا وما يهلكنا إلا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك

من علم انهم لا يظنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعلمها فانما يقع السب على الله تعالى لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد فظننت أن أبا عبيد حكى كلامه وقيل معنى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سبتموه وقع السب على الله عز وجل لانه الفاعل لما يريد فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاستهارة الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير رد الاعتقادهم أن جالبها الدهر وعامله مظاهره ودهار من الدهر الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجر مظاهره ودهار اعنه الازهرى قال الشافعي الخين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للعين غاية وكذلك زمان ودهر وأحقاب ذكر هذا في كتاب الايمان حكاه المزي في مختصره عنه وقال شمر الزمان والدهر واحد وأنشد

ان دهرًا يلف حَبْلِي بِجَمَلٍ • لَزَمَانِيَهُم بِالْإِحْسَانِ

فعارض شمر اخالد بن يزيد وخطاه في قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحمر وزمان البرد ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الا طول ويقع على مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد من العرب يقول أقنعا على ماء كذا وكذا دهرًا ودارنا التي حللنا بها تحب ملنا دهرًا واذا كان هذا هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة أزمنة ربيع وقيظ وخريف وشتاء ولا يجوز أن يقال الدهر اربعة أزمنة فهما يشتركان وروى الازهرى بسنده عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرًا اربعة منها حرم ثلاثة منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مفرد قال الازهرى أراد بالزمان الدهر الجوهرى الدهر الزمان وقولهم دهر دهر كقولهم أبد أبد ويقال لا آتيك دهر الداهرين أى أبدا ورجل دهرى قديم مسن نسب الى الدهر وهو نادر قال ميبويه فان سميت بدهر لم تقل الادهرى على القياس ورجل دهرى ملحد لا يؤمن بالآخرة يقول يبقاء الدهر وهو مولد قال ابن الانبارى يقال في النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بني دهر من بني عامر قلت دهرى لا غير بضم

الدال قال ثعلبوهما جميعا منسوبان الى الدهر وهما بغير وافي النسب كما قالوا سئل للمنسوب
الى الارض السهلة والدهار يرأول الدهر في الزمان الماضي ولا واحده وأنشد أبو عمرو بن العلاء
لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو لعنير بن لبيد العذري قال وقيل هو لحريث بن جبلة العذري
فاستقدر الله خيرا وأرضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير
وبينما المرء في الاحياء مضطرب * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير
يكي عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابته في الحى مشرور
حتى كأن لم يكن الا تذكرة * والدهر رأيتما حين دهاير

قوله هو لعنير الخ وقيل لابن
عينه المهلبى قاله صاحب
القاموس في البصائر كذا
يخط السيد مرتضى بهامش
الاصل اه معجمه

قوله استقدر الله خيرا أى اطلب منه أن يقدرك خيرا وقوله فبينما العسر العسر مبتدأ وخبره
محذوف تقديره فبينما العسر كائن أو حاضر اذ دارت مياسير أى حدثت وحلت والمياسير جمع
ميسور وقوله كأن لم يكن الا تذكرة أى يكن تامنوا الا تذكرة فاعل بها واسم كأن مضمرة تقديره كأنه لم
يكن الا تذكرة والهاء فى تذكرة عائدة على الهاء المقطرة والدهر مبتدأ ودهار خبره وأيتما حال
طرف من الزمان والعامل فيه ما فى دهاير من معنى الشدة وقولهم دهر دهاير أى شديد
كقولهم ليلة ليلة ونهار نهار ويوم يوم ويوم وماعة سوعاء وواحد الدهار يدهر على غير قياس كما
قالوا ذكروا مذكروا وشبهوا مشابها فكانها جمع مذكار ومشبهاو كان دهاير جمع دهور أو دهرات
والرسم القبر والاعاصير جمع اعصار وهى الرياح تهب بشدة ودهور دهاير مختلف على المبالغة
الازهرى يقال ذلك فى دهر الدهار ير قال ولا يفر منه دهرير وفى حديث سطيح
* فان ذا الدهر أطوارا دهاير * قال الازهرى الدهار يرجع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين
من يؤمن ونعم وقال الزمخشري الدهار ير تصريف الدهر ونوا به مشتق من لفظ الدهر ليس له
واحد من لفظه كعباديد والدهر النازلة وفى حديث موت أبى طالب لولا أن قرىشت تقول دهره
الجنز علفعت يقال دهر فلا نأمر اذا أصابه مكره ودهرهم أمر نزل بهم مكره ودهرهم أمر
نزل بهم ومادهرى بكذا ومادهرى كذا أى ما همى وغايتى وفى حديث أم سليم ما ذاك دهرى يقال
ما ذاك دهرى ومادهرى بكذا أى همى وارادنى قال متم بن نويرة
لعمري ومادهرى بتأين حالك * ولا جوعا مما أصاب فأوجعا

وما ذاك يدهرى أى عادنى والدهورة جعل الشئ وقد فلك به فى مهواة ودهورت الشئ كذلك وفى
حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حرب ابراهيم كأنه أراد لا ضعة عليهم ولا يترك حفظهم

وتعهدهم والواو زائدة وهو من الدهورية جعل الشيء وقد فت أيام في مهواة ودهور القم منه وقيل
 دهور القم كبرها الازهرى دهور الرجل لقمه اذا دارها ثم التهمها وقال مجاهد في قوله تعالى اذا
 الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم رجي بها ويقال طعنه فكوره اذا القاه وقال
 الزجاج في قوله فككبوا فيها هم والغاوت أى فى الحميم قال ومعنى ككبوا طرح بعضهم على
 بعض وقال غيره من أهل اللغة معناه دهوروا ودهور سقم ودهور كلامه قسم بعضه فى اثر بعض
 ودهور الحائط دفعه فسقط ودهور الليل أدبر والدهورى من الرجال الصلب الضرب اللين رجل
 دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت
 أى رفيع الصوت ودهور ملك الديلم قتله محمد بن القاسم الثقفى بن عمر الجاج فذكره جرير وقال
 وأرض هرقل قد كرت ودهرا • ويسعى لكم من آل كسرى التواصف
 وقال الفرزدق قالى أنا الموت الذى هو نازل • بتفك فأنظر كيف أنت تحاوله
 فأجابه جرير أنا الدهر يقنى الموت والدهر خالد • جتنى بمنى الدهر شيا تطاوله
 قال الازهرى جعل الدهر الدنيا والآخرة لان الموت يقنى بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جاء فى
 الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا رخودية أى ليس عندى فيه رفق
 ولا مهاونة ولا رويدية ولا هويدية ولا هودا ولا هيدا بمعنى واحد ودهر ودهير ودهرا أسماء ودهر
 اسم موضع قال البيهقي بن دبيعة

وأصبح راسيا برضام دهر • وسأل به الخناتل فى الرهام

والدواهر ركايا معروفة قال الفرزدق

إذا لآتى الدواهر عن قريب • بجزي غير مصروف العقال

(دهدر) الدهدر الباطل ومنه قولهم دهدرين ودهدرية للرجل الكذوب أبو زيد العرب تقول
 دهدران لا يغنيان عنك شيا ودهدرين اسم بطل قال ذلك أبو علي ومن كلامهم دهدرين سعد
 القين أى بطل سعد القين بان لا يستعمل وذلك لتشغل الناس بما هم فيه من الشدة أو القبط
 ويقال سعد القين ويقال دهدران لا يغني عنك شيا (دهشر) أبو عمر الدهشرة الناقة
 الكبيرة والجمجمة الشديدة (دهكر) الدهكر القصير والدهكر النذير فى المشية وتدهكر
 عليه تنزى (دور) دار الشيء يدور دورا ودورا واستدار وأدبره أنا ودوره وأداره
 غيره وتوربه وترب به وأدرب استدرت ودوره مدورة ودور أدربعه قال أبو ذؤيب

قوله الدهشرة الناقة الخ
 وان تعمل بغير رفق وسرعة
 الاخفى الصراع والجماع
 ذكره القاموس كنية مصححه

حتى أتيج له يوما بمركبة * ذو مرة يدور الصيود جاس

عدى وجاس بالباء لانه في معنى قولك عالم به والدهر دور بالانسان ودور أي دائره على اضافة
الشيء الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب
ونظيره بجني وكري ومن المضاعف أجمع في معنى أجمع الليث الدورى الدهر بالانسان أحوالا
قال العجاج والدهر بالانسان دورى * أفنى القرون وهو قعسرى

ويقال دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها قال والدور قد يكون مصدرا في الشعر ويكون
دورا واحدا من دور العمامة ودور الخيل وغير عام في الاشياء كلها والدور الدوار كالنور ان يأخذ
في الرأس ويدبر به وعليه وأدبر به أخذه الدوار من دور الرأس وتدوير الشيء جعله مدورا وفي
الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار
يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب
كانوا يؤخرون الحرم الى صفرو وهو النسي ليقا تلوانيه و يفعلون ذلك سنة بعد سنة فينقل الحرم
من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه
المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ودورة الرأس ودورته طائفة منه ودورة
البطن ودورته عن ثعلب ما تحوى من أمعاء الشاة والدائرة والدارة كلاهما ما احاط بالشيء
والدائرة دائرة القمر التي حوله هي الهالة وكل موضع يدور به شيء يتجبره فاسم دائرة نحو الدارات التي
تصنع المباطح ونحوها ويجعل فيها الخمر وأنشد

ترى الاوزين في أكاف دارتها * فوضى وبين يديها التبن منشور

قال ومعنى البيت أنه رأى حصادا ألقى سنبله بين يدي تلك الاوز فقلعت حبا من سنبله فأكلت
الحب واقتضت التبن وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دارة وهو
ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها النار لانها محل السجود ودارة الرمل ما استدار منه
والجمع دارات ودور قال العجاج * من الديسل ناشط اللدور * الازهرى ابن الاعرابي الدير
الدارات في الرمل ابن الاعرابي يقال دارة وقوارة لكل ما لم يتحرك ولم يدرك فاذا تحرك ودار فهو
دورة وقوارة والدائرة كل أرض واسعة بين جبال وجمعها دور ودارات قال أبو حنيفة وهي
تعد من بطون الأرض المنتعقة قال الاصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال والعرب دارات
(قال محمد بن المكرم) وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بهاء

قوله نحو الدارات التي الخ
كذا بالاصل وهذه العبارة
برمتها نقلها ياقوت في معجمه
بالحسrf عن ابن الاعرابي
وتأمل اه معجمه

الدين محمد بن الشيخ محي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فسمع الله في أجله قال كراع الدارة هي البهرة لأن البهرة لا تكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبي فقحيس وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل وجهها دور كما قيل ساحه وسوح قال الاصمعي وعدة من العلماء رجعهم الله تعالى دخل كلام بعضهم في كلام بعض فنها دارة جمل ودارة القلتن ودارة خنز ودارة صلصل ودارة مكمن ودارة ماسل ودارة الجاب ودارة الذئب ودارة رهي ودارة السكور ودارة موضوع ودارة السلم ودارة الجمد ودارة القداح ودارة قرف ودارة قطط ودارة مخصن ودارة الخرج ودارة وشي ودارة الدور فهذه عشرون دارة وعلى أكثرها شواهد هذا آخر الحاشية والدير من الرمل كالدارة والجمع دبر وكذلك التدوير وأنشد سيبويه لابن مقبل

بَتْنًا بِدَوْرَةٍ يَضِيُّ وَجُوهَنَا * دَسَمَ السِّلِيطُ يَضِيُّ فَوْقَ نُبَالٍ

ويروى * بَتْنًا بِدَوْرَةٍ يَضِيُّ وَجُوهَنَا * والدارة رمل مستدير وهي الدورة وقيل هي الدورة والدورة والدير دور عاقدوا فيها وشربوا والدورة المجلس عن السير في ومدارة الشؤون معالجتها والمدارة المعالجة قال سحيم بن وثيل

أَخُو خَسِينٍ يَجْتَمِعُ أَشْدَى * وَتَجِدُنِي مَدَاوِرَ الشُّوْنِ

والدورة من أدوات النقاش والنجار لها شعبتان ينضمنان وينفرجان لتقدير الدارات والدائرة في العروض هي التي حصر الخليل بها الشطور لأنها على شكل الدائرة التي هي الحلقة وهي خمس دوائر الأولى فيها ثلاثة أبواب الطويل والمديد والبيسط والدائرة الثانية فيها بابان الواقف والكامل والدائرة الثالثة فيها ثلاثة أبواب الهزج والرجز والرمل والدائرة الرابعة فيها ستة أبواب السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث والدائرة الخامسة فيها المتقارب فقط والدائرة الشعر المستدير على قرن الانسان قال ابن الاعرابي هو موضع الذؤابة ومن أمثالهم ما أقشعرت له دائري يضرب مثلاً لمن يتهتدك بالامر لا يضرك ودائرة رأس الانسان الشعر الذي يستدير على القرن يقال أقشعرت دائرته ودائرة الحافر ما أحاط به من التبن والدائرة كالحلقة أو الشئ المستدير والدائرة واحدة الدوائر وفي الفرس دوائر كثيرة فدائرة القالع والناطح وغيرهما وقال أبو عبيدة دوائر الخيل ثمان عشرة دائرة يكرم منها الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد ودائرة الناحس هي التي تكون تحت الجاعرتين إلى الفائلتين ودائرة اللطاة في وسط الجبهة وليست تكرر إذا كانت واحدة فان كان

هناك دائرتان قالوا فرس نطيج وهي مكروهة وما سوى هذه الدوائر غير مكروهة ودأرت عليه
الدوائر رأيت نزلت به الدواهي والدائرة الهزعة والسوء يقال عليهم دائرة السوء وفي الحديث
فجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغبلة والنصر وقوله عز وجل ويترص بكم الدوائر قبيل الموت
أو القتل والدوائر مستدار رمل تدور حوله الوحش أنشد نعلب

فلم نزل أدماء غزالها • بدوار نهي ندى عرار وحلب
بأحسن من ليلى ولا أم شادن • غصينة طرف رعتها وسط رب رب

والدائرة خشبة تركز وسط الكدس تدور بها البقر البيت المدار مقول يكون موضعها يكون
مصدرا للدوران ويجعل اسمها فحوم دار الفلك في مداره ودوار بالضم صنم وقد يفتح وفي الأزهري
الدوار صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار
ومنه قول امرئ القيس

فمن لنا سرب كأن نعاجه • عذارى دوار في حلام مذيل

السرب القطيع من البقر والقطباء وغيرها وأراد به هنا البقر ونعاجه أناه شبهها في مشيها وطول
أذناها يجوار يدور حول صنم وعليهن الملاء والمذيل الطويل المهنتب والاشهر في اسم الصنم
دوار بالفتح وأما الدوار بالضم فهو من دوار الرأس ويقال في اسم الصنم دوار قال وقد تشدد
فيقال دوار وقوله تعالى نخشى أن نصينادائرة قال أبو عبيدة أي دوة والدوائر تدور والدوائر
تدور ابن سيده والدوار والدوار كلاهما عن كراع من أسماء البيت الحرام والدار المحل يجمع
البناء والعرصة أي قال ابن جني هي من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها والجمع أدور وأدور
في أدنى العدد والاشتمال للفرق بينهما وبين أفعل من الفعل والهمز لكرهية الضمة على الواو
قال الجوهري الهمز في أدور مبذلة من واو مضمومة قالوا لك أن لا همز والكثير ديار مثل جبل
وأجبل وجبال وفي حديث زيارة القبور وسلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا
تسبها بدار الأحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي رضي في داره أي في
حضرة قدسه وقيل في جنته فإن الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن
سيده في جمع المدار أدور على القلب قال حكاها الفارسي عن أبي الحسن وديارة وديارات
وديران ودور ودورات حكاها سيوي في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدائرة لغة في الدار
التهذيب ويقال ديرة وديار وديران ودارقودارات ودور ودوران وأدوار ودوار ودورة

قوله ودوار صنم بضم الدال
وقصها مع شد الواو ويختص بها
فهي ما فهي أربع لغات كما
في القاموس اه معصمه

قال وأما الدار فاسم جامع للعرصة والبناء والمحلة وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والدينا دار القنماء والآخرة دار القرار ودار السلام قال وثلاث أثور همزت لان الالف التي كانت في الدار صارت في أفعل في موضع تحرك فالتى عليها الصرف ولم ترد الى أصلها ويقال ما بالدار ديار أى ما بها أحد وهو قبة آل من دار يدور الجوهري ويقال ما بها دوري وما بها ديار أى أحد وهو قبة آل من دوت وأصله ديوار قالوا وإذا وقعت واو بعدها ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام وما بالدار دوري ولا ديار ولا ديور على ابدال الواو من الياء أى ما بها أحد لا يستعمل الا في النقي وجمع الديار والديور لو كسر دوا ويرى صحت الواو بعد ما من الطرف وفي الحديث ألا أنبئكم بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل وفي كل دور الانصار خير الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال وأراد به ههنا القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة دارا وسعى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أى أهل الدور وفي حديث آخر ما بقيت دارا لابي فيها مسجد أى ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانهما يريد به المنزل لا القبيلة الجوهري الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولنعم دارا لمتقين فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم النواب وحسنت مرثقا فانت على المعنى والدائرة أخص من الدار وفي حديث أبي هريرة

بالبلة من طولها وعنائها * على أنها من دائرة الكفر نجت

ويقال للدائرة وقال ابن الزبير وفي الصحاح قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبدا لله بن جذعان له دأع بمكة مشعل * وآخر فوق دارته ينادى

والمدارات ازرفها دارات شتى وقال الشاعر * وذو مدارات على حصير * والدائرة التي تحت الالف يقال لها دائرة ودائرة ودائرة والدائرة المدحكى سبويه هذه الدار نعمت البلد فانت البلد على معنى الدار والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز والذين تبوءوا الدار والايمان والدارى اللانم لداره لا يبرح ولا يطلب معاشا وفي الصحاح الدارى رب النعم سمي بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها قال

لبت قليلا يترك الداريون * ذوو الجياد البدن المكفون * سوف ترى ان لحقوا ما يملون يقولهم أرباب الاموال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك لها ويعبر داري متخلف عن الابل في مبركه وكذلك الشاة والدارى الملاح الذى يلى الشراع وأداره عن الامر

وعليه ودأوره لاوصه ويقال أدرت فلانا على الامر اذا حاولت الزامه اياه وأدركته عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله

يُذِرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأَدِيرُهُمْ • وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد أدركت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشئ يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت الجوهري والمدايرة جلد يدار ويحزر على هيئة اللوف يستقي بها قال الرازي

لا يستقي في التزح المضفوف • الامدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن أن يستقي من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنعس في الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هي من المدايرة في الامور فن قال هذا فانه ينصب التاء في موضع الكسر أي عدا راء اللام ويقول لا يستقي على ما لم يسبم فاعله ودأر موضع قال ابن مقبل

عَادَ الْأَذْنَةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا • هَرَّتِ الشَّقَاشِقُ ظِلَامُونَ لِلْجُزُرِ

وابن دارة رجل من فرسان العرب وفي المثل • محال سيف ما قال ابن دارة أجمعا • والداري العطار يقال انه نسب الى دارين فرضة بالبحر بن فيها سوق كان يحمل اليه لسبك من ناحية الهند وقال الجعدي

الَّتِي فِيهَا فَلَجَانٌ مِنْ مِسْكٍ دَا • رَيْنَ وَفَلَجٌ مِنْ فَلَقِلٍ ضَرِمِ

وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحدك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر اذا التاجر الداري جاء بفارة • من المسك راحت في مفارقة ما تجرى

والداري بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يوتى منه بالطيب ومنه كلام علي كرم الله وجهه كانه قطع داري أي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري الجوهري وقول زميل الفزاري

فَلَا تُكْثِرْ فِيهِ الْمَلَامَةَ أَنَّهُ • مُحَالِ السِّيفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا

قال ابن بري الشعر للكميت بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للكميت بن ثعلبة الا كبر قال صدره • فلا تكثر وافية الضجاج فانه • محال سيف والهاء في قوله فيه تعود على العقل في البيت الذي قبله وهو خذوا العقل ان أعطاكم العقل قومكم • وكونوا كن سن الهوان فارتعا قال وسبب هذا الشعر ان سالم بن دارة هجا فزارة وذكر في هجائه زميل بن أم دينار الفزاري فقال أبلغ فزارة أني لن أصالحها • حتى ينمك زميل أم دينار

ثم ان زميلا لقي سالم بن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن دارة * وراحض الخزاة عن قزاره

ويروى وكاشف السببة عن قزاره * وبعده * ثم جعلت أعقل البكاره * جمع بكرك قال يعقل المقتول
بكاره * ومسآن وعبد الدار بطن من قريش النسب اليهم عتدي قال سيويوه وهو من الاضافة
التي اخذ فيها من لفظ الاول والثاني كما دخلت في السبط حروف السبط قال أبو الحسن كأنهم
صاغوا من عبد الدار اسما على صيغة جعفر ثم وقعت الاضافة اليه ودارين موضع ترقا اليه السفن
التي فيها المسك وغير ذلك فنسبوا المسك اليه وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحدا
يخبره عنها الا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وداران موضع قال سيويوه انما اعتلت
الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخر الهامو جعلوه معتلا كاعتلله ولا زيادة فيه
والا فقد كان حكمه أن يصح كاصح الجولان وداراه موضع قال

لعمرك ما ميعاد عتيك والبكا * بداراه الا أن تهب جنوب

ودارة من أسماء الداهية معرفة لا ينصرف عن كراع قال * يسألن عن دارة أن تدورا * ودارة
الدور موضع وأراهم انما بالغوا بها كما تقول رمة الرمال ودرني اسم موضع سمى على هذا بالجملة
وهي فعل ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير وقال ابن الاعرابي
يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير (دير) التهذيب الدير الدارات في الرمل ودير
النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير ابن سيده الدير خان النصارى وفي
التهذيب دير النصارى والجمع أديار وصاحبه الذي يسكنه ويعمره ديار وديراني نسب على غير
قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من اليامون كان دورا كثر وأوسع لان الياء قد تصرف في
جمعه وفي بناء فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا أن يسمع في وجهه من وجوه
نصاريفه ابن الاعرابي يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير

(فصل الدال المجهمة) (ذار) ذير الرجل فزع وذير ذارافه وذير غضب قال عبيد بن

الابرص لما أتاني عن تميم أنهم * ذيرو القتل عامي وتغضبوا

يعني نقره وامن ذلك وأنكره ويقال أنفوا من ذلك ويقال ان شؤنك لذرة وقد ذره أي كرهه
وانصرف عنه ابن الاعرابي الذائر الغضبان والذائر الثقور والذائر الأنف الليث ذرا اذا اغتاط
على عدوه واستعد لمؤابته وأذره عليه أغضبته وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال

أَذْرَانِي وَهُوَ خَطَا أَبُو زَيْدٍ أَذَارَتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذَا رَأَى حَرَشَتَهُ وَأَوْلَعَتْهُ بِهِ وَقَدْ ذَرَّ عَلَيْهِ حِينَ
 أَذَارَتْهُ أَيْ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَأَذَارُهُ الشَّيْءُ الْجَسَاءُ وَأَذَارُهُ بِصَاحِبِهِ أَغْرَاهُ وَذَرَّ بِذَلِكَ الْأَمْرَ ذَارًا ضَرِي بِهِ
 وَاعْتَدَاهُ وَذَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا وَهِيَ ذَارَتْ تَشَرَّتْ وَتَغَيَّرَتْ خُلُقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَرَّتْ عَلَى أَرْوَاحِهِنَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ تَفَرَّقْنَ وَتَشَرَّنَ
 وَاجْتَرَأْنَ يُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ ذَرَّتْ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ امْرَأَةٌ ذَارَتْ عَلَى فَاعِلٍ مِثْلُ الرَّجُلِ يُقَالُ
 ذَرَّتِ الْمَرْأَةُ ذَارُفَهُ ذَرُّوْذًا رَأَى نَاشِرَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَذَارُهُ جَرَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ
 سَوْءٌ حَمَلُ الْفَاقَةِ يَحْرِضُ الْحَسْبَ وَيُذِرُ الْعَدُوَّ يَحْرِضُهُ يُسْقِطُهُ وَذَامَرَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُذَارٌ
 سَامَخْلُقُهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْلُقُ حَبَّهَا أَبُو عَيْبٍ ذَارَتِ النَّاقَةُ عَلَى فَاعِلَتِ فَهِيَ
 مُذَارٌ إِذَا سَامَخْلُقُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا تَشَرَّتْ قَالَ الْحَطِيبُ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا مِنْ هَذَا خَفَضَهُ وَقِيلَ
 الَّتِي تَتَفَرَّقُ عَنِ الْوَلَدِ سَاعَةً تَضَعُهُ وَالْمَثَارُ سِرْقَيْنِ مُخْتَلِطٌ بِتَرَابٍ يَطْلِي عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لئَلَّا يَرْضَعَهَا
 الْقَصِيلُ وَقَدْ ذَارَهَا (ذبر) الذَّبْرُ الْكَلَامَةُ مِثْلُ الزَّبْرِ الذَّبْرُ الْكَلَامُ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُ مَذْبُورًا وَذَبْرُهُ كَلَامُهُمَا
 كَتَبَهُ وَأَشْدَّ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَذْوِبُ

قوله ذارت بأنفها هو قطعة
 من بيت الحطيبية وسيأتي في
 ندر وهو
 كنت كذات البو ذارت
 بأنفها
 فمن ذلك تنبى بعدموتها جره
 اهـ

مَرَقْتُ الْبَيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا • يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْجَمْعِيُّ

وَقِيلَ نَقَطَهُ وَقِيلَ قَرَأَهُ قَرَأَةً خَفِيَّةً وَقِيلَ الذَّبْرُ كُلُّ قَرَأَةٍ خَفِيَّةٍ كُلُّ ذَلِكَ بِلَفْظِهِ هَذَا قَالَ صَخْرُ
 النَّحْيِ فِيهَا كَتَبَ ذَبْرًا لِمُقَرَّرِي • يَعْرِفُهُ أَهْلُهُمْ وَمَنْ حَسَدُوا
 ذَبْرِيْنَ أَرَادَ كَلَامًا مَذْبُورًا فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَأَلْهَمَهُمْ مَنْ كَانَ هُوَ أَمَامَهُمْ يَقُولُ بَنُو
 فُلَانٍ أَلْبُوا أَحَدًا وَحَسَدُوا أَيْ جَعَلُوا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 خَمْسَةٌ أَصْنَافٌ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ أَيْ لَا نَطْقَ لَهُ وَلَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ ضَعْفِهِ مِنْ قَوْلِكَ ذَبْرْتُ
 الْكِتَابَ أَيْ قَرَأْتَهُ قَالَ وَزَبْرُهُ أَيْ كَتَبْتَهُ فَفَرَّقَ بَيْنَ ذَبْرٍ وَزَبْرٍ وَالذَّبْرُ فِي الْأَصْلِ الْقِرَاءَةُ وَكَتَابُ ذَبْرٍ
 سَهْلُ الْقِرَاءَةِ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا فِهْمَ لَهُ مِنْ ذَبْرْتُ الْكِتَابَ إِذَا فِهْمَتُهُ وَاتَّقَتُهُ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسَيَجِيءُ
 الْأَصْمَعِيُّ الذَّبَارُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا ذَبْرٌ قَالَ نَوَالِمَةُ

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقْفَاعُ عِنْدَ مُشْرِفٍ • عَلَى عَرَصَاتٍ كَلِّبَارِ النَّوَاطِقِ

وَبَعْضٌ يَقُولُ ذَبْرٌ كَتَبَ وَيُقَالُ ذَبْرٌ يَذْبُرُ إِذَا تَنَظَّرَ فَاحْسَنَ النَّظَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَدْعَانَ أَنَا مُذَابِرٌ
 أَيْ ذَاهِبٌ وَالتَّصْمِيمُ فِي الْحَدِيثِ تَوْبٌ مَذْبُورٌ مِنْهُمْ بِعِلْيَةٍ وَالذَّبُورُ الْعِلْمُ وَالْفَقْهُ بِالشَّيْءِ وَذَبْرُ الْخَبَرِ فِهْمُهُ
 تَعْلُبُ الذَّبَارُ الْمُتَقَنَّ لِلْعِلْمِ يُقَالُ ذَبْرُهُ يَذْبُرُهُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ كَانَ مَعَانِيذُ ذَبْرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أى يتقنه ذبراً وذبارة ويقال ما أرضن ذبارة ابن الاعرابى ذبراً تقن وذبر غضب والذابر المتقن
ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث النجاشى ما أحب أن لى ذبراً من ذهب أى جبالاً بلغتهم
ويروى بالذال وقد تقدم (ذخر) قال الازهرى لم أجده مستعملاً فى شئ من كلامهم (ذخر)
ذخر الشئ بذخره ذخرأوا ذخره أذخراً اختاره وقيل اتخذه وكذلك أذخرته وهو افتعلت
وفي حديث الضحية كأوا وذخروا وأصله أذخره فتقلت التاء التى للافتعال مع الذال فقلت
ذالا وأدغم فيها الذال الاصل فصارت ذالاً مستددة ومثله الأذكار من الذكر وقال الزجاج فى قوله
تعالى تذخرون فى بيوتكم أصله تذخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه
لشدة اعتماده فى مكانه والتامهم موسعة فابدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال فى جهرها
وهو الدال فصارت تذخرون وأصل الادغام أن تدغم الاول فى الثانى قال ومن العرب من يقول
تذخرون بذال مستددة وهو جائز والاول أكثر والذخيرة واحدة الذخائر وهى ما أذخر قال

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفا الذخائر

وكذلك الذخر والجمع أذخار وذخر لنفسه حديثاً حسناً أبقاه وهو مثل بذلك وفى حديث أصحاب
المائدة أمرُوا أن لا يذخروا فاذخروا قال ابن الاثير هكذا ينطق بها بالذال المهملة وأصل الادخار
أذخار وهو افتعال من الذخر ويقال أذخريه بذخيره فهو مذخيره لما أرادوا أن يدغموا الخف النطق
قلبو والتاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانها من مخرج واحد فصارت اللفظة
مذخريه ذال ودال ولهم فيه حينئذ مذهبان أحدهما وهو الاكثر أن تقلب الذال المجهمة ذالا
مستددة والثانى وهو الاقل أن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيها فتصير ذالاً مستددة معجمة وهذا
العمل مطرد فى أمثاله فحواد كروا ذكرروا تغروا تغروا المذخر العفج والأذخر حبش طيب الريح
أطول من النيل ينبت على نبتة الكولان واحدها أذخرة وهى شجرة صغيرة قال أبو حنيفة
الأذخر له أصل مذفن دفاق ذفر الريح وهو مثل أسل الكولان الا انه أعرض وأصغر كعوبأوله
غرة كلها مكاسح القصب الا أنها أرق وأصغر وهو يشبه فى نباته الفرز يطعن فيدخل فى الطيب
وهى تنبت فى الحزون والسهول وقلما تنبت الأذخرة منفردة ولذلك قال أبو كبير

وأخوالاياه أذراى خلانته * تلى شفاء حوله كالأذخر

قال واذا جف الأذخر أبيض قال الشاعر وذكر جدياً

إذا قلعت بطن الحشرج أمست * جدييات المسارح والمراح

تَهَادَى الرِّيحُ أَذْخَرَهُنَّ شُهْبًا • وَنُودِيَ فِي الْمَجَالِسِ بِالْقَدَاحِ

احتاج الى وصل همزة أمست فوصلها وفي حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباسُ إلا الأذخر
فانه لبيوتنا وقبورنا الأذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب
وهمزتها زائدة وفي الحديث في صفة مكة وأعدق أذخرها أي صار له أعذاق وفي الحديث ذكر كرم
ذخيرة هو نوع من التمر معروف وقول الراعي

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَحَذَّتْ • مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَتْ شُحَا وَرِيدُهَا

يعني أجوافها وأمعانها ويروي خواصرها الأصمعي المذاخر أسفل البطن يقال فلان ملاً
مذاخره إذا ملاً أسافل بطنه ويقال للدابة إذا شبت قد ملأت مذاخرها قال الراعي

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ أَذَى الْغَلِيلِ وَلَمْ • تَمَلَّ مَذَاخِرُهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ

أبو عمرو الذخر السمين أبو عبيدة فرس مذخر وهو المني لحضرته قال ومن المذخر المسواط وهو
الذي لا يعطى ما عنده إلا بالسوط والاثني مذخرة وفي الحديث حتى إذا كثبت ذخرها
موضع بين مكة والمدينة وكانها مسملة بجمع الأذخر (ذِر) ذر الشيء يذره أخذه بإطراف
أصابه ثم تهر على الشيء وذر الشيء يذره إذا بذل ثم ذر إذا بذل وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى
أحر لك أي ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك حرية والذر مصدر ذررت وهو أخذ الشيء بإطراف
أصابه ذرته ذر الملع المسحوق على الطعام وذررت الحب والملح والدواء أذره ذرأ فرقه ومنه
الذرية والذرة بالفتح لغة في الذرية وتجمع على أذرة وقد استعاره بعض الشعراء للعرض تشبيهاً
بالجوهر فقال شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ • هَوَالِ قَلِيمٍ فَالْتَأَمَ الْفُطُورُ

ليم هنا ما أن يكون مغسباً من لثم وأما أن يكون فعل من اللوم لأن القلب إذا نهى كان حقيقاً أن
ينتهي والذرة ما ذررت والذرة ما تثار من الشيء المذرور والذرة ما اتشت من قصب الطيب
والذرة قنات من قصب الطيب الذي يجاء به من بلد الهند يشبه قصب النشاب وفي حديث عائشة
طبيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه بذريرة قال هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط
وفي حديث النخعي يتر على قيص الميت البذريرة قيل هي قنات قصب ما كان لتشاب وغيره قال
ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى والذرة بالفتح ما يذرف العين وعلى القرح من دوا يابس وفي
الحديث تكحل المحمد بالذرة يقال ذررت عينه إذا دأب بها وذرعينه بالذرة يذرهما ذراً كحلها
والذرة صغار القمل واحدة ذرة قال نعلب انما ثمنها وزن حبة من شعير فكأنها جاز من مائة

وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شمع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمى الرجل ذراً وكفى بابي ذر وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوق إلى الأرض فذهب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الأحمر الصغير وأحدثها ذرة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة والصرد والهدهد قال إبراهيم الحري أنما نهى عن قتلهم لأنهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضرراً على الناس مما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنملة إذا عضت تقتل قال النملة لا تعض أنما يعض الذر قيل له إذا عضت الذرة تقتل قال إذا آذنتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والبحيرات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وذر الله الخلق في الأرض نشرهم والذرة فعلية منه وهي منسوبة إلى الذر الذي هو النمل الصغير وكان قياسه ذرية بفتح الذال لكنه نسب شاذ لم يجزى المضموم الأول وقوله تعالى وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وفي التزويل العزيز ذرية بعضهما من بعض قال أجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية من ذرأ الله الخلق أي خلقهم وقال أبو إسحق النحوي الذرية غيرهموز قال ومعنى قوله وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم أن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذرحين أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدوا بذلك وقال بعض النحويين أصلها ذرورة هي فعולה ولكن التضعيف لما كثر أبدل من الراء الاخير قياً فصارت ذريرة ثم أدغمت الواو في الباء فصارت ذرية قال وقول من قال انه فعلية أقبح وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سريته والأصل من السر وهو النكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيقاً الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الأرض والمراد بهما في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لاتأكلوا رزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد من اللام قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كفى بها عن الأوزار وذري السيف فرندة وماؤه يشبهان في الصفاء عذب الثمل والذر قال عبد الله بن سبرة كل نبوءة بماضي الحذر شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبعا

ويروى جَلَا الصَّيَاقِلُ عَنْ ذَرِيَةِ الطَّبْعَا يَعْنِي عَنْ فِرْنِهْ وَيُروى عَنْ ذَرِيَةِ الطَّبْعَا يَعْنِي تَلَا لَوْهْ
وكذلك يروى يَتَدَرِّدُ عَلَى وَجْهَيْنِ

وَيُخْرِجُ مِنْهُ ضَرْةُ الْيَوْمِ مَصْدَقًا • وَطُولُ الشَّرَى ذَرِيَّ عَضْبٍ مُهْنِدٍ

انما عني ما ذكرنا من القرد ويروى ذَرِيَّ عَضْبٍ أَي تَلَا لَوْهْ وإشراقه كأنه منسوب إلى الدُّرَّاءِ
إلى الكوكب الذَرِّي قال الأزهري معنى البيت يقول إن أضر به شدة اليوم أخرج منه مَصْدَقًا
وصبراً وتهلل وجهه كأنه ذَرِيَّ سيفٍ ويقال ما بين ذَرِيَّ سيفه نسب إلى الذَرِّ وذَرَّتِ الشمسُ تَذَرُّ
ذُرُورًا بالضم طلعت وظهرت وقيل هو أول طلوعها وشرورها أول ما يسقط ضوءها على الأرض
والشجر وكذلك البقل والنبت وَذَرِيَّةٌ إِذَا تَخَدَّدَ وَذَرَّتِ الْأَرْضُ النَّبْتَ ذَرًّا وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ
فِي مَطَرٍ وَذَرِيَّةٌ بَقْلُهُ وَلَا يَقْرَحُ أَمْلُهُ يَعْنِي بِالتَّوَدُّدِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ ذَرٌّ
بَقْلُهُ يَذَرُّ إِذَا طَلَعَ وَظَهَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَذَرُّ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَانْمِلِ ذَرُّ الْبَقْلِ مِنْ مَطَرٍ قَتِيرٍ وَضَمُّ الْكَفِّ
وَلَا يَقْرَحُ الْبَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ الذَّرَاعِ أَبُو زَيْدٌ ذَرُّ الْبَقْلِ إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَيَقَالُ ذَرُّ الرَّجُلِ يَذَرُّ إِذَا
سَابَ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ وَالذَّرَارُ الْغَضَبُ وَالْانْكَارُ عَنْ نَعْلٍ وَأَنْتَدَلَ كَثِيرٌ

وَفِيهَا عَلَى أَنَّ الْقَوَادِيحَ بِهَا • صُدُودًا إِذَا لَاقِيَتْهَا وَذَرَارٌ

الْقَرَاءُ ذَارَتْ النَّاقَةُ تَذَارُ مَذَارٌ مَذَارٌ أَيْ سَاءَ خَلْقُهَا وَهِيَ مَذَارُ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْعُلُوقِ وَالْمَذَارِ
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَعْلِ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا • فَمِنْ ذَلِكَ تَبَنَّى غَيْرَهُ وَتَهَاوَرُ

الْأَنَّهُ خَفِضَهُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي غِلَانِ ذَرَارٍ أَيْ إِعْرَاضُ غَضَبًا كَذَرَارِ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي
يَتِ الْحَطِيبَةُ شَاهِدٌ عَلَى ذَارَتْ النَّاقَةُ بِأَنْفِهَا إِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَأَصْلُهُ ذَارَتْ لَخْفِضِهِ وَهُوَ
ذَارَتْ بِأَنْفِهَا وَالْبَيْتُ

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا • فَمِنْ ذَلِكَ تَبَنَّى بَعْدَهُ وَتَهَاوَرُ

قَالَ ذَلِكَ يَهْجُو بِهِ الزُّبَيْرُ فَإِنْ وَجَدَ آلَ شُعَيْبٍ بَنِي لَآئٍ أَلْتَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

فَدَعَ عَنْكَ شُعَيْبُ بْنُ لَآئٍ فَانْهَم • مَوَالِيكَ أَوْ كَأَثَرِهِمْ مِنْ نِكَاحَةٍ

وَقَدْ قِيلَ فِي ذَارَتْ غَيْرُ مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ذَارَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ مَذَارٌ
وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا فَيَتَفَرَّغُ عَنْهُ وَالْبُؤْسُ هَذَا الْخَوَارِ يُحْشَى عُمَامًا وَيُقَامُ حَوْلَ
النَّاقَةِ تَدْرُ عَلَيْهِ وَذَرَّاسُ وَالدَّرْدَرَةُ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ وَيُسَيِّدُكَ آيَاهُ وَذَرَّارٌ تَسْبِرُ جِلَّ مِنَ الْعَرَبِ

(ذعر) الذعر بالضم الخوف والفرع وهو الاسم دَعَرَهُ دَعْرُهُ دَعْرًا فَادْعَرُوهُ وَهُوَ مَنْ دَعَرُوا دَعْرَهُ

كلاهما أفزعوه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذي لا قيت أن كنت صادقاً * من الشرب يوماً من خليلك أذعراً

وقال الشاعر غير أن شمس الوشاة فادْعَرُوا * وحشا عليك وجنتهن سكونا

وفي حديث حذيفة قال له ليله الاحزاب قم فأت القوم ولا تدْعَرهم على يعني قريشاً أي لا تنزعهم

يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفيته لتلايقروا منك ويقبلوا على وفي حديث نابل مولى

عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزبدنا عر على أن يقول كذا لا تدْعَرُوا ابنا علينا أي لا تنفروا

ابنا علينا وقوله كذا أي حسبكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمن أي ذادْعَر

وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مدْعور ورجل دَعور مدْعَر واهراً دَعور تدْعَر من الرية

والكلام القبيح قال

تنول بمعروف الحديث وإن ترد * سوى ذاك تدْعَر منك وهي دَعور

ودْعَر فلان دَعْرًا فهو مدْعور أي أخيف والذعر الدهش من الحياة والذعر الفرعة والذعر

والذعر السندورة وقيل الذعر أم سويد وأمر دَعْر مخوف على التسبب والذعر طورية تكون

في الشجر تهز ذنبها لا تراها أبداً لا مدْعورة وناقدة دَعور إذا مس ضرعها غارت والعرب تقول

للساقة المجنونة مدْعورة ونوق مدْعرة بها جنون والذعر الاست وذوالاذعار لقب ملك من ملوك

اليمين لأنه زعموا حمل الشمس إلى بلاد اليمن فدْعَر الناس منه وقيل ذوالاذعار جدببع كان سبي

سبباً من التراك فدْعَر الناس منهم ورجل ذاعر وذعر وذعر ذوعبوق قال

* فواجلم تحش ذعرات الذعر * هكذا رواه كراع بالعين والذال المعجمة وذكر في باب الذعر قال

وأما الداعر فالحديث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكىناه هناك ما رواه كراع من الذال

المعجمة (ذعر) التهذيب ابن الاعرابي الذعري السبي الخلق وكذلك الذعور بالذال المحقود

الذي لا ينحل حقه (ذفر) الذفر بالتحريك والذفرة جيعاشدة كاه الريح من طيب أوتن

وخص اللياني بهما رائحة الابطين المتئين وقد ذفر بالكسر يذفر فهو ذفر وذفر وذفر والاذى ذفرة

وذفر وروضة ذفرة ومسك أذفر بين الذفر وذفر أي ذكي الريح وهو أجوده وأقرته وفي صفة

الحوض وطينه مسك أذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريم ويفرق

بينهما بإضافة اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وتراها مسك أذفر وقال ابن الاعرابي الذفر

قوله كذا أي حسبكم
كذا في الاصل والنهاية
فاتنر اه

التنُّ ولا يقال في شيء من الطيب ذفر إلا في المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أن الذفر بالذال المهملة في التن خاصة والذفر الصنان وخبت الريح رجل ذفر وأذفر وأمر أذفرة وذفر أي لهما صنان وخبت ربح وكتيبة ذفر أي أنها تسبك من الحديد وصده وقال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سبككت من صد الحديد

نخمة ذفر أترقي بالعرى • قرد ما يوتركا كالصل

عدى ترقى إلى مفعولين لأن فيه معنى تكسى ويرى ذفرًا وقال آخر

وموولقي أنضجت كيت رأسه • فتركته ذفرًا كريح الجورب

وقال الراعي وذكر أبلارعت العشب وزهره ورتت فصدرت عن الماء فكلما صدرت عن الماء

نديت جلودها وفاحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك قارة الأبل فقال الراعي

لها قارة ذفرًا كل عشيبة • كما فتق الكافور بالمسك فاتقة

وقال ابن أحرر بهجل من قسا ذفر الخزامى • تداعى الجسر يساه به حنينًا

أي ذكرى ريح الخزامى طيبها والذفرى من الناس ومن جميع العوالم من لدن المقدال نصف

المقدال وقيل هو العظام الشاخص خلف الأذن بعضهم يوثقها وبعضهم ينونها أشعارا بالالحاق

قال سيوريه وهى أقلهما اللبث الذفرى من القنأ هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن

وهما ذفران من كل شيء الجوهرى يقال هذه ذفرى أسيله لا تنون لأن ألها للتأنيث وهى

ماخوذة من ذفر العرق لأنها أول ما يعرق من البعير وفى الحديث فسخ رأس البعير وذفره ذفرى

البعير أصل أنه الذفرى مؤنثة وألها للتأنيث وللالحاق ومن العرب من يقول هذه ذفرى

فبصرفها كأنهم يجعلون الالف فيها أصلية وكذلك يجمعونها على الذقارى وقال القتيبي هما

ذفران والمقدان وهما أصول الأذنين وأول ما يعرق من البعير وقال شمر الذفرى عظم فى أعلى

العنق من الإنسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذفران الحيدان اللذان عن يمين النقرة

وشمالها والذفر من الأبل العظم الذفرى والاشى ذفرة وقيل الذفرة النجاسة الغليظة الرقة أبو عمرو

الذفر العظيم من الأبل أبو زيد يعبر ذفرًا بالكسر مشدد الراء أى عظم الذفرى وناق ذفرة وجار

ذفر وذفر صلب شديد والكسر أعلى والذفر أيضا العظم الخلق قال الجوهرى الذفر الشاب

الطويل التام الجلد واستدق بالامر اشتد عزمه عليه وصلبه قال عدى بن الرقاع

واستدقروا تنوى حذاء تقدفهم • إلى أقاصى نواهم ساعة انطلقتوا

وَذَفَرَانْتَبْتُ كَثْرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ * فِي وَارِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدْ ذَفِرَ * وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ الذَّفَرِيُّ مِنَ الذَّفَرِ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرِيُّ مِنَ الْمَعْرِ قَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَنْوَنُهُ فِي النُّكْرَةِ وَيَجْعَلُ الْفَاءَ
لِلْإِلْحَاقِ بِدُرْهِمٍ وَهَجَرَ عِوَجَ الْجَمْعِ ذَفَرِيَّاتٌ وَذَفَارِيَّاتٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهَذِهِ الْآلِفُ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْقِلَابِ عَنِ الْيَاءِ
وَمَنْ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذَفَارٍ مِثْلَ صَحَارٍ وَالذَّفَرَاءُ بِقَلْبِهِ رِبْعِيَّةٌ مُدَشَّنِيَّةٌ تَبْقَى خَضِرًا حَتَّى يَصْبِيحَ الْبَرْدُ
وَاحِدَتَهَا ذَفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ عُسْبَةٌ خَيْشَةُ الرِّيحِ لَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ لَا يَرَعَاهَا الْمَالُ
وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا عَطَرُ الْأَمَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَمِضِ وَقَالَ مَرَّةً الذَّفَرَاءُ
عُسْبَةٌ خَضِرَاءٌ تَرْفَعُ مَقْدَارَ الشَّجَرِ بِدَوْرَةِ الْوَرَقِ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَةَ لَهَا وَرِيحُهَا رِيحُ الْفَسَاءِ
تُجَرُّ الْأَبْلُ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ وَلَا تَبْقَى تِلْكَ الذَّفَرَةُ فِي اللَّسَنِ وَهِيَ مُرَّةٌ وَمَنْابِتُهَا الْغَلْطُ وَقَدْ ذَكَرَهَا
أَبُو النَّجْمِ فِي الرِّيَاضِ فَقَالَ

تَطْلُ حَضْرَاءُ مِنَ التَّمْدِيلِ * فِي رَوْضٍ ذَفَرَاءُ مَوْعِلٍ مُجْجِلٍ

وَالذَّفَرَةُ بِنْتٌ تَنْبِتُ وَسَطَ الْعُشْبِ وَهِيَ قَلْبُهُ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبِتُ فِي الْجِلْدِ عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ لَهَا ثَمَرَةٌ
صَفْرَاءُ تَشَاكُلُ الْجَمْعَةَ فِي رِيحِهَا وَالذَّفَرَاءُ بِنْتٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالذَّفَرَاءُ بِنْتٌ مُتَنَتَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
مُسِيرُهُ إِلَى بَدْرَاتِهِ جَرَعَ الصَّفْرَاءُ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفَرَانٍ هُوَ بِكسر الفاء وَادْهَنَاكَ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ
الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ تَذْكُرُهُ وَالذِّكْرُ أَيْضًا الشَّيْءُ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ وَالذِّكْرُ جَرَى الشَّيْءُ عَلَى لِسَانِكَ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الذِّكْرَ لُغَةٌ فِي الذِّكْرِ بِذِكْرِهِ ذِكْرًا وَذِكْرًا الْآخِرَةَ عَنْ سَبِيحِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَادْكَرُوا
مَا فِيهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ ادْرُسُوا مَا فِيهِ وَتَذْكُرُهُ وَادْكَرُوا ذِكْرَهُ وَادْكَرُوا ذِكْرَهُ قَلْبُوا تَاءً افْتَعَلَ فِي هَذَا
مَعَ الذَّالِ بِغَيْرِ ادْغَامٍ قَالَ

تُحْنِي عَلَى الشُّوْكِ جَرَّازًا مُقْضِبًا * وَالْهَمُّ تَذْرِيبُهُ أَنْدَكَارًا عَجَبًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا ذِكْرٌ وَادْكَرٌ فَادْالِ ادْغَامًا وَمَا الذِّكْرُ وَالذِّكْرُ لِمَارَأٍ وَهَاقْدَ انْقَلَبَتْ فِي إِذْكَرَ الَّذِي
هُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي قَلْبُوهَا فِي الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ ذِكْرَةٍ وَاسْتَدْرَكَ كَذَكَرَهُ حِكْمُ هَذِهِ الْآخِرَةِ أَبُو
عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ أَرَمْتُ إِذَا رُبَطَتْ فِي أَصْبَعِهِ خِطَابٌ يَسْتَدْرِكُ بِهَاجَتِهِ وَادْكَرَهُ أَيَاةُ ذِكْرِهِ
وَالْأَسْمُ الذِّكْرِيُّ الْفَرَاءُ يَكُونُ الذِّكْرِيُّ بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّذْكِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَكَرْنَا
الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ بِالْكَسْرِ نَقِيضُ النِّسْيَانِ وَكَذَلِكَ الذِّكْرَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ أَنِّي أَلَمْتُ بِكَ الْخِيَالَ بِطَيْفٍ * وَمَطَافُهُ لَتَذْكُرُهُ وَشَعُوفُ

قوله والهم تذريبه الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
الاشموني عند قول الخلاصة
طائنا فتعال رد الخ والهم
تذريبه اذ دراء عجبا أي به
شاهد اعلى جواز الاظهار
بعد قلب تاء الافتعال دالا
بعد الذال والهم بفتح الهاء
فسكون الراء المهملة ثبت
وشجرا وبقله الحقاء كما في
القاموس والضمير في تذريبه
للناقصة واددرا مفعول
مطلق لتذريبه موافقه في
الاشتقاق انظر الصبان والله
الموفق اه معصيه

حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منذ يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن
لبون ذكر ذكر الذ كذا كيدا وقيل تنبها على نقص الذ كورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل
لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والاتي كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال
فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذ ك وفي حديث الميراث لا ولي رجل ذكر قيل
قاله احترام من الخنثى وقيل تنبها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ورجل ذكر
اذا كان قويا شجاعا ثقايا ومطر ذكر شديد وابل قال الفرزدق

قريب ربيع بالبلالين قد رعت * بمستن أغياث بعاق ذكرورها

وقول ذكر صلب متين وشعر ذكر خصل وداهية مذكر لا يقوم لها الا ذكر ان الرجال وقيل داهية
مذكر شديدة قال الجعدي

وداهية عياصم مذكر * تدربسم من دم يعلب

وذكر الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذرية وفي حديث عائشة رضي
الله عنها انه كان يطيب بذكر الطيب ذكرارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود
وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون الموت من الطيب ولا يرون
بذكر كورته باسا قال هو ما لا لون له ينقض كالعود والكافور والعنبر والموت طيب النساء كالخلوق
والزعفران وذكر العنبر ما غلظ وخشن وأرض مذكر تثبت ذكر العنبر وقيل هي
التي لا تثبت والاول أكثر قال كعب

وعرفتني مصبح بمضيعة * غبرا يعزف جنهما مذكر

الاصمعي فلاة مذكر ذات أهوال وقال مرة لا يسلكها الا الذ كمن الرجال وفلاة مذكر تثبت
ذكر البقل وذكر كوره ما خشن منه وغلظ وأحرار البقول مارق منه وطاب وذكر البقل ما غلظ
منه والى المرارة هو والذكر الصيت والثناء ابن سيده الذ كرا الصيت يكون في الخير والشر وحكي
أبو زيد ان فلانا لرجل لو كان له ذكر مأي ذكر ورجل ذكر ورجل ذكر ورجل ذكر عن أبي زيد والذكر
ذكر الشرف والصيت ورجل ذكر كبير جيد الذكر والحفظ والذكر الشرف وفي التنزيل وانه لذكر لك
ولقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك أي شرفك وقيل معناه اذا
ذكرت ذكرت معي والذكر الكتاب الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء عليهم

السلام ذكر والذكر الصلاة لله والدعاء اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا حزنهم امر فزعوا الى الذكراى الى الصلاة يقومون فيصلون وذكر الحق هو الصلوة والجمع ذكر وحقوق يقال ذكر وحق والذكرى اسم للتذكيرة قال أبو العباس الذكر الصلاة والذكر قراءة القرآن والذكر التسبيح والذكر الدعاء والذكر الشكر والذكر الطاعة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند الركن الاسود أو الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث وبرأيه فحسب الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآن ذكر فذكره أى انه جليل خطير فأجلوه ومعنى قوله تعالى ولله ذكر الله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكر الله تعالى اذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكر الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة وقول الله عز وجل سمعنا فتي يذكرهم يقال له ابراهيم قال الفراعنة وفي قول الله تعالى أهذا الذى يذكر آلهم قال يريد عيسى آلهم قالوا أنت قاتل للرجل لتذكرنى لتدمن وأنت تريد بسوء فيجوز ذلك قال عنزة

لأن ذكرى فرسى وما أطعمته • فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أراد لا تعيب مهرى بفعل الذكراى قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكراى عيبا وقال في قول عنزة لا تذكرى فرسى معناه لا تولي يذكره وذكرى شارى اياه دون العيال وقال الزجاج نحو من قول الفراء قال ويقال فلان يذكر الناس أى يغتابهم سم ويذكر عيوبهم وفلان يذكر الله أى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكراى ما عقل معناه وفي حديث على أن عليا يذكر فاطمة أى يخطبها وقيل تعرض لخطبتها ومنه حديث عمر ما حلفت بها إذا كرا ولا آثر أى ما تكلمت بها حالها من قولك ذكرت فلان حديث كذا وكذا أى قلته له وليس من الذكراى بعد النسيان والذكر كارة جل النخل قال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمى السماء الرايح الذكرا والذكر معروف والجمع ذكر ورومذا كبر على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذى هو الفصل وبين الذكر الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العباد والابايل وفي التهذيب وجه الذكراى من أجله يسمى ما يليه المذا كبر ولا يفرد وان أفرد فذكر مثل مقدم ومقاديم وفي الحديث ان عبدا أبصر جارية لسيدة فقار السيد فحب

مَذَا كِبَرُهُ هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمَذَا كِبَرٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَاحِدُهَا ذَكَرٌ وَهُوَ
 مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَامِحٍ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ أَيْسُهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْأُنْثَى
 وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السِّيفُ مَذَكَرًا وَيَذْكُرُهُ الْقَدُومُ وَالْقَاسُ وَنَحْوُهُ أَعْنَى بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ
 ذَهَبَتْ ذِكْرَةُ السِّيفِ وَذِكْرَةُ الرَّجُلِ أَيْ حَدِيثُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ
 وَيَقْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكَرُ أَيُّ أَحَدٍ وَسِيفٌ ذُو ذِكْرَةٍ أَيْ
 صَارِمٌ وَالذِّكْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْفُؤَادِ تَزَادُ فِي رَأْسِ الْقَاسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ الْقَاسَ وَالسِّيفَ أَنْشَدَ
 نَعْلَبُ صَمَامَةُ ذَكَرَ مَذَكَرَةً * يَطْبِقُ الْعَظْمَ وَلَا يَكْسِرُهُ

وَقَالُوا الْخِلَافَةُ الْأُنْثَى وَذِكْرَةُ السِّيفِ وَالرَّجُلِ حَدِيثُهُمَا وَرَجُلٌ ذَكَرٌ أَيْ سِيفٌ مَذَكَرٌ
 شَفَرْتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ وَمِنْهُ أَنْثَى يَقُولُ النَّاسُ أَنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ الْأَصْمَعِيِّ الْمَذَكَرَةُ هِيَ السِّيفُ
 شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ وَوَصَفُهَا كَذَلِكَ وَسِيفٌ مَذَكَرٌ أَيْ ذُو مَاءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ أَيْ
 ذِي الشَّرَفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ أَيْ لِيَذْكَرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ
 بِالشَّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ الشَّرَفُ وَالْفَخْرُ وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيْ الشَّرَفُ الْمَحْكَمُ الْعَارِي مِنَ
 الْاِخْتِلَافِ وَتَذْكَرُ بَطْنٌ مِنْ رِبْعَةٍ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (ذمر) الذَّمُّ اللَّوْمُ وَالْحُضُّ مُعَاوَى
 حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا وَانْ الشَّيْطَانُ قَدْ ذَمَّرَ حَرْبَهُ أَيْ حَضَّهُمْ وَشَجَعَهُمْ ذَمَّرَ يَذْمُرُ ذَمْرًا
 لَا مَهْ وَحُضُّهُ وَحَثُّهُ وَتَذَمَّرَ هُوَ لَا مَ تَفْعَلُ مَا تَطَاوَعَهُ عَلَى غَيْرِ الْقَعْلِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخُوفِ
 فَتَذَمَّرُ الْمُشْرِكُونَ وَقَالُوا أَهْلًا كُنَّا جُلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاوُمُوا عَلَى تَرْكِ الْفُرْصَةِ وَقَدْ
 تَكُونُ بِمَعْنَى تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ وَالذَّمُّ الْحَثُّ مَعَ لَوْمْ وَاسْتِطْبَاطٍ وَسَمِعْتُ لَهُ تَذَمَّرَ أَيْ تَغَضُّبًا وَفِي
 حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَذْمُرُ عَلَى رَبِّهِ أَيْ يَتَجَرَّأُ عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ طَلْحَةَ لَمَّا أَسْلَمَ إِذَا مَهْ تَذَمَّرَ وَتَسَبَّهْ أَيْ تَشَجَّعْهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتَسَبَّهْ عَلَى إِسْلَامِهِ وَذَمَّرَ
 يَذْمُرُ إِذَا غَضِبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّا عِمْرَانُ بْنُ تَذَمَّرَ وَتَغَضَّبَ وَيُرْوَى تَذَمَّرَ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 خِافَ عَمْرُ ذَمَّرَ أَيْ مَتَّحِدًا وَالذَّمَارُ ذَمَارُ الرَّجُلِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَلْزَمُكَ حِفْظُهُ وَحِيَاطَتُهُ وَجَايَتُهُ وَالِدَفْعِ
 عَنْهُ وَإِنْ ضَبَعَهُ لَزِمَهُ اللَّوْمُ أَبُو عَمْرٍو الذَّمَارُ الْحَرَمُ وَالْأَهْلُ وَالذَّمَارُ الْحَوَازَةُ وَالذَّمَارُ الْحَشَمُ وَالذَّمَارُ
 الْإِنْسَابُ وَمَوْضِعُ التَّذَمُّرِ مَوْضِعُ الْحَقِيقَةِ إِذَا اسْتَبِيجَ وَفُلَانٌ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا ذَمَّرَ غَضِبَ وَجَحَى
 وَفُلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارٍ مِنْ فُلَانٍ وَيُقَالُ الذَّمَارُ مَا رَأَى الرَّجُلَ عَمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا حَامِي

قوله وتذ كرقبيله الخ كذا
 بالأصل بدون ضبط ولم نعر
 عليه فأمعن اهـ

الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسمى ذماراً لأنه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لأنه يحق على أهلها الدفع عنها وفي حديث علي ألا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم منه الذمار ما لم يترك حفظه عما وراءك ويتعلق بك وفي حديث أبي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لأن الإنسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في الحرب تحاضوا والتوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضاً على الحد في القتال ومنه قوله

• يتذامرون كرت غير مذم • والقائد يذمر أصحابه إذا لامهم وأسمعهم ما كرهوا ليكون أجدر لهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه وهو أن يفعل الرجل فعلاً لا يبالغ في نكابة العدو فهو يتذمر أي يلوم نفسه وبعاتبها كي يجتنب في الأمر الجوهرى وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم نفسه على فائتة يقال ظل يتذمر على فلان إذا تنكر له وأوعده وفي الحديث نخرج يتذمر أي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والذمر الشجاع ورجل ذمر وذمر وذمر وذمر وذمر وذمر من قوم أذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو الطريف الليب المعوان وجمع الذمير والذمر والذمير أذمار مثل كيد وكيد وكيدوا بكاد وجمع الذمير مثل فلان ذمرون والاسم الذمارة والمذمر القفا وقيل هما عظماء في أصل القفا وهو الذفرى وقيل الكاهل قال ابن مسعود انتهت يوم بدر إلى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلى في مذمره فقال يا ربني الغم لقد ارتقيت مرتقى صعباً قال فاحتزرت رأسه قال الأصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى وهو الذي يذمره المذمر وذمر مذمره وذمر ملس مذمره والمذمر الذي يدخل يده في حياة الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى سمي بذلك لأنه يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي الحكم لأنه يلس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكميت

وقال المذمر للناجحين • متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول إن التذمير انما هو في الاعناق لا في الأرجل وذمر الأسد أي زأر وهذا مثل لأن التذمير لا يكون إلا في الرأس وذلك أنه يلس لحية الجنين فان كانا غليظين كان قلاوان كانا رقيقين كان ناقة فاذا ذمرت الرجل فالأمر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيج قود ذمرت في ساجها • بناحية الشحر القرير وشدقم

يعني أنهما من ابل هو لا ففهم يذمرونها وذمار بكسر الذال موضع باليمن ويجد في أساسها

٢ قوله بكسر الذال الخ هذا قول أكثر أهل الحديث وذكره ابن دريد بالفتح وقوله وجد في أساسها الخ عبارة يا قوت وجد في أساس الكعبة لما هدمتها قرش الخ ونسبه لابن دريد أيضاً اه معجمه

هدمتها قريش في الجاهلية حَجْرًا مَكْتُوبٌ فِيهِ بِالْمُسْنَدِ لِمَلِكِ ذِمَارٍ لِحَبِيرِ الْأَخْيَارِ لِمَلِكِ ذِمَارٍ
لِلْعَبْشَةِ الْأَشْرَارِ لِمَلِكِ ذِمَارٍ لِقَارِصِ الْأَحْرَارِ لِمَلِكِ ذِمَارٍ لِقَرِيشِ التَّجَارِ وَقَدْ وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ ذِكْرُ ذِمَارٍ بِكَسْرِ الذَّالِ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَحِبُهَا اسْمَ قَرْيَةٍ بِالْمِثْلِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ وَقِيلَ
هُوَ اسْمُ صَنْعَاءَ وَذُوهُ اسْمُ (ذِمْقَر) اذْمَقَرُ اللَّبَنُ وَامْدَقَرُ قَطْعُ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَكَذَلِكَ النَّمُّ
(ذَهْر) ذَهْرُ قُوهِ فَهُوَ ذَهْرٌ أَسْوَدَتْ أَسْنَانُهُ وَكَذَلِكَ ثَوْرٌ الْحَوْدَانُ قَالَ * كَأَنَّ فَاءَ ذَهْرٍ الْحَوْدَانُ *
(ذِير) الذِّبَارُ غَيْرُ مَهْمُوزِ الْبَعْرِ وَقِيلَ الْبَعْرُ الرُّطْبُ يَضْمُدُّهُ الْأَحْلِيلُ وَأَخْلَافُ النَّاقَةِ ذَاتُ
الْإِبْنِ إِذَا ارَادُوا صَرْهَا ثَلَاثِينَ يَوْزٍ فِيهِ الصِّرَارُ وَلِكَيْلَا يَرْضَعَ الْفَصِيلُ حِكَاةَ الْبَيَانِ وَهُوَ التَّذْيِيرُ
وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ

قَدْ غَاتِ رَبُّكَ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ * بِعَامٍ خَصِبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالنَّمُّ
وَأَبْهَلُوا سِرْحَهُمْ مِنْ غَيْرِ بَوْدِيَّةٍ * وَلَا ذِبَارٍ وَمَاتَ الْفَقْرُ وَالْعَدَمُ
وَقَدْ ذِيرَ أَلْرَايَ أَخْلَفَهَا إِذَا طَخَّهَا بِالذِّبَارِ قَالَ أَبُو صَفْوَانَ الْأَسَدِيُّ يَمْجُؤَانِ مِبَادَةً وَمِبَادَةً
كَانَتْ أُمُّهُ لَهْفِي عَلَيْكَ يَا ابْنَ مِبَادَةَ قَالِي * يَكُونُ ذِبَارًا لَا يَحْتُ خَضَابُهَا
إِذَا زَيْتَتْ عَنْهَا الْفَصِيلُ بِرِجْلِهَا * بَنَامِنْ قُرُوجِ الشَّمْلَتَيْنِ عَنْهَا
أَرَادَ بَعْثُهَا بِظَرْهَا اللَّبْتُ السَّرْقِينَ الَّذِي يَخْلُطُ بِالتَّرَابِ بِسْمِي قَبْلَ الْخَلْطِ خُتَّةً وَإِذَا خَلَطَ فَهُوَ ذِيرَةٌ
فَإِذَا طَلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِكَيْلَا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ فَهُوَ ذِبَارٌ وَأَنشَدَ
نَعْدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ * فَرَاخَ الذِّبَارِ عَلَيْهَا صَحِيحًا
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ قَدْ ذِيرَ قُوَهُ تَذْيِيرًا

(فصل الراء المهملة) (رير) رِيرَارٌ وَرِيرٌ وَرِيرٌ ذَاتُ بِنَافَسٍ مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو رِيرٌ وَرِيرٌ
لِلرَّقِيقِ وَإِذَا رَأَى اللَّهُ مَخْجَهُ أَيْ جَعَلَهُ رَقِيقًا وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةُ وَذَكَرَ السَّنَةَ فَقَالَ تَرَكْتُ الْمَخَّ رَأَى أَيْ
ذَا بَارَقَ قَبْلَ الْهَزَالِ وَشَدَّةَ الْجَذْبِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الرِّيرُ الَّذِي كَانَ شَحْمًا فِي الْعِظَامِ ثُمَّ صَارَ مَا أَسْوَدَ
رَقِيقًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَقُولُ بِالسَّبَبِ فَوَيْقُ الدِّيرِ * إِذَا نَامَ غُلُوبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ * وَالسَّاقُ مَعْنَى بَادِيَاتِ الرِّيرِ
أَيْ أَنَا ظَاهِرُ الْهَزَالِ لِأَنَّهُ دَقَّ عَظْمَهُ وَرَقَّ جِلْدُهُ فَظَهَرَ مَخْجُهُ وَأَنَامَ قَالِ بَادِيَاتِ وَالسَّاقُ وَاحِدَةٌ لِأَنَّهُ
أَرَادَ السَّاقَيْنِ وَالتَّنْيِةَ يَجُوزُ أَنْ يُخْبِرَ عَنْهَا بِمَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ إِلَى آخِرِهِ وَيُورِي بِإِرَادَاتِ
وَقَدْ رَأَى وَارَاهُ الْهَزَالُ وَالرِّيرُ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ

قوله زار الخ كضرب ومنع
وسمع كافي القاموس اه
معجمه

(فصل الزاي المجمة) (زار) زار الاسد بالفتح زبر وزار زاراً وزبراً صاح غضب وزار
الفعل زاراً وزبراً ودصونه في جوفه ثم مده قيل لابنة الخس أي النحال أجد قالت حر
ضرباً شديداً زبراً قليل الهدير والزبر صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زبر الاسد ابن
الاعرابي الزبر من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال أبو منصور الزابر الغضبان أصله مهموز
يقال زار الاسد فهو زارٌ ويقال للعدو زارٌ وهم الزائرون وقال عنترة

حلت بأرض الزائر ين فاصبحت • عسر أعلی طلابها ابنة محرم

قال بعضهم أراد أنهم حلت بأرض الأعداء والفعل أيضاً يترى في هديره زاراً إذا وعد قال رؤبة
• يجتمع زاراً وهدير المحضاه وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزابر الحبيب قال وبيت
عنترة يروي بالوجهين فمن همز أراد الأعداء ومن لم يهمز أراد الأحاب الجوهري ويقال أيضاً زار
الاسد بالكسر يزار فهو زارٌ قال الشاعر

ما تحدر حرب مستأمد أسد • ضبارم حادر ذو مولة زار

وكذلك تزار الاسد على تنقل بالتشديد والزارة الأجمة يقال أبو الحريث مرزبان الزارة وفي الحديث
قصة فتح العراق وذكروا مرزبان الزارة هي الأجمة سميت بها الزبر الاسد فيها والمرزبان الرئيس
المقدم وأهل اللغة يسمون ميمه ومنه الحديث ان الجار ونكأ أسلم وثب علسه الحطم فآخذته فشدته
وثاقاً وجعل في الزارة (زار) الزبر بالكسر مهموز ما يعلا الثوب الجديد مثل ما يعلا وانظر
ابن سيده الزبر والزبر يضم الباء ما يظهر من درز الثوب الأخيرة عن ابن جني وقد زار الثوب
وزار به أخيراً زبره وهو مزبر ومزبر وأخذ الشيء بزبره أي بجميعه أبو زيد زبر الثوب وزغيره
التهذيب في السلافي ابن السكيت هو زبر الثوب وقيل زبر يضم الباء ولا يقال زبر الليث
الزبر يضم الباء زبر الخنزير والقطيع من الثوب ونحوه ومنه اشتق ازبرار الهراذلي وفي شعره وكثر قال
المرار فهو ورد اللون في ازبراره • وكيت اللون ما لم يزبر

(زبر) الزبر الحجارة وزبر ما بالحجارة رماها والزبر طي البستر بالحجارة يقال بئر مزبورة وزبر
البئر زبرا طواها بالحجارة وقد شام بعض الأعفال وان كان جنساً فقال

حتى إذا حبل الدلاء انحلا • وانقاض زبر أحواله فانتلا

وماله زبر أي ماله رأى وقيل أي ماله عقل ونمأسد وهو في الأصل مصدر وماله زبر وضعوه على
المنل كما قالوا ماله جول أبو الهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأى له زبر وجول ولا زبر له ولا جول

وفي حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له أي لا عقل له زبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي وأصل الزبر طي البئر اذا طويت فاستسكت واستحكمت واستعار ابن أحرار الزبر للريح فقال ولهت عليه كل معصية • هو جالس للزبر

وانما يريد انحرافها وهبوبها وانما لا تستقيم على مهبط واحد فهي كالساقفة الهوجاء وهي التي كانت بها هوجا من سرعتها وفي الحديث الفقير الذي ليس له زبر أي عقل يعتمد عليه والزبر الصبر يقال ما له زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندي أن الزبر ههنا العقل ورجل زبر زبر الرأى والزبر وضع البنيان بعضه على بعض وزبرت الكتاب وزبرته قرأته والزبر الكتابة وزبر الكتاب يزبره ويبرزه زبرا كتبه قال وأعرفه النقش في الحجارة وقال يعقوب قال الفراء ما أعرف زبرني فاما أن يكون هذا مصدر زبر أي كتب قال ولا أعرفها مستدة واما أن يكون اسما كالتنسية لمنتهى الماء والتورية للغسبة التي يشدها خلف الناقة حكاه سيبويه وقال اعرابي اني لا أعرف زبرني أي كتابتي وخطي وزبرت الكتاب اذا انشئت كتابته والزبر الكتاب والجمع زبور مثل قدر وقدر ومنه قرأ بعضهم وآتيناه داود زبورًا والزبور الكتاب المزبور والجمع زبر كما قالوا رسول ورسل وانما مثلته به لان زبورًا ورسولًا في معنى مفعول قال لبيد

وجلا السؤل عن الطول كأنها • زبر تخد متونها أقلامها

وقد غلب الزبور على صنف داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكرك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكرك من بعد التوراة وقرأ سعيد بن جبيرة في الزبور بضم الزاي وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذكر الذي في السماء وقيل الزبور فَعُول بمعنى مفعول كأنه زبر أي كتب والمزبر بالكسر القلم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده والمزبر القلم وزبره يزبره بالضم عن الامر زبرانها وانتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أي تنهره وتغلظ له في القول والرد والزبر بالفتح الزجر والمنع لان من زبرته عن الغي فقد أحكمته كزبر البئر بالطي والزبرة هنة ناتئة من الكاهل وقيل هو الكاهل نفسه فقط وقيل هي الصدرة من كل دابة ويقال شد للامر زبرته أي كاهله وظهره وقول الججاج

• بها وقد شدوا لها الأزارًا • قيل في تفسيره جمع زبرة وغير معروف جمع فعلة على أفعال وهو عندي جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أزيار ويكون جمع زبرة على ارادة حذف

قوله كالتنسية كذا بالاصل
ولم نقف عليها غيره فخره
اه معصية

قوله ويكون جمع زبرة الخ
هكذا بالاصل بالواو ولعل
الانصب أو فيكون جوابا
آخرا ه معصية

الهاء والازبر والمزبراني الضخم الزبرة قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرَةٌ • كَلَّزْبَرَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالِ

هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيده وهي عندى خطأ وعند بعضهم لانه في صفة أسد
والمزبراني الأسد والشئ لا ينسب بنفسه قال وانما الرواية كالمزبراني والزبرة الشعر المجتمع
للفعل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الأسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع الكاهل على
الكتفين ورجل أذرب عظيم الزبرة ذرة الكاهل والآخر زبراء ومنه زبرة الأسد وأسد أذرب
ومزبراني ضخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل على التشبيه بزبرة الأسد قال ابن كاسة
من كواكب الأسد الخمرتان وهما كوكبان تيران بينهما قدر سوط وهما كنف الأسد وهما زبرة
الأسد وهما كاهلا الأسد ينزلهما القمر وهي كلها غمانية وأصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي
الأسد الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الأسد وفي مرقية وكل شعري يكون كذلك
مجتمعا فهو زبرة وكبير زبر عظيم الزبر موقيل هو مكتر وزبرة الحديد القطعة الضخمة
منه والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر بالرفع أيضا قال الله تعالى فتقطعوا
أمرهم منهم زبرا أي قطعوا القرام في قوله تعالى فتقطعوا أمرهم منهم زبرا من قرأ بفتح الباء أراد
قطعا مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في ذبر وذبر واحد وقال الزجاج من قرأ
زبرا أراد قطع جمع زبرة وانما أراد تفرقوا في دينهم الجوهرى الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر
قال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعلة لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً
مختلفة ومن قرأ زبرا وهي قراءة الأعشى فهي جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتقطعوا قطعاً قال وقد
يجوز أن يكون جمع زبور كما تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية قحة كما حكى أهل اللغة أن
بعض العرب يقول في جمع جديد جدد وأصله قياسه جدد كما قالوا ربات وأصله ربات مثل
غرفات وقد أجازوا غرافات أيضا ويقوى هذا أن ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا
وزبرا ووزبرا فزبرا بالاسكان هو مخفف من زبر كعني مخفف من عني وزبر بفتح الباء مخفف أيضا
من زبر برد الضمة قحة كتحفيف جدد من جدد وزبرة الحداد سندانه وزبر الرجل يزبره زبرا
انتهره والزبر الشديد من الرجال أبو عمرو والزبر بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوى
قال أبو محمد الفقعسي أكون ثم أسد زبرا القراء الزبر الداهية والزبرة الخوصة حين تخرج من
النواميزير الجماء قال الشاعر

قوله وان قال عاوم من معد الخ
الذي في الصحاح اذا قال عاو
من تنوخ الخ اه معصمه

وقد جرب الناس آل الزبير * فذاقوا من آل الزبير الزبيراً
وأخذ الشيء بزبره وزوبره وزعبره وزابره أي بجميعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحر
وان قال عاوم من معد قصيدة * بهاجرب عذت علي بزوبراً
أي نسبت إلى بكالها قال ابن جني سألت أبا علي عن ترك صرف زوبره هنا فقال علقه على
القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون وقال
محمد بن حبيب الزوبر الداهية قال ابن بري الذي منع زوبر من الصرف انه اسم للكلبة مؤنث
قال ولم يسمع بزوبر هذا الاسم الا في شعره قال وكذلك لم يسمع بموساة اسماء للنار الا
في شعره في قوله يصف بقرة

تطايح الطل عن أعطافها صعداً * كاتطايح عن ماموسة الشرر
وكذلك سمي حوار الناقية يوسا ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله
حنت قلوصي إلى بابوسها جرعاً * فاحنينك أم مانت والذكر
وسمي ما يلق على الرأس أرنه ولم توجد لغيره وهو قوله

وتلقع الحرباء أرنه * متشاوسا لور يده نعر

قال وفي قول الشاعر عذت علي بزوبراً أي قامت على بداهية وقيل معناه نسبت إلى بكالها ولم
أقها وروى شمر بن حداد بن عبد الله بن بشر أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داري
فوضعناه قطينة زبيرة قال ابن المطر كبر زبيرة أي ضخم وقد زبر كيشك زبارة أي ضخم وقد
أزبرته أنا زباراً وجاف لان بزوبره اذا جاف خاب لم تقض حاجته وزبراً اسم امرأة وفي المثل
هاجت زبراً وهي ههنا اسم خادم كانت للاحنف بن قيس وكانت سليطة فكانت اذا غضبت قال
الاحنف هاجت زبراً فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل انسان اذا هاج غضبه هاجت
زبراً وهو زبراً تأنيث الأزبر من الزبر وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر وزبر وزبراً من أسماء
وازبار الرجل اقشعر وازبار الشعر والوبر والنبات طلع ونبت وازبار الشعر اقشعر قال امرؤ
القيس لها تني كغوا في العقا * بسوديقين اذا تزيتر

وازبار الشعر هيا يوم من يترشديد مكره وازبار الكلب تقش قال الشاعر يصف فرسا وهو
المرار بن منقذ الحنظلي فهو ورد اللون في ازبتراره وكيت اللون مالم يزيتر
قد بكناه على علانه * وعلى التيسير منه والضمير

الورد بين الكميت هو الاجرو بين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان أنه كيت واذا ازبأ استبان
 أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه فيصير في ازبأ وازبأ والتيسير هو أن يتيسر الجري
 ويتباهى وفي حديث شريح ان هي هربت وازبأ رث فليس لها أي افسحرت وانتفشت ويجوز
 أن يكون من الزبرة وهي تجمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
 كيف وجدت زبراً أقطاً ونعراً أو شمعاً صقراً الزبر فتح الزاي وكسر هاء هو القوى
 الشديد وهو مكبر الزبرة تعني ابنها أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقرو الزبر اسم الجبل
 الذي كلم الله عليه موسى على نينوا وعليه الصلوة والسلام بفتح الزاي وكسر الباء وورد
 في الحديث ابن الاعرابي أزبر الرجل اذا عظم وأزبر اذا شجع والزبر الرجل الظريف الكيس
 (زبطر) الزبطرة مثال القمطرة تغرم تغور الروم (زبعر) رجل زبعرى شكس
 الخلق ستيه والاثني زبعر أتباليها قال الازهري وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر والزبعرى الضخم
 وحكى بعضهم الزبعرى بفتح الزاي فاذا كان ذلك فالله ملحقه بسقر جل وأذن زبعرأة وزبعرأة
 غليظة كثيرة الشعر قال الازهري ومن آذان الخيل زبعرأة وهي التي غلظت وكثر شعرها
 الجوهري الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين واللعين وجل زبعرى كذلك والزبعر ضرب
 من المرو وليس بعرض الورق وما عرض ورقه منه فهو مأحوز والزبعرى ضرب من السهام
 منسوب (زبغر) الزبغر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين المرو الدقاق الورق أهو الذي يقال
 له مرو مأحوز أو غير موم قال ذلك فقد خالف بأخيفة لانه يقول انه الزبغر بتقديم الغين على
 الباء (زبتر) التهذيب في النماء في ابن السكيت الزبتر من الرجال المنكر الداهية الى القصر
 ما هو وأنشد تمهجر وايماء تمهجر • بنى استها والجندع الزبتر
 (زبر) الزبر المتع والنهي والانهار زبرة زبره زجر او زبيرة فأنزبر وازدجر قال الله
 تعالى وازدجر قد عاربه أي مغلوب فأنصر قال يوضع الازدجار موضع الأثر جار فيكون لازما
 وازدجر كان في الأصل ازتجر فقلت التامد بالقرب مخرجيهما واختيرت الدال لانها ألبق بالزاي
 من التاء وفي حديث العزل كأنه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فأنما يراد به النهي
 وزجر السبع والكلب وزجر به نهته قال سيويه وقالوا هو مني مزجر الكلب أي تلك المنة
 خذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة قال ومن العرب من
 يرفع يجعل الآخر هو الأول وقوله

قوله تمهجروا الخ في شرح
 القاموس في مادة جندع
 في المستدرک مانصه
 تمهجروا وأيماء تمهجر
 وهم ينوع عبد اللثيم الغنصر
 ما غرهم بالاسد الغنصر
 بنى استها والجندع الزبتر
 كتيه معجمه

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنِّي شَاعِرٌ * فَلَيْدَنْ مَنِي تَنْهَ الْمَزَابِرُ

عنى الاسباب التى من شأنها أن تزجر كقولك تنهت النواهي و يروى من كان لا يزعم انى شاعر
 * فيدن منى أراد فيدن خذف اللام وذلك أن الخين فى مثل هذا أخف على السنتهم والاعتام
 عربى وزجرت البعير حتى تارومضى أثره زجر أو زجرت فلان عن الشؤ فأنزجر وهو كالردع
 للانسان وأما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زجره قال الزجاج الزجر النهر والزجر للطير وغيرها
 التيمن يسئو حها والتشاؤم يسوء حها وانما سعى الكاهن زاجر لأنه اذا رأى ما يظن أنه يتشأم به
 زجر بالنهى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع
 البيت الزجر أن تزجر طائر أو طيباً سائماً أو بارحاً تطير منه وقد نهي عن الطيرة والزجر العيافة
 وهو ضرب من التكهّن تقول زجرت أنه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاجراً شاعراً
 الزجر للطير هو التيمن والتشاؤم بها والتقول بطيرانها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة
 والعيافة وزجر البعير أى ساقه وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو زاجر
 من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ زاجر وسند كره فى موضعه ومنه
 الحديث فسمع وراءه زجر أى صياح على الابل وحثاً قال الازهرى وزجر البعير أن يقال له حوب
 وللناقة حبل وأما البغل فزجره عدس مجزوم ويزجر السبع فيقال له هج هج وجهه وجاءه جاءه
 ابن سيدة وزجر الطائر يزجره زجر أو زجره تغافل به وتطير فنهاه ونهره قال الفرزدق

وليس ابن زجر العجائز بمفاتي * ولم يزد جر طير الكوم من الأثام

والزجور من الابل التى تدعى على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منعه وقيل هى التى لا تدري حتى
 تزجر وتنهر ابن الاعرابى يقال للناقة العلوق زجور قال الاخطل

* والحرب لاقحة لهن زجور * وهى التى ترام بأنفها وتمتع درها الجوهري الزجور من الابل
 التى تعرف بعينها وتسكر بأنفها وبعير أزجر فى فقاره الخزال من داء أو دبر وزجرت الناقة بمافى
 بطنها زجراً مت به ودفعته والزجر ضرب من السمك عظام صغار الحرشف والجمع زجوريت كلم به
 أهل العراق قال ابن دريد ولا أحسبه عربياً والله أعلم (زجر) الزجير والزجار والزحارة
 اخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة زجر يزجر أو زجراً وزجر وزجر
 ويقال للمرأة اذا ولدت ولداً زحرت به وتزحرت عنه قال

أنى زعيم لك أن تزحري * عن وريم الجبهة ضخم المنخر

وحكى اللحياني زحرا الرجل على صيغة فعل مالم يسم فاعله من الزحير فهو من زحور وهو يتزحزح بماله
 شجرا كأنه يتن ويتشد ورجل زحور زحران وزحار بجبل يتن عند السؤال عن اللحياني فاما قوله
 أراك جعت مسئلة وخرضا • وعند الفخر زحارا أنا

فانه أراد زحيرا فوضع الاسم موضع المصدر كما قال عائذا بالله من شرها حكاه سيويه وأورد
 الأزهري هذا البيت مستشهدا به على زحار ولم يعلمه ولم يذكر ما أراد به ونسبه الى بعض كلب وقال
 أنشده القراء قال ابن بري البيت للمغيرة بن حبان يخاطب أخته صخر أوكنية صخر أبو ليلى وقبله
 بلونا فضل مالكنا ابن ليلى • فلم تك عند عسرتنا أنا

وقال أنا مصدر أن يتزاينا وأنا كزحزح زحرا وزحارا يقول بلونا فضل مالك عند حاجتنا
 اليه فلم تنتفع به ومع هذا التبعيت مسئلة الناس والحرص على ما في أيديهم وعندما يوبك
 من حق تزحزحت والزحار داء يأخذ البعير فيزحزحه حتى يتقلب سرمه فلا يخرج منه شي والزحير
 تقطيع في البطن يمسي دما الجوهرى الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم وزحرب بالرفع
 زحرا شبه قال ابن دريد بليس شيت وزحرا اسم رجل (زخر) زحرا البحر يزحزح زحرا وزحورا
 وزحرا طما وعملا وزحرا الوادي زحرا مدجدا وارتفع فهو زحرا وفي حديث جابر فزحرا البحر رأى
 مدوكرا مؤه وارتفعت أمواجهم زحرا القوم باشوا التفيرا وحرب وكذلك زحرت الحرب نفسها
 قال انداز زحرت حرب ليوم عظيمة • رأيت بحورا من شعورهم تظمو

وزحرت القدر زحرت زحرا جاشت قال أمية بن أبي الصلت
 قنودهم بضائه • لضيغ مترعة زرا

وعرق زحرا وافر قال الهذلي

صناع يشقها حسان بشكرها • جواد بقوت البطن والعرق زحرا

قال الجوهرى معناه يقال انها تجود بقوتها في حال الجوع وهي جان الدم والطباع ويقال نسبها
 مرتفع لان عرق الكرم يزحزح بالكرم وقال أبو عبيدة عرق فلان زحرا اذا كان كريما يني وزحرا
 النبات طال واذا التفت النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زحرا به وزحرت رجلا زحرا مدت عن كراع
 وكلام زحورى فيه تكبر وتوعد وقد تزحزح زحور وبزحور وزحورى وزحارى تام ريان الأصمعي
 اذا التفت العشب وأخرج زهره قبل جن جنونا وقد أخذ زحرا به قال ابن مقبل

ويرقيان ليلاه ماقرا • سقته كل مدجنة حموع

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ * جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ
ويقال مكان زُخَارِي النَّبَاتِ وَزُخَارِي النَّبَاتِ زَهْرُهُ وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَهُ أَيَّ حَقِّهِ مِنَ النَّضَارَةِ
وَالْحُسْنِ وَأَرْضُ زَاخِرَةٍ أَخَذَتْ زُخَارِيَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاخِرُ الشَّرْفُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلوَادِي إِذَا
جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَّاسِيْلُهُ زَخْرَزَخْرًا وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ قَالَ وَإِذَا جَاشَ
الْقَوْمُ لِلنَّفْسِ قِيلَ زَخْرُوا وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبَشَّكَرًا يَقُولُ زَاخِرُهُ فَزَخْرَتْهُ وَفَاخِرُهُ فَفَخَّرَتْهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَخَرَّبَ عَمْدُهُ وَزَخْرَ وَاحِدٌ (زِرر) جَافِلَانُ يُضْرِبُ أَرْدَرِيَّةً وَأَسْدَرِيَّةً إِذَا جَاءَ
فَارِعًا كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّاي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّاي مُضَارَعَةٌ وَأَنَّمَا أَصْلُهَا الصَّادُ
وَسَنَدُ كَرِهِ فِي الصَّادِ لِأَنَّ الْأَصْدَرَ بِنَ عِرْقَانٍ يُضْرِبَانِ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ لَا يَفْرَدُ لِهَمَا وَاحِدٌ وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ النَّاسُ أَشْتَاتًا وَسَاءَ الْقِرَاءَةُ وَيَصْدُرُ وَهُوَ الْحَقُّ (زِرر) الزَّيُّ الَّذِي يَوْضَعُ
فِي الْقَمِيصِ ابْنُ شَيْمِلٍ الزَّيُّ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْحَبَّةَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرِزِّ الْقَمِيصِ الزَّيُّ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَدْعَيْنِ فَيَقُولُ فِي مَرْمَرٍ وَفِي زِرْزِيرٍ وَهُوَ الدَّجَّةُ قَالَ وَيُقَالُ
لِعُرْوَةِ الْوَعْلَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّيُّ الْجُوزِيَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي
الزَّيِّ مَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَنَّهُ الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا وَالزَّيُّ وَاحِدٌ أَرَارَ الْقَمِيصِ وَفِي الْمَثَلِ أَلَزَمَ مِنْ
زِرِّ الْعُرْوَةِ وَالْجَمْعُ أَرَارٌ وَزُرُورٌ قَالَ الْمُتَمِّمَةُ الْجَرْمِي

كَانَ زُرُورًا قَبْطِيَّةً عَلِقَتْ * عَلَاتُهَا مِنْهُ يَجِدُّعٌ مَقُومٌ

قوله علاقتها كذا بالاصل
وفي موضعين من الصحاح
بناد كها أي بنادقها ومثله في
اللسان وشرح القاموس في
مادة قبطر اه صححه

وعزاه أبو عبيد إلى عدي بن الرِّقَاعِ وَأَرَارَ الْقَمِيصَ جَعَلَ لَهُ زُرًّا وَأَرَارَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ زِرٌّ فَعَلَهُ وَزَّرَ الرَّجُلُ
شَدَّ زُرَّهُ عَنِ اللَّيْثِيِّ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَزَّتْ الْقَمِيصَ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ أَرَارًا وَزُرَّرْتُهُ إِذَا شَدَدْتَ أَرَارَهُ
عَلَيْهِ حَكَاهُ عَنِ الْبَزِيدِيِّ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَّلٍ وَفَعَّلٍ بِاتِّصَاقِ الْمَعْنَى خَلَبَ الرَّجُلُ وَخَلَبَهُ وَالرَّيْزُ
وَالرَّجَزُ وَالزُّرُّو الزُّرُّ قَالَ سَبْتُهُ أَرَادَ زِرَّ الْقَمِيصِ وَعَضُّوهُ وَشَحُّوهُ الشَّحُّ الْبُخْلُ وَفِي حَدِيثِ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ وَصَفَ خَاتِمَ النَّبِيِّ أَنَّهُ رَأَى خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ مِثْلَ زُرٍّ
الْحَجَلَةِ أَرَادَ بِزُرٍّ الْحَجَلَةَ جُوزَةً تُضَمُّ الْعُرْوَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزُّرُّ وَاحِدٌ الْأَرَارُ الَّتِي تَشْدُبُهَا الْكَلَلُ
وَالسُّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي حَجَلَةِ الْعُرُوسِ وَقِيلَ أَنَّمَا هُوَ تَقْدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي وَيُرِيدُ بِالْحَجَلَةِ الْقَبِيحَةِ
مَا خُوِذَ مِنْ أَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ إِذَا كَبَسَتْ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاغَتْ وَيَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كَانَ خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عُذَّةٌ جَرَامِثٌ بَيْضَةٌ
الْحَامَةُ وَالزُّرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ زَرَزْتُ الْقَمِيصَ أَرَزُّهُ بِالضَّمِّ زَرًّا إِذَا شَدَدْتَ أَرَارَهُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَرَزُّ

عليك قميصك وزره وزره وزره قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وإنما يجوز إذا كان بغير الهاء نحو قولهم زرر وزرر وزرر فن كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن ضم فعلى الاتباع لضم الزاي فاما إذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زرره فإنه لا يجوز فيه إلا الضم لأن الهاء ما جاز غير حصين فكأنه قال زرره والواو الساكنة لا يكون ما قبلها إلا مضمومًا فان اتصل به هاء المؤنث نحو زررها لم يجز فيه إلا الفتح لكون الهاء خفية كأنها مطرحة فيصير زررها كأنه زرا والالف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا وأزررت القميص إذا جعلته أزرارًا فتررر وأما قول المزار

تدين لمزور رالي جنب حلقه • من الشبه سواها برقي طيبها

فإنما يعني زمام الناقة جعله مزورًا لأنه يضفر ويشد قال ابن بري هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي وقوله تدين تطيع والدين الطاعة أي تطيع زمامها في السير فلا ينال راكبها مشقة والحلقة من الشبه والصفر تكون في أنف الناقة وتسمى برّة وإن كانت من شعر فهي خرامة وإن كانت من خشب فهي خشاش وقول أبي ذر رضي الله عنه في علي عليه السلام انه لزرر الأرض الذي تسكن إليه ويسكن إليها ولو فقد لا نكرتم الأرض وأنكرتم الناس فسرّه ثعلب فقال تثبت به الأرض كما تثبت القميص بزره إذا شد به ورأى على أبادر فقال أبو ذر له هذا زر الدين قال أبو العباس معناه أنه قوام الدين كالزروه والعظيم الذي تحت القلب وهو قوامه ويقال للعديدة التي تجعل فيها الحلقة التي تضرب على وجه الباب لاصفاقه الزرة قاله عمرو بن بجر والزرار الخشب التي يدخل فيها رأس عمود الخباء وقيل الأزرار خشبات يُخَرَّن في أعلى شق الخباء وأصولها في الأرض واحدها زِرٌّ وزررها عمل بها ذلك وقوله أنشده ثعلب

كان صقبا حسن الزرير ٣ • في رأسها الراجف والتدمير

فسره فقال عني به أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى أنه عني طول عنقه شبيه بالصق وهو عمود الخباء والزيران الوايلتان وقيل الزر النقرة التي تدور فيها وإبله كتف الإنسان والزيران طرفا الوركين في النقرة وزر السيف حده وقال مجرم بن كليب في كلام له أما وسيتني وزر به ورخي ونصلي لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو يتظر إليه ثم قتل جساؤا وهو الذي كان قتل أباه ويقال للرجل الحسن الرعية للابل أنه لزر من أزرارها وإذا كانت الابل سماء قيل بهازرة وأنه لزر

(٣) قوله حسن الزرير كذا بالأصل ولعله التزير رأى الشد اه مصححه

قوله قيل بهازرة كذا بالأصل على كون بها خبر مقدم ووزرة مبتدأ مؤخر أو تبع في هذا الجوهرى قال الجحدوقول الجوهرى بهازرة تصحيف قبيح وتخريف شنيع وإنما هي بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء اه أى بنت أوليه واللام الأولى مكسورة والثانية مفتوحة اه مصححه

من أزرار المال يُحسِنُ القيامَ عليه وقيل أنه لزُرْمال إذا كان يسوق الأبل سوقاً شديداً والاول
الوجه وأنه لزُرْزور مال أي عالم بمصلحته وزَرَهُ يَزْرُهُ زَرَّاعُهُ والزَّرَّةُ أثر العضة وزَرَّاهُ عَاضَهُ قال
أبو الاسود الدئلي وسأل رجلاً فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تُسَارُهُ وتَهَارُهُ وتَزَارُهُ المَزَارَةُ
من الزَرِّ وهو العَضُّ ابن الأعرابي الزَّرْحَدُ السيف والزَّرْقَوَامُ القلب والمَزَارَةُ
المُعَاضَةُ وجارٌ مَزَرٌ بالكسر كثير العَضِّ والزَّرَّةُ العضة وهي الجراحة يَزَرُ السيف أيضاً والزَّرَّةُ
العقل أيضاً يقال زَرَّيرٌ إذا زاد عقله وتَجَارَبَهُ وزَرَّيرٌ إذا تعدى على خصمه وزَرَّ إذا عقل بعد حَقٍّ
والزَّرَّ الشَّلُّ والطرد يقال هو يَزُرُّ الكاتب بالسيف وأنشد * يَزُرُّ الكاتب بالسيف زُرّاً *
والزَّرِيرُ الخفيف الظريف والزَّرِيرُ العاقل وزَرَّه زَرَّاطِرُهُ وزَرَّه زَرَّاطِعُهُ والزَّرَّ التَّفُّ وزَرَّعِيْنَهُ
وزَرَّه مَاضِيَقُهُما وزَرَّتْ عَيْنُهُ تَزَّرٌ بالكسر زَرِيرٌ أو عَيْنَاهُ تَزَرَانِ زَرِيرٌ أي تَوَقَّدَانِ والزَّرِيرُ نبات له
نَوْرٌ أصفر يصبغ به من كلام العجم والزَّرُّ زُرُّ طائر وفي التهذيب والزَّرُّ زُرُّ طائر وقد زَرَّرَ
بصوته والزَّرُّ زُرُّ وجمع الزَّرَّارِ زُرَّانَاتٌ كالقنابر ملأ الرأس زُرَّاراً بصواتها زَرَّةٌ شديدة
قال ابن الأعرابي زَرَّرَ الرجل إذا دام على أكل الزَّرَّارِ وزَرَّرَ إذا ثبت بالمكان والزَّرَّارُ
الخفيف السريع الأصمعي فلان كيس زُرَّارٌ أي وفادٌ تَبْرُقُ عَيْنَاهُ الفراء عَيْنَاهُ تَزَرَانِ في رأسه
إذا تَوَقَّدَا ورجل زَرِيرٌ أي خفيف دَنِيٌّ وأنشد شمر

يَيْتُ الْعَبْدُ يَرْكَبُ أَجْنَبِيَّةً * يَخْرُكُ كَأَنَّهُ كَعْبُ زَرِيرٍ

ورجل زُرَّارٌ إذا كان خفيفاً ورجل زُرَّارٌ وأنشد

وَوَكَّرَى تَجَرَّى عَلَى الْحَاوِرِ * خَرَّ سَاءَ مِنْ تَحْتِ أَمْرِى زُرَّارِ

وزَرُّ بنُ حَبِيشٍ رجل من قراء التابعين وزُرَّارَةُ أبو حَاجِبٍ وزَرَّةُ فرس العباس بن مرداس
(زعر) الزَّعْرُ في شعر الرأس وفي ريش الطائر قِلَّةٌ وَرَقَّةٌ وتفرق وذلك إذا ذهبت أصول الشعر
وبقي شَكِيرُهُ قال ذو الرمة

كَأَنَّهَُا خَضِبَ زَعْرٌ قَوَائِمُهُ * أَجْنَالُهُ بِاللَّوَى أَوْ تَوْنُومُ

ومنه قيل للأحداث زُعْرَانٌ وزَعَرَ الشعرَ والريشَ والوبرَ زَعَرًا وهو زَعَرٌ وأَزَعَرُوا لجمع زَعَرٍ وأَزَعَرَ قُلَّ
وتَفَرَّقَ وزَعَرَ رأسَهُ يَزَعُرُ زَعَرًا وفي حديث ابن مسعود أن امرأة قالت له اني امرأة زَعْرَاءُ أي
قليلة الشعر وفي حديث علي رضي الله عنه يصف الغيث أخرج به من زَعَرَ الجبال الأعشابَ
بريد القليلة النبات تشبهاً بقلة الشعر والأزعر الموضع القليل النبات ورجل زَعِيرٌ قليل المال

قوله قال أبو الاسود الخ
بهمش النهاية مانصه لقي
أبو الاسود الدئلي ابن صديق
له فقال ما فعل أبوك قال
أخذته الحمي ففضخته فضخا
وطخته طخا ورضخته رضخا
وتركته فرخا قال فافعلت
امرأته التي كانت تزاره
وتحاره وتشاره وتهاره قال
طلقها فزقح غيرها فخطبت
عنده ورضيت وبنطيت قال
أبو الاسود فامعني بنطيت
قال حرف من اللغة لم تدر من
أي يرض خرج ولا في أي
عش درج قال يا ابن أخي
لا خبر لك فيما لم أدر اه وبه
يعلم بحر ما مر في مادة
مر ركبته معجبه

والزعراء ضرب من الخوخ وزعرها يزعرها زعرانكحها وفي خلقه زعارة بتشديد الراء مثل حجارة
الصيف وزعارة بالتخفيف عن اللحياني أي شراسة وسوء خلق لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر
الخلق والزعرور السبي الخلق والعامية تقول رجل زعر والزعرور شجرة الواحدة زعرورة تكون
حرا وربما كانت صفراء له نوى صلب مستديرو قال أبو عمرو والثلاث الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه
العرب وفي التهذيب الزعرور شجرة اللب وزعرور اسم والزعراء موضع وزعر يسكون العين المهملة
موضع بالحجاز (زعر) الزعرى ضرب من السهام (زعفر) الزعفران هذا الصبغ
المعروف وهو من الطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يتزعفر الرجل وجمعه
بعضهم وان كان جنسا فقال جمعه زعافير الجوهرى جمعه زعافير مثل ترجان وتراجم وتقعمان
وصحاصم وزعفران الثوب صبغته ويقال للفاوذا الموص والمزعزع والمزعفر والزعفران خرس
عمير بن الحباب والمزعفر الأسد الوردي لا موزد القون وقيل لما عليه من أثر المم والزعفران من
سعد العشيرة (زعر) زعر الشئ يزعره زعرا اقتضبه والزعر الكثرة قال الهذلي

بل قد أتاني ناصح عن كاتم • بعداوة تطهرت وزعرا قاول

أراد أ قاول حذف الياء للضرورة وزعر كل شئ كثرة والإفراط فيه وزعرت دجلة مدت كزحت
عن اللحياني وزعر اسم رجل وزعقرية بمشارف الشام وعين زعر موضع بالشام وأما قول أبي
دواد ككابة الزعري غشاها من الذهب اللامص

فان ابن دريد قال لا أدري إلى أي شئ نسه وفي التهذيب واباهاعني أبو دواد يعني القرية بمشارف
الشام قال وقيل زعر اسم بنت لوط نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وفي حديث الدجال
أخبروني عن عين زعر هل فيها ماء قالوا نعم زعر بوزن صرد عين بالشام من أرض البلقاء وقيل هو
اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت إليها وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ثم يكون بعدها
عرق من زعر وسياق الحديث يشير إلى أنها عين في أرض البصرة قال ابن الأثير ولعلها غير الأولى
فأما زعر يسكون العين المهملة فموضع بالحجاز (زعر) الزعر جميع كل شئ أخذ الشئ بزعره
أي أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزوره وبزيره وزعر ضرب من السباع حكاه ابن دريد
قال ولا أحقه قال أبو حنيفة الزعر والزعر جميعا المرو والفاق الورق أهواله يقال له

مرو وما حوزي أو غيره ومنهم من يقول هو الزعر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين أبو زيد
زبر الثوب وزعيره (زفر) الزفر الزفير أن يملا الرجل صدره غما ثم هو يزفره والشهيق ٣

قوله اقتضبه في القاموس
اغتصبه قال شارحه في
بعض النسخ اقتضبه وهو
غلط اه كسبه معجمه

كذا يياض بالاصل

(٣) قوله والشهيق الخ كذا
بالاصل ولعل هنا سقطا
والاصل والشهيق أن يردد
النفس ثم يرمي به اه معجمه

النفس ثم يرحبه ابن سيده زفر يزفر زفرًا أخرج نفسه بعد مده وإزفر إفعيل منه والزفرة والزفرة النفس الليث وفي التزليل العزيز لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشبهه والشهيق آخره لأن الزفير إدخال النفس والشهيق إخراجها والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك لأنه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال * قد سترح النفس من زفراتها * وقال الزجاج الزفر من شدة الآتين وقبحه والشهيق الآتين الشديد المرتفع جدا والزفير اغتراق النفس للشدة والزفرة بالضم وسط القرس يقال إنه لعظيم الزفرة وزفرة كل شيء وزفرته وسطه والزوافر أضلاع الجبين وبغير مزفور شديد تلاحم المفاصل وما أشد زفرته أي هو مزفور الخلق ويقال للقرس أنه لعظيم الزفرة أي عظيم الجوف قال الجعدي

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع إلى دقة ولا هضم

يقول كأنه زافر أباد من عظم جوفه فكانه زفر فخط على ذلك وقال ابن السكيت في قول الراعي

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلن نزولا

قال فيه قولان أحدهما كأنهم أزفرت ثم خلقت على ذلك والقول الآخر الزفرة الوسط والقناطر الأزج والزفر بالكسر الحمل والجمع أزفار قال

طوال أنضية الأعناق لم يجعدوا * ربح الأماء إذا راحت بأزفار

والزفر الحمل وأزفره جملة الجوهرى الزفر مصدر قولك زفر الحمل يزفره زفرا أي جملة وأزفره أيضا ويقال للجمل الضخم زفرو والأسد زفرو والرجل الشجاع زفرو والرجل الجواد زفرو والزفر القرية والزفر السقاء الذي يحمل فيه الراعي ماءه والجمع أزفار ومنه الزوافر الأماء اللواتي يحملن الأزفار والزافر المعين على حملها وأنشد

يا ابن التي كانت زما نافي النعم * تحمّل زفرا وتؤل بالغنم

وقال آخر إذا عزبوا في الشاء عنار أيهم * مد الحج بالأزفار مثل العواتق

وزفر يزفر إذا استقى حمل والزفر السيد وبه سمي الرجل زفر شمر الزفر من الرجال القوي على الحملات يقال زفرو وأزفرو إذا حمل قال الكمي

رثاب الصدوع غيات المصو * ع لأمك الزفر النوقل

وفي الحديث أن امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر تسقى الناس أي تحمل القرب المملوء ماء وفي الحديث كان النساء يزفرن القرب يستقين الناس في الغزواي يحملنها مملوء ماء ومنه الحديث

كانت أم سُلَيْطٍ تَزْفِرُ لَنَا الْقَرِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ وَالزَّفَرُ السَّيِّدُ قَالَ أَعْشَى بِأَهْلِهِ
أَخُورَ غَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْتَلُّهَا • يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النُّوْفُلُ الزَّفَرُ

لأنه يزْدَفِرُ بالأموال في الحِمَالَاتِ مطبقاً له وقوله منه مؤكدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من ذنوبكم والمعنى يا بِي الظَّلَامَةَ لأنه النُّوْفُلُ الزَّفَرُ وَالزَّفِيرُ الدَّاهِيَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
• وَاللُّوْ وَالَّذِي سَلَّمَ وَالزَّفِيرَا • فِي التَّهْذِيبِ الزَّفِيرُ الدَّاهِيَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالزَّفَرُ وَالزَّفِيرَةُ الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ وَالزَّفِيرَةُ الْأَنْصَارُ وَالْعَشِيرَةُ وَالزَّفِيرَةُ الْقَوْمُ أَنْصَارُهُمُ الْفَرَاءُ جَاءَ بِأَوْ مَعَهُ زَفَرُهُ يَعْنِي رَهْطُهُ
وَقَوْمُهُ يُقَالُ هُمُ زَفَرُهُمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَيْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِ هِمٍّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
تَعَالَى وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَعَ صَاحِبِيَّتَهُ وَزَفَرِيَّتَهُ أَنْبَسَتْ زَفِيرَةُ الرَّجُلِ أَنْصَارُهُ وَخَاصَّتُهُ وَزَفِيرَةُ الرَّجُلِ
وَالسَّهْمُ نَحْوُ الثَّلَاثِ وَهُوَ أَيْضاً مَادُونُ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ الْأَصْمَعِيُّ مَادُونُ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ
الزَّفِيرَةُ وَمَادُونُ ذَلِكَ إِلَى وَسْطِهِ هُوَ الْمَتْنُ ابْنُ ثَمِيلٍ زَفِيرَةُ السَّهْمِ أَسْفَلُ مِنَ النَّصْلِ بِقَلِيلٍ إِلَى النَّصْلِ
الْجَوْهَرِيَّ زَفِيرَةُ السَّهْمِ مَادُونُ الرِّيشِ مِنْهُ وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو زَفِيرَةُ السَّهْمِ مَادُونُ ثَلَاثِيهِ عَمَّا بَلَى
النَّصْلُ أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّفِيرَةُ الْكَاهِلُ وَمَا يَلِيهِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ فِي جَوْجُو الْقَرْنِ الْمَزْدَقَرُ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ حَادِرَا عَيْنٍ فِي بَرَكَةٍ • إِلَى جَوْجُو حَسَنِ الْمَزْدَقَرِ

وَزَفَرَتِ الْأَرْضُ ظَهْرَ نَبَاتِهَا وَالزَّفَرُ الَّتِي يَدْعُمُ بِهَا الشَّجَرُ وَالزَّفِيرُ خَشْبٌ تَقَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الدَّعَمُ
لِتَجْرِيَ عَلَيْهَا نَوَاحِي السَّكْرِ وَمَزْفَرُ وَمَزْفَرُ وَزَفَرُ أَسْمَاءُ (زَكَر) الزَّفَرُ لَغَةٌ فِي الصَّقْرِ مُضَارَعَةٌ (زَكَر)
زَكَرَ الْأَنَامَ لَا هُزْكَتُ السِّقَامُ زَكْرًا وَزَكْرَةً تَزَكَّى إِذَا مَلَأَتْهُ وَالزُّكْرَةُ عَوَامِنُ أَقْمٍ وَفِي الْحَكْمِ
زَقٌّ يُجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزُّكْرَةُ الزُّقُّ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ زُقُقٌ
لِلشَّرَابِ وَتَزَكَّرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظُمَ وَحَسُنَتْ طَالَهُ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ
وَمِنَ الْعُنُوزِ الْحُمْرِ عُنُزٌ زَكْرِيَّةٌ وَعُنُزٌ زَكْرِيَّةٌ وَزَكْرِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ وَزَكْرِيَّةٌ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
وَكَفَّلَهَا زَكْرِيًّا وَقَرِئَ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيًّا وَقَرِئَ زَكْرِيًّا بِالْقَصْرِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ
وَيَعْقُوبٌ وَكَفَّلَهَا خَفِيفُ زَكْرِيًّا مَمْدُودٌ مَمُوزٌ مَرْفُوعٌ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَكَفَّلَهَا مُشَدِّدًا
زَكْرِيًّا مَمْدُودًا مَمُوزًا أَيْضًا وَقَرَأَ أَحْمَدُ وَالْكَسَاوِيُّ وَحَفْصٌ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيًّا مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ
ابْنُ سَيِّدٍ وَفِي زَكْرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ زَكْرِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَزَكْرِيٌّ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ وَهَذَا مَرْفُوضٌ
عِنْدَ سَيِّبِيهِ وَزَكْرِيًّا مَقْصُورٌ وَزَكْرِيًّا مَمْدُودٌ الزَّجَاجُ فِي زَكْرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زَكْرِيَّا

الممدودة وزكريا بالقصر غير منون في الجهتين وزكري بحذف الالف غير منون فاما ترك صرفه فان
في آخره ألفي التانيث في الممدود والالف التانيث في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أجمعى
وما كانت فيه ألف التانيث فهو سوا في العربية والجمعة ويلزم صاحب هذا القول أن يقول
مررت بزكريا وزكريا آخر لان ما كان أجمع مضافا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تنصرف
الاسماء التي فيها ألف التانيث في معرفة ولا نكرة لانها مضافة علامة تانيث وانها مضافة مع الاسم
صيغة واحدة فقد فارت هاء التانيث فلذلك لم تنصرف في النكرة وقال الليث في زكريا أربع لغات
تقول هذا زكريا قد جاء في التنبيه زكريا آن وفي الجمع زكرياؤون واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء
والتنبيه زكرييان وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكري وفي التنبيه زكريان كما يقال مدني
ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بتخفيف الياء في التنبيه زكريان الياء مخففة وفي الجمع زكريون
بطرح الياء الجوهرى في زكريا ثلاث لغات الممدود والقصر وحذف الالف فان مددت أو قصرت لم
تنصرف وان حذفت الالف صرفت وتنبيه الممدود زكرياوان والجمع زكرياؤون وزكرياوين في
الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوي واذا أضفته الى نفسه قلت زكرياني بلاوا وكان تقول
جراني وفي التنبيه زكرياوي بالواو لانك تقول زكرياوان والجمع زكرياوي بكسر الواو يستوي فيه
الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلمي وزيدى وتنبيه المقصور زكريان تحرك ألف زكريا
لا اجتماع الساكنين فتصير ياء في النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف
لا اجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما
قبلها متحرك ولذلك خالف التنبيه (زمر) التذييل في الجماعى روى عن مجاهد ٢ في تفسير
قوله تعالى أفتتخذون ذريته أوليا من دوني وهم لكم عدو قال ولدا بليس خمسة داسم وأعور
ومسوط وثبر وزنبور قال سفيان زنبور يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل عيوب أهله
(زمر) الزمر بالمزمار زمر يزمر وزمر زمر وزمر زمر وزمر زمر أنا غنى في القصب وامرأة زامرة
ولا يقال زامرة ولا يقال رجل زامر انما هو زمار الاصمعي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال
للقصبة التي يزمر بها زامرة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة قال وقال فلان لرجل يا ابن
الزماره بعني المغنية والمزمار والزماره ما يزمر فيه الجوهرى المزمار واحد المزمار وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه أبحر مورا الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية امرأة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم المزمر يفتح الميم وضمتها والمزمار مواء وهو الآلة التي يزمر بها وعرمير داود

قوله وفي التنبيه زكريا آن
عبارة القاموس زكرياوان
قال شارحه زاد الليث زكريا آن
اه كتيبه مصححه

(٢) قوله روى عن مجاهد
الخ نقل شارح القاموس
بعد ذلك مانصه والذي في
الاحياء في آخرباب الكسب
والمعاش نقلا عن جماعة
من الصحابة أن زنبور
صاحب السوق وبسبه
لا يزالون يخطه صمون وأما
الذي يدخل مع الرجل
الى أهله يريد العبت بهم
فاسمه داسم قال ومنهم ثبر
والاعور ومسوط فاما ثبر
فهو صاحب المصائب الذي
يأمر بالثبور وشق الجيوب
وأما الاعور فهو صاحب
الزنا يأمر به وأما مسوط
فهو صاحب الكذب
فهؤلاء خمسة اخوة من
أولاد ابليس لعنهم الله اه
كتبه مصححه

عليه السلام ما كان يتغنى به من الزبور وضروب النعام واحدها من ماز و مز مور الاخيرة عن كراع وتطيره معلوق ومغروود وفي حديث أبي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت من ماز امن من امير آل داود عليه السلام شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والال في قوله آل داود مقسمة قبل معناه ههنا الشخص وكسب الحجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلان أسمعا من مزا فالمسمع المقيد والمزمر المسوَجَرُ أنشد ثعلب

ولى شمعان وزمارة * وظل مديد وحسن امتى

فسره فقال الزمارة الساجور والشمعان القيدان يعنى قيد بن وغلبن والحصن السجن وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبين كان محبوبا فسمعا قيدا لصوتهما اذا مشى وزمارة الساجور والظل والحصن السجن وظلته وفي حديث ابن جبر أنه أتى به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيدم والزمارة عمودين حلقسى الغل والزمار بالكسر صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعام وزمرت النعامة تزمير زمارا صوتت وقد زمر النعام تزمير بالكسر زمارا أو اما الظلم فلا يقال فيه الا عار يعار وزمر بالحديث اذا عه وأفشاه والزمارة الزانية عن ثعلب وقال لانها تشيع أمرها وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما هي الزمارة بتقديم الراء على الزاى من الرمز وهي التي تومئ بشفتيها وبعينها وحاجبيها والزواى يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال أبو منصور واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الزمارة لان من شأن البغى أن تومض بعينها وحاجبيها وأنشد

يومض بالآعين والحواجب * ايماض برق في عمام ناصب

قال أبو منصور وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف الصحيح زمارة وزمارة ههنا خطأ والزمارة البغى الحسناء والزمير الغلام الجميل وانما كان الزنا مع الملاح لامع القباح قال أبو منصور للزمارة في تفسير ما جاء في الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الأصمعي أو يكون النهى عن كسب البغى كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى وإذا روى الثقات للحديث تفسيراً

له مخرج لم يجز أن يرد عليهم ولكن نطلب له المخرج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا
العباس لما وجد الما قال الحجاج وجهها في اللغة لم يعدوا وعجل القتيبي ولم تثبت ففسر الحرف
على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فابالك والاسراع إلى مخطئة
الرؤساء ونسبتهم إلى التصفيف وتأن في مثل هذا غاية التأن فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها
الثقات فغيرها من لاء لم لها وهي صحيحة وحكي الجوهرى عن أبي عبيد قال تفسيره في الحديث
أنهم الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه قال ولا أدري من أى شئ أخذ قال الازهرى ويحتمل
أن يكون أراد المغنية يقال غنا زمرى أى حسن وزمر اذا غنى والقصة التي يزمر بها زمار
والزمر الحسن عن ثعلب وأنشد

دنان حنان بينهما * رجل أجش غناؤه زمر

أى غناؤه حسن والزمر الحسن من الرجال والزمر الغلام الجميل الوجه وزمر القرية
يزمرها زمر أو زمرها ملاها هذه عن كراع والليثاني وشاة زمره قليلة الصوف والزمر القليل
الشعر والصوف والريش وقد زمر زمر أو رجل زمر قليل المروءة بين الزمار والزمورة أى قليلها
والمستزمر المنقبض المتصاغر قال

أن الكبير اذا بشاف رأيت * مقرئ شعرا اذا بهان استزمر

والزمره الفوج من الناس والجماعة من الناس وقيل الجماعة في تفرقة والزمر الجماعات ورجل
زمر شديد كبر وزمر قصير وجهه زمار عن كراع وبنو زمر بطن وزمر اسم ناقة عن ابن دريد
وزمر اسم وزيمران وزمار موضعان قال حسان بن ثابت

فقرّب فالمروت فأنجبت فالتى * الى بيت زماراء تلدا على تلد

(زجر) الزجره الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا كثر الصخب
والصياح والزجر سمعت لفلان زجره وغذمة وفلان ذو زمار وزمار حكاية يعقوب وزجر
الرجل سمع في صوته غلط وجفاء وزجره الاسد زير يردده في تحره ولا يقصح وقيل زجره كل شئ
صوته وسمع اعرابي هدير طائر فقال ما يعلم زجره الا الله وقال ابو حنيفة الزمار من الصوت نحو
الزمازم الواحدة زجره فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله * لها زجر فوقها ذو صدح *
فانه فسر الزجر بأنه الصوت وقال ثعلب انما أراد زجر فاحتاج قول البناء الى بناء آخر وانما
عنى ثعلب بالزجر جمع زجر فمن الصوت اذا لا يعرف في الكلام زجر الا ذلك قال ابن سيده وعندي

قوله وزمار اضبط في ياقوت
والقاموس بفتح الزاي وقال
شارحه بالضم اه صححه

أن الشاعر انما عني بالزنجير المزجج كانه رجل زنجركم سبطر ابن الاعرابي الزماجير زمارات
الرعيان (زخر) الزخر الزمار الكبير الاسود والزخرة الزمارة وهي الزانية وزخرا الصوت
وازخراشد وزخرا التمر غضب وصاح والزخرة كل عظم أجوف لاخ فيه وكذلك الزخري يظلم
زخري السواعدى طويلها قال الاعلم يصف ظليها

على حَتِّ البراية زخري السواعدى ظل في شري طوال

وأراد بالسواعدى هنا مجازي المعنى في العظام أراد عظام سواعدى أنها أجوف كالقصب وزعموا أن
النعام والكري لاخ لها الاصمى الظلم أجوف العظام لاخ له قال ليس شئ من الطير الا وله مخ
غير الظلم فانه لاخ له وذلك لانه لا يجد البرد والزخرا الشجر الكبير الملف وزخرا التفافه وكثرته
وزخرة الشبَاب امتلاؤه وكنهاله والزخرة الشاب والزخرا السهام وقيل هو الدقيق الطوال منها
قال أبو الصلت النقي وفي التهذيب قال أمية بن أبي الصلت في الزخرا السهم

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزخرا يغجل المرمى إجمالا

العتل القسي الفارسية واحدة غبط والغبط جمع غبط والغبط خشب الرجال وشبه القسي
الفارسية بها وهذا البيت ذكره ابن الاثير في كتابه قال وفي حديث ابن ذى يزن أبو عمرو الزخرا
السهم الرقيق الصوت الناقز وقال أبو منصور أراد السهام التي عيدها من قصب وقصب المزمار
زخرا ومنه قول الجعدي

حنابر كالانعام جاء حنينها * كما صبح الزمار في الصبح زخرا

والزخري النبات حين يطول قال الجعدي

فتعالى زخري وارم * مالت الأعراق منه واكتهل

الوارم الغليظ المنتفخ وعود زخري وزمار أجوف ويقال للقصب زخرا وزخري (زمهر)
الزمهر يرشدة البرد قال الاعشى

من الفاصرات سجوف الجحا * لم تر شمسا ولا زمهريرا

والزمهرير هو الذي عسده الله تعالى عذابا لا يملكه في الآخرة وقد ازمهر اليوم ازمهرارا
وزمهرت عيناه وازمهرتا اجرتا من الغضب والمزهر الذي احترت عيناه وازمهرت الكواكب
لحمت والمزهر الشديد الغضب وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر من مهران على الكافرأى
شديد الغضب عليه ووجه من مهران كالح وازمهرت الكواكب زهرت ولعت وقيل اشتد ضوءها

والمزهر الضاحك السن والازمهر ارفى العين عند الغضب والشدة (زبر) زبر القربة والانا
ملا وتز ز الشىء ذق والزناو الزناوة على وسط المجوسى والتصرافى وفى التهذيب ما يلبسه الذى
يشده على وسطه والزناوة فيه قال بعض الاغفال

تَحْزِمُ فَوْقَ التَّوْبِ بِالزَّيْرِ • تَقْسِمُ اسْتِدْبَالَهَا بِنِيرٍ

وامرأة من زرة طويلة عظيمة الجسم وفى النوادر زبر فلان عينه الى اذا شدتظره اليه والزناير
ذباب صغار تكون فى الحشوش واحد هازناروزنير والزناير الحصى الصغار وقال ابن الاعراب
الزناير الحصى فم بها الحصى كله من غير ان يعين صغيرا او كبيرا وأنشد

تَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا • بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَائِرِ

قال ابن سيده وعندى أنها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زنايرة وزنايرة وفى
التهذيب واحد هازنير والزناير ارض بالين عنه ويقال لها ايضا زناير بغير لام قال وهو اقيس
لانه اسم لها عام وأنشد

تَهْدِي زَنَائِرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا • وَمِنْ ثَنَائِفِ رُوحِ الْغَوْرِ تَهْدِينَا

والزناير ارض بقرب جرش الازهرى فى النوادر فلان من نهر الى بعينه ومن تر ومبندق وحائق
الى بعينه ومحائق وجا حظ ومجحظ ومنذر الى بعينه وناذر وهو شدة النظر واخراج العين (زبر)
أخذ الشىء بزوره أى بجميعه كما يقال بزوره وسفينه زبرية فخصه وقيل الزبرية ضرب من السفن
ضخمة والزبرية الثقيل من الرجال والسفن وقال كالزبرية يقاد بالاجلال وزبر من أسماء الرجال
والزبور والزبار والزبورة ضرب من الذباب لساع التهذيب الزبور طائر يلسع الجوهرى الزبور
الدبر وهى تؤنث والزبار لغة فيه حكاه ابن السكيت ويجمع الزناير وارض من زرة كثيرة الزناير
كانهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزبادات ثم بنوا عليه كما قالوا ارض معقرة ومثله أى ذات
عقارب ونعالب والزبور الخفيف وعلام زبور أى خفيف قال أبو الجراح غلام زبور وزبرا اذا
كان خفيفا سريعا الجواب قال وسألت رجلا من بنى كلاب عن الزبور فقال هو الخفيف
الطريف وتز زبر علينا تكبر وقطب وزناير ارض بقرب جرش واياها عن ابن مقبل بقوله

تَهْدِي زَنَائِرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا • وَمِنْ ثَنَائِفِ رُوحِ الْغَوْرِ تَهْدِينَا

والزبور شجرة عظيمة فى طول الدلبة ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز فى منظره وريحه
ولها نور مثل نور العشر ابيض مشرب ولها جل مثل الزيتون سواء فاذا انضج اشتد سواده وحلا

قوله وأنشد عبارة ياقوت

وقال ابن مقبل

يا دار سلمى خلا لا أكلفها

الا المراتة كما تعرف الدنيا

تهدى زناير اروح المصيف لها

ومن ثنائف روج الكور تأتينا

قالوا الزناير ههنا رمله

والكور جبل اه وكذلك

استشهد بياقوت فى كور

اه معججه

جدايا كلة الناس كل طيب ولها عجمة كعجة الغيرة وهي تصبغ القم كما يصبغه القرصاد تفرس
عرسا قال ابن الاعرابى من غريب شجر البر الزاير واحدتها زيرة وزبارة وزبورة وهو ضرب
من التين وأهل الحضر يسمونه الخلوانى والزبور من الفار العظيم وجعه زابر وقال جيبها
فأقع كقيموا جح صدره • يتجرع كاساج الزباب الزابر

(زتر) الزنطرة الضيق وقعو فى زنطرة من أمرهم أى ضيق وعسر وزنطرة بفتح الزين
القصر فقط قال

تتهجر واو أيمانه جبر • وهم بنو العبد اللثيم العنصر • بنواستها والجندع الزينتر
وقيل الزينتر القصر الملتزاتلنى (زنجير) اليسر زنجير فلانك اذا قال بطفر ايهامه ووضعها
على ظفر سبابة ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد
فأرسلت الى سلمى • بأن النفس مشغوفة • فما جلدت لنا سلمى • بزنجير ولا فوفة
والزنجير قرع الابهام على الوسطى بالسبابة ابن الاعرابى الزنجيرة ما يأخذ طرف الابهام من رأس
السن اذا قال مالك عندي شئ ولانه التهذيب فى الزاى قالوا الزنجير هو قلامة الظفر ويقال
له الزنجير وكلاهما دخيلان أبو زيد يقال للبياض الذى على أطفار الاحداث الزنجير والزنجيرة
والفوف والوئش (زنقر) التهذيب فى الزاى قالوا الزنجير هو قلامة الظفر ويقال له الزنجير
أيا وكلاهما دخيلان (زهر) التهذيب فى النواذر فلان من رآه بعينه ومن زروا مبيد
وحالقه الى بعينه ومخلق وجاحظ ومجسط ومنذرا الى بعينه وناندر وهو شدة النظر واخراج العين
(زهر) الزهرة نور كل نبات والجمع زهور وخص بعضهم به الايض وزهر النبات نوره وكذلك
الزهرة بالتحريك قال والزهرة البياض عن يعقوب يقال أزهر بين الزهرة وهو بياض عثق قال
شمر الأزهر من الرجال الايض العتيق البياض النير الحسن وهو أحسن البياض كأنه بريقا
ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج ابن الاعرابى النور الايض والزهر الاصفر وذلك لانه يبيض ثم
يصفر والجمع أزهار وأزاهير جمع الجمع وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف
اذا نور وظهر زهره وزهر يغير ألف اذا حسن وأزهر النبات كزهر قال ابن سيده وجعله
ابن جنى رباعيا وشجرة من هرة نبات من هرة والزهرة الحسن من النبات والزهرة المشرق من ألوان
الرجال أبو عمرو والأزهر المشرق من الحيوان والنبات والأزهر اللبن ساعة يحلب وهو الوضخ وهو
الناهض والصريح والأزهار أزهار النبات وهو طلع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن

قوله وزهر بغير ألف بابه
فرح وكرم كافى القاموس
اه معجمه

قوله وهو الناهض كذا
بالاصل ولم نجد فى رده اه
معجمه

سيده وأراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها حسنها وبهجتها وغضارتها وفي التزويل العزيز
 زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة
 هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك وتصغير الزهر زهر وبه سمي الشاعر زهيرا وفي
 الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها
 والزهرة الحسن والبياض وقدر زهرها والزهرا والازهر الحسن اليبض من الرجال وقيل هو
 اليبض فيه حمرة ورجل أزهر أي ييبض مشرق الوجه والازهر اليبض المستنير والزهرة
 البياض النسيروها حسن اللون ومنه حديث الدجال أعور جعد أزهر وفي الحديث سألوه عن
 جد بني عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاج وفي الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهرا وان
 أي المنيرتان المضيئتان واحدهما زهراء وفي الحديث أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء
 واليوم الازهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث وفي حديث علي عليه السلام
 في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس باليبض الأمهق والمرأة زهراء
 وكل لون أبيض كالذرة الزهراء والحوار الازهر والازهر اليبض والزهر ثلاث ليل من أول الشهر
 والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب اليبض قال الشاعر

قد وكتني طلي بالشمس * وأيقظني لطوع الزهر

والزهور قلا لو السراج الزاهر وزهر السراج زهر زهورا وأزدهر تلاما وكذلك الوجه والقمر
 والتجم قال آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلمات زهرا
 وقال عم النجوم ضوه حين بهر * فغمر النجم الذي كان أزدهر

وقال العجاج * ولي كصباح الدجى المزهور * قيل في تفسيره هو من أزهره الله كما يقال
 مجنون من أجنه والازهر القمر والازهر ان الشمس والقمر لنورهما وقدر زهر زهر زهرا وزهر
 فيهما وكل ذلك من البياض قال الازهرى واذا نعت به بالفعل اللازم قلت زهر زهرا وزهرت
 النار زهورا أضاءت وأزهرتها أي يقال زهرت بك نارى أي قويت بك وكثرت مثل وريت بك
 زنادى الازهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند اذا أضاءت ناره
 وهو زنده زاهر والازهر النسيرو يسمى النور الوحشى أزهر والبقره زهراء قال قيس بن الخطيم
 تمشى كمشي الزهراء في دمت السروض الى الحزن دونها الجرف
 ودرة زهراء يضاء صافية وأحمر زاهر شديد الحمرة عن اللحياني والازدهار بالشى الاحتفاظ به

وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع فيه فقال ازدهر به هذا فان له شأن أي احتفظ به
ولا تنصيعه واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهري أي وطري قال ابن الاثير وقيل هو من
ازدهر اذا فرح أي ليسفر وجهك وليسفر وادأمرت صاحبك أن يجذف فيما أمرت به قلت له ازدهر
والدال فيه منقلبة عن ناء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة والحسن والبهجة قال جرير

فألك قين وابن قنين فازدهر * بكبرك ان الكبر للقين نافع

قال أبو عبيدواطن ازدهر كلمة ليست بعربية كأنها بطنية أو سريانية فعربت وقال أبو سعيد هي
كلمة عربية وأنشد جرير وقال معنى ازدهر أي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة وازدهر
معناه ليسفر وجهك وليسفر وقال بعضهم الازدهار بالنسي أن تجعله من بالك ومنه قولهم قضيت
منه زهري بكسر الزاي أي وطري وحاجتي وأنشد الأملوي

كما ازدهرت قينة بالشرع * لأسوارها عل منها اضطباحا

أي حدثت في عملها الخطي عند صاحبها يقول احتفظت القينة بالشرع وهي الاوتار والازدهار
إذا أمرت صاحبك أن يجذف فيما أمرت به قلت له ازدهر فيما أمرتك به وقال نعلب ازدهر بها أي
احتملها قال وهي أيضا كلمة سريانية والمزهر العود الذي يضرب به الزاهرية التبختر قال أبو
صخر الهذلي

بفوح المسك منه حين يقدو * ويمشي الزاهرية غير حال

وبنوزهرة سق من قريش أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وقد سمت زاهرا وازهر وزهرا وهران أبو قبيلة والمزاهر
موضع أنشد ابن الاعرابي للدبيري

ألا يا حمامات المزاهر طلما * بكنن لو يرتي لسنن رحيما

(زور) الزور الصدر وقيل وسط الصدر وقيل أعلى الصدر وقيل ملتقى أطراف عظام الصدر
حيث اجتمعت وقيل هو جماعة الصدر من الخف والجمع أزوار والزور عوج الزور وقيل هو
أشراف أحد جانبيه على الآخر زور زوراف هو أزور ووكب أزور قد استدق جوشن صدره وخرج
كله كأنه قد عصرت جابه وهو في غير الكلاب ميسل ما لا يكون معتدل التريبع فهو الكركرة
واللبسة ويسحب في القرس أن يكون في ذوره ضيق وأن يكون رخب اللبان كما قال عبد الله بن
سلمية

مقارب الثقات ضيق زوره * رخب اللبان شديد طي ضريس

قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر القرس دخول إحدى الفهدين

قوله عبد الله بن سلمية وقيل
ابن سليم وقيله
ولقد غدوت على القنيص
بشيظم

كالخزع وسط الجنة المغروس
كذا بخط السيد مرتضى
بها مش الاصل اه معججه

وخروج الأخرى وفي قصيد كعب بن زهير * في خلة لها عن نبات الزور تفضيل * الزور الصدر
وبناته ما حو اليه من الاضلاع وغيرها والزور بالتحريك الميل وهو مثل الصعر وعنق أزور مائل
والزور من الابل الذي يسله المزمر من بطن أمه فيعوج صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى فيه من غمزه
أثر يعلم أنه مزور وركية زوراء غير مستقيمة الحفر والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر
أذ تجعل الجار في زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وأرض زوراء بعيدة قال الأعشى

يسقي ديار الهاقد أصبحت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل
ومقارنة زوراء مائلة عن السمت والقصد وفلاة زوراء بعيدة فيها أزورار وقوس زوراء معطوفة
وقال الفراء في قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين قرأ بعضهم تزاور
يريد تزاور وقرأ بعضهم تزور وتزوار قال وأزورارها في هذا الموضع انها كانت تطلع على كهفهم
ذات اليمين فلا تصيبهم وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم وقال الاخفش تزاور عن
كهفهم أى تميل وأنشد

ودون ليلى بلد سمهدر * جنب المندى عن هوانا زور * ينضى المطايا خسه العشنزر
قال والزور ميل في وسط الصدر ويقال للقوس زوراء لميلها وللبعش أزوروا الذي يتظر
بمؤخر عينه قال الأزهري سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقاة زورة
قوية غليظة وناقاة زورة تنظر بمؤخر عينها شدة ما وجدت قال جضر النخعي
وما وردت على زورة * ككشي السبتي براح الشفقا

ويروى زورة والاول أعرف قال أبو عمرو على زورة أى على ناقاة شديدة ويقال فيه أزورار
وحذر ويقال أراد على فلاة غير قاصدة وناقاة زورة أسفار أى مهملة للاسفار معدة ويقال فيها
أزورار من نشاطها أبو زيد زور الطائر تزويرا اذا ارتفعت حوصلته ويقال للحوصلة الزارة
والزاورة والزارة وزاورة القطة مفتوح الواو ما حلت فيه الماء لقرانها والأزورار عن الشيء
العدول عنه وقد أزور عنه أزورارا وأزور عنه أزورارا وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى عدل عنه
واخترق وقرى تزاور عن كهفهم وهو مدغم تزاور والزوراء مشربة من فضة مستطيلة شبه
الثلثة والزوراء القدح قال النابغة

وتسقى اذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في حافها المسك كناع

وزور الطائر امتلات حوصلته والزوار حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت
لئلا يصيب الحقب السيل فيصتبس بوله والجمع أزورة وزور القوم رئيسهم وسيدهم ورجل
زوار وزورة غليظ الى القصر قال الازهرى قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل اذا
كان غليظا الى القصر ما هو انه لزوار وزارية قال أبو منصور وهذا تصحيف منكرو الصواب انه
لزوار وزارية بزايين قال ذلك أبو عمرو وابن الاعرابي وغيرهما والزور العزيمة وماله زور
وزور ولا صور معنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد وذلك
انه قال لازورة ولا صور قال وأراه انما أراد لازورة فغيره اذ كتبه أبو عبيدة في قولهم ليس لهم
زور أى ليس لهم قوة ولا رأى وحبل لزور أى قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربى والقارىة
والزور الزائرون وزاره يزور وزورة زيارة وزورق دار معاده افتعل من الزيارة قال أبو كبير
فدخلت بيتا غير بيت سناخة • واخذت من دار الكرم المفضل
والزورة المرة الواحدة ورجل زائر من قوم زور وزوار زيارة اسم للجمع وقيل هو جمع
زائر والزور الذى يزورك ورجل زور قوم زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجمع
والذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حُبُّ الزور الذى لا يرى • منه الاصقعة عن ليلى

وقال في نسوة زور • ومشيئ بالكتيب مور • كما تهلى القيات الزور

وامرأة زائر من نسوة زور عن سيبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ الجوهرى نسوة زور وزور
مثل نوح ونوح وزائرات ورجل زوار وزور قال

اذا غاب عنها بعلم أكن • لها زور ولم تأنس الى كلامها

وقد تزاوروا زار بعضهم بعضا والتزوير كرامة الزائر وكرام المزور للزائر أبو زيد زور وافلانا
أى اذبحوا له وأكرموا والتزوير أن يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته وقال بعضهم زار فلان
فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال عنه وقد زور القوم صاحبهم تزويرا اذا أحسنوا اليه
وأزاره على الزيارة وفي حديث طلحة حتى أزرته شعوب أى أوردته المنية فزارها شعوب من
أسماء المنية واستزار مسأله أن يزوره والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة وفي الحديث ان لزورك
عليك حق الزور الزائر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وقوم بمعنى صائم ونائم
وزور يزور اذا مال والزورة البعده هو من الازور ارفال الشاعر • وما ورنى على زورة •

وفي حديث أم سلمة أرسلت إلى عثمان رضي الله عنه يا بني مالي أرى رعيبتك عنك مزورين أي
معرضين منحرفين يقال أزور عنه وأزور أجمعين ومنه شعر عمر * بالخليل عابسة زورا منا كبتها •
الزور جمع أزور من الزور الميل ابن الأعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال
والزير الزير قال ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في حرم مبر وفي زير زير وهو
الدجّة وفي زير زير قال أبو منصور قوله الزير الغضبان أصله موزن زار الأسد ويقال للعدو
زاروهم الزائرُونَ قال عنزة

حات بارض الزائرين فأصبحت * عسرا على طلائك ابنة محرم

قال بعضهم أراد أنها حلت بارض الأعداء وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزائر
الحبيب قال وبيت عنزة يروي بالوجهين فمن همز أراد الأعداء ومن لم همز أراد الأحباب وزارة
الأسد أجته قال ابن جني وذلك لاعتياده أياها وزورها والزارة الآجّة ذات الماء والحلواء
والقصب والزارة الآجّة والزير الذي يخاط النساء ويريد حديثهن لغير شر والجمع أزوار وأزيار
الآخيرة من باب عيد وأعياد وزيرة والآنثى زير وقال بعضهم لا يوصف به الموث وقيل الزير الخاط
لهن في الباطل ويقال فلان زير نساء إذا كان يحب زيارتهن ومحدثتهن ومجالسهن سمي بذلك
لكثرة زيارتهن والجمع الزيرة قال دروبه * قلت لزير لم تصله مريمته * وفي الحديث لا يزال
أحدكم كاسرا أو سادته يتكى عليه ويأخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب
محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارتهن وأصله من الواو وقول الأعشى

ترى الزير يتيكي بها شجوه * مخافة أن سوف يدعى لها

لها الشعر يقول زير المؤمنين مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا فبعملاوا الزير لها الشعر وبها الشعر
وأنشد يونس تقول الحارثية أم عمرو * أهدا زيرها أبا وزيري

قال معناه أهدا دأبه أبا ودأبي والزور الكذب والباطل وقيل شهادة الباطل رجل زور وقوم
زور وكلام مزور ومزور موهوم بكذب وقيل محسن وقيل هو المنة قبل أن يتكلم به ومنه
حديث قول عمر رضي الله عنه ما زورت كلاما لقوله الأسبقني به أبو بكر وفي رواية كنت زورت
في نفسي كلاما يوم سقيفة بني ساعدة أي هيات وأصلحت والتزوير إصلاح الشيء وكلام مزور أي
محسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورتها من محكمات الرسائل

والتزوير تزين الكذب والتزوير إصلاح الشئ وسمع ابن الاعرابي يقول كل إصلاح من خير أو شر فهو تزوير ومنه شاهد الزور يزور كلاما والتزوير إصلاح الكلام وتهيته وفي صدره تزوير أى إصلاح يحتاج أن يزور قال وقال الجراح رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه أى قومها وحسنها وقيل أنهم نفسهم على نفسه وحقيقته نسبتها إلى الزور كفسقه وجهله وتقول أنا زورك على نفسك أى أنهم علموا أنشد ابن الاعرابي • جزور لم يستطع المزور • وقولهم زورت شهادة فلان راجع إلى تفسير قول القتال

وفحن أناس عودنا عود نبعة • صليب وفينا قسوة لا تزور

قال أبو عدنان أى لا نغمر أنفسنا ولا نستضعف بقولهم زورت شهادة فلان معناه أنه استضعف فغمر وغمرت شهادته فاسقطت وقولهم قد زور عليه كذا وكذا قال أبو بكر فيه أربعة أقوال يكون التزوير فعل الكذب والبطل والزور الكذب وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وقال أبو زيد التزوير التزويق والتسين وزورت الشئ حسنته وقومته وقال الأصمى التزوير تهينة الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما وهو أن يقومه ويثبته قبل أن يتكلم به والزور شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق من تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وفي الحديث المتشبع بمالم يعط كلابيس نوبى زور الزور الكذب والباطل والتم حقه وقد تكررت شهادة الزور في الحديث وهي من الكائنات فقولها عدلت شهادة الزور والشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وزور نفسه وسمها بالزور وفي الخبر عن الجراح زور رجل نفسه وزور الشهادة أبطلها ومن ذلك قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قال نعلب الزور ههنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الآن يريد مجالس اللهو ههنا الشرك بالله وقيل أعياد النصارى كلاهما عن الزجاج قال والذي جاء في الرواية الشرك وهو جامع لأعياد النصارى وغيرها قال وقيل الزور ههنا مجالس الغناء وزور القوم وزورهم وزورهم سيدهم ورأسهم والزور والزون جميعا كل شئ يتخذ رأيا ويعبد من دون الله تعالى قال الأغلب العجلي • جاؤا بزورهم وجشنا بالاصم • قال ابن بري قال أبو عبيدة معمر بن المثنى إن البيت لصبي بن منصور وأنشد قبله

كانت غسيم معشر أدوى كرم • غلصمة من الغلاصيم العظم
ما جبنوا ولا تولوا من أمم • قد قابلوا لو ينقحون في فحم

قوله والزور الكذب كذا
بالاصل وحور المقام اه

قوله والزور والزون الخ كذا
بالاصل بضم الزاى فيما
ومثله في الصحاح والقاموس
فعلى هذا يضبط قوله
زورهم في البيت بضم
الزاى وكذلك يوم الزورين
واقطر القاموس وشرحه
وحور اه معجمه

جاؤا بزورهم وجئنا بالاصم * شيخ لنا كاليت من باقي ارم

* شيخ لنا معاود ضرب البهم * قال الاصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بكر
ابن وائل في ذلك اليوم وهو يوم الزورين قال ابو عبيدة وهما بكران مجتلان قد قيدا وهما وقالوا
هذان زوران اناى الهانافلا نفر حتى يفر افعابهم بذلك ويجعل البعيرين ربيين لهم وهزمت تميم ذلك
اليوم واخذ البكران فخر احدى ما وترك الاخر يضرب في شولهم قال ابن بري وقد وجدت
هذا الشعر للاغلب العجلي في ديوانه كما ذكره الجوهري وقال شعر الزوران رئيسان وانشد

اذ قرن الزوران زور رازح * رار زور نقيه طلافح

قال الطلافح المهزول وقال بعضهم الزور صخرة ويقال هذا زور القوم اى رئيسهم والزور زعيم
القوم وقال ابن الاعرابي الزور صاحب امر القوم قال

بايدي رجال لا هواة بينهم * يسوقون للموت الزور البنددا

وانشد الجوهري

قد ضرب الجيش الخيس الزورا * حتى ترى زوره مجورا

وقال ابو سويد الزور الصنم وهو بالفارسية زون بسم الزاي السين وقال حميد

* ذات الجوس عكفت للزون * ابو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور والزير الكنان

قال الخطيبه وان غضبت خلت بالمشفرين * سبايح قطن وزير انسال

والجمع ازوار والزير من الاوتار الدقيق والزير ما استحكم قتله من الاوتار وزير المزهر مشتق منه

ويوم الزورين معروف والزور عيب النخل والزارة الجماعة الضخمة من الناس والابل والغنم

والزور مثال الهجف السير الشديد قال القطامي

ياناق خي خي زورا * وقلبي منسك المغبرا

وقبل الزور الشديد فلم يخص به شئ دون شئ وزارة حتى من ارداد السراة وزارة موضع قال

وكان نطن الحى مذبرة * نخل بزاره حله السعد

قال ابو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة وكان مرزبان الزارة منها وله

حديث معروف ومدينة الزورا ببغداد في الجانب الشرقي سميت زورا لآزور اقبلتها

الجوهري ودجلة بغداد تسمى الزورا والزورا دار بالحيرة بناها النعمان بن المنذر ذكرها النابغة

فقال * بزورا في اكافها المسك كارع * وقال ابو عمرو وزورا ههنا مكوك من فضة مثل

قوله زور القوم الخ كزير
وامر زور كقوم وقوم
بمعنى كما يؤخذ من مجموع
كلامهم اه معجمه

الثَّلَاثَةُ وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَدَمَ الزُّورَاءَ بِالْحَيْرَةِ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْهَرِيَّ وَالزُّورَاءُ اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَحْمَدَ
ابْنِ الْجَلَّاحِ الْإِنصَارِيِّ وَقَالَ

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمَرُهَا * إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
(زير) الزَّيْرُ الدُّنْ وَالْجَمْعُ أَزْيَارٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَالْقَبِيحَ فِي زَيْرِنَا الزَّيْرُ
الْحُبُّ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَالزَّيْرُ مَا يَزِيْرُهُ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةُ وَهُوَ شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْطَارُ بِخَفْلَةِ الدَّابَّةِ
أَيَّ يَلْوِي بِخَفْلَتِهِ وَهُوَ أَيْضًا شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صُدْرَةِ الْبَعِيرِ كَالْبَلْبِ لِلدَّابَّةِ وَزَيْرُ الدَّابَّةِ جَعَلَ
الزَّيْرُ فِي حَنَكِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَا يُوبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَخْصُمَنِي الْإِمْنُ
يَجْعَلُ الزَّيْرُ فِي فَمِ الْأَسَدِ الزَّيْرُ شَيْءٌ يَجْعَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَصْعَبَتْ لَتَقَادُوا تَنْزِيلَ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ
صَلَاةً لِي وَعَصَمَةٌ فَهُوَ زَوَارُ وَزِيَارٌ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

كَانُوا زَوَارًا لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَلِمُوا * لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَوْرًا وَطُغْيَانًا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَوَارُ زِيَارٍ أَيْ عَصَمَةٌ كَزِيَارِ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْحَقْبُ
وَالْتَصْدِيرُ كِبَلَابِدَةٌ وَالْحَقْبُ مِنَ التَّيْلِ وَالْجَمْعُ أَزْوَرَةٌ وَقَالَ السَّرْدِقُ
بَارِحْنَا بِحَدَنٍ وَقَدْ جَعَلْنَا * لِكُلِّ نَجِيَّةٍ مِنْهَا زِيَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ رَأَى مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَزْوَرَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ زَوَارٍ
وَزِيَارٍ الْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَتْ يَدَاهُ إِلَى صَدْرِهِ وَشَدَّتْ وَمَوْضِعُ بِأَزْوَرَةٍ
النَّصْبُ كَأَنَّهُ قَالَ مُكَبَّلًا مَزُورًا وَفِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ

الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَيْرَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا رَأْيَ

لَهُ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْبَاءِ

الْمَوْحَدُ تَوْقِعُ

الزَّاي

0

• (تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَبِإِلَيْهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ

أَوَّلُهُ فَصْلُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَعَانَا اللَّهُ عَلَى اكْتِمَامِهِ) •